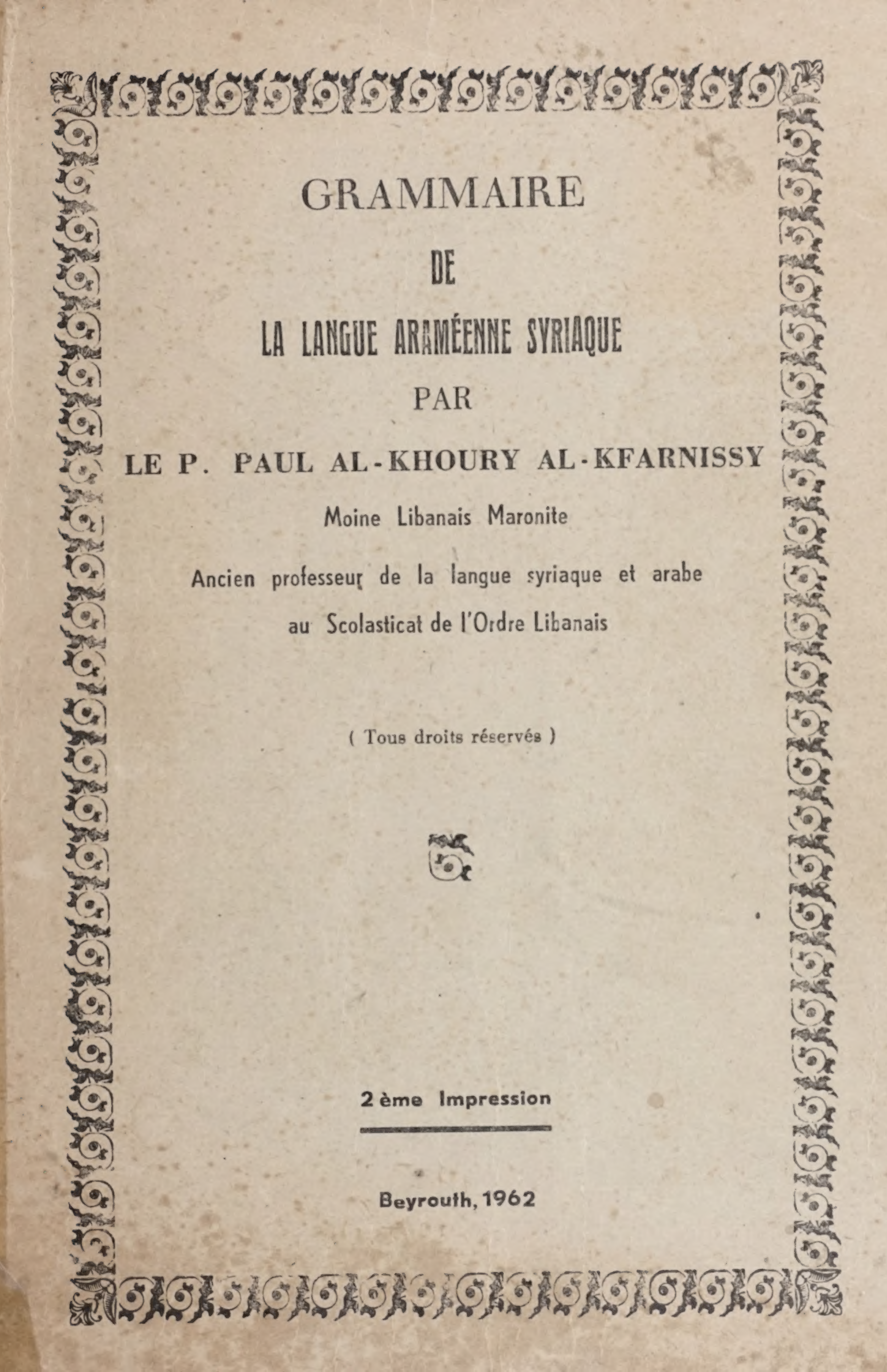


GRAMMAIRE

DE

LA LANGUE ARAMÉENNE SYRIAQUE

PAR

LE P. PAUL AL-KHOURY AL-KFARNISSY

Moine Libanais Maronite

Ancien professeur de la langue syriaque et arabe

au Scolasticat de l'Ordre Libanais

2ème Impression

Beyrouth, 1962

GRAMMAIRE

DE

LA LANGUE ARAMÉENE SYRIAQUE

PAR

LE P. PAUL AL-KHOURY AL-KFARNISSY

Moine Libanais Maronite

Ancien professeur de la langue syriaque et arabe

au Scolasticat de l'Ordre Libanais



2 ème. Impression

Beyrouth, 1962

ܓܪܡܛܝܩܝ

ܕܠܫܢܐ ܐܪܡܝܐ ܣܘܪܝܝܐ

ܕܣܝܡ

ܠܟܗܢܐ ܦܘܠܘܣ ܐܠܟܘܪܝ ܐܠܟܦܪܢܝܣܝ

ܕܝܪܝܐ ܠܒܢܢܝܐ ܡܪܘܢܝܐ

ܡܠܦܢܐ ܕܠܫܢ̈ܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܥܪܒܝܐ ܒܒܝܬ ܕܪܫܐ

ܕܕܝܪܝܘܬܐ ܠܒܢܢܝܬܐ ܡܪܘܢܝܬܐ

غرامطيق

اللغة الارامية السريانية

(صرف ونحو)

تأليف

القس بولس الخوري الكفرنيسي الراهب اللبناني الماروني

استاذ اللغتين السريانية والعربية في مدرسة الرهبانية اللبنانية المارونية سابقاً

الطبعة الثانية

طبع في مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية ـ بيروت، سنة ١٩٦٢

لا مانع من طبعه في ١٥ ايار سنة ١٩٢٩ الحقير

+ الياس بطرس

البطريرك الانطاكي

لا مانع من طبعه في ١٥ ايار سنة ١٩٢٩ + الحقير

اغناطيوس التنوري

اب عام لبناني

مقدّمة

الحمد لله الذي برأ بجودته الانسان . وزينه بالعقل واللسان . وارشده الى التعبير عن الافكار والتصورات . بافصح الالفاظ واوضح العبارات.

اما بعد فيقول القس بولس بن سليمان بن مبارك بن طانيوس بن غطاس بن ابراهيم (ابوغطاس) الخوري الكفرنيسي الراهب اللبناني الماروني لا يخفى ما للغة الارامية السريانية بين سائر اللغات من المنزلة الرفيعة. وما اشتملت عليه من الفوائد الوافرة البديعة . فهي لغةُ اقدم الشعوب اصلًا ومحتداً. واعظم الممالك صولة وسؤدداً . وهي اشرف اللغات السامية . ولها عليها حقُّ التقدم والاوليّة. واهلها سبقوا جميع الامم بالعلوم والصنائع والتمدن والعمران .واوصلوها الى الفرس والمصريين واليونان والعرب والرومان. وحسبها شرفاً لا يوازيه شرف انها تقدست بفم الفادي الكريم. وأُنزل بها الانجيل الشريف وجانب من اسفار العهدين الحديث والقديم .وبها وضعت اقدم الطقوس والرتب البيعية . وصدحت في سماء الكنائس اعرق الحانها الشجيّة الملائكية . ولقد اغناها علماؤها الاعلام بتصانيفهم الجليلة في كل اصناف العلوم من لاهوت وفلسفة وفلك وطبيعيات وهيئة وطب وهندسة وموسيقى وتاريخ وغيرها بين منثور ومنظوم .يزري بالجواهر الغالية . واللآلي الزاهية . فهي والحالة هذه اشرف اللغات واوسعها . ومعرفتها من اهم الامور وانفعها.

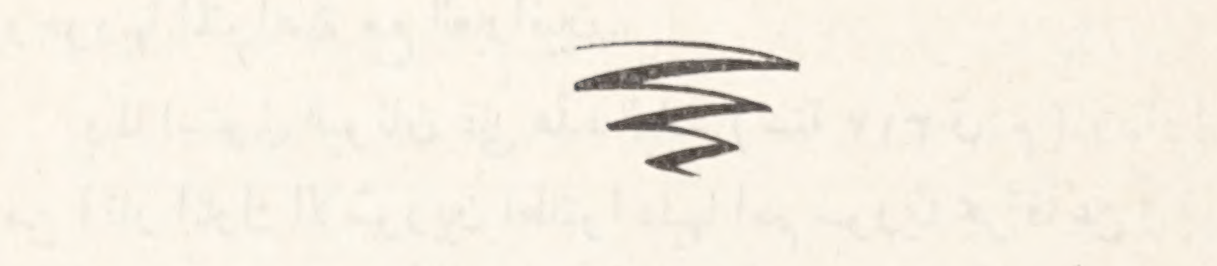
ولهذا نرى جمهوراً غفيراً من المستشرقين الكرام يبذلون الجهد والاموال الكثيرة في الكشف عن رموزها . ويتسابقون لاحـــراز فوائدها وكنوزها . فوضعوا فيها التآليف العديدة . واشهروا بالطبع مئات من كتبها القديمة المفيدة .

على اننا مع الاسف نرى الكثيرين من اخصّ ابنائها يتقاعدون عن كسبها وتحصيلها والارتواء من منهلها وسلسبيلها. مع ان تعلّمها من اسهل الامور لا يلزمه الوقت الطويل . ولا العناء الجزيل . وربما ساعد على تثبيط عزائمهم في هذه الايام عن اتقان قواعدها . واجتناء فوائدها بعض ما في ايدينا من الكتب الصرفية والنحوية التي نحا مؤلفوها الافاضل نحو النحاة اليونانيين الذين تختلف آداب لغتهم اليونانية عن اداب لغتنا الارامية .

ولذلك فقد حرضني كثيرون من اهل الفضل والعلم على تأليف كتاب في هذا الفن سهل المأخذ قريب المنال حسن التنسيق والاسلوب . فوافق تحريضهم لي ما كنت اصبو اليه من امد بعيد بتمام المرغوب . فاقدمت على وضع هذا الكتاب سالكاً فيه مسلك العلماء المتأخرين الذين نهجوا نهج نحاة اللغة العربية . التي توافق غالباً في ادابها لغتنا الارامية لكونها مثلها لغة سامّية . محافظاً على ما كان من اقوال المتقدمين وتعابيرهم مناسباً لطبعها لان لهم الفضل وحق الاسبقية في وضعها . جاعلاً كلّاً من الصرف والنحو على حدة . لان ذلك ادعى الى الترتيب واجزل فائدة . معتمداً على عدد وافر من كتب النحاة واللغويين المشهورين .

وقد اتخذت فيه من مادّة ܗܕܠ الارامية الاصل ميزاناً للافعال والاسماء . وهي لفظةٌ مألوفةُ الاستعمال عند المتكلمين بالعربية وقد استعملها بعضٌ من خيرة العلماء . ورغبةً في ان يكون وافياً بالمرام منزّهاً عن الاطناب المملّ . والايجاز المخلّ . جعلت في متنه القواعد الاساسية . وفي حواشيه الشروح والايضاحات الضرورية . فيجد فيه الراغب في الايجاز غايتَه . والمحب التنقيب بغيتَه .

وتعميماً لفائدته قد أشرتُ في مطاويه الى الفروق الحاصلة بين لهجتنا ولهجة اخواننا الشرقيين (١) والى ما لم يزل دارجاً عندهم من التشديد وتقصير بعض الحركات ومدّ بعضها وضبط قواعد التقسية والترقيق ممـا وافقهم على صحته جمهور المحققين. غير متعرّض لايجاب استعمال ما لم يبقَ مستعملاً عند احد الفريقين . وقدالحقتُ فصولـه بتمارين مطابقة لمواضيعها تسهيلاً للدارسين والمدّرسين . و كنتُ ارغب ان اجعله اصغرحجماً واكثر اختصاراً فحالَ دون ذلك تنسيقهُ . وما فيه من الحواشي والتمارين اللازمة لايضاح قواعده وسهولة مأخذهِ . وانا مستعد ان شاءالله ان اتبعه بكتابٍ صغير يشتملُ على حلّ تمارينه . ويحتوي على منتخبات نثريةٍ وشعريـة . تساعد على اتقان هذه اللغة الشريفة . اسأله تعالى ان يجعل تعبي فيه عائداً لمجده وفائدة ابناء الوطن الاعزاء . امين



(١) اي الكلدان كما سترى في اللمحة التالية

لمحة تاريخية

في الارامیین ولغتهم

قد آثرنا ان نضع هذه اللمحة التاريخية في صدر هذا الكتاب تذكرةً لابناء وطننا الاعزاء بشرف اصلهم وترغيباً لهم في المحافظة على لغة ابائهم ومآثرهم الغراء فنقول :

الاراميّون هم بنو ارام بن سام. وكانوا امّة كبيرة مشهورة. مواطنُهم من اقدم الايام البلاد الفسيحة الارجاء التي توطنوها مع ابيهم قبل الجميع فتسمّت باسمهم : بلاد ارام او بلاد الاراميين. وهي المحدودة شرقاً ببلاد الفرس وغرباً بالبحر الابيض المتوسط وشمالاً ببلاد الارمن واسيا الصغرى وجنوباً بشبه جزيرة العرب. فيكون من ضمنها بلاد بابل وآشور ومابين النهرين وبلاد الشام ولبنان. وكان فيها للاراميين ممالك كثيرة شديدة البأس عظيمة الصولة والشأن اكثرَ الكتابُ المقدس من ذكرها وذكرِ علاقاتها وحروبها المتواصلة مع العبرانيين.

ولما استولى اليونان على هذه البلاد (سنة ٣١٢ ق.م) ورأوا ما فيها من آثار الملوك الاشوريين اطلقوا عليها اسم سوريّا محرّفاً عن آشور(١) في الارامية فقالوا فيه أسّوريا ثم اختصروه سوريّا. غير ان الاراميين استمرّوا يسمّون بلادهم باسم ارام وينتسبون اليه حتى اعتنقوا الديانة المسيحيّة. وحينئذٍ اخذوا بغيرةٍ مفرطة يغادرون اسمهم القديم «اراميين»

(١) وهو جدّ الاشوريين ومنشيء مملكتهم الذي يلفظه اليونان أسّور لعدم وجود الشين في لغتهم. وقال فيه السريان المحدثون « آثور »

ويتسمون سريانيين او سوريين . ويسمون بلادهم سوريا ولغتهم سريانية او سورية لكي يمتازوا عن بني جنسهم الاراميين الذين لم يعتنقوا النصرانية . واضحت عندهم لفظة الارامي مرادفة للفظة الصابيء والوثني . ولفظة السرياني مرادفة للفظة المسيحي والنصراني . ويا ليتهم مع شدة غيرتهم على الديانة المسيحية استمروا محافظين على اسمهم الارامي الشريف الذي لم يكن لينافي النصرانية في شيء بل كان من شأنه ان ينعش فيهم ذكر مجدهم السالف وعظمة دولتهم الارامية على ممر الازمان .

وتُقسم البلاد الارامية السريانية الى قسمين . شرقية وغربية . فالشرقية هي البلاد الواقعة شرقي نهر الفرات الى مملكة العجم ويُعرف سكانها بالشرقيين نسبةً اليها وهم الكلدان الكاثوليك والنساطرة . والغربية هي البلاد الواقعة غربي نهر الفرات الى البحر المتوسط ويُعرف سكانها بالغربيين وهم الموارنة والسريان الكاثوليك واليعاقبة (١) .

اما اللغة الارامية فهي احدى اللغات السامية كالعبرانية والعربية والحبشية (٢) ومن اقدمها واشهرها . وقد انتشرت انتشاراً عظيماً في البلاد الارامية كلها من اقدم الايام . بل تجاوزتها الى غيرها من البلدان المجاورة مثل اسيا الصغرى وارمينيا وبلاد العرب ومصر وغيرها . وهي

(١) ومن الاراميين ايضاً الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس سكان هذه البلاد.

(٢) العبرانية هي لغة العبرانيين الذين قدموا من اور الكلدانيين الى ارض كنعان وهي متفرعة عن الارامية لغتهم الاصلية وعن لغة الكنعانيين الذين اقاموا بينهم وبهذه اللغة كُتبت اكثر اسفار العهد القديم. والعربية هي لغة العرب القاطنين في اطراف اسيا الجنوبية. وكان لها لهجات عديدة اشهرها واصحها لهجة بني قريش التي كُتب بها القرآن. واقدم كتابة ظهرت بها ترتقي الى سنة ٣٢٨م . والحبشية هي لغة قوم ساميين توطنوا البلاد الجنوبية من افريقيا، وهي تقرب من السريانية والعربية.

اول لغة عرفها التاريخ في اقطارنا السورية واللبنانية ومازالت تزداد شهرة وانتشاراً حتى تغلبت على سائر اللغات السامية في نحو القرن الخامس ق م واصبحت وحدها لغة الاهالي من اقصى بلاد بابل الى اقصى بلاد فلسطين كما هو ثابت عند عموم المؤرخين .

قال العلامة المحقق الاب هنري لامنس اليسوعي (مجلة المشرق لسنة ١٩٠٣ ص ٧٠٥ و ٧٠٧) « ومن عجيب الامور ان انتشار لغة الاراميين بلغ على عهد السلوقيين مبلغاً عظيماً فاضحت اللغة السائدة في كل آسية السامية اعني في سوريا وما بين النهرين وبلاد الكلدان والعراق وجزيرة العرب ... وكان المسلمون ايضاً يدرسونها لكثرة فوائدها . وقد كتب بها الارمن مدة قبل انتشار الارمنية وحروفها . وقد بلغ امتداد هذه اللغة الى اقاصي الشرق في الصين شمالاً وفي الاقطار الهندية جنوباً . كما انها بلغت جنادل النيل . فلا نظن ان لغة اخرى حتى ولا اليونانية جارت السريانية في اتساعها اللهم الا الانكليزية في عهدنا »

ومن المحقق الذي لا ريب فيه انها تغلبت على اللغة العبرانية منذ الجلاء البابلي سنة ٥٩٩ ق م . فان العبرانيين لما سبوا الى بابل واقاموا فيها نحو ٧٠ سنة نسوا لغتهم العبرانية وتعلموا اللغة الارامية التي يسميها العلماء الارامية الفلسطينية أو السريانية الكلدانية . وبهذه اللغة الكلدانية كتب سفرا دانيال وطوبيا وسفر يهوديت وسفرا عزرا وسفر استير . ولقد كان اليهود ينزلونها منزلة سامية من الاعتبار كما يتضح من اقوال علمائهم مع انهم كانوا يمتهنون اللغات الاجنبية . ونقلوا اليها الاسفار المقدسة وسموا ذلك النقل « الترجوم » اي الترجمة . وقد تمكنت فيهم حتى دعوها ايضاً عبرانية نسبة اليهم . واستمروا يتكلمون بها حتى ظهور السيد المسيح

الذي تكلم بها هو ووالدته المجيدة وتلاميذه . كما يتضح من الفاظٍ واياتٍ عديدة تركت على اصلها في الانجيل الكريم منها . اسماء الاعلام والاماكن المختومة بالف الاطلاق حسب اوضاع اللغة الارامية نحو «توما» و«شيلا» و«برابا» و «برنابا» و «عسقا» و «مرتا» و «بيت عنيا» و «بيت حِسدا» و «حقَل دمَا» ومنها لفظة «ربّي» و «ربوني» و «اوشعنا» . ومنها تسمية المخلص لسمعان بن يونا رئيس الرسل «كيفا» . وقوله للاعمى «إتفتَح» وللصبيّة «طليثا قومي» وصراخه على الصليب «إيلي إيلي لماشبقتاني» وبهذه اللغة كتب متى انجيله وبولس رسالتَه الى العبرانيين . وقد بقيت مستعملة في اليهودية وبلاد فلسطين الى القرن العاشر .

وقد تقسمت اللغة الارامية الى فروعٍ او لهجاتٍ عديدة بسبب اختلاف الازمنة والاماكن التي كانت منتشرة فيها . واشهر فروعها ستة الفينيقية والرهاويّة والفلسطينية والتدمرية والنبطية والمندية(١) والرهاويّة

(١) الفينيقية من اقدم اللهجات الارامية وهي لغة الفينيقيين سكان فينيقيا الممتدة على شواطيء البحر المتوسط من عكا الى جزيرة ارواد . وقد اختلف المؤرخون في اصلهم. فقال بعضهم انهم من بني ارام. وقال غيرهم انهم من بني كنعان. وقال آخرون ان سكان جهة فينيقيا الشمالية من صيدا الى عرقا كانوا من الاراميين وسكان جهتها الجنوبية من صيدا الى عكا كانوا من الكنعانيين. وان هذين الشعبين اختلط احدهما بالاخر على توالي الايام فكان سكان فينيقيا اراميين وكنعانيين (راجع تاريخ سوريا للعلامة الدبس مجلد ١ عدد ١٠٣)

والاصح ان سكان فينيقيا الاولين انما كانوا من الاراميين كسكان سوريا ولبنان وان الكنعانيين احتلوا جهتها الجنوبية من صيدا في نحو سنة ٢٢٥٠ ق.م الى ان ظفر بهم يشوع بن نون وابادهم كما يتضح من سفر الخروج واقوال المؤرخين هيرودوت واسترابون والاب مرتين اليسوعي وغيرهم من المؤرخين الاقدمين والحديثين. (راجع اذا شئت الفصل الاول من الباب الثاني من كتابنا «المحاورة الجدلية» عدد ١٨ . وطالع المقالة التي سندرجها ان شاء

افصحها واكملها ولذلك اختارها الكتبة الاراميون وفضلوها على سائر الفروع الأخر . فنقلوا اليها اسفار العهدين القديم والجديد منذ انتشار النصرانية . والّفوا بها الكتب والصلوات والرتب البيعية وترجموا اليها

الله في آخر هذا الكتاب بهذا الشان للمرحوم العلامة الاب اسحق ارملة.)

واختلف المؤرخون ايضاً في اسم فينيقيا فقال بعضهم انـه تحريف « فينكس » اليونانية ومعناه النخل سمّى به اليونان هذه البلاد لكثرة وجوده فيها قديماً.وقال غيرهم ان معناه الاحمر او الارجوان سمّوها به بسبب الارجوان الجميل الذي امتاز اهلها بصنعه (راجع تاريخ سوريا للعلامة الدبس في الموضع المشار اليه).

وقال بعض المؤرخين المتاخرين انه مأخوذ من لفظة ܦܢܩ «نعّمَ .رفّه» او ܦܘܢܩܐ « نعيم. رفاه » السامية الارامية. أطلقَ على الفينيقيين لانهم كانوا في رغدٍ ورفاهٍ من العيش. وهذا القول هو ما نرجّحه الان. ومعلوم ان سكان سواحل لبنان كانوا في كل العصور كما هم الان تبدو عليهم مظاهر الرفاه والتنعّم اكثر من سكان الجبال.

ومن العلماء الاعلام الذين اعتبروا اسم فينيقيا والفينيقين مأخوذ من ܦܢܩ السامية لافينكس اليونانية ، المثلث الرحمة البطريرك انطون عريضه في تعليق له على محاضرة علميّة في اصل الفينيقيين لحضرة الاب العالم بوفيه لا بيير اليسوعي في جريدة البشير الغراء في ٢٣ ك٢ سنة ١٩٤٤ .

ومما يدل على صحة هذا الراي انك ترى اسم فينيقيا والفينيقيين في التواريخ الارامية السريانية جميعها مكتوباً بالواو لا بالياء ܦܘܢܩܐ، و ܦܘܢܩܝܐ وكذلك معظم التواريخ العربية المشهورة مثل «الدر المنظوم» للعلامة البطريرك بولس مسعد .

وعليه فلا يكون اليونان هم الذين وضعوا اسم فينيقيا والفينيقيين ، اذ لا يوجد دليل على ذلك ، بل الارجح والاصح ان سكان الجبال اللبنانية اطلقوه على ساحل بلادهم من نفس لغتهم.

وقد نال الفينيقيون شهرةً عظيمة باختراعهم الصنائع البديعة كالمنسوجات وصبغ الارجوان وعمل الزجاج والآنية الخزفية والمعدنية وابتناء السفن وركوب البحار والتجارة ولا سيما باستنباطهم حروف الكتابة الاثنين والعشرين التي اوصلوها الى بلاد اليونان واقصى النواحي شرقاً وغرباً.

ومما يدلك على أن الفينيقية لهجة ارامية. ١ً: اتفاق العلماء على انها لغة ساميّة، ٢ً: انتشار الارامية في سوريا ولبنان من اقدم الايام وما فينيقيا الا جزء من هذه البلاد التي كان يطلق

كثيراً من كتب اليونان الدينية والعلمية والتاريخية والادبية (١) فكان ذلك اعظم داعٍ الى اجماع الاراميين على استعمالها في كل البلاد الارامية وفي فلسطين والهند الشرقي الى ايامنا. على ان العوامّ لبثوا يتكلمون بلهجاتهم الرهاوية وغيرها. وقدظلّت الارامية سائدةً في هذه الديار حتى الفتح الاسلامي. فاخذ يسري اليها الضعفُ شيئاً فشيئاً بسبب مخالطة اهلها للعرب. ومع ذلك بقي العلماء يؤلفون فيها. والائمة يلقون بها الخطب والمواعظ في مجتمعات المؤمنين. والاهالي يتكلمون بها حتى تغلبت عليها اللغة العربية في القرن العاشر واصبحت لغة العامّة مكانها. وبقيت هي مستعملة في الكنائس ومحفوظة عند العلماء الذين شرعوا مذ ذاك يشرحون للشعب فصولَ الكتاب المقدس ويفسّرون كتبهم اللغوية وغيرها باللغة العربية. وما زالت مستعملةً في كنائس الموارنة والسريان والكلدان الى اليوم.

وانما تغلبت اللغة العربية يومئذٍ على الارامية العاميّة في المدن وما

عليها بجملتها اسمُ بلادِ ارام قبلما وُضع اسم « فينقيا » لسواحل لبنان وبعد ذلك .
٣ً: موافقةُ عدد الحروف الفينيقية لعدد الحروف الارامية، وتساويها باللفظ تقريباً .
٤ً: اسمُ قدموس الفينيقي الذي ادخل حروف الهجاء الى بلاد اليونان فانه اسمٌ ارامي ܩܕܡܝܐ «الاول» ٥ً: تسمية اليونانيين للحروف المذكورة فينيقيّة وقدموسيّة وارامية.
٦ً: تسمية استرابون (في ك ١٧) لغة الفينيقين « سريانية » اذ قال: ان اسكندر وضع جمهوراً من الصيداويين والصوريين والرواديين في ارابيّا السعيدة وفي القرب من بلاد الحبش فحفظوا هناك الى الان لغتهم السريانية.

والرهاوية منسوبة الى مدينة الرها موطن مار افرام المعظم. والفلسطينية هي لغة بلاد فلسطين بعد رجوع اليهود من السبي البابلي كما اشرنا. والتدمرية منسوبة الى بلاد تدمر. والنبطية الى البلاد النبطية اي حوران. والمندية هي لغة اقوام الصبا الذين يلقبون بالمنديين.

(١) وبواسطة هولاء العلماء اتصلت علوم الاقدمين من اليونان والسريان الى العرب فكانوا يترجمون كتب اليونان من اليونانية الى السريانية ثم الى العربية .

جاورها بسبب كثرة العرب فيها ومخالطة اهلها لهم . اما الاماكن التي لم ينزلها العرب فلم يزل سكانها يتكلمون بالارامية الى الان . منها قرى معلولا وبخعه وجب عدين في شرقي دمشق (١) وجبال طورعبدين . وقرى آثور وجبال كردستان وزاخو . والجانب الغربي من بحيرة اورمية . حتى ان لبنان مع كل قربه من عاصمة خلفاء العرب الامويين وغيرها من المدن السورية التي احتلوها وانتشار جيوشهم في سواحله . فقد بقيت الارامية لغته العامية زماناً طويلا بعد الجيل العاشر ايضاً لعدم وقوعه في حوزتهم . واستمر الاهالي في جهته الشمالية يتكلمون بها الى الجيل الثامن عشر كما يظهر مما كتبه العلامة جيورجيوس السداني الماروني في آخر كتابه «المنارة» الذي الفه سنة ١٦١٩ فقال « ولميناه .. من كتب توراة الحديثة والعتيقة ... وحتى ايضا من لغات الحصارونة » . ومما ذكره العلامة مرهج بن نمرون الباني المتوفي سنة ١٧١١ (في كتابه سلاح الايمان المطبوع برومة سنة ١٦٩٤ ق ١ راس ٤ عد ٢٤) حيث قال « انه لامر يستوجب الاعتبار ان بشراي وقرية حصرون التي تبعد عنها قليلاً وثلث قرى ومزارع غيرها تحاذيها قد حفظ سكانها ولم يزالوا حافظين اللغة السريانية او الكلدانية القديمة فيها يتكلم الرجال والنساء غالبا » . ويقال ان العلامة السمعاني الشهير (١٦٨٧ - ١٧٦٨) لما عاد من رومية الى قريته حصرون خاطب والدته باللغة السريانية (٢) وفضلاً عن ذلك فان عدداً لا

(١) قد رأيت بعض اهالي معلولا في دمشق وسمعتهم يتكلمون بلغتهم الارامية ولهجتهم كلهجة الشرقيين فيسمّون السوقَ مثلاً «شوقا» والبيت «بيتا» والنهر «نهرا» الخ.

(٢) وجاء في كتاب «الدوائر» للمرحوم القس يوسف حبيقه البسكنتاوي الراهب الماروني اللبناني عند كلامه عن تعدد طبعات كتاب « الشبيّة » (الجزء الثاني صفحة ٥١) « ٥ً : طبع على نفقة الرهبان بالحرف الكرشوني سنة ١٧٨٢ على يد الاب ساروفيم

يحصى من الالفاظ الكنسية المنقولة عن الارامية ما زال يستعمله الخاصة والعامة من نصارى لبنان وسوريا وما بين النهرين كالشماس والقسيس والكاهن والهيكل والمعمودية والمعمدان والعراب والاشبين والقداس والقربان والطبليت والزياح والناقوس والدنح والفصح والملكوت الخ . ومئات من اسماء المدن والقرى والاعلام وغيرها باقية في بلادنا على اصلها الارامي . فمن اسماء المدن والقرى صيدا «الصيد» عانا «الغنم» عين طورا «عين الجبل» برمانا «محل الرمان» بكفيا «محل الحجارة» بتدين «محل الحكم او الدين» بكامين «محل الكؤوس» بزمار «محل الترنم» ماردين «الحصون او القلاع» جزين «كنوز» كفريا «القرى» راشيا «الرؤوس» فاريا «الثمار» رشميا «راس المياه» كفرنيس «قرية الراية» كفرزينا «قرية السلاح» . ومن اسماء الاعلام نهرا «نور» شليطا «متسلط» سابا «شيخ» مرتا «سيدة» . ومن غير اسماء القرى والاعلام شوب «حر» شرش «اصل» شاقوف «آلة لقطع الحجارة» شكارة «قطعة ارض تزرع» . ومن الافعال سمك «اسند» شقل «حمل» شلح «طرح» . نزع» سكر «أغلق» . وحتى الان لا تزال ترى اثار اللغة الارامية ظاهرة في لهجة اهالي هذه البلاد العامية . من ذلك تسكين اول الكلمة وثانيها نحو كْتاب . بْريق . كْبير . صْغير . عْليك . بخاطرك . ونحو قصْبه . خشْبه . والتقاء الساكنين في وسطها

الشوشاني البيروتي المتوفي سنة ١٨١٤ الذي أرسل الى رومية لهذه الغاية وبيدنا نسخة من هذه الطبعة وجاء في مقدمتها: اعلم ايها الاخ الحبيب انه في تاريخ ١٧٨٢ «لاجل افادة الجاهلين القراءة بالحرف العربي» قد اعتني في طبع هذا الكتاب المبارك بالحرف الكرشوني الاب القس ساروفيم شوشانة البيروتي الراهب اللبناني البلدي» . - فقوله «لاجل افادة الجاهلين القراءة بالحرف العربي» دليل ساطع على انه حتى ذلك العهد لم تكن اللغة العربية سادت على السريانية الحية بعد بين ظهراني اجدادنا».

نحوَ حضْرَتك . رفْقتك. عمتك. خالتك . وتسكين اخر الكلمة في غير الوقف ايضا نحو أكَلْتْ وشربْتْ . انا وْإنت .

وقد حصلَ مع تمادي الايام في الارامية الرهاوية نفسها بين الشرقيين والغربيين بعض اختلاف في اللفظ لم يؤدِّ الى جعلها لغتين بل بقيت لغةً واحدة ذات لهجتين شرقية وتعرف بالكلدانية وهي لهجة الكلدان الكاثوليك والنساطرة اينما كانوا . وغربية وتعرف بالسريانية وهي لهجة الموارنة والسريان الكاثوليك واليعاقبة حيثما وُجدوا . واخصّ هذا الاختلاف بينهما في الحركة المسماة ܙܩܦܐ ـَ او ـ فالشرقيون يلفظونها فتحاً طويلًا والغربيون ضماً طويلًا كما سيأتي (١) . ويظهر ان لهجةَ الشرقيين هي الاقدم وانها هي التي كانت مستعملة قديما في كل البلاد الارامية وما جاورها (٢) ما عدا بعض انحاء في جبال طور عبدين بقرب ماردين . وعلى ذلك ادلة كثيرة منها تسمية لابان الحراني لرجمة الحجارة التي اقامها هو وابن اخته يعقوب ابو الاسباط شهادةً على عهدٍ قطعاه بينهما بلغته الارامية الكلدانية ܝܓܪ ܣܗܕܘܬܐ «رجمة الشهادة» (تك ٣١:٤٧) وذلك قبل المسيح بنحو الف وخمسمائة سنة وهذه الجملة تلفظ الى اليوم في العبرانية والعربية وغيرهما « يغَرْ ساهدُوتا » كما يلفظ الشرقيون . ومنها شهادة مرهج الباني المذكور عن لغة شمالي لبنان . ومنها وجود الالفاظ الباقية على اصلها في العربية وغيرها في كل انحاء هذه البلاد موافقةً للفظ

(١) وقد ذكرنا وجوه الاختلاف بين الفريقين في مواضعها من هذا الكتاب .

(٢) غير انه طرأ عندهم شيء من التغيير على هذه اللهجة لم يكن قديماً . وقد ذكرناه في محله . كما ذكرنا التغيير الذي طرأ عليها عند الغربيين .

الشرقيين مثل بابل . حرّان . لبنان . زغرتا . مار . عبدا . مَثينا . كيفا. وغيرها كما تقدم . وانتَ ترى ان لفظ هذه الكلمات وما شابهها بالفتح كما كان قديماً لطيفٌ وان آلفَ سمعنا ضمّها في اللهجة الغربيّة. اما كيف ومتى تبدَّلَ الفتح الممدودُ ضمّاً عند الغربيين وتغيرت لهجتُهم عن لهجة الشرقيين. فلا يُعلم ذلك بالحصر . فربما اتخذ اليعاقبة هذه اللهجة عن سكان طور عبدين كما ظنّ البعض . اما الموارنة فلعلّ هذه اللهجة كانت خاصّة ببعض قرى بلادهم ثم تغلبت على اللهجة القديمة عندهم جميعاً. ومن العجيب ان تكون لغة شمالي لبنان العاميّة في القرن الثامن عشر نفسه « الكلدانية القديمة » كما ذكر العلامة مرهج الباني المشار اليه .

اما كتابة اللغة الارامية فاقدم قلم يُعرفُ لها هو القلم المشهور بالفينيقي . وقد وجدت كتابات ارامية به في شمالي انطاكية وفي خرائب نينوى وجزيرة اصوان بمصر يرتقي عهد اقدمها الى القرن الثامن ق.م وقد بقي الاراميون يستعملون هذا القلم الى القرن الاول ق.م . ثم اخذ اراميّو الرها وبابل وتدمر والشام وفلسطين وحوران يتفننون فيه حتى تفرّعَ منه لكل قومٍ قلمٌ مختص بهم . وكان القلم الرهاوي المسّمى باللفظ اليوناني ܐܣܛܪܢܓܠܐ « المستدير » اجملها واكملها . ولذلك غلب استعمالهُ في الجزيرة (اي ما بين النهرين) والعراق والشام ولبنان (١) . ثم تفرّع عنه عند الغربيين في نحو القرن السابع القلم الغربيُّ المعروف بالسرياني المستعمل عند الموارنة والسريان. وعند الشرقيين في نحو القرن الثاني عشر القلمُ الشرقيُّ المعروف بالكلداني المستعمل عند الكلدان وهو اشبه بالرهاوي . وقد

(١) وعن هذا القلم اخذ العرب قلمهم المعروف بالكوفي ثم استبدلوه بالقلم الحالي المعروف بالنسخي .

امتاز الكتبة الاراميون باستنباطهم في نحو القرن السادس النقط الدقيقة حركات لكتابتهم . ثم شرع الغربيون منذ القرن الثامن يستعملون ايضاً الحركات الخمس المأخوذة عن الحروف اليونانية التي استنبطها تاوفيلوس الرهاوي الماروني (المتوفي سنة ٧٨٥ م) عندما ترجم كتابي هوميروس الشاعر اليوناني المشهور الى السريانية . وقد اقتدى العبرانيون والعربُ بالاراميين في استنباط الحركات للكتابة .

وقد نَبغ في الامة الارامية عدد غفير جداً من العلماء الاعلام صنّفوا في لغتهم التصانيف البديعة في كلّ انواع العلوم وعنوا بترجمة الاسفار المقدسة اليها منذ بدءِ النصرانية وشرحوها شروحاً جزيلة المنافع . وفي بلاد الشرق ومكاتب الفاتيكان وباريس ولندن وغيرها عددٌ لا يحصى من مؤلفاتهم بعضها لا يزال خطاً وبعضها اشهرت مطبوعةً بالحرف الرهاوي او الحرفين السرياني والكلداني . ومن مشاهير هؤلاء الاعلام في التاريخ المسيحي يعقوب افراهاط المتوفي (٣٤٥) وافرام ملفان الكنيسة الجامعة (٣٩٧) وبالاي (٤٠٠) وربولا الرهاوي (٤٣٠) واسحق الانطاكي (٤٥٩) ونرسي (٥٠٧) ويعقوب السروجي (٥٢٢) وتاوفيلوس الرهاوي المتقدم ذكره . وعبد يشوع الصوباوي (١٣١٨) وغيرهم كثيرون .

وبين هؤلاء العلماء جماعةٌ كتبوا في آداب اللغة منذ اواسط القرن السادس . فبعضهم ألّف في نحوها وبعضهم في جمعها صيانةً لها من الفساد والضياع بسبب اختلاط الاراميين بالاعاجم من الروم والعرب . فمن الذين الفوا في نحوها يوسفُ الاهوازي استاذ مدرسة نصيبين (٥٨٠) وهو اوّل النحاة الاراميين . وعنان يشوع (٦٥٠) ويعقوب الرهاوي (٧٠٨) وهو اشهر النحاة القدماء . وحُنَين بن اسحق (٨٧٦) وايليّا

الطيرهاني (١٠٤٩) وابن العبري الشهير (١٢٨٦) وقد فاق في كتابه الذي سماه ܨܡܚܐ ܙܒܝܢܐ «كتاب الاشعّة» جميع من تقدّمه وعنه أخذ وعليه اعتمد جميع النحاة الذين اتوا بعده ولا سيما نحاة الموارنة واشهرهم البطريرك جرجس عميره (١٦٤٤) والبطريرك يوسف العاقوري (١٦٤٨) واسحق الشدراوي (١٦٦٣ وابراهيم الحاقلاني (١٦٦٤) والخوري بطرس التولاوي (١٧٤٥) ويوسف سمعان السمعاني (١٧٦٨) والاب نعمة الله الكفري اللبناني (١٩٠٧) والمطران يوسف دريان (١٩٢٠) والاب جبرائيل القرداحي.

ومن غير الموارنة المطران يوسف داود السرياني (١٨٩٠) والمطران يعقوب اوجين منّا الكلداني (١٩٢٨) والقس اسحق ارملة السرياني.

ومن الذين الفوا في جمعها وشرحها على ترتيب الابجدية زكريا المروزي (٩٩٨) وهو اوّلهم. وابو الحسن ابن علي (٩٠٣) وابو الحسن ابن بهلول (٩٦٣) وكتابه اكبر كتاب في اللغة واصحّه واشهره. وجيورجيوس السداني الماروني المتقدم ذكره في كتابه «المنارة» وهو جزيل المنفعة. والخوري مخايل لمطوشي القبرصي (١٧٠٥) والقرداحي في كتابه «اللباب» المشهور. والمطران يعقوب اوجين المار ذكره في كتابه «دليل الراغبين» وهو مختصر كبير الفائدة.

ولقد كان اباؤنا شديدي الحرص والمحافظة على لغتهم الارامية العزيزة حتى انهم بعد ما تغلبت عليها العربية بين العامة منذ الجيل العاشر لم يبقوها لغتهم العلميّة والطقسيّة فقط بل انهم لما الجأتهم الضرورة الى استعمال العربية أبَوا الاّ ان يكتبوها بحروف لغتهم الارامية المسماة «كرشونيّة» ليس في الكتب الطقسية المترجمة الى العربية فقط بل في الكتب العلمية

والمراسلات وغيرها. ونعمَ ما فعلوا. وحتى الان نجد لرسائل عديدة بخط العلامة السمعاني وغيره مكتوبة « بالكرشونية » . وهـذه مكاتبُنا وخزائن كنائسنا المشحونة بمخطوطات ايديهم الكريمة شاهدة على غيرتهم وفضلهم . وقد كان تعليمهم لها شاملاً لجميع المتعلمين فيهم بدون استثناء يقدمونه على تعليم كلّ لغةٍ سواها . ويتعاونون على اقامة الصلوات والرتب البيعية الجميلة بها برونقٍ ومهابة تبهج المسامع وتخلب القلوب .

غير اننا نرى اليوم مع الاسف الشديد هذه اللغة العزيزة الشريفة لغة السيّد المسيح واعظم الشعوب قد اصبحت بحالة التأخر والضعف الشديد في بلادنا لقلة العنايةِ بها . والاهتمام بتعلمها. ولذلك لم نعد نرى في كثير من كنائسنا واحتفالاتنا المقدسة ذلك البهاء القديم وتلك الفخامة الرائعة اللذين كانا لها في الايام الماضية .

على انه بقي لها والحمدُ لله مناصرون عديدون ناصروها وعاضدوها ولا يزالون . فها انّ جمهوراً من المستشرقين الكرام يقبلون مـن كل صوب على درسها والبحث عن كنوزها الغنية ونشر مؤلفات علمائها . وها ان اخواننا ابناء الامة الكلدانية الشريفـة يبذلون كل نفيسٍ في صيانتها ورفع شانها ولا تزال في مدارسهم زاهرةً زاهية . وعدداً غير يسير من مدارس طائفتنا المارونية العزيزة واخواننا السريان الكرام تبذل عنايةً وافرة بها . و كثيرين من اكابر علمائنا في هذا العصر لايزالون مجدّين في اتقانها ويؤلفون بها التآليف الحسنة . وها ان غبطة بطريركنا المحبوب وسائر بطاركة الملل الارامية السريانية السامي احترامهم يدافعون عنها في كل وقت ويحرضون روساء المدارس باقوالهم ورسائلهم ومناشيرهم على تعليمها . واحبار بلادنا وروساءها وافاضل قومنـا وادباءَنا وروساء

كثير من مدارسنا نراهم متفقين جميعاً على وجوب تداركها وتلقين مبادئها للناشئة الوطنية . ناهضين لدرء الاخطار التي تتهددها لمعرفتهم الضرر الديني والادبي الذي ينتج عن ضعفها واهمالها . اثابهم الله.

والآن رغبةً في المحافظة على هذه اللغة العزيزة وصيانة طقوسنا الجميلة الموضوعة بها . نورد على سبيل التذكرة بعضَ الوسائط المساعدة على نشرها ووقايتها في بلادنا وهي :

١ً : اتقانُ تلامذة المدارس الاكليركية وبعض الخاصّة لها وعدم الاكتفاء بمعرفة قواعدها معرفة يسيرة فيستطيعون اذ ذاك ان يفقهوا معانيها ويجتنوا فوائدها ويرغبوا في نشرها وتعزيزها. ويا حبذا لو صحَّ ما تمناهُ بعضُ الادباء الغيورين وهو ان تُجعل لغةَ التخاطب بين الرهبان في اديرتهم والاكليركيين في مدارسهم على مثال بعض الرهبانيات التي يتخاطب ابناؤها باللاتينية او الايطالية مثلاً .

٢ً : نشرُ اصحاب الغيرة لما يستطيعون من الكتب السريانية المفيدة مطبوعة كما فعل كثيرون من اصحاب الفضل قديماً وحديثاً . واقتناءُ مثل هذه الكتب وجعلها بين ايدي الدارسين .

٣ً : تعميم الاحتفالات بالصلوات والطقوس الجمهورية في كنائسنا حسب عادة ابائنا الابرار واوامر بطاركتنا الاجلاء وقوانيننا البيعية . وفي ذلك تمجيد الله وبنيان القريب ما فيه . وكم يسهل هذا الامر على الكهنة متى كان بين افراد الشعب وفي المدارس الكائنة غالباً في جوانب كنائسنا اناسٌ عارفون بالطقوس والصلوات .

٤ً : ابقاءُ منبر الصلوة المعروف « بالقرّائة » في الكنائس على حاله

وفي مكانه اي خارج الدرابزين (١) تسهيلاً لاشتراك الاكليركيين والشعب بالصلوة معاً حسب العادة الجارية . اذ لا يحسن احتشاد المصلين اكليريكيين وعوامّ داخل الدرابزين ولا يتيسر لكل الكنائس ولا سيما في القرى اقتناءُ كتبٍ للصلوة على عدد المصلّين . ولا ريب ان اصطلاح اجدادنا على جعل « القرائة » على هذه الهيئة كان من اهمّ الاسباب التي صانت الطقس عندنا وجعلت الشعب يشترك فيه الى ايامنا . وكلٌّ يرى ان وقوف المصلين حولها برزانة ووقار جميلٌ خاشع ولا شيء فيه يخلُّ بالترتيب . ومَجمَعُنا اللبناني لم يذُمه وانما اقتصر على اظهار رغبتهِ في ان يمسك كلّ واحدٍ من المصلين كتاباً في الكنائس والاديار الكبيرة فقط حيث يُخشى ازدحامُ الجمهور حول القرائة من غير ترتيب .

٥ّ : عدمُ التسامح بترجمة بعض القطع المسطورة بالسريانية فقط في كتاب القداس وباقي الكتب الطقسية الى العربية كما يفعل البعض « من باب التباهي اللغو » او بحجة افهام السامعين وحملهم على الخشوع . فان في جمال الالحان السريانية الرائعة وترجمة بعض القطع المسطورة مقابل اصلها السرياني المسموح بترجمتها . وفي قرائة فصول الكتب المقدسة بالعربية ما يكفي لحمل الشعب على العبادة والخشوع ويزيد . واباؤنا ما سمحوا بترجمة تلك القطع من الطقوس الا تداركاً لمثل هذه الحجّة ومنعاً لمن يأتي بعدهم من التعرُّض لها والتبديل فيها . ان هذه الصلوات جميلةٌ في اصلها وتدلُّ على قدم طقس كنيستنا الانطاكي وفخامتهِ ولها فيه

(١) فهناك موضع الصلاة الفرضيّة الحقيقي المسمّى عند الروم « الخورس » كما نصّ العلامة الدويهي في منارة الاقداس (جزء اول صفحة ١٢١ و ١٢٤ و ١٢٥) ومنائر الطقسيات قسم ٣ صفح ١٧٣ وما يلي . اما داخل الدرابزين فيُسمّى « بيت القدس » ،

رونقٌ واعتبارٌ لا يكونان في الترجمة فلا تسوغ ترجمتها .

وفضلاً عن ذلك فهي فروضٌ توجب القوانينُ الكنائسيةُ حفظها ومراعاتها واتمامها كما هي بدون تغيير ولا تجيز لاحدٍ ان يتصرف بها على ايثاره (١) وهذه الكنيسة الرومانية ام جميع الكنائس ومعلمتهن لا تسمح لخدامها بترجمة شيء على الاطلاق من اللغة اللاتينية الى اللغات الدارجة .

٦َ : نزعُ الكتب الطقسية التي نُشرت مؤخراً بالحرف العربي من ايدي الناشئة واستبدالها بالمطبوعة بالحرف السرياني. فان استعمالها يساعد على اهمال اللغة وهو منهيٌ عنه في مراسيم البطاركة الكلي احترامهم .

٧َ : اهتمام رؤساء المدارس الجدّي بتعليم هذه اللغة للصغار في جميع مدارسنا في القرى والمدن وتحبيبها اليهم وتعويدهم على الاشتراك باقامة الصلوات والاحتفالات البيعية كما يفعل كثيرون من ارباب المدارس الذين يستحقون كلَّ ثناء . وذلك من أيسر الامور. وقد عرفنا بالاختبار ان تعلمها سهلٌ جداً على الاولاد اكثر من غيرها وانه لا يلزمهم لاجادة قرائتها الا وقت وجيز . ولعلّ ذلك لقربها من العربية التي يتكلمون بها او لكونها لغتهم الجنسية . وقد دلّنا الاختبارُ ايضاً ان لا شيء اشهى على قلوب الوالدين من رؤيتهم اولادهم يشتركون امامهم في الصلوات والحفلات الكنائسية ويسبحون الله امام المذبح وحولَ « منبر الصلوة » القرّائة كالملائكة الاطهار . واذا خشيَ بعض الوالدين (وهم قليلون) ان تعلمُّها يُعيق اولادهم عن تعلم سواها فلا يصعب على المعلم الغيور اقناعُهم بانها لا تضيع شيئاً من اوقاتهم لسهولتها حتى يكونوا شاهدوا

(١) انظر المجمع اللبناني ق ٢ باب ١٣ عد ١١

اولادهم في تلك الاحتفالات الجميلة فيبتهجون بهم جداً . وقد رأينا الكثيرين من الوالدين عند رؤيتهم بعض الاحداث يشتركون في تلك الاحتفالات او يقرأون فصلاً من الكتب المقدسة امام الشعب كانوا يطلبون بالحاح ان يتعلمها اولادهم مثل رفاقهم . على ان الاهالي متى انسوا من المعلم غيرة واجتهاداً على ابنائهم لا يعودون يعترضونهُ بشيء كما شهد جماعة من المعلمين الفاضلين . ان في تعليم الاولاد هذه اللغة وطقوسها البيعيّة خيرين جزيلي النفع . اوّلهما ان الاحداث متى تعلموها على صغر ينشأون خبيرين بالاحفالات الدينية ميالين الى الكنائس وقادرين على معاونة الكنة في اقامة طقوسها . وهكذا يستمرون في الكبر . وبذلك تستعيد كنائسُنا بهاءَها القديم يوم كان كلُّ الحاضرين في البيعة او اكثرُهم يستطيعون ان يشاركوا الكاهن في صلواتها المبهجة . ولا يخفى كم نحن بحاجة الى مثل هذا التهذيب التقوي في هذا العصر الطافح بالترهات والاباطيل . الثاني ان الاولاد متى تعلموها يستطيع من قدِّرَ له منهم ان يكون في المستقبل معلماً في احدى المدارس ان يُعلّمها لغيره فلا يبقى تعليمُها للاحداث مقصوراً في الغالب على الاكليريكيين كما هو الان بل يشمل المعلمين العالميين ايضاً . فيا حبذا اذن لو عمّم اولياءُ الامر انتشارها في مدارسنا ولا سيما الابتدائية ليس في لبنان وجهات الشرق فقط بل في اميركا وغيرها من الاقطار الغربية التي تتوطنها جالياتنا ومهاجرونا الاعزاء اقتداءً بآبائنا الكرام الذين عنوا بنشرها في رومية وغيرها من الاقطار الاوروبية . واهل هاتيك البلاد يعتبرون لغتنا هذه وطقوسنا الشرقية اعتباراً عظيماً حتى ان بعضاً من اجلّ كهنتهم التمسوا من قداسة الحبر الاعظم ان يأذن لهم باقامة القداس الالهي بها ولو بعض

ايام في السنة لكونها لغة السيد المسيح وصلواتها سامية المعاني جداً والحانها شجيّة وغاية في الخشوع (١) فتعليمها للناشئة اذن من انجع الوسائط لانعاشها وتعزيزها وفيه للدين والوطن خيرٌ عظيم. وهذا الخير انما يتوقف حصوله على همة الاساتذة الغيورين اكثر الله امثالهم.

والآن نناشدكم يا بني آرام الاعزاء من اي ملّة كنتم ان تذكروا شرف اصلكم وامجادكم السالفة وتغاروا للغتكم الشريفة التي هي عنوان فخركم. وعلى حفظها وصيانتها انما يتوقف حفظُ كيانكم وصيانته. وهي اشرفُ واعزُّ ميراث تركه لكم اباؤكم الكرام واودعوا فيها كنوزَ حكمتهم وعلومهم السامية. وما اوحته نفوسهم الطاهرة من الاناشيد الالهية والاغاني الروحية والادبية التي تسبي العقول وتسحر الالباب. ويحسدكم عليها جميعُ امم العالم. الا تشبهوا بابناء الغرب الاماجد الذين يتهافتون على تعلمها واحراز فوائدها وينهون عليكم باتقانها. ايكون بنو اسرائيل مع تشتتهم في كافّة الامصار وتكلمهم بمختلف اللغات أشدّ غيرةً على لغتهم منكم انتم على لغتكم. فها قد نهضوا نهضةً واحدة لاحيائها ونشروا فيها الجرائد والمجلات والروايات واوجبوا تعليمها في جميع مدارسهم حتى ان بعضهم آلوا على نفوسهم ان لا يتكلموا الاّ بها. وهل من الانصاف ان تضنّوا على لغتكم ببعض العناية. وتعكفوا على لغة اجنبيةٍ ايّة كانت فتعززونها بكل ما في طاقتكم وما انتم في الحقيقة الاّ غرباء واجانب عنها. وهل ترضون بان يكون جميع الشعوب اكثر اهتماماً بجنسياتهم واوطانهم ولغاتهم منكم انتم بجنسيّتكم ووطنكم ولغتكم. وانتم اشرفُ الشعوب واعظمهم مروءةً ونخوةً ولغتكم اشرفُ اللغات واسماها. وهل ترضون بان تتلاعب بها ايدي

(١) وليس الغربيون فقط ينظرون الى هذه اللغة وطقوسها بعين الاعتبار بل الشرقيون الذين من غير طقسنا ايضاً. وقد اظهر غير مرة كثيرون من افضل علمائهم اعجابهم بها وبانغام اناشيدها الشجيّة.

الضياع والنسيان لا سمح الله. ونصف ساعةٍ على الكثير تصرفونها يومياً في مدارسكم على تعليمها تبقيها زاهرة في اوطانكم وبين ابنائكم . وكأني بها الآن وقد غالبتها صروفُ الدهر في بلادها المحبوبة واعيتها الحيل تلجأ الى كنائسكم لائذةً بحماها لعلمها انها اقدر واعزّ ما عندكم لكي تنهضوا لعاضدتها وتدفعوا عنها عادياتِ الزمان فتحيا آمنةً في ربوعِ شرقكم العزيز وظلالِ ارزكم الخالد بمنّ الله وكرمهِ .

قال حضرة الاب الجليل انطونيوس الرشماوي الراهب اللبناني مؤرخاً هذا الكتاب :

أودى ببهجتها الزمان الخالي ... مِن بعد ما كانت بأسعد حالِ
والدهرُ غالبها وزعزع عزّها ... بتعاقبِ الاجيال والاحوالِ
وتضاءلت لمّا غزت أحياءَها ... العربانُ بالصمصام والعسّالِ
غزْوُ العرينِ وقهرُ لبوته بهِ ... يا أمتي حيفٌ على الأشبالِ
خشفوا لنصرتها كبولس والأُلى ... جالوا ليحموها بكلِ مجالِ
شهمٌ تفانى في إعادة مجدهـا ... والذود عن إرث الجدود الغالي
كم مرة وَصل المساء بصبحه ... بحثاً عن الاسماء والافعالِ
فعنا بضبط اصولها بمؤلفٍ ... سهل المنال وشيّقِ المنوالِ
أضفى عليها حلّةً نوريةً ... فغدت تميس بثوبها المتلالي
لغةٌ سمت كل اللغات وعاصرت ... أرقى العصور واقدم الاجيال
فيها تكلم آدمٌ وبها لقد ... نطقَ المسيحُ الهنا المتعالي
ولقد شهدتُ سهادهُ وجهادهُ ... في الليل والغدواتِ والآصالِ
ذيلتُ بالتاريخ جنبَ كتابهِ ... قد ضمَّ بحرَ جواهرٍ ولآلي

١٩٢٩

ܡܥܠܬܐ ܕܟܬܒܐ

مدخل الكتاب

عدد ١ العلم الذي يشتمل على قواعد اللغة يسمّيه الاراميون باليونانية ܓܪܡܛܝܩܝ «غرامطيق» او بلغتهم ܬܘܪܨ ܡܡܠܠܐ اي اتقان الكلام. ويحدّ بانه علم يقي صاحبه من الخطأ في التكلم والقراءة والكتابة

وهو قسمان: قسم يبحث في مفردات اللغة التي تُبنى من حروف الهجاء ويسمّى في العربية الصرف. وقسم يبحث في تركيب الجمل من هذه المفردات ويدعى في العربية النحو.

وعليه فقد قسمنا كتابنا هذا الى جزئين. الاول في الكلمات المفردة او الصرف. والثاني في تركيب الكلام او النحو. وصدّرناه بمقدمة في حروف الهجاء وفي الحركات والنقط والعلامات وغيرها مما يتعلق بالكلام ومفرداته. وانهيناه بخاتمة في اعراب الكلام وتحليله بحسب القواعد الصرفية والنحوية. فنقول وعلى الله الاتكال.

ܡܩܕܡܘܬܐ المقدمة

ܡܛܠ ܐܬܘ̈ܬܐ ܘܙܘ̈ܥܐ ܘܫܪܟܐ:

في حروف الهجاء والحركات وغيرها وفيها احد عشر فصلاً

الفصل الاول

ܡܛܠ ܐܬܘ̈ܬܐ في حروف الهجاء

٢ حروف الهجاء الاصلية اثنان وعشرون حرفاً . وهذه صورها واسماؤها مع ما يقابلها من الحروف العربية :

– جدول الحروف –

الحرف	اسمه	مقابله	الحرف	اسمه	مقابله
ܐ	ܐܠܦ	ا	ܠ	ܠܡܕ	ل
ܒ	ܒܝܬ	ب	ܡ	ܡܝܡ	م
ܓ	ܓܡܠ	ج	ܢ	ܢܘܢ	ن
ܕ	ܕܠܬ	د	ܣ	ܣܡܟܬ	س
ܗ	ܗܐ	ه	ܥ	ܥܐ	ع
ܘ	ܘܘ	و	ܦ	ܦܐ	ف
ܙ	ܙܝܢ	ز	ܨ	ܨܕܐ	ص
ܚ	ܚܝܬ	ح	ܩ	ܩܘܦ	ق
ܛ	ܛܝܬ	ط	ܪ	ܪܝܫ	ر
ܝ	ܝܘܕ	ي	ܫ	ܫܝܢ	ش
ܟ	ܟܦ	ك	ܬ	ܬܐܘ	ت

وتسهيلًا لحفظها قد جمعت بست الفاظ وهي ܐܒܓܕ ܗܘܙ ܚܛܝ
ܟܠܡܢ ܣܥܦܨ ܩܪܫܬ (١)

ـــ ܪܘܫܡܐ تمرين

انسخ الحروف الهجائية بالحروف السريانية الغربية المذكورة هنا . وبالحروف الرهاوية المسماة المستديرة . وبالحروف الكلدانية الشرقية الاتي ذكرها :

ܐܬܘܬܐ ܐܘܪܗܝܐ ܐܘ ܐܣܛܪܢܓܠܝܐ
الحروف الرهاوية او المستديرة

ܐ ܒ ܓ ܕ ܗ ܘ ܙ ܚ ܛ ܝ ܟ ܠ ܡ ܢ ܣ ܥ ܦ ܨ ܩ ܪ ܫ ܬ

ܐܬܘܬܐ ܟܠܕܝܐ الحروف الكلدانية

ܐ ܒ ܓ ܕ ܗ ܘ ܙ ܚ ܛ ܝ ܟ ܠ ܡ ܢ ܣ ܥ ܦ ܨ
ܩ ܪ ܫ ܬ

(١) وهي باعتبار مخارجها خمسة انواع :

١ ܓܓܪܬܢܝܐ « حلقية » وهي ܐ ܗ ܚ ܥ ܪ . وتسمى ܦܬܘܚܝܐ « الفواتح او حروف الفتح » لانها تفتح ما قبلها كما ستعلم

٢ ܚܢܟܢܝܐ « حنكية » وهي : ܓ ܟ ܝ ܩ

٣ ܠܫܢܢܝܐ « لسانية » وهي : ܕ ܛ ܠ ܢ ܬ .

٤ ܫܢܢܝܐ «اسنانية» وهي ܙ ܣ ܨ ܫ . وتدعى ܡܨܦܪܢܝܐ « حروف الصفير »

٥ ܣܦܘܬܢܝܐ « شفاهية » وهي ܒ ܘ ܡ ܦ

واعلم اننا دعونا هذه الحروف « اصلية » لان الالف منها تكون تارةً صحيحة وتارة معتلة فتعتبر حرفين . وستة منها وهي ܒ ܓ ܕ ܟ ܦ ܬ تلفظ تارةً قاسية وتارة رقيقة فتحسب اثني عشر حرفاً . فتكون حروف الهجاء والحالة هذه تسعة وعشرين حرفاً .

الفصل الثاني

ܦܣܘܩܐ ܬܪܝܢܐ ܥܠ ܙܘ̈ܥܐ في الحركات

٣ الحركة اداة يُقوى بها على النطق بالحرف . وعددها سبع . ثلاث قصيرة واربع طويلة . فالقصيرة هي الفتح والكسر القصير والضم القصير. والطويلة هي النصب اي الفتح الطويل والضم الطويلان والخفض .

وعلامات الحركات نوعان :

الاول : نقط دقيقة منحرفة يوضع بعضها فوق الحرف وبعضها تحته وهي الحركات الارامية الاصلية . ويستعملها الغربيون والشرقيون خاصة

والثاني: رسوم: شبيهة بالحركات اليونانية توضع فوق الحرف او تحته والكثير وضعها من فوقه . ولا يستعملها الآن الغربيون وحدهم . وهاك جدول الحركات بنوعيها: <(جدول الحركات)>

مثالها	علامتها باليونانية	علامتها بالارامية	اسم الحركة
ܦܰܓܪܳܐ او ܦܲܓܪܵܐ الجسد	◌ܰ	◌ܲ	ܦܬܳܚܳܐ الفتح
ܥܳܠܡܳܐ و ܥܵܠܡܵܐ عالم	◌ܳ	◌ܵ	ܙܩܳܦܳܐ النصب
ܡܶܠܚܳܐ و ܡܸܠܚܵܐ ملح	◌ܶ	◌ܸ	ܪ̈ܒܳܨܳܐ ܩܪܺܝܳܐ الكسر القصير
ܒܶܝܬ و ܒܹܝܬ بيت	◌ܶ	◌ܹ	ܪ̈ܒܳܨܳܐ ܐܪܺܝܟܳܐ الكسر الطويل
ܫܰܪܒܬܳܐ و ܫܲܪܒܬܵܐ قبيلة	◌ܽ	ܘ݁	ܥܨܳܨܳܐ ܩܪܺܝܳܐ الضم القصير
ܛܽܘܒܳܐ و ܛܽܘܒܵܐ خبر	◌ܽ	ܘܼ	ܥܨܳܨܳܐ ܐܪܺܝܟܳܐ الضم الطويل
ܕܺܝܢܳܐ و ܕܻܝܢܵܐ حكم	◌ܺ	◌ܻ	ܚܒܳܨܳܐ الخفض

على ان الغربيين التبس عندهم الكسر القصير بالكسر الطويل والضم القصير بالضم الطويل (١) بسبب استعمالهم الحركات اليونانية فاعتبروا الحركات خمساً ومثلوا لها بأسماء اعلام خمسة وهي :

اسم الحركة		علامتها	مثالها	
ܦܬܳܚܳܐ	الفتح	ـَ	ܐܰܒܪܳܗܳܡ	ابراهيم
ܙܩܳܦܳܐ	النصب	ـُ	ܐܳܕܳܡ	آدم
ܪܒܳܨܳܐ	الكسر	ـِ	ܐܶܫܰܥܝܳܐ	إشعيا
ܚܒܳܨܳܐ	الضم	ـُ	ܐܽܘܪܺܝܳܐ	اوريا
ܥܨܳܨܳܐ	الخفض	ـُ	ܐܺܝܣܚܳܩ	اسحق

<(ܪܘܪܫܐ تمرين)>

ابدل حركات الغربيين بالحركات الارامية الاصلية في الالفاظ الاتية :

ܡܰܠܟܳܐ	ملك	ܕܰܟܝܳܐ	نقية	ܢܥܢܶܐ	يستجيب
ܚܶܠܡܳܐ	حلم	ܩܺܝܢܳܬܳܐ	تراتيل	ܢܶܫܒܽܘܩ	يترك
ܣܘܟ̈ܶܐ	اغصان	ܪ̈ܚܺܝܡܺܝܢ	محبوبون	ܚܳܣ	اشفق
ܫܘܪ̈ܶܐ	اسوار	ܥܰܡܗܽܘܢ	معهم	ܩܳܡ	ثبت

(١) الحركة القصيرة هي التي يلي الحرف المتحرك بها حرف ساكن لا يجانسها . والطويلة هي التي يلي الحرف المتحرك بها حرف ساكن يجانسها . والحروف التي تجانس الحركات هي حروف العلة اي ܐ ܘ ܝ . فالالف تجانس الفتح والواو تجانس الضم والياء تجانس الكسر والخفض .

واعلم ثانياً : ان الحركات القصيرة هي الاصل . والطويلة هي فرعها ومد لها بسبب وقوع الحرف الذي يجانسها بعدها . فالنصب هو مدّ الفتح بسبب الالف الساكنة بعده ولم يزل الشرقيون يلفظونه كذلك فيلفظون ܟܬܳܒ . ܟܬܳܒ . لا مثلاً كما يلفظ

الفصل الثالث

ܦܶܣܩܳܐ ܢܽܘܩܙܳܐ في النقط

ع تُستعمل النقط في الكتابة لخمسة اسباب :

الاول : للتمييز بين الحروف المتماثلة صورة وهي ١ً : الدال والراء فتوضع نقطة للدال من تحت (ܕ) ونقطة للراء من فوق (ܪ)

٥ العرب « كتاب . كاتب . لا » اما الغربيون فليفظونه ممالاً كثيراً الى الضم نظير الافرنجية . وقد حذف الاراميون هذه الالف من وسط الكلمة واستعاضوا عنها بحركة النصب الموما اليها . فان ܟܬܳܒ ܟܳܬܶܒ مثلا اصـــل كتابتها ܟܬܐܒ ܟܐܬܒ . والكسر الطويل هو مد الكسر القصير بسبب وقوع الياء الساكنة المخففة او ما يشابهها بعده نحو ܒܺܝܬ ܒܺܝܬܳܐ . والخفض ايضاهو مدالكسرمداًممالاً امالة شديدة بسبب وقوع الياء الساكنة الغير المخففة او ما يبدل منها بعده نحو ܒܶܝܬܳܐ ܒܶܝܬܳܐ . والضم الطويل هو مد الضم القصير بسبب وقوع الواو الأصلية بعده اصالة البناء او اصالة الصيغة كما في ܪܽܘܚܳܐ ܐܳܡܽܘܪܳܐ . فان كانت الواو اصلية فالضم طويل كما في المثالين والا فهو قصير كما في ܟܽܠ!

ولزيادة الايضاح اعلم ان الواو التي تشاهدها في الكلمات السريانية ليست دائماًحرفاً اصلياً بل هي في بعضها علامة للضم وضعوها له قبل استنباط الحركات الارامية كما في ܐܘܪܫܠܡ ܡܘܫܐ ܟܘܠ وبعد استنباطهم الحركات لم يحذفوها ولكنهم ميزوا بينها وبين الاصلية بان وضعوا لها نقطة من فوق « ܘ̇ » ولتلك نقطة من تحـــت « ܘ̣ » كما ترى . ولما أخذ الغربيون يستعملون الحركات الشبيهة بالحركات اليونانية لم يجعلوا معها علامـــة فارقة بل وضعوا لكلتيها هذه العلامة فالتبست عندهم الواوالاصلية بغير الاصلية والضم الطويل بالضم القصير . ولا يعرف ذلك الا من المطالعة

٢ً : انه يوجد اختلاف في اسماء بعض الحركات عندنا وعند الشرقيين وهذه اسماء الحركات عندهم ܦܬܳܚܳܐ ـَ ܙܩܳܦܳܐ ـَ ܪܒܳܨܳܐ ܟܰܪܝܳܐ ـِ ܪܒܳܨܳܐ ܚܒܳܨܳܐ ـِ ܥܨܳܨܳܐ ܘ ܪܘܺܝܚܳܐ ܘ ܐܠܺܝܨܳܐ ـ ولبعضها اسماء غير هذه

الفصل السادس

ܥܠ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܡܬܩܪ̈ܝܢ ܟܕ ܠܐ ܟܬܝ̈ܒܢ

في الحروف التي تقرأ بدون ان تكتب

٧ يوجد حرفان يقرآن دون ان يكتبا وهما الالف والياء « ܐ ܝ » فالالف تقرأ دون ان تكتب في ثلاثة مواضع :

الاول : في ابتداء ܫܬܐ ܫܬܝܢ ܫܡܐ ܬܬܐ متى وقع عليها حرف من حروف ܒܕܘܠ وحركتها الكسرة . فيتحرك ذلك الحرف بها نحو ܒܫܬܐ ܕܫܬܝܢ ܘܫܡܐ ܐܘܬܬܐ . وقد تكون حركة الالف المقدرة في ܬܬܐ الفتحة ولهذا يجوز ان يفتح معها حرف ܒܕܘܠ نحو ܘܬܬܐ .

وقد يجوز في هذه الالفاظ اظهار الالف في الخط ايضاً فيقال فيها ܐܫܬܐ ܐܫܬܝܢ الخ كقول مار افرام :

ܒܝܘܡܝܢ ܐܫܬܐ ܥܒܕ ܥܠܡܐ : ܒܒܪܝܬܐ ܘܫܘܪܐ ܘܗܕܡܐ .

الثاني : في اول الكلمات المبتدئة بياء ساكنة وحركتها الخفضة لمناسبة الياء نحو ܝܕܥ ܝܣܛܪܝܐ ܝܠܦܢܐ ܝܚܝܕܝܐ ܝܠܕܐ فتلفظ كأنها كتبت ܐܝܣܛܪܝܐ ܐܝܕܥ الخ . وقد تظهر الالف خطاً ايضاً في بعض كلمات نحو ܐܝܣܪܐ ܐܝܡܡܐ وذلك سماعي

الثالث : في اول بعض اسماء يونانية مبتدئة بالسين وحركتها الكسرة نحو ܣܛܪܛܝܘܛܐ ܣܛܦܢܘܣ ܣܛܘܡܟܐ ܣܦܝܪܐ فتلفظ كأنها كتبت ܐܣܛܪܛܝܘܛܐ الخ . وتكتب كذلك (١)

(١) تزاد الالف في اللفظ وجوباً على اول الكلمات المبتدئة بياء ساكنة

والياء تقرأ بدون ان تكتب في ܡܫܡܫܢܐ ܐܫܡܫܬܐ ܐܫܬܐ ܐܣܢܝܐ ܐܣܛܘܢܐ فتلفظ ܡܫܡܫܝܢܐ ܐܫܡܫܝܬܐ الخ . ويجوز ان تكتب كذلك .

<(ܕܘܪܫܐ تمرين)>

حرك حروف ܒܕܘܠ الداخلة على الكلمات في العبارات الاتية :

ܐܪܒܥܐ ܘܫܬܝܢ اربعة وستون ـ ܠܐܣܟܘܠܐ ܐܙܠܬ ذهبت الى المدرسة ـ ܝܠܦ ܘܝܕܥ تعلم وعرف ـ ܫܕܪ ܠܝܚܝܕܗ ارسل وحيده ـ ܕܠܡܐ ܢܒܗܬܘܢ لعلهم يخجلون .

الفصل السابع

ܥܠ ܐܬܘܬܐ ܕܡܫܬܚܠܦܢ ܒܩܪܝܢܐ

في الحروف التي تبدل في اللفظ

٨ الحروف التي تبدل في اللفظ ستة وهي ܐ ܘ ܝ ܗ ܕ ܬ

فالالف ܐ ـ تبدل ياء في ثلاثة مواضع :

الاول : في نحو ܒܐܪܐ ܟܐܪܐ ܡܐܪܐ ܕܐܒܐ ܫܐܠܬܐ ܟܐܪܐ ܦܐܪܐ ܬܐܢܐ ܫܐܠܬܐ ܬܐܬܐ ܟܐܦܐ ܢܐ. وفي ܕܐܒܐ و ܐܝܟ الدخيلتين

لان هذه الياء لا يمكن الابداء بها ولذلك نرى الشرقيين يضعون فوقها الفا صغيرة نحو ܐܝܟ . واحذر ان تلفظ اليا في مثل هذه الامثلة كانها مسبوقة بياء مخفوضة . فذلك خطأ ظاهر .

واعلم انه متى دخل حرف من حروف ܒܕܘܠ على الكلمات المذكورة في هذين الموضعين الثاني والثالث يجب تقدير هذه الالف بعده وتحريكه بحركتها نظير ܡܐܐ واخواتها نحو ܘܒܟܐ ܘܫܦܝܪܐ

الثاني : نحو ܟܠܐ ܬܠܡܝܕ ܬܠܬܐ

الثالث : في آخر بعض اسماء يونانية نحو ܐܣܝܐ ܓܢܘ ܡܛܪܝܣܝܐ ܟܘܪܣܝܐ ܡܛܘܒܢܝܐ ܕܡܣܝܐ ܦܘܢܛܝܐ ܡܘܣܝܐ ܐܣܘܠܡܦܝܐ . والبعض يكتبونها بالياء هكذا ܐܣܝܣ الخ

ܓ ـ تبدل كافاً اذا وليها تاء مرققة نحو ܪܓܬܐ فتلفظ كأنها كتبت ܪܟܬܐ

ܙ ـ تبدل سيناً اذا عقبها تاء مرققة او كاف مقساة ومرققة نحو ܒܙܬܐ ܐܙܠ ܐܙܟܐ ܒܙܟܝܐ فتلفظ كأنها ܒܣܬܐ الخ .

ܣ ـ تبدل زاياً اذا سكنت قبل ܓ او ܕ او ܒ نحو ܐܣܓܝܐ ܡܣܓܕܐ ܒܣܒܠܐ فتلفظ كأنها ܐܙܓܝܐ الخ .

ܥ ـ تبدل همزة عند اهل الرها ومن وافقهم اذا وقع بعدها هاء في نحو ܥܡܗܘܢ ܥܡܗܝܢ وما يتصرف منهما نحو ܥܡܗܘܢܝܬܐ ܥܡܗܘܢܝܐ الخ (١) فتلفظ ܐܡܗܘܢ ܐܡܗܘܢܝܬܐ الخ . وتجري عليها احكام الهمزة كما يأتي قريباً

ܚ ـ تبدل كافاً اذا وليها تاء مرققة نحو ܕܒܚܬܐ ܕܒܚܘܬܐ فتلفظان ܕܒܟܬܐ ܕܒܟܘܬܐ (٢)

<(ܕܘܪܫܐ تمرين)>

اذكر بعض امثلة تبدل فيها الالف ياءً و ܓ كافاً والزاي سيناً

(١) لا ترسم الخط الصغير تحت العين في هذه الالفاظ كما يفعل بعض النساخ لان هذا الخط يوضع تحت الحرف المربوط لا المبدل فلا محل لهُ هنا

(٢) والغاية من كل هذا الابدال دفع الثقل في اللفظ او تنميقه وانسجامه . قال العلامة الشدراوي اذا امكنك ان تلفظ الحرف دون ثقل وصعوبة لا تبدله باخر والا فابدله نحو ܥܡܗܘܢܝܬܐ تبدل فيه العين بالف .

والسين زاياً والعين همزةً والقاف كافاً . كما رأيت في الامثلة المـوردة في هذا الفصل .

الفصل الثامن

ܡܛܠ ܐܳܠܰܦ ܚܠܺܝܡܬܳܐ ܘܟܪܺܝܗܬܳܐ في الالف الصحيحة والمعتلة

٩ ـ الالف اما صحيحة تقبل الحركة وتسمَّى همزة . واما معتلة ساكنة .

فالهمزة تقع من الكلمة اولاً ووسطاً واخيراً . فمتى وقعت اولاً تكون دائماً محققة متحركة كما في ܐܰܟܣܢܳܝܽܘܬܳܐ . ܐܶܡܰܪ

الا اذا تقدمها حرف من حروف ܒܕܘܠ او ساكن في آخر كلمة قبلها فتُخفف وتنقل حركتها اليه نحو ܕܰܐܟܣܢܳܝܽܘܬܳܐ . ܘܶܐܡܰܪ . ܒܫܶܡ ܐܰܒܳܐ . ܡܶܢ ܐܰܘ ܕܥܰܠ

ومتى وقعت وسطا واخيراً يجوز تخفيفها كما ياتي :

١ً : اذا تحركت وكان ما قبلها ساكناً تنقل حركتها اليه وتخفف كالالف المعتلة نحو ܫܶܐܠ ܒܺܐܪܳܐ ܡܒܺܐܪܳܐ ܠܡܶܒܪܳܐ . فتلفظ ܫܶܠ ܒܺܝܪܳܐ ܡܒܺܝܪܳܐ ܠܡܶܒܪܳܐ وان كان ما قبلها متحركاً تقلب ياءً لفظاً لا خطاً نحو ܪܺܐܫܳܐ ܒܪܶܐܫܳܐ فتلفظان ܪܺܝܫܳܐ ܒܪܶܝܫܳܐ

٢ً : اذا سكنت ثانيةً بعد همزة متحركة تقلب واواً وذلك في نحو ܐܰܘܒܶܠ . وان سكنت ثانيةً او غير ثانية بعد فتحة يجوز تخفيفها نحو ܫܳܐܠܳܐ ܡܫܰܐܠܳܢܳܐ . وان سكنت كذلك بعد كسرة تقلب ياءً في اللفظ فقط مخفوضاً ما قبلها نحو ܕܺܝܒܳܐ ܕܺܐܒܺܐ ܒܡܰܝܒܳܐ (اصلها ܕܺܐܒܳܐ

ܒܫܐܠܐ الخ). وان سكنت بعد ساكن وسطاً او اخيراً تبقى محققة نحو ܫܐܠܬܐ (١) ܐܠܗܐ

وان سكنت اخيراً بعد حركة اجـــازوا تخفيفها نحو ܠܡܫܐܠ جزم ܠܡܫܐܠܐ . ܣܡܩ « احمرَّ » (٢) او قلبوها حرف علة في الفعل فقط نحو ܣܓܝܐ · ܣܓܝ « كثرَ » . او حذفوها في الاسم فقط نحو ܗܘܢ ܬܣܓܐ حزم ܗܘܢܐܠ ܬܣܓܝܐܠ وذلك سماعي

واما الالف المعتلة فهي اول حروف العلة وتكون ساكنة ابداً . ولذلك لا تقع اولاً وتقع وسطاً واخيراً.

فاذا وقعت وسطاً وكان ما قبلها مفتوحاً تختَصر هي والفتح قبلها بحركة ܦܬܚܐ النصب ـَ او ـَ نحو ܟܬܐܒ ܟܐܬܒ (٣) جزم ܟܬܐܒܐ ܟܐܬܒܐ وتكون حينئذ اما زائدة كما في المثال . واما مقلوبـة عن الواو او الياء كما في ܩܐܡ ܀ (اصلها ܩܘܡ ܩܝܡ).

واذا وقعت اخيراً تبقى على حالها . وتكون اما اصلية في بعض الاسماء والحروف المبنية من حرفين نحو ܡܐ ܠܐ . واما دخيلة لاطلاق الحركة في آخر الاسم المبني من ثلاثة احرف او اكثر نحو ܡܕܒܚܐ ܡܕܒܚܐ. واما مقلوبة عن الواو والياء في الاسم المجزوم والفعل المعتل

---

(١) ولا عبرة بحركة ܪܒܨܐ عند الغربيين في هذا المثال

(٢) ان تحقيق الهمزة اجود من تخفيفها فلا ينبغي ان تخفف الا عنـد الاستثقال وربما كان تخفيفها احياناً موجباً للثقل كما في ܫܐܠ ܪܐܒ فيجب العدول عنه . ومـا من احد يلفظ الهمزة هنا ياءً كقاعدة تخفيفها كما قال الاب العالم نعمة الله الكفري احد ابناء رهبانيتنا اللبنانية

(٣)اصلهما ܟܬܐܒ ܟܐܬܒ مثل كتاب كاتب فى العربية وكذلك يلفظ المشارقة كما مرّ

اللام نحو ܒܥܠܐ. ܒܫܠܐ ܪܒܥܐ (اصلها ܒܥܐ. ܫܐܠ ܪܒܥ).
كما ستعلم

<(ܕܘܪܫܐ تمرين)>

١: قل كيف كانت تلفظ الهمزة قبل تخفيفها في الامثلة الآتية:

ܡܩܝܪ ܠܐܒܘܗܝ ܘܠܐܡܗ كرم اباه وامه. ܫܠܡܐ ܐܪܥܐ ܥܠܡܐ على الارض السلام. ܟܐܐܒܘܗ انتهرَه. ܒܝܬ ܐܒܘܟ ܘܐܡܟ بيت ابيك وامك. ܠܟ ܝܐܐ ܫܘܒܚܐ المجد لائق بك. ܐܢܬ ܐܡܪܬ انتَ قلتَ. ܐܢܬܝ ܐܘܪܒܬܝ ܠܓܢܣܢ انتِ عظمتِ جنسنا. ܒܝܬ ܐܝܠܢܐ بين الاشجار ܟܕ ܝܬܒ لما جلسَ

٢: واظهر الالف المعتلة المختصرة بحركة ܪܒܨܐ في الالفاظ الآتية:

ܟܘܡܪ كاهن ܟܠܝܠ تاج ܦܪܘܩ مخلص ܫܠܡ سلام ܥܠܡ ، عالم ، جزم ܟܘܡܪܐ ܟܠܝܠܐ ܦܪܘܩܐ ܫܠܡܐ ܥܠܡܐ. ܘܕܡܟ نامَ ܪܡ ارتفعَ

الفصل التاسع

ܥܠ ܡܥܠܠܐ ܘܫܘܪܪܐ ܕܐܬܘܬܐ

في ادغام الحروف وتشديدها

١٠ متى التقى في الكلمة حرفـان متجانسان او متقاربان اولهما ساكن والثاني متحرك يدغم الاول في الثاني . والادغام يقع في كلمة او في كلمتين

فالذي في كلمة مثل ܪܒܐ ܟܬܐ ܫܘܒܐ ܠܒܐ ܐܬܬܐ

ܐܬܬܓܢܒ ܐܬܟܬܒ ܐܬܬܪܝܡ . ويكون لفظا وخطا او لفظا فقط كما ترى

والذي في كلمتين مثل ܒܥܕ ܩܠܐ . ܒܥܕ ܕܝܢ . ܡܬܠ ܦܬܓܡܐ . ܥܡ ܡܠܐ . ܒܥܡ ܐܝܘܒ ܘܒܥܡ ܡܘܫܐ

وقد يدغم ثاني المتقاربين من هذا النوع في الاول على غير القياس متى كان الاول اظهر من الثاني فياخذ حركته نحو ܘܒܚܣ ܗܠܐ (١)

اما التشديد فهو حالة عارضة للحرف بسبب الادغام . فكل مدغمين يشدد ثانيهما نحو ܒܟܠܐ ܕܟܟܒܐ . وكل متحرك في وسط الكلمة بعد فتح او كسر او ضم اصلي عند الغربيين فهو مشدد عند الشرقيين لانه مدغم فيه حرف آخر نحو ܥܡܐ ܟܒܐ ܡܘܬܐ من الاسماء . وܥܡܠ ܐܟܠ ܐܬܐ من الافعال . كما سياتي : (٢) ويترك التشديد متى سكن الحرف المشدد لعارض بعد ان كان

(١) فالحاء اظهر من الهاء التي « تستحي وتحب الاختفاء عادة » كما قال بعضهم مثلها في نحو ܕܐܒܗܘܗܝ ܡܢܗ ܡܬܕܡܐ

فائدة : يشابه الادغام في السريانية لفظ المتجانسين او المتقاربين الساكنين في وسط الكلمة نحو ܐܬܕܪܫ ܐܬܩܛܠ

(٢) يشترط لتشديد الحرف المتحرك وسطاً ثلاثة شروط ١ : ان تكون حركته اصلية لا عارضة كما في ܐܘܕܥ ܐܦܩܗ ܐܬܩܛܠ ܐܬܐ ܐܬܐ فان اصلها ܐܘܕܥ ܐܦܩܗ ܐܬܩܛܠ ܐܬܐ ܐܬܐ ٢ : ان لا يكون محذوفاً قبله الف ساكنة كما في ܐܬܟܠ اصلها ܐܬܐܟܠ . ٣ : ان تكون الحركة القصيرة قبله اصلية لا عارضة كما في ܐܫܬܐ ܐܬܠܐ ܐܬܟܬܒ اصلها بسكون الالف . ففي هذه المواضع لا محل للتشديد

متحرّكاً نحو ܐܶܬܕܰܟܰܪܘ (اصلها ܐܶܬܕܰܟܰܪܘ) (١)

<(ܬܘܪܓܡܐ تمرين)>

دلّ على الحرف المدغم فيه والمشدد في الالفاظ التالية . واشر الى الالفاظ التي اهمل الغربيون تشديدها:

ܫܰܒܳܐ	شعب	ܐܶܬܕܰܒܰܪ	تدبّر	ܕܰܝܳܢܳܐ	ديّان
ܓܽܘܒܳܐ	جبّ	ܐܰܫܠܶܛܬܳܗ̇	سلطتها	ܐܶܬܬܰܟܰܠ	تشجّع
ܩܰܕܺܝܫܳܐ	قديس	ܡܫܰܪܪܺܝܢ	يحققون	ܐܶܬܬܰܟܠܰܬ	تشجّعت
ܥܶܠܳܝܳܐ	عالٍ	ܥܰܠܠܳܬܳܐ	غلاّت	ܟܕ ܕܡܶܟ	وهو نائم
ܣܰܒܪܳܐ	خبر	ܚܰܟܺܝܡ	حكّم	ܒܥܶܕܳܢܳܐ	وفي

الفصل العاشر

ܡܶܛܽܠ ܡܫܰܚܠܦܽܘܬܳܐ ܕܐܳܬܘܳܬܳܐ في اعتلال الحروف

١ الاعتلال هو تقلبات تطرأ على حروف العلة وهي « ܐ ܘ ܝ » من اسكان وقلب وحذف

(١) ولم يزل التشديد محفوظاً عند الشرقيين . وقد كان قديماً عند الغربيين ايضاً كما يتحقق من الالفاظ المنقولة الى العربية في بلادهم وباقية على اصلها الارامي مثل شمّاس وعرّاب وزيّاح وكهّن وقدّس . ومن تشديدهم لبعض الالفاظ التي يظهر فيها المتجانسان او المتقاربان نحو ܚܰܕܬܳܐ ܐܶܬܬܰܟܰܪ ܡܫܰܡܫܺܝܢ ܐܶܬܬܰܩܰܦ وغير ذلك . ثم اهملوه في ما خلا هذه الامثلة وما اشبهها لغير داعٍ . ولذلك اطالوا الحركة القصيرة قبل الحرف المشدد نحو ܐܰܦܳܐ ܣܰܦܳܐ ܗܽܘܟܠܳܐ واعتبروا اول المتجانسين او المتقاربين البارز في الخط مربوطاً وساقطاً في اللفظ نحو ܡܕܺܝܢ̱ܬܳܐ ܫܢܰܬܳܐ مع ان الاصل فيه ان يدغم ويشدد ما بعده كما يفعل الشرقيون الى الآن بكل صواب .

فالالف لا تكون الا ساكنة كما ذكرنا قبلا . وتقلب الى ياء في جمع المذكر المجزوم مثل ܩܽܛܠܶܝܢ . وتحذف من وسط الكلمة متى كانت ساكنة بعد فتح ويعوض عنها بالنصب كما علمت . ومن اخر الاسم عند جزمه كما سيأتي

والواو تسكن بنقل الضمة عنها الى ما قبلها في نحو ܢܩܽܘܡ (اصلها ܢܩܘܽܡ) وتقلب الفا في نحو ܩܳܡ (اصلها ܩܘܰܡ) . وياء في نحو ܐܰܩܺܝܡ (اصلها ܐܰܩܘܶܡ) . وتحذف من نحو ܐܰܬܳܐ ܐܰܣܝܳܐ ܒܢܳܐ ܡܶܫܬܝܳܐ (اصلها ܐܰܬܘܳܐ ܐܰܣܘܳܐ ܒܢܽܘܳܐ ܡܶܫܬܘܳܐ)

والياء تسكن بنقل الضمة والكسرة عنها الى ما قبلها نحو ܒܺܝܬܘ ܐܺܝܬ (اصلهما ܒܝܬܘ، ܐܝܬ) . وتقلب الفا في نحو ܝܳܐ (اصله ܝܐܝ) وواوا في نحو ܐܰܘܠܶܕ (اصله ܐܝܠܕ) . وتحذف من نحو ܐܝܬܐ ܛܘܐ (اصلهما ܐܝܬܝܐ ܛܝܘܝܐ)

❊ ܬܘܪܓܡܐ تمرين ❊

اعلّ الالفاظ الاتية بعد ان تذكر اصلها :

ܨܳܡ صامَ ܦܰܓ̈ܪܶܐ اجساد ܐܳܟܶܠ كالَ . (وهي من وزن ܩܳܡ . ܩܽܛܠܶܝܢ . ܐܰܩܺܝܡ) .

الفصل الحادي عشر

ܡܛܠ ܐܬ̈ܘܬܐ ܬܘ̈ܣܦܝܬܐ في زيادة الحروف

١٢ الحروف الزائدة هي التي لا تكون من اصل بناء الكلمة وهي عشرة ܐ ܗ ܘ ܝ ܟ ܡ ܢ ܣ ܫ ܬ . فهذه الحروف

متى رافق احدها ثلاثة او اربعة او خمسة اصول في الكلمة حكم بزيادته

وحتى يمكنك معرفة الحرف الزائد جرد الكلمة من الحرف الذي تريده فان استقام لها معنى يناسب اصل مادتها فهو زائد والا فلا. مثاله في ܐܘܫܝܒ ܟܬܐܒܐ ܡܣܝܒܪܢܐ ܐܣܘܬܐ ܟܣܝܣܬܐ فلو رفعت الهمزة من الاول والالف المعتلة من الثاني والميم او النون من الثالث والسين من الرابع والياء من الخامس لبقي لها معانٍ تامة كما لا يخفى

وبعكس ذلك لو نزعت مثلا الهمزة من ܐܚܐ والحاء من ܐܚܠ والسين من ܦܣܣܬܐ والياء من ܦܝܫܐ والفاء من ܦܪܢܣ لم يبق لها معنى. فتدبر. وكل ذلك تعلمه جيداً متى اوغلت في المطالعة والتنقيب (١)

﴿ ܘܘܪܫܐ تمرين ﴾

دل على الحرف الزائد في الكلمات الاتية:

ܐܘܚܕܢ انامَ ܟܬܘܒܐ كاتب ܡܬܛܥܝܢܐ متغافل ܡܫܘܚܕ ألهبَ ܡܣܒܪܢܐ مبشر.

---

(١) اننا لم نترجم غالباً الى العربية الالفاظ التي اوردناها امثلةً في هذه المقدمة أسوةً بمن تقدمنا. لانها ستذكر مترجمة في الابواب الاتية. ولم نسهب الكلام في مواقع الكسر والضم والادغام والتشديد والاعلال وزيادة الحروف لما في ذلك من الصعوبة على الطالب في باديء الامر. وقد اجتزانا الان بما ذكرناه منها قاصدين ان نوفي كل نوع حقه من الايضاح في محله ان شاء الله

ܦܠܓܘܬܐ ܩܕܡܝܬܐ

الجزء الاول

ܡܛܠ ܒܢ̈ܝܢ ܡ̈ܠܐ ܝܚܝ̈ܕܝܬܐ في الكلمات المفردة اوالصرف

وفيه ثلاثة اقسام

>(توطئة)<

ܡܛܠ ܬܚܘܡܐ ܕܟܝܢܐ ܡܠܬܐ ܘܦܘ̈ܠܓܝܗ

في تحديد الكلمة واقسامها

١٣ الكلمة لفظ يدل على معنى مفرد نحو ܓܒܪܐ رجل .
واقسامها ثلاثة ܫܡܐ اسم . و ܡܠܬܐ فعل . و ܐܣܘܪܐ حرف .
وعلى هذه الاقسام الثلاثة مدار كلامنا في هذا الكتاب

ܡܢܬܐ ܩܕܡܝܬܐ

القسم الاول

ܡܛܠ ܫܡܐ في الاسم وفيه اربعة ابواب

١٤ الاسم هو ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان نحو

ܓܒܪܐ رجل ܟܐܦܐ حجر . وهو نوعان ܫܡܐ ܓܠܝܐ اسم مظهر وܫܘܚܠܦ ܫܡܐ عوض الاسم او اسم مبهم

ܬܪܥܐ ܩܕܡܝܐ الباب الاول

ܥܠ ܫܡܐ ܓܠܝܐ في الاسم المظهر وفيه احد عشر فصلا

<(توطئة)>

١٥ الاسم المظهر ينقسم الى ܡܫܬܡܫܢܘܬܐ موصوف نحو ܠܒܐ قلب ܚܘܒܐ حب . والى ܡܫܡܫܢܘܬܐ صفة نحو ܚܟܝܡܐ حكيم ܕܟܝܐ نقي. والموصوف يكون جامداً والصفة مشتقة

والموصوف نوعان ܫܡܐ ܓܢܣܝܐ اسم جنس نحو ܐܝܠܢܐ شجرة ܫܡܐ ܕܝܠܝܐ اسم علم نحو ܐܦܪܝܡ افرام . اما الصفة فيأتي الكلام على انواعها

وللاسم اشكال واحوال تسمى متعلقاته وهي سبعة ܟܝܠܐ وܓܢܣܐ و ܡܢܝܢܐ و ܟܢܝܘܬܐ و ܙܥܘܪܐ و ܓܙܡܐ و ܫܡܗܐ ܡܢܝܢܝܐ اي الاوزان والاجناس والعدد والنسبة والتصغير والجزم واسماء العدد. وعليها يدور الكلام في الفصول الاتية



الفصل الاول

ܡܛܠ ܟܝ̈ܠܐ ܕܫܡܐ في اوزان الاسم (١)

١٦ الاسم من جهة اشكاله وعدد حروفه ثلاثة انواع ܦܫܝܛܐ مجرد . ܘܡܬܬܘܣܦܢܐ مزيد . و ܡܪܟܒܐ مركب . فالمجرد ما كانت حروفه كلها اصلية . والمزيد ما كان بين حروفه الاصلية حرف زائد او اكثر . والمركب ما كان مركبا من كلمتين او اكثر

والمجرد يقسم ١ : الى ܠܬܠܝܬܝܐ ثلاثي . و ܘܪܒܝܥܝܐ رباعي . و ܚܡܝܫܝܐ خماسي . ٢ الى ܫܠܡܐ سالم . و ܚܠܝܡܐ صحيح و ܟܪܝܗܐ معتل

فالسالم هو ما سلمت اصوله من التضعيف والهمز وحروف العلة . والصحيح ما خلا من حروف العلة فقط . والمعتل ما كان احد اصوله حرف علة

والمزيد يكون اما مزيد الثلاثي او الرباعي او الخماسي . كما ترى في جداول الاوزان الاتية وهي تعم الموصوف والصفة (٢)

(١) حسب التلميذ ان يطالع هذه الاوزان لاجل التفقه فيها دون ان يحفظها غيباً .

(٢) اعلم ١ً : اننا نتخذ ميزاناً للاسماء والافعال مجردةً ومزيدةً من مادة ܦܥܠ ونسمي الحرف الاول من الكلمة فاءً والثاني عيناً والثالث لاماً . والحرف الزائد في الموزون يزاد في الميزان كما في اللغة العربية . ٣ً : اننا لا نعتبر الالف المختومة بها الاسماء المسماة ܐܠܦ ܡܫܪܝܢܝܬܐ « الف الاطلاق » حرفاً اصلياً لانها دخيلة على آخر الاسماء لاطلاق الحركة فقط

﴿ اوزان الاسم المجرد ﴾

﴿ الجدول الاول ﴾

في اوزان الثلاثي المجرد السالم وهي اربعة

١ ܦܥܠܐ نحو ܦܓܪܐ جسد | ٣ ܦܘܥܠܐ نحو ܩܘܕܫܐ قدس
٢ ܦܥܠܐ نحو ܚܠܡܐ حلم | ٤ ܦܥܘܠܐ نحو ܚܘܡܨܐ تخم(١)

﴿ في ﴾

مجيء الاسماء المجردة غير السالمة من اوزان السالم

١ المضاعف

المضاعف يأتي من ثلاثة اوزان ܦܥܠܐ ܦܥܠܐ ܦܘܥܠܐ نحو ܥܡܐ شعب ܠܚܡܐ خبز ܚܘܒܐ حب (اصلها ܥܡܡܐ ܠܚܡܐ ܚܘܒܒܐ)

ويلحق بالمضاعف ما كان فيه الحرف المدغم غير مجانس للمدغم فيه نحو ܓܒܐ جنب ܓܦܐ جناح (اصلها ܓܢܒܐ ܓܢܦܐ) (٢)

وقد يحذف فيه من وزني ܦܥܠܐ و ܦܥܠܐ اول المتجانسين فيبقى على حرفين ويتحول الى وزن ܦܥܐ نحو ܕܡܐ دم ܫܢܬܐ سنة (اصلها ܕܡܡܐ ܫܢܬܬܐ)

---

(١) ان الواو في وزن ܦܘܥܠܐ و ܦܥܘܠܐ هنا وفي ما يتبعها من الرباعي والخماسي والمزيد ليست حرفاً اصلياً بل علامة للضم فانتبه الى ذلك

(٢) ان المضاعف مثل ܥܡܐ الخ مشدد في الاصل عندنا كما هو عند الشرقيين. واعلم انه لا يوجد في السريانية اسم مختوم بالف الاطلاق من حرفين ولا فعل من حرفين في الاصل وما تشاهده كذلك لا بد ان يكون احد حروفه مدغماً او محذوفاً كما رأيت وسترى . وقد جاء بعض اسماء نادرة من حرفين غير مختومة بالف الاطلاق نحو ܝܗ الله تعالى ܚܕ واحد

٢ المهموز

مهموز الفاء يأتي من ثلاثة اوزان ܦܥܳܠܐ ܦܥܶܠܐ ܦܘܥܳܠܐ نحو ܐܪܙܐ ارز ܐܡܪܐ خروف ܐܘܪܚܐ طريق

ومهموز العين يجي من وزن ܦܥܳܠܐ نحو ܕܝܳܢܐ عادل ܒܝܫܐ شرير (اصلهما ܕܐܢܐ ܒܐܫܐ) (١)

ومهموز اللام يأتي من ثلاثة اوزان ܦܥܳܠܐ ܦܥܠܐ ܦܘܥܳܠܐ نحو ܛܡܐܐ دنس ܡܠܐܐ مل. ܣܘܓܐܐ كثرة. وتخفف همزتها حسب العادة

٣ المعتل

معتل الفاء واواً او ياء يأتي من وزن ܦܥܳܠܐ فقط نحو ܘܪܕܐ ورد ܝܬܡܐ يتيم . وجاء ܝܬܘܡܐ . ولا تقع الالف المعتلة فاء الاسم اصلًا

معتل العين واواً يجيء من وزن ܦܥܠܐ اما بدون تغيير نحو ܥܘܠܐ اثم ܩܘܡܐ قيام (٢) واما متغيرا نحو ܩܠܐ قول (اصلها ܩܘܠܐ) . ومن وزن ܦܥܠܐ متغيراً نحو ܥܝܪܐ يقظ (اصلها ܥܘܪܐ) . ونحو ܥܐܕܐ عيد (اصلها ܥܘܕܐ) . ومنها ܥܕܬܐ بيعة (اصلها ܥܐܕܬܐ) . ومن وزن ܦܘܥܳܠܐ متغيراً نحو ܥܘܠܐ طفل (اصلها ܥܘܘܠܐ)

---

(١) اصل ܕܐܢܐ مثلاً ܕܐܢܐ قلب الكسر فيها خفضاً عند الغربيين وخففوا الهمزة فصارت ܕܝܢܐ . ما عدا ܓܐܪܐ «سهم» فهم يجرونها مجرى ܕܝܢܐ فيقولون ܓܝܪܐ او يبقونها على اصلها . غير ان المتاخرين منهم اعتادوا تخفيف همزتها في الحالين اما ܒܐܫܐ فقلبت ألفها ياءً وكسر ما قبلها خفضاً فصارت ܒܝܫܐ

(٢) ان الشرقيين ينصبون ما قبل الواو في مثل ܥܘܠܐ ܩܘܡܐ . وفي كل اسم وفعل فيه واو مفتوح ما قبلها . ومذهب الغربيين اصح

ومعتل العين ياء يأتي من وزن ܦܥܝܠܐ غير متغير نحو ܥܝܢܐ عين . ومن وزن ܦܥܝܠܐ متغيراً نحو ܕܝܢܐ حكيم (اصلها ܕܝܘܢܐ) (١)

معتل اللام واواً يأتي من وزن ܦܥܝܠܐ غير متغير نحو ܫܦܝܐ صحو ܛܒܝܐ ظبي . او متغيراً اي محذوفاً منه فينقل الى ܦܥܠ نحو ܒܪܐ ابن ܫܡܐ اسم ܚܡܐ حمو ܐܝܢܐ نوع ܬܕܐ ثدي ܡܐܬܐ امائة (اصلها ܒܪܘܐ ܫܡܘܐ ܚܡܘܐ ܐܝܢܘܐ ܬܕܘܐ ܡܐܬܘܐ) ويلحق بها ܐܒܐ اب ܐܚܐ اخ ܐܝܕܐ يد (اصلها ܐܒܘܐ ܐܚܘܐ ܐܝܕܝܐ) (٢) ويأتي ايضاً من وزن ܦܥܠܐ نحو ܚܙܘܐ منظر ܫܠܝܐ سكون

فائدة

من المعتل الاول ما يكون مضاعفاً نحو ܡܠܬܐ كلمة ܝܡܐ يمّ . بحر (اصلها ܡܠܠܬܐ ܝܡܡܐ) . ومن المعتل الاخر ما يكون مهموز الفاء والعين نحو ܐܪܝܐ اسد ܐܒܠܐ نوح و ܐܒܐܠܐ في الاصل . ونحو ܝܐܝܐ بهي ܦܐܝܐ جميل . وتخفف همزتها . ومنه ما يكون مضاعفاً ومعتل العين معاً نحو ܓܘܐ داخل ܡܝܐ مياه ܚܝܐ حي .

(١) ان ܒܪܐ مثلاً اصلها ܒܪܘܐ قلبت واوها الفاً وحذفت معوضاً عنها بالنصب كالقاعدة و ܬܕܐ اصلها ܬܕܘܐ قلبت الواو الفاً والحقت بوزن ܦܥܠܐ فصارت ܬܕܐܐ . و ܚܡܐ اصلهـا ܚܡܘܐ قلبت الواو ياءً بعد الكسرة فصارت ܚܡܝܐ وبدلت الكسرة خفضاً لمناسبتها فصارت ܚܡܝܐ . و ܫܡܐ اصلها ܫܡܘܐ حذفت منها الواو الاولى علامة الضم القصير اكتفاءً بالواو الاصلية . و ܕܝܢܐ اصلها ܕܝܘܢܐ اعلت اعلال ܚܡܝܐ

(٢) تقول في اعلال ܫܡܐ ܐܒܐ وما ماثلها اصلها ܫܡܘܐ ܐܒܘ ارجع النصب عن الواو والياء الى ما قبلهما ثم حذفتا مع حركة اول الكلمة فصارتا كما ترى . ومثلها ܐܚܐ و ܐܝܕܐ غير ان حركة اولهما بقيت لتعذر الابتداء بالهمزة ساكنة فقيل فيهما ܐܚܐ ܐܝܕܐ

ومنه ما يكون معتل الفاء والعين نحو ܘܘܐ بندق ܘܝܐ ويل (اصلهما ܘܘܘܐ ܘܘܝܐ) ونحو ܐܣܢܐ سنا. (اصلها ܐܣܢܐ على ܦܥܠܐ)

الجدول الثاني

في اوزان الرباعي المجرد وهي ستة

١ ܦܥܠܠܐ نحو ܦܪܙܠܐ حديد	٤ ܦܥܠܠܐ نحو ܦܬܟܪܐ وثن
٢ ܦܥܠܠܐ « ܦܪܬܘܬܐ كسرة	٥ ܦܥܠܠܐ « ܪܘܛܝܢܐ صمغ
٣ ܦܘܥܠܠܐ « ܩܘܪܨܠܐ كعب	٦ ܦܥܘܠܠܐ « ܫܘܦܘܚܐ ورم (١)

الجدول الثالث

في اوزان المجرد الخماسي وهي ستة

١ ܦܪܡܓܢܐ صك	٤ ܣܦܪܓܠܐ سفرجل
٢ ܦܪܘܣܥܐ روزنة تخزن في الحائط	٥ ܫܒܠܒܠܐ لبلاب
٣ ܦܘܪܬܥܢܐ برغوث	٦ ܦܪܘܣܛܕܐ قائمة الباب (٢)

(١) ان ما كان مخفوضاً من المجردات الرباعية يعتبر الخفض فيه كسراً كالمجردات الثلاثية نحو ܨܪܨܪܐ « صرصر » تعتبر من وزن ܦܥܠܐ كما تعتبر مثلاً ܪܡܠܐ من وزن ܦܥܠܐ

(٢) اذا تأملت اوزان المجردات كلها تراها تتحرك في الاصل بحركة واحدة قصيرة قبل الاخر اما على الحرف الاول واما على الثاني . وترى انه متى تحرك اول الرباعي والخماسي يلتقي في الرباعي ساكنان وسطاً فيجوز تحريك اولهما بحركة ܡܗܓܝܢܐ ويلتقي في الخماسي ثلاثة سواكن فيتعذر التلفظ بها ولذلك يتحرك ثانيها بالفتح او بالكسر سماعياً . ويظهر ان هذه الحركة مرجعها الى قاعدة ܡܗܓܝܢܐ ولكنها واجبة في الخماسي

اوزان المزيدات

١٧ يزاد على الثلاثي حرف او حرفان الى ستة احرف . وعلى الرباعي حرف او حرفان الى اربعة . وعلى الخماسي حرف واحد . ويحسب من الزوائد النصب لانه بدل الف مفتوح ما قبلها كما علمت

﴿ واولاً مزيدات الثلاثي ﴾

﴿ الجدول الاول ﴾

في ما يزاد فيه على الثلاثي حرف واحد هو سبعة اوزان

١	ܡܦܥܠܐ	نحو	ܡܥܪܒܐ	مغرب
٢	ܡܦܥܠܐ	»	ܡܐܡܪܐ	مقالة
٣	ܦܥܠܐ	»	ܪܚܡܐ	محب
٤	ܦܥܠܐ	»	ܫܪܝܪܐ	حق
٥	ܦܥܝܠܐ	»	ܥܒܝܕܐ	مصنوع
٦	ܦܥܠܐ	»	ܦܠܓܐ	دف
٧	ܦܥܘܠܝܐ	»	ܪܓܘܡܝܐ	رجم (١)

(١) الحرف الزائد في الاول والثاني الميم · وفي ٣و٤ الالف المعوض عنها بعلامة ܐܘܦܐ . وفي ٥ الياء . وفي ٦ الـ ܓ المدغمة . وفي ٧ الياء

﴿ الجدول الثاني ﴾

في المزيد فيه حرفان وهو ثلاثون وزنا

١	ܡܦܥܘܠܐ	نحو	ܡܠܩܘܛܐ	ملقط
٢	ܡܦܥܠܐ	»	ܡܕܝܪܐ	منزل
٣	ܡܦܥܘܠܐ	»	ܡܩܒܘܠܐ	مقبول
٤	ܡܦܥܘܠܐ	»	ܡܙܡܘܪܐ	مزمور
٥	ܡܦܥܝܠܐ	»	ܡܣܟܝܢܐ	مسكين
٦	ܬܘܦܥܠܐ	»	ܬܘܣܦܬܐ	زيادة
٧	ܬܘܦܥܠܐ	»	ܬܘܚܢܢܐ	تضرع
٨	ܬܦܥܘܠܐ	»	ܬܟܬܘܫܐ	مصارعة
٩	ܬܦܥܝܠܐ	»	ܬܫܢܝܩܐ	تعذيب
١٠	ܦܥܠܐ	»	ܣܛܢܐ	شيطان
١١	ܦܥܘܠܐ	»	ܥܒܘܕܐ	صانع
١٢	ܦܥܝܠܐ	»	ܢܝܪܐ	نول الحياكة
١٣	ܦܘܥܝܠܐ	»	ܟܘܬܝܢܐ	قميص
١٤	ܦܘܥܝܠܐ	»	ܓܘܙܠܐ	ولد الظبي
١٥	ܦܝܥܠܐ	»	ܩܝܬܪܐ	قيثار
١٦	ܦܝܥܘܠܐ	»	ܒܝܪܘܩܐ	برق
١٧	ܦܥܠܐ	»	ܪܒܢܐ	امام . معلم
١٨	ܦܥܠܐ	»	ܙܒܢܐ	وقت

١٩	ܦܘܥܠܐ	»	ܩܘܪܒܐ	رتبة القداس
٢٠	ܦܥܠܐ	»	ܓܗܢܐ	جهنم
٢١	ܦܥܘܠܐ	»	ܦܪܘܓܐ	فروج
٢٢	ܦܥܘܠܐ	»	ܕܒܘܪܐ	زنبور (دبوُّر)
٢٣	ܦܥܝܠܐ	»	ܫܦܝܪܐ	حسن
٢٤	ܦܥܝܠܐ	»	ܗܡܝܢܐ	منطقة
٢٥	ܡܦܥܠܐ الخ	»	ܡܫܥܒܕܘܬܐ الخ	استعباد الخ
٢٦	ܦܥܠܢܐ	»	ܡܫܪܝܢܐ	مبتدىء
٢٧	ܦܥܠܢܐ	»	ܝܩܕܢܐ	احتراق
٢٨	ܦܥܠܢܐ	»	ܥܣܪܢܐ	عشرة
٢٩	ܦܘܥܠܢܐ	»	ܓܘܥܠܢܐ	وديعة
٣٠	ܦܥܠܢܐ	»	ܚܒܢܢܐ	كسلان (١)

اما المزيد فيه ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة احرف فهو بعض اسماء الفاعل والمفعول من الافعال المزيدة . وصفات المبالغة المنتهية بالتاء

(١) فالزائد في الاول والثاني الميم والف المد (النصب) . وفي ٣ الميم والعين المدغمة . وفي ٤ الميم والواو . وفي ٥ الميم والياء . وفي ٦ و ٧ التاء والنصب . وفي ٨ التاء والواو . وفي ٩ التاء والياء . وفي ١٠ النصب على الفاء والعين. وفي ١١ النصب والواو . وفي ١٢ النصب والياء . وفي ١٣ و١٤ الواو والياء . وفي ١٥ الياء والنصب وفي ١٦ الياء والواو . وفي ١٧ و١٨ و١٩ العين المدغمة والنصب . وفي ٢٠ الياء واللام المدغمة . وفي ٢١ و٢٢ العين المدغمة والواو . وفي ٢٣ العين المدغمة والياء . وفي ٢٤ الياء والنصب . وفي ٢٥ النصب والشين . او السين في نحو ܡܣܬܒܪܢܘܬܐ . وفي ٢٦ النصب والياء . وفي ٢٧ و٢٨ و٢٩ و٣٠ النصب والنون

والنون مثل ܣܡܠܬܐ ܥܒܘܕܬܐ . وقد عدلنا عن ذكرها هنا اكتفاءً بذكرها في باب الاشتقاق

(ثانياً مزيدات الرباعي)

الجدول الثاني

في الرباعي المزيد فيه حرف واحد وهو اثنا عشر وزناً

١	ܐܦܥܠܐ	نحو	ܐܟܕܢܐ	افعى
٢	ܡܦܥܠܢܐ	«	ܡܬܪܓܡܢܐ	مترجم
٣	ܦܘܥܠܐ	«	ܛܘܒܪܡܐ	مخلاة
٤	ܦܥܠܠܐ	«	ܡܥܪܬܐ	كهف
٥	ܦܥܠܠܐ	«	ܐܪܢܦܐ	زرافة
٦	ܦܥܠܠܐ	«	ܐܣܦܢܕܐ	زنجار
٧	ܦܘܥܠܠܐ	«	ܟܕܪܪܬܐ	دغدغة
٨	ܦܥܠܘܠܐ	«	ܪܣܟܘܠܐ	شبح
٩	ܦܥܠܘܠܐ	«	ܗܪܪܘܠܐ	مزمار
١٠	ܦܥܠܝܠܐ	«	ܢܒܛܪܐ	مصباح
١١	ܦܥܠܝܠܐ	«	ܦܪܕܝܣܐ	فردوس
١٢	ܦܘܥܠܝܠܐ	«	ܥܘܦܝܢܐ	عمامة (١)

(١) مزيد في الاول النصب . وفي ٢ الميم . وفي ٣ تشديد العين. وفي ٤ و ٥ و٦ و٧ النصب . وفي ٨ و٩ الواو . وفي ١٠ و١١ و١٢ الياء

＜(الجدول الثاني)＞

في الرباعي المزيد فيه حرفان وهو ثلاثة اوزان

١ ܛܰܒܳܚܳܐ طبّاخ	٣ ܬܰܪܓܡܳܢܳܐ ترجمان(١)
٢ ܡܬܦܰܪܢܣܳܐ موزّع	

اما المزيد فيه ثلاثة احرف فهو وزن واحد ܡܬܰܪܓܡܳܢܳܐ مترجم . والمزيد فيه اربعة احرف وزنان ܡܬܦܰܪܢܣܳܢܳܐ موزّع ܦܰܪܕܰܝܣܳܢܳܐ بستاني (٢)

＜(ثالثاً مزيدات الخماسي)＞

لا يزاد على الخماسي الا حرف واحد وميزاته اثنا عشر

١ ܐܽܦܪܣܝܳܐ حيلة. مكيدة	٧ ܬܰܪܢܳܓܠܳܐ ديك
٢ ܟܽܘܬܦܳܪܳܐ سرّة	٨ ܩܰܟܰܟܠܳܐ ابلاب
٣ ܚܰܠܙܽܘܢܳܐ حلزون	٩ ܬܰܪܢܽܘܓܠܳܐ ديك
٤ ܛܰܪܦܣܳܐ صدرة. درع	١٠ ܦܰܪܕܰܝܣܳܐ روزنة
٥ ܐܶܫܦܪܓܳܐ شمشار	١١ ܦܰܪܚܰܕܘܕܳܐ وطواط
٦ ܦܰܪܦܚܳܐ حب القلقل	١٢ ܐܶܣܦܰܪܝܕܳܐ زنبيل(٣)

(١) الزائد في الاول الغين المدغمة والياء . وفي ٢ الميم والتاء . وفي ٣ النصب والنون .

(٢) المزيد في الاول الميم والنصب والنون . وفي ٢ الميم والتاء والنصب والنون. وفي ٣ الياء والفاء والنصب والنون.

(٣) مزيد في الاول النصب. وفي ٢ الواو. وفي ٣ الياء . وفي ٤ و٥ و٦ و٧ و٨ النصب. وفي ٩الواو. وفي ١٠ الياء. وفي ١١ الواو. وفي ١٢ الياء

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܫܡܐ ܡܪܟܒܐ في الاسم المركب

١٨ الاسم المركب نوعان ܡܙܝܓܐ مزجي وܢܩܝܦܐ لحوقي

فالمزجي : ما تركب من كلمتين او اكثر . وهو كثير في الارامية ولكنه سماعي لا قياسي

واشهر الاسماء التي يستعان بها للتركيب هي ܒܪ ابن ܒܪܬ بنت ܒܝܬ بيت ܒܥܠ بعل . صاحب ܪܒ عظيم . صاحب ܡܪܐ سيد . صاحب

مثالها ܒܪܐܢܫܐ او ܒܪܢܫܐ انسان ܒܪܬܩܠܐ لفظة ܒܝܬ ܕܪܫܐ مدرسة ܒܥܠܕܒܒܐ عدو ܪܒܚܝܠܐ قائد ܡܪܐ ܚܘܒܐ دائن

ومن الاسماء المركبة ايضا ܐܟܠܩܪܨܐ «ثلاّب» مركبة من ܐܟܠ «آكل» وܩܪܨܐ «ثالب» . ܫܬܐܣܬܐ «اساس» من ܫܬ «اسفل» وܐܣܬܐ «حائط» . ܐܡܬܙܪܬܐ «القصير من السباع والناس» من ܐܡܬܐ (ذراع) و ܙܪܬܐ (شبر)

واللحوقي: سيأتي بيانه(في الباب الثامن من الجزء الثاني عدد ١٦٩ وجه٣٨٧)

واعلم ١ً: ان ما تحرك من الاسماء بحركة ܡܗܓܝܢܐ . او كان لغةً في كلمة اخرى ُيعتبر خارجاً عن وزنه الاصلي . فان ܙܡܪܓܕܐ «زمرّد» مثلاً ُتعتبر من وزن ܦܥܠܠܐ . و ܡܠܐܐ «ملء» وهي لغة في ܡܠܐ تعتبر من وزن ܩܛܠܐ .

٢ً : يوجد اوزان مزيدة غير التي ذكرناها لا تصعب معرفتها فعدلنا عن ذكرها حذراً من الاطالة

٣ً : الاسماء الغير المنتهية بالف الاطلاق تطابق الاوزان المتقدمة مجزومة

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ميز الموصوف من الصفة واسم الجنس من اسم العلم في ما يلي :

ܨܦܪܐ صباح	ܛܒܐ صالح	ܐܘܪܟܐ طويل
ܦܨܝܚܐ بهيج	ܐܕܡ آدم	ܚܘܐ حواء
ܫܘܪܒܝܢܐ سرو	ܛܘܪܐ جبل	ܫܘܒܚܢܐ علم

٢ : وميز المجرد من المزيد والمركب في الاسماء الاتية. واشر الى وزن كل منها :

ܛܪܦܐ ورقة	ܒܘܣܡܐ لذة	ܥܠܝܡܐ غلام
ܫܡܫܐ شمس	ܚܙܝܪܐ خنزير	ܟܘܒܐ حشا
ܢܒܝܐ نبي	ܦܩܘܠܐ فول	ܡܪܘܡܐ العلى
ܛܪܝܢܐ قاس	ܫܦܝܐ نقي	ܪܒܝܬܐ وكيل

* * *

٤ : ان ܐܟܠܐ طغمة ܛܠܠܐ طل . ندى ܩܪܒܐ حرب ܥܘܡܩܐ قعر . عمق ܐܟܠܐ تاج ܐܪܙܐ سر ܡܛܠܠܬܐ « مظال » من وزن ܡܟܠܐ ܟܠܝܠܐ ܐܪܙܐ ܩܠܐ ܥܘܡܩܐ ܡܛܠܠܬܐ . وقد كتبها بعض النساخ ܐܟܠܐ ܛܠܠܐ ܩܪܒܐ ܥܘܡܩܐ ܐܟܠܐ ܐܪܙܐ ܡܛܠܠܬܐ وهو خطاء

٥ : الاسماء الاعجمية التي دخلت في لغتنا الارامية بعضها يوافق اوزانها نحو ܛܟܣܐ طقس : رتبة ܫܝܘܠ « يبوس . جحيم . قبر » وبعضها لا يوافقها نحو ܐܘܢܓܠܝܘܢ انجيل ܐܘܟܪܝܣܛܝܐ « شكر . قربان »

الفصل الثالث

ܥܠ ܓܢܣܐ ܕܫܡܗܐ ܐܘ ܕܟܪܝܘܬܐ ܘܢܩܒܝܘܬܐ

في جنسي الاسماء او المذكر والمؤنث

١٩ للاسم جنسان ܕܟܪܝܐ مذكر . ܘܢܩܒܝܬܐ مؤنث . فالمذكر هو ما خلا من علامة التأنيث اي التاء الزائدة في آخر الاسم نحو ܡܠܟܐ ملك ܚܟܝܡܐ حكيم ܡܝܬܐ ميت . والمؤنث ما كانت فيه هذه العلامة نحو ܡܠܟܬܐ ملكة ܚܟܝܡܬܐ حكيمة ܡܝܬܬܐ ميتة (١)

وينقسم المؤنث الى ܫܪܝܪܬܐ حقيقي ولا ܫܪܝܪܬܐ غير حقيقي. فالحقيقي ما كان بازائه مذكر ولا يكون الا في الطبائع الحية نحو ܐܢܬܬܐ امرأة ܟܬܒܬܐ كاتبة. والغير الحقيقي ما ليس بازائه مذكر نحو ܣܦܬܐ شفة ܡܠܬܐ كلمة. وهو يتعلق بالوضع والاصطلاح (٢)

---

(١) قلنا التاء الزائدة احترازاً عن الاصلية في نحو ܡܝܬܐ « ميت » مثلاً فليست للتأنيث . وما كان مؤنثاً وتاوه اصلية فليست التاء علامة تأنيثه بل هو مؤنث معنوي نحو ܩܘܣܬܐ صدى . ويمكن معرفة التاء الاصلية من الزائدة في الاسماء المشتقة من ملاحظة الافعال المشتقة منها فان كانت التاء فيها فهي اصلية مثل ܝܪܘܬܐ « وارث » من ܝܪܬ « ورث » والا فهي زائدة مثل ܪܗܘܛܬܐ «سريعة» من ܪܗܛ « أسرع ». اما في الاسماء الجامدة فلا يعرف ذلك الا من المعاجم وكتب اللغة . واعلم ان كل اسم انتهى بالتاء الزائدة وظهر فيه حرفان فقط فلا بد ان يكون حذف او ادغم منه حرف آخر نحو ܐܡܬܐ أمة ܪܒܬܐ عظيمة . وقد يزاد تاء على بعض الاسماء للمبالغة في الوصف لا للتأنيث كما سترى نحو ܡܘܕܥܬܐ علامة

(٢) اي لا يدل بطبعه لا على مذكر ولا على مؤنث وانما اصطلح

والى ܒܪܘܫܡܐ لفظي و ܒܣܘܟܠܐ معنوي . فاللفظي ما كانت علامة التأنيث فيه ظاهرة كما رأيت. والمعنوي ما كانت علامة التأنيث فيه مقدرة نحو ܐܪܥܐ ام، ܥܝܢܐ عين (١)

٢٠ والاسماء المؤنثة المعنوية هي :

١ً : اسماء الحروف الابجدية كلها

٢ً : اسماء الجهات والبلدان والمدن والقرى نحو ܡܕܢܚܐ المشرق ܒܝܬ ܢܗܪܝܢ ما بين النهرين ܩܘܦܪܘܣ قبرص ܐܘܪܗܝ الرها ܟܦܪܙܝܢܐ كفرزينا

٣ً : اسماء اعضاء الحيوانات المزدوجة نحو ܥܝܢܐ عين ܐܝܕܐ يد ܟܬܦܐ كتف ܪܓܠܐ رجل . ما عدا ܓܦܐ جناح ܕܪܥܐ ذراع ܡܪܦܩܐ مرفق ܦܟܐ فكّ ܟܘܒܫܬܐ الفك الاعلى ܬܕܝܐ ثدي

٤ً : كل اسم آخره ياء وغير مختوم بالف الاطلاق نحو ܛܘܥܝܝ ضلالة ܬܢܝܝ شرط

٥ً : كل اسم علم لمؤنث حقيقي نحو ܡܪܝܡ ܬܩܠܐ تقلا

ارباب اللغة على وضعه مؤنثاً . ولذا فليس كل اسم مذكر او مؤنث في لغة يكون كذلك في غيرها « فكل لغة حسب ما اصطلح اهلها » فان ܠܟܢ « لكن » مثلاً مؤنثه في السريانية وفي العربية مذكرة . اما ܢܩܡܬܐ « نقمة » فهي مؤنثة في اللغتين

(١) وتزاد علامات التأنيث في الاسماء اما للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات كثيراً وفي الموصوفات قليلاً نحو ܒܬܘܠܐ ܒܬܘܠܬܐ بتول بتولة ܢܡܪܐ ܢܡܪܬܐ نمر نمرة . واما للفرق بين اسم الجنس ومفرده نحو ܠܘܙܐ ܠܘܙܬܐ « لوز حلو : لوزة ». واما لمجرد الاصطلاح على استعمال الاسم مؤنثاً نحو ܡܓܠܬܐ منجل ܨܠܘܬܐ صلوة

٦ : اسماء كثيرة غير هذه تكون مؤنثة بدون علامة ظاهرة . وبعضها يكون تارة مذكراً وتارة مؤنثاً . وهاك اشهرها مرتبة على الحروف الابجدية (١)

❁ جدول ❁

الاسماء المؤنثة بدون علامة ظاهرة

ܐܓܢܐ	اجانة	ܚܩܠܐ	حقل	ܣܟܪܐ	ترس
ܐܘܪܚܐ	طريق	ܛܝܪܐ	طير	ܣܦܣܪܐ	صمصامة سيف صغير
ܐܟܕܢܐ	افعى	ܟܒܕܐ	كبد	ܥܒܛܐ	عذق. ذؤابة
ܐܠܦܐ	سفينة	ܟܘܐܠܐ. ܟܠܘܠܐ	سفينة نوح	ܥܠܥܠܐ	زوبعة
ܐܣܠܐ	طنفسة	ܟܝܡܐ	ثريا	ܥܢܐ	ضان. غنم
ܐܦܥܐ	ضبعة. ام عامر	ܟܢܟܪܐ	وزنة	ܥܪܦܐ	عرف الديك
ܐܦܠܘܪܐ	هيضة. تخمة	ܟܪܣܐ	بطن	ܥܢܦܐ	غصن. عرق
ܐܪܥܐ	ارض	ܠܩܢܐ	لكن. صحن	ܥܪܦܠܐ	ضباب كثيف
ܐܣܟܐ	خصية	ܡܐܐ	مائة	ܦܕܢܐ	فدان
ܐܬܢܐ	اثان	ܡܘܒܠܐ	حمل	ܦܪܟܐ	معبد للاصنام
ܒܐܪܐ	بئر	ܡܘܣܝܐ	عجلة. بقرة	ܨܦܪܐ	عصفور
ܒܩܪܐ	بقرة. بقر	ܣܐܐ	مكيال	ܩܕܪܐ	قدر
ܓܗܢܐ	جهنم	ܣܟܝܢܐ	سكين	ܩܠܡܐ	قملة
ܓܘܢܝܐ	زاوية				

(١) يكفي الطالب ان يطالع هذه الاسماء مطالعةً فقط

ܩܪܢܐ قرن

ܪܘܡܚܐ رمح

ܪܘܟܝܐ خبازى

ܪܘܥܬܐ ارغوة

(وتوها اصلية)

ܪܚܝܐ رحى

ܪܡܟܐ قطيع الخيل

ܫܘܚܬܐ صدى

(والتا واصلية)

ܫܠܕܐ جثة

ܬܘܠܥܐ دودة

ومن الاعجمية:

ܐܣܛܘܐ رواق

ܐܟܣܢܝܐ غربة

ܐܘܟܪܣܛܝܐ قربان

ܐܘܣܝܐ جوهر

ܐܣܛܠܐ حلة

ܐܣܦܘܓܐ اسفنجة

ܐܣܦܣ افعى. صل

ܐܣܦܪܐ كرة

ܐܣܛܝܪܐ استار. درهم

ܗܪܣܝܣ ارطقة

ܒܠܢܐ حمام

ܕܝܬܝܩܐ عهد. ميثاق

ܗܘܠܐ . ܗܝܘܠܐ هيولى ء مادة

ܘܠܐ ستر. حجاب

ܛܘܦܣܐ سمة. خاتم

ܢܘܡܘܣ آكلة. ولاية

ܣܘܢܗܕܘܣ مجمع

ܦܢܛܣܝܐ خيال

ܦܪܗܣܝܐ دالّة

ܫܝܘܠ قبر. جحيم

ܬܐܘܠܘܓܝܐ علم اللاهوت

ܬܐܘܪܝܐ نظر خلاف عمل

ܬܒܝܠ مسكونة

جدول

الاسماء التي تكون تارةً مذكرة وتارة مؤنثة

ܐܩܘܪܕܥܐ ضفدع

ܐܝܠܐ أيل . غزال

ܐܓܪܐ فدن قصر

ܐܪܢܒܐ ارنب

ܐܓܪܬܐ صك

ܒܥܝܪܐ بعير. بهيمة

ܓܘܪܢܐ جرن

ܓܡܠܐ جمل

ܕܒܐ دبّ . دبّة

ܕܒܘܪܐ زنبور (دبّور)

ܕܘܢܒܐ ذنب

ܥܘܡܠܐ عرق. تعب

ܕܝܪܐ دير . مسكن

ܙܩܐ زق . قربة

ܣܒܣܒܠܐ لبلاب

ܩܘܩܝܐ لقلق ابوحديج

ܣܦܣܪܐ حرب سيف

ܫܘܪܐ فوج . جمع

ܝܰܘܢܳܐ	حمامة	ܦܠܚܳܐ	جوقة	ܫܢܳܢܳܐ	سنان . نبل
ܝܳܪܘܪܳܐ	ابن آوى	ܨܶܒܥܳܐ	اصبع	ܬܶܦܪܳܐ	جفن
ܝܳܬܳܐ	ذات . ماهية	ܨܚܳܚܳܐ	اصحاح . فصل	ܬܳܦܳܐ	ساقية . جدول
ܠܽܘܚܳܐ	لوح . صحيفة	ܩܽܘܦܕܳܐ	قنفذ	ܬܰܝܡܢܳܐ	تيمن . جنوب
ܡܶܠܚܳܐ	ملح	ܩܶܣܛܳܐ	قسط . كوز	ܡܶܠܬܳܐ	كلمة : بمعنى الاقنوم الثاني من الثالوث الاقدس (١)
ܡܢܝܳܐ	دانق . درهم	ܩܰܪܩܽܘܪܳܐ	قرقور . قارب		ومن الاعجمية :
ܡܰܥܝܢܳܐ	معين	ܩܶܫܬܳܐ	قوس	ܐܐܰܪ	هواء
ܢܽܘܪܳܐ	نار	ܪܽܘܚܳܐ	ريح . روح	ܛܺܝܡܳܐ	ثمن (٢)
ܢܰܦܫܳܐ	نفس . روح	ܪܰܟܫܳܐ	فرس . خيل	ܟܰܪܛܺܝܣܳܐ	قرطاس . ورقة
ܣܰܗܪܳܐ	قمر	ܪܽܘܩܥܳܐ	رقيع . جلد	ܛܰܓܡܳܐ	طغمة . جند
ܣܳܣܳܐ	سوس	ܪܬܺܝܬܳܐ	رعدة	ܐܶܓܰܪܬܳܐ	رسالة
ܥܶܩܒܳܐ	عقب	ܫܽܘܫܦܳܐ	منديل		
ܥܰܪܣܳܐ	عرش . سرير	ܫܡܰܝܳܐ	سماء		
ܦܰܚܳܐ	فخ	ܫܶܡܫܳܐ	شمس		
		ܫܶܢܳܐ	سن . عاج		

❊ ܡܘܪܓܠܐ تمرين ❊

ميّز المذكر من المؤنث . والمؤنث اللفظي من المؤنث المعنوي في الاسماء التالية :

(١) وبغير هذا المعنى مؤنثة فقط . وتاؤها زائدة

(٢) وقيل انها مؤنثة مفردةً ومذكرة مجموعةً

ܥܝܢܐ	عين	ܕܪܡܣܘܩ	دمشق	ܥܟܒܘܫ	عنكبوت
ܙܪܬܐ	خنصر	ܬܒܪܬܐ	كسرة	ܪܚܝܠ	راحيل
ܢܚܬܐ	ثوب	ܒܝܬ ܠܚܡ	بيت لحم	ܡܪܘܬܐ	ماروثا
ܩܫܬܐ	قوس	ܡܝܡ	ميم	ܡܪܬܐ	مرتا

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܬܘܢܬܐ ܕܫܡܗ̈ܐ في تأنيث الاسماء

قاعدة عامة

٢١ يؤنث الاسم عموما بالحاق آخره تاء التانيث ونقل نصبه اليها نحو ܙܕܝܩܐ ܙܕܝܩܬܐ صديق صديقة ܪܒܐ ܪܒܬܐ عظيم عظيمة ܒܝܫܐ ܒܝܫܬܐ شرير شريرة ܝܪܘܬܐ ܝܪܘܬܬܐ وارث وارثة ܗܢܝܐ ܗܢܝܬܐ « هنيء هنيئة » (بتحقيق الهمزة او تخفيفها) . واما ما يقتضي في تأنيثه اكثر من ذلك فيجري على القواعد الآتية

القاعدة الاولى

الاسماء التي على وزن ܩܛܠܐ الصحيحه السلام يؤنث اكثرها بنقل الفتح عن اولها الى ثانيها نحو ܬܩܝܢܐ ܬܩܝܢܬܐ متقن متقنة ܛܠܝܐ ܛܠܝܬܐ طفل طفلة. وبعضها يبقى الفتح على اوله فيتبع القاعدة العامة

نحو ܡܰܠܟܳܐ ܡܰܠܟܬܳܐ ملك ملكة ܢܰܟܦܳܐ ܢܰܟܦܬܳܐ عفيف عفيفة ܛܰܢܦܳܐ ܛܰܢܦܬܳܐ دنس دنسة (١)

والمعتلة اللام ينقل الفتح الى ثانيها ويقلب خفضاً لمناسبة اليـاء نحو ܓܒܺܝܳܐ ܓܒܺܝܬܳܐ مختار مختارة ܐܰܝܳܐ ܐܰܝܬܳܐ بهي بهية. وكذلك ܓܐܝܳܐ ܓܐܝܬܳܐ «متعظم متعظمـة» بتحقيق الهمزة او تخفيفهـا فتصير ܓܳܝܬܳܐ (٢)

الثانية

كل اسم على وزن ܩܛܘܠܐ اذا كان صحيح اللام يُكسَر ثانيه نحـو ܪܚܘܡܳܐ ܪܚܘܡܬܳܐ مُحب مُحبة ܝܳܪܬܳܐ ܝܳܪܬܬܳܐ وارث وارثة. الا اذا

(١) يكتب بعض النساخ ܛܰܢܦܳܐ : ܛܰܢܦܳܐ ويؤنثونها ܛܰܢܦܬܳܐ وهو غلط

(٢) ان ܥܰܣܩܳܐ صعـب ܫܰܠܡܳܐ سالم ܛܰܢܦܳܐ دنس ܝܰܬܡܳܐ «يتيم» من وزن ܩܛܘܠܐ هذا توافق في تأنيثها ما جاء منه على القاعدة العامة وما جاء على القاعدة الخاصة فيقال فيها ܥܰܣܩܬܳܐ ܥܣܺܩܬܳܐ ܛܰܢܦܬܳܐ ܛܢܺܦܬܳܐ مثل ܡܰܠܟܬܳܐ . و ܝܰܬܡܬܳܐ ܝܬܺܡܬܳܐ مثل ܪܚܺܝܡܬܳܐ . ولا عبرة للخفض على اول ܝܬܺܡܬܳܐ فهو مسبب عن تعذر الابتداء بالياء ساكنة كما علمت . وقد قيل ايضاً في تانيث ܕܰܟܝܳܐ ܛܰܢܦܳܐ ܛܰܢܦܬܳܐ بكسر الطاء في الاول وفتح الميم في الثانية بحركة ܦܬܳܚܳܐ . وقيل في تانيث ܛܰܒܳܐ ظبي ܛܰܒܝܳܐ ܛܰܒܝܬܳܐ «جميل» فضلاً عن القاعدة ܛܰܒܝܬܳܐ ܛܰܒܝܬܳܐ ونرى انها تانثت في الاصل على القاعدة العامة نظير الصحيح وُخـفِضَ ثانيها بحركة ܦܬܳܚܳܐ قبل الياء

ومن هذا الوزن ܚܕܰܬܳܐ « حدث » وتؤنث مثل ܚܕܰܬܬܳܐ غير ان الغربيـين يحذفون تاءَهـا الاصلية والشرقيين يدغمونها بتاء التأنيث لفظاً وخطاً والجميع يكتبونها ܚܕܰܬܳܐ

كانت لامه احد حروف الحلق (الفواتح) فيقلب هذا الكسر فتحا نحو ܫܳܡܥܳܐ ܫܳܡܥܬܳܐ سامع سامعة (١)

واذا كانت لامه راء يقلب كسر ثانية خفضاً لمطابقتها نحو ܛܳܥܝܳܐ ܛܳܥܝܬܳܐ ضال ضالة ܕܘܳܝܳܐ ܕܘܳܝܬܳܐ شقي شقية. اما ܡܳܪܝܳܐ « الرب تعالى » فلا تونث

الثالثة

كل اسم على وزن ܡܰܦܥܠܳܐ و ܡܦܰܥܠܳܐ (من مزيدات الثلاثي) وܡܦܰܥܠܠܳܐ (من الرباعي ومزيدات الثلاثي) صحيح الآخر او معتله يفتح ما قبل آخره نحو ܡܚܰܪܡܳܐ ܡܚܰܪܡܬܳܐ محروم محرومة ܡܣܰܠܝܳܐ ܡܣܰܠܝܬܳܐ مرذول مرذولة ܡܒܰܪܟܳܐ ܡܒܰܪܟܬܳܐ مبارك مباركة ܡܨܰܒܬܳܐ ܡܨܰܒܬܬܳܐ مزين مزينة ܡܬܰܪܡܳܐ ܡܬܰܪܡܬܳܐ مرتفع مرتفعة ܡܬܰܪܓܡܳܢܳܐ ܡܬܰܪܓܡܳܢܬܳܐ مُترَجم مترجمة ܡܬܰܪܣܝܳܢܳܐ ܡܬܰܪܣܝܳܢܬܳܐ مُقات مقاتة ܡܣܬܰܪܗܒܳܐ ܡܣܬܰܪܗܒܬܳܐ مستعجل مستعجلة ܡܫܰܡܠܝܳܐ ܡܫܰܡܠܝܬܳܐ متمّم متمّمة

ومنه ما كان من النوني والمضاعف على وزن ܡܦܰܥܠܳܐ في الاصل نحو ܡܣܰܒܳܐ ܡܣܰܒܬܳܐ ماخوذ ماخوذة ܡܰܥܠܳܐ ܡܰܥܠܬܳܐ « مُدخل مدَخلة » (اصلها ܡܢܰܣܒܳܐ ܡܥܰܠܠܳܐ كما ستعلم)

وكذلك ما ماثل هذه الاوزان من اسماء المفعول المبتدئة بميم زائدة

(١) وهذه قاعدة مطردة انه كلما اتى احد هذه الحروف في آخر الكلمة وكان الحرف الذي قبله مكسوراً قياساً يقلب كسره فتحاً

نحو ܡܣܬܪܗܒܢܐ ܡܣܬܪܗܒܢܝܬܐ مُستعجَل مُستعجَلة ܡܫܬܡܠܝܢܐ ܡܫܬܡܠܝܢܝܬܐ متمّم متمّمة

الرابعة

كل اسم انتهى بنون زائدة تخفض نونه ويزاد بعدها ياء ساكنة نحو ܫܡܝܢܐ ܫܡܝܢܝܬܐ سماوي سماوية ܡܠܦܢܐ ܡܠܦܢܝܬܐ معلم معلمة . ܛܘܒܢܐ ܛܘܒܢܝܬܐ . ܛܘܒܬܢܐ ܛܘܒܬܢܝܬܐ « طوباوي طوباوية » وقيل ان هاتين اللفظتين تنصب النون فيهما اذا وصف بهما الثالوث الاقدس

تنبه : ما قبل تاء التانيث يكون ساكناً ابداً (١)

﴿ فوائد ﴾

الاولى: الاسماء المذكرة المنتهية بتاء اصلية لا تخالف في تانيثها القواعد المارة ويجب فيها الادغام والتشديد كما رأيت في ܝܪܬܬܐ وارثة ܡܨܒܬܬܐ مزينة

(١) اذا امعنت النظر في قواعد التانيث ملاحظاً سكون ما قبل التاء ترى ان جميع هذه الاوزان ترجع في تانيثها الى القاعدة العامة الا ما جاء على القاعدة الاولى بفتح عينه فقط، فان الكسر في القاعدة الثانية والفتح والخفض المقاوبين عنه في نحو ܡܩܒܠܬܐ ܛܥܝܢܬܐ منها انما هو في الاصل حركة ܡܥܝ لالتقاء الساكنين ، وفتح ما قبل الاخير في القاعدة الثالثة مسبب عن اجتماع الثلاثة سواكن التي لا بد من تحريك اوسطها كلما اجتمعت كما علمت . وخفض النون في القاعدة الرابعة متأت عن الياء الساكنة بعدها كما هو ظاهر . وهو حركة ܡܥܝ ايضاً. واعلم ان اصل

الثانية : وزن ܦܥܠܐ الذي يؤنث على القاعدة العامة اذا انتهى بحرف فتح يفتح ثانيه جوازاً (بحركة ܦܬܚܐ) نحو ܐܡܪܐ ܐܡܪܬܐ و ܐܡܪ̈ܬܐ خروف نعجة ܢܡܪܐ ܢܡܪܬܐ و ܢܡܪ̈ܬܐ نمر نمرة

الثالثة : يقال في تأنيث ܙܒܝܢܐ مبيع ܡܣܟܢܐ مسكين ܐܚܪܢܐ آخر ܙܒܝܢܬܐ ܡܣܟܢܬܐ ܐܚܪ̈ܬܐ باسقاط النون في الاولين لفظاً وفي الثالث لفظاً وخطاً . والشرقيون يدغمونها بالتاء .

الرابعة : يوجد بعض اسماء لا يصاغ منها مؤنث فيستعار لها اسماء مؤنثة من غير مادتها وهي قليلة نحو ܓܒܪܐ رجل ܐܒܐ اب ܕܟܪܐ كبش . فيستعار للاول ܐܢ̈ܬܬܐ امرأة (١) وللثاني ܐܡܐ ام . وللثالث ܢܩܝܐ نعجة.

شواذ التأنيث

يشذ عن القاعدة العامة فقط ܐܚܐ ܚܬܐ اخ اخت ܒܪܐ ܒܪܬܐ ابن ابنة .

ܬܘܣܦܬܐ ملحق

ܥܠ ܫܡܐ ܫܪܝܪܐ في الاسم التجريدي

٢٢ من الاسماء المؤنثة بدخول التاء الزائدة على آخرها الاسم

ܟܢܫܬܐ مثلاً ܟܢܘܫܬܐ مثل ܐܦܝܬܐ و ܥܒܝܬܐ مثل ܩܫܝܬܐ ولكن قلب الفتح في الاولى والكسر في الثانية خفضاً مناسبةً للياء .

(١) اصلها ܐܢܬܬܐ مؤنث ܐܢܫܐ التي اصلها ܐܢܫ . وقد جاء ܓܒܪܬܐ بمعنى : امرأة مترجلة .

التجريدي ، وهو ما دل على معنى الاسم الموصوف او الصفة مجرداً عن صاحبهِ ويصاغ من المذكر بزيادة التاء على آخره مسبوقة بواو مضموم ما قبلها ضماً طويلاً نحو ܐ̱ܢܫܐ ܐ̱ܢܫܘܬܐ انسان انسانية ܡܠܟܐ ܡܠܟܘܬܐ مَلك مُلك ܦܐܝܐ ܦܐܝܘܬܐ بهي بهاء ܐܘܡܢܐ ܐܘܡܢܘܬܐ صانع صنع ܙܗܝܪܐ ܙܗܝܪܘܬܐ محترس احتراس . وهو شائع الاستعمال جداً في اللغة ولا سيما في الصفات (١)

ܪܘܫܡܐ تمرين

١ً : أنث الصفات الآتية :

ܫܚܝܢܐ	حار	ܡܬܡܠܠܢܐ	قابل الوصف	ܣܘܡܩܐ	احمر
ܡܚܘܝܐ	مظهر	ܫܪܝܪܝܐ	حقيقي	ܛܫܘܝܐ	ساتر
ܡܪܝܚܐ	وقح	ܡܢܥܘܠܡܝܐ	ازلي	ܚܢܢܐ	حنان
ܐܦܝܐ	خبّاز	ܣܦܪܐ	كاتب	ܣܓܝܐܐ	وافر

٢ : ردّ الاسماء الآتية الى صورة المذكر :

ܕܝܪܝܬܐ	راهبة	ܡܛܫܝܬܐ	مخفية	ܒܪܝܬܐ	مخلوقة
ܐ̱ܚܪܬܐ	اخرى	ܣܟܠܬܐ	جاهلة	ܬܪܥܝܬܐ	بوابة
ܗܢܝܐܬܐ	هنيئة	ܡܚܕܬܬܐ	مجددة	ܦܗܝܬܐ	تائهة
ܡܪܒܝܢܝܬܐ	امربية	ܡܝܢܩܬܐ	مرضعة	ܫܒܗܪܬܐ	تباه

(١) شرط هذا الاسم ان تكون الواو فيه مزيدة للصيغة كما في الامثلة . فليس من هذا القبيل ܨܠܘܬܐ صَلوة ܬܫܥܝܬܐ قصة ܚܕܘܬܐ « فرح » مثلاً لان الواو فيها من اصل بنائها . وقد ترى بعض اسماء تجريدية يصعب عليك ردها الى المذكر المأخوذة عنه لبعض اختلاف في لفظها مسبب في اعلال ونحوهِ مثل ܣܒܘܬܐ « شيخوخة » من ܣܒܐ شيخ التي اصلها ܣܐܒܐ فلاحظ ذلك

الفصل الخامس

ܥܠ ܡܢܝܢܐ ܕܫܡܗ̈ܐ

في عدد الاسماء او المفرد والمثنى والجمع

٢٣ عدد الاسماء ثلاثة اقسام ܚܕܢܝܐ مفرد ܬܪܝܢܝܐ مثنى ܙܘܓܢܝܐ او ܣܘܓܐܐ جمع

فالمفرد هو ما دل على واحد فقط نحو ܡܠܟܐ ملك ܡܠܟܬܐ ملكة

والمثنى ما دل على اثنين نحو ܬܪܝܢ ܓܒܪ̈ܐ رجلان ܬܪܬܝܢ ܢܫ̈ܐ امرأتان (١)

والجمع ما دل على ثلاثة فاكثر نحو ܡܠܟ̈ܐ ملوك ܡܠܟ̈ܬܐ ملكات

وعلامته خطاً تسمى ܣܝܡ̈ܐ « سيامي » وهي نقطتان كبيرتان ترسمان فوق الاسم كما علمت (عد ٤) وتوضع على سائر الاسماء المجموعة موصوفةً او صفاتٍ . ما عدا الصفات المذكرة المجزومة جزم

(١) قال البعض ان المثنى كان يصاغ قديماً بزيادة ياء ونون مفتوح ما قبلها على آخر الاسم المفرد نحو ܡܠܟܝܢ ملكين ܡܠܟܬܝܢ ملكتين . وقال غيرهم بل انه كان يصاغ بزيادة ياء ونون مكسور ما قبلها نحو ܡܠܟܝܢ ܡܠܟܬܝܢ . الا ان الاراميين اهملوا استعمال المثنى كذلك واعتاضوا عنه بلفظة ܬܪܝܢ « اثنان » للمذكر . و ܬܪܬܝܢ « اثنتان » للمؤنث يضمونهما مع الاسم المجموع كما مثلنا في المتن . وقد

تنكير كما ستعلم (عد ٣٣)

وهو اربعة انواع ܟܢܘܫܝܐ ܡܫܡܠܝܐ جمع سالم . ܘܟܢܘܫܝܐ ܠܐ ܦܫܝܛܐ جمع مكسر . و ܟܢܘܫܝܐ ܒܨܝܪܘܬܐ جمع قلة . ܘܟܢܘܫܝܐ ܕܣܓܝܐܘܬܐ جمع كثرة .

فالجمع السالم في المذكر هو ما كُسر آخرهُ وبقي بناءُ مفردهِ سالماً نحو ܓܒܪܐ ܓܒܪ̈ܐ رجل رجال ܟܐܢܐ ܟܐܢ̈ܐ عادل عادلون . والسالم في المؤنث هو ما بقيت تاؤه منصوبة وسلم فيه بناء المفرد المذكر نحو ܡܠܟܬܐ ܡܠܟ̈ܬܐ ملكة ملكات ܝܐܝܬܐ ܝܐܝ̈ܬܐ بهيّة بهيّات

والمكسر هو ما تكسر فيه بناء مفرده لتغير او زيادة او نقص في حروفه وحركاته نحو ܓܒܝܐ ܓܒ̈ܝܐ مختار مختارون ܪܚܝܐ ܪ̈ܚܝܐ و ܪ̈ܚܝܘܬܐ رحي ارحية . ܙܥܘܪܬܐ ܙܥܘܪ̈ܝܬܐ صغيرة صغيرات ܡܠܬܐ ܡ̈ܠܐ كلمة كلمات

وجمع القلة هو ما دل على ثلاثة فما فوق الى العشرة نحو ܠܒܐ ܠܒ̈ܐ قلب قلوب ܝܘܡܐ ܝܘ̈ܡܐ يوم ايام ܐܝܕܐ ܐܝ̈ܕܐ يد ايد

وجمع الكثرة هو ما دل على ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له نحو ܠܒ̈ܘܬܐ قلوب ܝܘܡ̈ܬܐ ايام ܐܝ̈ܕܝܐ اياد

جاءَ خمس كلمات تدل على المثنى بذاتها مكسورة ما قبل الياء والنون مثل ܬܪܝܢ و ܬܪܬܝܢ وهي ܡܐܬܝܢ مئتانِ ܡܐܢܝܢ ܡܐܢܝܢ مكيالانِ ܙܒܢܝܢ زمانانِ ܡܨܪܝܢ مصر . ويظهر انها من صيغة المثنى القديمة . والكسر فيها يؤيد اصحاب القول الثاني

ويوجد نوع من الاسماء يدعى ܫܡܐ ܕܟܢܘܫܝܐ اسم الجمع. وهو ما كان مفرداً باللفظ وجمعاً بالمعنى نحو ܥܡܐ شعب ܫܪܒܐ فرقة

الفصل السادس

في جمع الاسماء

« اولاً »

في قواعد جمع الاسماء الخالية من تاء التانيث

قاعدة عامة

٢٤ الاسم الخالي من تاء التانيث يُجمَع قياساً جمعاً سالماً بقلب النصب على آخره كسرا نحو ܡܠܟܐ ܡܠܟ̈ܐ ملك ملوك ܢܚܬܐ ܢܚܬ̈ܐ ثوب اثواب ܚܒܪܐ ܚܒܪ̈ܐ رفيق رفقاء. ܓܒܪܐ ܓܒܪ̈ܐ رجل ارجل. اما قواعد جمع التكسير فهي:

القاعدة الاولى

كل صفة انتهت بالياء على وزن ܦܥܝܐ ܦܥܝܐ ܡܦܥܝܐ ܡܦܥܝܐ ܡܦܥܠܝܐ تجمع بفتح ما قبل هذه الياء نحو ܓܒܝܐ ܓܒ̈ܝܐ مختار مختارون ܢܐܝܐ ܢܐܝ̈ܐ جميل جميلون (ولو خفت همزتها) ܠܘܝܐ

ܛܥܝܐ ضالٌّ ضالّون ܡܣܬܣܠܝܐ ܡܣܬܣ̈ܠܝܐ مرذول مرذولون ܡܬܥܠܝܐ ܡܬܥ̈ܠܝܐ متعالٍ متعالون ܡܫܬܡܠܝܐ ܡܫܬܡ̈ܠܝܐ متمّم متمّمون (١)

فائدة : ܡܪܝܐ « الربُّ تعالى » موصوف على وزن ܛܠܝܐ لا جمع له (٢)

الثانية

كل موصوف انتهى بالياء على وزن ܛܠܝܐ يجمع اما بنقل الفتح عن اوله الى ثانيه (اي ما قبل الياء) نظير الصفة نحو ܓܕܝܐ ܓܕ̈ܝܐ جدي جداء. ܛܒܝܐ ܛܒ̈ܝܐ ظبي ظباء.

واما باسكان اوله وقلب يائه واواً مفتوحاً ما قبلها وزيادة تاء منصوبة بعدها نحو ܪܚܝܐ ܪ̈ܚܘܝܐ و ܪ̈ܚܘܬܐ رحى ارحية ܟܪܝܐ ܟܪ̈ܝܐ و ܟܪ̈ܘܬܐ كومة كوم (٣)

واما بكسر آخره على القاعدة العامة نحو ܩܪܝܐ برد شديد ܩܪ̈ܝܐ. ܡܣܠܝܐ ܡܣܠ̈ܝܐ مسلّة مسلاّت

ومن هذا الوزن ܐܝܕܐ يد ܒܪܐ ابن ܐܠܐ نوع ܬܕܐ ثدي . فهي ترد الى اصلها ܐܝܕܝܐ ܒܢܝܐ (بقلب الواو نونا) ܐܝܠܢܐ ܬܕܝܐ وتجمع على القاعدة ܐܝܕ̈ܝܐ ܒܢ̈ܝܐ ܐܝܠ̈ܢܐ ܬܕ̈ܝܐ . وقد جمعت ܐܝܕܐ ايضاً جمعاً سالماً

(١) وانما الفتح في الوزن الاول منقول الى ما قبل الياء عن اوله

(٢) وقد يطلق على غيره تعالى بدليل نحو ܡܪܐ ܒܝܬܐ « رب البيت » فيُجمع حينئذٍ ܡܪ̈ܐ ܡܪ̈ܘܬܐ ارباب

(٣) اما ܟܪܝܐ الصفة بمعنى « قصير » فلا تجمع الا على قاعدة وزن الصفة ܟܪ̈ܝܐ

ܐܡ̈ܗܬܐ على ظاهرها (١)

الثالثة

كل موصوف انتهى بالياء على وزن ܩܛܠܐ يجمع باسكان اوله وقلب يائه واواً مفتوحاً ما قبلها وزيادة تاء منصوبة بعدها نحو ܚܘܝܐ ܚܘܘ̈ܬܐ حية حيات ܢܩܝܐ ܢܩܘ̈ܬܐ نعجة نعجات

الرابعة

كل موصوف انتهى بالياء من وزن ܩܘܛܠܐ ܩܘܛܠ̈ܐ يجمع بقلب يائه واواً بعدها تاء منصوبة وفتح ما قبلها نحو ܐܘܪܝܐ ܐܘܪ̈ܘܬܐ مذود مذاود ܟܘܪܣܝܐ ܟܘܪܣ̈ܘܬܐ كرسي كراسي . ومنه ܟܘܕܢܝܐ ܟܘܕܢ̈ܘܬܐ بغل بغال . ولا عبرة بالفتح على الدال لانه عارض

وقد يجمع بكسر آخره على القاعدة العامة نحو ܚܘܫܟܐ ܚܘܫ̈ܟܐ ظلمة ظلمات

الخامسة

كل موصوف انتهى بالياء على وزن ܡܩܛܠܐ يجمع اما بفتح ما قبل الياء نظير الصفة نحو ܡܫܬܝܐ ܡܫܬ̈ܝܐ مشرب مشارب ܡܫܪܝܐ ܡܫܪ̈ܝܐ محل محالّ . وهذا قليل . واما بكسر آخره نحو ܡܫܪ̈ܝܐ وهذا قليل ايضاً

واما بفتح ما قبل الياء وزيادة واو وتاء منصوبتين بعدها نحو

(١) والالف المخفوضة في أمهٰا مفردة ومجموعة جلبتها الياء الساكنة في الابتداء

ܡܕܪܘܬܐ ܡܕܪ̈ܘܬܐ مذراة مذار ܡܩܛܝܬܐ ܡܩܛܝ̈ܘܬܐ مقتاة مقات. وهو الغالب فيه. وعند بعضهم تُفتح ياؤه نحو ܡܕܪ̈ܝܘܬܐ (١) ويتبع هذا الوزن ما كان مثل ܩܠܣܪܝܬܐ ܩܠܣܪ̈ܝܘܬܐ صاري السفينة. صوارٍ

فائدة

ان المصادر الناقصة التي من هذه الاوزان المارة تجمع بكسر آخرها على القاعدة العامة نحو ܨܗܝܐ عطش ܨܗ̈ܝܐ. ܫܠܝܐ سكون ܫܠ̈ܝܐ. ܪܓܘܡܝܐ رجم ܪ̈ܓܘܡܝܐ

شواذ الجمع

شواذ القاعدة العامة (٢)

واولاً: ما له جمع قياسي ايضاً

ܦܐܪܐ ܦܐ̈ܪܐ ܘܦܐ̈ܪܘܬܐ

فاكهة فواكه

ܐܬܪܐ ܐܬܪ̈ܐ ܘܐܬܪ̈ܘܬܐ

مكان امكنة

ܟܢܦܐ ܟܢ̈ܦܐ ܘܟܢ̈ܦܝܢ

جناح اجنحة

ܕܪܐ ܕܪ̈ܐ ܘܕܪ̈ܘܬܐ دهر دهور

ܕܝܪܐ ܕܝܪ̈ܐ ܘܕܝܪ̈ܘܬܐ دير اديار

ܓܢܒܐ ܓܢ̈ܒܐ ܘܓܢ̈ܒܝܬܐ

جنب اجناب

(١) والشرقيون يبدلون فتح ما قبل الواو في هذا الجمع نصباً كعادتهم فيقولون ܡܕܪ̈ܘܬܐ ܡܩܛ̈ܘܬܐ الخ (٢) حسب التلميذ ان يطالع جدول الشواذ هذا وكل شواذات الاسماء الآتية مطالعة فقط

ܚܝܠܐ ܚܝ̈ܠܐ ܘܚܝ̈ܠܘܬܐ

قوة قوات

ܚܡܪܐ ܚܡܪ̈ܐ ܘܚܡܪ̈ܘܬܐ

خمر خمور

ܚܡܪܐ ܚܡܪ̈ܐ ܐܘ ܚܡܪ̈ܐ احمار حمير

ܚܩܠܐ ܚܩ̈ܠܐ ܘܚܩܠ̈ܬܐ

حقل حقول

ܝܘܡܐ ܝܘ̈ܡܐ ܘܝܘܡ̈ܬܐ

يوم ايام

ܝܬܐ ܝ̈ܬܐ ܘܝ̈ܬܘܬܐ

ذات ذوات

ܟܢܦܐ ܟܢ̈ܦܐ ܘܟܢܦ̈ܬܐ

كنف اكناف

ܟܬܦܐ ܟܬ̈ܦܐ ܘܟܬܦ̈ܬܐ

كتف اكتاف

ܠܒܐ ܠܒ̈ܐ ܘܠܒ̈ܘܬܐ

قلب قلوب

ܠܠܝܐ ܠܠ̈ܝܐ ܘܠܠܝ̈ܐ

ܘܠܠܝ̈ܘܬܐ ليل ليال

ܡܪܐ ܡܪ̈ܐ ܘܡܪ̈ܘܬܐ

سيد سادات

ܡܒܘܥܐ ܡܒܘ̈ܥܐ ܘܡܒܘܥ̈ܬܐ

ينبوع ينابيع

ܢܗܪܐ ܢܗܪ̈ܐ ܘܢܗܪ̈ܘܬܐ

نهر انهار

ܢܘܪܐ ܢܘܪ̈ܐ ܘܢܘܪ̈ܬܐ

ܘܢܘܪ̈ܘܬܐ نار نيران

ܢܦܫܐ ܢܦ̈ܫܐ (قليلا) ܘܢܦܫ̈ܬܐ

نفس نفوس

ܣܟܝܢܐ ܣܟܝ̈ܢܐ ܘܣܟܝܢ̈ܬܐ

ܘܣܟܝܢ̈ܘܬܐ سكين

سكاكين

ܨܘܡܐ ܨܘ̈ܡܐ ܘܨܘܡ̈ܐ

صوم اصوام

ܩܪܢܐ ܩܪ̈ܢܐ ܘܩܪܢ̈ܬܐ قرن قرون

ܩܫܬܐ ܩܫ̈ܬܐ ܘܩܫ̈ܬܬܐ

قوس اقواس

ܪܒܐ ܪ̈ܒܐ ܘܪܘܪ̈ܒܢܐ

عظيم عظماء

ܪܓܠܐ ܪ̈ܓܠܐ ܘܪ̈ܓܠܬܐ

رجل ارجل

ܪܝܚܐ ܪ̈ܝܚܐ ܘܪ̈ܝܚܬܐ

رائحة روائح

ܐܘܪܚܐ ܐܘܪܚܐ : ܐܘܪ̈ܚܬܐ

ܘܐܬܦܘܬܐ اثفية اثاف

ܡܕܡ ܡܕ̈ܡ ܘ ܡܕ̈ܡܐ

شيء اشياء

ثانيا ما لا له جمع شاذ فقط

ܐܘܪܚܐ ܐܘܪ̈ܚܬܐ طريق طرق

ܐܚܪܢܐ ܐ̈ܚܪܢܐ آخر آخرون

ܐܡܐ ܐܡ̈ܗܐ ܘ ܐܡ̈ܗܬܐ

ام امهات

ܐܪܥܐ ܐܪ̈ܥܬܐ ارض اراضٍ

ܒܝܬܐ ܒ̈ܬܐ بيت بيوت

ܒܣܕܝܐ ܒܣ̈ܕܘܬܐ

وسادة وسادات

ܟܒܕܐ ܟܒ̈ܕܬܐ كبد اكباد

ܚܒܪܐ ܚܒ̈ܪܘܬܐ رفيق رفقاء

ܦܚܕܐ ܦܚ̈ܕܬܐ فخذ افخاذ

ܥܪܣܐ ܥܪ̈ܣܬܐ سرير اسرّة

ثالثا : الاسماء الاعجمية

ܐܣܛܘܐ ܐܣ̈ܛܘܐ ܘܐܣ̈ܛܘܘܬܐ

رواق اروقة

ܒܠܢܐ ܒܠ̈ܢܐ ܘ ܒܠ̈ܢܘܬܐ

حمام حمامات

ܗܕܡܐ ܗܕ̈ܡܐ ܘ ܗܕ̈ܡܘܬܐ

عضو كبير اعضاء

ܐܐܪ ܐܐ̈ܪ هواء اهوية

شواذ القواعد الخاصة

يشذ عن الوزن الاول والثاني

من القاعدة الاولى

ܐܘܝܐ ܐܘ̈ܝܐ (١) متفق متفقون

ܪܥܝܐ ܪ̈ܥܝܐ ܘ ܪ̈ܥܘܬܐ

راعٍ رعاة

ܥܒܕܐ ܥܒ̈ܕܐ ܘ ܥܒ̈ܕܘܬܐ

(١) قد حسب البعض بين شواذ عدلاً ܐܘܝܐ وقالوا انه يجمع ܐܘ̈ܝܬܐ . و ܪܘܚܐ شقي ܪܘ̈ܚܬܐ و ܟܪܣܐ مطلوب ܟܪ̈ܣܘܬܐ . والصواب ان ܐܘܝܐ تكتب ܐܘܝܝܐ على وزن ܚܘܪܝܐ وتجمع على القاعدة العامة . و ܪܘܚܐ تجمع ܪ̈ܘܚܐ على القاعدة . اما ܪܘ̈ܚܬܐ فهي جمع ܪܘܚܬܐ من الوزن الثاني . و ܟܪܣܐ تجمع ܟܪ̈ܣܐ على القياس . واما ܟܪ̈ܣܘܬܐ فهي جمع ܟܪܣܬܐ .

ܘ ܫܩ̈ܝܐ ساقٍ سقاة

ܐܣܝܐ ܐܣ̈ܘܬܐ طبيب اطباء

عن الثانية

ܚܕܝܐ ܚܕ̈ܝܐ ܘ ܚܕ̈ܝܘܬܐ
ܘ ܚܕ̈ܝܘܬܐ ܘ ܚܕ̈ܝܬܐ

صدر صدور

ܛܠܝܐ ܛܠ̈ܝܐ ܘ ܛܠ̈ܝܬܐ

فتى فتيان

ܐܪܝܐ ܐܪ̈ܝܘܬܐ (١) اسد اسود

عن الثالثة

ܩܢܝܐ ܩܢ̈ܘܬܐ ܘ ܩܢ̈ܝܐ

قناة اقنية

ܒܘܪܝܐ ܒܘܪ̈ܘܬܐ ܘ ܒܘܪ̈ܝܐ

بوري بوار

ܓܘܪܝܐ ܓܘܪ̈ܝܘܬܐ ܘ ܓܪ̈ܝܘܬܐ
ܘ ܓܘܪ̈ܝܐ ܘ ܓܪ̈ܝܐ

جرو جراء

ܣܘܣܝܐ ܣܘܣ̈ܘܬܐ ܘ ܣܘܣ̈ܝܐ

فرس افراس

ܡܘܕܝܐ ܡܕ̈ܝܘܬܐ ܘ ܡܕ̈ܝܐ
ܘ ܡܘܕ̈ܝܐ (٢) مد امداد

عن الرابعة

ܡܫܠܝܬܐ ܡܫܠ̈ܝܘܬܐ
ܘ ܡܫܠ̈ܝܬܐ مشلاة مشالٍ

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : اجمع الاسماء الآتية :

ܬܠܓܐ ثلج	ܪܕܝܐ اديب . مهذب	ܩܨܝܐ كسرة
ܩܢܝܐ قلم	ܡܗܘܢܐ عاقل	ܪܒܝܬܐ وكيل

(١) قيل ان ܡܣܝܐ « ميمة » تجمع ܡܣ̈ܝܬܐ و ܩܨܝܐ كسرة ܩܨ̈ܝܬܐ و ܕܢܝܐ كومة ܕܢ̈ܝܐ و ܕܢ̈ܝܘܬܐ و ܕܢ̈ܝܐ . ولكن وجدنا ان ܡܣܝܐ تجمع ܡܣ̈ܝܬܐ على القياس . و ܩܨ̈ܝܬܐ جمع ܩܨܝܬܐ لا ܩܨܝܐ . و ܕܢ̈ܝܐ جمع ܕܢܝܐ بمعنى القِدر لا بمعنى الكومة .

(٢) قال بعضهم ان ܡܘܕܝܐ تجمع ايضاً ܡܘܕ̈ܝܘܬܐ ولكن هذه جمع ܡܘܕܝܬܐ فتكون ܡܘܕ̈ܝܬܐ قياسية . وقالوا ان ܡܘܕܝܐ تجمع ܡܕ̈ܝܐ و ܡܕ̈ܝܘܬܐ بفتح الاول والصواب بفتح الثاني .

ܡܘܫܐ	موسى	ܡܣܟܢܐ	صعلوك	ܡܘܕܥܬܐ	علامة
ܛܥܝܐ	تائه	ܡܣܦܪܐ	مقص	ܫܘܦܝܐ	شحم الخنزير

٢ : وردّ هذه الجموع الى صورة المفرد :

ܣܡܝ̈ܐ	عمي	ܒܗ̈ܠܐ	مغفلون	ܕܝܪ̈ܝܐ	رهبان
ܡܫܪ̈ܝܐ	مخلعون	ܫܘ̈ܝܐ	مستحقون	ܡܬܡܗܡܝܢܐ	متغافلون
ܫܠܝ̈ܛܢܐ	سلاطين	ܐܚܪ̈ܢܐ	آخرون	ܡܨܒ̈ܬܐ	مزينون
		ܟܘܪ̈ܟܝܬܐ	طيور الكراكي	ܪ̈ܒܟܘܡܪ̈ܐ	روساء الاحبار
ܚܘ̈ܕܬܐ	تجديدات				

ثانيا

في قواعد جمع الاسماء المختومة بتاء التأنيث

قاعدة عامة

٢٥ تجمع هذه الاسماء بالعموم جمعاً سالماً بنصب ما قبل التاء واسكان الحرف الذي قبله نحو ܡܠܟܬܐ ܡܠܟ̈ܬܐ ملكة ملكات ܡܘܗܒܬܐ ܡܘܗ̈ܒܬܐ موهبة مواهب ܬܟܫܦܬܐ ܬܟܫ̈ܦܬܐ تضرع تضرعات

او بعبارة اخرى تجمع بارجاعها الى صورة المذكر وابقاء تائها منصوبة نحو ܥܒܕܬܐ ܥܒ̈ܕܬܐ عبدة عبدات ܚܦܝܛܬܐ ܚܦܝ̈ܛܬܐ متقنة متقنات ܓܒܝܬܐ ܓܒ̈ܝܬܐ مختارة مختارات

نحو ܬܶܕܡܽܘܪܬܳܐ ܬܶܕ̈ܡܪܳܬܳܐ اعجوبة اعاجيب ܬܐܓܘܪܬܐ ܬܐܓܖ̈ܬܐ تجارة تجارات (١)

الخامسة

كل اسم على وزن ܦܰܥܠܬܳܐ ان كان من الصحيح يجمع اما بالنصب على القاعدة العامة . واما بحذف التاء و كسر ما قبلها نحو ܢܶܛܽܘܦܬܳܐ ܢܶܛܽܘ̈ܦܝܳܬܳܐ و ܢܶܛܘ̈ܦܳܬܳܐ قطرة قطرات

وان كان من المعتل يجمع اما بالنصب على القاعدة العامة . واما بزيادة ياء نحو ܚܽܘܓܬܳܐ ܚܽܘ̈ܓܝܳܬܳܐ و ܚܘ̈ܓܳܝܳܬܳܐ حوطة حوطات . واما بحذف التاء و كسر ما قبلها نحو ܢܽܘܩܙܬܳܐ ܢܽܘܩ̈ܙܳܐ نقطة نقطات .

السادسة

كل موصوف ثلاثي منصوب الاول مثل ܚܶܓܬܳܐ يجمع اما على القاعدة العامة . واما بحذف التاء و كسر آخره نحو ܚܶܓ̈ܬܳܐ و ܚܶܓ̈ܠ شوك الخرنوب اشواك ܦܶܣܬܳܐ ܦܶܣ̈ܬܳܐ و ܦܶܣ̈ܐ نخالة نخالات . ومنه ܐܽܘܡܬܳܐ : ܐܽܘܡ̈ܘܬܳܐ و ܐܽܘܡ̈ܬܳܐ وطن الام اوطان (اصله ܐܽܘܡܘܬܳܐ)

السابعة

كل اسم حاصل على مقطعين مدغمة عينه بلامه اذا كان مفتوح الاول

---

(١) يتبع هذا الوزن ܡܐܟܘܠܬܐ ܡܐܟ̈ܠܬܐ مأكل مآكل . ويجوز فيها ܡܐܟܘܠ̈ܝܬܐ على القاعدة العامة . وقيل ان الواو تحذف ايضاً من ܡܦܘܠܬܐ سقطة ܩܪܘܨܬܐ قرصة زلابية ܬܪܢܓܘܠܬܐ « دجاجة » فيقال فيها ܡܦ̈ܠܬܐ ܩܪ̈ܨܬܐ ܬܪ̈ܢܓܠܬܐ . ولكن « دليل الراغبين » جمعها بثبوتها . اما ܡܦ̈ܠܬܐ فهي عنده جمع ܡܦܠܬܐ و ܩܪ̈ܨܬܐ جمع ܩܪܨܬܐ و ܬܪ̈ܢܓܠܬܐ جمع ܬܪܢܓܠܬܐ على القياس .

او مكسوره يجمع اما على القاعدة العامة نحو ܦܰܬܳܐ ܦܰܬ̈ܳܬܳܐ وجه اوجه (ويكتب ܦܰܬܘܳܬܳܐ ايضا) ܡܰܪܬܳܐ ܡܰܪ̈ܳܬܳܐ مرارة مرارات ܪܶܓܬܳܐ ܪ̈ܶܓܳܬܳܐ شهوة شهوات (١)

واما بكسر التاء نحو ܐܶܟܬܳܐ ܐܶܟ̈ܳܬܳܐ حقد احقاد ܡܶܫܬܳܐ ܡܶܫ̈ܳܬܳܐ جفنة جفنات (ويكتب ܡܶܫܠܬܳܐ ايضاً) ܒܶܙܬܳܐ ܒܶܙ̈ܳܬܳܐ نهبة نهبات

واما بحذف التاء وكسر آخره نحو ܓܰܢܬܳܐ ܓܰܢ̈ܶܐ جنة جنات ܡܶܢܬܳܐ ܡܶܢ̈ܶܐ شعرة شعرات ܙܶܦܬܳܐ ܙܶܦ̈ܶܐ بارية باريات (٢) ܡܶܠܬܳܐ ܡܶܠ̈ܶܐ كلمة كلمات

واذا كان مضموم الاول يجمع اما على القاعدة العامة نحو ܓܽܘܒܬܳܐ ܓܽܘܒ̈ܳܬܳܐ انبوبة انبوبات . واما بزيادة ياء قبل تائه نحو ܩܽܘܩܬܳܐ ܩܽܘܩܝ̈ܳܬܳܐ جرة جرار

واما بحذف التاء وكسر ما قبلها نحو ܓܽܘܒܬܳܐ ܓܽܘܒ̈ܶܐ برنس برانس

الثامنة

كل اسم ثلاثي لامه حرف مد مثل ܡܢܳܬܳܐ جزء ܒܗܳܬܳܐ ابهام ܡܳܐܬܳܐ مائة (اصلها ܡܐܳܐܬܳܐ) ܡܫܽܘܚܬܳܐ ممسحة مكنسة ܟܢܽܘܫܬܳܐ ضحية . يجمع اما برده الى اصله ܡܢܰܘ̈ܳܬܳܐ ܒܗܰܘ̈ܳܬܳܐ ܡܐܰܘ̈ܳܬܳܐ ܡܫܰܘ̈ܳܬܳܐ

---

(١) قيل ان ܪܶܓܬܳܐ «شهوة» تجمع ܪ̈ܶܓܳܬܳܐ و ܪ̈ܶܓܝܳܬܳܐ . والصواب ان ܪ̈ܶܓܝܳܬܳܐ جمع ܪܶܓܝܬܳܐ بمعنى «شهوة» ايضاً .

(٢) وهي غير ܙܽܘܦܬܳܐ بمعنى «همة»

ܚܟܡܬܐ . وجمعه جمعاً سالماً نحو ܡܕܝ̈ܢܘܬܐ ܕܝ̈ܘܬܐ الخ

واما بابدال النصب على تائهِ كسراً نحو ܒܨܬܐ ܒܨ̈ܝܬܐ مبحث مباحث ܡܚܙܝܬܐ ܡܚܙ̈ܝܬܐ منظر مناظر ܩܨܬܐ ܩܨ̈ܝܬܐ كسرة كسر

التاسعة

كل اسم على وزن ܡܨܦܝܬܐ «مصفاة» يجمع بحذف التاء وكسر آخره مثل ܡܪ̈ܠܐ نحو ܡܓܠܬܐ ܡܓ̈ܠܐ مجلّة مجلّات (١)

العاشرة

الاسم التجريدي يجمع على القاعدة العامة اي بنصب ما قبل تائهِ اعني الواو . واسكان الحرف المتحرك قبلها نحو ܪܒܘܬܐ عظمة ܪ̈ܒܘܬܐ . ܪܡܘܬܐ ارتفاع ܪ̈ܡܘܬܐ . ܙܥܘܪܘܬܐ صغر ܙܥܘܪ̈ܘܬܐ . ܒܝܫܘܬܐ شر ܒ̈ܝܫܘܬܐ . ܟܐܢܘܬܐ عدل ܟܐܢ̈ܘܬܐ

فاذا التقى فيه (بعد جمعه) ساكنان فيحرك اولهما بحركة ܡܗܓܝܢܐ جوازاً نحو ܡܠܟܘܬܐ ملكوت ܡܠ̈ܟܘܬܐ . ܛܝܒܘܬܐ نعمة ܛܝ̈ܒܘܬܐ (٢)

---

(١) الاسماء التي على وزن ܨܠܘܬܐ «صلوة» اذا كان ثانيها مضموماً ضماً اصلياً كما في المثالين تجمع بفتحه ونصب الواو نحو ܨܠ̈ܘܬܐ . اما كان مضموماً ضماً عارضاً كما في ܡܚܘܬܐ ضربة ܕܡܘܬܐ «شبه» فترد الى اصلها ܡܚܘܬܐ ܕܡܘܬܐ وتجمع جمعاً سالماً ܡܚ̈ܘܬܐ ܕܡ̈ܘܬܐ

ويتبع هذه ܚܕܘܬܐ فرح ܚܕܬܐ اخت ܣܦܬܐ «شفة» فترد الى اصلها ܚܕܘܬܐ ܐܚܘܬܐ ܣܦܘܬܐ وتجمع ܚܕ̈ܘܬܐ ܐܚ̈ܘܬܐ ܣܦ̈ܘܬܐ

(٢) الا اذا كان اولهما حرف مد كما في ܪܡܘܬܐ الخ فلا يحرّك بها (عدده وجه ١١ في الحاشية)

وان كان ثانيهما ياء يبدل كسر ܪܒܨܐ على اولهما خفضا مناسبة للياء نحو ܪܝܩܘܬܐ قفر ܪܝ̈ܩܘܬܐ ܫܝܚܘܬܐ تعظم ܫܝ̈ܚܘܬܐ . او تفتح الياء ويبقى ما قبلها ساكنا نحو ܪܝ̈ܩܘܬܐ . ܫܝ̈ܚܘܬܐ

وان كان ثاني الساكنين همزة قبلها ياء ساكنة . ففيه وجهان . اي اما تبقى الهمزة ساكنة فيوافق القاعدة العامة نحو ܗܢܝܐܘܬܐ لذة ܗܢܝ̈ܐܘܬܐ . واما تخفف بقلبها ياء في اللفظ كقاعدة تخفيفها وتدغم الياء التي قبلها فيها . ثم تفتح نحو ܗܢܝ̈ܐܘܬܐ

واذا التقى فيه ثلاثة سواكن فيحرك بالفتح وجوباً (عدد ١٦) نحو ܡܢܗܪܢܘܬܐ اضاءة ܡܢܗܪ̈ܢܘܬܐ . ܡܛܠܛܠܢܘܬܐ تلطيخ ܡܛܠܛܠ̈ܢܘܬܐ (١) . ܡܩܒܠܢܘܬܐ قبول ܡܩܒܠ̈ܢܘܬܐ . ܡܗܝܡܢܘܬܐ تأمين ܡܗܝܡ̈ܢܘܬܐ (٢)

وان كان ثالثها ياء يبدل فتح اوسطها خفضا مطابقة للياء نحو ܡܣܠܝܘܬܐ رفض ܡܣܠ̈ܝܘܬܐ . ܡܐܬܝܘܬܐ اتيان ܡܐܬ̈ܝܘܬܐ . او تفتح الياء كما في نحو ܪ̈ܘܝܘܬܐ نحو ܡܣܠ̈ܝܘܬܐ . ܡܐܬ̈ܝܘܬܐ

واذا التقى فيه ياء ساكنة مدغم فيها ياء اخرى فيجمع بفتح هذه الياء. نحو ܢܒܝܘܬܐ نبوة ܢܒ̈ܝܘܬܐ

(١) الا اذا كان اولها حرف مد فلا يحرك اوسطها بالفتح لعدم الثقل فيها بل يحرك اول الساكنين الصحيحين بعده بحركة ܪܒܨܐ نحو ܐܘܚܕܢܘܬܐ محبة ܐܘܚܕ̈ܢܘܬܐ . ܦܘܠܓܘܬܐ انقسام ܦܘܠ̈ܓܘܬܐ . (والبعض يبدلون الكسر في ܦܘܠ̈ܓܘܬܐ فتحاً) . ونحو ܛܘܥܝܘܬܐ ضلالة ܛܘܥ̈ܝܘܬܐ . ولا يوضع خط ܪܒܨܐ عادة تحت الاسماء التجريدية كما ترى

(٢) ان كلا من الباء في ܡܩܒܠ̈ܢܘܬܐ والياء في ܡܗܝܡ̈ܢܘܬܐ عبارة عن ساكنين لانها مشددان في الاصل كما لا يخفى

الشواذ

شواذ القاعدة العامة

اولاً : ما له جمع قياسي ايضاً :

ܕܘܢܒܬܐ ܕܘܢܒ̈ܬܐ ܘܕܘܢܒ̈ܐ

ذنب اذناب

ܕܡܥܬܐ ܕܡ̈ܥܬܐ ܘ ܕܡ̈ܥܐ

دمعة دموع

ܝܘܩܢܬܐ ܝܘܩܢ̈ܬܐ

ܘܝܘܩ̈ܢܐ ياقوتة ياقوتات

ܟܠܬܐ ܟܠ̈ܬܐ ܘܟܠܠ̈ܬܐ

ܘܟܠ̈ܐ كنة كنات

عروس عرائس

ܡܕܝܢܬܐ ܡܕܝ̈ܢܬܐ ܘܡܕ̈ܝܢܐ

مدينة مدن

ܡܣܐܬܐ ܡܣܐ̈ܬܐ

ܘ ܡܣ̈ܐܬܐ ميزان موازين

ܣܘܟܬܐ ܣܘܟ̈ܬܐ ܘܣܘ̈ܟܐ

غصن غصون

ܣܦܝܢܬܐ ܣܦܝ̈ܢܬܐ

ܘܣܦܝ̈ܢܬܐ ܘ ܣܦ̈ܝܢܐ

سفينة سفن

ܩܪܝܬܐ ܩܪ̈ܝܬܐ ܘ ܩܘܪ̈ܝܬܐ

ܘ ܩܘܪ̈ܝܐ قرية قرى

ܪܒܬܐ ܪ̈ܒܬܐ (وقيل ايضاً)

ܪܘܪ̈ܒܬܐ عظيمة عظيمات

ܩܘܩܝܬܐ ܩܘܩ̈ܝܬܐ

ܘܩܘܩ̈ܝܬܐ

قارورة قارورات

ܐܦܬܐ ܐ̈ܦܬܐ ܘ ܐ̈ܦܐ

هدب اهداب

ثانياً ما له جمع شاذ فقط :

ܐܘܪܥܬܐ ܘ ܐܘܪ̈ܥܬܐ

ܘ ܐܘܪ̈ܥܬܐ : ܐܘܪ̈ܥܐ

رقعة رقاع

ܐܢܬܬܐ (واصله ܐܢܫܬܐ) ܢܫ̈ܐ

امرأة نساء

ܐܪܥܬܐ ܐܪ̈ܥܢܬܐ

قطعة ارض قطع

ܒܘܪܕܥܬܐ ܒܘܪ̈ܕܥܬܐ

بردعة بردعات

ܒܨܪܬܐ ܒܨ̈ܪܬܐ

حصرمة حصرمات

ܒܪܬܐ (اصله بالنون): ܒܢ̈ܬܐ

بنت بنات

ܓܒܝܢܬܐ او ܓܒܢܬܐ : ܓܘܒ̈ܢܐ

جبنة جبنات

ܓܦܬܐ ܓܘܦ̈ܢܐ جفنة جفنات

ܠܒܝܢܬܐ او ܠܒܢܬܐ : ܠܒ̈ܢܐ

لبنة لبنات

ܠܒܢܬܐ ܠܒ̈ܢܬܐ بمعنى ܐܣܛܪܬܐ

ܡܐܣܪܬܐ ܡܐܣ̈ܪܬܐ

حزمة حزم

ܡܓܠܬܐ ܡܓ̈ܠܐ

منجل مناجل

ܡܢܬܐ ܡܢܘ̈ܬܐ جزية جزيات

ܣܥܪܬܐ ܣܥ̈ܪܬܐ شعيرة شعيرات

ܨܢܪܬܐ ܨܢ̈ܪܬܐ اصنارة صنّارات

ܨܦܬܐ ܨܦ̈ܬܐ (اصلها ܨܢܦܬܐ)

همة همم

ܫܒܠܬܐ ܫܒ̈ܠܐ سنبلة سنبلات

ܫܒܫܬܐ ܫܒ̈ܫܬܐ

كرمة كرمات

ܫܓܕܬܐ ܫܓ̈ܕܐ الوزة لوزات

ܫܘܫܡܬܐ ܫܘܫ̈ܡܐ

دودة حمراء دودات

ܬܐܢܬܐ او ܬܐܢܬܐ : ܬܐ̈ܢܐ تينة تينات

ܬܘܠܥܬܐ ܬܘܠ̈ܥܐ دودة دودات

ܬܘܪܬܐ ܬܘ̈ܪܬܐ ثورة بقرة

تورات بقرات

شواذ بعض القواعد الخاصة

يشذ عن القاعدة الخامسة

ܣܘܣܝܬܐ ܣܘ̈ܣܝܬܐ

ܘܣܘ̈ܣܘܬܐ فرس افراس

عن السادسة

ܐܬܐ ܐܬܘ̈ܬܐ علامة علامات

ܪܐܬܐ ܪܐܘ̈ܬܐ رئة رئات

ܡܬܐ ܡܬܘ̈ܬܐ وطن الام اوطان

عن السابعة

ܐܣܬܐ ܐܣ̈ܐ و ܐܣܬܘ̈ܬܐ

اساس اساسات

ܐܫܬܐ ܐܫ̈ܝܬܐ و ܐܫ̈ܬܬܐ

اسفل اسافل

ܐܡܬܐ ܐܡ̈ܗܬܐ امة إماء

ܐܘܡܬܐ ܐܘ̈ܡܬܐ و ܐ̈ܡܘܬܐ

أمّة أمم

ܕܘܟܬܐ ܕܘ̈ܟܝܬܐ و ܕܘ̈ܟܘܬܐ

مكان اماكن

عن الثامنة

ܐܫܬܐ ܐܫܘ̈ܬܐ حمّى حميات

عن العاشرة

ܐܣܝܘܬܐ ܐܣܝ̈ܘܬܐ

وܐܣ̈ܘܬܐ (١)

علاج علاجات

فوائد في جمع الاسماء

٢٦ اعلم اولاً : ان ما جمع من الاسماء المذكرة بصيغة المؤنث نحو ܡܘܡܐ ܡܘ̈ܡܬܐ لا يحسب جمعه مؤنثاً . وبالعكس اي ان ما جمع من الاسماء المؤنثة بصيغة المذكر نحو ܡܠܬܐ ܡ̈ܠܐ لا يحسب

(١) قد حذفنا من شوذات جمع الاسماء الخالية من تاء التأنيث والمختومة بها عدة اسماء اعتاد البعض ان يحصوها بينها . إما لاننا وجدنا لها في المعاجم الحديثة مفردات مجموعة عليها جمعاً قياسياً نحو ܫܘ̈ܩܬܐ فهي جمع ܫܘܩܬܐ على القاعدة لا جمع ܫܘܩܐ . و ܪ̈ܫܢܐ جمع ܪܫܢܐ « رئيس » لا ܪܫܐ . ܚܡ̈ܪܐ فهي جمع ܚܡܪܐ « حمار » لا ܚܡܪܐ . و ܥܩ̈ܒܬܐ فهي جمع ܥܩܒܬܐ « عقب » لا ܥܩܒܐ . و ܙܒ̈ܢܐ فهي جمع ܙܒܢܐ « زمان ، مرّة » لا ܙܒܢܬܐ « مرّة » . واما لانها لا تنطبق على قاعدة من القواعد المار ذكرها نحو ܦܣ̈ܬܐ « نخالة » فهي من قاعدة ܩܛܝܠܬܐ . وكذا قل في بقية ما اهملناه مما جاءَ في الكتب التي اخذنا عنها . ولابد عند خوف الالتباس في معرفة الجموع . من مراجعة معاجم اللغة

مذكراً . فالاعتبار للمفرد في كليهما لانه الاصل

ثانياً : بعض الاسماء لها معنيان او اكثر وقد يكون لها جمعان او اكثر فيخصص كل جمع من جموعها بمعنى نحو ܐܒܐ ܐܒ̈ܗܬܐ آباء طبيعيون ܐܒܗ̈ܘܬܐ آباء روحيون ܐܝܕܐ ܐܝ̈ܕܐ و ܐܝ̈ܕܝܢ ايد طبيعية ܐܝܕ̈ܘܬܐ ايد صناعية ܥܝܢܐ ܥܝ̈ܢܐ اعضاء البصر ܥܝܢ̈ܘܬܐ عيون الماء ܪܘܚܐ ܪ̈ܘܚܐ ارواح ورياح ܪ̈ܘܚܬܐ ارواح فقط

ثالثاً : ܐܠܦܐ اسم عدد يجمع ܐܠ̈ܦܐ و ܐܠܦ̈ܝܢ «الف الوف»(١)

رابعاً : الاسماء المضاعفة لفظاً وخطاً منها ما يبقى فيها الحرف المدغم مختفيا في الجمع نحو ܪܒܐ ܪ̈ܒܐ عظيم عظماء. ܪܓܬܐ ܪ̈ܓܬܐ شهوة شهوات . ومنها ما يبرز فيها نحو ܥܡܐ ܥܡ̈ܡܐ شعب شعوب ܥܠܬܐ ܥܠ̈ܠܬܐ و ܥܠ̈ܠܐ علة علات .

خامساً : الاسماء المحذوف منها بعضها يبقى كما هو في الجمع ويتبع القاعدة العامة نحو ܐܚܐ ܐܚ̈ܐ اخ اخوة ܕܡܐ ܕܡ̈ܐ دم دماء . وبعضها يعاد فيه الحرف المحذوف فيتبع قاعدة وزنه كما رأيت في ܐܒܐ واخواتها . او يقلب هاء للخفة وذلك في ܐܒܐ اب ܚܡܐ حمو ܫܡܐ اسم فتجمع ܐܒ̈ܗܬܐ . و ܚܡܗ̈ܬܐ . و ܫܡܗ̈ܐ ܫܡܗ̈ܬܐ كما مر

(١) وهذا الجمع الثاني بقي من لغة بابل القديمة المعروفة بالكلدانية فجمع المذكر فيها يصاغ كله بزيادة ياء مشددة قبل الف الاطلاق فيقال مثلاً ܛܒܐ ܛܒܝܐ ܡܠܟܐ ܡܠܟܝܐ الخ . وقد بقي له اثر في بعض اسماء بلبنان وسوريا وحفظ لفظها القديم على اصله مثل ܒܣܪܝܐ ܟܦܪܝܐ ܡܥܪܒܝܐ وغيرها .

سادساً : من الاسماء ما يتساوى فيه المفرد والجمع وانما توضع له علامة الجمع خطاً نحو ܐܢܫܐ ܐ̈ܢܫܐ انسان اناس ܒܥܝܪܐ ܒܥܝܪ̈ܐ بهيمة بهائم ܛܝܪܐ ܛܝܪ̈ܐ طير طيور ܥܢܐ ܥܢ̈ܐ غنم اغنام ܩܛܝܥܐ ܩܛܝܥ̈ܐ قطيع قطعان ܪܟܫܐ ܪ̈ܟܫܐ خيل خيول ܫܡܝܐ ܫܡ̈ܝܐ سماء سماوات ܡܘܡܬܐ ܡܘ̈ܡܬܐ حلفان حلفانات . ويجوز في ܛܝܪܐ و ܥܢܐ ايضاً ܛܝܪ̈ܢܐ و ܥܢ̈ܘܬܐ (١)

ومنها الاسماء الغير المختومة بالف الاطلاق نحو ܛܘܥܝܝ ܛܘ̈ܥܝܝ ضلالة ضلالات ܬܢܘܝ ܬ̈ܢܘܝ شرط شروط .

سابعاً : من الاسماء ما لا جمع له نحو ܚܠܝܘܬܐ حلاوة ܩܘܫܬܐ حق ܩܘܦܬܐ شحم الخنزير خاصة ܕܝܘܬܐ حبر . دواة ܫܘܦܬܐ سحنة . جمال الوجه ܫܥܘܬܐ شمع (٢)

ثامناً : من الاسماء ما لا مفرد له نحو ܐܦ̈ܐ . ܐܦ̈ܐ انف . وجه ܚ̈ܝܐ حيوة (بمعنى الموصوف) ܡ̈ܝܐ مياه ܚ̈ܕܕܐ بعض ܪ̈ܚܡܐ رحمة ܐܦܩ̈ܬܐ زبيب ܓܒܪ̈ܘܬܐ المعجزات ܦܠܛܘ̈ܬܐ اشوارع (وهذه دخيلة)(٣)

(١) ما كان من هذه الاسماء اسم جمع مثل ܪܟܫܐ ܥܢܐ لا توضع عليه علامة الجمع الا اذا جُمع كما ترى ولو دلّ على افراد كثيرة كالاسم المجموع لان دلالته على ذلك من اصل وضعه .

(٢) عدّ البعض بين هذه الاسماء ܩܘܫ̈ܬܐ حق ܚܛܗ̈ܐ خطية . لكنهما وردتا مجموعتين في اقوال مار افرام .

(٣) حسب البعض بين هذه الاسماء ܕܝܬܩ̈ܐ ܥܬܝ̈ܩܬܐ و ܚܕ̈ܬܐ ܒ̈ܢܝܐ ܘܚܝ̈ܐ ܡܫܝ̈ܚܐ ܘܚܝ̈ܠܐ ܡ̈ܝܐ ܕܪ̈ܡܐ ܡܘܡ̈ܬܐ ܢ̈ܦܫܐ ܡܫ̈ܚܬܐ الا اننا وجدنا لها مفردات متسعملة في المعاجم التي بيدنا . ܡܘܡ̈ܬܐ فمفردها ܡܘܡܬܐ مثلها كما ذكرنا . ثم ان

تاسعا : الاسماء المركبة منها ما يجمع جزؤه الثاني فقط نحو ܒܥܠܕܒܒܐ ܒܥܠܕܒ̈ܒܐ عدو اعداء . ومنها ما يجمع جزؤه الاول فقط نحو ܒܪܢܫܐ ܒܢܝ̈ܢܫܐ انسان اناس . ومنه ما يجمع جزءاه كلاهما نحو ܪܒ ܒܝܬܐ ܪ̈ܒܝ ܒ̈ܬܐ قهرمان قهرمانة ܒܪܡܠܐ ܒܢ̈ܝ ܡ̈ܠܐ لفظة الفاظ

عاشراً : الاسماء الاعجمية التي ترد على الاوزان السريانية توافقها غالباً في جمعها نحو ܩܢܘܡܐ ܩܢܘ̈ܡܐ اقنوم اقانيم ܐܣܛܘܢܐ ܐܣܛ̈ܘܢܐ عامود عواميد . وقد توافق جميع لغتها ايضاً نحو ܐܛܘܡܐ ܐܛ̈ܘܡܐ ܐܛ̈ܘܡܣ جزية جزيات

واما التي لا تكون على الاوزان السريانية فتجمع غالباً بحسب قواعد لغتها . واليك بعض ضوابط لها : ١ : ما انتهى منها بالواو والسين «ܘܣ» يجمع بحذف السين وضم ما قبل الواو نحو ܣܘܢܗܕܘܣ ܣܘܢ̈ܗܕܘ مجمع مجامع ٢ : ما انتهى بياء او بالف مبدلة ياء يجمع عادة بحذفها مع الخفض وزيادة سين على آخره مفتوح ماقبلها نحو ܕܝܬܩܝ او ܕܝܬܩܐ : ܕܝ̈ܬܩܣ عهد عهود ٣ : ما انتهى بالف مفتوح ما قبلها فاذا كان مذكراً يجمع عادة بحذف الالف وزيادة سين او طاء على آخره ܒܐܡܐ ܒ̈ܐܡܣ او ܒ̈ܐܡܛܐ منبر منابر . واذا كان مؤنثاً فبزيادة سين فقط

ܚܝ̈ܐ «الحيوة» و ܪ̈ܚܡܐ «المراحم» اللتين ذكرناهما هنا هما غير ܚܝ̈ܐ بمعنى «الاحياء» و ܪ̈ܚܡܐ بمعنى «الارحام» ومفردهما ܚܝܐ الحي ܪܚܡܐ الرحم . وقد ذكرنا مع من تقدمنا ܚܝ̈ܐ بين هذه الاسماء خلافاً لمن قال ان مفردها ܚܝܘܬܐ ، لانها مذكرة و ܚܝܘܬܐ مؤنثة تجمع ܚܝ̈ܘܬܐ على القاعدة

نحو ܐܘܣܝܐ ܐܘܣ̈ܝܣ جوهر جواهر . ومنهم من يبقي الالف قبل السين والطاء في هذين الوزنين نحو ܕܝܐܬܝ̈ܩܘܣ ܟܬܠܘ̈ܓܘܣ ܐܘܣ̈ܝܘܣ . ܟܬܠܘ̈ܓܝܐ (١)

٤ : ما انتهى بواو ونون «ܘܢ» يجمع عادةً بحذفها وزيادة الف مفتوح ما قبلها نحو ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܐܘܢܓܠܝ̈ܐ الانجيل اناجيل ٥ : ما انتهى بياء وسين يستوي فيه المفرد والجمع نحو ܐܪܛܝܩܘܣ ܐܪ̈ܛܝܩܘܣ ارطقة ارطقات

﴿ ܕܘܪܫܐ تمرين ﴾

١ : اجمع الاسماء الآتية :

ܡܪܟܒܬܐ مركبة	ܫܦܝܪܬܐ جميلة	ܩܥܝܬܐ صيحة
ܬܚܘܝܬܐ برهان	ܡܒܩܝܬܐ مختبرة	ܕܒܘܪܝܬܐ نحلة
ܐܓܪܬܐ رسالة	ܦܠܚܘܬܐ عبادة	ܡܛܡܘܪܬܐ مطمورة
ܦܓܝܬܐ غدير	ܕܝܪܝܘܬܐ رهبانية	ܟܦܬܐ ܕܚܝܛܐ قمع الخياط

٢ : ردّ هذه الجموع الى صورة المفرد :

ܕܝܪ̈ܝܬܐ راهبات	ܝ̈ܠܠܬܐ ولولات	ܫܥ̈ܝܬܐ لعبات
ܬܢܚ̈ܬܐ حسرات	ܟܠܝ̈ܠܬܐ شقائق النعمان	ܚܕ̈ܬܬܐ جديدات
ܕܝܠ̈ܝܬܐ خاصات	ܐܣܛܪ̈ܬܐ ستارات	ܣܟܠ̈ܘܬܐ آثام
ܡܢ̈ܬܐ مناصب	ܣܢܝ̈ܬܐ رذائل	ܒܢ̈ܬ ܩܝܡܐ راهبات

(١) ان الشرقيين يبدلون الفتح قبل الالف والسين في الاسماء الاعجمية نصباً نحو ܐܘܣܝܐ ܕܝܐܬܝ̈ܩܣ الخ

الفصل السابع

ܥܠ ܣܡܝܟܘܬܐ ܕܫܡܗܐ في نسبة الاسماء

٢٧ النسبة هي صوغ صفة من الاسم الموصوف للدلالة على تعلق اسم آخر بهِ . وذلك بالحاق الاسم نوناً منصوبة او ياء منصوبة او نوناً وياء منصوبتين مع نصب آخره نحو ܥܦܪܐ ܥܦܪܢܝܐ تراب ترابي ܐܬܪܐ ܐܬܪܝܐ بلد بلدي ܦܓܪܐ ܦܓܪܢܝܐ جسد جسدي

وهي نوعان ܫܪܝܪܝܬܐ حقيقية و ܠܐ ܫܪܝܪܝܬܐ غير حقيقية او مجازية. فالحقيقية هي ما كان فيها المنسوب من جنس المنسوب اليه وتكون بالنون فقط نحو ܡܠܐܟܐ ܪܘܚܢܐ ملاك روحاني ܓܒܪܐ ܐܪܥܢܐ رَجل ارضي . وغير الحقيقية هي ما كان المنسوب فيها من غير جنس المنسوب اليه وتكون بالنون والياء معاً نحو ܡܠܐܟܐ ܐܪܥܢܝܐ ملاك ارضي ܓܒܪܐ ܪܘܚܢܝܐ رجل روحاني (١)

وينسب الى الاشخاص والقبائل والاماكن والمدن والقرى بالياء فقط. فتقول في النسبة الى ܕܘܝܕ داود ܡܪܘܢ مارون ܡܕܢܚܐ مشرق ܥܕܝܢ عدن ܬܝܡܢܐ تيمن ܐܘܪܫܠܡ اورشليم : ܕܘܝܕܝܐ داودي ܡܪܘܢܝܐ ماروني ܡܕܢܚܝܐ مشرقي ܥܕܝܢܝܐ عدني ܬܝܡܢܝܐ تيمني . جنوبي ܐܘܪܫܠܡܝܐ اورشليمي

(١) ويجوز مخالفة ذلك ولا سيما في الشعر نحو ܡܠ̈ܟܐ ܐܪ̈ܥܢܐ ܡܪܝܡܝܢ ܬܐ̈ܓܐ ܡܢ ܪ̈ܫܝܗܘܢ « الملوك الارضيون يرفعون التيجان عن رؤوسهم » . اما الياء فتشترك بين النسبة الحقيقية والمجازية

وكذلك الاسماء المركبة وينسب الى جزئها الثاني نحو ܒܪܢܫܐ ܒܪܢܫܝܐ انسان انساني ܒܪܐܡܠܐ ܒܪܐܡܠܝܐ لفظة لفظي . ومثلها الاسماء المنتهية بالنون فغالبا يُنسَب اليها بالياء نحو ܟܝܢܐ ܟܝܢܝܐ طبيعة طبيعي ܙܒܢܐ ܙܒܢܝܐ زمن زمني . وقد يُنسب اليها بالنون او بالياء معاً نحو ܙܒܢܢܐ ܙܒܢܢܝܐ زمني . وهو نادر

والاسماء المؤنثة اللفظية التي ليس لها مذكر لفظي تثبت تاؤها وينسب اليها غالباً بالنون والياء نحو ܥܕܬܐ ܥܕܬܢܝܐ بيعة بيعي وقليلا بالنون او بالياء نحو ܥܕܬܐ ܥܕܬܝܐ بيعة بيعي ܡܠܟܘܬܐ ܡܠܟܘܬܢܝܐ ملكوت ملكوتي (١)

والاسماء المحذوف منها حرف اما ترد الى اصلها في النسبة نحو ܐܒܐ ܐܒܗܝܐ اب ابوي ܫܡܐ ܫܡܗܝܐ اسم اسمي (عد ٢٦) . واما ينسب اليها على ظاهرها نحو ܐܚܐ ܐܚܝܐ و ܐܚܝܢܝܐ اخ اخوي ܐܕܫܐ ܐܕܫܝܐ نوع نوعي . وذلك سماعي

اما الاسماء الاعجمية سواءٌ وافقت الاوزان السريانية او لم توافقها فينسب اليها اما بالياء نظيرها نحو ܐܣܛܘܢܐ ܐܣܛܘܢܝܐ عامود عامودي ܐܘܟܠܘܣ ܐܘܟܠܣܝܐ الجيل الجيلي . واما على اشكال مختلفة كما وردت في اصلها واستعملها الكتّاب نحو ܐܣܛܘܢܢܝܐ عامودي ܐܘܟܠܣܣܝܐ الجيلي . الا ان ما انتهى منها بواو وسين « ܘܣ » فينسب اليه غالباً بحذفهما نحو ܦܢܛܩܘܣܛܘܣ ܦܢܛܩܘܣܛܝܐ

(١) اما التي لها مذكر لفظي فيستغنى عن النسبة اليها بتأنيث مذكرها المنسوب اليه نحو ܡܠܟܝܬܐ « ملكية »

ܘܡܫܝܚܝܝܐ مسيح مسيحي. ܐܦܣܘܣ ܐܦܣܝܝܐ افسس افسي ܩܘܦܪܘܣ ܩܘܦܪܝܝܐ قبرس قبرسي . وقد لا تحذفان نحو ܦܛܪܘܣ ܦܛܪܘܣܝܐ بطرس بطرسي (١)

فائدتان

الاولى : ان النسبة خاصة بالاسم الموصوف كما اشرنا . اما الصفة فلا يُنسَب اليها الا اذا قامت مقامه ܦܪܘܩܐ ܦܪܘܩܝܐ « مخلص مخلصي » وينسب اليها بالياء فقط كما ترى

الثانية يجري الاسم المنسوب في تأنيثهِ وجمعهِ على قواعد التأنيث والجمع تماما نحو ܪܘܚܢܝܐ ܪܘܚܢܝܬܐ روحاني روحانية ܥܦܪܢܝܐ ܥܦܪܢܝܬܐ ترابي ترابية ܪܘܚܢܝ̈ܐ روحانيون ܥܦܪܢܝ̈ܐ ترابيون

شواذ النسبة

اولاً : ما له نسبة قياسية ايضاً : ܐܠܦܐ ܐܠܦܝܐ و ܐܠܦܝܬܐ سفينة بحري

ܐܪܡ ܐܪܡܝܐ ارام ارامي. سرياني

« ܐܪܡܝܐ ارامي. صابيء. وثني

ܒܥܝܪܐ ܒܥܝܪܝܐ و ܒܥܝܪܝܬܐ و ܒܥܝܪܬܢܝܐ بعير بعيري

ܕܪܡܣܘܩ ܕܪܡܣܘܩܝܐ و ܕܪܡܣܘܩܝܝܐ دمشق دمشقي

ܦܪܕܝܣܐ ܦܪܕܝܣܝܐ

(١ وقد نسب بعض الكتّاب المتأخرين بعض الاسماء السريانية كالاسماء الاعجمية ايضاً فقالوا مثلاً في ܝܘܚܢܢ ܝܘܚܢܢܝܐ و ܝܘܚܢܢܝܬܐ يوحنا يوحناوي . وفي ܝܥܩܘܒ ܝܥܩܘܒܝܐ و ܝܥܩܘܒܝܬܐ يعقوب يعقوبي . وهو غير مستحسن

و ܦܪܕܝܣܝܐ و ܦܪܕܝܣܝܝܐ

وغيرها : فردوس فردوسي

ܩܝܬܪܐ ܩܝܬܪܝܐ

و ܩܝܬܪܘܪܐ قيثار قيثاري

ܩܦܕܘܩ ܩܦܕܘܩܝܐ

و ܩܦܕܘܩܝܐ كبادوك كبادوكي

ܪܝܚܐ ܪܝܚܢܐ و ܪܝܚܬܢܐ

و ܪܝܚܬܢܝܐ رائحة : ذو رائحة

ܓܢܬܐ ܓܢܢܝܐ و ܓܢܢܐ

بستان بستاني

ثانياً : ما له نسبة شاذة فقط :

ܐܘܪܗܝ ܐܘܪܗܝܐ رها رهاوي

ܐܝܣܪܝܠ ܐܝܣܪܝܠܝܐ

اسرائيل اسرائيلي

ܐܝܙܪܥܝܠ ܐܝܙܪܥܠܝܐ

ايزراعيل ايزراعيلي

ܒܐܙܩ ܒܐܙܩܝܐ باز بازي

ܒܝܬܐ ܒܝܬܘܝܐ و ܒܝܬܘܪܐ

وغيرهما : كنز : قهرمان. خازن

ܓܠܥܕ ܓܠܥܕܝܐ جلعاد جلعادي

ܡܨܪܝܢ ܡܨܪܝܐ مصر مصري

ܣܘܪܝܐ ܣܘܪܝܝܐ

سورياً : سوري . سرياني

ܥܡܠܩ ܥܡܠܩܝܐ

عماليق عماليقي

ܫܝܠܘ ܫܝܠܘܢܝܐ شيلو شيلوني

ܫܡܪܝܢ ܫܡܪܝܐ

سامرة سامري

ܓܠܘܬܐ ܓܠܘܝܐ جلا : مجلوّ

ܕܘܟܐ ܕܘܟܝܐ مكان مكاني

ܙܘܝܬܐ ܙܘܝܐ زاوية : ذو الزاوية

ܚܢܘܬܐ ܚܢܘܬܝܐ حانوت حانوني

ܣܦܝܢܬܐ ܣܦܝܢܐ ܣܦܢܐ

ܣܦܢܝܐ سفينة : سفّان . نوتي

ܩܪܝܬܐ ܩܘܪܝܝܐ (١)

قرية قروي

---

(١) قيل ان ܬܝܡܢܐ « تيمن . جنوب » ينسب اليها ايضاً ܬܝܡܢܝܐ . والاصح ان هذه منسوبة الى ܬܝܡܢ « تيمان » على القاعدة . وان ܝܘܢܝܐ « يوناني » منسوبة الى ܝܘܢ

❊ ܕܘܪܫܐ تمرين ❊

ܡܫܝܚܐ	المسيح	ܣܐܡܐ	فضة	ܡܐܢܐ	اناء
ܢܥܡܬܐ	نغمة	ܬܘܕܝܬܐ	ديانة	ܐܪܓܘܢܐ	ارجوان

ترجم هذه الالفاظ الى الارامية :

الملكوت السماوي ـ الفردوس الارضي ـ الديانة المسيحية ـ الانغام الملائكية ـ الشعوب الفينيقية والبابلية والمصرية واليونانية ـ الاواني الذهبية والفضية ـ الثياب الارجوانية

الفصل الثامن

ܡܛܠ ܙܥܘܪܐ ܕܫܡܗܐ في تصغير الاسماء

٢٨ التصغير هو زيادة بعض حروف على آخر الاسم للدلالة على التقليل او التحبب او الاحتقار . وله ثلاث قواعد

القاعدة الاولى

الاسم المذكر يصغر بادخال « ܘܢܐ » او « ܘܣܐ » على آخره وضم ما قبلها نحو ܒ ـ ܟܬܒܐ ܟܬܒܘܢܐ او ܟܬܒܘܣܐ كتاب كتيب

« يونان » شذوذاً . والصواب انها منسوبة الى ܝܘ « يوان » . وان ܒܬܘܠܝܐ « بتولي » منسوبة الى ܒܬܘܠܬܐ « بتولة » بحذف التاء . والصواب انها منسوبة الى ܒܬܘܠܐ « بتول »

ܒܰܝܬܳܐ ܒܰܝܬܽܘܢܳܐ او ܒܰܝܬܽܘܣܳܐ بيت بييت ܟܰܠܒܳܐ ܟܰܠܒܽܘܢܳܐ او ܟܰܠܒܽܘܣܳܐ كلب كليب

الثانية

الاسم المؤنث لفظياً كان او معنوياً يصغر بادخال « ܘܢܺܝܬܳܐ » على آخره وضم ما قبلها ايضاً نحو ܐܰܢ̄ܬܬܳܐ ܐܰܢ̄ܬܬܽܘܢܺܝܬܳܐ مرأة مريئة ܒܰܪܬܳܐ ܒܰܪܬܽܘܢܺܝܬܳܐ بنت بنيّة ܥܰܝܢܳܐ ܥܰܝܢܽܘܢܺܝܬܳܐ عين عيينة . وما كان منه مؤنثاً بزيادة ياء بعد نونه الاخيرة قبل تاء التأنيث تحذف ياؤه نحو ܥܰܦܪܳܢܺܝܬܳܐ ܥܰܦܪܳܢܽܘܢܺܝܬܳܐ ترابيّة تريبيّة

الثالثة

الاسم المركب يصغر جزؤه الثاني باداة التصغير « ܘܢܳܐ » و« ܘܢܺܝܬܳܐ » فقط نحو ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܒܰܪܢܳܫܽܘܢܳܐ انسان انيسين ܒܰܪܬ ܩܳܠܳܐ ܒܰܪܬ ܩܳܠܽܘܢܳܐ لفظة لفيظة ܫܶܬܳܐܣܬܳܐ ܫܶܬܳܐܣܬܽܘܢܺܝܬܳܐ اساس اسيس

ويجوز ان يصغر الاسم ثانيةً فالمذكر بادخال « ܘܢܳܐ » عليه مرةً ثانية نحو ܟܰܠܒܽܘܢܽܘܢܳܐ كليب صغير جداً . وادخال « ܘܣܳܐ » على المصغر بالواو والنون فقط نحو ܒܪܽܘܢܳܐ ܒܪܽܘܢܽܘܣܳܐ « بُنيّ » . والمؤنث بتضعيف « ܘܢܺܝܬܳܐ » فيه . وحينئذٍ تحذف الياء من اداة التصغير الاولى نحو ܐܰܢ̄ܬܬܽܘܢܺܝܬܳܐ : ܐܰܢ̄ܬܬܽܘܢܬܽܘܢܺܝܬܳܐ . ܒܰܪܬܽܘܢܺܝܬܳܐ : ܒܰܪܬܽܘܢܬܽܘܢܺܝܬܳܐ

وكذا الاسم المركب نحو ܒܰܪܢܳܫܽܘܢܳܐ : ܒܰܪܢܳܫܽܘܢܽܘܢܳܐ .

ܫܬܐܣܬܘܢܘܢܬܐ : ܫܬܐܣܬܘܢܬܐ وهذا النوع يسمى تصغير التصغير (١)

فوائد

الاولى : الاصل في المذكر الحقيقي المصغر ان لا يؤنث لان مؤنثه يصغر ايضاً . وانما اجازوا تأنيث المصغر بالواو والسين نحو ܐܡܪܘܣܐ عمروس . خروف صغير ܐܡܪܘܣܬܐ نعجة صغيرة

الثانية : الاسم المجموع لا يصغر بل يغني عن تصغيره جمع مفرده المصغر بحسب القواعد السابقة نحو ܟܬܒܘܢܐ ܟܬ̈ܒܘܢܐ كتيب كتيّبات . ܒܪܬܘܢܝܬܐ ܒܢ̈ܬܘܢܝܬܐ بنية بنيّات

الثالثة : قد ورد بعض اسماء على صيغة المذكر منتهية بالواو والنون او بالواو والسين نحو ܩܣܩܘܣܐ عجم الزبيب ܓܠܝܘܢܐ مجلة

(١) ليس لقواعد التصغير شواذ . وما عدّه البعض شاذاً مثل ܙܓܐ جرس ܩܢܝܬܐ قصعة ܨܦܪܐ «عصفور» وغيرها . فليس بشاذ حقيقةً بل يصغر على القياس ܙܓܘܢܐ جريس ܩܢܝܘܢܝܬܐ قصيعة ܨܦܪܘܢܝܬܐ عصيفير. اما ما اوردوه على انه مصغر بالتضعيف مثل ܙܓܘܓܐ جرس صغير ܦܬܝܠܬܐ ذبالة ، فتيلة ܦܬܝܠܠܐ زراوند . «نبات» ܙܩܩܬܐ «زقيق . زكرة» فليس من باب التصغير ولو دل بعضه على مسميات صغيرة . لان دلالته اصلية غير متأتية عن التصغير . وفي اللغة اسماء كثيرة من هذا النوع ولا تعدّ مصغرة

وقيل ان الاسماء الاعجمية المنتهية بالواو والسين تصغر بحذف السين وقلب الواو الفاً مكسوراً ما قبلها نحو ܦܛܪܘܣ ܦܛܪܐ بطرس بطيرس ܦܘܠܘܣ ܦܘܠܐ بولس بويلس. ولكن الاصح ان ذلك من باب الجزم لا التصغير . وانما ورد تصغير ܦܘܠܘܣ ܦܘܠܝܐ شذوذاً في كلام ما افرام

ܕܚܘܫܐ صبي صغير . فمثل هذه الاسماء لا تصغر بالحروف بل متى اريد تصغيرها تتبع بلفظة ܙܥܘܪܐ نحو ܓܘܫܡܘܢܐ ܙܥܘܪܐ عجم صغير. كما تتبع بلفظة ܪܒܐ متى اريد تكبيرها نحو ܟܬܒܘܢܐ ܪܒܐ مجلة كبيرة

الرابعة : الاسماء المبهمة اي الضمائر واسماء الاشارة الخ لا تصغر ما عدا ܗܢܐ هذا ܗܕܐ «هذه» فانهما يصغران ܗܢܘܢܐ ܗܕܘܢܝܬܐ على قول بعضهم

﴿ ܬܘܪܓܡܐ تمرين ﴾

١ : صغر ما يمكن تصغيره من الاسماء الآتية :

ܛܠܝܐ	طفل. صبي	ܡܣܐܬܐ	ميزان	ܐܕܢܐ	اذن
ܟܐܦܐ	حجر	ܚܠܙܘܢܐ	حلزون	ܟܠܒܬܐ	كلبة
ܬܠܓܐ	الثلج	ܒܥܠܕܒܒܐ	مقاتل. عدو	ܥܙܩܬܐ	خاتم

٢ : ميز بين نون وسين التصغير وبين النون والسين الاصليتين في الاسماء التالية وترجمها الى العربية :

ܒܪܘܢܐ — ܟܝܢܘܢܐ — ܡܣܟܢܘܢܐ — ܐܣܘܢܐ — ܠܒܢܘܫܐ — ܢܩܘܫܐ — ܡܙܢܘܢܐ — ܡܪܟܒܘܢܐ — ܟܪܣܛܝܢܘܬܐ — ܡܟܪܢܘܬܐ

الفصل التاسع

ܡܛܠ ܦܣܳܩܳܐ ܕܫܡ̈ܗܐ في جزم الاسماء

٢٩ الجزم هو قطع الف الاطلاق وحدها او مع تاء التأنيث (١) من آخر الاسم وحذف حركة ما قبلها . وذلك اما للتنكير واما للاضافة نحو ܟܬܳܒܳܐ ܟܬܳܒ كتاب ܛܰܝܒܽܘܬܳܐ ܛܰܝܒܽܘ ܛܰܝܒܽܘܬ نعمة

❁ اولاً ❁

في جزم الاسماء المفردة الخالية من تاء التأنيث

قاعدة عامة

٣٠ تجزم هذه الاسماء عموماً للتنكير والاضافة بقطع الالف من اخرها مع حركة ما قبلها نحو ܟܢܳܪܳܐ ܟܢܳܪ كنارة ܛܳܒܳܐ ܛܳܒ صالح ܡܺܝܬܳܐ ܡܺܝܬ مائت ܫܰܦܺܝܪܳܐ ܫܰܦܺܝܪ حسن (٢) ܢܒܺܝܳܐ ܢܒܺܝ نبي .

اما ما يقتضي اكثر من ذلك فيجري على القواعد الآتية :

القاعدة الاولى

وزن ܦܰܥܠܳܐ : السالم يجزم بنقل الفتح عن اوله الى ثانيه وقلبه

---

(١) ان تاء التأنيث انما تقطع من الاسم مع الف الاطلاق في جزم التنكير فقط كما في ܛܰܝܒܽܘ نعمة

(٢) ان ما كان مهموزاً مثل ܒܣܺܝܡܳܐ لذيذ ܣܰܓܺܝܐܳܐ « كثير » يجزم على هذه القاعدة العامة مثل ܫܰܦܺܝܪܳܐ غير ان همزته تحذف فيقال فيه ܒܣܺܝܡ ܣܰܓܺܝ . والاصل في جزمهما ܒܣܺܝܡ ܣܰܓܺܝܐ . وقد كتبهما بعض النساخ ܒܣܺܝܡܐ ܣܰܓܺܝܐ وهو خطأ

كسراً نحو ܡܠܟܐ ܡܠܟ ملك ܚܕܬܐ ܚܕܬ حدث . جديد ܢܦܫܐ ܢܦܫ نفس. فان كان آخره حرف فتح تبقى الحركة على ثانيه فتحاً نحو ܟܡܝܗܐ ܟܡܗ اعمى ܛܒܥܐ ܛܒܥ ختم ܨܦܪܐ ܨܦܪ صبح (١)

٢ : المضاعف يجزم على القاعدة العامة نحو ܥܡܐ ܥܡ شعب ܪܒܐ ܪܒ «عظيم . كبير» . الا ܓܢܒܐ «جنب» فتجزم عليها ܓܢܒ و ܓܢܒ باظهار النون خطاً (٢)

٣ : المهموز الفا يجزم بابدال فتحها نصباً و كسر العين على القاعدة نحو ܐܠܦܐ ܐܠܦ الف ܐܘܙܐ ܐܘܙ . وان انتهى بحرف فتح فتحت العين وبقيت الفاء مفتوحة نحو ܐܪܥܐ ܐܪܥ ارض ܐܬܪܐ ܐܬܪ وطن

ومهموز العين يجزم على القاعدة نحو ܓܐܝܐ ܓܐܐ متعظم ܫܐܝܐ ܫܐܐ جميل . بتحقيق الهمزة وتخفيفها . وياؤه تقلب الفاً كما ترى

ومهموز اللام يتبع القاعدة ايضاً وانما تبقى الحركة على ثانيه فتحاً لان الهمزة من الفواتح نحو ܛܡܐܐ ܛܡܐ دنس ܩܪܐܐ ܩܪܐ قرعة . يقطين

٤ : معتل الفاء ياء يجزم نظير السالم نحو ܝܠܕܐ ܝܠܕ ولد ܝܬܡܐ ܝܬܡ يتيم ܐܬܐ ܐܬ علامة ܝܪܚܐ ܝܪܚ شهر (٣)

(١) ويتبع ذلك الاسماء الآتية ولو لم يكن آخرها حرف فتح وهي ܟܐܦܐ ܟܐܦ ارض محجرة ܕܗܒܐ ܕܗܒ ذهب ܕܩܢܐ ܕܩܢ ذقن ܥܕܢܐ ܥܕܢ زمن ܚܓܠܐ ܚܓܠ حجل ܚܩܠܐ ܚܩܠ حقل ܚܬܢܐ ܚܬܢ ختن . عريس ܛܒܬܐ ܛܒܬ جيد . صالح

ويجوز في الاسماء التابعة الكسر والفتح وهي ܓܪܡܐ ܓܪܡ و ܓܪܡ عظم ܕܪܓܐ ܕܪܓ و ܕܪܓ درجة ܟܪܡܐ ܟܪܡ و ܟܪܡ كرم ܣܟܠܐ ܣܟܠ و ܣܟܠ جاهل ܫܦܠܐ ܫܦܠ و ܫܦܠ حقير

(٢) والاصل ܓܢܒ مثل ܫܠܡ

(٣) ولا ينافي القاعدة خفض الياء فيه

ومعتل العين واواً يجزم بقلب الفتح على اوله ضماً وهو سماعي نحو ܣܘܦܐ ܣܘܦ حدّ . نهاية ܝܘܡܐ ܝܘܡ يوم . و كذا ܓܘܢܐ ܓܘܢ لون ܗܘܢܐ ܗܘܢ «عقل» عند الشرقيين . اما عند الغربيين فيجزمان ܓܘܢ و ܗܘܢ مثل ܣܘܦ (١) ومعتلها ياء يجزم بابدال الفتح على اوله خفضاً نحو ܚܝܠܐ ܚܝܠ قوة ܩܝܣܐ ܩܝܣ خشبة (٢)

ومعتل اللام ياء يجزم على قاعدة السالم وانما تقلب ياؤه الفاً للخفة نحو ܓܒܝܐ ܓܒܐ مختار ܐܒܝܐ ܐܒܐ بهي . ومنه نحو ܓܠܝܐ ܓܠܐ كما مرّ (والاصل ܓܒܝ ܐܒܝ ܓܠܝ) (٣)

الثانية

وزن ܦܬܠܐ ١ : السالم يجزم بنقل الكسر عن اوله الى ثانيه نحو ܡܠܟܐ ܡܠܟ مشورة ܦܠܓܐ ܦܠܓ قسم . نصف ܨܒܬܐ ܨܒܬ زينة ܓܒܪܐ ܓܒܪ رجل . وان كان آخره حرف فتح يقلب الكسر على ثانيه فتحاً نحو ܡܫܚܐ ܡܫܚ دهن (٤)

(١) وقال البعض ان الغربيين لا يجزمونهما

(٢) ما عدا ܩܝܛܐ صيف ܐܝܠܐ «أيّل» فلا يجزمان

(٣) ولا يجزم من هذا الوزن ١ً : ما كان معتل الفاء واواً مثل ܘܪܕܐ ورد ܘܥܕܐ موعد ܘܩܪܐ حمل . وقيل ان ܘܪܕܐ و ܘܥܕܐ يجزمان ܘܪܕ . ܘܥܕ . ٢ً : ما كان معتل اللام واواً مثل ܨܚܘܐ صحو ܫܢܘܐ جنون . شذ ܫܪܘܐ ܫܪܘ سرو . ٣ً : ما كان معتل اللام مهموز الفاء مثل ܐܪܝܐ اسد ܐܦܝܐ مخبوز . ما عدا ܐܒܐ ܐܚܐ وهما منه كما علمت فيجزمان عند المشارقة ܐܒ و ܐܚ على ظاهرهما تبعاً للقاعدة العامة . وعند المغاربة ܐܒ و ܐܚ . وقال البعض انهما لا يجزمان عند المغاربة

(٤) ويتبع المنتهي بحرف فتح ܕܒܫܐ ܕܒܫ دبس . اما ܙܪܬܐ «شبر» فيجوز فيها ܙܪܬ و ܙܪܬ

اما ܨܶܦܪܳܐ « عصفور » فتجزم ܨܶܦܰܪ بكسر اولها لتتميز عن ܨܦܰܪ جزم ܨܽܦܪܳܐ كما مرّ

٢ً : المضاعف يجزم على القاعدة العامة نحو ܫܶܢܳܐ ܫܶܢ سن ܙܶܙܳܐ ܙܶܙ مسمار

٣ً : المهموز الاول يجزم بفتح ثانيه نحو ܐܶܠܦܳܐ ܐܰܠܶܦ سفينة ܐܶܕܢܳܐ ܐܶܕܰܢ « اذن » وقس عليه . والمهموز الوسط يجزم على القاعدة العامة نحو ܒܺܐܪܳܐ ܒܺܐܪ بارّ ܟܺܐܦܳܐ ܟܺܐܦ صخرة (١)

٤ً : المعتل ولا يكون الا معتل العين واللام . فمعتل العين ياء يجزم على القاعدة العامة نحو ܕܺܝܢܳܐ ܕܺܝܢ حكم ܥܰܪܣܳܐ ܥܰܪܣ سرير . ومثله المعتل العين واللام معاً نحو ܙܺܝܘܳܐ ܙܺܝܘ شعاع . ضياء (٢)

ومعتل اللام ياء يجزم على القاعدة العامة نحو ܫܶܠܝܳܐ ܫܶܠܶܐ سكون ܠܶܠܝܳܐ ܠܶܠܶܐ ليل ܐܶܠܝܳܐ ܐܶܠܶܐ رثاء . نوح (٣)

---

(١) اما ܒܺܐܪܳܐ فاذا حققت همزتها تجزم على قاعدة وزنها السالم ܒܺܐܰܪ مثل ܢܶܦܶܫ . واذا خففت فعلى القاعدة العامة ܒܺܐܪ مثل ܒܺܝܪ . ويجوز في ܒܺܐܪܳܐ واخواتها زيادة ياء بعد الفها نحو ܒܺܐܝܪ ܟܺܐܝܦ كما نص ابن العبري . ويجزم مثلها كل اسم توسط فيه همزة مبدلة ياءً ولو كان من غير وزنه نحو ܡܰܟܺܐܢܳܐ ܡܰܟܺܐܢ وܡܰܟܺܐܝܢ كمين

(٢) ومثله الاسم الذي يتوسطه ياء لفظاً وخطاً او لفظاً فقط نحو ܡܶܣܟܺܝܢܳܐ او ܡܶܣܟܢܳܐ ܡܶܣܟܺܝܢ او ܡܶܣܟܶܢ . ܐ̱ܚܪܺܢܳܐ ܐ̱ܚܪܺܢ آخر

(٣) وما كان منه معتل اللام واواً مثل ܚܶܙܘܳܐ منظر ܙܶܩܘܳܐ زق . او معتلها ياءً وعينه واو مثل ܚܶܘܝܳܐ «حية» فلا يجزم . الا ܫܰܘܝܳܐ «رفيق» فقد جزمت ܫܘܳܐ مثل ܫܘܳܐ

الثالثة

كل اسم على وزن ܩܳܛܠܳܐ صحيح اللام او معتلها يكسر ثانيه نحو ܪܳܚܡܳܐ ܪܳܚܶܡ محب ܟܳܗܢܳܐ ܟܳܗܶܢ كاهن ܣܳܗܕܳܐ ܣܳܗܶܕ شاهد ܝܳܪܬܳܐ ܝܳܪܶܬ وارث . ونحو ܡܳܪܝܳܐ ܡܳܪܶܐ سيد ܛܳܥܝܳܐ ܛܳܥܶܐ ضال (١)

وما انتهى منه بحرف فتح يقلب كسر ثانيه فتحاً كالقاعدة نحو ܦܳܪܚܳܐ ܦܳܪܰܚ طائر ܥܳܒܪܳܐ ܥܳܒܰܪ زائل ܣܳܢܝܳܐ ܣܳܢܶܐ شانيء . مبغض (٢)

الرابعة

وزن ܩܽܘܛܠܳܐ ١ : السالم يجزم بنقل الضم عن اوله الى ثانيه نحو ܩܽܘܕܫܳܐ ܩܕܽܘܫ قدس ܫܽܘܦܪܳܐ ܫܦܽܘܪ حسن ܙܽܘܕܩܳܐ ܙܕܽܘܩ حق (٣)

٢ : المضاعف يجزم على القاعدة العامة نحو ܚܽܘܒܳܐ ܚܽܘܒ حب ܟܽܘܠܳܐ و ܟܽܠܳܐ : ܟܽܘܠ و ܟܽܠ كل . ومثله المعتل الوسط مثل ܥܽܘܠܳܐ ܥܽܘܠ طفل ܫܽܘܪܳܐ ܫܽܘܪ سور

٣ : المهموز الاول يجزم بابقاء الضم على اوله وفتح ما قبل آخره نحو ܐܽܘܪܟܳܐ ܐܽܘܪܰܟ طول ܐܽܘܪܚܳܐ ܐܽܘܪܰܚ طريق

وكذا ما كان معتل الآخر مهموزاً كان او غير مهموز نحو ܐܽܘܪܚܳܐ

(١) بقلب الياء الفاً كما في ܪܳܥܝܳܐ ܪܳܥܳܐ

(٢) قيل ان ܣܳܢܝܳܐ يجوز ان تكتب ܣܳܢܳܐ وتجزم ܣܳܢ . والصحيح ان تكتب وتجزم كما في المتن لان الهمزة فيها من الفواتح فهي مثل ܦܳܢܝܳܐ ܦܳܢܶܐ

(٣) وقيل ان ܢܽܘܗܪܳܐ نور ܫܽܘܒܚܳܐ مجد ܪܽܘܚܩܳܐ بعد . تجزم ايضاً قليلاً ܢܽܘܗܰܪ و ܫܽܘܒܰܚ و ܪܽܘܚܰܩ

ܐܘܼܪ̈ܝܐ مذود ܟܘܼܪܝܵܐ ܟܘܼܪ̈ܝܐ مد ܣܘܼܣܝܵܐ ܣܘܣ̈ܝܐ فرس ܩܘܼܪܢܝܵܐ
ܩܘܼܪ̈ܢܝܐ زاوية (١)

الخامسة

الاسم الذي على وزن ܦܥܠܐ (المحذوف منه حرف) يجـزم بكسر اوله نحو ܕܡܐ ܕܡ دم ܫܡܐ ܫܡ حو ܫܡܐ ܫܡ اسم ܬܕܝܐ ܬܕܝ ثدي. وان انتهى بفاتح يبدل الكسر فتحاً نحو ܒܪܐ ܒܪ ابن (٢)

السادسة

كل اسم ابتدأ بميم زائدة من الرباعي ومزيدات الثلاثي والتقى قبل

(١) اما ما كان معتل الاول مثل ܝܘܩܪܐ « وقر . ثقل » فلا يجزم

(٢) اذا امعنت النظر في وزن ܦܥܠܐ و ܦܥܠܐ و ܦܘܥܠܐ ترى انها تتساوى في الجزم بسكون اولها وتحريك ثانيها . وترى ان قاعدة جزم ܦܥܠܐ و ܦܥܠܐ في الاصل واحدة اي يكسر ثانيها . ويفتح اذا انتهيا بحرف فتح . وكل ما تراه فيهما من التغيير فهو عارض لاجل تخفيف اللفظ فان ܐܟܦ مثلاً اصلها ܐܟܦ على وزن ܦܥܠ فتحركت الهمزة لتعذر الابتداء بها ساكنة . وبقيت حركة المضاعف مثل ܥܡ ܥܡ على اوله لانه لا يظهر فيه سوى حرفين فلا يمكن نقلها الى الثاني وكسرها . واصل ܫܘܦ و ܫܡܠ ܫܘܦ و ܫܡܠ تأخرت فيهما الكسرة الى الاول وقلبت ضمة قبل الواو وخفضة قبل الياء مطابقة لهما . واصل ܐܟܦ ܐܟܦ ايضاً وانما تحركت الالف للسبب المتقدم ذكره وابدلت كسرة ثانيها فتحة هرباً من توالي كسرتين . ولا سيما لان العين في هذين الوزنين قد تحركت بالفتح في بعض الامثلة مثل ܪܚܡ ܣܡܠ ولو لم ينتهيا بحرف فتح . اما اصل ܕܡܥ فهو ܕܡܥ و ܩܠ ܩܠ وتعليلهما نظير ܫܡܠ . واصل ܐܚܐ و ܐܡܐ : و ܐܚܐ ܐܡܐ فصارتا كذا للخفة . وقد عرفت ان ܦܥܠ في الاصل من وزن ܦܥܠܐ ولذلك فجزمهما في الاصل واحد . فان ܪܡ مثلاً اصلها ܪܡܐ مثل ܡܠܟ تأخرت الكسرة الى اوله لانه لم يظهر فيه سوى حرفين . فتأمل في كل ذلك

اخره ساكنان يجزم بفتح الساكن الثاني نحو ܡܬܪܓܡܢܐ ܡܬܪܓܡܢ مترجم ܡܬܪܣܝܢܐ ܡܬܪܣܝܢ مقات ܡܚܪܡܐ ܡܚܪܡ محروم ܡܣܠܝܐ ܡܣܠܝ مرذول ܡܩܒܠܐ ܡܩܒܠ مقبول ܡܪܡܪܡܐ ܡܪܡܪܡ مرفوع ܡܫܥܒܕܐ ܡܫܥܒܕ مستعبد ܡܫܡܠܝܐ ܡܫܡܠܝ متمّم . ونحو ܡܫܟܒܐ ܡܫܟܒ مرقد ܡܫܪܝܐ ܡܫܪܐ محل

ويتبع هذه القاعدة ١ : ما كان منها فيه حرف محذوف او مدغم نحو ܡܦܩܐ ܡܦܩ مخرج ܡܥܠܐ ܡܥܠ مدخل (اصلهما ܡܢܦܩܐ ܡܥܠܠܐ) . اما ܡܛܠܠܐ « مظلة » من ܐܛܠ فالغربيون يقولون فيها ܡܛܠ والشرقيون ܡܛܠܠ

٢ : كل اسم كان قبل اخره ساكنان وان لم يبتدىء بميم زائدة نحو ܗܝܟܠܐ ܗܝܟܠ هيكل ܐܪܢܒܐ ܐܪܢܒ ارنب ܬܘܠܥܐ ܬܘܠܥ دودة ܐܘܪܕܥܐ ܐܘܪܕܥ ضفدع ܒܠܢܐ ܒܠܢ حمام ܪܘܕܦܐ ܪܘܕܦ اضطهاد ܟܘܪܣܝܐ ܟܘܪܣܐ كرسي ܣܦܪܓܠܐ ܣܦܪܓܠ سفرجل ܦܪܘܣܬܐ ܦܪܘܣܬ اسكفة . قائمة الباب . اما ܡܡܠܠܐ « كلام » (وميمها اصلية) فحكمها حكم ܡܛܠܠܐ (١)

(١) اما ما انتهى من هذه الاوزان بواو مثل ܐܣܛܘܐ « رواق » فلا يجزم

تنبيه : كل اسم تجده لا يوافق في جزمه احدى القواعد الخاصة فاجزمه على القاعدة العامة مثل ܦܪܥܘܫܐ « برغوث » ܫܘܟܪܢܐ « شوكران » وان يكن جزمه صعبا كما قال العلامة التولاوي

شواذ القواعد الخاصة

عن القاعدة الاولى

ܣܝܦܐ ܣܝܦ و ܣܝܦ سيف

ܒܝܬܐ ܒܝܬ (للتنكير) و ܒܝܬ (للاضافة) بيت

عن الثالثة

ܥܠܡܐ ܥܠܡ و ܥܠܡ عالم . دهر

عن الرابعة

ܣܘܟܪܐ ܣܘܟܪ مغلاق

ܣܘܓܐܐ ܣܘܓܐ كثرة

عن الخامسة

ܐܝܕܐ (والهمزة فيها زائدة عد٢٤):

ܐܝܕ و ܝܕ يد

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܐܝܠܢܐ	شجرة	ܡܗܝܪܐ	حاذق	ܟܘܟܒܐ	كوكب
ܦܐܪܐ	ثمرة	ܗܘܢܐ	عقل. فهم	ܨܠܡܐ	تمثال

ترجم هذه الجمل الى الارامية :

كل انسان كبير وصغير ــ كل زمان ومكان ــ كل ارض وحقل وشجرة و كرم ــ من بيت الى بيت ــ عظيم الرعاة ورب الارباب ــ هيكل اورشليم ــ حاذق الفهم طاهر القلب ــ طيب الرائحة لذيذ الاثمار ــ جبل لبنان ــ راعي الغنم ــ تمثال الملك

ثانياً

في جزم الاسماء المفردة المختومة بتاء التأنيث

قاعدة عامة

٣١ قاعدة جزم هذه الاسماء هي ان تُردّ اولاً الى صورة الجمع ثم تُجزم للتنكير هكذا : فان كانت تُجمع بالتاء المنصوبة تقطع تاؤها فقط نحو ܒܬܘܠܬܐ ܒܬܘ̈ܠܬܐ : ܒܬܘܠܐ بتولة ܬܢܚܬܐ ܬܢ̈ܚܬܐ : ܬܢܚܐ زفرة ܥܣܩܬܐ ܥܣ̈ܩܬܐ : ܥܣܩܐ صعبة

وان كانت تجمع بكسر التاء تحذف تاؤها وينصب ما قبلها نحو ܥܝܪܬܐ ܥܝܪ̈ܬܐ : ܥܝܪܐ نبهة

وان كانت تجمع بحذف التاء وكسر ما قبل الالف يبدل ذلك الكسر نصباً نحو ܣܥܪܬܐ ܣܥ̈ܪܐ : ܣܥܪܐ شعرة

وللاضافة بابدال الف جزم التنكير بالتاء ونصب ما قبلها بالفتح نحو ܒܬܘܠܬ بتولة ܬܢܚܬ زفرة ܥܣܩܬ صعبة ܥܝܪܬ نبهة ܣܥܪܬ شعرة . وعلى ذلك تقول مثلا :

مفرد	جمع	جزم تنكير	جزم اضافة	
ܐܘܣܦܬܐ	ܐܘܣ̈ܦܬܐ	ܐܘܣܦܐ	ܐܘܣܦܬ	صديقة
ܣܓܕܬܐ	ܣܓܕ̈ܬܐ	ܣܓܕܐ	ܣܓܕܬ	سجدة
ܓܒܝܬܐ	ܓܒ̈ܝܬܐ	ܓܒܝܐ	ܓܒܝܬ	مختارة

ܪܚܡܬܐ	ܪ̈ܚܡܬܐ	ܪ̈ܚܡܢ	ܪܚܡܬ محبة
ܡܩܒܠܬܐ	ܡܩܒ̈ܠܬܐ	ܡܩܒܠܢ	ܡܩܒܠܬ مقبولة
ܡܫܡܠܝܬܐ	ܡܫ̈ܡܠܝܬܐ	ܡܫܡܠܝܢ	ܡܫܡܠܝܬ متممة
ܫܡܝܢܝܬܐ	ܫܡܝ̈ܢܝܬܐ	ܫܡܝܢܝܢ	ܫܡܝܢܝܬ سماوية
ܬܕܡܘܪܬܐ	ܬܕܡ̈ܪܬܐ	ܬܕܡܪܢ	ܬܕܡܪܬ اعجوبة
ܡܕܝܢܬܐ	ܡܕ̈ܝܢܬܐ	ܡܕܝܢܢ	ܡܕܝܢܬ مدينة
ܐܚܬܐ	ܐܚ̈ܘܬܐ	ܐܚܘܢ	ܐܚܘܬ
	وܐܚܘܬܐ	وܐܚܘܢ	و ܐܚܘܬ صغيرة
ܡܓܠܬܐ	ܡܓ̈ܠܬܐ	ܡܓܠܢ	ܡܓܠܬ (١) مجلة

وهذه القاعدة تغنيك عن تفاصيل كثيرة بهذا الشأن

٣٢ ويُستثنى منها ١ً : كل موصوف (لا صفة) حاصل على اكثر من مقطعين وقبل تائه واو مضموم ما قبلها او ياء مخفوض ما قبلها فانه يجزم للتنكير بقطع الالف والتاء معاً من اخره نحو ܛܝܒܘܬܐ ܛܝܒܘ نعمة ܡܠܟܘܬܐ ܡܠܟܘ ملكوت ܚܝܘܬܐ ܚܝܘ حيوة ܪܒܘܬܐ ܪܒܘ عظمة . ܬܘܕܝܬܐ ܬܘܕܝ شكر ܬܫܥܝܬܐ ܬܫܥܝ ستر . وللاضافة بقطع الالف فقط نحو ܛܝܒܘܬ نعمة ܬܘܕܝܬ «شكر» ܘܗܟܢܐ

٢ً : ما كان مثل ܨܠܘܬܐ شبه ܨܠܘܬܐ صلوة ܦܢܝܬܐ ناحية . فيجزم مثل ܛܝܒܘܬܐ و ܬܘܕܝܬܐ نحو ܨܠܘ ܨܠܘܬ شبه ܦܢܝ

(١) الاسماء التي لها جمع قياسي وجمع شاذ يؤخذ جزمها من الجمع القياسي نحو ܣܦܝܢܬܐ ܣܦܝ̈ܢܬܐ و ܣܦܝ̈ܢܐ : ܣܦܝܢܢ ܣܦܝܢܬ سفينة

ܦܢܺܝܬ ناحية (١)

٣ : كل اسم على وزن ܩܶܛܠܬܳܐ كرمة ܓܶܦܬܳܐ مدر ܡܢܳܬܳܐ « حصة » مما يجمع بكسر التاء ويبقى على حركة واحدة عند حذفها . يجزم للتنكير والاضافة بقطع الالف وحركة ما قبلها فقط نظير الاسماء الخالية من تاء التأنيث نحو ܩܶܛܠܰܬ . ܓܶܦܰܬ . ܡܢܳܬ

٤ : كل اسم على وزن ܓܰܦܬܳܐ « جفنة » المدغم فيه نون في الاصل فيجزم عند البعض بقطع الالف فقط للتنكير والاضافة نحو ܓܰܦܰܬ . وعند غيرهم باظهار المدغم على القاعدة العامة نحو ܓܰܦܬܳܐ : ܓܦܶܢܳܐ ܓܦܶܢܰܬ . والاول اشهر

شواذ القواعد العامة

ܐ̱ܚܪܺܢܬܳܐ ܐ̱ܚܪ̈ܢܝܳܬܳܐ : ܐ̱ܚܪܺܢܝܳܐ	ܕܽܘܟܰܬ مكان
ܐ̱ܚܪܺܢܬ اخرى	ܡܰܠܚܬܳܐ ܡܰܠܚ̈ܳܬܳܐ : ܡܰܠܚܰܬ
ܐܰܪܥܬܳܐ ܐܰܪ̈ܥܳܬܳܐ : ܐܰܪܥܳܐ ܘܰܪܥܰܬ	ܘܡܰܠܚܰܬ بحيرة
اسفل	ܣܶܦܬܳܐ ܣܶܦ̈ܘܳܬܳܐ : ܣܶܦܬܳܐ
ܒܪܰܬܳܐ ܒ̈ܢܳܬܳܐ : ܒܪܰܬ بنت	ܣܶܦܰܬ شفة
ܕܽܘܟܬܳܐ ܕܽܘ̈ܟܝܳܬܳܐ : ܕܽܘܟܰܬ	ܩܢܳܝܬܳܐ ܩ̈ܢܝܳܬܳܐ ܘܩܢܘ̈ܳܬܳܐ :

(١) : غير ان ما كان من هذه الاسماء ضمةً عارضاً واصله على وزن ܩܶܛܠܬܳܐ مثل ܦܽܘܪܚܬܳܐ فرخ ܣܽܘܪܒܬܳܐ جريدة النخل . و ܡܚܽܘܬܳܐ ضربة ܦܪܽܘܬܳܐ فروة (اصلها ܦܶܪܚܬܳܐ ܣܶܪܒܬܳܐ ܡܶܚܬܳܐ ܦܶܪܬܳܐ) فيجزم على القاعدة العامة ܦܪܽܘܚܳܐ ܦܪܽܘܚܬ . ܣܪܽܘܒܳܐ ܣܪܽܘܒܬ . و ܡܚܽܘܳܐ ܡܚܽܘܬ . ܦܪܽܘܳܐ ܦܪܽܘܬ

ܩܪܐ (للتنكير) ܩܪܝܬ ܫܥܬ ساعة

ܘܩܘܪܝܬ (للاضافة) ܫܢܬܐ ܫܢ̈ܝܐ ܘܫܢ̈ܘܬܐ :

قرية ܫܢܐ ܫܢܬ (١)

ܩܪܝܬܐ ܩܘܪ̈ܝܬܐ : ܩܘܪܐ ܘܩܘܪܝ سنة

﴿ ܕܘܪܫܐ تمرين ﴾

ܦܩܥܬܐ	بقعة	ܟܪܝܘܬܐ	كآبة	ܦܨܝܚܘܬܐ	بهجة
ܣܘܟܬܐ	غصن	ܚܣܝܢܘܬܐ	شدة	ܕܝܢܐ	حكم
ܪܡܬܐ	اكمة	ܙܝܬܐ	زيتون	ܪܘܡܐ	العلى

ترجم هذه الجمل الى الارامية :

كل حكمة — كل بقعة واكمة — من قرية الى قرية ومن مدينة الى مدينة — عظمة الله — ساعة الموت — نقمة الديان — شدة الحكم — ملكوت العلى وجنة الافراح — بهجة الابرار وكآبة الاشرار — فرح القلب وشكر اللسان — جفنة الكرم وغصن الزيتون — جمال الازهار ونغمة الاطيار

(١) قيل ان ܪܘܡܬܐ تجزم ايضاً ܪܘܡ والصواب ان هذه جزم ܪܘܡܐ . و ܐܟܚܕܐ «مرة» تجزم ܐܟܚܕ الا ان هذه جزم ܐܟܚܕܐ . و ܣܓܝ «حياً» ܛܒ «كثيراً . حداً» جزم ܣܓܝܐܐ ܛܒܐܐ والصحيح انها جزم ܣܓܝܐ ܛܒܐ وقد جعلا من روابط ܡܠܬܐ كما سترى . اما ܣܓܝܐܐ ܘܛܒܐܐ فجزمها ܣܓܝ ܣܓܝܐ ، ܘܛܒ ܛܒܐ كما قال الشدراوي . وان ܙܪܬܐ «شبر» مؤنثة بالتاء وتجزم ܙܪܬ شذوذاً والصحيح انها مؤنثة معنىً والتاء فيها اصلية وجزمها هكذا قياسي مثل ܡܠܟܬܐ ܡܠܟ . وان ܪܬܝܬܐ «رعدة» مؤنثة بالتاء ايضاً ولا تجزم والصحيح ان تاءَها اصلية وهي مذكرة ومؤنثة معنىً وتجزم على قاعدة الاسماء الخالية من تاء التأنيث . ثم ان كل ما احصاه البعض بين الشواذ اذا لاحظت القاعدة الاولى تجده قياسياً . وهي تريح الطالب من مزيد العناء كما ترى

ثالثاً

في جزم الاسماء المجموعة

١١٣ : الاسماء المجموعة بكسر آخرها تجزم للتنكير بقلب الالف الى ياء ونون مخفوض ما قبلها نحو ܦܓܪ̈ܐ ܦܓܪ̈ܝܢ اجساد ܡܝ̈ܬܐ ܡܝ̈ܬܝܢ ميتات ܦܪ̈ܚܬܐ ܦܪ̈ܚܢ اطيار ܥܝ̈ܢܐ ܥܝ̈ܢܝܢ عيون . وكذا الاسماء المؤنثة بالتاء المجموعة بالكسر نحو ܛܝ̈ܒܬܐ ܛܝ̈ܒܢ عنايات ܡܠ̈ܐ ܡܠ̈ܝܢ كلمات . والاضافة بقلب الالف ياء مفتوحاً ما قبلها نحو ܦܓܪ̈ܝ ܡܝ̈ܬܝ ܦܪ̈ܚܬܝ ܥܝ̈ܢܝ . ܛܝ̈ܒܬܝ ܡܠ̈ܝ

ومثلها الاسماء التي يتساوى فيها المفرد والجمع نحو ܓܙܪܐ ܓܙܪ̈ܝܢ ܓܙܪ̈ܝ قطعان . ܥܢܐ ܥܢ̈ܝܢ ܥܢ̈ܝ خراف

اما الاسماء المجموعة بياء منصوبة . فان كانت موصوفة تجزم للتنكير بقلب الفها نوناً وخفض ما قبل الياء نحو ܛܒ̈ܝܐ ܛܒ̈ܝܢ ظباء ܒܢ̈ܝܐ ܒܢ̈ܝܢ ابناء ܐܕܫ̈ܝܐ ܐܕܫ̈ܝܢ انواع ܡܫܩ̈ܝܐ ܡܫܩ̈ܝܢ مشارب . وللاضافة بحذف الالف وفتح ما قبل الياء نحو ܛܒ̈ܝ ܒܢ̈ܝ ܘܓܘ̄ .

وان كانت صفة فتجزم للتنكير بقلب الفها نوناً و كسر ما قبل الياء نحو ܓܒܝ̈ܐ ܓܒܝ̈ܢ مختارون ܛܥܝ̈ܐ ܛܥܝ̈ܢ ضالون . وللاضافة

بردها الى صيغة المفرد وقلب الفها ياء مفتوحاً ما قبلها نحو ܛܠܝ̈ܐ ܛܠܝ̈ܢ

❊ فائدتان ❊

الاولى : لفظة ܛܠܝ̈ܐ « فتيان . احداث » ترد بمعنى الموصوف والصفة فتجزم للتنكير ܛܠܝ̈ܢ نظير الصفة . وللاضافة ܛܠܝ̈ܝ نظير الموصوف

الثانية : لا توضع علامة الجمع للصفات المذكرة المجموعة المجزومة جزم تنكير الا اذا قامت مقام الموصوف : فلا توضع لها في نحو ܗܠܝܢ ܙܕܝܩܝܢ ܐܢܘܢ « هؤلاء صديقون » وتوضع لها في نحو ܥܣܪܐ ܙܕܝ̈ܩܝܢ ܐܝܬ ܒܡܕܝܢܬܐ « يوجد في المدينة ابرار عشرة » (١)

٢ الاسماء المجموعة بتاء منصوبة بجزم للتنكير بقلب التاء نوناً نحو ܦܪ̈ܚܬܐ ܦܪ̈ܚܢ طيور ܒܬܘ̈ܠܬܐ ܒܬܘ̈ܠܢ بتولات ܟܬ̈ܦܬܐ ܟܬ̈ܦܢ اكتاف ܪ̈ܥܘܬܐ ܪ̈ܥܘܢ رعاة . وللاضافة باسكان التاء فقط نحو ܦܪ̈ܚܬ ܒܬܘ̈ܠܬ ܟܬ̈ܦܬ ܪ̈ܥܘܬܐ . وقس على كل ذلك (٢)

---

(١) لا توضع علامة الجمع على هذه الصفات في الحالة الاولى لانها تشابه الفعل « الحاضر » لجمع المذكور الذي لا يوضع لهُ نقطتان . وتحسب من ܡܫܡܠܝܢܐ كما ستعلم . وتوضع لها في الحالة الثانية لانها تشابه الاسماء الموصوفة بمعناها فاقتضى ان تشابهها بهيئتها ايضاً

(٢) سمّى البعض جزم الاسماء المجموعة « جمع التنكير » وآخرون « جمع الجمع » وآخرون « جمعاً يودياً ونونياً » متى كان في الاسماء المجموعة بغير التاء المنصوبة . وغيرهم « جزم الاسماء المجموعة » كما دعوناه في المتن . ونحن آثرنا هذه التسمية لتساوي الاسماء المفردة والمجموعة في حكم الجزم وسببه . فكما تقطع الف الاطلاق من المفرد ويجزم للتنكير والاضافة بدون الدال . هكذا تقطع الالف من الجمع ويجمع لهذين

فائدتان

الاولى : من الاسماء ما لا يستعمل الا مجزوماً مضافاً نحو ܡܫܕܐ ܓܐܪܐ مرمى سهم ܡܪܕܐ ܝܘܡܐ مسافة يوم ܡܩܪܐ ܬܪܢܓܠܐ وقت صياح الديك ܡܚܙܐ ܥܝܢܐ منظر العين ܡܣܒܠܐ ܐܦܐ « دالة . اسفرار الوجه » . او مشبهاً بالمضاف وهو كل اسم جزم وتركب مع ما بعده بواسطة الباء نحو ܡܦܝܓܐ ܒܟܝܐ « تعزية . تسلية » (١)

الثانية : الاسماء الاعجمية ان كانت على اوزان الاسماء السريانية تجزم بحسب قواعدها تماماً نحو ܐܓܘܢܐ ܐܓܘܢ جهاد ܐܣܟܡܐ ܐܣܟܡ شكل . زي ܐܣܛܠܐ ܐܣܛܠ حلة . وكذا نحو ܒܐܡܐ ܒܐܡ او ܒܐܡ منبر

السببين . اما قول البعض بانه لا يسوغ تسميته جزماً لان الجزم يقطع فيه حرف من الكلمة وهنا يزاد حرف احياناً كما في ܦܬܓܡ . فيرده ان شرط الجزم الاصلي هو قطع الف الاطلاق مع حركة ما قبلها من الاسم . وهنا تقطع هذه الالف ولا مانع من زيادة حرف على الاسم بعد قطعها لداعٍ موجب كما في المثال . او ابدال حرف منه بحرف آخر كما أُبدِلَت تاء ܡܠܟܘܬ نوناً في نحو ܡܠܟܘܢ للتمييز بين جزم التنكير وجزم الاضافة . فها ان ابن العبري اشهر النحاة الاراميين اجاز في جزم ܕܐܢܐ مثلاً ان يزاد ياء لمناسبة الخفض فيقال ܕܐܢܝ او ܕܐܢ . وعموم النحاة اجازوا ارجاع الف الاطلاق نفسها الى المفرد المؤنث المجزوم جزم التنكير ليمتاز عن المجزوم جزم الاضافة فقالوا مثلاً في جزم ܡܠܟܘܬܐ : ܡܠܟܘܬܐ تمييزاً لها عن ܡܠܟܘܬ

(١) وهي جزم ܡܫܕܝܐ ܡܪܕܝܐ ܡܩܪܝܐ ܡܚܙܝܐ ܡܣܒܝܐ ܡܦܝܓܝܐ بابدال يائها الفاً مكسوراً ما قبلها على قاعدة وزن ܩܛܠܐ . لا جزم ܫܕܐ ܪܕܐ ܩܪܐ الخ . كما ظن بعضهم

وان لم تكن على اوزانها فالاعلام منها المنتهية بحرفي « ܘܣ » تجزم بابدال الواو والسين الفا مكسوراً ما قبلها نحو ܦܘܠܘܣ ܦܘܠܐ بولا ܛܐܘܦܝܠܘܣ ܛܐܘܦܝܠܐ توفيلا . وما بقي فلا يجزم غالبا وان جزم فجزمه سماعي (١)

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܡܓܕܠܐ	برج	ܦܪܕܝܣܐ	روضة	ܗܒܒܐ	زهرة
ܫܘܫܢܬܐ	سوسنة	ܨܘܨܝܐ	تغريد	ܙܘܡܪܐ	ترتيل

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

كل الافواه والالسنة ـ انغام الملائكة وصلوات الرهبان وتراتيل العذارى ـ محبو الخير باغضات الشر ـ ارز لبنان ـ مدن فينيقية ـ جنات بابل ـ جداول المياه وازهار الرياض وثمار الاشجار وتغريد الاطيار ـ روائح الورود والسوسن

٢ : ميز الاسماء المجزومة جزم التنكير من الاسماء المجزومة جزم الاضافة في الجمل الآتية وترجمها الى العربية :

ܠܐ ܬܗܝܡܢܘ ܪܘܚܐ ܒܟܠ ܪܘܚ : ܘܡܫܡܫܢܐ ܒܟܠ ܗܟܢܐ ـ ܐܦܪܘܢ ܒܟܠ ܡܠܐ ܒܗܝܠܐ ـ ܒܫܡܫܐ ܡܕܝܢ

(١) اما مثل ܐܢܛܝܘܟܝܣ و ܐܢܛܝܘܟ و ܐܢܛܝܟ و ܐܢܛܝܘܟܝܐ انطاكية . و ܐܪܡܢܝܣ و ܐܪܡܢ في ܐܪܡܢܝܐ ارمينيا . و ܩܦܕܘܩܝܣ و ܩܦܕܘܩ في ܩܦܕܘܩܝܐ كبادوكية . فليست من قبيل الجزم بل هي لغات في الاسماء المذكورة

واعلم ان الجزم ليس بواجب ضرورة في الاسماء الا انه اذا جرى في الكلام اكسبه طلاوة وخفة . وهو مستحسن جداً متى قصد تنكير الاسم او اضافته بدون اداة

ܡܫܡܫܐ ܘܦܪܢܣ ܐܦܘܪ̈ܐ. ܢܫܘܥ ܢܫܡܫܝܬܐ ܒܝܬܝܐ
ܐܦ̈ܐ ܢܦܫ̈ܝ ܠܐܘܪܚܗ ܘܢܗܪܐ ܒܝ ܢܗܘܘܢ
ܠܡܦܩܝܢܘܬ̈ܗ ܠܬ̈ܡܐ ܢܫܡܫ ܐܦܘܪܐ. ܘܬܫܡܫܬܐ
ܕܒ̈ܝܬ ܒܒܐ

الفصل العاشر

ܡܛܠ ܫܡܗ̈ܐ ܕܡܢܝܢܐ في اسماء العدد

٣٥ اسماء العدد هي ما دلت على كمية الاشياء المعدودة . واصـول العدد اثنا عشر لفظة وهي من ܚܕ «واحد» الى ܥܣܪܐ «عشرة» و ܡܐܐ «مائة» و ܐܠܦܐ «الف» . والباقية فروعها

ومراتبه اربع ܚܕ̈ܝܐ «احاد» وهي من ܚܕ «واحـد» الى ܥܣܪܐ «عشرة» . و ܥܣܪ̈ܝܬܐ «عشرات» وهي من ܥܣܪ «عشرة» الى ܬܫܥܝܢ «تسعين» . و ܡܐܘ̈ܬܐ «مئات» . و ܐܠܦ̈ܐ «الوف»

واقسامه اربعة ܚܕ̈ܝܝܐ «مفردات» . ܘܡܪ̈ܟܒܐ «مركبات» . ܥܣܪ̈ܝܬܐ «عشرات او عقود» . و ܡܥܛܦ̈ܐ «معطوفات»

المفردات

للمذكر		للمؤنث	
ܚܕ	واحد	ܚܕܐ	واحدة
ܬܪܝܢ	اثنان	ܬܪܬܝܢ	اثنتان
ܬܠܬܐ	ثلاثة	ܬܠܬ	ثلاث
ܐܪܒܥܐ	اربعة	ܐܪܒܥ	اربع
ܚܡܫܐ	خمسة	ܚܡܫ	خمس
ܫܬܐ	ستة	ܫܬ	ست
ܫܒܥܐ	سبعة	ܫܒܥ	سبع
ܬܡܢܝܐ	ثمانية	ܬܡܢܐ	ثمانٍ
ܬܫܥܐ	تسعة	ܬܫܥ	تسع
ܥܣܪܐ	عشرة	ܥܣܪ	عشر

والمركبات

للمذكر		للمؤنث	
ܚܕܥܣܪ	احد عشر	ܚܕܥܣܪܐ	احدى عشرة
ܬܪܥܣܪ	اثنا عشر	ܬܪܬܥܣܪܐ	اثنتا عشرة
ܬܠܬܥܣܪ	ثلاثة عشر	ܬܠܬܥܣܪܐ	ثلاث عشرة
ܐܪܒܥܣܪ	اربعة عشر	ܐܪܒܥܣܪܐ	اربع عشرة
ܚܡܫܥܣܪ	خمسة عشر	ܚܡܫܥܣܪܐ	خمس عشر
ܫܬܥܣܪ	ستة عشر	ܫܬܥܣܪܐ	ست عشرة
ܫܒܥܣܪ	سبعة عشر	ܫܒܥܣܪܐ	سبع عشرة

ܬܡܢܥܣܪ	ثمانية عشر	ܬܡܢܥܣܪܐ	ثماني عشرة
ܬܫܥܣܪ	تسعة عشر	ܬܫܥܣܪܐ (١)	تسع عشرة

والعشرات او العقود ويستوي فيها المذكر والمؤنث

ܥܣܪܝܢ	عشرون	ܫܬܝܢ	ستون
ܬܠܬܝܢ	ثلاثون	ܫܒܥܝܢ	سبعون
ܐܪܒܥܝܢ	اربعون	ܬܡܢܝܢ	ثمانون
ܚܡܫܝܢ	خمسون	ܬܫܥܝܢ	تسعون

والمعطوفات

ܥܣܪܝܢ ܘܚܕ	واحد وعشرون	ܥܣܪܝܢ ܘܚܕܐ	واحدة وعشرون
ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܝܢ	اثنان وعشرون الخ	ܥܣܪܝܢ ܘܬܪܬܝܢ	اثنتان وعشرون الخ (٢)

(١) ويجوز فيها ادخال تاء زائدة على آخر الجزء الاول من ܐܪܒܥܣܪ وصاعداً هكذا : للمذكر ܐܪܒܥܬܥܣܪ ١٤ ܚܡܫܬܥܣܪ ١٥ ܫܬܬܥܣܪ ١٦ ܫܒܥܬܥܣܪ ١٧ ܬܡܢܬܥܣܪ ١٨ ܬܫܥܬܥܣܪ ١٩ . وللمؤنث ܐܪܒܥܬܥܣܪܐ ١٤ ܚܡܫܬܥܣܪܐ ١٥ ܫܬܬܥܣܪܐ ١٦ ܫܒܥܬܥܣܪܐ ١٧ ܬܡܢܬܥܣܪܐ ١٨ ܬܫܥܬܥܣܪܐ ١٩ وبعض الغربيين ينصبون الحرف الثاني في العدد ١٧ و ١٩ والفتح اصح . والشرقيون يفتحون الباء في العدد ١٤ ويبقون الراء ساكنة

ويقدم في المركبات الجزء الصغير على الكبير كما ترى . ويجوز العكس ولكن بطريقة العطف نحو ܥܣܪܐ ܘܚܕ ١١ ܥܣܪܐ ܘܬܪܝܢ ١٢ الخ . ܥܣܪ ܘܚܕܐ ١١ ܥܣܪ ܘܬܪܬܝܢ ١٢ الخ

(٢) بتقديم الجزء الكبير فيها على الصغير . وقد يجوز العكس نحو ܚܕ ܘܥܣܪܝܢ ٢١ ܬܪܝܢ ܘܥܣܪܝܢ ٢٢ الخ . ܚܕܐ ܘܥܣܪܝܢ ٢١ ܬܪܬܝܢ ܘܥܣܪܝܢ ٢٢ الخ

اما ܡܐܐ «مائة» فهي لفظة مؤنثة تجمع ܡܐ̈ܐܬܐ «مئات». وجاء بمعناها ܡܐܬܐ تثنى ܡܐܬܝܢ «مائتان» (١) وتجمع ܡ̈ܐܬܘܬܐ (مثل ܡܕܝܢܬܐ ܡ̈ܕܝܢܬܐ وتخفف همزتها). وܡܐܬܘܬܐ وتجمع ܡܐܬܘ̈ܬܐ

واما ܐܠܦܐ «الف» فهي لفظة مذكرة. وتستعمل تامة للمذكر فقط. ومجزومة للمذكر والمؤنث كما سترى. وقد الحقوا بهاتين اللفظتين ܪܒܘܬܐ «ربوة» جمعها ܪ̈ܒܘܬܐ «ربوات» (٢)

٣٦ واعلم اولاً: انهُ يصاغ اسماء لايام الشهر من ܬܠܬܐ الى ܬܪܥܣܪ بزيادة تاء التأنيث على آخرها هكذا: ܬܠܝܬܝܐ الثالث ܪܒܝܥܝܐ الرابع ܚܡܝܫܝܐ الخامس ܫܬܝܬܝܐ السادس ܫܒܝܥܝܐ السابع ܬܡܝܢܝܐ الثامن ܬܫܝܥܝܐ التاسع ܥܣܝܪܝܐ العاشر ܚܕܥܣܝܪܝܐ الحادي عشر ܬܪܥܣܝܪܝܐ الثاني عشر

ومن العدد المركب المذكر كلهِ بالحاقهِ الف الاطلاق المنصوب ما قبلها وحينئذ تكسر العين فيه وتسكن السين هكذا: ܚܕܥܣܪܐ الحادي عشر ܬܪܥܣܪܐ الثاني عشر ܬܠܬܥܣܪܐ الثالث عشر الخ

---

(١) والغربيون يقولون فيها ܡܐܬܝܢ

(٢) اصل العدد الى ܐܠܦܐ «الالف» كما رأيت. ثم ألحق به الاراميون ܪܒܘܬܐ «الربوة» وتدل عندهم على ١٠ آلاف او ١٠٠ الف. اما المليون وما يليه فيعبرون عنها بتكرار الالوف والربوات. ويعطف على ܡܐܐ و ܐܠܦܐ و ܪܒܘܬܐ فيقال مثلاً ܡܐܐ ܘܚܕ ١٠١ ܡܐܐ ܘܬܪܝܢ ١٠٢ الخ مذكراً. و ܡܐܐ ܘܚܕܐ ١٠١ ܡܐܐ ܘܬܪܬܝܢ ١٠٢ الخ مؤنثاً. ܐܠܦܐ او ܐܠܦ ܘܚܕ ١٠٠١ مذكراً. ܐܠܦ ܘܚܕܐ ١٠٠١ مؤنثاً. ܪܒܘܬܐ ܘܚܕ ١٠٠٠١ ܪܒܘܬܐ ܘܚܕܐ ١٠٠٠١ . وهلمّ جرّاً

ثانيا : يصاغ من المفردات من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ اسماء على وزن ܦܘܠܓܐ تدل على جزء من هذا العدد هكذا : ܬܘܠܬܐ ثلث (١) ܪܘܒܥܐ ربع ܚܘܡܫܐ خمس ܫܘܬܬܐ سدس (٢) ܫܘܒܥܐ سبع ܬܘܡܢܐ ثمن ܬܘܫܥܐ تسع ܥܘܣܪܐ عشر

ثالثاً : يصاغ من كل اسماء العدد صفات عددية تدل على ترتيب الاشياء المعدودة وذلك بادخال ياء النسبة عليها على النمط الآتي (٣) :

من المفردات : ܩܕܡܝܐ الاول ܬܪܝܢܐ الثاني ܬܠܝܬܝܐ الثالث ܪܒܝܥܝܐ الرابع ܚܡܝܫܝܐ الخامس ܫܬܝܬܝܐ السادس ܫܒܝܥܝܐ السابع ܬܡܝܢܝܐ الثامن ܬܫܝܥܝܐ التاسع ܥܣܝܪܝܐ العاشر . ومن المركبات : ܚܕܥܣܪܝܐ الحادي عشر ܬܪܥܣܪܝܐ الثاني عشر ܬܠܬܥܣܪܝܐ الثالث عشر ܐܪܒܥܣܪܝܐ الرابع عشر الخ . ومن العقود : ܥܣܪܝܢܝܐ العشرون ܬܠܬܝܢܝܐ الثلاثون ܐܪܒܥܝܢܝܐ الاربعون الخ . ومن المعطوفات : ܥܣܪܝܢܝܐ ܘܚܕ الحادي والعشرون الخ (٤)

وكثيراً ما يستعاض عن هذه الصفات باضافة المعدود (اي الموصوف بالعدد) الى العدد بحرف الدال كما سيأتي في الجزء الثاني وهو الغالب في

(١) ان ܬܘܠܬܐ هذه مرققة التاء الاخيرة وهي غير ܬܘܠܬܐ المقساة التي بمعنى « ابن ثلاث سنوات » من الشاء وغيرها

(٢) وجاء ايضاً ܫܘܕܫܐ بمعنى « سدس »

(٣) الا انه يستعاض عن الصفة المصوغة من ܚܕ بلفظة ܩܕܡܝܐ . ويقال في الصفة الثانية ܬܪܝܢܐ بدون ياء النسبة كما ترى في المتن . وقد جاء ܬܪܝܢܝܐ ثانٍ ثانوي

(٤) وتجري هذه الصفات في تأنيثها وجمعها وجزمها على القواعد السالفة نحو ܩܕܡܝܬܐ ܩܕܡܝܐ ܩܕܡܝ وهلمّ جراً

ܡܐܐ ܘܥܣܪܝܢ ܘܬܠܬܐ

تنبيه : لا لزوم مطلقاً لوضع نقطتي الجمع على اسماء العدد كما يفعل البعض (١)

﴿ ܕܘܪܫܐ تمرين ﴾

ܣܕܪܐ صف | ܣܛܪܐ سطر | ܕܦܐ . ܦܐܬܐ ورقة . صفحة

١ : اكتب الارقام التالية باسمائها التي للمذكر والمؤنث :

١ ـ ٢ ـ ٤ ـ ١٢ ـ ١٨ ـ ٢٥ ـ ٣٤ ـ ٨٨ ـ ٩٩ ـ ١١٥ ـ ١٥٦ ـ ١٩٧ ـ ١٠٠٤ ـ ١٢٣٠

٢ : ترجم الكلمات الآتية الى الارامية وضع مكان الارقام التي بعدها صفات عددية :

الصف ١ ـ الجزء ٤ ـ المقالة ١٠ ـ الصفحة ١٦ ـ السطر ٢٠ ـ الشجرة ٥٤ ـ المراكب ١١٩ ـ الكواكب ١١٢٢

---

(١) وذلك لان الغاية منهما تمييز الاسم المجموع عن مفرده ولا محل لذلك هنا كما برهن المدققون . وقد اجاز بعضهم وضعهما على العدد المركب المؤنث ܚܕܥܣܪܐ « احدى عشرة » الخ لان آخره مكسور كالاسماء المجموعة بالكسرة . ولرفع الالتباس بينه وبين المركب المذكر المنتهي بالف الاطلاق ܚܕܥܣܪܐ « الحادي عشر » الخ ولكن الاصح ان تحذف من هنا ايضاً وتوضع الكسرة مكانها

الفصل الحادي عشر

ܡܢܝܳܢܳܐ ܒܐܳܬܘܳܬ݂ܳܐ في العدد بالحروف

٣٧ ويستعمل الارامييون الحروف الهجائية عوضاً عن اسماء العدد (١) فيجعلون من الالف الى الياء للآحاد . ومن الكاف الى الصاد للعشرات والعقود . ومن القاف الى التاء للمئات الاربع الاولى فقط . اما المئات الخمس الباقية فيعبرون عنها باضافة كل من حروف المئات السابقة الى التاء نحو ܬܩ « خمسمائة » الخ

ويعبرون عن مرتبة المئات كلها بطريقة اخرى اي بوضع نقطة كبيرة فوق احرف العشرات هكذا ܝ̇ « مائة » الخ

اما الالوف فيشار اليها عندهم بوضع خط صغير منحرف تحت حروف الآحاد هكذا ܐ « الف » ܒ « الفان » الخ . والى الربوات بوضع خط صغير مستقيم تحت الحرف نحو ܐ « ربوة » ܒ « ربوتان » ܟ « عشرون ربوة » الخ . والى الوف الربوات (٢) بوضع خطين منحرفين متقابلين نحو ܐ « الف ربوة » ܒ « الفا ربوة » الخ

وفي العدد المركب او في العطف على العقود والمئات والالوف والربوات يوضع الحرف الدال على العدد الكبير اولاً وبعده الحرف الدال على العدد القليل نحو ܝܐ « احد عشر » ܟܒ « اثنان وعشرون » ܐܨܗ « الف وتسعمائة وخمس » الخ . وهاك جدولاً لكل ما ذكر مع الارقام الهندية :

(١) وعنهم اخذ العرب هذه الطريقة ويسمونها حساب الجمّل

(٢) اي الملايين في الاصطلاح الحاضر

جدول حساب الحروف

الاحاد		العشرات				المئات			
ܐ	١	ܝ	١٠	ܟ	٢٠	ܩ	او	ܝ̇	١٠٠
ܒ	٢	ܝܐ	١١	ܠ	٣٠	ܪ	»	ܟ̇	٢٠٠
ܓ	٣	ܝܒ	١٢	ܡ	٤٠	ܫ	»	ܠ̇	٣٠٠
ܕ	٤	ܝܓ	١٣	ܢ	٥٠	ܬ	»	ܡ̇	٤٠٠
ܗ	٥	ܝܕ	١٤	ܣ	٦٠	ܬܩ	»	ܢ̇	٥٠٠
ܘ	٦	ܝܗ	١٥	ܥ	٧٠	ܬܪ	»	ܣ̇	٦٠٠
ܙ	٧	ܝܘ	١٦	ܦ	٨٠	ܬܫ	»	ܥ̇	٧٠٠
ܚ	٨	ܝܙ	١٧	ܨ	٩٠	ܬܬ	»	ܦ̇	٨٠٠
ܛ	٩	ܝܚ	١٨			ܬܬܩ	»	ܨ̇	٩٠٠
		ܝܛ	١٩						

الالوف		الربوات		الوف الربوات	
ܐ̖	١...	ܐ̱	١....	ܐ̭̱	١.....
ܒ̖	٢...	ܒ̱	٢....	ܒ̭̱	٢.....
ܓ̖	٣...	ܓ̱	٣....	ܓ̭̱ الخ	٣.....

معطوفات العشرات		معطوف المئات		معطوف الالوف	
ܟܐ	٢١	ܩܐ او ܝ̇ܐ	١٠١	ܐ̖ܨ̇	١٩٠٠

معطوفات الربوات

ܐ̱ܨ̇ الخ ١٠٩٠٠

فائدة : يجوز عند عدم الالتباس حذف علامة المئات والالوف والربوات نحو ܐ̱ܨܟܚ ١٩٢٨ (بدل ܐ̱ ܨܟܚ)

❁ ܕܘܪܫܐ تمرين ❁

اكتب الارقام التالية بالحروف :

١ ــ ٦ ــ ٩ ــ ١٤ ــ ٤٠ ــ ٦٨ ــ ١١٠ ــ ١٩٢٥ ــ ٨٥١٧ ــ ١٤٠٠٠ ــ ٢٠٠٠٠

البيت ١ ــ الكتاب ١٨ ــ الباب ٦٠ ــ اليوم ١٥ من شهر تموز سنة ١٩٢٨



ܬܪܥܐ ܕܬܪܝܢ الباب الثاني

ܥܠ ܚܠܦ ܫܡܐ

في عوض الاسم او الاسم المبهم وفيه ثمانية فصول

٣٨ عوض الاسم او الاسم المبهم هو لفظ وضع في الاصل ليقوم مقام ذات لا يُراد ذكرها باسمها . وهو خمسة انواع ܦܪܨܘܦܐ الضمير ܫܡܗ̈ܐ ܡܚܘܝܢ̈ܐ اسماء الاشارة ܫܡܗ̈ܐ ܡܫܐܠܢ̈ܐ اسماء الاستفهام ܫܡܐ ܕܐܚܝܕܐ الاسم الموصول ܟܘܢܝ̈ܐ الكنايات

الفصل الاول

ܥܠ ܦܪܨܘܦܐ في الضمير

٣٩ الضمير هو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب . وهو نوعان ܡܦܪܫܐ منفصل . و ܡܕܒܩܐ متصل . كما يأتي :

❊ الضمائر المنفصلة ❊

للمتكلم

المفرد		الجمع	
ܐܢܐ	انا	ܚܢܢ (١) نحن	مذكراً ومؤنثاً

(١) وجاء فيه ܐܢܚܢܢ و ܐܚܢܢ و ܐܚܢ و ܐܢܚܢ « نحن » وقيل ان اصله ܐܢܚܢܢ

للمخاطب

ܐܢܬ	انتَ	ܐܢܬܘܢ	انتم	مذكراً
ܐܢܬܝ	انتِ	ܐܢܬܝܢ	انتنَّ	مؤنثاً

للغائب

ܗܘ	هو	ܗܢܘܢ	هم	مذكراً
ܗܝ	هي	ܗܢܝܢ	هنَّ	مؤنثاً

٤٠ • وهذه الضمائر متى تقدمها الاسم المصاحب لها تاماً كان او مجزوماً يصيبها بعض التغيير كما يأتي . مثالها مع الاسم التام :

ܚܟܝܡܐ ܐܢܐ	انا حكيم	ܚܟܝܡܐ ܚܢܢ	نحن حكماء
ܚܟܝܡܬܐ ܐܢܐ	انا حكيمة	ܚܟܝܡܬܐ ܚܢܢ	نحن حكيمات
ܚܟܝܡܐ ܐܢܬ	انتَ حكيم	ܚܟܝܡܐ ܐܢܬܘܢ	انتم حكماء
ܚܟܝܡܬܐ ܐܢܬܝ	انتِ حكيمة	ܚܟܝܡܬܐ ܐܢܬܝܢ	انتن حكيمات
ܚܟܝܡܐ ܗܘ	هو حكيم	ܚܟܝܡܐ ܗܢܘܢ	هم حكماء
ܚܟܝܡܬܐ ܗܝ	هي حكيمة	ܚܟܝܡܬܐ ܗܢܝܢ	هن حكيمات

ومع الاسم المجزوم الصحيح الآخر :

ܚܟܝܡ ܐܢܐ	انا حكيم	ܚܟܝܡܝܢ ܚܢܢ	نحن حكماء
ܚܟܝܡܐ ܐܢܐ	انا حكيمة	ܚܟܝܡܢ ܚܢܢ	نحن حكيمات
ܚܟܝܡ ܐܢܬ	انتَ حكيم	ܚܟܝܡܝܢ ܐܢܬܘܢ	انتم حكماء
ܚܟܝܡܐ ܐܢܬܝ	انتِ حكيمة	ܚܟܝܡܢ ܐܢܬܝܢ	انتن حكيمات
ܚܟܝܡ ܗܘ	هو حكيم	ܚܟܝܡܝܢ ܐܢܘܢ	هم حكماء
ܚܟܝܡܐ ܗܝ	هي حكيمة	ܚܟܝܡܢ ܐܢܝܢ	هن حكيمات

ومثله مع المعتل الاخر نحو :

ܕܟܝܐ ܐܢܐ	انا نقي	ܕܟܝܝܢ ܚܢܢ	نحن انقياء
ܕܟܝܐ ܐܢܐ	انا نقية	ܕܟܝܢ ܚܢܢ (١)	نحن نقيات الخ

فتقرأ الاسم مع الضمائر المربوط اولها بالوصل لفظاً كانهما كلمة واحدة ويجوز ان تصلها بالاسم في الخط ايضاً . ما عدا ܗܘ و ܐܢܬܘܢ و ܐܢܬܝܢ حاذفاً الحروف الساقطة لفظاً وهمزة ܐܢܬ و ܐܢܬܝ المخففة ايضاً هكذا :

ܚܟܝܡܢܐ	انا حكيم	ܚܟܝܡܝܢܢ	نحن حكماء
ܚܟܝܡܬܢܐ	انا حكيمة	ܚܟܝܡ̈ܢܢ	نحن حكيمات
ܚܟܝܡܬ	انتَ حكيم	ܚܟܝܡܝܬܘܢ	انتم حكماء
ܚܟܝܡܬܝ	انتِ حكيمة	ܚܟܝܡ̈ܬܝܢ	انتنَّ حكيمات
ܚܟܝܡܘ	هو حكيم		

ومثله مع المعتل الاخر نحو :

ܕܟܝܢܐ	انا نقي	ܕܟܝܢܢ	نحن انقياء

(١) فترى من هذه الامثلة ان الضمائر اذا صحبت اسماً تاماً لا يتغير فيها الا الضمائر المفردة فتربط همزة ܐܢܐ . وتخفف همزة ܐܢܬ و ܐܢܬܝ غالباً . وتربط هاء ܗܘ و ܗܝ . وحينئذ يبدل نصب آخر الاسم فتحاً مع ضميري المخاطب ܐܢܬ و ܐܢܬܝ متى خففا . ومع ܐܢ (عند الغربيين فقط) ويبقى منصوباً مع ܐܢܐ و ܗܝ . وقد يجوز ابدال هاء ܗܢܘܢ و ܗܢܝܢ بعده همزة فيقال فيها ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ

واذا اصبحت اسماً مجزوماً تربط همزة ܐܢܐ وهاء ܗܘ و ܗܝ وحاء ܚܢܢ وهمزة ܐܢܬ و ܐܢܬܝ وتبدل هاء ܗܢܘܢ همزة عوضاً عن ربطها . ويرد فتح ܐܢܬ وضم ܗܘ وكسر ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ الى آخره اذا كان صحيحاً . واما ܐܢܬܝ فلا تتغير لا مع الصحيح ولا مع المعتل . واجاز البعض ربط همزتها

ܕܟܝܬܐ	انا نقية	ܕܟܝܬܢ	نحن نقيات
ܕܟܝܬ	انتَ نقي	ܕܟܝܬܘܢ	انتم انقياء
ܕܟܝܬܝ	انتِ نقية	ܕܟܝܬܝܢ	انتنّ نقيات(١)

﴿ ܪܘܫܡܐ تمرين ﴾

ܢܓܪܐ نجار | ܢܟܦܐ محتشم | ܚܪܫܐ ساحر

١ — : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

انا مسرع — هم مسرعون — نحن متعافون — انت بار — انتنّ مسرعات — هو محتشم — انتم مسرعون — هي كاملة — انتِ عفيفة —

(١) الا الضمير ܗܘ فلا يوصل معه خطاً . واعلم ان الوصل خطاً مع ܐܢܐ للمذكر قليل وللمؤنث كثير . وقد ورد الوصل للمذكر وللمؤنث هكذا ܚܟܝܡܢܐ انا حكيم ܚܟܝܡܬܢܐ انا حكيمة ܕܟܝܢܐ انا نقي ܕܟܝܬܢܐ انا نقية . وهو قليل ايضاً مع المذكر وكثير مع المؤنث

وتربط الضمائر ايضاً متى وليت بعضها . او كلمة اخرى غير الاسم المظهر . فان كان ما قبلها منتهياً بالالف فحكمها معه حكمها مع الاسم التام . وان كان ساكن الآخر فحكمها معه حكمها مع الاسم المجزوم . مثالها مع الضمير ܐܢܐ ܐܢܐ انا هو ܐܢܬ ܐܢܬ « انتَ انتَ » ܗܘ ܗܘ « هوَ هوَ » ويقال فيه ܗܘܝܘ (بيدل الهاء المربوطة ياءً وهو كثير) ܗܝ ܗܝ « هي هي » ويقال فيها ܗܝܝ (وهو قليل) . ܗܢܘܢ ܐܢܘܢ هم بانفسهم ܗܢܝܢ ܐܢܝܢ هنّ بانفسهنّ ܐܢܐܗܘ انا هو ܐܢܬܗܘ انتَ هو ܐܢܬܝܗܝ « انتِ هي » ويقال فيها ܐܢܬܘ و ܐܢܬܝ . ومثالها مع غير الضمير ܐܝܢܐܗܘ ايُّ هو ܐܝܟܐܗܘ اين هو ܡܢܐܗܘ « ما هذا » ويقال فيها ܐܝܢܘ ܐܝܟܘ ܡܢܘ . و ܡܢܗܘ من هو ܡܢܗܝ « من هي » ويقال فيها ܡܢܘ ܡܢܝ

تنبيه : متى ربطت هاء ܗܘ و ܗܝ و ܗܢܘܢ ܗܢܝܢ تحذف النقطة من تحتها (راجع عدد ٤)

هم سحرة — هو نجار

٢ : اجمع الاسماء التي تليها ضمائر المفرد في الجمل الآتية وضع بعدها ضمائر الجمع التي تناسبها :

ܡܗܝܡܢܬܐ ܐܢܐ - ܒܝܬܐ ܕܚܘ̈ܒܐ ܡܬܚܫܒ ܐܢܐ - ܡܠܟܐ ܐܢܐ - ܦܫܝܛܐ ܐܢܐ - ܬܒܥܬܟ - ܕܒܝܬܟ ܘܩܪܝܒܘܬܟ - ܒܪܬ ܥܡܐ ܓܒܪܗ ܕܚܒܪܬܐ - ܒܫܡܝܢܘܗ - ܙܒܢܝܗ ܠܟ ܢܦܫܝ ܠܐܠܗܐ

والضمائر المتصلة

٤١ منها ما يتصل بالاسم والحرف ومنها بالفعل . والمراد هنا ما يتصل بالاسم والحرف وهي :

المتكلم

الجمع		المفرد	
نا	ܢ	ي	ܝ

للمخاطب

كم	ܟܘܢ	كَ	ܟ
كن	ܟܝܢ	كِ	ܟܝ

للغائب

همْ	ܗܘܢ	ه	ܗ
هنّ	ܗܝܢ	ها	ܗ̇

الفصل الثاني

ܥܠ ܢܩܝܦܘܬܐ ܕܟܢܘܝܐ في اتصال الضمائر بالاسماء

٤٢ اتصال الضمائر هو الحاقها بآخر الاسم لتقوم مقام المضاف اليه . واتصالها يكون على نوعين اي اما بدون توسط حرف بينها وبين آخر الاسم واما بدخول الياء بينهما . فالاول يسمّى ܡܝܚܕܝܬܐ اتصال الافراد . والثاني ܡܣܓܝܢܝܬܐ اتصال الجمع

﴿ اولاً ﴾

في الاسماء التي تتصل بها الضمائر اتصال الافراد

٤٣ هذه الاسماء هي جميع الاسماء المنصوبة الآخر مفردةً او جمعاً مختومة بالتاء او غير مختومة بها (١) نحو ܟܬܒܐ كتاب ܥܢܐ غنم ܝܘܡܬܐ ايام ܒܬܘܠܬܐ بتولات . واليك قاعدة عامة لاتصال الضمائر بها :

قاعدة عامة

متى اتصلت الضمائر بهذه الاسماء تحذف منها الف الاطلاق ويسكن آخرها مع ضمير المتكلم والضمائر المتحركة اي ܟܬܒܝ و ܟܬܒܢ و ܟܬܒܟܘܢ و ܟܬܒܗܘܢ . ويتحرك مع الساكنة اي البقية . فيفتح مع ضمير المتكلمين

(١) ما خلا الاسماء المجموعة بالياء المنصوبة مثل ܛܒܝܐ ظباء

وينصب مع ضمير المخاطب والغائبة ويكسر مع ضمير المخاطبة والغائبة مثال ذلك : ܟܬܒܐ :

ܟܬܒܝ	كتابي	ܟܬܒܢ	كتابنا
ܟܬܒܟ	كتابكَ	ܟܬܒܟܘܢ	كتابكم
ܟܬܒܟܝ	كتابكِ	ܟܬܒܟܝܢ	كتابكنّ
ܟܬܒܗ	كتابهُ	ܟܬܒܗܘܢ	كتابهم
ܟܬܒܗ̇	كتابها	ܟܬܒܗܝܢ	كتابهنّ

وهي تقسم باعتبار اتصالها مع الضمائر الى اربعة اقسام :

الاول

ما يبقى على حاله عند اتصال الضمائر به وتحفظ فيه قاعدة جزمهِ جزماً اضافيا . وهذا مطرد في الاسماء المتحرك ما قبل آخرها والتي لا يقتضي جزمها سوى حذف الف الاطلاق مثل ܟܬܒܐ ܝܘܡܬܐ ܟܬܒܘܬܐ المذكورة . ومثال ܓܒܐ جنب ܛܒܐ صالح ܠܒܐ قلب ܒܝܫܐ شرير ܫܘܪܐ سور . وكلها تتصل بها الضمائر نظير ܟܬܒܐ نحو ܝܘܡܬܝ ايامي ܝܘܡܬܢ « ايامنا » الخ

الا ܪܒܐ « عظيم . معلم » و ܟܘܠܐ . ܟܠܐ « كلّ » فيخفض اخرها مع ضمير المتكلم نحو ܪܒܝ (١) معلمي ܪܒܢ معلمنا الخ . ܟܘܠܝ او ܟܠܝ كلي ܟܘܠܢ او ܟܠܢ كلنا الخ

الثاني

ما يبقى على حاله غير مراعى فيه قاعدة جزمهِ وهو ١ : وزن ܩܛܠܐ

(١) وكذلك مصغره ܪܒܘܢܝ وقيل فيه ايضاً ܪܒܘܠܝ معلمي

و ܩܛܠܐ و ܩܘܛܠܐ نحو ܡܠܟܐ ملك ܒܝܬܐ بيت ܚܠܡܐ حلم ܨܒܬܐ زينة ܫܘܦܪܐ حسن ܩܘܫܬܐ حق ܣܘܓܐܐ «كثرة» تقول:

ܡܠܟܝ	ملكي	ܡܠܟܢ	ملكنا
ܡܠܟܟ	ملكك	ܡܠܟܟܘܢ	ملككم الخ

ܚܠܡܝ حلمي ܚܠܡܢ حلمنا الخ . ܫܘܦܪܝ حسني ܫܘܦܪܢ حسننا وهلمّ جراً (١)

وما انتهى من هذه الاوزان بالياء مثل ܓܒܝܐ مختار ܦܘܪܝܐ سير ܨܗܝܐ ظامئة . يخفض فيه الحرف السابق للياء ضرورة قبل الضمائر الخمسة المذكورة نحو :

ܓܒܝܝ	مختاري	ܓܒܝܢ	مختارنا
ܓܒܝܟ	مختارك	ܓܒܝܟܘܢ	مختاركم الخ

ܦܘܪܝܝ سيري ܦܘܪܝܢ سيرنا ܦܘܪܝܟ سيرك ܦܘܪܝܟܘܢ سيركم الخ .
ܨܗܝܝ ظامئتي ܨܗܝܢ ظامئتنا الخ (٢)

(١) شذّ ܐܬܪܐ «بلاد» لانه يفتح ثانيه مع الضمائر الخمسة اي ضمير المتكلم «ܝ» والضمائر المتحركة ܟܘܢ وܟܝܢ و ܗܘܢ و ܗܝܢ هكذا ܐܬܪܝ بلادي ܐܬܪܟܘܢ بلادكم ܐܬܪܟܝܢ بلادكنّ ܐܬܪܗܘܢ بلادهم ܐܬܪܗܝܢ بلادهنّ

(٢) اعلم ١ً : انه يجوز في وزن ܓܒܝܐ و ܦܘܪܝܐ و ܨܗܝܐ عدم الخفض مع الضمائر المتحركة فتكون على قاعدة الصحيح تماماً نحو ܓܒܟܘܢ ، ܓܒܝܟܘܢ الخ . والشرقيون يبقون ما قبل ياء المتكلم فيها ساكناً فيقولون مثلاً ܓܒܝܝ والاصح تحريكه ٢ً : ان بعض الغربيين لا يكتبون ياء الضمير في هذه الاوزان فيقولون ܓܒܝ ܦܘܪܝ الـخ . ٣ً : ان العلاّمة الحافلاني يجعل الخفض فيها على الياء الاصلية فيقول ܓܒܝܝ الـخ . ولذلك يلتزم زيادة ياء مع الضمائر المتحركة الاربعة نحو ܓܒܝܝܟܘܢ الخ

٢ً : كل الاسماء المؤنثة بالتاء التي لا يفتح ثانيها عند جزمها مثل ܚܒܪܬܐ رفيقة ܬܢܚܬܐ ازفرة ܡܢܬܐ حصة ܥܓܠܬܐ اعجلة ܛܠܝܬܐ صبية ܪܚܝܡܬܐ محبوبة ܬܘܬܐ حسرة ܡܨܝܕܬܐ مصيدة ܝܕܥܬܐ معرفة ܡܪܟܒܬܐ مركبة ܡܛܪܬܐ منطرة . هجعة ܬܢܘܡܬܐ تسبحة ܬܫܒܘܚܬܐ « لهبة » الخ (١) فتقول :

ܚܒܪܬܝ	رفيقتي	ܚܒܪܬܢ	رفيقتنا
ܚܒܪܬܟ	رفيقتكَ	ܚܒܪܬܟܘܢ	رفيقتكم
ܚܒܪܬܟܝ	رفيقتكِ	ܚܒܪܬܟܝܢ	رفيقتكن
ܚܒܪܬܗ	رفيقته	ܚܒܪܬܗܘܢ	رفيقتهم
ܚܒܪܬܗ	رفيقتها	ܚܒܪܬܗܝܢ	رفيقتهن

ܡܢܬܝ حصتي ܡܢܬܢ حصتنا الخ . وقس البواقي

الثالث

ما يبقى على حاله مع الضمائر الساكنة وتراعى فيه قاعدة جزمه مع الضمائر الخمسة المار ذكرها . وهو ١ً : كل اسم على وزن ܦܥܠܐ مثل ܟܗܢܐ كاهن ܣܦܪܐ كاتب ܥܠܡܐ « عالم » تقول :

ܟܗܢܝ	كاهني	ܟܗܢܢ	كاهننا
ܟܗܢܟ	كاهنكَ	ܟܗܢܟܘܢ	كاهنكم الخ

ܣܦܪܝ كاتبي ܣܦܪܢ كاتبنا الخ . ܥܠܡܝ عالمي ܥܠܡܢ « عالمنا » . او ܥܠܡܝ ܥܠܡܢ الخ . بحسب حركة جزمها كما علمت (٢)

(١) وكذا ܪܘܦܬܐ « همة » لان اصلها ܡܪܘܦܬܐ . وقد وقع اختلاف على كيفية اتصال هذه الاسماء وما قيل هنا هو الاصح فيها

(٢) اما ܚܬܡܐ خاتم ܛܥܢܐ حامل ܦܥܠܐ فاعل . فتتصل بها كالقاعدة العامة

وما كان منه معتلاً مثل ܪܳܥܝܳܐ « راعٍ » يبدل الكسر فيه خفضاً مع الضمائر المذكورة مناسبة للياء نظير وزن ܩܛܽܘܠܳܐ نحو :

ܪܳܥܝܝ	راعيَّ	ܪܳܥܝܢ	راعينا
ܪܳܥܝܟ	راعيكَ	ܪܳܥܝܟܽܘܢ	راعيكم الخ

اما ܡܳܪܝܳܐ « الرب . السيد » فلا تتصل بها الضمائر بل تؤخذ عوضها ܡܳܪܳܐ التي تتصل بها على القاعدة العامة ܡܳܪܝ ربي ܡܳܪܰܢ ربنا ܡܳܪܳܟ ربكَ ܡܳܪܟܽܘܢ ربكم ܡܳܪܰܟܝ ربكِ الخ

٢ : الاسماء التي على وزن ܩܛܠܐ المحذوفة لامه مثل ܕܡܐ دم ܫܡܐ اسم ܚܛܗܐ « خطاء » نحو :

ܕܡܝ	دمي	ܕܡܢ	دمنا
ܕܡܟ	دمك	ܕܡܟܽܘܢ	دمكم الخ

وكذا ما كان منتهياً بحرف فتح مثل ܒܪܐ « ابن » فيقلب فتح الجزم فيه كسراً نحو ܒܪܝ ابني ܒܪܢ ابننا ܒܪܟ ابنك ܒܪܟܽܘܢ بنكم الخ

وما كان من هذا الوزن لامه المحذوفة واواً مثل ܚܡܐ « حمو » ويتبعها ܐܒܐ ܐܚܐ ترد اليه واوه مع غير ضمير المتكلم وتزاد فيه ياء تقرأ بعد ضمير الغائب . أما مع ضمير المتكلم فيكسر اوله كالقاعدة السابقة . وينصب اول ܐܒܐ و ܐܚܐ (١) هكذا :

اي بسكون ثانيها مع الضمائر الخمسة نحو ܚܬܡܝ خاتمي ܚܬܡܢ خاتمنا الخ. وكذا ما كان مهموز الآخر مثل ܫܢܝܐ شانيء . وقال بعضهم ان ذلك جائز في كل هذا الوزن

(١) وعند الشرقيين يبقى اولها مفتوحاً كما في الجزم

ܚܡܝ	حمي	ܚܡܘܢ	حمونا
ܚܡܘܟ	حموكَ	ܚܡܘܟܘܢ	حموكم
ܚܡܘܟܝ	حموكِ	ܚܡܘܟܝܢ	حموكنّ
ܚܡܘܗܝ	حموهُ	ܚܡܘܗܘܢ	حموهم
ܚܡܘܗ	حموها	ܚܡܘܗܝܢ	حموهنّ

ܐܒܝ ابي ܐܒܘܢ ابونا ܐܒܘܟ ابوكَ ܐܒܘܟܘܢ ابوكم الخ . ܐܚܝ اخي ܐܚܘܢ اخونا ܐܚܘܟ اخوكَ ܐܚܘܟܘܢ اخوكم الخ

٣ : كل اسم صحيح الآخر توسط فيه حرفان ساكنان مذكراً ومؤنثاً نحو ܗܝܟܠܐ هيكل ܐܣܛܡܐ قائمة السيف ܟܘܪܟܡܐ زعفران ܦܘܣܛܡܐ قائمة الباب ܡܠܟܬܐ ملكة ܣܓܕܬܐ سجود ܙܘܟܡܬܐ « فدغة . جرح » . فتقول :

ܗܝܟܠܝ	هيكلي	ܗܝܟܠܢ	هيكلنا
ܗܝܟܠܟ	هيكلكَ	ܗܝܟܠܟܘܢ	هيكلكم
ܗܝܟܠܟܝ	هيكلكِ	ܗܝܟܠܟܝܢ	هيكلكنَّ
ܗܝܟܠܗ	هيكله	ܗܝܟܠܗܘܢ	هيكلهم
ܗܝܟܠܗ	هيكلها	ܗܝܟܠܗܝܢ	هيكلهنَّ

ܡܠܟܬܝ ملكتي ܡܠܟܬܢ ملكتنا ܡܠܟܬܟ ملكتك ܡܠܟܬܟܘܢ ملكتكم الخ . ܣܓܕܬܝ سجودي ܣܓܕܬܢ سجودنا الخ(١)

(١) وكذا ما توسطه ساكنان في الاصل وتحرك اولهما عرضاً بحركة ܡܗܓܝܢܐ مثل ܣܢܐܬܐ بغضة ܦܠܐܬܐ مثل ܚܕܘܬܐ فرح ܚܝܘܬܐ « حيوان » فتقول ܣܢܐܬܝ

اما المعتل الآخر مثل ܟܘܪܣܝܐ كرسي ܪܘܕܝܐ « طرد » فيوافقه مع ضمير المتكلم والضمائر الساكنة . واما مع الضمائر المتحركة فيبدل فتح ما قبل الياء فيه خفضاً لمناسبتها ويستغنى عن ياء المتكلم بالياء الاصلية نحو :

ܟܘܪܣܝ	كرسيّ	ܟܘܪܣܝܢ	كرسيّنا
ܟܘܪܣܝܟ	كرسيّكَ	ܟܘܪܣܝܟܘܢ	كرسيّكم الخ

ܪܘܕܝ اضطهادي ܪܘܕܝܢ اضطهادنا الخ

٤ : كل اسم يُفتح ثانيه او ثالثه (الواقع بعد حرف مَدّ) عند جزمه مثل ܓܢܬܐ جنة ܫܢܬܐ سنة . نوم ܕܘܟܬܐ مكان ܫܥܬܐ ساعة ܒܝܥܬܐ « بيضة » نحو :

ܓܢܬܝ	جنتي	ܓܢܬܢ	جنتنا
ܓܢܬܟ	جنتكَ	ܓܢܬܟܘܢ	جنتكم الخ

ܕܘܟܬܝ مكاني ܕܘܟܬܢ مكاننا ܕܘܟܬܟ مكانك ܕܘܟܬܟܘܢ مكانكم الخ (١)

٥ : كل اسم ابتدأ بميم زائدة وتوسط فيه ساكنان في الحال او في الاصل مثل ܡܦܠܓܢܐ موزّع ܡܚܪܡܐ محروم ܡܩܒܠܐ مقبول ܡܥܪܒܐ مغرب . ومثل ܡܣܒܐ مأخذ ܡܕܥܐ « معرفة » نحو :

بغضي ܣܢܐܬܝ بغضنا ܣܢܐܬܢ بغضك ܣܢܐܬܟ بغضكم ܣܢܐܬܟܘܢ الخ . ܚܕܘܬܝ فرحي ܚܕܘܬܢ فرحنا الخ

(١) شذّ ܛܒܬܐ « خير » لسكون بائه مع ضمير المتكلم نحو ܛܒܬܝ خيري ܛܒܬܢ خيرنا الخ

ܡܩܒܠܝ مقبولي	ܡܩܒܠܢ مقبولنا
ܡܩܒܠܟ مقبولكَ	ܡܩܒܠܟܘܢ مقبولكم الخ

ܡܕܥܬܝ معرفتي ܡܕܥܬܢ معرفتنا ܡܕܥܬܟ معرفتك ܡܕܥܬܟܘܢ معرفتكم الخ (١)

اما الاسماء المعتلة من هذا النوع مثل ܡܫܬܝܐ مشرب ܡܫܡܠܝܢܐ «متمِّم» فيبدل فتح ما قبل آخرها خفضاً مع الضمائر المتحركة فقط مناسبة للياء. ويحذف ضمير المتكلم منها كما في ܒܘܣܝܐ نحو :

ܡܫܬܝ مشربي	ܡشتܝܢ مشربنا
ܡܫܬܝܟ مشربكَ	ܡܫܬܝܟܘܢ مشربكم الخ

ܡܫܡܠܝܢܝ متمِّمي ܡܫܡܠܝܢܢ متممنا الخ

الرابع

ما يبقى على حاله مع الضمائر الساكنة والمتحركة او يراعى فيه قاعدة جزمه مع الضمائر الخمسة على حدٍ سوى . وهو كل اسم مربوط فيه حرف عندنا نحو ܡܕܝܢܬܐ مدينة ܡܣܟܢܬܐ مسكينة ܒܪܬܐ ابنة ܥܕܬܐ بيعة . مثال النوع الاول :

ܡܕܝܢܬܝ مدينتي	ܡܕܝܢܬܢ مدينتنا
ܡܕܝܢܬܟ مدينتكَ	ܡܕܝܢܬܟܘܢ مدينتكم
ܡܕܝܢܬܟܝ مدينتكِ	ܡܕܝܢܬܟܝܢ مدينتكنَّ الخ

(٢) اما ܡܛܠܠܬܐ مظلة و ܡܡܠܠܬܐ كلام (وان تكن ميمها اصلية) فتتبعان القاعدة تماماً عند الغربيين نحو ܡܛܠܠܬܝ مظلتي ܡܛܠܠܬܢ مظلتنا ܡܛܠܠܬܟ مظلتك ܡܛܠܠܬܟܘܢ مظلتكم الخ . ܡܡܠܠܬܝ كلامي ܡܡܠܠܬܢ كلامنا ܡܡܠܠܬܟ كلامك الخ . وعند الشرقيين يفتح ثانيهما وتبقى لامهما مربوطة نحو ܡܛܠܠܬܝ ܡܡܠܠܬܝ الخ .

مثال الثاني :

ܡܕܝܢܬܝ مدينتي	ܡܕܝܢܬܢ مدينتنا
ܡܕܝܢܬܟ مدينتكَ	ܡܕܝܢܬܟܘܢ مدينتكم الخ

ويتبعه لفظتا ܡܨܥܬܐ وسط ܣܝܡܬܐ ذخيرة . فتقول في الاولى :

ܡܨܥܬܝ وسطي	ܡܨܥܬܢ وسطنا
ܡܨܥܬܟ وسطكَ	ܡܨܥܬܟܘܢ وسطكم الخ

و ܡܨܥܬܝ ܡܨܥܬܢ ܡܨܥܬܟ ܡܨܥܬܟܘܢ الخ

اما ܣܝܡܬܐ فان كانت صفة تتصل بها الضمائر كالنوع الاول :

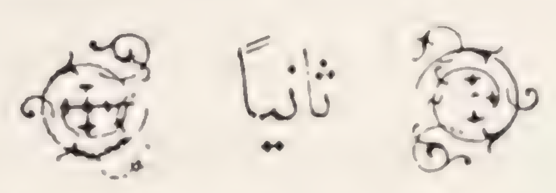
ܣܝܡܬܝ موضوعتي	ܣܝܡܬܢ موضوعتنا
ܣܝܡܬܟ موضوعتكَ	ܣܝܡܬܟܘܢ موضوعتكم الخ

وان كانت موصوفاً فكالنوع الثاني :

ܣܝܡܬܝ ذخيرتي	ܣܝܡܬܢ ذخيرتنا
ܣܝܡܬܟ ذخيرتكَ	ܣܝܡܬܟܘܢ ذخيرتكم الخ(١)

(١) ويخالفه ܫܢܬܐ « سَنة » فلا تتصل بها الضمائر الا بالنوع الاول ܫܢܬܝ سنتي ܫܢܬܢ سنتنا ܫܢܬܟ سنتك ܫܢܬܟܘܢ سنتكم الخ . و ܒܪܬܐ « ابنة » التي تجزم ܪܝܫܗ لانها تتصل بفتح الراء مع ضمير المتكلم وسكونها مع البقية نحو ܒܪܬܝ ابنتي ܒܪܬܢ ابنتنا ܒܪܬܟ ابنتك ܒܪܬܟܘܢ ابنتكم الخ

تنبيه : ان الاسماء التي يتوسط فيها ساكنان يتحرك فيها الساكن الثاني بالفتح عند اتصال الضمائر الخمسة بها حذراً من إجتماع ثلاثة سواكن نحو ܡܠܟܬܐ ܡܠܟܬܟܘܢ ܡܠܟܬܢ . وهي قاعدة مطردة كما رأيت (عد ١٦ وجه ٣١ حاشية ٢)



ثانياً

في الاسماء التي تتصل بها الضمائر اتصال الجمع

٩٩ هذه الاسماء هي جميع الاسماء المجموعة بالكسرة مذكرة كانت او مؤنثة نحو ܡܠܟ̈ܐ ملوك ܥ̈ܝܢܐ عيون ܡ̈ܠܐ كلمات ܒ̈ܥܘܬܐ طلبات . وجميع الاسماء المجموعة بياء منصوبة نحو ܡ̈ܝܐ مياه ܛ̈ܒܝܐ ظباء ܕ̈ܟܝܐ اطهار ܛ̈ܥܝܐ ضالون ܡܕܒܪ̈ܢܐ مدبِّر ܡܬܥܠ̈ܝܢܐ مرتفعون متعلّون

وقاعدة اتصالها هي ان تحذف الف الاطلاق من الاسم مع حركة آخره وتصل به الضمير مدخلًا بينهما ياء مفتوحاً ما قبلها (١) مع كل الضمائر الا مع ضمير الغائبة فيكسر و تقلب هذه الياء واواً مع ضمير الغائب زائداً بعده ياء لا تلفظ لا هي ولا الضمير قبلها . مثال ذلك من المجموعة بالكسر :

ܡܠܟ̈ܝ	ملوكي	ܡܠܟ̈ܝܢ	ملوكنا
ܡܠܟ̈ܝܟ	ملوكك	ܡܠܟ̈ܝܟܘܢ	ملوككم
ܡܠܟ̈ܝܟܝ	ملوكك	ܡܠܟ̈ܝܟܝܢ	ملوككنّ
ܡܠܟ̈ܘܗܝ	ملوكه	ܡܠܟ̈ܝܗܘܢ	ملوكهم
ܡܠܟ̈ܝܗ	ملوكها	ܡܠܟ̈ܝܗܝܢ	ملوكهنّ

ܡ̈ܠܝ كلماتي ܡ̈ܠܝܢ كلماتنا ܡ̈ܠܝܟ كلماتكَ الخ. ܒ̈ܥܘܬܝ طلباتي ܒ̈ܥܘܬܢ طلباتنا الخ

(١) وما هذه الياء سوى ياء جزم الاضافة على ما يظهر (عد ٣٣ وجه ٩٣)

اما المجموعة بالياء المنصوبة . فما كان منها موصوفاً يكتفي ببيانه الاصلية عن هذه الياء المزيدة جاريةً مجراها تماماً . مثاله :

ܡܰ̈ܝܝ	مياهي	ܡܰ̈ܝܢ	مياهنا
ܡܰ̈ܝܟ	مياهكَ	ܡܰ̈ܝܟܘܢ	مياهكم
ܡܰ̈ܝܟܝ	مياهكِ	ܡܰ̈ܝܟܝܢ	مياهكن
ܡܰ̈ܝܘܗܝ	مياهُهُ	ܡܰ̈ܝܗܘܢ	مياههم
ܡܰ̈ܝܗ	مياهها	ܡܰ̈ܝܗܝܢ	مياههنَّ (١)

وما كان منها صفةً . فاما يستغني عن تلك الياء ببيانهِ الاصلية كالموصوف واما تزاد عليه كالصحيح على حدٍ سواء . مثال الاول :

ܕܰܟ̈ܝܝ	اطهاري	ܕܰܟ̈ܝܢ	اطهارنا
ܕܰܟ̈ܝܟ	اطهاركَ	ܕܰܟ̈ܝܟܘܢ	اطهاركم
ܕܰܟ̈ܝܟܝ	اطهاركِ	ܕܰܟ̈ܝܟܝܢ	اطهاركنَّ
ܕܰܟ̈ܝܘܗܝ	اطهارهُ	ܕܰܟ̈ܝܗܘܢ	اطهارهم
ܕܰܟ̈ܝܗ	اطهارها	ܕܰܟ̈ܝܗܝܢ	اطهارهنَّ

ܡܥܰܫ̈ܢܳܢܝ مقوّيَّ ܡܥܰܫ̈ܢܳܢܰܢ مقوّينا ܡܥܰܫ̈ܢܳܢܰܝܟ مقوّيكَ الخ

مثال الثاني :

ܕܰܟ̈ܝܰܝ	ܕܰܟ̈ܝܰܝܢ
ܕܰܟ̈ܝܰܝܟ	ܕܰܟ̈ܝܰܝܟܘܢ

(١) ويجوز في بعضها دخول الياء المذكورة عليها ايضاً كالجموع الصحيحة الآخر وذلك قياسي في ما كان منها على وزن ܡܰܫܩܝܳܐ نحو ܡܰܫܩ̈ܝܝ مشاربي ܡܰܫܩ̈ܝܢ مشاربنا الخ . او ܡܰܫܩ̈ܝܰܝ ܡܰܫܩ̈ܝܰܝܢ الخ . وسماعي في غيره نحو ܡܰ̈ܝܰܝ مياهي ܡܰ̈ܝܰܝܢ مياهنا ܡܰ̈ܝܰܝܟ مياهك الخ ومنه قول النبي داود ܢܶܬܒܰܠܥܽܘܢ ܡܰ̈ܝܰܝܗܘܢ

ܡܫܡܫܢܝܗ̇ ܡܫܡܫܢܝܗܝܢ ܡܫܡܫܢܝܗܘܢ الخ

فائدتان

الاولى : الاسماء التي يستوي فيها لفظ المفرد والجمع الصحيحة الآخر توافق في اتصال الضمائر بها الاسماء المفردة نحو ܥܢܝ (بسكون النون) خرافي ܥܢܢ خرافنا ܥܢܟ خرافك الخ . والمنتهية بالياء توافق الاسماء الموصوفة المجموعة بالياء نحو ܫܡܝ سماواتي ܫܡܝܢ سماواتنا ܫܡܝܟ سماواتك الخ

الثانية : اسماء العدد من ܬܪܝܢ الى ܥܣܪܐ تتصل بها الضمائر اتصال الجمع وانما يزاد على آخرها تاء من ܬܠܬܐ وصاعداً هكذا ܬܪܝܢ كلانا ܬܪܬܝܗܝܢ كلتاهما ܬܠܬܝܟܘܢ ثلاثتكم ܐܪܒܥܬܟܝܢ اربعتكن ܚܡܫܬܗܘܢ خمستهم ܫܬܬܝܗܝܢ ستتهن الخ (١)

والعدد المركب تتصل به اتصال الافراد وانما تزاد عليه تاء التأنيث نحو ܚܕܥܣܪܬܗ احد عشره ܬܪܥܣܪܬܗ « اثنا عشره » الى ܬܫܥܣܪܬܗ تسعة عشره

شواذ الاسماء المجموعة

ܩܘܪܝܐ « قرى » جمع ܩܪܝܬܐ يقال فيها ܩܘܪܝ ܩܘܪܝܟ ܩܘܪܝܗܘܢ الخ مثل ܡܠܟܝ الخ . او ܩܘܪܝܗ ܩܘܪܝܢ ܩܘܪܝܟܝ ܩܘܪܝܗܝܢ الخ مثل ܪܘܚܗ ܪܘܚܝ الخ

ܛܠܝܐ « فتيان » يقال فيها ܛܠܝ ܛܠܝܢ الخ . (بدل ܛܠܝܝ

(١) اما ܚܕ فلا تتصل به الضمائر بنفسه بل بواسطة ܡܢ « من » نحو ܚܕ ܡܢܢ « واحد منا » او « أحدنا »

ܠܥܡ̈ܡܝܟܝ) وتعل المتصلة هكذا هي ܠܥܡ̈ܡܐ فتكون على القاعدة

ܐ̱ܢܫ̈ܐ «اناس» تشذ عن ܚܣ̈ܢܐ لاتصال الضمائر بها كالاسماء المجموعة بالياء ܐ̱ܢܫ̈ܝ اناسي ܐ̱ܢܫ̈ܝܢ اناسنا الخ

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܕܕܐ . ܥܡܐ عم	ܒܝܬ ܟܬ̈ܒܐ مكتبة	ܥܡܬܐ عمة
ܫܘܩܐ سوق	ܚܠܐ خال	ܪܘܡܚܐ رمح

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

ابي وامي واخي واختي واخواتي — عمهم وخالهم وعماتهن وخالاتهن — اخوانكن واخواتكن ورفيقاتكن — كنائسنا ومذابحها وصورها وصلبانها وذخائرها — مدينتنا واسواقها — سيوفنا ورماحنا — مكتبتنا وكتبها — تلاميذكم واباؤهم — حقوله ومزروعاتها وكرومه وعنبها — جنائنهم وازهارها وثمارها

٢ : ميز الاسماء المتصلة بها الضمائر اتصال الافراد من الاسماء المتصلة بها اتصال الجمع وترجمها الى العربية :

ܡܥܡܪܐ ܕܝܠܟܘܢ — ܦܬܘܪܐ ܕܝܠܗܘܢ ܘܟܢ̈ܫܝܗ ܠܟܪ̈ܣܐܬܗܝܢ — ܡܢܐ ܪܫܬܘܢ — ܐܚܝ̈ܗ ܦܬܘܪ̈ܝܟ — ܦܐܪ̈ܝܟ ܡܝ̈ܬܐ ܐܝܟ ܐܘܣܦ̈ܐܝܟ — ܢܦܫܗ ܘܐܠܗܘܬܐ ܕܟܠܟܘܢ ܘܠܐ ܐܢܫܝ ܘܪܘܚܗ — ܬܠܡ̈ܝܕܝܗܘܢ ܕܝܠܗܘܢ ܘܕܪ̈ܫܝܗܘܢ — ܚܢܝܬܐ ܘܡܬܒܪ̈ܟܢ ܕܫܡܝܐ.

الفصل الثالث

في اتصال الضمائر بلفظة ܐܺܝܬ

٤٥ ܐܺܝܬ فعل جامد معناه «يوجد . كائن» وتتصل به الضمائر اتصال الجمع نحو :

ܐܺܝܬܰܝ	انا	ܐܺܝܬܰܝܢ	نحنُ
ܐܺܝܬܰܝܟ	انتَ	ܐܺܝܬܰܝܟܽܘܢ	انتم الخ

ويسمَّى حينئذٍ «شبه المنفصل» لانهُ يوافق الضمير المنفصل في بعض احكامهِ كما ستعلم (١)

الفصل الرابع

في اتصال الضمائر بلفظ ܕܺܝܠ

٤٦ ܕܺܝܠ «خاصة . ملك» لفظ مركب من «ܕ» اداة الاضافة التي هي بمعنى الموصول ومن لام الملك . وتتصل بهِ الضمائر اتصال الافراد . ولا يأتي الا وهي متصلة به هكذا :

ܕܺܝܠܝ	خاصتي	ܕܺܝܠܰܢ	خاصتنا
ܕܺܝܠܳܟ	خاصتكَ	ܕܺܝܠܟܽܘܢ	خاصتكم

(١) ويجوز ان يصحبه المنفصل مكان المتصل واذ ذاك تبدل هاء ܗܽܘ̈ ܘܗܺܝ̈ ܘܗܶܢܽܘܢ همزةً مثالهُ ܐܺܝܬ ܐ̱ܢܳܐ انا ܐܺܝܬ ܐ̱ܢ̄ܬ̱ܘܢ انتم ܐܺܝܬܶܗ ܗ̱ܘ هو ܐܺܝܬ ܐ̱ܢܽܘܢ هن الخ

ܕܝܠܟܝ	خاصتكِ	ܕܝܠܟܝܢ	خاصتكنَّ
ܕܝܠܗ	خاصتهُ	ܕܝܠܗܘܢ	خاصتهم
ܕܝܠܗ̇	خاصتها	ܕܝܠܗܝܢ	خاصتهنَّ

ويدعى حينئذٍ « شبه المتصل» لانه يقوم مقام الضمير المتصل المضاف اليه ٠ ويتم ذلك بان تأتي بالاسم ايًا كان وتتبعه بهِ نحو :

ܐܒܐ ܕܝܠܝ	ابي	ܐܒܐ ܕܝܠܢ	ابونا
ܐܒܐ ܕܝܠܟ	ابوكَ	ܐܒܐ ܕܝܠܟܘܢ	ابوكم
ܐܒܐ ܕܝܠܟܝ	ابوكِ	ܐܒܐ ܕܝܠܟܝܢ	ابوكنَّ
ܐܒܐ ܕܝܠܗ	ابوهُ	ܐܒܐ ܕܝܠܗܘܢ	ابوهم
ܐܒܐ ܕܝܠܗ̇	ابوها	ܐܒܐ ܕܝܠܗܝܢ	ابوهنَّ

ܡܠܟܘܬܐ ܕܝܠܝ ملكتي ܐܡܐ ܕܝܠܢ امنا ܒ̈ܬܐ ܕܝܠܟ بيوتك ܡܕ̈ܝܢܬܐ ܕܝܠܟܘܢ مدنكم ٠ وهلمَّ جرًّا

فائدة

يوجد اسماء لا تتصل بها الضمائر الا بواسطة ܕܝܠ وهي :

١ً : الاسماء الارامية الخالية من الف الاطلاق المنتهية بالياء نحو ܛܥܝ ܕܝܠܝ ضلالتي ܐܣܘܪ ܕܝܠܢ شرطنا الخ ٠ ٢ً : اسماء الاعلام نحو ܝܘܣܦ ܕܝܠܝ يوسفي ܡܪܝܡ ܕܝܠܢ مريمنا (١)

٣ً : الاسماء الاعجمية المنقولة الى الارامية الباقية على لفظها الاعجمي نحو ܦܪܗܣܝܐ ܕܝܠܝ دالتي ܐܘܢܓܠܝܘܢ ܕܝܠܟ انجيلك (٢)

---

(١) وقد تتصل بها رأسًا لضرورة الشعر كقولهِ ܝܘܣܦܟ ܐܢܐ ܐܚܝ ܪܘܒܝܠ « انا يوسفك يا أخي روبيل »

(٢) اما التي ترد على الاوزان الارامية فتتصل بدونها او بواسطتها كالاسماء

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܡܪܝܪܘܬܐ مر. صبر | ܝܥܩܘܒ يعقوب | ܠܘܓܝܩܐ علم المنطق

ترجم الجمل الاتية الى الارامية :

انا هو — انت هو — نحن هم — انجيله وجوهره — منطقنا وقواعده — عهودهم وشروطها — يعقوبكم ويوسفهم — مرُّها — ضلاله

الفصل الخامس

ܡܛܠ ܫܡܗ̈ܐ ܡܚܘܝܢ̈ܐ في اسماء الاشارة

٤٧ اسم الاشارة نوعان قريب وبعيد

فالقريب

ܗܢܐ « هذا » للمفرد المذكر | ܗܠܝܢ « هؤلاء » لجمعهما
ܗܕܐ « هذه » للمفرد المونث |

والبعيد

ܗܘ « ذلك » للمفرد المذكر | ܗܢܘܢ « اولئك » لجمعهِ
ܗܝ « تلك » للمفرد المؤنث | ܗܢܝܢ («) لجمعهِ

ويشار الى المكان القريب بهذه الالفاظ ܗܪܟܐ وܠܟܐ «هنا» ܠܟܐ « هنا . الى هنا » ܡܟܐ « من هنا » . والى البعيد بهذه ܬܡܢ و ܗܘܬܡܢ « هناكَ . ثَمَّ » ܠܗܠ و ܠܗܠܐ « هناك »

الارامية نحو ܐܚܘܗܝ او ܐܚܘܢܐ ܘܡܠܟܗ جهاده الخ

واعلم ان ܗܳܪܟܳܐ تجزم ܗܳܪܶܟ وܗܳܪܟܳܐ ܗܳܪܶܟ . و ܗܳܪܽܘܟ ܗܳܪܽܘܟ قياساً و ܗܳܪܝܟ و ܗܳܪܺܝܟ شذوذاً (١)

الفصل السادس

ܥܰܠ ܫܡ̈ܳܗܶܐ ܡܫܰܐܠܳܢ̈ܶܐ في اسماء الاستفهام

٨٩ اسماء الاستفهام منها ما يُستعمل للعاقل وغيره وهو :

ܐܰܝܢܳܐ «ايّ» للمفرد المذكر	ܐܰܝܠܶܝܢ «ايّ» لجمعهما	
ܐܰܝܕܳܐ «أيّة» للمفرد المؤنث		

ومنها ما يستعمل للعاقل فقط مذكراً ومؤنثاً مفرداً وجمعاً وهو

---

(١) ان الهاء المصدّرة بها اسماء الاشارة مفردةً وجمعاً مأخوذة من اداة التنبيه «ܗܳܐ» مركبة في اسم الاشارة القريب مع ܢܳܐ و ܕܳܐ و ܠܶܝܢ الغير المستعملة وحدها . وفي البعيد مع الضمائر ܗܽܘ و ܗܺܝ و ܗܶܢܽܘܢ و ܗܶܢܶܝܢ الساقطة الهاء على نحو الحاق الضمائر المنفصلة بالالفاظ المصاحبة لها كما رأيت (عد ٤٠) ولذلك ترى الغربيين يفتحون الهاء في ܗܳܘ ويبقونها منصوبة في ܗܳܢܽܘܢ كما يفعلون في نحو ܡܰܠܟܳܐܝܽܘܢ . ܘܩܰܛܠܳܝܽܘܢ . واذا جاء الضمير ܗܽܘ و ܗܺܝ بعد ܗܳܢܳܐ و ܗܳܕܳܐ يقال في الاول ܗܳܢܳܐܝܽܘ او ܗܳܢܳܘ «هذا هو» وفي الثاني ܗܳܕܳܐܝܺܝ كما يجريان مع الاسماء الظاهرة . اما الشرقيون فيبدلون فتح ܗܳܘ و ܗܳܢܳܐܝܽܘ او ܗܳܢܳܘ نصباً جرياً على عادتهم لان ܗܳܐ ܘܳܘ

ثم ان ܗܳܪܟܳܐ مركبة من ܗܳܐ بمعنى «هنا» ايضاً وتستعمل وحدها نادراً . ومن ܟܳܐ غير المستعملة . و ܬܰܡܳܢ من اللام و ܬܳܡ . و ܗܳܟܰܢ من ܗܳܐ و ܟܰܢ . و ܗܳܫܳܐ من ܗܳܐ و ܫܳܥܬܳܐ . و ܠܗܰܠ من اللام و ܗܰܠ غير المستعملة وحدها . و ܗܳܠܶܝܢ من الهمزة و ܠܶܝܢ . ويوجد بعض اسماء اشارة غير هذه هي لغات فيها عدلنا عن ذكرها وتجدها في المعجمات

ܡܰܢ «مَن»

ومنها ما يستعمل لغير العاقل كذلك وهو ܡܳܐ «ما : ماذا» ܡܳܢܳܐ ܘܡܽܘܢܳܐ «ما · ماذا · اي» (١)

ومنها ܐܰܝܟܰܢܳܐ «كيف» وتجزم ܐܰܝܟܰܢ. وܐܶܡܰܬܝ «متى». و ܐܰܝܟܳܐ «اين». وܐܰܝܡܶܟܳܐ «من اين». وܟܡܳܐ «كَمْ». وسيأتي بيانها في الجزء الثاني

الفصل السابع

ܡܛܠ ܫܡܳܐ ܕܰܣܡܳܟܳܐ في الاسم الموصول

ܡܛ الاسم الموصول هو في الارامية حرف « ܕ » للمذكر والمؤنث مفرداً وجمعاً للعاقل وغير العاقل فتكون بمعنى الذي والذين والتي واللواتي الخ

وقد يُسبق بأسماء الاستفهام ܐܰܝܢܳܐ ܐܰܝܕܳܐ ܐܰܝܠܶܝܢ ܡܰܢ ܡܳܐ. وبلفظة ܡܶܕܶܡ «شيء». وبأسماء الاشارة البعيدة ܗܰܘ ܗܳܝ ܗܳܢܽܘܢ ܗܳܢܶܝܢ هكذا:

ܐܰܝܢܳܐ ܕ « الذي » للمفرد المذكر		ܐܰܝܠܶܝܢ ܕ « الذين · اللواتي » لجمعهما
ܐܰܝܕܳܐ ܕ « التي » للمفرد المؤنث		

---

(١) ܡܳܢܳܐ مركبة من ܡܳܐ و ܗܳܢܳܐ وتجزم ܡܳܢ . و ܡܽܘܢܳܐ لغة في ܡܳܢܳܐ وتجزم ܡܽܘܢ . وتدخل على اسماء الاستفهام حروفُ التعليل كما ستعلم

ܡܰܢ و «من» }
ܡܳܐ و «ما» } للمفرد والجمع مذكراً ومؤنثاً
ܡܶܕܶܡ و «ما. الشيء الذي» }

ܗܰܘ و «الذي» للمفرد المذكر | ܗܳܢܽܘܢ و «الذين» لجمعهِ
ܗܳܝ و «التي» للمفرد المؤنث | ܗܳܢܶܝܢ و «اللواتي» لجمعهِ

الفصل الثامن

ܡܠܐ ܟܢܘܝܐ في الكنايات

٥٠ الكنايات ثلاث وهي :

ܟܡܳܐ «كمْ»
ܦܠܳܢ «فلان» للمفرد المذكر | ܦܠܳܢܳܝܶܐ «فلانون» لجمعهِ
ܦܠܳܢܺܝܬܳܐ «فلانة» للمفرد المؤنث | ܦܠܳܢܝ̈ܳܬܳܐ «فلانات» لجمعهِ
ܐܳܦܳܢ «كذا. كيتَ» (١)

ܬܘܪܓܡܐ تمرين

ترجم الالفاظ الآتية الى الارامية :

انا . انتم . هنَّ . هي . ي . كُم . ها — هذا . هؤلاء — ايّ ماذا — التي . الذين . اللواتي — فلان . فلانة

---

(١) الى هنا كل ما للاسما المظهرة والمبهمة من الاحكام الصرفيـة . وسيأتي الكلام على احكامها النحوية في الجزء الثاني ان شاء الله

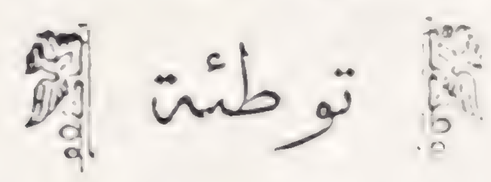
ܡܢܬܐ ܬܪܝܢܝܬܐ القسم الثاني

ܥܠ ܡܠܬܐ في الفعل وفيهِ اربعة ابواب

ܬܪܥܐ ܩܕܡܝܐ الباب الاول

ܥܠ ܢܩܝܦܘܬܗ̇ ܕܡܠܬܐ

في متعلقات الفعل وفيهِ اثنا عشر فصلاً



توطئة

ܥܠ ܬܚܘܡܐ ܕܡܠܬܐ ܘܦܘܠܓܗ̇

في تحديد الفعل واقسامهِ

٥١ الفعل هو ما دلّ على معنى في نفسهِ مقترن بالزمان الماضي او الحاضر او المستقبل نحو ܩܛܠ قتلَ ܩܳܛܶܠ يقتلُ ܢܶܩܛܽܘܠ سيقتلُ . ويقسم :

أ : من جهة عدد حروفهِ

الى ܦܫܝܛܬܐ مجرد ܘܥܡ ܬܘܣܦܬܐ مزيد . والمجرد نوعان

ܠܬܠܝܬܝܐ «ثلاثي» نحو ܟܬܒ كتبَ . و ܪܒܝܥܝܐ «رباعي» نحو ܬܪܓܡ ترجمَ . والمزيد لا يكون الا مزيد الثلاثي فقط نحو ܐܬܟܬܒ «كُتِبَ» اما الرباعي فلا مزيد له

٢ : من جهة طبع حروفهِ

الى سبعة انواع ܫܠܡܐ سالم . ܘܢܘܢܝܐ نوني . ܘܥܦܝܦܐ مضاعف . ܘܡܫܬܡܗ ܐܠܦ مهموز . ܘܫܘܪܝܗ ܦܓܝܥܐ معتل الاول . ܘܡܨܥܬܗ ܡܪܟܢܐ معتل الوسط . و ܘܚܪܬܗ ܡܬܟܠܝܐ معتل الآخر

٣ : من جهة صيغهِ

الى ثلاث صيغ وهي ܐܦܝܐ ܕܥܒܪ الماضي . و ܐܦܝܐ ܕܩܐܡ الحاضر . و ܐܦܝܐ ܕܥܬܝܕ «المستقبل» ويسمى «المضارع» ايضاً . ويُلحق بها ܦܘܩܕܢܐ الامر . ܘܟܘܠܝܐ النهي (١)

٤ : من جهة لزومهِ وتعديهِ

الى ܫܠܝܛܐ لازم ܘܡܥܒܪܢܝܐ متعدٍ . فاللازم ما استقرَّ حدوثهُ بنفس الفاعل نحو ܩܡ قامَ . والمتعدي ما تجاوز حدوثهُ من

(١) الماضي يدلّ على معنى وجد قبل الزمان الذي انت فيهِ نحو ܟܬܒ «كتبَ» . والحاضر يدل على معنى يوجد في الزمان الذي انت فيهِ نحو ܟܬܒ «يكتبُ» . والمستقبل او المضارع يدل على معنى يقع في زمان بعد الزمان الذي انت فيهِ نحو ܢܟܬܘܒ «سيكتبُ» . والامر يطلب بهِ انشاء الفعل نحو ܟܬܘܒ «اكتبْ» . والنهي يطلب بهِ ترك الفعل نحو ܠܐ ܬܟܬܘܒ «لا تكتبْ» . والماضي يشتق من المصدر رأساً وبقية الصيغ تشتق منهُ بواسطة بعضها كما سنذكر ذلك في مواضعهِ

الفاعل الى المفعول بهِ نحو ܥܒܕ ܫܡܝܐ « صنعَ السماء » (١)

٥ : من جهة ذكر فاعلهِ او عدم ذكرهِ

الى ܡܥܒܕܢܐ معلوم وܡܫܬܡܥܢܐ مجهول . فالمعلوم هو ما ذُكر فاعله نحو ܢܟܣ ܝܘܣܦ ܐܡܪܐ « ذبحَ يوسفُ الخروفَ » . والمجهول ما حُذف فاعلهُ وأُقيمَ المفعول مقامَهُ نحو ܐܬܢܟܣ ܐܡܪܐ « ذُبحَ الخروفُ »

٦ : من جهة اوزانهِ

الى قسمين ܟܝܠܐ ܦܫܝܛܬܐ اوزان مجردة . وܟܝܠܐ ܡܬܬܘܣܦܢܝܬܐ اوزان مزيدة . بحسب نوعي الفعل المجرد والمزيد . وعليها مدار كلامنا في الفصول الآتية معلومةً ومجهولةً (٢)

---

(١) وهو لما يتعدى بذاتهِ كما مثلنا . او بواسطة اداة نحو ܦܓܥ ܒܗ التقى بهِ ܒܛܠ ܒܗ اهتمَّ بهِ

(٢) انما نتخذ ميزاناً للافعال لفظة ܦܥܠ (بفتح العين وكسرها) للثلاثي وܦܥܠܠ للرباعي . والحرف الزائد على الفعل نزيدهُ على الميزان كما في الاسماء . فنعتبر مثلاً ܐܦܩܕ المزيد على وزن ܐܦܥܠ

ونتكلم اولاً عن اوزان الماضي والمضارع لانها تختلف باختلاف حركة العين فيها ونجعل الوزن بصيغة الغائب لتجرده عن الزوائد اكثر من بقية الصيغ . ونرجئ الكلام عن الحاضر والامر الى ما بعد الماضي والمضارع وان كان حق الحاضر ان يتقدم على المضارع لان حركة العين فيها لا تتغير

الفصل الاول

ܡܛܠ ܟܝ̈ܠܐ ܕܡ̈ܠܐ ܦܥܘܠܝ̈ܬܐ ܠܐ ܡܫܘ̈ܚܠܦܬܐ ܘܡܬܝܕ̈ܥܢܝܬܐ

في اوزان الافعال المجردة الثلاثية المعلومة



اولاً

ܟܝ̈ܠܐ ܕܡ̈ܠܐ ܡܫܡ̈ܠܝܬܐ اوزان الفعل السالم

٥٢ الفعل السالم لهُ خمسة اوزان وهي :

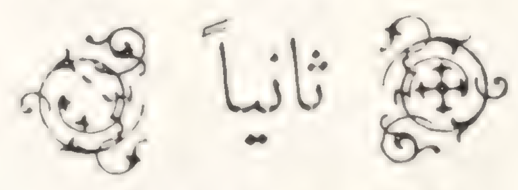
١ : ܦܥܠ ܢܦܥܘܠ نحو ܟܬܒ ܢܟܬܘܒ كَتَبَ يكتب

٢ : ܦܥܠ ܢܦܥܠ « ܥܡܠ ܢܥܡܠ عمَلَ يعمَلُ

٣ : ܦܥܠ ܢܦܥܠ « ܥܒܕ ܢܥܒܕ صنَع يصنَعُ

٤ : ܦܥܠ ܢܦܥܘܠ « ܣܓܕ ܢܣܓܘܕ سجَد يسجُد

٥ : ܦܥܠ ܢܦܥܠ « ܪܚܡ ܢܪܚܡ احبَ يحِبُّ (١)



ثانياً

ܟܝ̈ܠܐ ܕܡ̈ܠܐ ܢܘܢܝ̈ܬܐ اوزان الفعل النوني

٥٣ الفعل النوني هو ما ابتدأ بالنون وله خمسة اوزان كالسالم.

---

(١) فترى ان الوزن الاول مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع . وهو كثير . والثاني مفتوح العين في الماضي والمضارع وهو كثير ايضاً . والثالث مفتوحها في الماضي مكسورها في المضارع . وليس منه غير هذا الفعل وهو ܙܒܢ ܢܙܒܢ اشترى يشتري . والرابع مكسورها في الماضي مضمومها في المضارع وهو قليل. والخامس مكسورها في الماضي مفتوحها في المضارع وهو كثير

وانما يفترق عنهُ بان نونهُ تحذف لفظاً وخطاً في المضارع (وما يشتق منهُ) لوقوعها ساكنة بعد متحرك في وسط الكلمة وهذه اوزانهُ :

١: ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܽܘܠ نحو ܢܦܰܩ ܢܶܦܽܘܩ خرجَ يخرجُ
٢: ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܰܠ ″ ܢܣܰܒ ܢܶܣܰܒ أخذَ يأخذُ
٣: ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܶܠ ″ ܢܦܰܠ ܢܶܦܶܠ سقطَ يسقطُ (١)
٤: ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܽܘܠ ″ ܢܚܶܬ ܢܶܚܽܘܬ نزلَ ينزلُ (٢)
٥: ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܰܠ ″ ܢܩܶܦ ܢܶܩܰܦ تبعَ يتبعُ (٣)

ويوجد افعال تأتي بحذف النون وثبوتها ايضاً نحو ܢܚܰܠ ܢܶܚܽܘܠ و ܢܶܢܚܽܘܠ نخلَ ينخلُ ܢܛܰܪ ܢܶܛܰܪ و ܢܶܢܛܽܘܪ حفظَ يحفظُ

وافعال تأتي بثبوت النون فقط خلافاً لقاعدة النوني وهي قليلة نحو ܢܩܰܫ ܢܶܢܩܽܘܫ حفرَ يحفرُ ܢܗܰܪ ܢܶܢܗܰܪ استنارَ يستنيرُ ܢܗܰܐ ܢܶܢܗܰܐ لبطَ يلبطُ



ܟܰ̈ܝܠܶܐ ܕܡܶܠܬܳܐ ܡܥܰܦܰܦܬܳܐ اوزان الفعل المضاعف

٥٤ المضاعف هو ما كان ثانيهِ وثالثهُ من جنس واحد في الاصل نحو ܒܰܙ بزّ نهب (اصله ܒܙܙ). وله وزن واحد في الماضي وهو

(١) الوزن الاول والثاني كثير . والثالث قليل
(٢) وليس من هذا الوزن غيره وغير ܢܚܶܠ ܢܶܚܽܘܠ نحلَ ينحلُ
(٣) وليس من هذا الوزن غيره وغير ܢܟܶܦ ܢܶܟܰܦ « احتشمَ يحتشمُ » وهذا يأتي مضموم العين ايضاً في المضارع ܢܶܟܽܘܦ.

ܦܥܰܠ بفتح العين . ووزنان في المضارع وهما ܢܶܦܥܽܘܠ و ܢܶܦܥܰܠ بضم العين وفتحها

مثال الاول : ܒܰܙ ܢܒܽܘܙ نهبَ ينهبُ (اصله ܒܙܰܙ ܢܒܙܽܘܙ)

مثال الثاني : ܥܰܩ ܢܶܥܰܩ تألمَ يتألمُ (اصله ܥܩܰܩ ܢܶܥܩܰܩ)(١)

وقد ورد فعل واحد مفتوح العين ومكسورها في المضارع وهو ܛܰܥ ܢܶܛܰܥ و ܢܶܛܶܥ غلطَ يغلطُ (٢)

فوائد

الاولى : من الافعال السالمة والنونية والمضاعفة ما يكون له وزن واحد في الماضي والمضارع . ومنها ما يكون له اكثر من وزن . ويعرف ذلك من المعجمات

الثانية : من الافعال ما يختلف معناها باختلاف حركة عينها في الماضي او المضارع نحو ܚܪܶܒ ܢܶܚܪܰܒ خربَ . انهدم ܚܪܰܒ ܢܶܚܪܽܘܒ خرّبَ . قتلَ ܦܠܶܓ ܢܶܦܠܰܓ انقسمَ . انتصفَ ܦܠܰܓ ܢܶܦܠܽܘܓ قسمَ . نصفَ

---

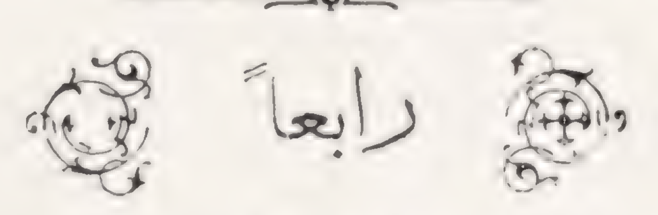
(١) تقول في تعليل المضاعف ܒܰܙ مثلاً اصله ܒܙܰܙ وܢܒܽܘܙ اصله ܢܒܙܽܘܙ تأخرت حركة اول المتجانسين الى فاء الفعل وحذف ثانيهما فصار كما ترى . وكذا قل في نحو ܥܰܩ ܢܶܥܰܩ

(٢) ان الافعال المضاعفة النونية لا تحذف نونها في المضارع لانها لا تسكن بعد حرف المضارعة بل تتحرك نحو ܢܳܕ ܢܢܽܘܕ « مادَ يميدُ » . ومثله المعتل الوسط مثل ܢܳܚ ܢܢܽܘܚ « استراحَ يستريحُ » كما سترى

تنبيه : ما بعد حرف المضارعة في النوني والمضاعف مشدَّد عند الشرقيين اما في النوني فتعويضاً عن النون المحذوفة واما في المضاعف فتعويضاً عن ثاني المتجانسين المحذوف

ومنها ما يختلف معناها باختلاف حركة عينها في المضارع فقط وهي ܥܪܰܒ ܢܶܥܪܽܘܒ ضمنَ · غربل · اعار ܥܪܰܒ ܢܶܥܪܰܒ غربَ · أفلَ ܛܒܰܥ ܢܶܛܒܽܘܥ طبع · ختم ܛܒܰܥ ܢܶܛܒܰܥ غرقَ · نام ܫܠܰܚ ܢܶܫܠܽܘܚ ارسل · بعث ܫܠܰܚ ܢܶܫܠܰܚ سلخ · تعرّى · خلع ܦܣܰܩ ܢܶܦܣܽܘܩ كمل · فني · مضى · زال ܦܣܰܩ ܢܶܦܣܰܩ اكمل · افنى · ومن هذا القبيل ܚܪܰܒ و ܦܠܰܓ المذكوران آنفاً متى كانا مفتوحي العين في الماضي فمعنى ܚܪܰܒ ܢܶܚܪܽܘܒ خرب · قتل و ܚܪܰܒ ܢܶܚܪܰܒ خرب · انهدم ܦܠܰܓ ܢܶܦܠܽܘܓ قسم · نصف و ܦܠܰܓ ܢܶܦܠܰܓ انقسم · انتصف

الثالثة : يوجد بعض افعال مكسورة العين في الماضي عند الغربيين نحو ܣܡܶܩ احمرَّ ܩܥܶܕ قعد · ܦܠܶܚ تذمّر ܛܚܶܢ «طحن» · اما عند الشرقيين فبعضها مفتوحة العين نحو ܣܡܰܩ ܩܥܰܕ · وبعضها مكسورتها ومفتوحتها نحو ܦܠܰܚ ܛܚܰܢ (بكسر العين وفتحها)



ܦܬܓܡܐ ܕܡܫܚܠܦܐ ܕܥܝܐ اوزان المهموز

٥٥ المهموز ما كانت فاؤه او عينه او لامه اي اوله وثانيه وثالثه همزة نحو ܐܟܰܠ أكلَ ܫܐܶܠ سألَ ܣܡܶܐ «قنأ · احمرَّ»

فالمهموز الفاء لهُ وزن في الماضي وهو ܐܟܰܠ بفتح العين · ووزنان في المضارع وهما ܢܶܐܟܽܘܠ و ܢܶܐܟܰܠ بضم العين وفتحها

مثال الاول : ܐܟܰܠ ܢܶܐܟ݂ܽܘܠ أكلَ يأكلُ

مثال الثاني : ܐܒܰܕ ܢܶܐܒܰܕ بادَ يبيدُ

بتخفيف همزة الوزن الاول في المضارع . وتخفيف همزة الثاني ايضاً في المضارع وقلبها ياءً في اللفظ وابدال كسرحرف المضارعة قبلها خفضاً(١)

والمهموز العين لهُ وزن واحــد في الماضي والمضارع وهو ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܰܠ مكسور العــين في الماضي مفتوحها في المضارع نحو ܫܐܶܠ ܢܶܫܐܰܠ سال يسألُ

وان كان منتهياً بحرف فتح تفتح العين في كليهما نحو ܟܐܰܪ ܢܶܟܐܰܪ « انتهرَ ينتهرُ » ويجوز تخفيف الهمزة

والمهموز اللام لهُ وزن واحد ايضاً وهو ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܰܠ مفتوح العين في الماضي والمضارع لان الهمزة من الفواتــح نحو ܛܢܐ ܢܶܛܢܐ « قنأَ يقنأُ . احمرَّ يحمرُّ » (٢)

---

(١) ان كسر الالف في مثل ܐܶܟ݂ܰܠ ܐܶܒ݂ܰܕ لا يخل بالوزن لانه ليس اصلياً بل عارضاً لسهولة الابتداء بالهمزة فالاصل ܐܟ݂ܰܠ ܐܒ݂ܰܕ . واعلم انه جاءَ فعلان من هذا الوزن مفتوحي الهمزة عند الشرقيين وهما ܐܳܠܨ ضايقَ ܐܳܪܥ « لاقى » وهما كذلك في الكلدانية القديمة . لكن الكسر اصح . وقال البعض ان ܐܰܛܰܪ « حَقَدَ » ايضاً مثلهما ولكن صاحب « دليل الراغبين » وهو كلداني شرقي يكسر همزتهُ

(٢) ان الشرقيين يكسرون ما قبل الهمزة في مضارع وزني ܐܶܟ݂ܰܠ و ܐܶܒ݂ܰܕ كليهما ويلفظون الهمزة فيهما وفي مهموز العين واللام محققةً فقط بحسب الاصل . وانت ترى انه متى تحقَّقت الهمزة في المهموز يكون نظير السالم تاماً

خامساً

ܡܠܬܐ ܡܥܒܕܢܝܬܐ ܪܦܝܬܐ المعتل الفاء او الاول

٥٦ الفعل المعتل هو ما كان احد حروفهِ الاصلية حرف علة فاءً او عيناً او لاماً · والمراد الآن المعتل الفاء · وهو ما ابتدأ بحرف علة · ولا يكون هذا الحرف في المجرد منه الا الياء المخفوضة (١) وله وزن واحد مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع وهو :

ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܰܠ نحو ܝܠܶܕ ܢܺܐܠܰܕ وَلد يلدُ

بخفض الياء في الماضي وقلبها الفاً في الخط في المضارع وابدال الكسر قبلها خفضاً

وما انتهى منهُ بحرف حلق تفتح عينه في الماضي ايضاً نحو ܝܬܰܪ ܢܺܐܬܰܪ فضل يفضلُ (٢)

فائدة : من هذا الوزن فعل ܝܺܬܶܒ «تني · تنق» مضارعه ܢܺܬܶܒ ܐܬܒ مثل ܢܺܐܠܰܕ (٣)

---

(١) لا يأتي اول المعتل الفاء الفاً لتعذر تحريكها والابتداء بها . ولم يأتِ واواً في الثلاثي وان قبلت الحركة وسهل الابتداء بها فكل الافعال الواوية المجردة ممانة ما عدا ܘܳܐܠܐ «يليق» في الحاضر فقط . وانما يأتي واواً في المزيد نحو ܘܰܬܰܒ كما سيأتي

(٢) لا يخل بهذا الوزن خفض الياء في الماضي لانه عارض لسهولة الابتداء بها . ولا ابدال كسر حرف المضارعة خفضاً لانه مسبب عن الياء المقلوبة الفاً في الخط بعده فالاصل ܝܠܶܕ ܢܺܝܠܰܕ . وهذا الوزن يماثل المهموز الفاء المفتوح العين في الماضي والمضارع في اكثر احكامهِ ومشتقاتهِ كما ستعلم

(٣) اما العلامة القرداحي فجعل مضارعهُ ܢܺܐܬܶܒ بعدم قلب يائهِ الفاً في الخط

سادساً

ܦܥܠܐ ܒܝܢܝܐ ܡܬܥܠܠܐ الفعل المعتل العين او الوسط

٥٧ المعتل العين هو ما كان ثانيهِ حرف علة اي الفاً مقلوبة اما عن الواو او عن الياء (١) ولهُ وزن واحد وهو ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܽܘܠ بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع في الاصل (ونصب العين في الماضي وسكونها في المضارع في الحال) نحو:

ܩܳܡ ܢܩܽܘܡ قام يقومُ (اصله ܩܘܰܡ ܢܩܘܽܘܡ من ܩܝܳܡܳܐ)

ܕܳܢ ܢܕܽܘܢ دانَ يدينُ (اصله ܕܝܰܢ ܢܕܝܽܢ من ܕܝܳܢܳܐ) (٢)

واعلم ان الغالب في معتل العين الواوي قلب الواو الفاً كما رأيت ·

هرباً من اجتماع الفين . واما العلّامة المطران يوسف داود فقال فيه ܢܶܐܪܳܒ بحذف الياء الاصلية . والاحسن ان تبقى همزة هذا الفعل اي الفهُ الثانية محققة

(١) ويعرف ذلك من المصدر

(٢) تقول في اعلال ܩܳܡ مثلاً اصله ܩܘܰܡ أُرجعَ الفتح عن الواو الى ما قبلها فسكنت بعد فتحة وقُلبت الفاً لمطابقتها وعوّضَ عنهُ بالنصب فصار ܩܳܡ . ولفظ الشرقيين لصحيح يبيّن ذلك جلياً . و ܢܩܽܘܡ اصلهُ ܢܩܘܽܘܡ استُثقلت الضمة على الواو الاصلية فنقلت الى ما قبلها وحذفت الواو الثانية التي هي علامة الضم للاستغناء عنها بالاصلية فصار ܢܩܽܘܡ واسكن حرف المضارعة للاستغناء عن حركتهِ بعد الواو وللتمييز بين معتل العين والمضاعف

وتقول في اعلال ܕܳܢ مثلاً اصله ܕܝܰܢ تأخر الفتح عن الياء الى ما قبلها فسكنت بعد فتحة وقلبت الفاً لمطابقتها وعوض عنها بالنصب فصار ܕܳܢ . و ܢܕܽܘܢ اصله ܢܕܝܽܢ تأخر الضم عن الياء الى ما قبلها المخففة فسكنت بعد ضم فقلبت واواً وحذفت الواو الثانية علامة الضم فصار ܢܕܽܘܢ واسكن حرف المضارعة للسبب المتقدم

وقد بقيت على حالها في بعض افعال مثل ܪܘܰܙ سرّ ابتهج ܒܥܰܛ رفس · طرح ܠܗܰܒ دهش · وجميعها على وزن ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܘܽܠ السالم وتجري مجراه

سابعاً

ܡܶܠܬܳܐ ܕܚܰܪܬܳܐ ܡܪܰܦܝܬܳܐ الفعل المعتل اللام او الآخر

٥٨ المعتل اللام هو ما كان آخره حرف علة اما الفا مقلوبة عن الواو او عن الياء (١) واما ياء مخفوضاً ما قبلها وله وزنان في الماضي وهما ܦܥܳܠ و ܦܥܶܠ بفتح العين و كسرها في الاصل (رنصبها وخفضها في الحال) ووزن واحد في المضارع وهو ܢܶܦܥܶܠ بكسر العين

مثال الاول : ܚܙܳܐ ܢܶܚܙܶܐ نظر ينظر · ܪܡܳܐ ܢܶܪܡܶܐ رمى يرمي (اصلهما ܚܙܰܘ ܢܶܚܙܰܘ . ܪܡܰܝ ܢܶܪܡܰܝ)

مثال الثاني : ܚܕܺܝ ܢܶܚܕܶܐ فرح يفرح (اصله ܚܕܶܝ ܢܶܚܕܰܝ) (٢)

---

(١) ويعرف ذلك من المصدر

(٢) يقال في تعليل ܚܙܳܐ مثلاً اصله ܚܙܰܘ من ܚܙܳܘܳܐ سكنت الواو وفتح ما قبلها فقلبت الفاً وابدل الفتح معها نصباً . وܢܶܚܙܶܐ اصله ܢܶܚܙܘܽ سكنت الواو وكسر ما قبلها فقلبت ياء وصار ܢܶܚܙܶܝ . ثم قلبت الياء الفاً في الآخر المخففة (كما في ܟܬ عد ٣٠) فصار ܢܶܚܙܶܐ . و ܪܡܳܐ اصله ܪܡܰܝ من ܪܡܳܝܳܐ سكنت الياء وفتح ما قبلها فقلبت الفاً . وܢܶܪܡܶܐ اصله ܢܶܪܡܶܝ سكنت الياء وكسر ما قبلها فقلبت الفاً للخفة . وربما كان للفعل الواحد مصدران واوي وياني فيؤخذ من ايهما اردت مثل ܚܙܳܐ فانها تصلح ان تكون من ܚܙܳܘܳܐ او ܚܙܳܝܳܐ

و ܚܕܺܝ اصله ܚܕܶܝ من ܚܕܳܝܳܐ أبدلَ الكسر على ما قبل الياء خفضاً لانهُ انسب

وهذا الوزن كله لازم ما عدا افعال قليلة منه تأتي لازمة ومتعدية

فائدة

من الافعال المعتلة اللام ما كان نونياً مثل ܕܢܳܐ خاصمَ ܢܟܳܐ ضر ومنها ما كان مهموز الفاء مثل ܐܦܳܐ خبزَ ܐܠܳܐ رثى(١) ܐܬܳܐ اتى . او مهموز العين مثل ܟܐܳܐ انتهر ܠܐܶܐ تعب

ومنها ما ابتدأ بياء مثل ܝܡܳܐ حلف ܝܥܳܐ نبت . او توسّطهُ حرف علة واواً مثل ܫܘܳܐ رافق ܕܘܳܐ . ܕܘܺܝ شقي . او ياء مثل ܚܝܳܐ حيي . وهذا نادر

فكل هذه الافعال تجري نظراً الى اولها مجرى انواعها المذكورة في الماضي والمضارع . ونظراً الى وسطها وآخرها مجرى وزنها المعتل الآخر تماماً . فتقول في النوني ܕܢܳܐ ܢܶܕܢܶܐ « خاصم يخاصم » بدون النون . و ܢܟܰܣ ܢܶܟܣ وܢܶܟܘܣ «نحر ينحرُ» بدون النون وبهما . و ܢܦܳܐ ܢܶܢܦܶܐ « طفر يطفرُ » بالنون

وفي المهموز الاول ܐܦܳܐ ܢܶܐܦܶܐ خبز يخبز ܐܠܳܐ ܢܶܐܠܶܐ رثى يرثي . والوسط ܟܐܳܐ ܢܶܟܐܶܐ انتهر ينتهرُ ܠܐܶܐ ܢܶܠܐܶܐ تعب يتعبُ . وفي المعتل الاول ܝܡܳܐ ܢܺܐܡܶܐ حلف يحلفُ

ما عدا الذي يتوسطهُ حرف علة فهو يوافق المعتل الاخر مطلقاً نحو ܕܘܳܐ و ܕܘܺܝ : ܢܶܕܘܶܐ شقي يشقى . شذَّ ܚܝܳܐ كما سيأتي

لها . و ܢܶܚܶܐ اصله ܢܶܚܝܶܐ اعل اعلال ܢܶܓܠܶܐ . واذا اعتبر مأخوذاً من ܚܘܳܐ فيكون اصله ܚܘܶܐ تقول فيه سكنت الواو وكسر ما قبلها فقلبت ياء ثم ابدل كسر ما قبلها خفضاً لمناسبتها فصارت ܚܰܝܶܐ . ومضارعهُ اصله ܢܶܚܘܶܐ أعلَّ إعلال ܢܶܓܠܶܐ فصار ܢܶܚܶܐ

(١) وهذان الفعلان مفتوحا الفاء عند الشرقيين مثل ܐܰܦܳܐ و ܐܰܠܳܐ وكسرها اصح

ܕܘܪܫܐ تمرين

اذكر نوع كل من هذه الافعال الثلاثية المجردة ووزنهُ :

ܓܕܠ	جدل	ܬܒ	تاب	ܢܡ	نام
ܐܣܩ	اراق	[illegible]	دنس	ܟܐܒ	كئب
ܒܟܐ	بكى	ܚܠܐ	حلا	ܫܘܐ	استحق
ܫܘܪ	قفز	ܒܗ	وهن	ܣܗܕ	شهد
ܢܦܪ	نفر	ܢܩܦ	نظّف	ܝܙܦ	استقرض

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܟܝܢܐ ܘܡܟܝܠܬܐ ܘܟܡܝܘܬܐ في وزن الفعل الرباعي

٥٩ الرباعي له وزن واحد في الماضي والمضارع وهو **ܦܰܠܦܶܠ ܢܦܰܠܦܶܠ** بفتح الفاء وكسر اللام الاولى فيهما نحو **ܦܰܪܢܶܣ ܢܦܰܪܢܶܣ** وزّع يوزّع

الّا اذا انتهى بحرف فتح فتُفتَح اللام نحو **ܦܰܪܢܰܩ ܢܦܰܪܢܰܩ** نَعِم ينعَم . واذا انتهى بالياء يُقلب كسر اللام خفضاً في الماضي لمناسبتها . وفي المضارع تقلب الياء الفاً نحو **ܬܰܪܣܺܝ ܢܬܰܪܣܶܐ** عال يعول (١)

---

(١) ܬܪܣܝ اصله ܬܪܣܝ قلب كسره خفضاً نظير ܒܢܝ . و ܢܬܪܣܐ اصله ܢܬܪܣܝ سكنت الياء وكُسِرَ ما قبلها فقلبت الفاً نظير ܢܒܢܐ

الفصل الثالث

ܥܠ ܟܝ̈ܠܐ ܕܡ̈ܠܐ ܡܬܬ̈ܘܣܦܢܝܬܐ

في اوزان الافعال المزيدة

٦٠ يزاد على الثلاثي حرف او حرفان لاغراض سنذكرها · فالمزيد فيه حرف واحد عشرة اوزان

أ : ܦܰܥܶܠ ܢܦܰܥܶܠ

بتضعيف وسطه وتشديده عند الشرقيين(١) وما قبل آخره مكسور الا اذا انتهى بحرف فتح فيفتح حسب القاعدة · وهذا حكم سائر المزيدات الآتية · مثاله :

من السالم والنوني

ܩܰܒܶܠ ܢܩܰܒܶܠ	قبّل يقبّلُ	من ܩܒܶܠ	قبل
ܦܰܬܰܚ ܢܦܰܬܰܚ	فتّح يفتّحُ	من ܦܬܰܚ	فتحَ
ܢܰܟܶܦ ܢܢܰܟܶܦ	عفّف يعفّفُ	من ܢܟܶܦ	عفَّ
ܢܰܛܰܪ ܢܢܰܛܰܪ	حفّظ يحفّظ	من ܢܛܰܪ	حفظ

ومن المضاعف

ܒܰܙܶܐ ܢܒܰܙܶܐ	نهّب ينهّبُ	من ܒܰܙ	نهب
ܚܰܪܰܪ ܢܚܰܪܰܪ	حرّر يحرّرُ	من ܚܰܪ (١)	كان حرّا

(١) وكذلك كان عندنا . وهذا حكم كل ما هو مُشدَّد عندهم الآن ومخفّف عندنا (٢) بفك الادغام

ومن المهموز الفاء

ܐܰܠܶܨ ܢܰܐܠܶܨ ضايق يضايقُ من ܐܠܨ ضايق (١)

ومن المهموز العين

ܫܰܐܶܠ ܢܫܰܐܶܠ سال يسألُ من ܫܐܠ سال

ܟܰܐܶܐ ܢܟܰܐܶܐ انتهر ينتهرُ من ܟܐܐ انتهر (٢)

ومن المهموز اللام

ܛܰܡܺܐ ܢܛܰܡܶܐ دنَّس يدنسُ من ܛܡܐ تدنَّس (٣)

ومن المعتل الفاء

ܝܰܠܶܕ ܢܝܰܠܶܕ ولّد يولدُ من ܝܠܶܕ ولد

ܝܰܐܶܒ ܢܝܰܐܶܒ شوَّق يشوق من ܝܐܶܒ اشتاق

ܝܰܩܰܪ ܢܝܰܩܰܪ كرَّم يكرِمُ من ܝܩܰܪ كرم

ܘܰܥܶܕ ܢܘܰܥܶܕ وعد يعدُ من ܘܥܶܕ (ممات)

ومن المعتل العين

ܩܰܝܶܡ ܢܩܰܝܶܡ أقام يقيمُ من ܩܳܡ قام

ܕܰܝܶܢ ܢܕܰܝܶܢ حكم يحكمُ من ܕܳܢ دان

ܕܰܝܰܪ ܢܕܰܝܰܪ اسكن يسكنُ من ܕܳܪ سكن(٤)

---

(١) بثبوت الهمزة في المضارع لانها فاء الفعل . ونقل الفتح عنها الى حرف المضارعة للتخفيف (٢) ويجوز تخفيف الهمزة فيه وتحقيقها اجود

(٣) بالفتح فقط لان الهمزة من الفواتح . وكذا ܪܰܕܺܝ ܢܪܰܕܶܐ هذَّبَ يهذِبُ ܒܰܝܺܝ ܢܒܰܝܶܐ عزّى يعزِّي (اصلهما ܪܕܐ و ܒܝܐ المايتانِ) . وكتابة هذه الافعال بألفين غلط

(٤) بقلب حرف العلة ياء لمناسبة الكسر . ويوجد بعض افعال واوية

ومن المعتل اللام

ܦܰܢܺܝ ܢܦܰܢܶܐ أرجعَ يرجعُ من ܦܢܳܐ رجعَ
ܚܰܕܺܝ ܢܚܰܕܶܐ فرّحَ يفرّح من ܚܕܺܝ(١) فرحَ

وهكذا تقول من الأفعال المعتلة الآخر وهي نونية او مهموزة او معتلة الفاء والعين :

ܢܰܟܺܝ ܢܢܰܟܶܐ ضرّ يضرُّ من ܢܟܳܐ ضرَّ
ܐܰܢܺܝܚ ܢܢܺܝܚ أَناح يُنيح من ܐܳܚ ناح
ܝܰܩܰܪ ܢܝܰܩܰܪ بجّل يبجّلُ من ܝܩܰܪ تبجّل
ܫܰܦܰܪ ܢܫܰܦܰܪ جمّل يجمّلُ من ܫܦܰܪ جمُل
ܙܰܝܶܒ ܢܙܰܝܶܒ وسّخ يوسّخ من ܙܳܐܶܒ او ܙܳܐ(٢) وسخ
ܝܰܡܺܝ ܢܝܰܡܶܐ حلَّف يحلِّفُ من ܝܡܳܐ حلَف
ܚܰܘܺܝ ܢܚܰܘܶܐ اظهرَ يُظهِرُ من ܚܘܳܐ(٣) (الممات)

٢ : ܐܰܦܥܶܠ ܢܰܦܥܶܠ

بزيادة الهمزة على اوله في الماضي وحذفها في المضارع فتنقل حركتها

الاصل من هذا الوزن يقلب فيها حرف العلة ياء على القياس او يرجع واواً مراعاة لاصله نحو ܣܝܓ سيّج : ܣܰܝܶܓ و ܣܰܘܶܓ سيّج . والافعال التي تبقى فيها الواو بلا اعلال تجري مجرى السالم نحو ܕܰܘܰܫ رفس : ܢܕܰܘܰܫ رَفَسَ. ܚܰܘܰܪ ابيضَّ : ܢܚܰܘܰܪ بيّضَ

(١) بارجاع الالف في الاول ياء وابدال كسر ما قبل الياء في كليهما خفضاً لمناسبتها (٢) قال الغربيون ايضاً في ܫܳܐܶܡ ܦܳܐܶܡ ܙܳܐܶܒ : ܫܳܝܶܡ ܦܳܝܶܡ ܙܳܝܶܒ (بالف ممدودة) مثل ܩܳܝܶܡ والشرقيون ܫܳܐܶܡ ܦܳܐܶܡ ܙܳܐܶܒ

(٣) ان الشرقيين يبدلون فتح ما قبل الواو في نحو ܢܚܰܘܶܐ نصباً كما اشرنا سابقاً

الى حرف المضارعة : مثالهُ :

من السالم

ܐܰܫܠܶܡ ܢܰܫܠܶܡ	أَكملَ يُكمِلُ	من ܫܠܶܡ كَمُلَ
ܐܰܦܨܰܚ ܢܰܦܨܰܚ	أبهجَ يُبهِجُ	من ܦܨܰܚ ابتهج

ومن النوني

ܐܰܦܶܩ ܢܰܦܶܩ	أَخرجَ يُخرِجُ	من ܢܦܰܩ خرجَ
ܐܰܒܶܥ ܢܰܒܶܥ	أنبعَ يُنبِعُ	من ܢܒܰܥ(١) نبعَ

ومن المضاعف

ܐܰܒܶܙ ܢܰܒܶܙ	نهبَ ينهبُ	من ܒܰܙ نهب
ܐܰܥܶܩ ܢܰܥܶܩ	أضرَّ يضرُّ	من ܥܰܩ(٢) أضرَّ

ومن المهموز الفاء

ܐܰܘܟܶܠ ܢܰܘܟܶܠ	أطعمَ يطعمُ	من ܐܶܟܰܠ أَكل

(١) بحذف النون لسكونها بعد متحرك . وقد ثبتت في بعض افعال نحو ܐܰܢܒܶܛ ܢܰܢܒܶܛ نحلَ ينحلُ ܐܰܢܗܰܪ ܢܰܢܗܰܪ انارَ ينيرُ

(٢) بابقاء الادغام والاصل ܐܰܥܩܶܩ . تقول فيهِ ܐܰܥܶܩ مثلاً اصله ܐܰܥܩܶܩ تأخر الكسر الى الفاء وحُذف ثاني المتجانسين كما في المجرد فصار ܐܰܥܶܩ . وهذا الوزن يشابه ܐܰܦܥܶܠ المهموز الاول نحو ܐܰܘܟܶܠ ܐܰܘܒܶܕ وانما لا تثبت الهمزة في مضارعه نظيره لانها هنا غير اصلية فاعرف ان تميز بينهما . واعلم ان هذا الوزن من النوني والمضاعف يشدّد الشرقيون فيهِ ما بعد الالف اما في الاول فلادغام النون فيه واما في الثاني فللتعويض عن المحذوف

ܐܰܘܒܶܕ ܢܰܘܒܶܕ اباد يبيدُ من ܐܒܰܕ (١) باد

ومن المهموز العين

ܐܰܫܐܶܠ ܢܰܫܐܶܠ سألَ يسألُ من ܫܶܐܠ (٢) سألَ

ومن المعتل الفاء

ܐܰܘܠܶܕ ܢܰܘܠܶܕ أولدَ يولدُ من ܝܺܠܶܕ ولدَ

ܐܰܘܕܰܥ ܢܰܘܕܰܥ عرَّفَ يعرِّفُ من ܝܺܕܰܥ (٣) عرفَ

ومن المعتل العين

ܐܰܩܺܝܡ ܢܩܺܝܡ أقامَ يقيمُ من ܩܳܡ قامَ

ܐܰܕܺܝܢ ܢܕܺܝܢ حكمَ يحكمُ من ܕܳܢ دانَ

ܐܰܙܺܝܥ ܢܙܺܝܥ حرّكَ يحرّكُ من ܙܳܥ (٤) تحرّكَ

ومن المعتل اللام

ܐܰܦܢܺܝ ܢܰܦܢܶܐ أرجعَ يرجعُ من ܦܢܳܐ رجعَ

---

(١) بقلب الهمزة الاصلية واواً. ولا يكون هذا الوزن من المهموز الفاء بدون الواو فانتبه الى ذلك

(٢) ويجوز فيه تخفيف الهمزة كالقاعدة وتحقيقها اجود

(٣) بقلب الياء واواً فيماثل مزيد المهموز الفاء

(٤) والاصل ܐܰܩܘܶܡ ܐܰܕܝܶܢ الخ . تقول في ܐܰܩܺܝܡ مثلاً اصله ܐܰܩܘܶܡ نقلت الكسرة عن الواو الى ما قبلها فسكنت بعد كسرة فقلبت ياء ثم قلبت الكسرة خفضاً لمناسبتها فصارت ܐܰܩܺܝܡ . وفي ܐܰܕܺܝܢ اصله ܐܰܕܝܶܢ استثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى ما قبلها ثم قلبت خفضاً لمناسبتها فصارت ܐܰܕܺܝܢ . ولا قوة لحرف الحلق على الفتح في نحو ܐܰܙܺܝܥ بسبب نقل الكسرة عن الياء التي قبله

ܐܨܗܝ ܢܨܗܐ عطّشَ يعطّشُ من ܨܗܐ او ܨܗܝ(١) عطشَ

اما المعتل الـلام النوني او المهموز العـين او المبتدئ بياء فيوافق نوعيهِ كليهما نحو :

ܐܚܒܠ ܢܚܒܠ اضرّ يضرُّ من ܚܒܠ ضرَّ

ܐܠܐܝ ܢܠܐܐ اتعبَ يتعبُ من ܠܐܝ(٢) تعبَ

واما المعتل اللام والعين معاً فلا يختلف عن ܐܩܝܡ نحو :

ܐܫܘܝ ܢܫܘܐ أهّل يؤهّل من ܫܘܐ استأهلَ

ܐܪܘܝ ܢܪܘܐ اسكرَ يسكرُ من ܪܘܐ او ܪܘܝ(٣) سكرَ

٣ : ܣܦܥܠ ܢܣܦܥܠ بزيادة السين على اولهِ نحو :

ܣܪܗܒ ܢܣܪܗܒ عجّل يعجّلُ من ܪܗܒ استعجلَ

٤ : ܫܦܥܠ ܢܫܦܥܠ بزيادة الشين على اولهِ نحو :

ܫܥܒܕ ܢܫܥܒܕ استعبدَ يستعبدُ من ܥܒܕ عملَ

ܫܘܚܢ ܢܫܘܚܢ وفّرَ يوفّر من ܫܚܢ سخن

ܫܘܕܥ ܢܫܘܕܥ عرّفَ يعرّف من ܝܕܥ عرف

ܫܡܠܝ ܢܫܡܠܐ اتمّ يتمّ من ܡܠܐ ملأ

اما الافعال التي لا تعلّ فيها الواو من الاجوف مثل ܥܘܠ أثمَ ܫܘܪ « قفز » فحكمها حكم السالم نحو ܐܥܘܠ ܢܥܘܠ اثمَ يوثم ܐܫܘܪ ܢܫܘܪ قفزَ يقفزُ

(١) بارجاع الف الماضي المجرد ياء وابدال كسر ما قبل الياء فيهما خفضاً مثل ܩܢܝ و ܫܬܝ لان الاصل فيهما ܐܩܢܝ ܢܩܢܐ و ܐܪܘܝ ܢܪܘܐ

(٢) وبعض النساخ يكتبونهُ ܗܘ ومجرده ܠܐܝ كمزيد ܐܠܐܝ الذي على وزن ܩܛܠ وهو خطأ . اما المهموز الفاء فيأتي منهُ شاذاً كما سترى

(٣) شذّ عنهُ ܐܒܝܐ ܢܒܝܐ من ܒܝܐ وسيأتي بيانـهُ . وبعض النساخ يكتبون مضارعهُ ܢܐܒܐ بالف وهو خطأ

ܡܟܘܪ ܢܡܟܘܪ وعدَ يعدُ من ܡܟܝܪܐ احبَّ

٥َ : ܦܪܥܠ ܢܦܪܥܠ بزيادة الراء على ثانيه نحو :

ܟܪܦܠ ܢܟܪܦܠ عقلَ يعقلُ من ܟܦܠ كتف

ܦܪܟܟ ܢܦܪܟܟ فكّكَ يفكّكُ من ܦܟܟ فكَّ

٦َ : ܦܘܥܠ ܢܦܘܥܠ بزيادة الواو على ثانيهِ نحو :

ܫܘܠܠ ܢܫܘܠܠ الهبَ يلهبُ من ܫܠܠ شقّ

٧َ : ܦܝܥܠ ܢܦܝܥܠ بزيادة الياء على ثانيهِ نحو :

ܣܝܒܪ ܢܣܝܒܪ احتملَ يحتملُ من ܣܒܪ ظنَّ . أَمِلَ

٨َ : ܦܥܠܠ ܢܦܥܠܠ بزيادة حرف مثل الاخير نحو :

ܫܥܒܕ ܢܫܥܒܕ استعبدَ يستعبدُ من ܥܒܕ صنعَ .عملَ

٩َ : ܦܥܠܝ ܢܦܥܠܐ بزيادة ياء على آخره نحو :

ܬܡܗܝ ܢܬܡܗܐ ادهشَ يدهشُ من ܬܡܗ دهشَ

١٠َ : ܦܥܘܠ ܢܦܥܘܠ بزيادة الواو بعد ثانيه نحو :

ܡܪܘܕ (المات) من ܡܪܕ ولا يستعمل منهُ الا المجهول كما سيأتي

والمزيد فيه حرفان وزنان :

١َ : ܦܥܠܥܠ ܢܦܥܠܥܠ يزاد عليه مثل حرفيهِ الاخيرين نحو :

ܡܓܠܓܠ ܢܡܓܠܓܠ خلطَ غير مرّة من ܡܓܠ خلطَ

٢َ : ܦܥܘܥܝ ܢܦܥܘܥܐ (١) نحو :

---

(١) بقلب لامهِ واوا . وزيادة حرفين مثل عينهِ ولامهِ مع قلب ثانيهما ياء . وهو في الاصل كالوزن الاول تماما وانما يختص بالمعتل اللام ويجري فيهِ قلب حرف العلة كما ترى . فاصل ܒܥܘܥܝ . مثلا ܒܥܠܒܠ لانهُ مزيد ܒܥܐ المشتق من ܒܥܐ او ܒܥܘܬܐ

ܚܰܒܒ ܢܚܰܒܒ بنى غير مرة من ܚܒܳܐ بنى

٦١ فالمزيدات في الارامية اذاً اثنا عشر وزناً (١)

واعلم اولا : ان ܦܰܥܶܠ و ܐܰܦܥܶܠ يكونان غالباً لتعدية اللازم نحو ܩܪܶܒ قرُب ܩܰܪܶܒ قرّب ܪܗܶܒ رهب ܐܰܪܗܶܒ ارهب . ولمبالغة المتعدي وتكثيره نحو ܟܬܰܒ كتب ܟܰܬܶܒ كتّب ܚܪܶܒ خرب ܐܰܚܪܶܒ اخرب

وقد يكونان متعديين او لازمين معاً نحو ܗܰܠܶܟ مشى وأمشى ܐܰܗܠܶܟ تمشى وعشّى . او لازمين فقط نحو ܟܰܬܰܪ مكث ܐܰܪܡܶܫ أمسى . دخل في المساء

ثانياً : بقية المزيدات ايضاً تأتي للتعدية والمبالغة . ومتعدية ولازمة او لازمة فقط نحو ܪܳܡ ارتفع ܪܰܝܶܡ رفع ܡܠܳܐ ملأ . اتمّ ܡܰܠܰܝ تمّم ܡܰܠܝܳܐ وفر ܡܰܗܪܶܒ عجّل واستعجل ܡܰܣܒܰܪ صبّر

ܘܡܰܚܙܶܐ « نظر مراراً » اصله ܡܚܰܘܙܶܐ بالواو اذا كان ܚܙܳܐ مجرده مأخوذاً من ܚܙܳܐ . وتعليل هذا الوزن وبقية المزيدات المنتهية بياء كتعليل ܐܰܘܕܺܝ

(١) ويوجد وزن آخر لا يكون الا من المضاعف والمعتل الوسط ويبنى بتكرارهما هكذا ܕܰܒܕܶܒ « ذهب غير مرة » من ܕܰܒ . ܦܰܪܦܰܪ « رفرف » من ܦܰܪ رفّ . ܓܰܪܓܰܪ « جرّ . سحبَ غير مرة » من ܓܰܪ جرّ . ܐܰܙܥܙܰܥ « زعزع » من ܙܳܥ تزعزع

واعلم ان الوزنين الاولين من المزيدات يفوقان الاوزان الباقية كثرةً ويكادان ان يكونا عامين في سائر الافعال بخلاف البقية فهي قليلة . والمعول عليه في معرفتها انما هو المعجمات وكتب اللغة فلا يمكن ان تصاغ كلها من كل فعل . ولا يمكن المزيدات ان تكون الا فرعاً لافعال ثلاثية وربما كان بعضها عماتاً مثل ܐܰܝܬܺܝ و ܒܰܝܬ المتقدم ذكرهما (صفحة ١٤٤ حاشية ٣) . فلاحظ ذلك

ووزنا ܦܥܠܠ وܦܥܘܥܠ خاصةً بكونان للتكرار نحو ܦܠܓܠ قسمَ غير مرة وܚܡܠܐܘ ܐܡ نظرَ غير مرة

تالثاً : يكون معنى المزيدات موافقاً لمعنى مجرداتها كما مر . وقد تكتسب معنى آخر لكن بينه وبين معنى المجرد بعض المناسبة نحو ܪܚܡ أَحبَّ ܪܚܡ رَحِمَ

ܕܘܪܫܐ تمرين

اشر الى اوزان هذه الافعال المزيدة واذكر مجرد كل منها والحرف المزيد عليه :

ܟܢܫ	ضمّ . ألّفَ	ܚܪܓܠ	ربك	ܐܘܣܦ	زاد
ܡܪܡܪ	أمرّ . مرمر	ܐܨܠܚ	اصلحَ . نجحَ	ܐܪܕܝ	هذّب
ܐܥܝܪ	أيقظ	ܝܬܪ	فضّل	ܐܘܕܝ	اعترف
ܫܚܠܦ	غيّر	ܐܫܩܝ	سقى	ܝܒܫ	ايبسَ . جفّف
ܐܒܥ	أنبع . احدث	ܪܘܪܒ	رفع . عظّم	ܐܘܟܡ	سوّد
ܚܪܝ	خاصم . تشبّه	ܐܒܐܫ	اساءَ	ܣܡܡ	سمّم
ܪܓܓ	شوّق . رغّب	ܪܛܒ	برّد . رطّب	ܦܪܣܝ	كشف
ܕܩܩ	أنحلَ	ܢܟܣ	ضحّى . ذبح	ܐܘܝ	وفّقَ

الفصل الرابع

ܦܨܠܐ ܪܒܝܥܝܐ ܕܡܫܩܠܐ ܕܡܠܬܐ ܡܬܓܡܠܢܝܬܐ

في اوزان الفعل المجهول او التاوي

٦٢ يصاغ المجهول او التاوي بزيادة « ܐܬ » على اول الماضي وحذف الالف في المضارع ونقل حركتها الى حرف المضارعة

ويأتي من الثلاثي على وزن ܐܬܦܥܶܠ ܢܬܦܥܶܠ بكسر ما قبل آخره نحو ܟܬܰܒ كَتَبَ ܐܶܬܟܬܶܒ ܢܶܬܟܬܶܒ كُتِبَ يُكتَب · فان انتهى بحرف فتح يبدل كسره فتحاً نحو ܦܬܰܚ فَتَحَ ܐܶܬܦܬܰܚ ܢܶܬܦܬܰܚ فُتِحَ يُفتَحُ

ومن غير الثلاثي اي من الرباعي والمزيد يأتي بفتح ما قبل آخره نحو ܙܰܪܰܥ وزّع ܐܶܬܙܰܪܰܥ ܢܶܬܙܰܪܰܥ وُزِّع يُوزَّع ܟܰܬܶܒ كتّب ܐܶܬܟܰܬܰܒ ܢܶܬܟܰܬܰܒ كُتِّب يُكتَّب

غير ان المعتل منه ثلاثيًا كان او غير ثلاثي يعرض له بعض التغيير كما ترى في الامثلة الآتية

واذا ابتدأ الفعل باحد حروف الصفير وهي « ܙ ܣ ܨ ܫ » فيقدَّم حرف الصفير على التاء وتبقى على حالها مع السين والشين نحو ܣܓܶܕ سجد ܐܶܣܬܓܶܕ ܢܶܣܬܓܶܕ سُجد له يُسجَد ܫܒܰܩ ترك ܐܶܫܬܒܶܩ ܢܶܫܬܒܶܩ تُرك يُترَك

وتقلب دالاً مع الزاي وطاء مع الصاد نحو ܙܩܰܦ رفع ܐܶܙܕܩܶܦ

رُفِع ܙܩܰܦ صَلَبَ أي ܐܶܙܕܩܶܦ صُلِب . وهاك امثلة للمجهول من كل انواع الفعل

واولاً : من المجرد الثلاثي

من السالم والنوني

ܥܒܰܕ	صنعَ	ܐܶܬܥܒܶܕ ܢܶܬܥܒܶܕ	صُنِعَ يُصنَعُ
ܕܒܰܚ	ذَبَحَ	ܐܶܬܕܒܶܚ ܢܶܬܕܒܶܚ	ذُبِحَ يُذبَحُ
ܢܨܰܒ	نَصَبَ	ܐܶܬܢܨܶܒ ܢܶܬܢܨܶܒ	نُصِبَ يُنصَبُ
ܢܦܰܚ	نفخَ	ܐܶܬܢܦܶܚ ܢܶܬܢܦܶܚ	نُفِخَ يُنفَخُ

ومن المضاعف

ܒܰܙ	نَهَبَ	ܐܶܬܒܙܶܙ ܢܶܬܒܙܶܙ	نُهِبَ يُنهَبُ
ܪܰܥ	رضَّ	ܐܶܬܪܥܶܥ ܢܶܬܪܥܶܥ (١)	رُضَّ يُرَضُّ

ومن المهموز الفاء

ܐܰܟܶܠ	أَكَلَ	ܐܶܬܐܟܶܠ ܢܶܬܐܟܶܠ	أُكِلَ يُؤكَلُ
ܐܡܰܪ	قالَ	ܐܶܬܐܡܰܪ ܢܶܬܐܡܰܪ (٢)	قِيلَ يُقالُ

ومن المهموز العين واللام

ܫܐܶܠ	سَأَلَ	ܐܶܫܬܐܶܠ ܢܶܫܬܐܶܠ	سُئِلَ يُسأَلُ
ܒܐܰܪ	انتهرَ	ܐܶܬܒܐܰܪ ܢܶܬܒܐܰܪ	أُنتُهِرَ يُنتَهَرُ
ܛܡܰܐ	تدنَّسَ	ܐܶܛܛܡܰܐ ܢܶܛܛܡܰܐ	تدنَّس يتدنَّسُ

---

(١) بفك الادغام فيصير كالسالم

(٢) ويغلب في هذا المهموز تحريك التاء بحركة ܪܒܨܐ (عد ٥) وذلك لا يخل بالوزن

ومن المعتل الفاء

ܝܠܕ ولدَ ܐܬܝܠܕ ܢܬܝܠܕ (١) وُلِدَ يُولَدُ

ومن المعتل العين

ܕܢ دانَ ܐܬܬܕܝܢ ܢܬܬܕܝܢ دِينَ يُدانُ

ܨܪ صوَّرَ ܐܬܬܨܝܪ ܢܬܬܨܝܪ (٢) صُوِّرَ يُصوَّرُ

ومن المعتل اللام

ܩܪܐ دعا ܐܬܩܪܝ ܢܬܩܪܐ دُعِيَ يدعى

ܨܒܐ ارادَ ܐܨܛܒܝ ܢܨܛܒܐ (٣) أُرِيدَ يراد

وهكذا تقول من المعتل الآخر النوني والمهموز الفاء والعين والمعتل الفاء والعين :

ܢܟܐ ضرَّ ܐܬܢܟܝ ܢܬܢܟܐ أُضِرَّ يُضَرُّ

ܐܠܐ رَثى ܐܬܐܠܝ ܢܬܐܠܐ رُثِيَ يُرثى

ܫܡܐ اشتهرَ ܐܫܬܡܝ ܢܫܬܡܐ أُشتُهِرَ يُشتَهَرُ

---

(١) وخفض ما قبل الياء فيه عارض بسببها وهو حركة ܚܒܨܐ والاصل ܐܬܝܠܕ بالسكون

(٢) بقلب الف الماضي (المعوض عنها بالنصب) ياء وارجاع الكسر عنها الى ما قبلها مبدولاً خفضاً لمناسبتها . فالاصل ܐܬܕܘܢ ܐܬܨܘܪ على ܐܬܦܥܠ كما لا يخفى . وقد زيدَ تاء على اول الفعل في هذا الوزن بعد اداة المجهولية لتمام المشابهة بينهُ وبين مجهول مزيده ܐܦܥܠ الذي يكون فيه بعد تاء المجهولية تاء اخرى مقلوبة عن الالف مثل ܐܬܬܕܝܢ مجهول ܐܘܕܝܢ « حاكمَ » . وهذه التاء الثانية تمنع تأثير حروف الصفير على تاء المجهولية كما في ܐܬܬܨܝܪ

(٣) بابدال الالف ياء في الماضي وخفض ما قبلها . وابقائها الفاً مكسوراً ما قبلها في المضارع

ܡܠܐ	وَفى	ܐܬܡܠܝ ܢܬܡܠܐ	وُفِيَ يُوفَى
ܫܘܐ	سَوى	ܐܫܬܘܝ ܢܫܬܘܐ	سُوِيَ يُسوى

ثانياً : من الرباعي

ܦܥܠܠ : ܐܬܦܥܠܠ ܢܬܦܥܠܠ نحو :

ܦܪܢܣ	وزّعَ	ܐܬܦܪܢܣ ܢܬܦܪܢܣ	وُزِّعَ يُوَزَّعُ
ܬܪܣܝ	قاتَ	ܐܬܬܪܣܝ ܢܬܬܪܣܐ	قِيتَ يُقاتُ

ثالثاً : من المزيدات

١ : ܦܥܠ : ܐܬܦܥܠ ܢܬܦܥܠ نحو :

ܩܒܠ	قَبِلَ	ܐܬܩܒܠ ܢܬܩܒܠ	قُبِلَ يُقبَلُ
ܫܕܪ	بعثَ	ܐܫܬܕܪ ܢܫܬܕܪ	بُعِثَ يُبعَثُ
ܪܣܣ	رَشَّ	ܐܬܪܣܣ ܢܬܪܣܣ	رُشَّ يُرَشُّ
ܓܪܓ	حَثَّ	ܐܬܓܪܓ ܢܬܓܪܓ	حُثَّ يُحَثُّ
ܫܐܠ	سألَ	ܐܫܬܐܠ ܢܫܬܐܠ	سُئِلَ يُسألُ
ܛܢܦ	دَنَّسَ	ܐܬܛܢܦ ܢܬܛܢܦ	دُنِّسَ يُدَنَّسُ
ܫܠܠ	سَلسَلَ	ܐܫܬܠܠ ܢܫܬܠܠ	سُلسِلَ يُسَلسَلُ
ܩܝܡ	أقامَ	ܐܬܩܝܡ ܢܬܩܝܡ	أُقيمَ يُقامُ
ܕܝܢ	حَكَمَ	ܐܬܕܝܢ ܢܬܕܝܢ	حُكِمَ يُحكَمُ
ܪܥܝ	أرضى	ܐܬܪܥܝ ܢܬܪܥܐ	أُرضِيَ يُرضى
ܐܣܝ	شَفى	ܐܬܐܣܝ ܢܬܐܣܐ	شُفِيَ يُشفَى
ܐܘܝ	وَفَقَ	ܐܬܐܘܝ ܢܬܐܘܐ	وُفِقَ يُوَفَقُ

ܝܰܒܶܠ	بجّلَ	ܐܶܬܝܰܒܰܠ ܢܶܬܝܰܒܰܠ(١)	تبجّلَ يتبجّلُ

٢َ: ܐܰܦܥܶܠ : ܐܶܬܬܰܦܥܰܠ ܢܶܬܬܰܦܥܰܠ (٢) نحو :

ܐܰܫܠܶܡ	اكمل	ܐܶܬܬܰܫܠܰܡ ܢܶܬܬܰܫܠܰܡ	أكمِلَ يُكمَلُ
ܐܰܦܶܩ	أخرَجَ	ܐܶܬܬܰܦܰܩ ܢܶܬܬܰܦܰܩ	أخرِجَ يُخرَجُ
ܐܰܢܗܰܪ	أنارَ	ܐܶܬܬܰܢܗܰܪ ܢܶܬܬܰܢܗܰܪ	أنِيرَ يُنارُ
ܐܰܥܶܠ	أدخلَ	ܐܶܬܬܰܥܰܠ ܢܶܬܬܰܥܰܠ	أدخِلَ يُدخَلُ
ܐܰܘܟܶܠ	أطعمَ	ܐܶܬܬܰܘܟܰܠ ܢܶܬܬܰܘܟܰܠ	أطعِمَ يُطعمُ
ܐܰܫܐܶܠ	سألَ	ܐܶܬܬܰܫܐܰܠ ܢܶܬܬܰܫܐܰܠ	سئِل يسألُ
ܐܰܘܠܶܕ	أولدَ	ܐܶܬܬܰܘܠܰܕ ܢܶܬܬܰܘܠܰܕ	أولِدَ يُولَدُ
ܐܰܩܺܝܡ	أقامَ	ܐܶܬܬܩܺܝܡ ܢܶܬܬܩܺܝܡ(٣)	أقيمَ يُقامُ
ܐܰܪܡܺܝ	ألقى	ܐܶܬܬܰܪܡܺܝ ܢܶܬܬܰܪܡܶܐ	أُلقِيَ يُلقَى
ܐܰܥܺܝܩ	أضرَّ	ܐܶܬܬܥܺܝܩ ܢܶܬܬܥܺܝܩ	أُضِرَّ يُضَرُّ
ܐܰܠܐܺܝ	أتعبَ	ܐܶܬܬܰܠܐܺܝ ܢܶܬܬܰܠܐܶܐ	أُتعِبَ يُتعَبُ
ܐܰܘܬܰܪ	أغنى	ܐܶܬܬܰܘܬܰܪ ܢܶܬܬܰܘܬܰܪ	أُغنِيَ يُغنَى
ܐܰܫܘܺܝ	أهّلَ	ܐܶܬܬܰܫܘܺܝ ܢܶܬܬܰܫܘܶܐ(٤)	أُهِّلَ يُؤَهَّلُ

(١) ومثله ܩܰܘܺܝ ܪܰܘܺܝ : ܐܶܬܩܰܘܺܝ ܢܶܬܩܰܘܶܐ ܐܶܬܪܰܘܺܝ ܢܶܬܪܰܘܶܐ . و ܓܰܠܺܝ ܩܰܢܺܝ ܪܰܒܺܝ : ܐܶܬܓܰܠܺܝ ܐܶܬܩܰܢܺܝ ܐܶܬܪܰܒܺܝ . و ܓܠܳܐ ܩܢܳܐ ܪܒܳܐ : ܐܶܬܓܠܺܝ ܐܶܬܩܢܺܝ ܐܶܬܪܒܺܝ

(٢) يقلب همزته تاء بعد اداة المجهولية المخففة والفرق بينه وبين مجهول ܦܥܰܠ المبتدئ بهمزة

(٣) بالخفض نظير المعلوم والاصل بفتح الياء ܐܶܬܬܩܺܝܡ ܢܶܬܬܩܺܝܡ . واعلم ان ܐܰܦܶܩ «ابتهلَ» يأتي مجهوله ܐܶܬܦܺܝܣ، و ܐܶܬܬܦܺܝܣ، «ابتُهِلَ اليهِ» قلب التاء طاء

(٤) لا يأتي مجهول وزن ܐܰܦܥܶܠ على وزن مجهول الثلاثي ܐܶܬܦܥܶܠ الا خلافاً لقول بعضهم

٣ : باقي المزيدات

ܣܰܪܗܶܒ استعجلَ ܐܶܣܬܰܪܗܰܒ ܢܶܣܬܰܪܗܰܒ أُستعجلَ يُستعجلُ

ܫܰܠܗܶܒ أضرمَ ܐܶܫܬܰܠܗܰܒ ܢܶܫܬܰܠܗܰܒ أُضرمَ يُضرمُ

ܫܰܡܠܺܝ تمّمَ ܐܶܫܬܰܡܠܺܝ ܢܶܫܬܰܡܠܶܐ تُمِّمَ يُتمَّمُ

ܓܰܘܙܶܠ أوقدَ ܐܶܬܓܰܘܙܰܠ ܢܶܬܓܰܘܙܰܠ أُوقدَ يوقدُ

ܣܰܝܒܰܪ احتملَ ܐܶܣܬܰܝܒܰܪ ܢܶܣܬܰܝܒܰܪ احتُمِلَ يُحتمل

ܫܰܥܒܶܕ استعبدَ ܐܶܫܬܰܥܒܰܕ ܢܶܫܬܰܥܒܰܕ استُعبِدَ يُستعبَدُ

ܫܰܬܗܰܪ أدهشَ ܐܶܫܬܰܬܗܰܪ ܢܶܫܬܰܬܗܰܪ أُدهِشَ يُدهَش

ܣܰܥܢܶܢ (تمات) ܐܶܣܬܰܥܢܰܢ ܢܶܣܬܰܥܢܰܢ غُيِّمَ السماء (لازم فقط)

ܚܰܠܛܶܠܛ خالطَ ܐܶܬܚܰܠܛܰܠܛ ܢܶܬܚܰܠܛܰܠܛ خُلِطَ غير مرة يُخلَط

ܚܰܪܚܰܪ نظرَ غير مرة ܐܶܬܚܰܪܚܰܪ ܢܶܬܚܰܪܚܰܪ (١) نُظر غير مرة يُنظَرُ

ܒܰܙܒܶܙ نهبَ غير مرة ܐܶܬܒܰܙܒܰܙ ܢܶܬܒܰܙܒܰܙ نُهِبَ غير مرة يُنهَبُ

ويجوز ان يزاد على اداة المجهول في بعض المزيدات المبتدئة بالسين او الشين تاء اخرى فتُنقَل حركة الاولى اليها نحو :

ܐܶܣܬܰܪܗܰܒ : ܐܶܣܬܬܰܪܗܰܒ ܢܶܣܬܬܰܪܗܰܒ استُعجل يُستعجل

ܐܶܫܬܰܠܗܰܒ : ܐܶܫܬܬܰܠܗܰܒ ܢܶܫܬܬܰܠܗܰܒ أُلهِبَ يُلهَبُ

ܐܶܫܬܰܘܕܰܥ : ܐܶܫܬܬܰܘܕܰܥ ܢܶܫܬܬܰܘܕܰܥ عُرِفَ يُعرَفُ

ܐܶܫܬܰܘܕܺܝ : ܐܶܫܬܬܰܘܕܺܝ ܢܶܫܬܬܰܘܕܶܐ وُعِدَ يُوعَدُ

---

(١) ان خفض الماضي وكسر المضارع في الرباعي والمزيدات المنتهية بالياء لا يخل بالوزن لانهُ عارض كما علمت فاصل ܐܶܫܬܰܘܕܺܝ ܢܶܫܬܰܘܕܶܐ مثلاً ܐܶܫܬܰܘܕܺܝ ܢܶܫܬܰܘܕܶܐ . و ܐܶܫܬܰܡܠܺܝ ܢܶܫܬܰܡܠܶܐ : ܐܶܫܬܰܡܠܺܝ ܢܶܫܬܰܡܠܶܐ الخ

فائدة

ان جميع اوزان المجهول المتقدمة تقبل اللزوم والتعدية . فتكون للمجهولية وهو الاصل فيها نحو ܐܬܟܬܒ كُتبَ ܐܬܟܬܒ كُتِبَ ܐܬܝܠܕ وُلِدَ . وللمجهولية والمطاوعة معاً نحو ܐܬܦܣܩ قُطِعَ وانقطعَ ܐܬܬܒܪ كُسِرَ وانكسرَ . وللمجهولية والتعدية نحو ܐܫܬܘܕܝ وُعِدَ ووَعَدَ . وللمجهولية واللزوم معاً نحو ܐܬܪܗܒ أُقلِقَ وقَلِقَ . وللتعدية فقط ܐܫܬܘܕܥ عَرَفَ . فَهِمَ . وللزوم فقط نحو ܐܬܢܓܗ تلألأَ ܐܬܕܒܠ نَحِلَ . ذَبُلَ . وذلك سماعي

غير ان وزن ܐܬܬܦܥܠ لا يكون الا للمجهولية نحو ܐܬܬܢܗܪ أُضيءَ ܐܬܬܘܒܕ أُبيدَ . وكذا ما زيدَ فيه على تاء المجهولية تاء اخرى نحو ܐܫܬܪܗܒ استُعجِلَ

ووزنا ܐܬܦܠܦܠ و ܐܬܦܥܦܥ لا يأتيان للتعدية الا نادراً والغالب فيهما ان يكونا لتكرار الفعل غير مرة . وكل ذلك انما يعرف من المعجمات والمطالعة (١)

ܕܘܪܫܐ تمرين

اشر الى وزن كل من هذه الافعال المجهولة واذكر معلومَهُ :

ܐܬܚܬܡ خُتِمَ | ܐܬܬܣܝܪ أُسِرَ | ܐܬܠܬܫ عُجِنَ

---

(١) اعلم ١ً : ان المجهول او التاوي لا بد ان يصاغ من فعل بصيغة المعلوم كما ترى . وربما كان ذلك الفعل مماتاً مثل ܟܬܫ ܫܡܫ : ܐܬܟܬܫ التجأ ܐܫܬܡܫ خُدِمَ . ٢ً : انهُ متى كان الفعل للمجهولية فلا يصاغ الا من الافعال المتعدية . وان مجيء اوزان المجهول بمعنى المعلوم المتعدي او اللازم هو الذي جعلنا نسميه مجهولاً او تاوياً نسبة الى التاء في اولهِ كما فعلَ غيرنا

ܐܬܒܨܝ فُحِصَ	ܐܬܢܨܚ غُلِبَ	ܐܬܛܒܥ اصطبغَ
ܐܬܪܥܥ رُضَّ	ܐܬܡܚܝ ضُرِبَ	ܐܬܪܣܣ رُشَّ
ܐܬܢܓܕ جُذِبَ	ܐܬܒܙܚ هُزِئَ بِهِ	ܐܬܝܩܕ أُوقِدَ
ܐܫܬܩܠ رُفِعَ	ܐܬܚܬ نُزِلَ	ܐܬܩܛܪ عُقِدَ
ܐܬܒܗܬ أُخزِيَ	ܐܬܦܝܣ نوغِيَ له	ܐܫܬܪܝ أُوهِيَ

الفصل الخامس

ܡܦܩܬܐ ܕܙܒܢܐ ܕܩܐܡ في صيغة الحاضر

٦٣ يصاغ الحاضر من الماضي كما يلي :

اولاً : من الثلاثي المعلوم

يصاغ بنصب اول الماضي وكسر ثانيه على وزن ܦܳܥܶܠ . واذا انتهى بحرف فتح يفتح ثانيه. مثاله :

من السالم والنوني

ܟܬܒ	ܟܳܬܶܒ	كَتَبَ يَكتُبُ
ܦܬܚ	ܦܳܬܰܚ	فتح يفتح
ܢܦܩ	ܢܳܦܶܩ	خرج يخرج
ܢܦܚ	ܢܳܦܰܚ	نفخ ينفخ

ومن المضاعف

ܒܙ	ܒܳܐܙ	نهب ينهب

ܒܙ	ܢܒܐܙ	أنف يأنف
ܩܪ	ܢܩܐܪ(١)	برد يبرد

ومن المهموز

ܐܟܠ	ܐܟܠ	اكل يأكل
ܐܡܪ	ܐܡܪ	قال يقول
ܫܐܠ	ܢܫܐܠ	سأل يسأل
ܟܐܪ	ܢܟܐܪ	انتهر ينتهر
ܣܡܩ	ܢܣܡܩ (٢)	احمرَّ يحمرُّ

ومن المعتل الفاء

ܝܠܕ	ܢܐܠܕ	ولد يلد
ܝܬܪ	ܢܐܬܪ	استفادَ يستفيدُ

ومن المعتل العين

ܩܡ	ܢܩܘܡ	قام يقوم
ܕܢ	ܕܐܢ	دان يدين
ܙܥ	ܐܙܥ (٣)	تحرَّكَ يتحرَّكُ

ومن المعتلَ اللام

ܩܪܐ	ܢܩܪܐ	قرأ يقرأ

---

(١) بفك الادغام وأبدال اول المتجانسين الفاً ملفوظة ياءً للتخفيف فالاصل [illegible] ܢܒܙܙ ܢܩܪܪ

(٢) بفتح العين فقط لان الهمزة بعدها من الفواتح

(٣) باعادة الالف المقاوبة عن الواو او الياء ولفظها ياءً

ܚܕܺܝ	ܚܳܕܶܐ (١)	فرح يفرح
ܛܥܳܐ	ܛܳܥܶܐ	نسي ينسى
ܐܶܠܳܐ	ܐܳܠܶܐ	رثى يرثي
ܠܐܶܐ	ܠܳܐܶܐ	تعب يتعب
ܢܒܰܛ	ܢܳܒܶܛ	نبت ينبت
ܪܘܺܝ	ܪܳܘܶܐ	سكِر يسكَر

ثانياً : من الرباعي والمزيدات

يصاغ بادخال ميم على اول الماضي ساكنة اذا كان متحركاً ومكسورة اذا كان ساكناً . فان انتهى بياء تبدل ياؤه الفاً مكسوراً ما قبلها . مثال ذلك :

من الرباعي ܦܰܥܠܶܠ : ܡܦܰܥܠܶܠ نحو :

ܦܰܪܢܶܣ	ܡܦܰܪܢܶܣ	وزّعَ يوزّعُ
ܬܰܪܣܺܝ	ܡܬܰܪܣܶܐ	قات يقوت

ومن ܦܰܥܶܠ : ܡܦܰܥܶܠ نحو :

ܩܰܒܶܠ	ܡܩܰܒܶܠ	قَبل يَقبلُ
ܢܰܗܰܪ	ܡܢܰܗܰܪ	انار ينير
ܐܰܦܺܝ	ܡܰܐܦܶܐ (٢)	نجّى ينجّي
ܩܰܥܺܝ	ܡܩܰܥܶܐ	هتف يهتف

(١) بقلب الياء الفاً مكسوراً ما قبلها للتخفيف

(٢) بثبوت الالف لانها اصلية وارجاع حركتها الى الميم عندنا بحسب قاعدة تخفيفها . وهكذا في نحو ܐܰܣܺܝ ܡܰܐܣܶܐ

ܐܛܝܒ	ܡܛܐܒ	طَيّب يطيِّب
ܫܰܒܰܚ	ܡܫܰܒܰܚ	بجّل يبجِّلُ
ܚܰܘܺܝ	ܡܚܰܘܶܐ	اظهر يظهر

ومن ܐܰܩܛܶܠ : ܡܰܩܛܶܠ (١)

ܐܰܫܠܶܡ	ܡܰܫܠܶܡ	اتمَّ يتمُّ
ܐܰܚܢܶܦ	ܡܰܚܢܶܦ	نافق ينافق
ܐܰܦܶܩ	ܡܰܦܶܩ	اخرج يخرج
ܐܰܢܗܰܪ	ܡܰܢܗܰܪ	انار ينير
ܐܰܗܶܠ	ܡܰܗܶܠ	سخر يسخر
ܐܰܩܺܝܡ	ܡܰܩܺܝܡ	اقام يقيم
ܐܰܙܺܝܥ	ܡܰܙܺܝܥ	زعزع يزعزع
ܐܰܫܪܺܝ	ܡܰܫܪܶܐ	احلَّ يحلُّ
ܐܰܒܺܐܫ	ܡܰܒܐܶܫ	آذى يآذي

ومن باقي المزيدات

ܫܰܪܗܶܒ	ܡܫܰܪܗܶܒ	استعجلَ يستعجلُ
ܫܰܡܠܺܝ	ܡܫܰܡܠܶܐ	تَمَّمَ يُتمِّمُ
ܫܰܠܗܶܒ	ܡܫܰܠܗܶܒ	اشعل يشعل
ܣܰܝܒܰܪ	ܡܣܰܝܒܰܪ	صبر يصبر
ܒܰܙܒܶܙ	ܡܒܰܙܒܶܙ	نهبَ مرارًا يَنهَب
ܙܰܠܙܶܠ	ܡܙܰܠܙܶܠ	زعزع يزعزع

(١) بحذف الالف منهُ لانها زائدة ونقل حركتها الى الميم

ܚܰܠܛܶܠܛ	ܡܚܰܠܛܶܠܛ	خلطَ مراراً يخلط
ܒܰܢܘܶܢ	ܡܒܰܢܘܢܳܐ	بَنى مراراً يبني

ثالثاً : من المجهول او التاوي

يصاغ بادخال الميم على اول الماضي وحذف الالف من اوله ونقل كسرتها اليها . فان كان آخره ياء تبدل الفاً مكسوراً ما قبلها كما في المعلوم . مثال ذلك :

من مجهول الثلاثي

ܐܶܬܟܬܶܒ	ܡܶܬܟܬܶܒ	كُتِبَ يُكتَبُ
ܐܶܬܕܒܶܚ	ܡܶܬܕܒܶܚ	ذُبِحَ يذبح
ܐܶܬܢܣܶܒ	ܡܶܬܢܣܶܒ	أُخذَ يؤخذ
ܐܶܬܒܪܶܐ	ܡܶܬܒܪܶܐ	ذُهِبَ ينهب
ܐܶܬܐܟܶܠ	ܡܶܬܐܟܶܠ	أُكل يؤكل
ܐܶܬܐܡܰܪ	ܡܶܬܐܡܰܪ	قيل يُقال
ܐܶܬܟܬܰܒ	ܡܶܬܟܬܰܒ	أُكتُتِبَ يكتابُ
ܐܶܫܬܐܶܠ	ܡܶܫܬܐܶܠ	سُئِلَ يسألُ
ܐܶܬܝܠܶܦ	ܡܶܬܝܠܶܦ	عُلِمَ يُعلَمُ
ܐܶܬܕܺܝܢ	ܡܶܬܕܺܝܢ	دِينَ يدان
ܐܶܬܩܪܺܝ	ܡܶܬܩܪܶܐ	دُعِيَ يُدعى
ܐܶܨܛܒܺܝ	ܡܶܨܛܒܶܐ	أُرِيدَ يُرادُ
ܐܶܬܢܟܺܝ	ܡܶܬܢܟܶܐ	ضُرَّ يُضرُّ
ܐܶܬܟܐܺܝ	ܡܶܬܟܐܶܐ	أُنتُهِرَ يُنتَهرُ

زمن مجهول (او تاوي) الرباعي والمزيدات

ܐܶܬ݂ܦܰܪܢܰܣ	ܡܶܬ݂ܦܰܪܢܰܣ	وُزِعَ يُوَزَعُ
ܐܶܬ݂ܬܙܺܝܢ	ܡܶܬ݂ܬܙܺܝܢ	قِيتَ يُقاتُ
ܐܶܬ݂ܩܰܒܰܠ	ܡܶܬ݂ܩܰܒܰܠ	قُبلَ يُقبلُ
ܐܶܬ݂ܒܰܝܰܐ	ܡܶܬ݂ܒܰܝܰܐ	تَعزَّى يتعزَّى
ܐܶܬ݂ܓܰܠܺܝ	ܡܶܬ݂ܓܰܠܶܐ	تبجّلَ يتبجّلُ
ܐܶܬ݂ܚܰܘܺܝ	ܡܶܬ݂ܚܰܘܶܐ	أظهر يظهر
ܐܶܬ݂ܬܡܰܠܺܝ	ܡܶܬ݂ܬܡܰܠܶܐ	أتمَ يتمُ
ܐܶܬ݂ܬܰܦܰܩ	ܡܶܬ݂ܬܰܦܰܩ	أخرجَ يخرجُ
ܐܶܬ݂ܬܰܘܒܰܕ	ܡܶܬ݂ܬܰܘܒܰܕ	أبيدَ يبادُ
ܐܶܬ݂ܬܰܫܪܺܝ	ܡܶܬ݂ܬܰܫܪܶܐ	أحلَ يحلُ
ܐܶܫܬܰܪܗܰܒ	ܡܶܫܬܰܪܗܰܒ	استعجلَ يستعجلُ
ܐܶܬ݂ܒܰܙܰܙ	ܡܶܬ݂ܒܰܙܰܙ	نُهبَ يُنهبُ
ܐܶܫܬܰܘܕܺܝ	ܡܶܫܬܰܘܕܶܐ	وُعدَ يوعدُ
ܐܶܫܬܐܰܘܕܺܝ	ܡܶܫܬܐܰܘܕܶܐ	وُعدَ يوعد

ܕܘܪܫܐ تمرين

صغ الحاضر من الافعال الآتية :

ܓܠܰܦ	نحتَ	ܐܶܫܬܰܥܠܺܝ	استعلى	ܢܩܰܒ	نقبَ
ܐܶܬ݂ܬܰܟܬܰܫ	حُوربَ	ܓܫܰܠ	قذف	ܪܚܰܫ	دبَّ
ܣܓܺܝ	كبر . عظم	ܟܦܰܦ	انحنى	ܐܶܬ݂ܬܨܺܝܕ	صيدَ

ܟܣܝ	كسا . غطا	ܐܬܩܢ	اتقن	ܐܬܛܡܐ	تدنّس
ܐܬܕܘܫ	ديس	ܐܫܬܡܠܝ	كمل	ܛܐܒ	طاب
ܣܪܛ	سطر	ܨܪ	صور	ܐܣܬܩܒܠ	استقبل

الفصل السادس

ܥܠ ܦܘܩܕܢܐ ܘܟܘܠܝܐ في الامر والنهي

٦٤ الامر نوعان امر بالصيغة ويختص بالمخاطب نحو ܩܘܡ قُم . وامر بالمضارع ويشترك بين المتكلم والمخاطب والغائب نحو ܢܩܘܡ لِنقُم الخ . ومنه يصاغ النهي ايضاً بادخال ܠܐ « لا » الناهية على المضارع نحو ܠܐ ܬܩܘܡ لا تقُم

اما الامر بالصيغة فيصاغ من المضارع بحذف حرف المضارعة . وهاك امثلة :

واولاً : من المجرد الثلاثي

لا يقتضي سوى ما ذكرنا في السالم والنوني والمهموز العين واللام والمعتل العين نحو :

ماضي	مضارع	امر	
ܫܒܩ	ܢܫܒܘܩ	ܫܒܘܩ	أترك
ܦܬܚ	ܢܦܬܘܚ	ܦܬܘܚ	إفتح
ܥܒܕ	ܢܥܒܕ	ܥܒܕ	اصنع
ܢܦܩ	ܢܦܘܩ	ܦܘܩ	اخرج

ܢܛܪ	ܢܛܘܪ	ܛܘܪ	استتر
ܢܦܠ	ܢܦܶܠ	ܦܶܠ	اسقط
ܚܒ	ܢܚܒܐ	ܚܒܐ	انهب
ܫܐܠ	ܢܫܐܠ	ܫܐܠ	اسأل
ܫܬܐ	ܢܫܬܐ	ܫܬܐ	احمر
ܩܡ	ܢܩܘܡ	ܩܘܡ (١)	قم

اما ما بقي من انواع المجرداي المهموز الفاء والمعتل الفاء واللام فيقـ...ي اكثر من حذف حرف المضارعة كما ترى :

ܐܟܠ	ܢܐܟܘܠ	ܐܟܘܠ (٢)	كُل
ܐܒܕ	ܢܐܒܕ	ܐܒܕ (٣)	بِد
ܝܠܦ	ܢܐܠܦ	ܝܠܦ (٤)	تعلّم
ܩܪܐ	ܢܩܪܐ	ܩܪܝ	اقرأ
ܚܕܝ	ܢܚܕܐ	ܚܕܝ (٥)	افرح

(١) ان الواو في مضارع هذا الوزن وامره اصلية وطويلة خلافاً لباقي الصيغ فواوها غير اصلية وقصيرة (٢) بفتح الهمزة لسهولة الابتداء بها ولم تكسر للفرق بين هذه الصيغة وصيغة مضارع المتكلم

(٣) بارجاع الكسر الى الهمزة كالماضي

(٤) برد الالف ياء كما كانت في الماضي . وتحريك اول المهموز والمعتل الفاء هنا لا يخل بالقاعدة لانـه عارض لسهولة الابتداء بالالـف والياء . فاصل ܐܟܘܠ و ܐܒܕ و ܝܠܦ مثلاً بسكون اولها . وقد ارجعت الف مضارع ܢܐܠܦ ياء في الامر لانها معتلة لا يمكن الابتداء بها

(٥) لا يخل بالقاعدة الخفض في امر المعتل اللام لانه مسبب عن الياء الساكنة والاصل ܚܕܝ ܚܕܝ مثلا مثل ܚܕܝ

ܠܶܐܝ	ܢܶܠܶܐ	ܠܶܐܝ	اتعبْ
ܕܘܳܐ	ܢܶܕܘܶܐ	ܕܘܺܝ	اشقَ
ܪܘܳܐ ܘܪܘܺܝ	ܢܶܪܘܶܐ	ܪܘܺܝ (١)	اسكرْ

ثانياً : من الرباعي والمزيد

لا يلزمه بعد حذف حرف المضارعة الا ارجاع الالف في وزن ܐܰܦܥܶܠ كالماضي وقلب الكسر على ما قبل الالف في المعتل الآخر نصباً . مثال ذلك :

ܬܰܪܓܶܡ	ܢܬܰܪܓܶܡ	ܬܰܪܓܶܡ	ترجمْ
ܩܰܒܶܠ	ܢܩܰܒܶܠ	ܩܰܒܶܠ	اقبلْ
ܢܰܛܰܪ	ܢܢܰܛܰܪ	ܢܰܛܰܪ	احفظ
ܗܰܠܶܟ	ܢܗܰܠܶܟ	ܗܰܠܶܟ	ذهّبْ
ܦܰܨܺܝ	ܢܦܰܨܺܝ	ܦܰܨܺܝ	نجِّ
ܫܰܐܶܠ	ܢܫܰܐܶܠ	ܫܰܐܶܠ	اسألْ
ܝܰܩܰܪ	ܢܝܰܩܰܪ	ܝܰܩܰܪ	عزِّ
ܐܰܗܦܶܟ	ܢܰܗܦܶܟ	ܐܰܗܦܶܟ	أرجِعْ
ܐܰܦܨܰܚ	ܢܰܦܨܰܚ	ܐܰܦܨܰܚ	أبهِجْ
ܐܰܦܶܩ	ܢܰܦܶܩ	ܐܰܦܶܩ	أخرِجْ
ܐܰܟܶܐܒ	ܢܰܟܶܐܒ	ܐܰܟܶܐܒ	آلِمْ
ܐܰܘܟܶܠ	ܢܰܘܟܶܠ	ܐܰܘܟܶܠ	آكِلْ
ܐܰܛܝܶܒ	ܢܰܛܝܶܒ	ܐܰܛܝܶܒ	اصلِحْ
ܐܰܘܠܶܕ	ܢܰܘܠܶܕ	ܐܰܘܠܶܕ	أولِدْ

(١) الافعال النونية المعتلة الآخر تردُّ نونها في الامر نحو ܢܗܳܐ ܢܶܢܗܶܐ : ܢܗܺܝ تَنَهَّدْ

ܐܩܝܡ	ܢܩܝܡ	ܐܩܝܡ	أقِم
ܫܥܒܕ	ܢܫܥܒܕ	ܫܥܒܕ	استعبد
ܫܪܗܒ	ܢܫܪܗܒ	ܫܪܗܒ	استعجل
ܬܪܣܝ	ܢܬܪܣܐ	ܬܪܣܐ	قِت
ܚܘܝ	ܢܚܘܐ	ܚܘܐ	اظهر
ܐܘܚܝ	ܢܘܚܐ	ܐܘܚܐ	أمهل
ܫܡܠܝ	ܢܫܡܠܐ	ܫܡܠܐ	تمّم

ثالثاً : من الافعال التاوية

تُرَدُّ اليهِ الالف بعد حذف حرف المضارعة كوزن ܐܦܥܠ . فتاوي الثلاثي ܐܬܦܥܠ الصحيح الآخر ترجع حركة عينهِ الى ما قبلها وتقلب فتحاً نحو :

ܐܬܬܝܒ	ܢܬܬܝܒ	ܐܬܬܝܒ
ܐܬܦܝܫ	ܢܬܦܝܫ	ܐܬܦܝܫ
ܐܬܬܝܪ	ܢܬܬܝܪ	ܐܬܬܝܪ
ܐܬܐܬܝ	ܢܬܐܬܐ	ܐܬܐܬܐ
ܐܬܡܢܥ	ܢܬܡܢܥ	ܐܬܡܢܥ

ما عدا معتل العين فامره كماضيه نحو ܐܬܬܩܝܡ (١)

اما المعتل الآخر فتقلب الفُ مضارعهِ ياءً وكسرُ ما قبلها فتحاً عند الغربيين نحو

ܐܬܪܒܝ	ܢܬܪܒܐ	ܐܬܪܒܐ

(١) والاصل ܐܬܬܩܝܡ أُبدلَ فتحه خفضاً للخفة ومناسبةً للياء

ܐܬܒܟܝ ܢܬܒܟܐ ܐܬܒܟܐ (١)

فائدة : قد يقال في الامر من ܐܬܦܢܝ « رَجع . التفتَ » ܐܬܦܢܐ اذا كان الخطاب مع الله تعالى فقط

وتاوي الرباعي والمزيدات الصحيح الاخر تنزع حركة ما قبل اخره عند الغربيين نحو :

ܐܶܬܦܰܪܰܫ	ܢܶܬܦܰܪܰܫ	ܐܶܬܦܰܪܶܫ
ܐܶܬܩܰܒܰܠ	ܢܶܬܩܰܒܰܠ	ܐܶܬܩܰܒܶܠ
ܐܶܬܬܪܺܡ	ܢܶܬܬܪܺܡ	ܐܶܬܬܪܶܡ
ܐܶܫܬܰܥܒܰܕ	ܢܶܫܬܰܥܒܰܕ	ܐܶܫܬܰܥܒܶܕ (٢)

اما المعتل الاخر فيقلب كسر ما قبل آخره نصباً :

ܐܶܬܬܪܰܥܺܝ	ܢܶܬܬܪܰܥܶܐ	ܐܶܬܬܪܰܥܳܐ
ܐܶܬܡܢܺܝ	ܢܶܬܡܢܶܐ	ܐܶܬܡܢܳܐ
ܐܶܫܬܰܡܠܺܝ	ܢܶܫܬܰܡܠܶܐ	ܐܶܫܬܰܡܠܳܐ (٣)

(١) اما الشرقيون فيصيغونه منه كالسالم وهو الاصل فيه نحو ܐܬܦܪܫ ܐܬܒܟܝ ومذهب الغربيين اخف واسهل . وبعض الشرقيين يزيدون على اخره ياء لا تقرا نحو ܐܬܦܪܫܝ وذلك عيب واضح كما نبه نحاتهم المدققون

(٢) اما الشرقيون فيبقونه كالماضي عاماً نحو ܐܬܩܒܠ ܐܫܬܥܒܕ . ويوافقهم الغربيون في ضرورة الشعر وفي فعل ܐܬܦܬܚ . على ان مذهبهم اسهل واولى بالاتباع

يتضح مما تقدم ان الغربيين يراعون في امر تاوي الثلاثي المعتل الاخر الخفة والسهولة دون القاعدة . وفي ما فوق الثلاثي الصحيح الاخر يراعون القاعدة دون الخفة والسهولة . والشرقيون بالعكس

(٣) قد نصب ما قبل آخر الامر هنا بدلاً من الفتح مناسبةً للالف الاخيرة . واعلم أنه لا لزوم لوضع الخط الصغير تحت فعل الامر التاوي متى اختلف عن ماضيه صورة كما في هذه الامثلة

ܕܘܪܫܐ تمرين

١َ : صغ الامر من الافعال الاتية بعد ذكر حاضرها ومضارعها :

ܪܓܓ	شرِهَ·طمع	ܒܪܟ	بارك	ܐܬܚܡܬ	غضب
ܐܣܬܢܩ	احتاج	ܢܩܪ	نقرَ	ܐܬܪܘܪܒ · ܐܬܪܒܝ	عظُم
ܐܡܪ	قالَ	ܕܪܫ	درس·نهج	ܐܬܟܝܠ	كالَ
ܛܫܐ	اخفى	ܕܡܐ	شابه	ܐܫܬܘܝ	استحق

٢َ : واذكر ماضي هذه الافعال :

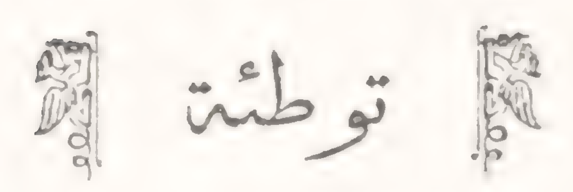
ܫܬܘܩ	اسكتْ	ܐܙܥܪ	صغّرْ	ܐܬܬܘܝ	تندّم
ܐܠܐܐ	أتعِبْ	ܦܣܘܩ	انسخْ	ܥܠܐ	ارفعْ
ܐܬܬܡܗ	اندهشْ	ܐܫܬܠܗܒ	التهِبْ	ܣܢܝ	ابغِضْ
ܐܦܠ	أوقعْ·أسقِطْ	ܦܫܘܛ	ابسطْ	ܟܪܝ	احزنْ
ܬܢܚ	تنهّدْ·اهدرْ	ܒܕܪ	انثرْ	ܐܬܬܟܠ	اتّكلْ



ܡܐܡܪܐ ܬܪܝܢܐ الباب الثاني

ܥܠ ܫܘܚܠܦܐ ܕܡܠܬܐ

في تصريف الفعل وفيه سبعة فصول



توطئة

٦٥ تصريف الفعل هو اسناد ماضيه وحاضره ومضارعه وامره الى ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب الفاعلة المسماة ܫܡܗ̈ܐ ܦܪ̈ܨܘܦܝܐ وذلك بحسب جنسها اي ܕܟܪ̈ܢܝܐ مذكراً وܢܩܒ̈ܢܝܐ مؤنثاً ◦ وعددها اي ܚܕ̈ܢܝܐ مفرداً . وܣܘܓ̈ܐܢܝܐ جمعاً

الفصل الاول

ܥܠ ܫܡܗ̈ܐ ܦܪ̈ܨܘܦܝܐ في الضمائر الفاعلة (١)

٦٦ هذه الضمائر هي التي يتصرف معها الفعل الماضي والحاضر والمضارع والامر كما يأتي وهي :

---

(١) لا لزوم لحفظ هذا الفصل غيباً

اولاً : الضمائر التي يتصرف معها الماضي

للمتكلم

ܚܕ المفرد		ܣܓܝ الجمع		
ܬ	تُ	ܢ او ܢܢ	نا	مذكراً ومؤنثاً

للمخاطب

ܬ	تَ	ܬܘܢ	تُمْ	مذكراً
ܬܝ	تِ	ܬܝܢ	تُنَّ	مؤنثاً

للغائب

ܗܘ	هو	ܘ او ܘܢ	وا	مذكراً
ܗܝ	هي	ܝ او ܝܢ	نَ	مؤنثاً

ثانياً : التي يتصرف معها الحاضر

للمتكلم

ܐܢܐ او ܐܢ	أنا	ܚܢܢ او ܢܢ	نحنُ	مذكراً ومؤنثاً

للمخاطب

ܐܢܬ او ܬ	انتَ	ܐܢܬܘܢ او ܬܘܢ	انتم	مذكراً
ܐܢܬܝ او ܬܝ	انتِ	ܐܢܬܝܢ او ܬܝܢ	انتنَّ	مؤنثاً

للغائب

ܗܘ	هو	ܗܢܘܢ	همْ	مذكراً
ܗܝ	هي	ܗܢܝܢ	هنَّ	مؤنثاً

ثالثاً : التي يتصرف معها المضارع

للمتكلم

ܐܢܐ	انا	ܢܚܢ	نحن	مذكراً ومؤنثاً

للمخاطب

ܐܢܬ	انتَ	ܘܢ	ونَ	مذكراً
ـܝ	ينَ	ܢ	نَ	مؤنثاً

للغائب

ܗܘ	هو	ܘܢ	ونَ	مذكراً
ܗܝ	هي	ܢ	نَ	مؤنثاً

رابعاً : التي يتصرف معها الامر

للمخاطب

ܐܢܬ	انتَ	ܘ او ܘܢ	وا	مذكراً
ـܝ او ـܝ	ي	ـܝ او ـܢ(١)	نَ	مؤنثاً

(١) الضمائر الفاعلة انما هي الضمائر المنفصلة نفسها (عدد ٩٣) بعضها باقية على حالها وبعضها منحوتة باقٍ منها حرف او حرفان او ثلاثة كما ترى . فان « ܬ » ضمير المتكلم المفرد في الماضي منحوت من ܐܢܐ . و « ܢ او ܢܢ » ضمير المتكلمين من ܚܢܢ . و « ܬ » ضمير المخاطب من ܐܢܬ . و « ܬܘܢ » ضمير المخاطبين من ܐܢܬܘܢ . و « ܬܝ » ضمير المخاطبة من ܐܢܬܝ . و « ܘ او ܘܢ » ضمير الغائبين من ܗܢܘܢ . وهلم جرّا في الحاضر والمضارع والامر . ولا اشكال في معرفة ذلك سوى في « ܬ » المتكلم فانها مقلوبة عن نون ܐܢܐ على ما يظهر ولم تبقَ نوناً حتى لا تلتبس صيغة المتكلم بصيغة المتكلمين . وفي « ܡܗ » ضمير المخاطبة في

الفصل الثاني

ܦܣܩ ܢܘܩܙܐ ܕܡ̈ܠܐ في نقط الافعال

٦٧ يوضع نقط كبيرة للافعال للدلالة على كونها افعالاً وللتمييز بين صيغها وتصاريفها المتشابهة خطًّا كما اشرنا سابقاً (عد ٤)

فالماضي والمضارع والامر يوضع لها نقطة من تحت نحو ܟܬܰܒ كتبَ ܢܶܟܬܘܽܒ سيكتبُ ܟܬܘܽܒ اكتب

الا المتكلم المفرد فتوضع نقطته من فوق نحو ܟܶܬܒܶܬ كتبتُ ܐܶܟܬܘܽܒ سأكتبُ . والغائبة فيوضع لها نقطتان احداهما تحت التاء والاخرى امامها الى اليسار هكذا ܟܶܬܒܰܬ «كتبَت» او نقطة واحدة فقط امامها نحو ܟܶܬܒܰܬ (١) . وجمع الموٴنث فيرسم لهُ نقطتان من فوق نحو ܟܬܰܒ̈ ܘܟܬܰܒ̈ܝܢ كتبنَ ܬܶܟܬܒ̈ܳܢ تكتبنَ ܢܶܟܬܒ̈ܳܢ يكتبنَ ܟܬܘܽܒ̈ ܟܬܘܽܒ̈ܝܢ اكتبنَ

اما الحاضر فيوضع لهُ نقطة من فوق والجمع الموٴنث منهُ نقطتان نحو

المضارع والامر بالنوع الثاني كما سيأتي فان اصله « ܗ ܝ » المأخوذة من ܐܝܗܝ زيدت عليها النون فيهما التمييز بين الصيغ

واعلم ان الضمائر الباقية على اصلها بلا نحت ولا ربط تستتر في الفعل كما سترى . فضمائر الغائب منها تستتر جوازاً وضمائر المتكلم والمخاطب تستتر وجوباً . اما الضمائر المنحوتة والمربوطة فلا تستتر بل تركَّب مع الفعل خطّاً ولفظاً . وقد قال البعض ان الضمائر المنحوتة علامات مأخوذة من الضمائر المنفصلة كما قلنا تلحق بالافعال للتمييز بين صيغها والدلالة على فاعلها الذي هو ضمير منفصل مستتر فيها

(١) والشرقيون يضعون لها نقطتين من تحت هكذا ܟܬܒܬ ܟܬܒܬ

ܟܬ̈ܒܢ ܐ̈ܢܝܢ اكتب ܟܬ̈ܒܢ ܬܟܬ̈ܒܢ ܢܟܬ̈ܒܢ نكتب ܟܬ̈ܒܢ ܐ̈ܢܝܢ اكتب الخ.
ونحو ܢܟܬ̈ܒܢ يكتبنَ الخ (١)

---

(١) متى كان في الفعل راء مثل ܦܪܩ «خلّصَ» يُكتفى في صيغ جمع الاناث فقط بنقطة واحدة مع نقطة الراء كما في جمع الاسماء نحو ܦܪ̈ܩܢ ܦܪ̈ܩܝܢ

تنبيهان: الاول: وضع البعض نقطة الحاضر من وزن ܐܬܦܥܠ من تحت علامة للخفض نحو ܡܬܦܥܠ. والبعض نقطة ثالثة لحاضر الاناث هكذا ܡܬܦܥ̈ܠܢ. وغيرهم يضعون نقطة المضارع من وزن ܦܥܠ ومن وزن ܐܦܥܠ المفتوح الاول من فوق نحو ܢܦܥܠ ܢܦܩܘܢ ܢܦܩܢ. ونقطة امر المخاطبة المعتل الآخر من فوق نحو ܓܠܝ ܐܢܬܝ. واجاز غيرهم وضع نقطة الامر قاطبةً من فوق او من تحت. وغيرهم غير ذلك. ولكن الاصح والمعول عليه ما ذكر في المتن

الفصل الثالث

٦٨ في تصريف الافعال المجردة الثلاثية المعلومة



تصريف الفعل السالم ولهُ خمسة اوزان كما علمت

تصريف الوزن الاول (١)

ܟܬܰܒ ܢܶܟܬܽܘܒ

على ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܽܘܠ

ܙܰܒܢܳܐ ܕܥܒܰܪ: الماضي

ܚܰܕ݂ المفرد		ܣܰܓܺܝ الجمع	
ܟܬܰܒ	كتبَ	ܟܬܰܒܘ ܘܟܬܰܒܽܘܢ	كتبوا
ܟܶܬܒܰܬ݂	كتبَت	ܟܬܰܒ̈ܝ ܘܟܬܰܒ̈ܶܝܢ	كتبنَ
ܟܬܰܒܬ	كتبتَ	ܟܬܰܒܬܽܘܢ	كتبتم
ܟܬܰܒܬܝ	كتبتِ	ܟܬܰܒ̈ܬܶܝܢ	كتبتنَّ
ܟܶܬܒܶܬ݂	كتبتُ	ܟܬܰܒܢ ܘܟܬܰܒܢܰܢ	كتبنا

ܙܰܒܢܳܐ ܕܩܳܐܶܡ الحاضر

ܟܳܬܶܒ ܐ̱ܢܳܐ ܘܟܳܬܒܳܐ	ܟܳܬܒܺܝܢ ܚܢܰܢ ܘܟܳܬܒܺܝܢܰܢ
اكتبُ	نكتبُ
ܟܳܬܒܳܐ ܐ̱ܢܳܐ ܘܟܳܬܒܳܢܳܐ	ܟܳܬ̈ܒܳܢ ܚܢܰܢ ܘܟܳܬ̈ܒܳܢܰܢ
اكتبُ	نكتبُ
ܟܳܬܶܒ ܐܢ̱ܬ	ܟܳܬܒܺܝܢ ܐܢ̱ܬܽܘܢ

(٢) اننا نتبع في تصاريف الافعال كلها نسق جدول الضمائر المتقدم ذكره كما ترى في هذا التصريف

ܟܳܬܒܰܬ	ܟܳܬܒܺܝܬܽܘܢ
تكتبُ	تكتبونَ
ܟܳܬܒܳܐ ܐܢ̱ܬܝ	ܟܳܬܒ̈ܳܢ ܐܢ̱ܬܶܝܢ
ܟܳܬܒܳܬܝ	ܟܳܬܒ̈ܳܬܶܝܢ
تكتبينَ	تكتبنَ (١)
ܟܳܬܶܒ	ܟܳܬܒܺܝܢ
يكتبُ	يكتبونَ
ܟܳܬܒܳܐ	ܟܳܬ̈ܒܳܢ
تكتبُ	يكتبنَ

ܐܰܘܢܳܐ ܕܢܳܩܶܦ المضارع (٢)

ܐܶܟܬܘܿܒ	ܢܶܟܬܘܿܒ
سأكتبُ	سنكتبُ
ܬܶܟܬܘܿܒ	ܬܶܟܬܒܽܘܢ
ستكتبُ	ستكتبونَ
ܬܶܟܬܒܺܝܢ	ܬܶܟܬ̈ܒܳܢ
ستكتبين	ستكتبنَ
ܢܶܟܬܘܿܒ	ܢܶܟܬܒܽܘܢ
سيكتبُ	سيكتبون
ܬܶܟܬܘܿܒ	ܢܶܟܬ̈ܒܳܢ
ستكتبُ (٣)	سيكتبنَ

ܦܽܘܩܳܕܳܐ الامر

ܟܬܘܿܒ	ܟܬܘܿܒܘ
اكتبْ	ܘܟܬܘܿܒܘܢ
	اكتبوا
ܟܬܘܿܒܝ	ܟܬ̈ܘܿܒܝ
ܘܟܬܘܿܒܝܢ	ܘܟܬ̈ܘܿܒܝܢ
اكتبي	اكتبنَ

تصريف الوزن الثاني

ܕܚܶܠ ܢܶܕܚܰܠ

على ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܰܠ

(١) ان صيغة حاضر المتكلمين والمخاطبين الاولى مذكراً ومؤنثاً تلفظ متصلة ولو كتبت منفصلة فتلفظ ܟܳܬܒܺܝܢ ܚ̱ܢܰܢ و ܟܳܬ̈ܒܳܢ ܚ̱ܢܰܢ و ܟܳܬܒܺܝܢ ܐܢ̱ܬܽܘܢ و ܟܳܬ̈ܒܳܢ ܐܢ̱ܬܶܝܢ مثلاً كأنها كتبت ܟܳܬܒܺܝܢܰܢ ܟܳܬ̈ܒܳܢܰܢ ܟܳܬܒܺܝܬܽܘܢ ܟܳܬ̈ܒܳܬܶܝܢ وهكذا في كل التصاريف الآتية

(٢) يدخل على اول الفعل في المضارع ثلاثة حروف تسمّى حروف المضارعة وهي ܐܢܬ كما ترى

(٣) اعتاد بعض النساخ المتأخرين ان يزيدوا ياء على مضارع الغائبة نحو ܬܶܟܬܘܿܒܝ . والمحققون يوجبون عدم زيادتها

ماضيه وحاضره كماضي وحاضر ܦܥܠ تماماً نحو ܥܡܠܬ عملتُ ܥܡܠܢ و ܥܡܠܢܢ عملنا الخ. ܥܳܡܶܠ ܐ̱ܢܐ اعملُ الخ

وܥܬܝܕ المضارع

ܐܥܡܠ سأعملُ	ܢܥܡܠ سنعمل
ܬܥܡܠ ستعملُ	ܬܥܡܠܘܢ ستعملون
ܬܥܡܠܝܢ ستعملينَ	ܬܥܡ̈ܠܢ ستعملنَ
ܢܥܡܠ سيعملُ	ܢܥܡܠܘܢ سيعملونَ
ܬܥܡܠ ستعملُ	ܢܥܡ̈ܠܢ سيعملنَ

ܦܘܩܕܢ الامر

ܥܡܘܠ اعملْ	ܥܡܘܠܘ و ܥܡܘܠܘܢ اعملوا
ܥܡܘܠܝ وܥܡܘܠܝܢ اعملي	ܥܡ̈ܘܠܝ و ܥܡ̈ܘܠܝܢ اعملنَ

تصريف الوزن الثالث

ܥܒܰܕ ܢܶܥܒܶܕ على ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܶܠ

ماضيهِ وحاضره كماضي وحاضر ܦܥܠ ايضاً

وܥܬܝܕ المضارع

ܐܥܒܕ سأصنعُ	ܢܥܒܕ سنصنعُ
ܬܥܒܕ ستصنعُ	ܬܥܒܕܘܢ ستصنعونَ
ܬܥܒܕܝܢ ستصنعينَ	ܬܥ̈ܒܕܢ ستصنعنَ
ܢܥܒܕ سيصنعُ	ܢܥܒܕܘܢ سيصنعونَ
ܬܥܒܕ ستصنعُ	ܢܥ̈ܒܕܢ سيصنعنَ

ܦܘܩܕܢ الأمر

ܥܒܕ اصنعْ	ܥܒܕܘ وܥܒܕܘܢ اصنعوا
ܥܒܕܝ	ܥܒ̈ܕܝ

و ܥܒܶܕܝܢ اصنعي	وܥܒܶܕܶܝܢ اصنعنَ

تصريف الوزن الرابع

ܣܓܶܕ ܢܶܣܓܽܘܕ

على ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܽܘܠ

وܗܳܟܰܢܳܐ الماضي

ܣܓܶܕܶܬ سجدتُ	ܣܓܶܕܢ وܣܓܶܕܢܰܢ سجدنا
ܣܓܶܕܬ سجدتَ	ܣܓܶܕܬܽܘܢ سجدتم
ܣܓܶܕܬܝ سجدتِ	ܣܓܶܕܬܶܝܢ سجدتنّ
ܣܓܶܕ سجدَ	ܣܓܶܕܘ و ܣܓܶܕܘܢ سجدوا
ܣܓܶܕܰܬ سجدَت	ܣܓܶܕܝ و ܣܓܶܕܶܝܢ سجدنَ

اما الحاضر والمضارع والامر فتتصرف على حاضر ومضارع وامر ܦܩܰܕ بالتمام

تصريف الوزن الخامس

ܕܚܶܠ ܢܶܕܚܰܠ

على ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܰܠ

ماضيه وحاضره يتصرفان كماضي وحاضر ܣܓܶܕ ومضارعه وامره كمضارع وامر ܚܫܰܠ

ܕܘܪܫܐ تمرين

وهكذا صرف مثلاً :

ܚܫܰܒ ܢܶܚܫܽܘܒ حسبَ يحسبُ	ܙܒܰܢ ܢܶܙܒܶܢ اشترى يشتري
ܨܒܰܥ ܢܶܨܒܽܘܥ صبغَ يصبغُ	ܩܪܶܒ ܢܶܩܪܘܒ قربَ يقربُ
ܦܫܰܛ ܢܶܦܫܽܘܛ عرضَ يعرضُ	ܒܣܶܡ ܢܶܒܣܰܡ لذَّ يلذُّ
ܫܦܰܪ ܢܶܫܦܰܪ حسنَ يحسنُ	ܕܚܶܠ ܢܶܕܚܰܠ خافَ يخافُ

ثانياً

تصريف الفعل النوني وله خمسة اوزان كما مر

٦٩ ان ماضي وحاضر الافعال النونية يتصرفان كماضي وحاضر الافعال السالمة بلا خلاف· وهاك تصريف المضارع والامر منها :

تصريف الوزن الاول

ܢܦܰܩ ܢܶܦܽܘܩ

على ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܽܘܠ

ܘܗܟܢܐ

ܐܶܦܽܘܩ	ܢܶܦܽܘܩ
ܬܶܦܽܘܩ	ܬܶܦܩܽܘܢ
ܬܶܦܩܺܝܢ	ܬܶܦܩܳܢ
ܢܶܦܽܘܩ	ܢܶܦܩܽܘܢ
ܬܶܦܽܘܩ	ܢܶܦܩܳܢ

ܦܘܩܕ:

ܦܽܘܩ	ܦܽܘܩܘ
	ܘ ܦܽܘܩܽܘܢ
ܦܽܘܩܝ	ܦܽܘܩܝ
ܘܦܽܘܩܶܝܢ	ܘܦܽܘܩܶܝܢ

تصريف الوزن الثاني

ܢܣܰܒ ܢܶܣܰܒ

على ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܰܠ

ܘܗܟܢܐ

ܐܶܣܰܒ	ܢܶܣܰܒ
ܬܶܣܰܒ	ܬܶܣܒܽܘܢ
ܬܶܣܒܺܝܢ	ܬܶܣܒܳܢ
ܢܶܣܰܒ	ܢܶܣܒܽܘܢ
ܬܶܣܰܒ	ܢܶܣܒܳܢ

ܦܘܩܕ:

ܣܰܒ	ܣܰܒܘ
	ܘܣܰܒܽܘܢ
ܣܰܒܝ	ܣܰܒܝ
ܘܣܰܒܶܝܢ	ܘܣܰܒܶܝܢ

تصريف الوزن الثالث

ܢܦܶܠ ܢܶܦܶܠ

على ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܶܠ

ܘܗܟܢܐ

ܐܦܠ	ܢܦܠ
ܬܦܠ	ܬܦܠܘܢ
ܬܦܠܝܢ	ܬܦܠܢ
ܢܦܠ	ܢܦܠܘܢ
ܐܦܠ	ܬܦܠܢ

ܦܘܩ̄

ܦܠ	ܦܠܘ
	ܘܦܠܘܢ
ܦܠܝ	ܦܠܝ
ܘܦܠܝܢ	ܘܦܠܝܢ

تصريف الوزن الرابع

ܢܣܒ ܢܣܒ

على ܦܥܠ ܢܦܥܘܠ

يتصرف مضارعه وامره كمضارع وامر ܢܦܩ

تصريف الوزن الخامس

ܢܩܦ ܢܩܦ

على ܦܥܠ ܢܦܥܠ

يتصرف في المضارع والامر نظير ܢܩܦ

اما الافعال النونيـة التي تثبت النون في مضارعها فلا تفـترق بتصريفها عن السالمة

ܬܘܪܓܡܐ تمرين

وهكذا صرف مثلًا :

ܢܩܫ ܢܩܘܫ قرعَ يقرعُ	ܢܦܣ ܢܦܣ إقترعَ يقترعُ
ܢܒܫ ܢܒܘܫ نبشَ ينبشُ	ܢܗܠ ܢܗܘܠ نخلَ ينخلُ
ܢܒܥ ܢܒܥ نبعَ ينبعُ	ܢܟܦ ܢܟܦ و ܢܢܟܦ
ܢܗܪ ܢܢܗܪ انارَ ينيرُ	احتشمَ يحتشمُ
ܢܦܕ ܢܦܕ نفذَ ينفذُ	

ثالثاً

٧٠ تصريف الفعل المضاعف وله وزنان كما مر

تصريف الوزن الاول

ܒܙ ܢܒܘܙ

على ܦܥܠ ܢܦܥܘܠ

ܥܒܝܪ

ܒܙܬ	ܒܙܝ ܘܒܙܝܢ
ܒܙܬ	ܒܙܬܘܢ
ܒܙܬܝ	ܒܙܬܝܢ
ܒܙ	ܒܙܘ ܘܒܙܘܢ
ܒܙܬ.	ܒܙܢ ܘܒܙܢܢ

ܩܐܡ

ܒܐܙ ܐܢܐ	ܒܐܙܝܢ ܚܢܢ
	ܘܒܐܙܝܢܢ
ܒܐܙ ܐܢܬ	ܒܐܙܝܢ ܐܢܬܘܢ
ܘܒܐܙܬ	ܘܒܐܙܝܬܘܢ
ܒܐܙܐ ܐܢܬܝ	ܒܐܙܢ ܐܢܬܝܢ
ܘܒܐܙܐ	ܘܒܐܙܢܬܝܢ
ܒܐܙܐ ܐܢܐ	ܒܐܙܢ ܚܢܢ
ܘܒܐܙܐ	ܘܒܐܙܢܢ

ܒܐܙ	ܒܐܙܝܢ
ܒܐܙܐ	ܒܐܙܢ

ܥܬܝܕ

ܐܒܘܙ	ܢܒܘܙ
ܬܒܘܙ	ܬܒܙܘܢ
ܬܒܙܝܢ	ܬܒܙܢ
ܢܒܘܙ	ܢܒܙܘܢ
ܬܒܘܙ	ܢܒܙܢ

ܦܘܩܕ

ܒܘܙ	ܒܘܙܘ
	ܘܒܘܙܘܢ
ܒܘܙܝ	ܒܘܙܝ
ܘܒܘܙܝܢ	ܘܒܘܙܝܢ

تصريف الوزن الثاني

ܡܫ ܢܡܫ

على ܦܥܠ ܢܦܥܠ

اما ماضيه وحاضره فيتصرفان كماضي وحاضر ܒܙ



(١) فترى ان حاضر المفرد المذكر المنفصل عن الضمير في المضاعف يفك ادغامه وانما يبدل اول المتجانسين فيه الفاً مخففة كما علمت . وان مضارعه وامره مضموماً ومفتوحاً كمضارع وامر النوني المضموم والمفتوح

ܐܟܠܬ	ܐܟܠܬܘܢ
ܐܟܠܬܝ	ܐܟܠܬܝܢ
ܐܟܠ	ܐܟܠܘ
	ܘܐܟܠܘܢ
ܐܟܠܬ	ܐܟܠܝ
	ܘܐܟܠܝܢ

ܘܩܐܡ

ܐܟܠ ܐܢܐ	ܐܟܠܝܢ ܚܢܢ
ܘܐܟܠܐ ܐܢܐ	ܘܐܟܠܢ
ܐܟܠܐ ܐܢܬ	ܐܟܠܝܢ ܐܢܬܘܢ
ܘܐܟܠܐ ܐܢܬܝ	ܘܐܟܠܢ
ܐܟܠ ܗܘ	ܐܟܠܝܢ ܐܢܘܢ
ܘܐܟܠܐ ܗܝ	ܘܐܟܠܢ ܐܢܝܢ
ܐܟܠ	ܐܟܠܝܢ
ܐܟܠܐ	ܐܟܠܢ

ܘܥܬܝܕ

ܐܟܘܠ	ܢܐܟܘܠ
ܬܐܟܘܠ	ܬܐܟܠܘܢ
ܬܐܟܠܝܢ	ܬܐܟܠܢ
ܢܐܟܘܠ	ܢܐܟܠܘܢ
ܬܐܟܘܠ	ܢܐܟܠܢ (١)

ܦܘܩ

ܐܟܘܠ	ܐܟܘܠܘ
	ܘܐܟܘܠܘܢ
ܐܟܘܠܝ	ܐܟܘܠܝܢ
ܘܐܟܘܠܝܢ	ܘܐܟܘܠܝܢ

تصريف الوزن الثاني

ܐܒܕ ܢܐܒܕ

على ܦܥܠ ܢܦܥܠ

اما في الماضي والحاضر فيتصرف مثل ܐܟܠ

ܘܥܬܝܕ

ܐܒܕ (٢)	ܢܐܒܕ

(١) اعلم ان همزة ܐܟܠ و ܐܡܪ المفتوحة في الماضي عند الشرقيين بكسر معها حرف المضارعة كما هي عندنا نحو ܐܟܠܘ ܢܐܟܘܠ الخ

(٢) ان الهمزة التي تراها في مضارع المتكلم المفرد في هذين الوزنين اي ܐܟܘܠ و ܐܒܕ انما هي حرف المضارعة للمتكلم اما الهمزة الاصلية فقد حذفت وقامت هي مقامها

ܬܐܚܕ	ܬܐܚܕܘܢ	ܐܚܕ	ܐܚܕܘ
ܬܐܚܕܝܢ	ܬܐܚܕ̈ܢ		وܐܚܕܘܢ
ܢܐܚܕ	ܢܐܚܕܘܢ	ܐܚܕܝ	ܐܚܕ̈ܝ
ܬܐܚܕ	ܢܐܚܕ̈ܢ	وܐܚܕܝܢ	وܐܚܕ̈ܝܢ
	ܦܘܩ		

٢ : تصريف المهموز العين وله وزن واحد

ܫܐܶܠ ܢܶܫܐܰܠ على ܦܥܶܠ ܢܶܦܥܰܠ

٧١ وهذا الوزن متى حققت همزته يتصرف نظير ܢܶܦܥܰܠ السالم تماماً ولا اشكال فيه . ومتى خففت يقتضي ان تراعى فيه قواعد تخفيفها كما يلي .

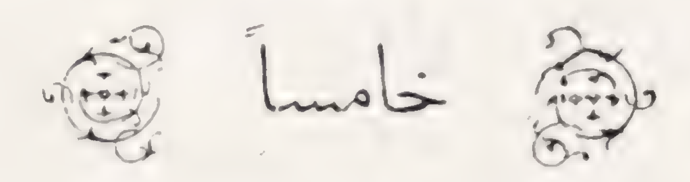
	ܘܚܕܢ		
ܫܐܠܬ	ܫܐܠ̈ܝ	ܫܐܠܐ ܐܢܐ	ܫܐܠܬܘܢ ܐܢܬܘܢ
	وܫܐܠ̈ܝܢ	وܫܐܠܢܐ	وܫܐܠܬܘܢ
ܫܐܠܬ	ܫܐܠܬܘܢ	ܫܐܠܐ ܐܢܐ	ܫܐܠ̈ܝܢ ܐܢܬ̈ܝܢ
ܫܐܠܬܝ	ܫܐܠܬ̈ܝܢ	وܫܐܠܢܐ	وܫܐܠܬ̈ܝܢ
ܫܐܠ	ܫܐܠܘ	ܫܐܠ ܐܢܬ	ܫܐܠܝܢ ܚܢܢ
	وܫܐܠܘܢ	وܫܐܠܬ	وܫܐܠܝܢܢ
ܫܐܠܬ	ܫܐܠܢ	ܫܐܠܐ ܐܢܬܝ	ܫܐܠ̈ܢ ܐܢܬܝܢ
	وܫܐܠ̈ܢ	وܫܐܠܬܝ	وܫܐܠ̈ܬܝܢ
		ܫܐܠ	ܫܐܠܝܢ
	ܘܫܠܡ	ܫܐܠܐ	ܫܐܠ̈ܢ

ܦܘܩܕܐ		ܕܥܬܝܕ	
ܫܰܐܠܘ	ܫܰܐܠ	ܢܶܫܰܐܠ	ܐܶܫܰܐܠ
ܘܫܰܐܠܽܘܢ		ܬܶܫܐܠܽܘܢ	ܬܶܫܰܐܠ
ܫܰܐܠܶܝܢ	ܫܰܐܠܝ	ܬܶܫܐܠܳܢ	ܬܶܫܐܠܺܝܢ
ܘܫܰܐܠܶܝܢ	ܘܫܰܐܠܶܝܢ	ܢܶܫܐܠܽܘܢ	ܢܶܫܰܐܠ
		ܢܶܫܐܠܳܢ(١)	ܬܶܫܰܐܠ

ܕܘܪܫܐ تمرين

وعلى ذلك صرف مثلاً :

ܐܟܡ ܢܐܟܘܡ حقد يحتقد | ܡܐܢ ܢܡܐܢ ضجر يضجر
ܐܡܢ ܢܐܡܢ داوم يداوم | ܛܢܦ ܢܛܢܦ تدنس يتدنس



خامساً

تصريف المعتل الفاء وله وزن واحد

ܝܶܠܶܕ ܢܺܐܠܰܕ على ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܰܠ

٧٣ هذا الوزن يتصرف في الماضي والحاضر والامر نظير ܩܕܡ السالم مع المحافظة على خفض الياء في الماضي والامر . الا في ماضي المتكلم والغائبة فتكسر كالسالم . اما المضارع فيتصرف مثل مضارع ܐܟܠ مثاله :

---

(١) فترى ان ما قبل الهمزة في المضارع يكسر بحركة ܚܒܨܐ عندما يسكن هو والهمزة وذلك في مضارع المخاطبين والمخاطب والمخاطبات والغائبين والغائبات

ܝܶܠܦܰܬ	ܘܕܟܪ̈ܐ ܝܶܠܦܝ ܘܝܶܠܦܶܝܢ	ܘܦܩܕ ܝܺܠܰܦ ܐܢܬ الخ	ܝܺܠܰܦܘ ܚܠܶܝܢ
ܝܠܰܦܬ	ܝܠܰܦܬܘܢ		ܘܕܡܠܝܢ الخ
ܝܠܰܦܬܝ	ܝܠܰܦܬܶܝܢ	ܐܺܠܰܦ (١)	ܬܺܠܰܦ الخ
ܝܠܶܦ	ܝܶܠܦܘ ܘܝܶܠܦܘܢ		ܦܘܩܕ
ܝܶܠܦܶܬ	ܝܠܰܦܢ	ܝܺܠܰܦܘ	ܝܠܰܦܘ
	ܘܝܺܠܰܦܢ		ܘܝܠܰܦܘܢ الخ

فائدة : ܐܶܬܳܐ المعتل الفاء المهموز الرسطلا تخفف همزتهُ وصرفهُ على وزن ܢܦܰܩ تماماً هكذا : في الماضي ܐܶܬܳܬ ܐܬܳܝܬ ܘܐܬܳܝܬܝ الخ . وفي الحاضر ܐܳܬܶܐ ܐܢܐ الخ . وفي المضارع ܐܺܐܬܶܐ ܬܺܐܬܶܐ ܢܺܐܬܶܐ ܢܺܐܬܽܘܢ الخ . وفي الامر ܐܶܬܳܐ ܐܶܬܳܘ الخ (٢)

ܕܘܪܫܐ تمرين

وعليه صرف مثلاً :

ܝܠܶܦ ܢܺܐܠܰܦ	تعلَّمَ يتعلَّمُ	ܝܪܶܩ ܢܺܐܪܰܩ	اخضرَّ يخضرُّ
ܝܨܶܦ ܢܺܐܨܰܦ	اهتمَّ يهتمُّ	ܝܬܰܪ ܢܺܐܬܰܪ	فضلَ يفضلُ

(١) حكم همزة ܐܺܠܰܦ كحكم همزة ܐܺܦܰܩ

(٢) فترى ان مضارعه يجتمع فيه الفان الاولى مقلوبة عن الياء اي فاء الفعل كما في مضارع ܝܠܶܦ . والثانية عين الفعل . اما مضارع المتكلم فكان فيه ثلاث الاولى الف المضارع والثانية فاء الفعل والثالثة عينه . وقد حذفت الثانية منها كما حذفت همزة ܐܺܐܟܽܘܠ

تنبيه : اذا تصرف مضارع هذا الفعل بقلب احدى الالفين ياءً اوحذفها حسب مذهبي القرداحي والمطران يوسف داود فلا بدَّ من بقاء الفين في مضارع المتكلم منهُ اي ܐܺܐܬܶܐ

سادساً

تصريف المعتل العين وله وزن واحد

ܩܳܡ ܢܩܽܘܡ على ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܽܘܠ (في الاصل ٥٧)

٧٦ تصريف هذا الوزن يختلف قليلاً عن السالم بسببِ اعتلالهِ فيبقى النصب على اول الفعل في الماضي · وتعود الالف الى صورتها في حاضر المفرد المذكر الغيرِ المتصل بالضميرِ وتقلب ياءً في غيرهِ · ويسكن فيه حرف المضارعة الا الف المتكلم فتكسر لسهولة الابتداء بها

ܕܥܒܪ

ܩܳܡܶܬ	ܩܳܡܢ ܘܩܳܡܢܰܢ
ܩܳܡܬ	ܩܳܡܬܽܘܢ
ܩܳܡܬܝ	ܩܳܡܬܶܝܢ
ܩܳܡ	ܩܳܡܘ ܘܩܳܡܘܢ
ܩܳܡܰܬ	ܩܳܡܝ ܘܩܳܡܶܝܢ

ܕܩܐܡ

ܩܳܐܶܡ ܐ̱ܢܳܐ	ܩܳܝܡܺܝܢ ܚ̱ܢܰܢ
	ܘܩܳܝܡܺܝܢܰܢ
ܩܳܝܡܳܐ ܐ̱ܢܳܐ	ܩܳܝܡܳܢ ܚ̱ܢܰܢ
ܘܩܳܝܡܳܢܳܐ	ܘܩܳܝܡܳܢܰܢ
ܩܳܐܶܡ ܐܰܢ̱ܬ	ܩܳܝܡܺܝܢ ܐܰܢ̱ܬܽܘܢ
ܘܩܳܝܡܰܬ	ܘܩܳܝܡܺܝܢܬܽܘܢ
ܩܳܝܡܳܐ ܐܰܢ̱ܬܝ	ܩܳܝܡܳܢ ܐܰܢ̱ܬܶܝܢ
ܘܩܳܝܡܰܬܝ	ܘܩܳܝܡܳܢܬܶܝܢ
ܩܳܐܶܡ	ܩܳܝܡܺܝܢ
ܩܳܝܡܳܐ	ܩܳܝܡܳܢ

ܕܥܬܝܕ

ܐܶܩܽܘܡ	ܢܩܽܘܡ
ܬܩܽܘܡ	ܬܩܽܘܡܽܘܢ
ܬܩܽܘܡܺܝܢ	ܬܩܽܘܡܶܢ
ܢܩܽܘܡ	ܢܩܽܘܡܽܘܢ
ܬܩܽܘܡ	ܢܩܽܘܡܶܢ

ܦܘܩܕ

ܩܽܘܡ	ܩܽܘܡܘ
	ܘܩܽܘܡܽܘܢ

ܪܘܰܚ	ܪܘܰܚܘ
ܘܪܰܘܰܚ	ܘܪܰܘܚܝ (١)

فائدة : يجوز في ضرورة الشعر خاصةً ان يكسر حرف المضارعة في هذا الوزن نحو ܢܶܩܘܽܡ ܫܰܦܺܝܪ ܘܢܨܰܠܶܐ «لنقف حسناً ونصلِّ»

ܕܘܪܫܐ تمرين

وعليهِ صرف مثلًا :

ܪܩܰܕ ܢܪܩܘܿܕ رقصَ يرقصُ	ܢܫܰܩ ܢܫܘܿܩ نشقَ ينشقُ
ܙܳܥ ܢܙܘܿܥ تحرَّكَ يتحرَّكُ	ܨܳܡ ܢܨܘܿܡ صامَ يصومُ

سابعاً

تصريف المعتل اللام وله وزنان

٧٥ يختلف تصريف المعتل اللام عن بقية التصاريف الماضية في امور فعليك بملاحظتها في ما يلي :

تصريف الوزن الاول	ܩܪܰܝܬ	ܩܪܰܝܬܘܢ
ܩܪܳܐ ܢܶܩܪܶܐ	ܩܪܰܝܬܝ	ܩܪܰܝܬܶܝܢ
على ܦܥܰܠ ܢܶܦܥܰܠ (في الاصل ٥٨)	ܩܪܳܐ	ܩܪܰܘ ܘܩܪܳܐܘܢ
ܘܚܕܢܐ	ܩܪܳܬ	ܩܪܰܝ
ܩܪܶܝܬ | ܩܪܰܝܢ ܘܩܪܰܝܢܰܢ		ܘܩܪܰܝܶܝܢ

(١) ان الافعال التي يتوسطها حرف علة وتبقى بدون اعلال مثل ܪܘܳܙ تتصرف نظير ܦܩܰܕ السالم

	ܕܡܠܐܡ		ܦܘܩܕ	
ܚܳܙܶܐ ܐ̱ܢܳܐ	ܚܳܙܶܝܢ ܚ̱ܢܰܢ		ܚܙܺܝ	ܚܙܰܘ
ܘܚܳܙܶܢܳܐ	ܘܚܳܙܶܝܢܰܢ			ܘܚܙܰܘܘܢ
ܚܳܙܝܳܐ ܐ̱ܢܳܐ	ܚܳܙ̈ܝܳܢ ܚ̱ܢܰܢ		ܚܙܳܝ ܘܚܙܳܝܢܝ	ܚܙ̈ܝܳܝ
ܘܚܳܙܝܳܢܳܐ	ܘܚܳܙ̈ܝܳܢܰܢ			ܘܚܙ̈ܝܳܝܢ
ܚܳܙܶܐ ܐܰܢ̱ܬ݁	ܚܳܙܶܝܢ ܐܢ̱ܬ݁ܘܢ			
ܘܚܳܙܶܝܬ݁	ܘܚܳܙܶܝܬ݁ܘܢ			
ܚܳܙܝܳܐ ܐܰܢ̱ܬ݁ܝ	ܚܳܙ̈ܝܳܢ ܐܢ̱ܬ݁ܶܝܢ			
ܘܚܳܙܝܳܬ݁ܝ	ܘܚܳܙ̈ܝܳܬ݁ܶܝܢ			
ܚܳܙܶܐ	ܚܳܙܶܝܢ			
ܚܳܙܝܳܐ	ܚܳܙ̈ܝܳܢ			

تصريف الوزن الثاني

ܣܰܓܺܝ ܢܣܰܓܶܐ على ܦܰܥܶܠ ܢܦܰܥܶܠ (عدد ٥٨)

	ܕܥܬܝܕ		ܕܥܒܪ
ܐܶܚܙܶܐ	ܢܶܚܙܶܐ	ܣܰܓܺܝܬ݂	ܣܰܓܺܝܢ ܘܣܰܓܺܝܢܰܢ
ܬܶܚܙܶܐ	ܬܶܚܙܽܘܢ	ܣܰܓܺܝܬ݁	ܣܰܓܺܝܬ݁ܽܘܢ
ܬܶܚܙܶܝܢ	ܬܶܚܙܝܳܢ	ܣܰܓܺܝܬ݁ܝ	ܣܰܓܺܝܬ݁ܶܝܢ
ܢܶܚܙܶܐ	ܢܶܚܙܽܘܢ	ܣܰܓܺܝ	ܣܰܓܺܝܘ (فقط)
ܬܶܚܙܶܐ	ܢܶܚܙܝܳܢ	ܣܰܓܺܝܰܬ݂	ܣܰܓܺܝ
			ܘܣܰܓܺܝ̈ܝܢ (١)

اما الحاضر والمضارع والامر فتتصرف مثل ܡܚܰܙܶܐ

(١) فترى ١ : ان ماضي ܚܙܐ يفتح ثانيه الامع الغائب والغائبة فيبقى منصوباً والامع المتكلم فيخفض . اما ماضي ܣܰܓܺܝ فثانيه مخفوض ابداً الا مع الغائبة فيسكن ويجري مجرى السالم. ٢ : ان ثاني الفعل في حاضر المذكر مكسور دائماً في كلا الوزنين . وكذلك هو مكسور في المضارع الا في جمع المخاطبين والمخاطبات والغائبين والغائبات . ٣ : ان الوزنين يتفقان في الامر تماماً

ملاحظات على وزني ܚܙܐ وܣܰܓܺܝ

على الماضي : ان الواو في ܚܙܘ والياء في ܚܙܝ و ܣܰܓܺܝ انما هما لام الفعل وهما

ملحق

في تصريف المعتل اللام النوني والمهموز والمعتل الفاء

٧٦ ١ : المعتل اللام النوني يتصرف مثل ܚܙܐ تماماً مع المحافظة

مقلوبان في المثالين الاولين عن الف المفرد ܚܙܐ . وكان حق هذه الافعال ان تكتب ܚܙܐܘ ܚܙܝܢ ܚܙܝܢ فاغنت واو الاول الاصلية عن واو جمع المذكر . وياء الآخرين الاصلية عن ياء جمع المؤنث

واعلم ان الشرقيين يكتبون ماضي جمع المذكر الثاني بالف مضمومة فواو هكذا ܚܙܐܘܢ ܓܠܐܘܢ (بدل ܚܙܝܬܘܢ ܓܠܝܬܘܢ) كأنهم ارادوا ان يبقوا لام الفعل الفاً في هذا الجمع كما في المفرد . اما الغربيون فانهم يقلبون فيه الف المفرد واواً مثلما قلبت في الجمع الاول كما رأيت . ومذهب الغربيين اصح على ما يظهر لان هذه الالف حرف علة لا تقبل الحركة . وليس من مسوّغ او داعٍ لقلبها همزة . وان كان اصلها في ܚܙܐ وبعض افعال اخرى همزةً . فان اصلها في اكثر الافعال واواً او ياءً كما علمت . على انّ الشرقيين انفسهم قلبوا هذه الالف في الجمع الاول واواً كالغربيين فقالوا ܚܙܘ ܓܠܘ فما الداعي لعدم قلبها واواً في الثاني

تنبيه : ان الواو في نحو ܚܙܘ لا تلفظ لانها واو الجمع كالواو في ܩܛܠܘ مثلاً . وقد اجاز بعضهم لفظها لخفتها

على الحاضر : ان ياء جمع المذكر في الحاضر انما هي ايضاً لام الفعل . وحق ܚܙܝܢ مثلاً ان يكتب ܚܙܝܝܢ واصله ܚܙܝܝܢ مثل ܩܛܠܝܢ ثم استثقلت الخفضة على الياء فنقلت الى الساكن قبلها وقلبت كسرةً للخفة واغنت الياء الاولى عن الثانية فحذفت

على المضارع : حق ܢܚܙܘܢ مثلاً ان يكتب ܢܚܙܘܘܢ وحكمها حكم ܚܙܝܢ . و ܬܚܙܘܢ و ܢܚܙܘܢ ان يكتبا ܬܚܙܘܘܢ وܢܚܙܘܘܢ . واصلهما ܬܚܙܘܘܢ و ܢܚܙܘܘܢ استثقلت الضمة على الواو فيهما فنقلت الى الساكن قبلها واغنت الواو الاولى الاصلية عن الواو الثانية كما في ܚܙܘ

على حذف النون في مضارعه نحو ܢܟܝܬ اضررتُ الخ ܢܟܐ ܐܢܐ اضرُّ الخ ܐܟܐ سأضرُّ الخ ܢܟܝ ضرَّ الخ

٢ : المهموز الفاء يوافقهُ نظراً الى آخره وهو فعلان ܐܦܐ ܐܠܐ نحو ܐܦܝܬ خبزتُ ܐܦܝܢ خبزنا الخ . ܐܠܝܬ رثيتُ الخ . الا امر المفرد المذكر من ܐܠܐ فهو ܐܠܝ « ارثِ » مثل ܐܦܝ . والباقي على قياس ܚܒܐ نحو ܢܐܦܐ الخ ܐܦܐ الخ

٣ : المهموز العين يوافقهُ بلا اختلاف نحو ܠܐܝܬ تعبتُ ܠܐܐ ܐܢܐ اتعبُ ܐܠܐܐ سأتعبُ ܠܐܝ اتعبْ الخ . ولا ينافي ذلك تخفيف همزته

٤ : المعتل الفاء مثل ܝܒܠ لا يخالفهُ الا في امر المفرد المذكر الذي يوافق وزنه ܝܕܥ . فيقال فيه ܝܥܝܬ نبتُّ ܝܥܐ ܐܢܐ انبتُ ܐܥܐ سأنبتُ الخ . الامر ܥܝ انبتْ ܥܝܘ وܥܝܝܢ . ܥܝܝ الخ . مثل ܕܥ ܕܥܘ الخ . اما ܝܡܐ « حلفَ » فيجري فيه مجرى كليهما فتقول فيه ܝܡܝ ܝܡܘ الخ . و ܐܡܝ ܐܡܘ الخ

٥ : المعتل العين يوافقهُ بلا اختلاف نحو ܕܘܝܬ شقيتُ ܕܘܐ ܐܢܐ اشقى الخ

ܕܘܪܫܐ تمرين

وعلى ذلك صرف مثلًا :

ܓܥܐ ܢܓܥܐ صرخَ يصرخُ | ܢܣܐ ܢܢܣܐ جربَ يجربُ

على الامر : حكم واو ܥܝܘ وܥܝܝܢ في الامر كواو ܥܝܘ الماضي ولكنها في ܥܝܘ مقلوبة عن ياء امر المفرد ܥܝ . وياء ܝܡܝ و ܐܡܝ . و ܥܝܝ و ܕܥܝ كياء ܝܡܝ و ܕܥܝ الماضي . واعلم ان الياء في هذه الافعال الاخيرة ماضيةً كانت او امراً يجب ان تلفظ لانها لام الفعل كما عرفت . ولذلك فالبعض يزيدون عليها ياء المؤنث

ܢܘܐ ܢܢܘܐ	أنَّ يئنُّ	ܠܘܐ ܢܠܘܐ	رافقَ يرافقُ
ܟܐܐ ܢܟܐܐ	انتهرَ ينتهرُ	ܫܠܐ ܢܫܠܐ	هدأ يهدأُ
ܦܥܐ ܢܦܥܐ	وفى يفي	ܛܥܢ ܢܛܥܢ	حمَلَ يحمِلُ

الفصل الرابع

في تصريف الرباعي والمزيد

٧٧ يبقى اول الرباعي والمزيدات عند تصريفها على حالهِ. الا ما ابتدأ منها بهمزة فتحذف همزته مع ميم الحاضر وحروف المضارعة. وتجري في آخرها وحركة ما قبله مع الضمائر على نمط الثلاثي. وهاك تصريف بعض اوزان المزيد لتقيس عليها:

اولاً: تصريف وزن

ܫܰܟܠܶܠ ܢܫܰܟܠܶܠ على ܦܰܥܠܶܠ ܢܦܰܥܠܶܠ

	ܘܫܟܠܠ:	ܫܰܟܠܶܠܝ	ܫܰܟܠܶܠ ܘܫܰܟܠܠܶܝܢ
ܫܰܟܠܠܰܬ	ܫܰܟܠܶܠܘ ܘܫܰܟܠܠܘܢ		
			ܘܐܡ
ܫܰܟܠܶܠܬ	ܫܰܟܠܶܠܬܘܢ	ܡܫܰܟܠܶܠ ܐ̱ܢܐ	ܡܫܰܟܠܠܺܝܢܰܢ
ܫܰܟܠܶܠܬܝ	ܫܰܟܠܶܠܬܶܝܢ	ܘܡܫܰܟܠܠܳܢܳܐ	ܘܡܫܰܟܠܠܺܝܢ
ܫܰܟܠܠܶܬ	ܫܰܟܠܶܠܢ	ܡܫܰܟܠܠܳܐ ܐ̱ܢܐ	ܡܫܰܟܠܠܳܢܰܢ
	ܘܫܰܟܠܶܠܢܰܢ	ܘܡܫܰܟܠܠܳܢܳܐ	ܘܡܫܰܟܠܠܳܢ

ܡܩܰܒܶܠ ܐ̱ܢܬ	ܡܩܰܒܠܺܝܢ ܐ̱ܢܰܚܢܰܢ	ܐܩܰܒܠܺܝܢ	ܬܩܰܒܠܳܢ
ܘܡܩܰܒܠܳܐ	ܘܡܩܰܒܠܳܢ	ܢܩܰܒܶܠ	ܢܩܰܒܠܽܘܢ
ܡܩܰܒܠܺܝܢ ܐ̱ܢܬܽܘܢ	ܡܩܰܒܠܺܝܢ ܐ̱ܢܽܘܢ	ܐܩܰܒܶܠ	ܢܩܰܒܠܳܢ
ܘܡܩܰܒܠܳܢ	ܘܡܩܰܒܠܳܢ		
ܡܩܰܒܶܠ	ܡܩܰܒܠܺܝܢ		
ܡܩܰܒܠܳܐ	ܡܩܰܒܠܳܢ		

ܥܬܝܕ

ܬܩܰܒܶܠ	ܢܩܰܒܶܠ
ܐܩܰܒܶܠ	ܐܩܰܒܠܽܘܢ

ܦܘܩܕܐ

ܩܰܒܶܠ	ܩܰܒܶܠܘ ܘܩܰܒܠܽܘܢ
ܩܰܒܶܠܝ	ܩܰܒܶܠܝܢ
ܘܩܰܒܠܺܝܢ	ܘܩܰܒܠܶܝܢ(١)

وعلى هذا الوزن صرف ١ً: ما كان منه منتهياً بحرف فتح مثل ܒܰܕܰܪ «بدّد» تقول ܒܰܕܪܶܬ ܒܰܕܰܪ ܘܒܰܕܰܪܘ الخ. ܡܒܰܕܰܪ ܐ̱ܢܐ الخ. ܐܒܰܕܰܪ ܢܒܰܕܰܪ الخ ܒܰܕܰܪ ܒܰܕܰܪܘ ܘܒܰܕܰܪܝ الخ. ومثله ܒܰܢܺܝ واخوته لانه منته بفاتح ايضاً نحو ܒܰܢܺܝܬ ܒܰܢܺܝ ܘܒܰܢܺܝܘ الخ. ܡܒܰܢܶܐ ܐ̱ܢܐ ܡܒܰܢܝܳܐ ܐ̱ܢܐ الخ. ܐܒܰܢܶܐ ܢܒܰܢܶܐ الخ. ܒܰܢܳܐ ܒܰܢܳܘ ܘܒܰܢܳܝ. ܒܰܢܳܝ ܘܒܰܢܳܝܶܝܢ: ܒܰܢܳܝ ܘܒܰܢܳܝܶܝܢ بالف واحدة محققة او مخففة

٢ً: ما كان منه مهموز الفاء مثل ܐܰܟܶܠ من ܐܟܰܠ نحو ܐܰܟܶܠܬ الخ. ܡܐܰܟܶܠ ܐ̱ܢܐ الخ. ܐܐܰܟܶܠ ܢܐܰܟܶܠ الخ. بثبوت همزته لانها اصلية (١)

---

(١) فترى ان ميم الحاضر وحروف المضارعة ساكنة فيه لتحرك اوله الا همزة المتكلم فمكسورة كمضارع الثلاثي المعتل العين (عد ٧٤) وترى ايضاً ان الامر كالماضي تماماً. وهكذا في كل تصاريف المعلوم الآتية

(٢) الا في مضارع المتكلم فتحذف لقيام همزته مقامها

٣ : الرباعي الصحيح الآخر مثل ܦܰܪܢܶܣ نحو ܦܰܪܢܶܣܬ ܦܰܪܢܶܣܘ الخ

٤ : ما كان من وزن ܐܰܦܥܶܠ (غير معتل العين واللام) نحو ܐܰܡܠܶܟ ܐܰܝܬܺܝ ܐܰܬܶܒ ܐܰܩܺܝܡ من ܩܳܡ . ܐܰܘ ܐܰܦܶܩ ܐܰܦܩܶܠ ܐܰܘ ܐܰܦܶܩ ܐܰܦܩܶܠ حاذفاً همزتها مطلقاً مع ميم الحاضر وحروف المضارعة نحو ܐܰܡܠܶܟܬ الخ . ܡܰܡܠܶܟ ܐܢܳܐ الخ . ܐܰܡܠܶܟ ܢܡܰܠܶܟ الخ . ܐܰܩܺܝܡ ܐܰܩܺܝܡܘ ܘܐܰܩܺܝܡܶܝܢ الخ . ܐܰܩܺܝܡܳܐ الخ . ܡܰܩܺܝܡ ܐܢܳܐ الخ . ܐܰܩܶܡ ܢܩܺܝܡ الخ . ܐܰܩܺܝܡ ܐܰܩܺܝܡܘ ܘ ܐܰܩܺܝܡܶܝܢ الخ .

٥ : بقية المزيدات الغير المعتلة الآخر مثل ܫܰܥܒܶܕ ܫܰܥܒܶܕܬ الخ . نحو ܫܰܥܒܶܕܬ . ܡܫܰܥܒܶܕ ܐܢܳܐ . ܐܶܫܬܰܥܒܶܕ ܢܶܫܬܰܥܒܶܕ الخ . ܐܶܫܬܰܥܒܶܕܬ حلمت ܡܶܫܬܰܥܒܶܕ ܐܢܳܐ . ܐܶܫܬܰܥܒܶܕ ܢܶܫܬܰܥܒܶܕ الخ (١)

ثانياً : تصريف وزن ܐܶܬܦܥܶܠ

ܐܶܬܩܛܶܠ ܡܶܬܩܛܶܠ على ܐܶܬܦܥܶܠ ܢܶܬܦܥܶܠ (في الاصل ٦٠)

٧٨ في تصريف هذا الوزن يستمر الخفض على فائه وتسكن ميم حاضره وحروف المضارعة الا همزة المتكلم فتبقى مفتوحة :

ܐܶܬܩܛܶܠܘ	ܐܶܬܩܛܶܠ		ܡܰܥܒܪܳܢܳܐ	
ܘܐܶܬܩܛܶܠܝ		ܐܶܬܩܛܶܠܬܘܢ		ܐܶܬܩܛܶܠܬ
ܐܶܬܩܛܶܠ	ܐܶܬܩܛܶܠܝ	ܘܐܶܬܩܛܶܠܬܶܝܢ		
ܘܐܶܬܩܛܶܠܝ		ܐܶܬܩܛܶܠܢܰܢ		ܐܶܬܩܛܶܠܬ
	ܦܘܩܕܳܢܳܐ	ܐܶܬܩܛܶܠܬܳܝܢ		ܐܶܬܩܛܶܠܬ

(١) وميم الحاضر وحروف المضارعة تكسر في هذا الوزن كما ترى

ܡܩܝܡ ܐܢܐ	ܡܩܝ̈ܡܝܢ ܚܢܢ	ܐܩܝܡ	ܢܩܝܡ
ܘܡܩܝܡܢܐ	ܘܡܩܝ̈ܡܝܢܢ	ܬܩܝܡ	ܬܩܝܡܘܢ
ܡܩܝܡܐ ܐܢܐ	ܡܩܝ̈ܡܢ ܚܢܢ	ܬܩܝܡܝܢ	ܬܩܝ̈ܡܢ
ܘܡܩܝܡܢܐ	ܘܡܩܝ̈ܡܢܢ	ܢܩܝܡ	ܢܩܝܡܘܢ
ܡܩܝܡ ܐܢܬ	ܡܩܝ̈ܡܝܢ ܐܢܬܘܢ	ܬܩܝܡ	ܢܩܝ̈ܡܢ
ܘܡܩܝܡܬ	ܘܡܩܝ̈ܡܝܬܘܢ		ܦܘܩܕܢܐ
ܡܩܝܡܐ ܐܢܬܝ	ܡܩܝ̈ܡܢ ܐܢܬܝܢ	ܐܩܝܡ	ܐܩܝܡܘ
ܘܡܩܝܡܬܝ	ܘܡܩܝ̈ܡܢܬܝܢ		ܘܐܩܝܡܘܢ
ܡܩܝܡ	ܡܩܝ̈ܡܝܢ	ܐܩܝܡܝ	ܐܩܝ̈ܡܝ
ܡܩܝܡܐ	ܡܩܝ̈ܡܢ	ܘܐܩܝܡܝܢ	ܘܐܩܝ̈ܡܝܢ

ܘܕܠܡܐ

فائدة: يجوز في ضرورة الشعر فتح ميم الحاضر وحرف المضارعة في هذا الوزن نحو ܕܢܚܗ ܕܨܦܪܐ ܠܕܡܟ̈ܐ ܡܥܝܪ «اشراق الصباح يوقظ الراقدين» ونحو ܬܘ ܢܪܝܡ ܥܝ̈ܢܝܢ ܘܠܒ̈ܝܢ ܠܘܬ ܐܠܗܐ «تعالوا نرفع عيوننا وقلوبنا نحو الله»

ثالثاً: تصريف وزن

٧٩ ܣܓܕ ܕܢܣܓܘܕ على ܦܥܠ ܢܦܥܠ (في الاصل ٦٠)

	ܘܥܒܪ	ܣܓܕܬ	ܣܓܕ̈ܬܝܢ
ܣܓܕܬ	ܣܓܕܬ	ܣܓܕ	ܣܓܕܘ (فقط)
	ܘܣܓܕܬܝ	ܣܓܕ݂	ܣܓ̈ܕ
ܣܓܕܬ	ܣܓܕܬܘܢ		ܘܣܓܕܘܢ

ܘܫܡܐ		ܥܬܝܕ	
ܡܫܬܥܒܕ ܐܢܐ	ܡܫܬܥܒܕܝܢ ܚܢܢ	ܐܫܬܥܒܕ	ܢܫܬܥܒܕ
ܘܡܫܬܥܒܕܢܐ	ܘܡܫܬܥܒܕܝܢܢ	ܬܫܬܥܒܕ	ܬܫܬܥܒܕܘܢ
ܡܫܬܥܒܕܐ ܐܢܐ	ܡܫܬܥܒܕܢ ܚܢܢ	ܬܫܬܥܒܕܝܢ	ܬܫܬܥܒܕܢ
ܘܡܫܬܥܒܕܢܐ	ܘܡܫܬܥܒܕܢܢ	ܢܫܬܥܒܕ	ܢܫܬܥܒܕܘܢ
ܡܫܬܥܒܕ ܐܢܬ	ܡܫܬܥܒܕܝܢ ܐܢܬܘܢ	ܬܫܬܥܒܕ	ܢܫܬܥܒܕܢ
ܘܡܫܬܥܒܕܬ	ܘܡܫܬܥܒܕܝܬܘܢ	ܦܘܩ̈	
ܡܫܬܥܒܕܐ ܐܢܬܝ	ܡܫܬܥܒܕܢ ܐܢܬܝܢ	ܐܫܬܥܒܕ	ܐܫܬܥܒܕܘ
ܘܡܫܬܥܒܕܬܝ	ܘܡܫܬܥܒܕܝܬܝܢ		ܘܐܫܬܥܒܕܘܢ
ܡܫܬܥܒܕ	ܡܫܬܥܒܕܝܢ	ܐܫܬܥܒܕܝ	ܐܫܬܥܒܕ̈
ܡܫܬܥܒܕܐ	ܡܫܬܥܒܕܢ	ܘܐܫܬܥܒܕܝܢ	ܘܐܫܬܥܒܕܢ

وعلى هذا الوزن تصرف ١ً: ما كان منه مثل ܫܬܝܒ ܐܬܗܒ بابقاء همزتهِ في الحاضر والمضارع لانهُ من وزن ܐܦܥܠ . ومثل ܪܐܡ بلغاتهِ . و ܡܫܬܘܕܐ و ܡܫܬܘܐ (١)

٢ً: ما كان رباعياً مثل ܟܪܒܙ جرّدَ ܬܪܓܡ عالَ

٣ً: ما كان على ܐܦܥܠ معتل اللام مثل ܐܘܕܝ ܐܬܝ ܐ ܐܠܐ ܐܘܕܝ ܐܫܘܐ وتحذف همزته في الحاضر والمضارع نظير ܐܦܥܠ الغير معتل اللام

٤ً: بقية المزيدات المعتلة الآخر مثل ܫܥܒܕ ܚܒܘܫ (٢)

(١) صيغة امر المخاطبين الثانية من هذا الوزن المعتل الوسط هي ܫܬܘܘ على ان البعض يحذفون الواو الاخيرة فيقولون ܫܘܘ

(٢) وفي هذا الاخير تكسر ميم الحاضر وحروف المضارع نظير وزن ܡܫܥܒܕ الصحيح

الفصل الخامس

في تصريف المجهول اوالتاوي

٨٠ لا يعرض للمجهول او التاوي عند تصريفهِ سوى حـذف الالف من اوله عند دخول ميم الحاضر واحرف المضارعة عليه. اما في غير اولهِ فيتغير احياناً ويجري آخره مع الضمير مجرى المعلوم كما يأتي :

تصريف مجهول الثلاثي

اولاً : تصريف مجهول السالم

مجهول الوزن الاول

ܐܬܟܬܒ ܢܬܟܬܒ على ܐܬܩܛܠ ܢܬܩܛܠ

ܙܒܢܐ ܕܥܒܪ

ܐܬܟܬܒܘ ܘܐܬܟܬܒܘܢ	ܐܬܟܬܒ	ܐܬܟܬܒܢ ܘܐܬܟܬܒܢܢ	ܐܬܟܬܒܬ
كُتِبُوا	كُتِبَ	كُتِبْنا	كُتِبْتُ
ܐܬܟܬܒܝ ܘܐܬܟܬܒܝܢ	ܐܬܟܬܒܬ	ܐܬܟܬܒܬܘܢ	ܐܬܟܬܒܬ
كُتِبْنَ	كُتِبَتْ	كُتِبْتُمْ	كُتِبْتَ
		ܐܬܟܬܒܬܝܢ	ܐܬܟܬܒܬܝ
		كُتِبْتُنَّ	كُتِبْتِ

ܙܒܢܐ ܕܩܐܡ

ܡܬܟܬܒܝܢܢ ܚܢܢ	ܡܬܟܬܒܢܐ
ܘ ܡܬܟܬܒܢܢ	ܘܡܬܟܬܒܢܐ

أُكتَبُ	نُكتَبُ	سأُكتَبُ	سنُكتَبُ
ܡܶܬܟܬܶܒ ܐ̱ܢܳܐ	ܡܶܬܟܰܬܒܺܝܢ ܚ̱ܢܰܢ	ܐܶܬܟܬܶܒ	ܐܶܬܟܰܬܒܘܢ
وܡܶܬܟܰܬܒܳܐ ܐ̱ܢܳܐ	و ܡܶܬܟܰܬܒܺܝܢܰܢ	ستُكتَبُ	ستُكتَبونَ
أُكتَبُ	نُكتَبُ	ܐܶܬܟܰܬܒܺܝܢ	ܐܶܬܟܰܬܒܳܢ
ܡܶܬܟܬܶܒ ܐܰܢ̱ܬ	ܡܶܬܟܰܬܒܺܝܢ ܐܰܢ̱ܬܘܢ وܡܶܬܟܰܬܒܺܝܬܘܢ	ستُكتَبينَ	ستُكتَبنَ
وܡܶܬܟܰܬܒܰܬ		ܢܶܬܟܬܶܒ	ܢܶܬܟܰܬܒܘܢ
تُكتَبُ	تُكتَبونَ	سيُكتَبُ	سيُكتَبونَ
ܡܶܬܟܰܬܒܳܐ ܐܰܢ̱ܬܝ	ܡܶܬܟܰܬܒܳܢ ܐܰܢ̱ܬܶܝܢ	ܐܶܬܟܬܶܒ	ܢܶܬܟܰܬܒܳܢ
و ܡܶܬܟܰܬܒܳܢܬܝ	و ܡܶܬܟܰܬܒܳܢܬܶܝܢ	ستُكتَبُ	سيُكتَبنَ
تُكتَبينَ	تُكتَبنَ		
ܡܶܬܟܬܶܒ	ܡܶܬܟܰܬܒܺܝܢ		
يُكتَبُ	يُكتَبونَ		
ܡܶܬܟܰܬܒܳܐ	ܡܶܬܟܰܬܒܳܢ		
تُكتَبُ	يُكتَبنَ		

ܦܘܩܕܐ

ܐܶܬܟܬܶܒ	ܐܶܬܟܰܬܒܘ وܐܶܬܟܰܬܒܘܢ	
اُكتَب	اُكتَبوا	
ܐܶܬܟܰܬܒܝ وܐܶܬܟܰܬܒܶܝܢ	ܐܶܬܟܰܬܒܶܝܢ وܐܶܬܟܰܬܒܳܢ	
لتُكتَبي	لتُكتَبنَ	

ܐܕܝܠ ܘܕܬܡܡ

ܐܶܬܟܬܳܒ	ܢܶܬܟܬܳܒ

وعليه تصرف مجهولات الاوزان الباقية وهي ܐܶܬܦܥܶܠ ܢܶܬܦܥܶܠ عمِلَ يُعمَلُ ܐܶܬܥܒܶܕ ܢܶܬܥܒܶܕ صُنِعَ يُصنَعُ ܐܶܫܬܥܒܶܕ ܢܶܫܬܥܒܶܕ سُجِدَ لهُ يُسجَدُ ܐܶܬܪܚܶܡ ܢܶܬܪܚܶܡ أُحِبَّ يُحَبُّ

وكذا ما انتهى منها بحرف فتح مثل ܐܶܬܕܒܰܚ «ذُبِحَ» مع المحافظة على حركة فتحه حيث يلزم ذلك

ثانياً : تصريف مجهول النوني

٨١ مجهول النوني نظير مجهول السالم في كل اوزانه · ويتصرف مثله تماماً فتقول في ܐܬܢܣܒ مثلاً ܐܬܢܣܒܬ ܐܬܢܣܒܬ الخ

٨٢ ثالثاً : تصريف مجهول المضاعف

مجهول الوزن الاول

ܐܬܒܙ ܢܬܒܙ على ܐܬܩܛܠ ܢܬܩܛܠ

ܥܒܝܪ		ܥܬܝܕ	
ܐܬܒܙܬ	ܐܬܒܙܘ	ܐܬܒܙ	ܢܬܒܙ
	ܘܐܬܒܙܘܢ	ܐܬܒܙ	ܐܬܒܙܘܢ ܘܬܝܢ
ܐܬܒܙܬ	ܐܬܒܙܬܘܢ ܘܬܝܢ		
ܫܡܐ		ܦܘܩܕ	
ܡܬܒܙ ܐܢܐ	ܡܬܒܙܝܢ	ܐܬܒܙ	ܐܬܒܙܘ
			ܘܐܬܒܙܘܢ
ܘܡܬܒܙܐ ܐܢܐ	ܝܢܢ ܘܡܬܒ̈ܙ	ܐܬܒܙܝ	ܐܬܒܙܝ
ܡܬܒܙ ܐܢܬ	ܡܬܒܙܝܢ ܝܢܢ	ܘܐܬܒܙܝܢ	ܘܐܬܒܙܝܢ
ܘܡܬܒܙܐ ܐܢܬܝ	ܘܡܬܒ̈ܙܢ ܘܬܝܢ		

وهكذا يتصرف مجهول الوزن الثاني مثل ܐܬܒܙܙ مجهول ܒܙ « ضايقَ »

٨٣ رابعاً : تصريف مجهول المهموز

١ً : مجهول الوزن الاول من المهموز الفاء

ܐܬܐܟܠ ܢܬܐܟܠ على ܐܬܩܛܠ ܢܬܩܛܠ

تقول فيه ܐܬܦܩܕ ܐܬܦܩܕܬ ܘܐܬܦܩܕܬܘܢ . ܡܢ ܐܬܦܩܕܢܘܬܐ ܡܢ ܐܬܦܩܕ ܝܬܝ ܘܫܪ̈

٢ : مجهول الوزن الثاني ܐܡܪ «قال» مثلاً

ܐܬܐܡܪ ܢܬܐܡܪ

تصرفه نظير الوزن الاول ܐܬܐܡܪܬ ܐܬܐܡܪܬܝ ܘܐܬܐܡܪܬܘܢ . ܡܢ ܐܬܐܡܪܢܘܬܐ ܘܫܪ̈ (١)

اما مجهول المهموز الوسط والآخر فيتصرف كمجهول السالم نحو ܐܬܫܐܠ : ܐܬܫܐܠܬ ܐܬܫܐܠܬܝ ܘܐܬܫܐܠܬܘܢ ܘܫܪ̈ ܐܬܒܪܝ : ܐܬܒܪܝܬ ܐܬܒܪܝܬܝ ܘܐܬܒܪܝܬܘܢ ܘܫܪ̈ . وتحقيق الهمزة فيهما اجود

خامساً : تصريف مجهول المعتل الفاء

ܐܬܝܠܕ ܢܬܝܠܕ على ܐܬܦܥܠ ܢܬܦܥܠ

٨٤ هذا الوزن تخفض تاؤه بحركة ܚܒܨܐ كلما سكنت الياء بعدها (٢) تقول في تصريفه: ܐܬܝܠܕܬ ܐܬܝܠܕܬܝ ܘܐܬܝܠܕܬܘܢ ܡܢ ܐܬܝܠܕܢܘܬܐ . ܐܬܝܠܕ ܢܬܝܠܕ . ܐܬܝܠܕ ܘܫܪ̈

سادساً : تصريف مجهول المعتل العين

ܐܬܕܘܫ ܢܬܕܘܫ على ܐܬܦܥܠ ܢܬܦܥܠ (في الاصل ٦٢)

٨٥ في تصريف هذا الوزن يستمر الخفض على فائه . تقول فيه :

(١) يجوز في مجهول هذين الوزنين كسر التا بحركة ܚܒܨܐ متى سكنت الهمزة بعدها (٢) تحركت التاء هنا بحركة ܚܒܨܐ كما تحركت في مجهول المهموز الفاء الا ان الكسر قلب هنا خفضاً مناسبةً للياء

ܘܚܕܢ		ܐܬܬܘܕܝ	ܐܬܬܘܕܝܬܘܢ
ܐܬܬܘܕܝܬ	ܐܬܬܘܕܝܬܘܢ	ܐܬܬܘܕܝܬܝ	ܐܬܬܘܕܝܬܝ (١)
	ܘܐܬܬܘܕܝܬܝܢ	ܢܬܬܘܕܐ	ܢܬܬܘܕܘܢ
ܐܬܬܘܕܝܬ	ܐܬܬܘܕܝܢܢ	ܐܬܬܘܕܐ (١)	ܬܬܬܘܕܝܢ
	ܦܥܠ		ܦܥܠ
ܘܗܢܘܢ		ܐܬܬܘܕܝ	ܐܬܬܘܕܝܘ
ܡܬܬܘܕܐ ܐܢܐ	ܡܬܬܘܕܝܐ		ܘܐܬܬܘܕܝܝܢ
ܘܡܬܬܘܕܝܐ	ܡܬܬܘܕܝܢ ܦܥܠ	ܐܬܬܘܕܝ	ܐܬܬܘܕܝ
ܘܚܕܐ		ܘܐܬܬܘܕܝ	ܘܐܬܬܘܕܝܝ
ܐܬܬܘܕܐ	ܢܬܬܘܕܐ		

سابعاً : مجهول المعتل اللام

ܐܬܦܥܝ ܕܬܦܥܐ على ܐܬܓܠܝ ܕܓܠܐ

٨٦ هذا الوزن يتصرف نظير ܦܥܠ وحكم العين فيه من حيث الحركة والسكون كحكم العين في ذلك ما عدا امر المذكر المفرد كما ترى ·

ܘܚܕܢ		ܐܬܦܥܝܬ	ܐܬܦܥܝܬܘܢ
ܐܬܦܥܝ	ܐܬܦܥܝܘ		ܦܥܠ
	ܘܐܬܦܥܝܝ		ܘܗܢܘܢ

(١) الاصل في مضارع المخاطب كله ومضارع الغائبة من هذا الوزن المجهول ان يكتب بثلاث تاآت · ولكن اعتاد النساخ ان يحذفوا تاءه الثالثة عند دخول تاء المضارعة عليه وهو جائز

ܡܬܩܒܪܝܢ ܚܢܢ			ܡܬܩܒܪܐ ܐܢܐ
		ܘܦܫ	
		ܘܕܡܝ	
ܦܘܩܕ			ܐܬܩܪܐ
ܐܬܩܒܪܘ	ܐܬܩܒܪ	ܢܬܩܒܪܐ	
ܘܐܬܩܒܪܘܢ			
ܐܬܩܒ̈ܪܝ	ܐܬܩܒܪܝ	ܘܦܫ	
ܘܐܬܩܒ̈ܪܝܢ	ܘܐܬܩܒܪܝܢ		

تصريف مجهول الرباعي والمزيدات

٨٧ اولاً: تصريف مجهول وزن ܩܒܠ

ܐܬܩܒܠ ܢܬܩܒܠ على ܐܬܦܥܠ ܢܬܦܥܠ

ܡܬܩܒܠܝܢ	ܡܬܩܒܠ	ܘܕܒܪ	
ܚܢܢ ܘܗܢܘܢ	ܐܢܐ ܘܗܘ	ܐܬܩܒܠܬ	ܐܬܩܒܠܬ
ܡܬܩܒ̈ܠܢ	ܡܬܩܒܠܐ ܐܢܐ	ܘܐܬܩܒܠܬܝ	
ܚܢܢ ܘܗ̈ܢܝܢ	ܘܗܝ	ܐܬܩܒܠܬܘܢ	ܐܬܩܒܠܬ
ܡܬܩܒܠܝܢ	ܡܬܩܒܠ	ܐܬܩܒܠܬܝܢ	ܐܬܩܒܠܬܝ
ܐܢܬܘܢ ܘܗܢܘܢ	ܐܢܬ ܘܗܘ	ܐܬܩܒܠܘ	ܐܬܩܒܠ
ܡܬܩܒ̈ܠܢ	ܡܬܩܒܠܐ	ܘܐܬܩܒܠܘܢ	
ܐܢܬܝܢ ܘܗ̈ܢܝܢ	ܐܢܬܝ ܘܗܝ	ܐܬܩܒ̈ܠܝ	ܐܬܩܒܠܬ
ܡܬܩܒܠܝܢ	ܡܬܩܒܠ	ܘܐܬܩܒ̈ܠܝܢ	
ܡܬܩܒ̈ܠܢ	ܡܬܩܒܠܐ		
ܘܕܡܝ		ܘܥܒܪ	

ܦܘܩ		ܢܬܓܠܐ	ܐܬܓܠܐ
ܐܬܓܠܘ	ܐܬܓܠܝ	ܬܬܓܠܘܢ	ܬܬܓܠܐ
ܘܐܬܓܠܘܢ		ܬܬܓܠ̈ܝܢ	ܬܬܓܠܝܢ
ܐܬܓܠ̈ܝ (١)	ܐܬܓܠܝ	ܢܬܓܠܘܢ	ܢܬܓܠܐ
ܘܐܬܓܠ̈ܝܢ	ܘܐܬܓܠܝܢ	ܢܬܓܠ̈ܝܢ	ܬܬܓܠܐ

وعلى هذا الوزن صرف ١ٓ : ما كان منه مثل ܐܬܒܕܪ «بُدِّدَ وتبدَّدَ» وܐܬܐܥܩ «ضُويِقَ وتضايقَ» ܐܬܒܝܐ «عُزِّيَ وتعزَّى» والامر منه ܐܬܒܝܐ : ܐܬܒܝܐܘ وܐܬܒܝܐܘܢ . ܐܬܒܝܐܝ وܐܬܒܝܐܝܢ : ܐܬܒܝ̈ܐ وܐܬܒܝ̈ܐܝܢ (على مذهب الغربيين)

٢ٓ : مجهول الرباعي مثل ܐܬܦܪܢܣ «وُزِّعَ وتوزَّعَ» ܐܬܬܪܓܡ «تُرجِمَ وتَترَجَمَ»

٣ٓ : مجهول ܐܦܥܠ (الغير معتل العين واللام) نحو ܐܬܬܟܝܠ ܐܬܬܩܢ ܐܬܬܘܒ (٢)

٤ٓ مجهول بقية المزيدات الغير منتهية بياء مثل ܐܫܬܡܠܝ ܐܫܬܘܕܝ

(١) والشرقيون يفتحون العين في الامر كالماضي وهو الاحسن كما علمت وقد يوافقهم الغربيون (عدد ٦٤)

(٢) ويجوز في مضارع المخاطب كله وفي مضارع الغائبة من هذا الوزن ادغام تاء المجهولية في التاء التي بعدها لفظًا وخطًّا حتى لا يجتمع فيه ثلاث تاآت نظير وزن ܐܬܬܪܓܡ واذ ذاك تُشدَّد تاؤه الباقية بعد حرف المضارعة نحو ܬܬܫܠܡ تُشَّلَم ܬܬܫܠܡܘܢ تشَّلَمونَ الخ . ومثله مجهول كل مزيد او رباعي ابتدأ بتاء مثل ܐܬܪܓܝ رَجِحَ ܐܬܬܪܓܡ تَرجَمَ

٨٨ ثانياً : تصريف مجهول وزن ܐܰܘܪܶܒ

ܐܶܬܐܰܘܪܰܒ ܢܶܬܐܰܘܪܰܒ

على ܐܶܬܐܰܦܥܰܠ ܢܶܬܐܰܦܥܰܠ (في الاصل ٦٢)

وحكمهُ حكم ܐܶܬܐܰܘܪܰܒ في كل احواله فراجعه (عد ٨٥)

٨٩ ثالثاً : تصريف مجهول وزن ܫܰܡܶܫ

ܐܶܫܬܰܡܰܫ ܢܶܫܬܰܡܰܫ

على ܐܶܬܦܰܥܰܠ ܢܶܬܦܰܥܰܠ (في الاصل ٦٢)

٩٠ هذا الوزن يماثل بحركة وسطهِ واخرهِ وسكونهما وزنه المعلوم تمام المماثلة وهاكَ تصريفهُ :

ܥܒܺܝܪ

ܐܶܫܬܰܡܰܫ	ܐܶܫܬܰܡܰܫܘ ܘܐܶܫܬܰܡܰܫܘܢ
ܐܶܫܬܰܡܫܰܬ	ܐܶܫܬܰܡܰܫ̈ܝ
ܐܶܫܬܰܡܰܫܬ	ܐܶܫܬܰܡܰܫܬܘܢ
ܐܶܫܬܰܡܰܫܬܝ	ܐܶܫܬܰܡܰܫܬܶܝܢ فقط
ܐܶܫܬܰܡܫܶܬ	ܐܶܫܬܰܡܰܫܢ ܘܐܶܫܬܰܡܰܫܢܰܢ

ܗ̱ܘ ܢܶܫܬܰܡܰܫ	ܗܶܢܽܘܢ ܢܶܫܬܰܡܫܽܘܢ
ܗ̱ܝ ܘܐܢ̱ܬ	ܗܶܢܶܝܢ ܘܐܢ̱ܬܶܝܢ
ܗ̱ܘ ܬܶܫܬܰܡܰܫ	ܗ̱ܘ ܢܶܫܬܰܡܫܳܢ
ܐܢ̱ܬܝ ܘܐܢ̱ܬ	ܐܢ̱ܬܘܢ ܘܐܢ̱ܬܶܝܢ
ܗ̱ܘ ܬܶܫܬܰܡܫܺܝܢ	ܗ̱ܘ ܬܶܫܬܰܡܫܽܘܢ
ܐܢ̱ܬܘܢ ܘܐܢ̱ܬܶܝܢ	ܐܢ̱ܬܶܝܢ ܘܗܶܢܶܝܢ
ܗ̱ܘ ܬܶܫܬܰܡܫܳܢ	ܗ̱ܘ ܬܶܫܬܰܡܫܳܢ
ܗ̱ܘ ܐܶܫܬܰܡܰܫ	ܗ̱ܘ ܢܶܫܬܰܡܰܫ

ܘܦܩܕ

ܗ̱ܘ ܫܰܡܫܳܐ	ܗ̱ܘ ܢܶܫܬܰܡܰܫ
ܐܢ̱ܐ ܘܚܢܢ	ܚܢܢ ܘܐܢ̱ܐ

ܘܫܡܐ

ܐܶܫܬܰܡܫܳܐ	ܢܶܫܬܰܡܫܳܐ
ܐܶܫܬܰܡܫܳܐ	ܐܶܫܬܰܡܫܽܘ

ܐܬܡܣܒܝܢ	ܐܬܬܡܣܒܝܢ	ܐܬܡܣܒܥܠ	ܐܬܡܣܒܥܐ
ܢܬܡܣܒܥܠ	ܢܬܡܣܒܝܢ		وܐܬܡܣܒܥܘܢ
ܐܬܡܣܒܥܠ	ܢܬܡܣܒܝܢ (١)	ܐܬܡܣܒܥܐ	ܐܬܡܣܒܥܝ (٢)
ܦܘܩܕ		وܐܬܡܣܒܥܝܢ	وܐܬܡܣܒܥܝܢ

وعليه صرف [illegible] ما كان منه مثل ܐܬܐܬܚܕ و ܐܬܟܬܠ وܐܬܡܬܐ (٣)

٢ : ما كان مجهولاً الرباعي ووزن ܐܦܥܠ وبقية المزيدات المعتلة الآخر مثل ܐܬܢܨܚ و ܐܬܐܘܕܝ و ܐܬܐܬܚܕ (٣) وܐܫܬܥܒܕ

فائدتان

الاولى : يوجد افعال كاملة التصرف ومع ذلك يكثر ورودها في الازمنة الثلاثة بصيغة الغائبة والغائب المراد بهما ܗܘܐ « القصة »

---

(١) متى سكنت عين ܐܬܦܥܠ و ܐܬܦܥܠ الغير معتلي الوسط يتفقان في التصريف فتقول مثلاً من ܐܬܢܚܬ « انحدرَ » و ܐܬܢܚܬ « أحدرَ . وانحدرَ » كلتيهما ܐܬܢܚܬ ܐܬܢܚܬ ܡܬܢܚܬܐ ܡܬܢܚܬܐ ܡܬܢܚܬ ܝܢ الخ . ومن ܐܬܢܨܪ و ܐܬܢܨܪ « ضرَ . وانضرَ » ܐܬܢܨܪ ܡܬܢܨܪ ܡܬܢܨܪܝܢ الخ . غير انه اذا كانت عين الفعل من حروف ܒܓܕ ܟܦܬ كما في هذه الامثلة فانها ترقق في الوزن الاول وتقسّى في الثاني كما ستعلم (انظر باب التقسية والترقيق)

(٢) قد اكتُفيَ في ماضي الغائبات بالنوع الاول . وفي حاضر جمع المذكر . ومضارع المخاطبة وامر المخاطبة والمخاطبات بالنوع الاول بالياء الاصلية عن ياء الصيغة وذلك في معلوم ومجهول هذا الوزن كما رأيت في المجرد المعتل اللام

(٣) ان الامر من نحو ܐܬܡܬܐܘ و ܐܬܡܬܐܘ لجمع المذكر في النوع الثاني ܐܬܡܬܐܘܢ و ܐܬܡܬܐܘܢ ويجوز كتبه واوين فقط كما في المعلوم

و ܡܫܟܚܐ « الشأن » متبعةً بالضمائر المتصلة المقترنة بلام الاختصاص . ومنها ܥܩܬ. ܫܦܪܬ. ܒܣܡ. ܟܪܝܬ. ܐܬܪܘܚ. ܘܛܐܒ ܒܐܫ ܒܐܪ. مثالها :

في الماضي

ܥܩܬ ܠܝ حزنتُ ܥܩܬ ܠܢ حزنَّا الخ . ܛܐܒ ܠܝ طبتُ نفساً الخ

في الحاضر :

ܥܩܐ ܠܝ احزنُ ܥܩܐ ܠܢ نحزنُ الخ . ܛܐܒ ܠܝ اطيبُ نفساً الخ

في المضارع :

ܬܥܩ ܠܝ سأحزَن ܬܥܩ ܠܢ سنحزَنُ الخ . ܢܛܐܒ ܠܝ سأطيبُ نفساً الخ

وقس البواقي

الثانية : هذه الافعال الثلاثة ܐܘܠܨ ܘܠܐ ܦܐܐ « وَجبَ . حقَّ . لاقَ . حَسُنَ » لا تستعمل الا في الحاضر فيقال :

ܐܘܠܨ	ܐܘܠܨܝܢ	ܘܠܐ	ܘܠܝܢ	ܦܐܐ	ܦܐܝܢ
ܐܘܠܨܐ	ܐܘܠܨܢ	ܘܠܝܐ	ܘܠܝܢ	ܦܐܝܐ	ܦܐܝܢ

وتأتي بعدها الضمائر المتصلة مقترنة بلام الاختصاص نحو ܐܘܠܨ ܠܝ يحقُّ لي ܘܠܐ ܠܟ يجب عليك ܦܐܐ ܠܗ يليق له . وهلمَّ جراً

ܕܘܪܫܐ تمرين

يمكن المعلم ان يطلب من التلميذ ان يصرف هنا ايضاً مزيدات وتاويات الافعال المجردة التي اوردناها امثلةً للتمرين بعد كل نوع من انواع الافعال الثلاثية السبعة المتقدم ذكرها من عدد ٦٨ الى ٧٧

الفصل السادس

ܡܠܐ ܡܫܡܠܝܐ ܗܘܳܐ في فعل ܗܘܳܐ

٩١ ܗܘܳܐ من وزن ܚܙܳܐ ويتصرف نظيره (١) وهو على نوعين

الاول : تام ومعناه «وُجِدَ · حَدَثَ · كان التامة» · وهاؤه ملفوظة ابداً

والثاني : مساعد ومعناه «كان الناقصة · صار» وهو يساعد الفعل المتصرف والفعل الجامد «ܐܺܝܬ» والصفة كما يأتي واقعاً قبلها او بعدها · فان وقع قبلها تبقى هاؤه ملفوظة وان وقع بعدها تربط الهاء في ماضيه فقط

اولاً

تصريف الفعل المتصرف ܪܚܶܡ «احبَّ» مع المساعد ܗܘܳܐ

٩٢ انه عدا الصيغ الثلاث الاصلية التي ذكرناها في تصاريف الافعال الى الان يوجد ثلاث صيغ اخرى فرعية

الاولى : الماضي في الماضي · وتصاغ من الفعل المراد تصريفه متبوعاً بماضي ܗܘܳܐ

(١) يجوز في ܗܘܳܐ عند الضرورة خاصةً حذف الواو في مضارع المتكلمين والمخاطب والمخاطبة والغائب والغائبة ونقل كسرتها الى الهاء قبلها هكذا ܐܗܶܐ سأكونُ ܬܗܶܐ ستكونُ ܬܗܶܝܢ ستكونينَ ܢܗܶܐ سيكونُ ܬܗܶܐ ستكونُ · وقال ابن العبري انه يجوز أن يلحق به ܫܘܳܐ استحقّ ܥܘܳܐ طوى · شوى ܛܘܳܐ «نَدِمَ» فتحذف واوها في مضارع المتكلمين والغائب فقط ܐܫܶܐ ܢܫܶܐ ܢܬܶܐ بدل ܐܫܘܶܐ ܢܫܘܶܐ ܢܬܘܶܐ

الثانية: الماضي في المستقبل · وهي تتركب من ماضي الفعل المطلوب تصريفه مسبوقاً بمضارع ܗܘܳܐ

الثالثة: الحاضر في الماضي · ويتألف من حاضر الفعل المقصود تصريفه ملحقاً به ماضي ܗܘܳܐ كما ترى :

١ً : الماضي في الماضي

ܪܚܶܡܬ ܗ̱ܘܺܝܬ كنتُ قد احببتُ	ܪܚܶܡܢ ܗ̱ܘܰܝܢ كنا قد احببنا
ܪܚܶܡܬ ܗ̱ܘܰܝܬ كنتَ قد احببتَ	ܪܚܶܡܬܘܢ ܗ̱ܘܰܝܬܘܢ كنتمُ قد احببتم
ܪܚܶܡܬܝ ܗ̱ܘܰܝܬܝ كنتِ قد احببتِ	ܪ̈ܚܶܡܬܶܝܢ ܗ̱ܘܰܝܬܶܝܢ كنتنَّ قد احببتنَّ
ܪܚܶܡ ܗ̱ܘܳܐ كانَ قد احبَّ	ܪܚܶܡܘ ܗ̱ܘܰܘ كانوا قد احبوا
ܪܚܶܡܰܬ ܗ̱ܘܳܬ كانتْ قد احبتْ	ܪ̈ܚܶܡܝ ܗ̱ܘܰܝ كنَّ قد احببنَ

٢ً : الماضي في المستقبل

ܐܶܗܘܶܐ ܪܚܶܡܬ سأكونُ قد احببتُ	ܢܶܗܘܶܐ ܪܚܶܡܢ سنكونُ قد احببنا
ܬܶܗܘܶܐ ܪܚܶܡܬ ستكونُ قد احببتَ	ܬܶܗܘܘܢ ܪܚܶܡܬܘܢ ستكونونَ قد احببتم
ܬܶܗܘܶܝܢ ܪܚܶܡܬܝ ستكونين قد احببتِ	ܬܶܗܘܝܳܢ ܪ̈ܚܶܡܬܶܝܢ ستكنَّ قد احببتنَّ
ܢܶܗܘܶܐ ܪܚܶܡ سيكونُ قد احبَّ	ܢܶܗܘܘܢ ܪܚܶܡܘ سيكونونَ قد احبُّوا

ܬܗܘܐ ܪܚܡܬ	ܢܗܘܝܢ ܪܚܡܢ
ستكونُ قد احببتِ	سيكنَّ قد احببنَ

٣: الحاضر في الماضي

ܪܚܡ ܗܘܝܬ	كنتُ احبُّ	ܪܚܡܝܢܢ ܗܘܝܢ	كنا نحبُّ
ܪܚܡܐ ܗܘܝܬ	كنتُ احبُّ	ܪܚܡܢ ܗܘܝܢ	كنا نحبُّ
ܪܚܡ ܗܘܝܬ	كنتَ تحبُّ	ܪܚܡܝܢ ܗܘܝܬܘܢ	كنتم تحبون
ܪܚܡܐ ܗܘܝܬܝ	كنتِ تحبينَ	ܪܚܡܢ ܗܘܝܬܝܢ	كنتنَّ تحببنَ
ܪܚܡ ܗܘܐ	كان يحبُّ	ܪܚܡܝܢ ܗܘܘ	كانوا يحبون
ܪܚܡܐ ܗܘܬ	كانت تحبُّ	ܪܚܡܢ ܗܘܝ	كنَّ يحببنَ

وعلى هذا النسق يكون ܗܘܐ هذا مساعداً ايضاً لاخيه ܗܘܐ التام(١)



ثانياً

تصريف الفعل الجامد ܐܝܬ مع المساعد ܗܘܐ

٩٣ ܐܝܬ «يوجد - كائن» يدل على وجود الشيءْ المطلق في

(١) يوجد ايضاً صيغتان تتفرعان عن هذه الصيغ الثلاث . الاولى: الحاضر في المستقبل وتتألف من حاضر الفعل المنوي تصريفه مسبوقاً بمضارع ܗܘܐ نحو ܢܗܘܐ ܪܚܡ سيكون يحبُّ

الثانية المستقبل في الماضي وهي تتركب من مضارع الفعل المقصود تصريفه متبعاً بماضي ܗܘܐ وهي قليلة نحو ܢܪܚܡ ܗܘܐ كانَ سيحبُّ

تنبيه: لا يستعمل في مثل هذا التصريف من ماضي المتكلمين والغائبين الا النوع الاول ܪܚܡܝܢ ܗܘܝܢ لا ܪܚܡܝܢܢ ܗܘܝܢ . و ܪܚܡܝܢ ܗܘܘ لا ܪܚܡܝܢ ܗܘܘ، كما ترى

الحال . فاذا اردت تخصيص دلالته بالماضي اتبعته بماضي ܗܼܘܐ . او بالمستقبل اسبقته بمضارع ܗܘܐ . وهاكَ تصريفه مع الضمير المتصل المقترن بلام الملك :

الحاضر

ܐܝܬ ܠܝ	لي	ܐܝܬ ܠܢ	لنا
ܐܝܬ ܠܟ	لكَ	ܐܝܬ ܠܟܘܢ	لكمْ الخ (١)

الماضي او الحاضر في الماضي

ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܝ	كان لي	ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܢ	كان لنا
ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܟ	كان لكَ	ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܟܘܢ	كان لكم
ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܟܝ	كان لكِ	ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܟܝܢ	كان لكنّ
ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ	كان لهُ	ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܘܢ	كان لهمْ
ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ̇	كان لها	ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗܝܢ	كان لهنّ

المستقبل

ܢܗܘܐ ܠܝ	سيكون لي	ܢܗܘܐ ܠܢ	سيكون لنا
ܢܗܘܐ ܠܟ	سيكونُ لكَ	ܢܗܘܐ ܠܟܘܢ	سيكون لكمْ
ܢܗܘܐ ܠܟܝ	سيكون لكِ	ܢܗܘܐ ܠܟܝܢ	سيكون لكنّ
ܢܗܘܐ ܠܗ	سيكون لهُ	ܢܗܘܐ ܠܗܘܢ	سيكون لهمْ
ܢܗܘܐ ܠܗ̇	سيكون لها	ܢܗܘܐ ܠܗܝܢ	سيكون لهنّ (١)

(١) واصل المعنى « يوجد لي . لنا . لك . الخ »

(٢) والاصل ان يقال في المستقبل ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܝ « اي سيكونُ يوجدُ لي » وهلمّ جرًّا . ولكن الغالب فيه حذف ܐܝܬ فاكتفينا بتصريفه معه مقدرًا

ومثله صرف ܠܐ ܐܝܬ او ܠܝܬ «لا يوجد. ليس»

٩٦ ومتى اقترن ܐܝܬ بالضمائر المتصلة (عدد ٤٥) يتصرف هكذا:

الحاضر

ܐܝܬܝ	انا	ܐܝܬܝܢ	نحنُ
ܐܝܬܝܟ	انتَ	ܐܝܬܝܟܘܢ	انتم الخ (١)

الماضي او الحاضر في الماضي

ܐܝܬܝ ܗܘܝܬ	كنتُ	ܐܝܬܝܢ ܗܘܝܢ	كنّا
ܐܝܬܝܟ ܗܘܝܬ	كنتَ	ܐܝܬܝܟܘܢ ܗܘܝܬܘܢ	كنتم
ܐܝܬܝܟܝ ܗܘܝܬܝ	كنتِ	ܐܝܬܝܟܝܢ ܗܘܝܬܝܢ	كنتنّ
ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ	كانَ	ܐܝܬܝܗܘܢ ܗܘܘ	كانوا
ܐܝܬܝܗ ܗܘܬ	كانتْ	ܐܝܬܝܗܝܢ ܗܘܝ	كنَّ

المستقبل

ܐܗܘܐ ܐܝܬܝ	ساكونُ	ܢܗܘܐ ܐܝܬܝܢ	سنكونُ
ܬܗܘܐ ܐܝܬܝܟ	ستكونُ	ܬܗܘܘܢ ܐܝܬܝܟܘܢ	ستكونونَ
ܬܗܘܝܢ ܐܝܬܝܟܝ	ستكونينَ	ܬܗܘܝܢ ܐܝܬܝܟܝܢ	ستكنَّ
ܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ	سيكونُ	ܢܗܘܘܢ ܐܝܬܝܗܘܢ	سيكونونَ
ܬܗܘܐ ܐܝܬܝܗ	ستكونُ	ܢܗܘܝܢ ܐܝܬܝܗܝܢ	سيكنَّ

وهكذا صرف ܠܐ ܐܝܬܝ او ܠܝܬܝ «لستُ»

(١) واصل المعنى «انا كائن او انا اوجد»

ثالثاً

تصريف الصفة ܚܟܝܡܐ مع المساعد ܗܘܐ

٩٥ الصفة تدل على حالة من احوال الموصوف . وانما دلالتها تكون حالية حتى تخصَّص بالماضي او المستقبل بواسطة تصريفها تامةً او مجزومة مع المساعد ܗܘܐ . ولا إشكال بتصريفها معه تامةً فنقتصر على تصريفها مجزومة :

في الماضي

ܚܟܝܡ ܗ̱ܘܝܬ كنتُ حكيماً	ܚܟܝܡܝܢ ܗ̱ܘܝܢ كنا حكماء
ܚܟܝܡܐ ܗ̱ܘܝܬ كنتُ حكيمة	ܚܟܝܡܢ ܗ̱ܘܝܢ كنا حكيمات
ܚܟܝܡ ܗ̱ܘܝܬ كنتَ حكيماً	ܚܟܝܡܝܢ ܗ̱ܘܝܬܘܢ كنتم حكماء
ܚܟܝܡܐ ܗ̱ܘܝܬܝ كنتِ حكيمة	ܚܟܝܡܢ ܗ̱ܘܝܬܝܢ كنتنَّ حكيمات
ܚܟܝܡ ܗ̱ܘܐ كان حكيماً	ܚܟܝܡܝܢ ܗ̱ܘܘ كانوا حكماء
ܚܟܝܡܐ ܗ̱ܘܬ كانت حكيمة	ܚܟܝܡܢ ܗ̱ܘܝ كنَّ حكيمات

في المستقبل

ܐܗܘܐ ܚܟܝܡ سأكون حكيماً	ܢܗܘܐ ܚܟܝܡܝܢ سنكون حكماء
ܐܗܘܐ ܚܟܝܡܐ سأكون حكيمة	ܢܗܘܐ ܚܟܝܡܢ سنكون حكيمات

ܬܶܗܘܶܐ ܚܰܟܺܝܡ	ܬܶܗܘܽܘܢ ܚܰܟܺܝܡܺܝܢ
ستكون حكيماً	ستكونون حكماء
ܬܶܗܘܶܝܢ ܚܰܟܺܝܡܳܐ	ܬܶܗܘ̈ܝܳܢ ܚܰܟܺܝܡ̈ܳܢ
ستكونين حكيمة	ستكنَّ حكيمات
ܢܶܗܘܶܐ ܚܰܟܺܝܡ	ܢܶܗܘܽܘܢ ܚܰܟܺܝܡܺܝܢ
سيكون حكيماً	سيكونون حكماء
ܬܶܗܘܶܐ ܚܰܟܺܝܡܳܐ	ܢܶܗܘ̈ܝܳܢ ܚܰܟܺܝܡ̈ܳܢ
ستكون حكيمةً	سيكنَّ حكيمات (١)

ܕܘܪܫܐ تمرين

صرف مع المساعد ܗܘܐ الافعال والصفات الآتية :

ܚܛܰܦ خطفَ	ܐܶܬܛܰܝܰܒ استعدَّ .حضر	ܡܥܰܛܦܳܐ متوشح
ܦܪܰܣ شقّقَ .مزّقَ	ܩܰܪܺܝܒܳܐ قريب	ܡܙܰܡܢܳܐ مدعوّ

الفصل السابع

ܥܰܠ ܡ̈ܶܠܶܐ ܫܰܚܺܝ̈ܩܳܬܳܐ في الافعال الشاذة

اولاً : شواذ السالم

٩٦ يشذ عن السالم خمسة افعال وهي ܣܓܶܕ ܐܝܬ ܥܒܶܕ ܙܳܠ ܐܶܣܰܩ

(١) لا لزوم لابراز الضمائر مع الحاضر والصفة في هذه التصاريف اكتفاء بالمساعد ܗܘܐ

١: ܩܦܕ تشنَّجَ . اقشعرَّ

يشذُّ عن ܦܥܠ في ماضي الغائب المفرد المذكر فقط كما ترى . ويأتي على القياس ايضاً ܩܦܶܕ

٢: ܥܗܕ ذكَرَ

يشذ عن ܦܥܘܠ في الامر فيقال فيه ܥܗܘܕ على القياس . وܐܶܥܗܘܕ وܡܶܥܗܘܕ . ويتصرف مثله مع المحافظة على كسر اولهِ وخفضهِ . ويشذ في المجهول فيقال فيه ܐܬܥܗܕ على القياس . وܐܬܥܗܕ . ويجوز كسر ثانيه بحركة ܪܒܨܐ لان العين بعدها تبدل همزة (عد ٨) فيصير مثل ܐܬܐܟܠ و ܐܬܐܡܪ

٣: ܣܠܩ صَعِدَ

يشذ عن ܢܦܩ في الماضي والمضارع والامر فيقال فيه ܢܶܣܰܩ ܣܰܩ (بدل ܢܶܣܠܰܩ ܣܠܰܩ) . ويتصرف مثل مضارع ܢܦܩ وامره اي :

المضارع : ܐܶܣܰܩ اصعدُ ܢܶܣܰܩ نصعدُ . ܬܶܣܰܩ تصعدُ ܬܶܣܩܽܘܢ تصعدونَ الخ

الامر : ܣܰܩ اصعد ܣܰܩܝ ܣܰܩܘ اصعدوا الخ

ويشذ ايضاً في وزن ܐܰܦܥܶܠ معلوماً ومجهولاً ܐܰܣܶܩ ܐܶܬܰܐܣܰܩ (عوض ܐܰܣܠܶܩ ܐܶܬܰܐܣܠܰܩ) . ويتصرف مثل ܐܰܟܶܠ ܐܶܬܰܐܟܰܠ ويأتي قليلاً على القياس ܐܶܬܰܐܣܠܰܩ

٤: ܙܪܙ أسرَعَ

يشذ عن ܢܦܩ في امر المفرد مذكراً ومؤنثاً فيأتي ܙܽܘܠ «أسرعْ»

و ܗܘܪܗܛܝ « أسرعي » (عوض ܐܘܪܗܛ و ܐܘܪܗܛܝ) ويأتي على القياس. ايضاً عند الشرقيين

٥ : ܐܫܟܚ وَجدَ · إخترَعَ

يشذ عن ܫܟܚ في المعلوم فقط لدخول الهمزة على اول ماضيهِ وامرهِ · والميم على حاضرهِ · وهمزتُهُ تحذف عند دخول هذه الميم وحروف المضارعة عليهِ · تقول في تصريفهِ :

ܕܥܒܪ

ܐܫܟܚܬ	ܐܫܟܚ
	ܘܐܫܟܚܬ
ܐܫܟܚܢ	ܐܫܟܚܬܘܢ

ܫܡܐ

ܘܕܩܐܡ

ܡܫܟܚ ܐܢܐ	ܡܫܟܚܢܐ
ܘܡܫܟܚܢܐ	ܝܢܢ ܘܡܫܟܚ
ܡܫܟܚܐ ܐܢܐ	ܡܫܟܚܢ ܝܢܢ
ܘ ܡܫܟܚܢܐ	ܘ ܡܫܟܚܢܢ

ܕܥܬܝܕ

ܐܫܟܚ	ܢܫܟܚ
ܐܫܟܚ	ܬܫܟܚܘܢ الخ

ܦܘܩܕ

ܐܫܟܚ	ܐܫܟܚܘ
	و ܐܫܟܚܘܢ
ܐܫܟܚܝ	ܐܫܟܚܝܢ
ܘܐܫܟܚܝܢ	و ܐܫܟܚܝܢ

ثانياً : شواذ المضاعف

٩٧ يشذ عن المضاعف ثلاثة افعال وهي ܚܒ ܥܠ ܪܒ

١ : ܚܒ إستحقَّ

يشذُّ عن ܚܒ · وليس منه غير هذه الصيغة للغائب المفرد

٢ : ܥܠ دَخلَ

يشذ عن ܐܙܰܠ لكون الف المفرد المذكر تبقى في حاضره كله نحو
ܐܳܙܶܠ ܐ̱ܢܳܐ ܐܳܙܠܺܝܢ ܚܢܰܢ ܘܐܳܙܠܳܢ ܚܢܰܢ. ܐܳܙܠܰܬ ܐܰܢ̱ܬܝ
ܘܐܳܙܠܺܝܢ ܐܳܙܠܺܝܢ ܐܰܢ̱ܬܘܢ الخ. وقد يأتي على القياس (١)

٣: ܐܫܰܪ ثبتَ · تحققَ

يشذ في مجهول وزن ܐܰܦܥܶܠ يقال في ܐܰܫܰܪ منه ܐܶܬܬܰܫܰܪ
على القياس و ܐܶܬܬܰܐܫܰܪ شذوذاً (٢)

ثالثاً شواذ المهموز الفاء

٩٨ يشذ عن المهموز الفاء فعلان وهما ܐܚܰܕ ܐܙܰܠ

١: ܐܚܰܕ أخذَ · مسكَ

يشذ عن ܐܚܰܕ في مجهول المجرد فيقال فيه ܐܶܬܬܚܶܕ بدل ܐܶܬܐܚܶܕ. وفي مجهول ܐܰܦܥܶܠ فيقال في ܐܰܚܶܕ منه ܐܶܬܬܰܐܚܰܕ على القياس. وܐܶܬܬܰܚܰܕ ويتصرف مثل ܐܶܬܬܰܩܛܰܠ

٢: ܐܙܰܠ من وزن ܐܚܶܕ

(١) كما جاء في كتاب مرصنا الاسبوعي ܘܡܶܬܚܰܠܛܺܝܢ ܚܶܠܡܶܐ ܘܡܶܬܕܰܡܪܺܝܢ ܐܳܙܠܺܝܢ ܠܗܳܢܳܐ ܘܠܗܳܢܳܐ « وتدخل الاحلام فتتلاعب بهذا وذاك »

(٢) وقد ذكر البعض بين شواذ المضاعف ايضاً ܓܰܙ و ܚܰܢ و ܥܰܠ وقالوا ان الاول يقال في حاضره ܓܳܐܙܺܝܢ ܚܢܰܢ ܓܳܐܙܺܝܢ ܐܰܢ̱ܬܘܢ الخ بثبوت الهمزة مثل ܩܳܐܶܡ. و ܚܰܢ يقال في مضارع الغائبين منه ܢܶܚܢܘܢ كمضارع المعتل الوسط لا ܢܚܽܢܘܢ كمضارع المضاعف. و ܥܰܠ يقال في وزن ܐܰܦܥܶܠ منه ܐܰܥܶܠ عوض ܐܰܥܶܠ. ولكننا بعد البحث وجدنا ان ܓܳܐܙܺܝܢ الخ. انما هي حاضر ܓܳܐܙ « جاز » المهموز الوسط الواجب فيه ثبوت الهمزة لانها اصلية. ولم نجد ܓܰܙ. وان ܢܶܚܢܘܢ مضارع ܚܳܢ وهو لغة في ܚܰܢ « حنَّ. رأفَ ». و ܐܰܥܶܠ مزيد ܥܰܠ « حشدَ. ركمَ » بمعنى ܥܰܠ المتعدي. فتكون الافعال المذكورة قياسية

يأتي بمعنى « ذَهَبَ وانطلقَ » فتسقط لامه في اللفظ حيث تحركت وسكنت الزاي قبلها · واذ ذاك تنقل حركتها الى الزاي المذكورة · وتسقط همزته لفظاً وخطاً في الامر ܙܶܠ · ويأتي بمعنى « نفعَ وأفادَ » فتلفظ لامه غالباً · وهاكَ تصريفه بالنوع الاول :

ܘܐܙܠܗܘܢ	ܘܐܙܠ	ܥܒܝܪ	
ܐܙܠܝ ܐܢܬܘܢ	ܐܙܠܐ ܐܢܬ	ܐܙܠ	ܐܙܠ
ܘܐܙܠܬܘܢ	ܘܐܙܠܬ	ܘܐܙܠܘܢ	
ܐܙܠܢ	ܐܙܠܬ	ܐܙܠܗܘܢ	ܐܙܠܬ
ܐܙܠ	ܐܙܠܐ	ܐܙܠܬܘܢ	ܐܙܠܬܝ
		ܐܙܠܗ	ܐܙܠܬ
ܥܬܝܕ		ܘܐܙܠܬܘܢ	
ܢܐܙܠܬ	ܐܙܠܬ	ܐܙܠܢ	ܐܙܠܬ
ܬܐܙܠܘܢ	ܬܐܙܠܬ	ܘܐܙܠܢܢ	
ܬܐܙܠ	ܬܐܙܠܝܢ	ܙܡܝܪ	
ܢܐܙܠܘܢ	ܢܐܙܠܬ	ܐܙܠ ܝܠܗ	ܐܙܠܬ ܝܠܗ
ܢܐܙܠ	ܬܐܙܠܬ	ܘܐܙܠܢܐ	ܘܐܙܠܬܐ
ܦܘܩܕ		ܐܙܠܝ ܝܠܗ	ܐܙܠܐ ܝܠܗ
ܐܙܠܘ ܘܐܙܠܘܢ	ܐܙܠܬ	ܘܐܙܠܢܐ	ܘܐܙܠܬܐ
ܐܙܠܝ ܘܐܙܠܝܢ ܐܙܠܝ ܘܐܙܠܝܢ		ܐܙܠܢ ܝܠܗܘܢ	ܐܙܠܬ ܝܠܗ

رابعاً : شواذ المعتل الاول ܦܐ

٩٩ يشذ عنه سبعة افعل وهي ܡܒܠܬ ܡܒܬܠ ܡܒܘܬ ܡܠܬ ܡܟܒܠ ܡܟܒ ܡܒܗ

١: ܝܬܒ جلَسَ

يشذ عن ܩܛܠ في المضارع والامر يقال فيه ܢܬܒ ܬܒ (بدل ܢܐܬܒ ܝܬܒ) ويتصرف على ܢܦܠ ܦܠ

٢: ܝܕܥ عرَفَ

يشذ في المضارع والامر ايضاً مثل ܝܬܒ . فيقال فيهما ܢܕܥ ܕܥ (بدل ܢܐܕܥ ܝܕܥ) ويتصرف على ܢܦܩ ܦܩ

٣: ܝܗܒ وَهَبَ. أعطى (١)

تسقط هاؤه لفظاً كلما سكنت هي والباء بعدها . وتسقط الياء من اوله في المضارع والامر لفظاً وخطاً . اما حاضره فهو قياسي . وهاكَ تصريفه :

ܕܥܒܪ		ܕܩܐܡ		ܕܥܬܝܕ	
ܝܗܒܬ	ܝܗܒܘܢ	ܝܗܒ ܐܢܐ	ܝܗܒܝܢ ܚܢܢ	ܐܗܒ	ܢܗܒ
	ܘܝܗܒ̈ܝܢ	ܘܝܗܒܐ ܐܢܐ	ܘܝܗ̈ܒܢ ܚܢܢ (٢)		ܚܢܢ (٣)
ܝܗܒܬ	ܝܗܒܬܘܢ				
ܝܗܒܬܝ	ܝܗܒܬ̈ܝܢ				
ܝܗܒ	ܝܗܒܘ				
	ܘܝܗܒ̈ܝ				
ܝܗܒܬ	ܝܗܒܢ				

ܦܘܩܕ

(١) وقد جاء ماضي هذا الفعل ايضاً ܝܗܒ (بدل ܝܗܒ) ويتصرف مثل ܝܗܒ

(٢) مثل ܩܛܠܢܐ الخ . على القاعدة

(٣) بدل ܐܗܒ ܬܗܒ الخ . ويتصرف مثل ܐܪܕ ܬܪܕ كما ترى ولكنه قليل . ويستعار بدله مضارع ܢܬܠ النوني وهذا الفعل يمات في الماضي والحاضر

ܗܰܒ	ܗܰܒܝ ܘܗܰܒܘܢ	
	ܥܒܪ (١)	

مجهوله ܐܶܬܝܰܗܒ وحكمه من حيث اسقاط الهاء وعدمه كحكم المعلوم . تقول في تصريفه :

ܕܶܟ݂ܪܳܐ		ܘܕܢܩܒܐ	
ܐܶܬܝܰܗܒܶܬ	ܐܶܬܝܰܗܒܬ	ܐܶܬܝܰܗܒ	ܢܶܬܝܰܗܒܘܢܳܢ
	ܘܐܶܬܝܰܗܒܬܝ	ܥܒܪ	
ܐܶܬܝܰܗܒܶܬ	ܐܶܬܝܰܗܒܬܘܢ	ܐܶܬܝܰܗܒ	ܐܶܬܝܰܗܒܘ
ܘܥܬܝܕ	ܥܒܪ		ܘܐܶܬܝܰܗܒܘܢ
ܢܶܬܝܰܗܒ ܐܶܠܳܐ	ܢܶܬܝܰܗܒܘܢ	ܐܶܬܝܰܗܒܝ	ܐܶܬܝܰܗܒܝ
ܘܢܶܬܝܰܗܒ	ܝܶܬܝܗܒ ܘܢܶܬܝ	ܘܐܶܬܝܰܗܒܝܢ	ܘܐܶܬܝܰܗܒ (٢)

ووزن ܐܰܦܥܶܠ من ܝܗܰܒ : ܐܰܘܗܶܒ (بـدل ܐܰܘܗܶܒ) ويتصرف مثل ܐܰܘܕܰܥ

٤ : ܪܳܓ تاقَ . تمنّى

يشذ في مجهول ܦܥܰܠ فيقال فيـه ܐܶܬܪܺܓ (٣) قياساً . و ܐܶܬܪܓ شذوذاً

ولا يستعمل منه الا المضارع والامر . غير ان الامر منه نادر . وهو يتصرف على ܢܶܦܰܠ ܢܶܦܶܠ نحو ܐܶܬܠ ܢܶܬܠ ܐܰܬܠ ܐܰܬܠܘܢ الخ ܐܶܬܠ ܬܶܠܝ و ܬܶܠܘܢ

(١) بدل ܢܶܗܒ الخ . ويتصرف مثل ܩܘܡ كما ترى . وهو كثير

(٢) وعند الشرقيين تسقط هاء هـذا الفعل معلوماً ومجهولاً كلما سكنت فقط . ويجيز الغربيون متابعتهم في ماضي الغائبين والغائبات بالنوع الثاني ܝܶܗܒܘܢ و ܝܶܗܒܝܢ . وفي امر المجهول المتحرك الباء ايضاً ܐܶܬܝܗܶܒܘ و ܐܶܬܝܗܶܒܝ و ܐܶܬܝܗܶܒܝܢ

(٣) وقال الغربيون فيه ايضاً ܐܶܬܪܺܓ و ܐܶܬܪܰܓ وهما لغتان فيه ضعيفتان

٥ : ܝܰܒ݁ܶܒ݂ «وَلوَلَ» المات

يشذ في ܐܰܦܥܶܠ فيقال فيه ܐܰܝܒ݁ܶܒ݂ «وَلوَلَ . نَاحَ» (بدل ܐܰܘܒ݁ܶܒ݂) ويتصرف مثل ܐܰܩܕ݁ܶܡ

٦ : ܝܺܠܶܦ تعلّمَ

يشذ في وزن ܐܰܦܥܶܠ معلوماً ومجهولاً . فيقال فيه ܐܰܠܶܦ ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܠܰܦ وܐܶܬ݂ܐܰܠܰܦ . ويتصرف مثل ܐܰܘܬ݁ܶܒ݂ ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܘܬ݁ܰܒ݂ و ܐܰܠܶܨ ܐܶܬ݂ܐܰܠܰܨ . (وقياسه ܐܰܘܠܶܦ ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܘܠܰܦ)

٧ : ܝܰܢܶܩ رَضَعَ

يشذ في المجهول فيقال فيه ܐܶܬ݂ܝܰܢܰܩ على القياس . و ܐܶܬ݂ܐܰܢܰܩ ويتصرف هذا على ܐܶܬ݂ܐܰܟ݂ܠ . وفي وزن ܐܰܦܥܶܠ معلوماً ومجهولاً ܐܰܝܢܶܩ ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܝܢܰܩ ويأتي قليلاً على القياس ܐܰܘܢܶܩ ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܘܢܰܩ ويتصرف مثل ܐܰܘܒ݁ܶܠ ܐܶܬ݂ܬ݁ܰܘܒ݁ܰܠ

خامساً : شواذ المعتل العين ܩܘܡ و ܘ ١

١٠٠ يشذ منه فعلان وهما ܡܺܝܬ݂ ܩܽܘܡ

١ : ܡܺܝܬ݂ ماتَ

يشذ عن ܩܘܡ في الماضي فقط لقلب واوه ياء كما ترى وقياسه «ܡܳܬ݂» ويأتي عليه نادراً . وهاكَ تصريفه شاذاً :

	ܘܕܝܢ	ܡܺܝܬ݂	ܡܺܝܬ݂ܘ
ܡܺܝܬ݂ܶܬ݂	ܡܺܝܬ݂ܬ݁		ܘܡܺܝܬ݂ܘܢ
	ܘܡܺܝܬ݂ܬ݁ܝ	ܡܺܝܬ݂ܰܬ݂	ܡܺܝܬ݂ܝ
ܡܺܝܬ݂ܬ݁	ܡܺܝܬ݂ܬ݁ܘܢ		ܘܡܺܝܬ݂ܶܝܢ
ܡܺܝܬ݂ܬ݁ܝ	ܡܺܝܬ݂ܬ݁ܶܝܢ		

٢ : ܣܳܡ وَضَعَ

يشذ عن ܘܳܘ في المضارع والامر فقط فيقال فيه ܢܣܺܝܡ ܣܺܝܡ (ابدل ܢܣܽܘܡ ܣܽܘܡ) تقول في تصريفه :

ܦܘܩܕܢ		ܕܠܥܬܝܕ	
ܣܺܝܡܘ	ܣܺܝܡ	ܢܣܺܝܡ	ܐܣܺܝܡ
ܘܣܺܝܡܶܝܢ الخ		ܬܣܺܝܡܽܘܢ	ܬܣܺܝܡ
		ܬܣܺܝܡܳܢ ܘܓܘ	ܬܣܺܝܡܺܝܢ

سادساً : شواذ المعتل الآخر ܚܝܳܐ ܘܚܒܪܶܗ

١٠١ يشذ عنها فعلان وهما ܚܝܳܐ ܐܬܳܐ

١ : ܚܝܳܐ حَيِيَ عاشَ

يشذ عن ܚܝܳܐ في الحاضر فان ياءه تقلب الفاً في مخاطب المفرد المذكر المتصل مع الضمير خطاً . وفي جمع المذكر كله . والفه تحذف في المؤنث كله مفرداً وجمعاً

وفي المضارع فان ياءه تُقدَّم على الحاء مقاوبةَ الفاَ خطاً ويُخفض حرف المضارعة قبلها نحو ܬܺܚܶܐ مثل ܬܶܒܥܶܐ . او تُحذَف ويبقى حرف المضارعة مخفوضاً عندنا نحو ܬܶܚܶܐ (١) اما ماضيه وامره فعلى القياس . وهاكَ تصريفه :

		ܕܠܗܘܐ	
ܚܝܰܝܬܽܘܢ ܘܓܘ	ܚܰܝܶܬ	ܚܳܝܶܐ	ܚܳܐܶܬ
ܘܚܶܝܬ		ܘܚܳܝܬܶܝܢ	

(١) اما عند الشرقيين فتحذف الياء ويكسر حرف المضارعة كما في نجزأ نحو ܢܶܚܶܐ (وقياسه ܢܺܚܶܐ)

ܐܳܙܶܠ ܐ̱ܢܳܐ	ܐܳܙܠܺܝܢ ܚܢܰܢ		ܘܠܥܬܝܕ
	ܘܐܳܙܠܺܝܢܰܢ	ܐܺܙܰܠ	ܢܺܐܙܰܠ
ܐܳܙܠܳܐ ܐ̱ܢܳܐ	ܐܳܙ̈ܠܳܢ ܚܢܰܢ	ܬܺܐܙܰܠ	ܬܺܐܙܠܽܘܢ
ܘܐܳܙܠܳܐܢܳܐ	ܘܐܳܙ̈ܠܳܢܰܢ		ܘܫ̄ܪ (١)
ܐܳܙܶܠ ܐܢ̱ܬ	ܐܳܙܠܺܝܢ ܐܢ̱ܬܽܘܢ		ܦܘܩ̄
ܘܐܳܙܶܠܰܬ	ܘܐܳܙܠܺܝܬܽܘܢ	ܙܶܠ	ܙܶܠܘ
ܐܳܙܠܳܐ ܐܢ̱ܬܝ	ܐܳܙ̈ܠܳܢ ܐܢ̱ܬܶܝܢ		ܘܙܶܠܘܢ
ܘܐܳܙܠܳܬܝ	ܘܐܳܙ̈ܠܳܢܬܶܝܢ	ܙܶܠܝ	ܙ̈ܶܠܝ
ܐܳܙܶܠ	ܐܳܙܠܺܝܢ	ܘܙܶܠܝܢ	ܘܙ̈ܶܠܝܢ
ܐܳܙܠܳܐ	ܐܳܙ̈ܠܳܢ		

ويشذ ايضاً في وزن ܐܰܦܥܶܠ (عدد ٦٠ وجه ١٤٨) معلوماً ومجهولاً فيقال فيه ܐܰܘܙܶܠ ܐܶܬܬܰܘܙܰܠ (بدل ܐܰܐܙܶܠ ܐܶܬܬܰܐܙܰܠ) ويتصرف مثل ܐܰܘܬܶܒ ܐܶܬܬܰܘܬܰܒ

٢: ܐܶܫܬܺܝ شربَ

يشذ عن ܫܬܳܐ لزيادة الهمزة على اول ماضيه وامره نظير ܐܶܬܳܐ. الا انه لا تدخله ميم في الحاضر · ويتصرف مثل ܫܬܳܐ مع المحافظة على الهمزة في الماضي · وفي امر المخاطب تفتح عينه هكذا :

ܐܶܫܬܺܝ	ܘܠܥܒܪ	ܐܶܫܬܺܝܬ	ܐܶܫܬܺܝܬܽܘܢ
	ܐܶܫܬܺܝܬ		ܘܫ̄ܪ
	ܘܐܶܫܬܺܝܬܝ		ܘܦܘܩ̄

(١) او ܐܺܙܰܠ ܢܺܐܙܰܠ . ܬܺܐܙܰܠ ܬܺܐܙܠܽܘܢ الخ. على مذهب الغربيين الثاني . او ܐܺܐܙܰܠ ܢܺܐܙܰܠ . ܬܺܐܙܰܠ ܬܺܐܙܠܽܘܢ الخ. على مذهب الشرقيين

ܚܕܐ ܐܢܐ	ܚܕܐ ܗܘܝܬ	ܐܚܕܐ	ܐܚܕܐ ܗܘܝܬ
ܘܚܕܝܐ (١)	ܘܚܕܝܐ		
ܚܕܝܢ ܐܢܢ	ܚܕܝܢ ܗܘܝܢ	ܢܚܕܐ	ܢܚܕܐ
ܘܚܕܝܢ (١)	ܘܚܕܝܢ		ܘܢܚܕܝܢ
	ܗܘܝܢ	ܬܚܕܐ	ܬܚܕܐ
ܘܚܕܝ		ܘܬܚܕܝܢ	ܘܬܚܕܝܢ
ܐܚܕܐ	ܕܚܕܐ		

ويأتي هذا الفعل قليلاً ܚܕܝܐ على وزن ܩܛܠܐ وحينئذٍ يتصرف عليه بدون اختلاف (٢)

(١) يجوز وصل الضمير خطاً في حاضر مفرد المتكلم المذكر والمونث كما رأيت في كل التصاريف الماضية . وفي هذا التصريف . ويجوز في الشعر حذف الف الضمير ايضاً مع حركة ما قبلها من آخر حاضر المذكر المعتل الآخر فقط بشرطان تقلب الف الفعل ياء قبل نون الضمير نحو ܩܪܝܢ ܚܕܝܢ (عوض ܩܪܝܢܢ ܚܕܝܢܢ) . ومن حاضر المونث الصحيح والمعتل نحو ܩܛܠܢ ܩܪܝܢ ܚܕܝܢ (عوض ܩܛܠܢܢ ܩܪܝܢܢ ܚܕܝܢܢ) . وهذا الحكم عام في جميع الافعال المجردة والمزيدة غير ان وصل الضمير وحذف الالف منه في حاضر المذكر على ما وصفناه قليل نادر . ولذلك لم نصله دائماً في التصاريف المتقدمة بخلاف المونث فقد وصلناه بالفعل دائماً . والبعض يزيدون ياء على نون الضمير الموصول قليلاً في المذكر نحو ܩܪܝܢܝ . وكثيراً في المونث نحو ܩܛܠܢܝ ܩܪܝܢܝ ܚܕܝܢܝ . وذلك لدفع الالتباس في هاتين الصيغتين وفي حاضر الغائبين والغائبات

(٢) قيل ان ܒܠܐ «بلي وشاخ» و ܨܗܐ «عطش وتلف» يشذان ايضاً عن ܚܕܝ فيقال في ماضي الغائبة منها ܒܠܝܬ و ܨܗܝܬ مثل ܚܕܝܬ لا ܒܠܬ ܨܗܬ مثل ܓܠܬ . ولكن وجدنا ان ܒܠܬ و ܨܗܬ من ܒܠܐ و ܨܗܐ بمعنى ܒܠܝ و ܨܗܝ . فيكونان قياسيين

سابعاً : شواذ المعتل اللام المهموز الفاء ܐܶܬܳܐ

١٠٣ يشذ عنه فعل واحد وهو ܐܶܬܳܐ « أتى . جاء » في الامر فيقال فيه : ܬܳܐ : ܬܰܘ ܘܬܳܐܘܽܢ . ܬܶܝ ܘܬܳܝܶܝܢ : ܬܰܘ̈ ܘܬܳܝܶ̈ܝܢ (بدل ܐܶܬܳܐ ܐܶܬܰܘ الخ)

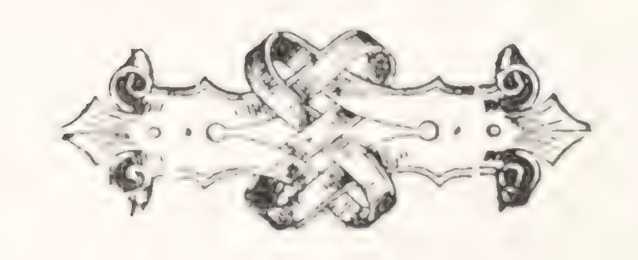
وفي وزن ܐܰܦܥܶܠ معلوماً ومجهولاً فيقال فيه ܐܰܝܬܺܝ ܐܰܝܬܳܐ ܡܰܝܬܶܐ (عوض ܐܰܘܬܺܝ ܐܰܘܬܳܐ ܡܰܘܬܶܐ) ويتصرف مثل ܐܰܘܠܶܕ ܐܰܘܠܶܕ ܘܠܶܕ

ܕܽܘܪܳܫܳܐ تمرين

ܥܽܘܕܪܳܢܳܐ غوث . نصر | ܡܥܰܕܪܳܢܽܘܬܳܐ معونة | ܒܶܝܬ ܟܪ̈ܺܝܗܶܐ مستشفى

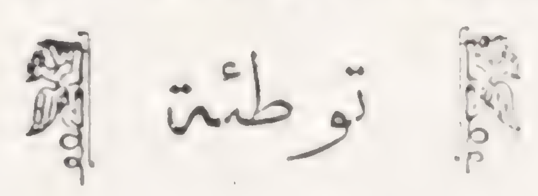
ترجم هذه الجمل الى الآرامية :

تعالوا نصعد الى جبل الرب ونصعد له اصوات المجد والشكر — اسرع انتَ لمعونة اخيك وانتم اسرعوا لاغاثة هذا البائس — أعطِ الفقير صدقة — هؤلاء المرضى يذهبون الى المستشفى — اخترع الفينيقيون احرف الكتابة وعلموها الامم — اشربْ من هذه الكأس — قد شربتُ — اذهبوا بسلام



ܪܝܫܐ ܬܠܝܬܝܐ الباب الثالث

ܡܛܠ ܡܫܩܘܠܘܬܐ في الاشتقاق وفيه ثمانية فصول



توطئة

١٠٣ الاشتقاق هو اخذ كلمة من كلمة اخرى مثل ܥܒܰܕ «صَنَعَ» من ܥܒܳܕܳܐ «صُنع» . واصل المشتقات كلها هو ܫܡ ܡܨܕܪܢܐ او ܥܒܕܢܘܬܐ المصدر

ويشتق منه ستة اشياء . وهي ܡܠܬܐ «الفعل» وقد مرَّ ذكره . ܫܡ ܥܒܘܕܐ اسم الفاعل ܥܳܒܶܕ ܘܥܒܝܕܐ اسم المفعول ܡܥܒܕܐ ܘܐܬܪܐ ܘܙܒܢܐ اسم المكان والزمان ܡܥܒܕܐ ܘܡܥܒܕܢܐ اسم الآلة . ولنأخذ في الكلام على المصدر ثم على باقي المشتقات

الفصل الاول

ܡܛܠ ܫܡ ܡܨܕܪܢܐ ܦܫܝܛܐ ܘܡܬܬܘܣܦܢܐ

في مصدر المجرد والمزيد (١)

واولاً : مصدر الثلاثي المجرد

١٠٤ مصادر الافعال الثلاثية سماعيـة غالباً . وهي نوعان اصلية وغير اصلية . وهاكَ اوزانها في الجدول الآتي :

(١) لا لزوم لحفظ هذا الفصل غيباً

المصادر الاصلية وهي سبعة اوزان

١ً : ܦܥܠܐ : وهو غالباً قياسي في سائر انواع الفعل نحو :

ܚܬܡ ܚܬܡܐ ختمَ ختماً
ܥܒܕ ܥܒܕܐ صنعَ صنعاً
ܢܣܚ ܢܣܚܐ نسخَ نسخاً
ܢܚܬ ܢܚܬܐ نزلَ نزولاً
ܒܙ ܒܙܐ نهبَ نهباً
ܚܢ ܚܢܢܐ حنَّ حناناً
ܐܣܪ ܐܣܪܐ ربطَ ربطاً
ܐܙܠ ܐܙܠܐ(١) ذهبَ ذهاباً
ܫܐܠ ܫܐܠܐ سألَ سؤالاً
ܝܢܩ ܝܢܩܐ(١) رضعَ رضاعةً
ܝܣܦ ܐܘܣܦܐ زادَ زيادةً
ܝܗܒ ܝܗܒܐ اعطى اعطاءً
ܪܩܕ ܪܩܕܐ رقصَ رقصاً
ܚܪ ܚܘܪܐ نظرَ نظراً
ܚܛܐ ܚܛܗܐ خطئَ خطأً
ܐܦܐ ܐܦܝܐ خبزَ خبزاً
ܣܪܐ ܣܪܝ : ܣܪܝܐ نتنَ نتانةً

٢ً : ܦܘܥܠܐ : وهو كثير جداً نحو :

ܪܓܡ ܪܓܘܡܝܐ رجمَ رجماً
ܢܓܕ ܢܓܘܕܝܐ جذبَ جذباً
ܒܙ ܒܙܘܙܝܐ نهبَ نهباً

٣ً : ܦܥܠܐ : ويكثر في السالم والمعتل الفاء والعين نحو :

ܣܒܥ ܣܒܥܐ شبعَ شبعاً
ܚܒܠ ܚܒܠܐ حبلَ حبلاً
ܝܠܕ ܝܠܕܐ ولدَ ولادةً
ܩܡ ܩܝܡܐ قامَ قياماً
ܨܕ ܨܝܕܐ صادَ صيداً
ܨܗܐ ܨܗܝܐ عطشَ عطشاً
ܨܘܝܐ ״ ״

٤ً : ܦܥܠܐ : ويكثر في السالم والنوني والمهموز الفاء والمعتل العين نحو :

ܫܡܥ ܫܡܥܐ سمعَ سمعاً

---

(١) ولا عبرة بحركة اول المهموز الفاء او المعتل الفاء لانها عارضة

ܕܚܶܠ ܕܶܚܠܬܳܐ خاف خوفاً
ܢܟܰܠ ܢܶܟܠܬܳܐ خدع خداعاً
ܐܕܶܠ ܐܕܠܬܳܐ نسك نسكاً
ܕܳܢ ܕܺܝܢܳܐ (١) حكم حكماً
ܛܳܥ ܛܽܘܥܝܳܐ تاه تيهاً
ܨܗܳܐ ܨܗܝܳܐ : ܨܗܝܽܘܬܳܐ عطش عطشاً
٥ : ܦܥܝܠܬܳܐ : ويكثر في السالم والمهموز الفاء والمعتل العين نحو :
ܫܦܰܪ ܫܽܘܦܪܳܐ حسن حسناً

ܪܓܶܙ ܪܽܘܓܙܳܐ غضب غضباً
ܐܟܰܠ ܐܽܘܟܠܳܐ اكل اكلاً
ܕܡܳܐ ܕܽܘܡܝܳܐ شابه مشابهة
٦ : ܦܥܳܠܬܳܐ : نحو :
ܓܢܰܒ ܓܢܳܒܬܳܐ سرق سرقة
ܪܟܶܒ ܪܟܳܒܬܳܐ ركب ركوباً
٧ : ܦܥܰܠܬܳܐ : وهو نادر نحو :
ܪܬܰܬ ܪܬܰܬܬܳܐ (٢) ارتعد ارتعاداً

المصادر الغير الاصلية وهي عشرون وزناً

١ : ܦܶܥܠܳܢܳܐ نحو ܚܽܘܣܳܢܳܐ اشفاق
٢ : ܦܶܥܠܳܢܳܐ ˝ ܗܶܢܝܳܢܳܐ هناء
٣ : ܦܽܘܥܠܳܢܳܐ ˝ ܚܽܘܠܡܳܢܳܐ شفاء
٤ : ܦܽܘܥܳܠܳܐ ˝ ܬܽܘܗܳܝܳܐ دهشة
٥ : ܡܶܦܥܠܳܐ ˝ ܡܶܐܡܪܳܐ قول
٦ : ܡܰܦܥܠܳܐ ˝ ܡܰܘܠܕܳܐ ايلاد
٧ : ܡܰܦܥܠܳܢܳܐ ˝ ܡܰܪܗܛܳܢܳܐ اسراع

(١) بابدال كسره خفضاً فاصله ܕܺܝܢܳܐ

(٢) هذه هي اوزان المصادر الاصلية لجميع انواع الافعال وقد يكثر بعضها في نوع دون آخر كما اشرنا وجميعها تكثر في السالم والنوني اما الوزن الاول فيشمل الجميع

٨ً :	ܦܥܠܬܐ	نحو	ܬܗܪܬܐ	اندهاش · تعجب
٩ً :	ܦܥܠܬܐ	؍	ܠܐܘܬܐ	تعب
١٠ً :	ܦܘܥܠܠܬܐ	؍	ܓܘܫܓܫܬܐ	مُسارّة · وشوشة
١١ً :	ܦܥܠܬܐ	؍	ܫܘܝܬܐ	موافقة
١٢ً :	ܦܥܠܬܐ	؍	ܢܫܡܬܐ	تنفُّس
١٣ً :	ܦܥܠܬܐ	؍	ܪܓܫܬܐ	حسّ
١٤ً :	ܦܥܘܠܬܐ	؍	ܛܥܘܢܬܐ	ظعن · حمل
١٥ً :	ܡܦܥܘܠܬܐ	؍	ܡܦܘܠܬܐ	سقوط
١٦ً :	ܦܥܘܠܬܐ	؍	ܣܓܕܘܬܐ	سجود
١٧ً :	ܦܥܠܘܬܐ	؍	ܣܓܕܘܬܐ	؍
١٨ً :	ܦܥܠܘܬܐ	؍	ܐܛܢܢܘܬܐ	دويّ · طنين
١٩ً :	ܦܥܘܠܠܬܐ	؍	ܐܛܘܢܢܬܐ	؍
٢٠ً :	ܦܥܠܠܘܬܐ	؍	ܐܛܢܢܘܬܐ	؍ (١)

(١) قد سمينا هذه الاوزان غير اصلية ١ً : لان فيها حروفاً زائدة على حروف المصادر الاصلية ٢ً : لانها على ما يظهر اسماء معانٍ حالّة محالّ المصادر الاصلية لبعض افعال مفقودة مصادرها الاصلية . او موجودة مع الفعل الذي له مصدر اصلي توسيعاً للغة . واذا اردت معرفة الحرف الزائد في هذه الاوزان فراجع اوزان الاسم في ابتداء الكتاب لان تلك الاوزان هي هذه نفسها . هذا وربما جاءت المصادر على اوزان غير التي ذكرناها ايضاً مثل ܣܒܰܪ ܣܒܪܐ . ܣܘܒܪܐ . و ܡܣܝܒܪܢܘܬܐ . ويصعب حصرها . ولذلك فبعض النحاة قللها والبعض كثّرها وغيرهم جعل للثلاثية مصادر المزيدات وللمزيدات مصادر الثلاثية . فيجب الرجوع الى معاجم اللغة لمعرفتها جيداً نظير اوزان الافعال الثلاثية في الماضي والمضارع

ثانياً : مصادر الرباعي والمزيدات

١٠٥ هذه المصادر كلها قياسية وهي :

١ : ܦܰܥܠܶܠ ܦܽܘܥܠܳܠܳܐ نحو :
ܦܰܪܢܶܣ ܦܽܘܪܢܳܣܳܐ وزّعَ توزيعاً
ܬܰܪܣܺܝ ܬܽܘܪܣܳܝܳܐ أعالَ اعالة

٢ : ܦܰܥܶܠ ܦܽܘܥܳܠܳܐ (١) نحو :
ܩܰܒܶܠ ܩܽܘܒܳܠܳܐ قبلَ قبولاً
ܥܰܘܶܩ ܥܽܘܘܳܩܳܐ عوّقَ تعويقاً
ܫܰܠܶܠ ܫܽܘܠܳܠܳܐ سلسلَ سلسلة
ܫܰܪܺܝ ܫܽܘܪܳܝܳܐ (٢) ابتدأ ابتداء

٣ : ܐܰܦܥܶܠ ܡܰܦܥܠܳܢܽܘܬܳܐ وهو مستعار (٣) نحو :
ܐܰܫܠܶܡ ܡܰܫܠܡܳܢܽܘܬܳܐ أسلمَ تسليماً
ܐܰܦܶܩ ܡܰܦܩܳܢܽܘܬܳܐ اخرجَ اخراجاً
ܐܰܪܺܝܡ ܡܰܪܺܝܡܳܢܽܘܬܳܐ رفعَ رفعاً
ܐܰܛܦܺܝ ܡܰܛܦܝܳܢܽܘܬܳܐ اطفى اطفاء

٤ : ܫܰܦܥܶܠ ܫܽܘܦܥܳܠܳܐ الخ نحو :
ܫܰܪܗܶܒ ܫܽܘܪܗܳܒܳܐ
استعجلَ استعجالاً
ܫܰܥܒܶܕ ܫܽܘܥܒܳܕܳܐ
استعبدَ استعباداً
ܫܰܘܕܺܝ ܫܽܘܘܕܳܝܳܐ وعدَ وعداً
ܫܰܘܕܰܥ ܫܽܘܘܕܳܥܳܐ (٤)
اضرمَ اضراماً
ܣܰܝܒܰܪ ܣܽܘܝܒܳܪܳܐ احتملَ احتمالاً

---

(١) وقد يأتي مصدر هذا الوزن على ܬܰܦܥܺܝܠܳܐ نحو ܫܰܢܶܩ ܬܰܫܢܺܝܩܳܐ عذّبَ تعذيباً

(٢) ان ܫܽܘܪܳܝܳܐ و ܫܽܘܕܳܝܳܐ هما مصدرا ܫܰܕܺܝ « خدعَ . غرَّ » و ܫܰܪܺܝ « منحَ » من وزن ܦܰܥܶܠ . وقد زاد عليهما بعض النساخ المتأخرين واواً فكتبوهما ܫܽܘܘܪܳܝܳܐ و ܫܽܘܘܕܳܝܳܐ وذلك خطأ

(٣) ليس لوزن ܐܰܦܥܶܠ مصدر خاص وانما يستعار له مصدر الصفة اي الصيغة المزيد فيها على اسم الفاعل منه واو وتاء « ܘܬܳܐ » اي ܡܰܦܥܠܳܢܽܘܬܳܐ كما ترى

(٤) ان وجود الواوين في نحو ܫܽܘܘܕܳܝܳܐ و ܫܽܘܘܕܳܥܳܐ لازم لان الواو الاولى علامة الضم القصير (عد٣ وجه ٥ حاشية) . والثانية من اصل الفعل ܫܰܘܕܺܝ ܫܰܘܕܰܥ بخلاف ܫܽܘܪܳܝܳܐ و ܫܽܘܕܳܝܳܐ المتقدم ذكرهما فليس فيهما الا الواو علامة الضم القصير

ܬܰܡܶܗ ܬܘܼܡܳܗܳܐ	خلطَ خلطاً
ادهشَ ادهاشاً	ܚܰܝܰܪ ܐܘ ܚܰܝܰܪ ܚܘܳܪܳܐ
ܫܰܓܶܫ ܫܘܼܓܳܫܳܐ	نظرَ مراتٍ نظراً

١٠٦ ثالثاً : مصادر الافعال التاوية

او المجهولة وهي مستعارة كلها (١)

١ً : ܐܶܬܦܥܶܠ «مجهول الثلاثي» ܡܶܢ ܦܥܳܠܘܼܬܳܐ نحو :

ܐܶܬܥܒܶܕ ܡܶܢ ܥܒܳܕܘܼܬܳܐ صُنعَ صنعاً

ܐܶܬܨܪܺܝ ܡܶܢ ܨܪܳܝܘܼܬܳܐ صُوِّرَ تصويراً

ܐܶܬܦܫܰܪ ܡܶܢ ܦܫܳܪܘܼܬܳܐ انحل انحلالاً

٢ً : ܐܶܬܦܰܥܰܠ «مجهول الرباعي» ܡܶܢ ܦܥܳܠܘܼܬܳܐ نحو :

ܐܶܬܦܰܠܰܓ ܡܶܢ ܦܘܼܠܳܓܘܼܬܳܐ وُزِّعَ توزيعاً

٣ً : ܐܶܬܦܰܥܰܠ الخ «مجهولات المزيدات» ܡܶܢ ܦܰܥܠܳܢܘܼܬܳܐ الخ نحو :

ܐܶܬܩܰܒܰܠ ܡܶܢ ܡܩܰܒܠܳܢܘܼܬܳܐ (٢) قُبِلَ قبولاً

ܐܶܫܬܰܠܰܡ ܡܶܢ ܐܶܫܬܰܠܡܳܢܘܼܬܳܐ سُلِّمَ تسليماً

ܐܶܬܕܺܝܢ ܡܶܢ ܐܶܬܕܝܳܢܘܼܬܳܐ (٢) حُكِمَ حكماً

---

(١) اي تستعار لها مصادر الصفات اعني الصيغ المزيد فيها على اسم الفاعل او «المفعول المستقبل» المصوغين منها (عد ١٠٩ و ١١٠) ܘܬܐ (واو وتاء) كوزن ܦܥܳܠܘܼ

(٢) يلتبس مصدر مجهول المجرد (الغير معتل العين) بمصدر مجهول مزيده ܦܰܥܶܠ كمصدر ܐܶܬܩܰܒܰܠ و ܐܶܬܩܰܒܰܠ كليهما مثلاً ܡܩܰܒܠܳܢܘܼܬܳܐ الخ . ويلتبس مصدر مجهول المجرد المعتل العين . بمصدر مجهول مزيده ܐܰܦܥܶܠ كمصدر ܐܶܬܕܺܝܢ (مجهول ܕܳܢ و ܐܰܕܺܝܢ كليهما) ܡܶܢ ܐܶܬܕܝܳܢܘܼܬܳܐ : وذلك لان الصفات المأخوذة عنها هذه المصادر تلتبس ايضاً كما سترى

فائدتان

الاولى : يوجد افعال تختلف معانيها باختلاف مصادرها نحو ܦܪܰܥ من ܦܽܘܪܥܳܢܳܐ او ܦܽܘܪܥܳܐ « كافأ . جازى » و ܦܪܰܥ من ܦܶܪܥܳܐ فقط « نبتَ . ازهرَ »

الثانية: قد انزل الاراميون اسماء الاعيان منزلة المصادر فاشتقوا منها افعالا مجردة ومزيدة . فقالوا مثلًا من ܚܰܢܦܽܘܬ݂ܳܐ وثني . كافر ܚܢܰܦ كفرَ ܚܰܢܶܦ كفّرَ ܐܰܚܢܶܦ «صيّرهُ كافراً» . ومجهولها ܐܶܬ݂ܚܢܶܦ وܐܶܬ݂ܚܰܢܰܦ و ܐܶܬ݂ܰܚܢܰܦ . ومن ܡܣܟܺܢܳܐ مسكين . فقير ܡܰܣܟܶܢ ܐܶܬ݂ܡܰܣܟܰܢ « أفقرَ . أُفقرَ » . ومن ܦܶܪܥܽܘܢ فرعون ܐܶܬ݂ܦܰܪܥܰܢ « تجبّرَ . طغى » . ومن ܒܰܪܢܳܫܳܐ انسان ܒܰܪܢܶܫ ܐܶܬ݂ܒܰܪܢܰܫ « أنّسَ . تأنّسَ » غير ان ذلك سماعي

وفعلوا كذلك في اسماء العدد من ܚܰܕ الى ܥܣܰܪܬ݂ܳܐ فاشتقوا منها افعالاً مزيدة على وزن ܦܰܥܶܠ نحو ܚܰܕܶܕ وحّدَ ܬܰܢܺܝ ثنّى ܬܰܠܶܬ݂ ثلّثَ ܪܰܒܰܥ ربّعَ ܚܰܡܶܫ خمّسَ ܫܰܬܶܬ݂ سدّسَ الخ

الفصل الثاني

ܥܰܠ ܫܡܳܐ ܕܙܰܒ݂ܢܬ݂ܳܐ في اسم المرّة

١٠٧ اسم المرّة هو ما دلّ على وقوع الفعل مرّة واحدة . ويبنى من الثلاثي على ܦܥܳܠܬ݂ܳܐ نحو ܚܰܠܶܠ . ܚܠܳܠܬ݂ܳܐ غسلَ غسلةً ܩܳܡ ܩܝܳܡܬ݂ܳܐ قامَ قومةً ܪܡܳܐ ܪܡܳܝܬ݂ܳܐ رمى رميةً

ومما فوق الثلاثي بزيادة تاء التأنيث على المصدر نحو ܦܰܪܢܶܣ ܦܽܘܪܢܳܣܽܘܬܳܐ وزّع توزيعة ܫܰܢܶܩ ܫܽܘܢܳܩܬܳܐ عذّب تعذيبة

واذا كان في المصدر تاء فيجب اقترانه بلفظة ܚܕܳܐ « واحدة » نحو ܐܰܘܟܶܚ ܡܟܰܣܳܢܽܘܬܳܐ ܚܕܳܐ وعظ وعظة

ويقوم مقام المرّة كل مصدر من مصادر الثلاثي مختوم بالتاء بشرط ان يقترن بلفظة ܚܕܳܐ نحو ܐܶܟܰܠ ܡܶܐܟܽܘܠܬܳܐ ܚܕܳܐ اكلَ اكلة ܒܥܳܐ ܒܥܽܘܬܳܐ ܚܕܳܐ طلبَ طلبة ܡܚܳܐ ܡܚܘܳܬܳܐ ܚܕܳܐ ضربَ ضربة (بدل ܐܟܠܬܐ . ܒܥܬܐ . ܡܚܬܐ)

ܕܘܪܫܐ تمرين

اذكر مصادر هذه الافعال واسم المرّة منها :

ܣܒܰܥ	شبعَ	ܚܰܢ	حنّ . رأفَ	ܫܰܪܰܪ	ثبّتَ
ܐܶܫܰܕ	سكبَ	ܚܰܢ	〃 〃	ܦܰܠܕܰܪ	شتّتَ
ܡܪܳܐ	عصى	ܢܬܰܦ	نتفَ . جذبَ	ܐܰܩܶܠ	قلّلَ . خفّفَ
ܙܳܥ	مالَ	ܫܰܘܬܶܦ	اشركَ	ܐܶܬܬܰܘܣܰܦ	زيدَ [illegible]

الفصل الثالث

ܡܛܠ ܫܡ ܡܘܕܪܢܐ ܡܡܝܡܝܐ ܐܘ ܙܢܐ ܠܐ ܡܬܚܡܢܐ

في المصدر الميمي او النوع الغير المحدود (١)

١٠٨ يصاغ من الفعل بادخال ميم على اوله مكان حرف

(١) سُمّي مصدراً لا لان الفعل يشتق منه كالمصدر الاسمي . ولكن لانه يدل

المضارعة جارية مجراه في الحركة والسكون وهو في الثلاثي يفتح ما قبل آخره ويكون على وزن ܡܶܦܥܰܠ . مثاله من كل انواع الفعل ما عدا المعتل العين واللام

ܟܬܰܒ	ܢܶܟܬܽܘܒ	ܡܶܟܬܰܒ	مَكتَبٌ
ܪܚܶܡ	ܢܶܪܚܰܡ	ܡܶܪܚܰܡ	محبٌ
ܥܒܰܕ	ܢܶܥܒܶܕ	ܡܶܥܒܰܕ	مَصنَع
ܢܦܰܩ	ܢܶܦܽܘܩ	ܡܶܦܰܩ (١)	مَخرَج
ܒܙܰܐ	ܢܶܒܙܽܘܐ	ܡܶܒܙܰܐ (١)	مَنهَب
ܐܶܟܰܠ	ܢܺܐܟܽܘܠ	ܡܶܐܟܰܠ	مَأكل
ܐܶܒܰܕ	ܢܺܐܒܰܕ	ܡܶܐܒܰܕ (١)	مَهلِك
ܝܺܠܶܦ	ܢܺܐܠܰܦ	ܡܶܐܠܰܦ (١)	مُتعلَّم

اما المعتل العين فيرجع مع الميم الى هيئة الماضي القياسي نحو :

ܩܳܡ	ܢܩܽܘܡ	ܡܩܳܡ	مَقام
ܕܳܢ	ܢܕܽܘܢ	ܡܕܳܢ	مَدان
ܡܺܝܬ	ܢܡܽܘܬ	ܡܡܳܬ	ممات
ܣܳܡ	ܢܣܺܝܡ	ܡܣܳܡ (٢)	مَوضع

والمعتل اللام تبدل حركة ما قبل آخره نصباً نحو :

على معنى الفعل غير مقترن بزمان ويأتي معهُ لتأكيده او بيان نوعه او عدده نظير الاسمي . ودعي غير محدود لان معناه غير مُحدَّد ومعيَّن لزمان مخصوص فكلتا التسميتين بمعنى واحد . ويوضع لهُ نقطة من تحت

(١) اصل ܡܶܦܰܩ ܡܶܢܦܰܩ . و ܡܶܒܙܰܐ ܡܶܒܙܳܐ . و ܡܶܐܒܰܕ و ܡܶܐܠܰܦ : ܡܐܒܰܕ و ܡܐܠܰܦ كما لا يخفى (٢) والاصل ܡܩܽܘܡ ܡܕܝܢ ܡܡܽܘܬܐ ܡܣܽܘܡ

ܩܪܐ	ܢܩܪܐ	ܡܩܪܐ	مَقرأ
ܚܕܝ	ܢܚܕܐ	ܡܚܕܝܐ	مفرَح
ܐܠܐ	ܢܐܠܐ	ܡܐܠܐ (١)	مرثى

اما في الرباعي ومزيدات الثلاثي ومجهول الثلاثي ومـا فوقه فيصاغ بنصب ما قبل آخره وزيادة واو بعده مضموم ما قبلها ضماً طويلاً نحو :

ܦܪܢܣ	ܢܦܪܢܣ	ܡܦܪܢܣܘ	مُوزَّع
ܩܒܠ	ܢܩܒܠ	ܡܩܒܠܘ	مُقتبل
ܚܒܫ	ܢܚܒܫ	ܡܚܒܫܘ	مبرر
ܐܬܢܝ	ܢܬܢܐ	ܡܬܢܝܘ	مُثنى
ܐܫܠܡ	ܢܫܠܡ	ܡܫܠܡܘ	مُسلَّم
ܐܒܙܚ	ܢܒܙܚ	ܡܒܙܚܘ	مَهزَأ
ܐܪܡܝ	ܢܪܡܐ	ܡܪܡܝܘ	مَرمى
ܐܚܝ	ܢܚܐ	ܡܚܝܘ	مُحيا
ܦܪܗܒ	ܢܦܪܗܒ	ܡܦܪܗܒܘ	مُستَعجَل
ܐܬܟܬܒ	ܢܬܟܬܒ	ܡܬܟܬܒܘ	مكتتب
ܐܬܢܣܒ	ܢܬܢܣܒ	ܡܬܢܣܒܘ	مأخذ
ܐܬܒܙܙ	ܢܬܒܙܙ	ܡܬܒܙܙܘ	منهب
ܐܬܐܟܠ	ܢܬܐܟܠ	ܡܬܐܟܠܘ	مأكل
ܐܬܝܠܦ	ܢܬܝܠܦ	ܡܬܝܠܦܘ	متعلم
ܐܬܩܪܝ	ܢܬܩܪܐ	ܡܬܩܪܝܘ	مقرأ
ܐܬܦܪܢܣ	ܢܬܦܪܢܣ	ܡܬܦܪܢܣܘ	موزع

(١) والاصل ܡܩܪܝܐ، ܡܚܕܝܐ، ܡܐܠܝܐ

ܐܶܬܩܰܒܰܠ	ܢܶܬܩܰܒܰܠ	ܡܶܬܩܰܒܠܳܢܽܘ	مقتبل
ܐܶܬܚܰܒܰܫ	ܢܶܬܚܰܒܫܳܐ	ܡܶܬܚܰܒܫܳܢܽܘ	مبرّز
ܐܶܬܐܰܫܠܰܡ	ܢܶܬܐܰܫܠܰܡ	ܡܶܬܐܰܫܠܡܳܢܽܘ	مسلَّم
ܐܶܬܐܰܪܡܺܝ	ܢܶܬܐܰܪܡܶܐ	ܡܶܬܐܰܪܡܝܳܢܽܘ	مرمى
ܐܶܫܬܰܪܗܰܒ	ܢܶܫܬܰܪܗܰܒ	ܡܶܫܬܰܪܗܒܳܢܽܘ	مستعجل
ܐܶܫܬܰܡܠܝ	ܢܶܫܬܰܡܠܶܐ	ܡܶܫܬܰܡܠܝܳܢܽܘ(١)	مُكمَّل

غير ان مجهول المعتل العين ومزيد ܐܰܦܥܶܠ منه معلوماً ومجهولاً تحذف ياؤه وينقل نصبها الى ما قبلها نحو :

ܐܶܬܕܺܝܢ	ܢܶܬܕܺܝܢ	ܡܶܬܕܝܳܢܽܘ	مدان
ܐܰܪܺܝܡ	ܢܪܺܝܡ	ܡܪܺܝܡܳܢܽܘ	مرفع
ܐܶܬܬܪܺܝܡ	ܢܶܬܬܪܺܝܡ	ܡܶܬܬܪܺܝܡܳܢܽܘ(٢)	مرفع

ܕܘܪܫܐ تمرين

أ : صغ المصدر الميمي من الافعال الآتية بعد ذكر حاضرها ومضارعها وامرها :

ܦܪܰܩ خلَّصَ	ܕܩ تطلَّعَ	ܝܺܬܶܒ جلسَ
ܪܓ حضنَ البيض	ܥܛܳܐ محا	ܝܗܰܒ اعطى

(١) بابدال الالف في المعتل الاخر ياء كما ترى في هذا المثال والامثلة التي قبله مثل ܡܶܬܚܰܒܫܳܢܽܘ الخ (٢) والاصل ܡܶܬܐܰܕܝܳܢܽܘ ܡܰܪܺܝܡܳܢܽܘ الخ

فائدة : قد يجيء المصدر الميمي من وزن ܐܰܦܥܶܠ مختوماً بالف الاطلاق على ܡܰܦܥܠܳܐ نحو ܡܰܦܩܳܢܳܐ مرجع ܡܰܥܒܪܳܢܳܐ محمل . ومنه نحو ܡܰܥܠܳܐ مأخذ ܡܰܥܠܳܢܳܐ مدخل (اصلهما ܡܰܥܠܳܐ ܡܰܥܠܳܢܳܐ) ونحو ܡܰܬܒܳܐ مدان (اصله ܡܰܬܒܳܐ) . وقد يجيء من النوني والمضاعف ايضاً على ܡܰܦܥܠܳܐ نحو ܡܰܦܩܳܢܳܐ ܡܰܥܠܳܢܳܐ (اصلهما ܡܰܦܩܳܢܳܐ ܡܰܥܠܳܢܳܐ)

ܐܫܬܝ	شربَ	ܐܫܠܛ	سلّط	ܐܬܓܘܣ	التجأ
ܣܪܩ	افرغَ	ܐܬܬܟܝܢ	شُجب · حقّ	ܐܫܬܘܕܝ	وعدَ

٢ : واذكر ماضي الافعال المصوغة منها المصادر الآتية :

ܡܥܕܪ	منفع	ܡܥܕܠ	منسك	ܡܣܚܝܐ	مغسل
ܡܪܒܝܢ	منبت	ܡܙܪܥ	مزرع	ܡܒܛܠܢܘ	مبطّل
ܡܟܣܪ	مكسح	ܡܬܢܚ	مستقرّ	ܡܫܬܕܝܢܘ	طرح · مرمى
ܡܫܘܐ	مُستحق	ܡܫܟܠܠ	مجمّل	ܡܬܪܥܝܢܘ	مُرتضى

الفصل الرابع

ܥܠ ܫܡ ܦܥܘܠܐ في اسم الفاعل

١٠٩ اسم الفاعل هو ما دلّ على ما وقع منه الفعل · ويصاغ من الحاضر في الثلاثي وغيره · فيصاغ من الثلاثي على وزن ܦܥܠܐ اي باسكان ثاني الحاضر ونصب آخره · مثالهُ :

ܦܪܩ	ܦܪܩ	ܦܪܩܐ	مخلص
ܢܦܩ	ܢܦܩ	ܢܦܩܐ	خارج
ܒܙ	ܒܐܙ	ܒܐܙܐ (١)	ناهب
ܐܟܠ	ܐܟܠ	ܐܟܠܐ	آكل
ܫܐܠ	ܫܐܠ	ܫܐܠܐ	سائل
ܝܠܕ	ܝܠܕ	ܝܠܕܐ	والد

(١) بارجاع الادغام وهو قليل

ܩܳܡ ܩܳܐܶܡ ܩܳܝܡܳܐ (١) قائم

ܪܥܳܐ ܪܳܥܶܐ ܪܳܥܝܳܐ (٢) راع

ويصاغ ممّا فوق الثلاثي ومن الافعال التاوية بنصب آخر الحاضر وتسكين ما قبله وزيادة نون منصوبة عليه مع الف الاطلاق . وحينئذٍ تفتح فاؤه في وزن ܐܶܬܦܰܥܰܠ نحو ܡܶܬܦܰܬܚܳܢܳܐ . مثال ذلك :

ܦܰܪܢܶܣ	ܡܦܰܪܢܶܣ	ܡܦܰܪܢܣܳܢܳܐ	مُوَزِّع
ܩܰܒܶܠ	ܡܩܰܒܶܠ	ܡܩܰܒܠܳܢܳܐ	قابل
ܢܰܚܶܡ	ܡܢܰܚܶܡ	ܡܢܰܚܡܳܢܳܐ	باعث
ܒܰܙܶܙ	ܡܒܰܙܶܙ	ܡܒܰܙܙܳܢܳܐ	مُنهِب
ܐܰܥܺܝܩ	ܡܰܥܺܝܩ	ܡܰܥܝܩܳܢܳܐ	مُضايِق
ܐܰܣܺܝ	ܡܰܣܶܐ	ܡܰܣܝܳܢܳܐ	شافٍ
ܐܰܫܠܶܡ	ܡܰܫܠܶܡ	ܡܰܫܠܡܳܢܳܐ	مُسلِّم
ܐܰܒܙܺܚ	ܡܰܒܙܰܚ	ܡܰܒܙܚܳܢܳܐ	هازئ
ܐܰܘܒܶܕ	ܡܰܘܒܶܕ	ܡܰܘܒܕܳܢܳܐ	مُبيد
ܐܰܩܺܝܡ	ܡܩܺܝܡ	ܡܩܺܝܡܳܢܳܐ	مُقيم
ܐܰܛܥܺܝ	ܡܰܛܥܶܐ	ܡܰܛܥܝܳܢܳܐ	مُضِل
ܐܰܚܺܝ	ܡܰܚܶܐ	ܡܰܚܝܳܢܳܐ	مُحيي
ܦܰܪܶܩ	ܡܦܰܪܶܩ	ܡܦܰܪܩܳܢܳܐ	مُنقذ
ܫܰܡܠܺܝ	ܡܫܰܡܠܶܐ	ܡܫܰܡܠܝܳܢܳܐ	مُكمِّل
ܐܶܬܦܰܬܰܚ	ܡܶܬܦܰܬܰܚ	ܡܶܬܦܰܬܚܳܢܳܐ	مُنفتح

(١) بقلب الالف ياء وهو قليل

(٢) بارجاع الالف ياء وهكذا في ما فوق الثلاثي المعتل الآخر

ܐܶܬܢܦܶܠ	ܡܶܬܢܦܶܠ	ܡܶܬܢܦܠܳܢܳܐ	ساقط
ܐܶܣܬܰܟܰܠ	ܡܶܣܬܰܟܰܠ	ܡܶܣܬܰܟܠܳܢܳܐ	فاهم
ܐܶܬܐܰܣܝ	ܡܶܬܐܰܣܶܐ	ܡܶܬܐܰܣܝܳܢܳܐ	قابل الشفاء
ܐܶܬܒܰܝܰܐ	ܡܶܬܒܰܝܰܐ	ܡܶܬܒܰܝܐܳܢܳܐ	متعزٍ
ܐܶܫܬܰܡܠܝ	ܡܶܫܬܰܡܠܶܐ	ܡܶܫܬܰܡܠܝܳܢܳܐ(١)	مكتمل

ܕܘܪܫܐ تمرين

صغ اسم الفاعل من الافعال الاتية :

ܕܡܶܟ رقدَ	ܕܰܒܰܪ دبّرَ . ساسَ	ܐܰܙܝܦ زيّفَ . فنّدَ
ܣܢܳܐ ابغضَ	ܐܰܪܚܶܩ ابعد	ܐܶܬܪܰܒܝ تربّى

الفصل الخامس

ܥܰܠ ܫܡܳܐ ܕܚܰܫܘܫܳܐ في اسم المفعول

١١٠ اسم المفعول هو ما دلّ على ما وقع عليه الفعل . ولا يكون الا من المتعدي

ويصاغ من الثلاثي كله (ما عدا المعتل اللام) على وزن ܦܥܺܝܠܳܐ نحو ܪܚܶܡ ܪܚܺܝܡܳܐ محبوب ܢܛܰܪ ܢܛܺܝܪܳܐ محفوظ ܟܬܰܒ ܟܬܺܝܒܳܐ

(١) اعلم : انه لا يصاغ اسم الفاعل من اوزان المجهول الا اذا جاءت لازمة ومطاوعة او متعدية كالامثلة التي ذكرناها . ولذلك سميناها هنا ناوية لا مجهولة

منهوب ܐܟܝܠ ܐܟܝܠܐ مأكول ܡܝܠܕ ܡܝܠܕܐ مولود
ܣܝܡ ܣܝܡܐ موضوع

اما من المعتل اللام فينقل الى وزن ܦܥܝܠܐ نحو ܓܒܐ
ܓܒܝܐ مختار (١)

ويصاغ مما فوق الثلاثي اذا كان معلوماً بنصب آخر الحاضر واسكان ما قبله وزيادة الف الاطلاق (٢) نحو :

ܦܪܣ	ܡܦܪܣ	ܡܦܪܣܐ	موزّع
ܩܒܠ	ܡܩܒܠ	ܡܩܒܠܐ	مقبول
ܙܟܐ	ܡܙܟܐ	ܡܙܟܝܐ	مبرّر
ܐܫܝܓ	ܡܫܝܓ	ܡܫܝܓܐ (٣)	مغسول
ܐܡܝܬ	ܡܡܝܬ	ܡܡܝܬܐ	مموّت

واذا كان مجهولا او متعدياً بصيغة المجهول فيبنى اما على النوع المتقدم ذكره نحو :

ܐܬܕܟܪ	ܡܬܕܟܪ	ܡܬܕܟܪܐ	مذكور
ܐܬܩܒܠ	ܡܬܩܒܠ	ܡܬܩܒܠܐ	مقبول

اما كاسم الفاعل تماماً ويدعى حينئذٍ ܫܡܐ ܕܥܒܘܕܐ ܘܠܐ ܕܡܫ

(١) اصل ܐܟܝܠܐ و ܡܝܠܕܐ بسكون الالف في الاول والياء في الثاني وانما تحركا لصعوبة الابتداء بهما ساكنين . واصل ܣܝܡܐ : ܣܝܝܡܐ ارجع الخفض الى اوله وحذفت الياء الاولى للخفة . واصل ܓܒܝܐ : ܓܒܝܝܐ ارجع الخفض الى الاول وقلب فتحاً وحذفت الياء الاولى للخفة (٢) فهو كاسم الفاعل بدون النون

(٣) ولكن الغالب في هذا الوزن المعتل الوسط ان يقلب خفضه نصباً هكذا ܡܫܓܐ مغسول ܡܕܫܐ مديس (اصلها ܡܫܝܓܐ ܡܕܝܫܐ)

ܠܥܒܕܐ «اسم المفعول الذي لم يحدث بعدُ» او «اسم المفعول المستقبل» نحو :

ܐܬܕܪܟ ܡܬܕܪܟ ܡܬܕܪܟܢܐ قابل ان يُدرَكَ
ܐܬܗܘܢ ܡܬܗܘܢ ܡܬܗܘܢܢܐ قابل ان يُعقل

وهلمَّ جراً (١)

ܕܘܪܫܐ تمرين

صغ اسم المفعول من هذه الافعال :

ܢܨܒ	نصبَ	ܪܣ	رشَّ	ܣܪܒ	ضادَّ
ܡܠܐ	ملأَ	ܚܪ	نظرَ	ܬܠܐ	رَفعَ

الفصل السادس

ܡܛܠ ܫܘܡܗ̈ܐ في الصفات

١١١ الصفات هي اسماء تشتق من الافعال الثلاثية على اوزان مختلفة بعضها بمعنى اسم الفاعل وبعضها بمعنى اسم المفعول

(١) اعلم ١ : انه قد جاء اسم المفعول من الثلاثي على وزن ܦܥܘܠܐ نحو ܡܠܟܐ ܓܪ مملوك ܡܚܘܓܠܐ مدوّر . لكنه قليل جداً

٢ : يتفق باللفظ اسم الفاعل والمفعول من ܐܬܦܥܠ مع اسم الفاعل والمفعول من ܐܬܦܥܠ . انما عين الثاني تعتبر مشددةً في الاصل ويجب تقسيتها اذا كانت من حروف ܒܓܕ ܟܦܬ كما سيأتي

٣ : يشترك بين الفاعل والمفعول وزن ܡܬܦܥܠܢܐ متى كان من اللازم والمتعدي نحو ܡܬܗܘܢܢܐ عاقل ومعقول . ووزن ܦܥܝܠܐ من الثلاثي نحو ܢܣܝܒܐ آخذ ومأخوذ .

فالتي بمعنى اسم الفاعل اوزانها كثيرة وهي :

١ : ܦܳܥܠܳܐ نحو ܫܰܠܡܳܐ سالم . تام ܪܰܒܳܐ عظيم ܕܰܟܝܳܐ نقي ܫܰܦܝܪܳܐ حسن

٢ : ܦܥܳܠܳܐ نحو ܚܒܳܪܳܐ رفيق . وهو قليل

٣ : ܦܳܥܽܘܠܳܐ » ܦܳܪܽܘܩܳܐ مخلّص ܢܳܦܽܘܩܳܐ خارج ܒܳܙܽܘܙܳܐ ناهب ܩܳܝܽܘܡܳܐ قائم ܝܳܠܽܘܕܳܐ والد ܩܳܪܽܘܝܳܐ قاري . داعٍ . وهو كثير جداً

٤ : ܦܥܽܘܠܳܐ نحو ܙܥܽܘܪܳܐ صغير ܪܚܽܘܡܳܐ محب

٥ : ܦܥܺܝܠܳܐ » ܫܒܺܝܚܳܐ مجيد ܢܙܺܝܪܳܐ زاهد ܒܺܝܫܳܐ شرير (اصلها ܢܙܝܪܐ ܒܐܝܫܐ او ܒܝܐܫܐ) (١)

ومنها ما يكون للمبالغة في الوصف وهي :

١ : ܦܰܥܳܠܳܐ نحو ܦܰܠܳܚܳܐ خادم ܚܰܢܳܢܳܐ حنان ܚܰܛܳܝܳܐ اثيم . وهو كثير

٢ : ܦܰܥܽܘܠܳܐ » ܩܰܝܽܘܡܳܐ قيّم . وصيّ . وهو قليل

٣ : ܦܰܥܺܝܠܳܐ » ܩܰܕܺܝܫܳܐ قدّيس ܒܰܣܺܝܡܳܐ لذيذ ܝܰܩܺܝܪܳܐ ثقيل . وهو كثير

٤ : ܦܥܽܘܠܳܐ نحو ܚܫܽܘܟܳܐ مظلم . وهو قليل

٥ : ܦܰܥܠܽܘܠܳܐ » ܚܰܣܽܘܣܳܐ شفوق

ووزن ܡܦܰܥܠܳܐ و ܡܦܰܥܠܳܐ و ܡܫܰܦܥܠܳܐ من المزيد نحو ܡܣܰܟܠܳܐ عاقل ومعقول ܡܥܰܒܕܳܢܳܐ عامل ومفعول (اصلها ܡܥܒܕܢܐ كما مرّ) ܡܫܬܰܪܗܒܳܐ مستعجل ومُستَعجَل

(١) ومنها ܦܥܠܳܝܳܐ ܦܽܘܥܠܳܝܳܐ ܦܰܥܠܳܝܳܐ ܦܽܘܥܠܳܢܳܐ ܐܦܥܠܳܐ ܐܦܥܽܘܠܳܐ ܐܦܥܺܝܠܳܐ ܐܦܥܠܳܝܳܐ ܐܦܥܠܳܢܳܐ نحو ܚܙܘܪܳܝܳܐ قاسٍ . عاتٍ ܡܕܝܢܳܝܳܐ وقح ܫܘܪܝܳܝܳܐ مبتدي ܢܘܟܪܳܝܳܐ اجنبي . غريب ܐܬܪܓܡܳܢܳܐ ترجمان ܐܠܝܦܳܐ خليفة . نائب ܐܘܬܰܪܳܐ زائد ܐܬܪܓܡܳܢܳܐ و ܐܘܬܪܓܡܳܢܳܐ ترجمان

٦ : ܦܥܝܠܐ نحو ܚܣܝܢܐ قوي

٧ : ܦܥܘܠܐ » ܩܪܘܒܐ محارب

٨ : ܡܦܥܠܢܐ » ܡܘܕܥܢܐ علّامة . عارف

٩ : ܡܦܥܠܢܝܬܐ » ܡܚܟܡܢܝܬܐ حكيم . خبير . علّامة (١)

والتي بمعنى المفعول اوزانها قليلة سماعية وهي :

١ : ܦܥܠܐ نحو ܚܪܒܐ خرِب . مخروب

٢ : ܦܥܝܠܐ » ܪܚܝܡܐ محبوب ܣܢܝܐܐ مبغوض

٣ : ܦܥܘܠܐ » ܒܠܘܥܐ مبلوع (عن ابن العبري)

٤ : ܦܥܝܠܐ » ܚܪܝܒܐ مُخرَّب . خَرِب (٢)

فائدة : قد يطلق اسم «الصفة» على اسمي الفاعل والمفعول ايضاً

---

(١) اعلم ان الخمسة الاوزان الاولى مشددة العين في الاصل كما هي عند الشرقيين . والثلاثة الاولى منها تقابل فعّال و فَعُول و فِعّيل عند العرب . والتاء التي في الوزنين الاخيرين اي الثامن والتاسع ليست للتأنيث بل للمبالغة

(٢) ان الوزنين الاخيرين مشددان في الاصل وهما للمبالغة كما في اسم الفاعل

فائدة : متى صيغ الاسم التجريدي (٢٢) من اسم الفاعل او المفعول او من بقية الصفات يسمى ܫܡܐ ܡܦܩܢܐ ܕܫܠܐ « مصدر الفاعلية او المفعولية اومصدر الصفة » . ومتى صيغ هذا المصدر من اسم الفاعل الذي على وزن ܡܦܥܠܢܐ . او من اسم الفاعل « والمفعول المستقبل » المشتقين من الفعل الثاوي يصح ان يكون مصدراً للاسم المذكور او الفعل المشتق منه فان ܡܘܕܥܢܘܬܐ مثلًا هي مصدر ܡܘܕܥܢܐ و ܐܘܕܥ . و ܡܦܪܩܢܘܬܐ مصدر ܡܦܪܩܢܐ و ܐܬܦܪܩ

ملحق

في ܡܠܬ ܫܡܐ الاسم الفعلي او الصفة المجزومة

متى جزمت الصفة (١) يجوز ان تعمل عمل فعلها وتسمى حينئذٍ ܡܠܬ ܫܡܐ او ܫܡܐ ܡܠܬܢܝܐ « اسم فعلي » . وتتصرَّف مع الضمائر بحسب الزمان نظير الفعل

اما تصريفها مع الضمائر فقد تقدم بيانه في تصريف لفظة ܡܫܡܫܢܐ مجزومةً (عدد ٤٠)

واما تصريفها في الزمان فله طريقتان :

الاولى : ان تُصحب بظرف يدل على الماضي او الحاضر او المستقبل مثل ܐܬܡܠܝ « امسِ . البارحة » ܗܫܐ « الآن » ܡܚܪ « غداً » نحو ܩܛܠ ܐܢܐ ܐܬܡܠܝ انا قاتل أمسِ . ܩܛܠ ܐܢܐ ܗܫܐ انا قاتل الآن ܩܛܠ ܐܢܐ ܡܚܪ انا قاتلٌ غداً ܩܛܠܝܢ ܚܢܢ او ܩܛܠܝܢܢ ܐܬܡܠܝ نحن قاتلون امسِ الخ

الثانية : ان تصرف مع المساعد ܗܘܐ كما تقدم بيان ذلك في ܡܫܡܫܢܐ مجزومةً (عدد ٩٥) (٢)

---

(١) اي اسم الفاعل والمفعول القياسي وبقية الصفات المتقدم ذكرها . وتكون مجزومة لتشابه الفعل الخالي من الف الاطلاق فتعمل عمله

(٢) يستوي في ܡܠܬ ܫܡܐ اسم الفاعل من الثلاثي مع حاضره نحو ܩܛܠ فانه يصح ان يكون جزم ܩܛܠܐ او فعل حاضر من ܢܩܛܠ . ويلتبس اسم المفعول من الرباعي والمزيدات المعلومة المنتهية بحرف فتح . ومن وزن ܐܬܦܥܠ المنتهي بحرف فتح ايضاً . ومن باقي الافعال الثاوية مع حاضر هذه الاوزان نحو ܡܫܬܒܚ . ܡܕܒܪ . ܡܬܩܛܠ .

ܦܘܫܩܐ تمرين

ميز بين اسم الفاعل والمفعول القياسيين والصفات في الكلمات الآتية:

ܦܫܘܛܐ واضع	ܡܕܪܒܝܐ مربٍ	ܡܢܣܝܢܐ مجرب
ܩܢܝܐ مكتسب	ܡܟܪܘܙܐ مخطوب	ܡܬܡܗܢܐ مدهش
ܡܨܒܥܐ ملوَّن	ܩܫܝܐ قاسٍ	ܦܪܝܓܐ رسول. بريد
ܟܪܡܝܐ حارس الكرم	ܡܣܟܢܐ تفهٍ	ܢܟܝܐ ناسك

الفصل السابع

ܫܡܐ ܕܕܘܟܐ ܘܙܒܢܐ في اسم المكان والزمان

١١٣ اسم المكان والزمان هو ما دلَّ على مكان او زمان وقع فيه الفعل. ويصاغ من الثلاثي عادةً على وزن ܡܦܥܠܐ فتقول مثلًا:

من السالم: ܕܢܚ ܡܕܢܚܐ مشرق ܥܪܒ ܡܥܪܒܐ مغرب ܢܣܒ ܡܣܒܐ مأخذ

ويميز بينها المعنى والنقطة على الحاضر

واعلم ١ً: ان اسم الفاعل مما فوق الثلاثي يجزم في ܡܕܟܪ ܡܢܐ حسب القاعدة اي بحذف الف الاطلاق فقط نحو ܡܬܕܟܪܢܐ ܡܬܕܟܪ. وقد يجزم بحذف النون ايضًا وكسر ما قبل آخره (او فتحه اذا انتهى بحرف فتح) متى اريدت اضافته مجزومًا فيصير مثل الفعل الحاضر مما فوق الثلاثي نحو ܡܚܝܢܐ ܡܚܝܢ كقوله ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܢܚܡ ܡܝܬܐ «لك المجد يا باعث الموتى». ٢ً: لا توضع علامة الجمع في ܡܕܟܪ ܡܢܐ الا لجمع المونث. ولجمع المذكر القائم مقام الموصوف فقط كما علمت (عد ٣٣)

ومن النوني والمضاعف: ܢܦܰܩ ܡܰܦܩܳܐ مَخرَج ܥܰܠ ܡܰܥܠܳܐ مَدخَل . ومثله ܣܠܶܩ ܡܰܣܩܳܐ مَصعد(١)

ومن المعتل الفاء والعين واللام: ܝܺܬܶܒ ܡܰܘܬܒܳܐ مَجلس(٢) ܩܳܡ ܡܩܳܡܳܐ مَقام (٣) ܫܪܳܐ ܡܰܫܪܝܳܐ مَحَلّ (٤)

وقد يزاد عليه نون منصوبة فيصير على ܡܰܦܥܠܳܢܳܐ نحو ܡܰܦܩܳܢܳܐ مَخرَج ܡܰܥܠܳܢܳܐ مدخل ܡܰܣܩܳܢܳܐ مَصعد(٥)

او تاء التأنيث فيصير على ܡܰܦܥܰܠܬܳܐ نحو ܡܰܥܒܰܪܬܳܐ مَجاز ܡܰܛܰܪܬܳܐ «مَلاذ. مَنطرة». ونحو ܡܰܫܪܺܝܬܳܐ مَنزل. عَسكر ܡܰܪܕܺܝܬܳܐ مَسير. مَسلك (٦)

ويصاغ اسم المكان ايضاً بادخال لفظة ܒܶܝܬ على المصدر نحو ܒܶܝܬ ܚܒܽܘܫܝܳܐ حبس ܒܶܝܬ ܩܒܽܘܪܳܐ مقبرة ܒܶܝܬ ܥܪܽܘܩܝܳܐ مهرب

وهكذا يصاغ مما فوق الثلاثي نحو ܒܶܝܬ ܡܥܰܪܩܽܘܬܳܐ مهرب. مفرّ

وتدخل ܒܶܝܬ هذه على اسم الجنس فتصيره اسماً للمكان نحو ܒܶܝܬ ܓܰܙܳܐ مَخزن ܒܶܝܬ ܓܶܘܣܳܐ مَلجأ ܒܶܝܬ ܟܢܽܘܫܬܳܐ مُجتمع. نادٍ

وقد تدخل على اسم المكان نفسه لدفع الالتباس نحو ܒܶܝܬ ܡܰܥܪܩܳܐ مهرب ܒܶܝܬ ܡܰܫܟܢܳܐ مَسكن ܒܶܝܬ ܡܰܫܪܝܳܐ مَحلّ

وقد يصاغ بواسطة دخولها على المصدر او اسم الجنس اسمٌ للزمان ايضاً نحو ܒܶܝܬ ܡܰܘܠܳܕܶܗ ܕܡܳܪܰܢ «مَولد ربنا» اي زمان ولادته

---

(١) اصلها ܡܰܢܦܩܳܐ ܡܰܥܠܠܳܐ ܡܰܣܠܩܳܐ　(٢) بقلب الياء واواً

(٣) بابقائه على هيئة الماضي والاصل ܡܰܩܘܡܳܐ　(٤) بقلب الالف ياءً منصوبة

(٥) اصلها ܡܰܢܦܩܳܢܳܐ الخ　(٦) بقلب فتح العين قبل الياء فيها خفضاً

فائدة

ܒܝܬܒܟܝ̈ܐ « مَبكى . موضع البكاء » اسم مكان مركب من ܒܝܬ المذكورة ومن ܒܟܝ̈ܐ وهي اسم جامد مجموع لا مفرد له ولا يستعمل الا في هذا التركيب فقط

وتتصل بهِ الضمائر اتصال الجمع نحو ܒܝܬ ܒܟܝ̈ܝ مَبكاي ܒܝܬ ܒܟܝ̈ܢ مبكانا الخ . ويأتي ايضاً بمعنى « البكاء والمأتم والمناحة (١)

ܕܘܪܫܐ تمرين

صغ اسم المكان والزمان من الافعال الآتية :

ܥܪܒ	غرب	ܢܣܒ	اخذ . نفى	ܫܪܐ	سكن
ܢܩܒ	نقب . ثقب	ܕܫ	داس	ܪܡܐ	رمى

الفصل الثامن

ܫܡܐ ܫܡܐ ܕܡܐܢܐ في اسم الآلة

١١٣ اسم الآلة هو ما دلَّ على الآلة التي يقع الفعل بواسطتها . وهو نوعان جامد نحو ܢܪܓܐ فأس . قدوم . طبر ܦܕܢܐ معول . وليس المراد هنا

(١) قيل ان ܒܟܝ̈ܐ اسم فاعل مجزوم ܒܟܝܐ . والاصح على ما يظهر انها اسم جامد مجموع . ١ً : لانها وردت دائمًا وعليها علامة الجمع التي لا توضع على اسم الفاعل المفرد المجزوم . ٢ً : لان الضمائر تتصل بها اتصال الاسماء المجموعة . ٣ : لانها تجيء بمعنى «البكاء والمناحة» الجامدين لا بمعنى «الباكي والنائح» المشتقين

ومشتق وهو موضوع كلامنا . ويصاغ من الثلاثي المتعدي على سبعة اوزان :

١ : ܡܦܥܠܐ نظير اسم المكان نحو ܡܠܩܛܐ ملقط ܡܣܦܪܐ مقص · مقرط ܡܓܙܪܐ مركب ܡܢܚܠܐ او ܡܚܠܐ (باخفاء النون) منخل ܡܨܕܬܐ منشل (١)

٢ : ܡܦܥܠܐ بنصب عينه نحو ܡܠܩܛܐ ملقط ܡܙܠܐ مغزل ܡܦܬܚܐ مفتاح ܡܣܪܐ منشار (اصله بالنون)

٣ : ܡܦܥܠܢܐ بزيادة نون منصوبة على آخره نحو ܡܠܩܛܢܐ ملقط ܡܣܦܪܢܐ مقص · مقرط

٤ : ܡܦܥܠܬܐ بزيادة تاء التأنيث عليه نحو ܡܫܡܥܬܐ مسمعة اي اذن ܡܪܟܒܬܐ مركبة (٢)

٥ : ܡܦܥܠܬܐ نحو ܡܨܠܬܐ مصفاة ܡܕܩܬܐ مدقة

٦ : ܡܦܥܘܠܬܐ نحو ܡܬܩܘܠܬܐ مثقال ܡܓܪܘܦܬܐ مجرفة ܡܪܘܕܬܐ ملقة

٧ : ܡܦܥܘܠܝܬܐ نحو ܡܚܢܘܩܝܬܐ مخنقة · مشنقة ܡܦܘܚܝܬܐ مروحة (اصله بالنون) (٣)

---

(١) ان وزن ܡܦܥܠܐ هذا يصلح ان يكون مصدرًا ميميًا مختومًا بالف الاطلاق . واسم مفعول لوزن ܐܦܥܠ. واسم مكان وزمان . واسم آلة . كما رأيت الى الآن

(٢) ومنه نحو ܡܨܘܕܬܐ مصيدة ܡܚܙܝܬܐ مرآة ܡܫܕܝܬܐ مرماة (اصلها ܡܨܘܕܬܐ ܡܚܙܝܬܐ ܡܫܕܝܬܐ) . اما ܡܨܘܕܬܐ فسكن اوله وثالثه نظير ܡܩܝܡ لكونه من المعتل الوسط . واما ܡܚܙܝܬܐ و ܡܫܕܝܬܐ فأبدل فتح ثالثهما خفضًا نظير ܡܓܠܝܬܐ

(٣) وربما جاء على غير هذه الاوزان نحو ܡܦܘܚܐ منفخ ܡܙܘܪܐ منزر ܡܟܢܫܬܐ مكنسة . وذلك سماعي

ܕܘܪܫܐ تمرين

ميز بين اسماء الآلة الجامدة والمشتقة:

ܡܢܩܒܐ	مثقب	ܢܓܠܐ	منجل	ܡܪܡܪܝܬܐ	مرماة
ܦܘܠܣܐ	فأس برأسين	ܡܬܩܠܐ	مثقال	ܩܘܦܐ	قدوم
ܡܢܩܘܪܐ	منقار	ܣܟܝܢܐ	خنجر	ܐܪܙܦܬܐ	مطرقة

٢ : دلّ على المصادر الاسمية والميمية واسماء الفاعل والمفعول وباقي المشتقات في العبارات الآتية وترجمها الى العربية :

ܐܘܣܝܐ ܕܢܘܡܘܣ ܠܡܣܬܟܠܘ ܘܠܡܣܒܪܘ ܡܢ ܐܠܗܐ ܡܬܦܠܚܝܢ.

ܡܪܟܒܐ (المحتال · الماكر) ܡܬܟܫܦܢܐ ܗܘ ܘܕܢܟܝܐ. ܦܩܠܐ ܘܡܠܐ ܘܢܘܦܠܐ. ܘܣܟܠܐ ܘܕܡܣܬܪܐ. ܒܪ ܟܝܢܐ ܘܡܬܢܟܠ. ܡܕܒܪܐ ܘܡܬܓܠܝܢܐ. ܡܪܕܝܬܗ ܘܢܟܠܐ. ܡܬܢܐܨܦܠ. ܡܬܕܒܪܢܐ ܠܟܠ ܟܠ ܙܒܢ. ܘܡܫܠܡ ܠܟܠ ܟܠ ܡܘܒܪܢ. ܡܠܟܐ ܘܡܚܝܬܐ. ܒܪܢ ܘܡܬܠܡܫܘܬܐ. ܡܚܝܠܢ ܘܙܕܘܬܐ. ܡܥܒܪܐ ܘܥܬܘܪܐ ܡܬܡܟܠ

ܠܡܫܬܘܕܝܘ ܡܢܫܒ ܡܡܫܡܪܢ — ܒܕܝܠ ܥܡܨܪܢܐ ܘܦܘܢܝܐ ܢܦܩܝܢ — ܡܪܚܝܐ ܐܠܗܐ ܠܚܛܝܐ



ܬܪܥܐ ܪܒܝܥܝܐ الباب الرابع

ܡܛܠ ܢܩܝܦܘܬܐ ܕܣܘܡܟܐ

في اتصال ضمائر المفعولية بالافعال وفيه سبعة فصول

توطئة

١١٤ هذه الضمائر هي نفس الضمائر التي تتصل بالاسم مكان المضاف اليه اي ܝ وܟ وܟܝ وܟܘܢ وܢ وܟܝܢ و ܗ وܗܘܢ و ܗ̇ وܗܝܢ . غير ان ياء المتكلم هنا لا تلفظ ويتقدمها نون ساكنة ابداً تسمّى النون الفارقة هكذا ܢܝ (١) و ܗܘܢ و ܗܝܢ ينوب عنهما ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ

وهي تتصل بالافعال المتعدية فقط لتقوم مقام المفعول بهِ وذلك في الماضي والمضارع والامر

اما الحاضر فلا تتصل بهِ الا بواسطة لام المفعولية ܪܚܡ ܠܝ يحبني ܪܚܡ ܠܢ يحبنا ܪܚܡ ܠܟ يحبك الخ . ولا صعوبة فيه . ولذلك لا نفرد له فصلاً هنا

---

(١) سمينا هذه النون مع العلّامة القرداحي « النون الفارقة » لا نون الوقاية كما يسمّيها العرب لان الارلسيين القدماء كانوا يخفضون آخر الاسم والفعل مع ضمير المتكلم ففرقوا بينهما بزيادة هذه النون على الفعل دون الاسم

وقبل الشروع في ايصال هذه الضمائر نتكلم بالايجاز عما يحدث من التغييرات للافعال ولا سيما في اواخرها عند اتصالها بها لتسهل على الطالب معرفتها (١)

الفصل الاول

ܥܠ ܫܘܚܠܦ̈ܐ ܕܗܘܝܢ ܠܡ̈ܠܐ ܒܡܩܦ̈ܘܬܐ

في التغييرات التي تحدث للافعال عند اتصال ضمائر المفعولية بها (٢)

١١٥ الفعل منه ساكن الآخر نحو ܟܬܰܒ ويصيبه بعض التغيير عند اتصال الضمائر بهِ · ومنهُ متحرك الاخر في الاصل نحو ܟܬܒܘ اصله ܟܬܰܒܘ وهو لا يتغير الا مع ضمير المخاطبة اذا كان منصوباً

فالافعال الساكنة الآخر : في الماضي

هي صيغة المتكلم والغائب والغائبة نحو ܟܶܬܒܶܬ ܟܬܰܒ ܟܶܬܒܰܬ . ܦܢܶܬ ܦܢܳܐ ܦܢܳܬ . ومتى اتصل الضمير بها فيفتح اخرها مع ضمير المتكلم مفرداً وجمعاً نحو ܟܬܰܒܬܳܢܝ كتبتني ܟܬܰܒܬܳܢ

(١) ان صيغ المتكلم لا تتصل بها ضمائر المتكلم المفعولية وصيغ المخاطب لا تتصل بها ضمائر المخاطب . وكذلك صيغ الغائب لا تتصل بها ضمائر الغائب فلا يقال مثلاً في ܪܚܶܡܬ : ܪܚܶܡܬܳܢܝ « احببتني » وفي ܪܚܶܡܬ : ܪܚܶܡܬܳܟ « احببتكَ » وفي ܪܚܶܡ : ܪܚܶܡܗ « احبهُ » اي احبَّ نفسهُ . الا اذا كان ضمير الغائب المفعول لغير الغائب الفاعل . وذلك حتى لا يكون ضمير الفاعل والمفعول لذاتٍ واحدة كما يأتي — (٢) لا لزوم لحفظ هذا الفصل غيباً

كَتَبْنَا · وينصب مع ضمير المخاطب ܟܬܰܒܳܟ كتبكَ · ويكسر مع ضمير المخاطبة والغائب ܟܬܰܒܶܟܝ كتبكِ ܟܬܰܒܶܗ كتبهُ · وينصب مع ضمير الغائبة ܟܬܰܒܳܗ̇ كتبها · ويبقى ساكناً مع الضمائر المتحركة اي ܟܽܘܢ وܟܶܝܢ الخ

الا صيغة الغائب من وزن ܚܙܳܐ فيحذف آخرها مع كل الضمائر نحو ܚܙܳܢܝ ܚܙܳܟ ܚܙܳܗ الخ · ويسقط معه ضمير الغائب في اللفظ مزيداً عليه ياء ملفوظة قبله وياء غير ملفوظة بعده نحو ܚܙܳܝܘܗܝ دعاهُ

وفيما سوى الآخر فلا يتغير الا صيغة المتكلم والغائب والغائبة الصحيحة الظاهر فيها اكثر من حرفين · فصيغة المتكلم ترتد الى هيئة الغائب مع الضمائر الساكنة ومع ܟܽܘܢ و ܟܶܝܢ نحو ܟܬܰܒܬܳܟ كتبتُكَ ܟܬܰܒܬܟܽܘܢ كتبتكم ܟܬܰܒܬܟܶܝܢ كتبتكنَّ · وصيغة الغائب يفتح اولها كما رأيتَ آنفاً · والغائبة ترجع الى هيئة الغائب مع الساكنة فقط نحو ܟܰܬܒܰܬܢܝ كَتَبَتْني ܟܰܬܒܰܬܟ كتبتْكَ الخ

اما الظاهر فيها حرفان وهي المضاعفة والمعتلة العين فتبقى على حالها نحو ܒܙܰܬܶܗ نهبتهُ ܒܰܙܶܗ نهبَهُ الخ · ܕܳܢܬܶܗ دنتهُ ܕܳܢܶܗ دانَهُ الخ

والساكنة الآخر : في المضارع

هي صيغة المتكلم والمتكلمين والمخاطب والغائب والغائبة نحو ܐܶܟܬܽܘܒ ܢܶܟܬܽܘܒ ܬܶܟܬܽܘܒ ܢܶܟܬܽܘܒ ܬܶܟܬܽܘܒ (ܗܺܝ هي) · ونحو ܐܶܚܙܶܐ ܢܶܚܙܶܐ ܬܶܚܙܶܐ ܢܶܚܙܶܐ ܬܶܚܙܶܐ · فالصحيحة الآخر منها يفتح آخرها مع ضمير المتكلم مفرداً وجمعاً نحو ܢܶܟܬܒܰܢܝ سيكتبني ܢܶܟܬܒܰܢ سيكتبنا · وينصب مع ضمير المخاطب ܢܶܟܬܒܳܟ سيكتبكَ · ويكسر مع ضمير المخاطبة ܢܶܟܬܒܶܟܝ سيكتبكِ ·

ويخفض مع ضمير الغائب مزيداً بعده ياء ويسقط هذا الضمير لفظاً مزيداً قبله واوٌ ملفوظة وبعده ياءٌ لا تلفظ نحو ܢܶܟܬ݁ܒܺܝܘܗܝ سيكتبهُ · ويخفض مع ضمير الغائبة مزيداً بعده ياء نحو ܢܶܟܬ݁ܒܺܝܗ̇ سيكتبها · ويبقى على حاله مع الضمائر المتحركة نحو ܢܶܟܬ݁ܒܟ݂ܽܘܢ سيكتبكم الخ

وفيما سوى الآخر تحذف حركة عينه فقط كما ترى · الا اذا كان معتل العين فيبقى كما هو نحو ܢܕܽܘܢܺܝܘܗܝ سيدينهُ

اما المعتلة اللام فيبدل آخرها ياء فقط وتبقى على حالها مع كل الضمائر · الا ان ضمير الغائب يسقط لفظاً على عادته ويزاد قبله واو وبعده ياء لا تلفظ فتقول مثلاً ܢܶܩܪܽܘܢܳܢܝ سيدعوني ܢܶܩܪܽܘܢܳܝܗܝ سيدعوه الخ

والساكنة الآخر : في الامر

هي صيغة المخاطب فقط نحو ܟܬ݂ܽܘܒ ܩܪܺܝ ܓܰܠܳܐ · فالصيغة الاولى الصحيحة الآخر يزاد بعدها ياءٌ قبل الضمائر ويفتح اخرها مع ضمير المتكلم نحو ܟܬ݂ܽܘܒܰܝܢܝ اكتبني · وينصب مع الغائب فيسقط هذا الضمير لفظاً ويزاد بعده ياءٌ لا تلفظ نحو ܟܬ݂ܽܘܒܝܗܝ اكتبهُ (والشرقيون يفتحون اخره هنا) ويكسر مع ضمير الغائبة نحو ܟܬ݂ܽܘܒܶܝܗ̇ اكتبها

ما الصيغة الثانية فتبقى على حالها وانما يسقط معها ضمير الغائب مزيداً قبله واو وبعده ياءٌ ساقطة لفظاً نحو ܩܪܺܝܢܝ ادعُني ܩܪܺܝܘܗܝ ادعُهُ ·

واما الصيغة الثالثة فيحذف اخرها ويسقط معه ضمير الغائب لفظاً مزيداً قبله ياءٌ ملفوظة وبعده ياءٌ غير ملفوظة نحو ܓܰܠܳܝܢܝ أظهِرْ لي ܓܰܠܺܝܘܗܝ أَظهِر لهُ · ولا يتغير ما قبل اخرها مطلقاً

اما الافعال المتحركة الاخر في الاصل فهي كل الصيغ الباقية ماضياً

ومضارعاً وامراً · فهذه تبقى على حالها مع كل الضمائر الا ضمير المخاطبة كما اشرنا فيكسر اخرها معه اذا كان منصوباً في الاصل نحو ܟܬܰܒܬܶܟܝ ܟܬܰܒܢܳܟܝ كتبناكِ · وضمير الغائب يسقط معها ايضاً في اللفظ سواء كان اخرها منصوباً او مضموماً او مخفوضاً مزيداً بعده ياء تقرأ مع المضموم فقط نحو ܟܬܰܒܢܽܘܗܝ كتبناه ܟܬܰܒܘܽܗܝ كتبوه ܟܬܰܒܬܺܝܗܝ كَتَبْتِهِ · واذا عرفت ذلك هان عليك جداً تصريف الامثلة الاتية :

الفصل الثاني

١١٦ في اتصال الضمائر بوزن ܟܬܰܒ

ܐܟܽܘܠ ܡܩܰܕܡ

كتبتها | كتبتهن

ܟܬܒܶܬ

صيغة المتكلم وهي ساكنة الاخر

ܥܡ المفرد	ܥܡ الجمع
ܟܬܰܒܬܳܟ كتبتكَ	ܟܬܰܒܬܟܽܘܢ كتبتكم
ܟܬܰܒܬܶܟܝ كتبتكِ	ܟܬܰܒܬܟܶܝܢ كتبتكن
ܟܬܰܒܬܶܗ كتبتهُ	ܟܬܰܒܬ ܐܶܢܽܘܢ كتبتهم
ܟܬܰܒܬܳܗ̇	ܐܶܢܶܝܢ

ܟܬܰܒܢ

صيغة المتكلمين اصله ܟܬܰܒܢܰܢ

ܥܡ المفرد	ܥܡ الجمع
ܟܬܰܒܢܳܟ كتبناكَ	ܟܬܰܒܢܳܟܽܘܢ كتبناكم
ܟܬܰܒܢܳܟܝ كتبناكِ	ܟܬܰܒܢܳܟܶܝܢ كتبناكن
ܟܬܰܒܢܽܘܗܝ كتبناهُ	ܟܬܰܒܢ ܐܶܢܽܘܢ كتبناهم
ܟܬܰܒܢܽܘܗ̇	ܐܶܢܶܝܢ

كتبناها	كتبناهنّ

ܟܬܒܢܗ̇

صيغة المخاطب اصله ܟܬܒܬ ܟܬܒܬܐ

ܟܬܒܬܢܝ	ܟܬܒܬܢ
كتبتني	كتبتنا
ܟܬܒܬܝܗܝ	ܟܬܒܬ ܐܢܘܢ
كتبتهُ	كتبتهم
ܟܬܒܬܗ	〃 ܐܢܝܢ
كتبتها	كتبتهنّ

ܟܬܒܬܗ̇

صيغة المخاطبين اصله ܟܬܒܬܘܢ

ܟܬܒܬܘܢܢܝ	ܟܬܒܬܘܢ
كتبتموني	كتبتمونا
ܟܬܒܬܘܢܝܗܝ	ܟܬܒܬܘܢ ܐܢܘܢ
كتبتموهُ	كتبتموهم
ܟܬܒܬܘܢܗ	〃 ܐܢܝܢ
كتبتموها	كتبتموهنّ

ܟܬܒܬܝ

صيغة المخاطبة اصله ܟܬܒܬܝ

ܟܬܒܬܝܢܝ	ܟܬܒܬܝܢ
كتبتني	كتبتنا
ܟܬܒܬܝܗܝ	ܟܬܒܬܝ ܐܢܘܢ
كتبتِه	كتبتِهم
ܟܬܒܬܝܗ	ܟܬܒܬܝ ܐܢܝܢ
كتبتِها	كتبتِهنّ

ܟܬܒܬܝܗ̇

صيغة المخاطبات اصله

ܟܬܒܬܝܢ

ܟܬܒܬܝܢܢܝ	ܟܬܒܬܝܢ
كتبتنّني	كتبتنّنا
ܟܬܒܬܝܢܝܗܝ	ܟܬܒܬܝܢ ܐܢܘܢ
كتبتنّهُ	كتبتنّهم
ܟܬܒܬܝܢܗ	〃 ܐܢܝܢ
كتبتنّها	كتبتنّهنّ

ܟܬܒ

صيغة الغائب وهو ساكن الآخر

ܟܬܒܢܝ	ܟܬܒܢ
كتبني	كتبنا
ܟܬܒܟ	ܟܬܒܟܘܢ
كتبكَ	كتبكم
ܟܬܒܟܝ	ܟܬܒܟܝܢ
كتبكِ	كتبكنّ
ܟܬܒܗ	ܟܬܒ ܐܢܘܢ
كتبهُ	كتبهم

ܟܬܒܗ̇	ܟܬܒ ܐܢܝܢ
كتبها	كتبهنّ

ܟܬܒܘ

صيغة الغائبين الاولى اصله ܟܬܒܘܢ

ܟܬܒܘܢܝ	ܟܬܒܘܢ
كتبوني	كتبونا
ܟܬܒܘܟ	ܟܬܒܘܟܘܢ
كتبوكَ	كتبوكم
ܟܬܒܘܟܝ	ܟܬܒܘܟܝܢ
كتبوكِ	كتبوكنّ
ܟܬܒܘܗܝ	ܟܬܒܘ ܐܢܘܢ
كتبوهُ	كتبوهم
ܟܬܒܘܗ̇	〃 ܐܢܝܢ
كتبوها	كتبوهنّ

ܟܬܒܘܢ

صيغة الغائبين الثانية اصله

ܟܬܒܘܢܐ

ܟܬܒܘܢܢܝ	ܟܬܒܘܢܢ
كتبوني	كتبونا
ܟܬܒܘܢܟ	ܟܬܒܘܢܟܘܢ
كتبوكَ	كتبوكم
ܟܬܒܘܢܟܝ	ܟܬܒܘܢܟܝܢ
كتبوكِ	كتبوكنّ
ܟܬܒܘܢܗܝ	ܟܬܒܘܢ ܐܢܘܢ
كتبوهُ	كتبوهم
ܟܬܒܘܢܗ̇	〃 ܐܢܝܢ
كتبوها	كتبوهنّ

ܟܬܒܬ

صيغة الغائبة ساكن الآخر

ܟܬܒܬܢܝ	ܟܬܒܬܢ
كتبتني	كتبتنا
ܟܬܒܬܟ	ܟܬܒܬܟܘܢ
كتبتكَ	كتبتكم
ܟܬܒܬܟܝ	ܟܬܒܬܟܝܢ
كتبتكِ	كتبتكنّ
ܟܬܒܬܗ	ܟܬܒܬ ܐܢܘܢ
كتبتهُ	كتبتهم
ܟܬܒܬܗ̇	〃 ܐܢܝܢ
كتبتها	كتبتهنّ

ܟܬܒܝ

صيغة الغائبات الاولى اصلها

ܟܬܒ̈ܢ(١)

(١) ويجوز في هذه الصيغة ان يزاد عليها نون مصونة فتصير كأنّ اصلها

ܟܬܒܬܢܝ	ܟܬܒܬܢ
كتبتني	كتبتنا
ܟܬܒܬܟ	ܟܬܒܬܟܘܢ
كتبتكَ	كتبتكم
ܟܬܒܬܟܝ	ܟܬܒܬܟܝܢ
كتبتكِ	كتبتكن
ܟܬܒܬܗ	ܟܬܒܬ ܐܢܘܢ
كتبتهُ	كتبتهم
ܟܬܒܬܗ̇	ܐܢܝܢ
كتبتها	كتبتهن

ܟܬܒܝ

صيغة الغائبات الثانية اصله

ܟܬܒܬܘܢ

ܟܬܒܬܘܢܢܝ	ܟܬܒܬܘܢܢ
كتبتني	كتبتنا
ܟܬܒܬܘܢܟ	ܟܬܒܬܘܢܟܘܢ
كتبتكَ	كتبتكم
ܟܬܒܬܘܢܟܝ	ܟܬܒܬܘܢܟܝܢ
كتبتكِ	كتبتكن
ܟܬܒܬܘܢܗܝ	ܟܬܒܬܘܢ ܐܢܘܢ
كتبتهُ	كتبتهم
ܟܬܒܬܘܢܗ̇	ܐܢܝܢ
كتبتها	كتبتهن

ܐܬܪܐ ܕܥܬܝܕ المضارع

ܐܟܬܘܒ

صيغة المتكلم ساكن الآخر وهكذا كل صيغة لا تنتهي بالنون

ܐܟܬܒܟ	ܐܟܬܘܒܟܘܢ
سأكتبكَ	سأكتبكم
ܐܟܬܒܟܝ	ܐܟܬܘܒܟܝܢ
سأكتبكِ	سأكتبكن
ܐܟܬܒܝܗܝ	ܐܟܬܘܒ ܐܢܘܢ
سأكتبهُ	سأكتبهم
ܐܟܬܒܗ̇	ܐܟܬܘܒ ܐܢܝܢ
سأكتبها	سأكتبهن

ܢܟܬܘܒ

صيغة المتكلمين

ܢܟܬܒܟ	ܢܟܬܘܒܟܘܢ
سنكتبكَ	سنكتبكم
ܢܟܬܒܟܝ	ܢܟܬܘܒܟܝܢ

ܟܬܒܬܝܢ وتتصل بها الضمائر هكذا ܟܬܒܬܝܢܢܝ، ܟܬܒܬܝܢܢ ܟܬܒܬܝܢܟ ܟܬܒܬܝܢܟܘܢ الخ

ستكتبك	ستكتبكن
ܢܟܬܒܢܝܗܝ	ܢܟܬܒܘܢ ܐܢܘܢ
ستكتبنه	ستكتبهم
ܢܟܬܒܢܗ	ܐܢܝܢ
ستكتبها	ستكتبهن

ܐܟܬܘܒ

صيغة المخاطب

ܐܟܬܘܒܝܢܝ	ܐܟܬܘܒܝܢ
ستكتبني	ستكتبنا
ܐܟܬܘܒܝܗܝ	ܐܟܬܘܒ ܐܢܘܢ
ستكتبه	ستكتبهم
ܐܟܬܘܒܝܗ	ܐܢܝܢ
ستكتبها	ستكتبهن

ܐܟܬܘܒܘܢ

صيغة المخاطبين اصله ܐܟܬܘܒܘܢ

ܐܟܬܒܘܢܢܝ	ܐܟܬܒܘܢܢ
ستكتبونني	ستكتبوننا
ܐܟܬܒܘܢܝܗܝ	ܐܟܬܒܘܢ ܐܢܘܢ
ستكتبونه	ستكتبونهم
ܐܟܬܒܘܢܗ	ܐܢܝܢ
ستكتبونها	ستكتبونهن

ܐܟܬܘܒܝ

صيغة المخاطبة اصله ܐܟܬܘܒܝܢ

ܐܟܬܘܒܝܢܝ	ܐܟܬܘܒܝܢ
ستكتبينني	ستكتبيننا
ܐܟܬܘܒܝܗܝ	ܐܟܬܘܒܝ ܐܢܘܢ
ستكتبينه	ستكتبينهم
ܐܟܬܘܒܝܗ	ܐܢܝܢ
ستكتبينها	ستكتبينهن

ܐܟܬܘܒܝܢ

صيغة المخاطبات اصله ܐܟܬܘܒܝܢ

ܐܟܬܘܒܝܢܝ	ܐܟܬܘܒܝܢ
ستكتبنني	ستكتبننا
ܐܟܬܘܒܝܢܝܗܝ	ܐܟܬܘܒܝܢ ܐܢܘܢ
ستكتبنه	ستكتبنهم
ܐܟܬܘܒܝܢܗ	ܐܢܝܢ
ستكتبنها	ستكتبنهن

ܢܟܬܘܒ

صيغة الغائب

ܢܟܬܒܢܝ	ܢܟܬܒܢ
سيكتبني	سيكتبنا
ܢܟܬܒܟ	ܢܟܬܘܒܟܘܢ
سيكتبك	سيكتبكم

ܢܶܟܬܒܳܟܝ	ܢܶܟܬܒܳܟܶܝܢ
سيكتبكِ	سيكتبكنَّ
ܢܶܟܬܒܺܝܘܗܝ	ܢܶܟܬܒܳܐܢܽܘܢ
سيكتبهُ	سيكتبهم
ܢܶܟܬܒܺܝܗ̇	ܐܶܢܶܝܢ
سيكتبها	سيكتبهنَّ

ܢܶܟܬܒܽܘܢ

صيغة الغائبين اصله ܢܶܟܬܒܽܘܢ

ܢܶܟܬܒܽܘܢܳܢܝ	ܢܶܟܬܒܽܘܢܰܢ
سيكتبونني	سيكتبوننا
ܢܶܟܬܒܽܘܢܳܟ	ܢܶܟܬܒܽܘܢܳܟܽܘܢ
سيكتبونكَ	سيكتبونكم
ܢܶܟܬܒܽܘܢܳܟܝ	ܢܶܟܬܒܽܘܢܳܟܶܝܢ
سيكتبونكِ	سيكتبونكن
ܢܶܟܬܒܽܘܢܳܝܗܝ	ܢܶܟܬܒܽܘܢ ܐܶܢܽܘܢ
سيكتبونهُ	سيكتبونهم
ܢܶܟܬܒܽܘܢܳܗ̇	ܐܶܢܶܝܢ
سيكتبونها	سيكتبونهنَّ

ܬܶܟܬܽܘܒ

صيغة الغائبة

ܬܶܟܬܒܺܝܢܝ	ܬܶܟܬܒܰܢ
ستكتبني	ستكتبنا
ܬܶܟܬܒܳܟ	ܬܶܟܬܒܳܟܽܘܢ
ستكتبكَ	ستكتبكم
ܬܶܟܬܒܳܟܝ	ܬܶܟܬܒܳܟܶܝܢ
ستكتبكِ	ستكتبكنَّ
ܬܶܟܬܒܺܝܘܗܝ	ܬܶܟܬܒܳܐܢܽܘܢ
ستكتبهُ	ستكتبهم
ܬܶܟܬܒܺܝܗ̇	ܐܶܢܶܝܢ
ستكتبها	ستكتبهون

ܢܶܟܬܒܳܢ

صيغة الغائبات اصله ܢܶܟܬܒܳܢ

ܢܶܟܬܒܳܢܳܢܝ	ܢܶܟܬܒܳܢܰܢ
سيكتبنني	سيكتبننا
ܢܶܟܬܒܳܢܳܟ	ܢܶܟܬܒܳܢܳܟܽܘܢ
سيكتبنكَ	سيكتبنكم
ܢܶܟܬܒܳܢܳܟܝ	ܢܶܟܬܒܳܢܳܟܶܝܢ
سيكتبنكِ	سيكتبنكنَّ
ܢܶܟܬܒܳܢܳܝܗܝ	ܢܶܟܬܒܳܢ ܐܶܢܽܘܢ
سيكتبنهُ	سيكتبنهم
ܢܶܟܬܒܳܢܳܗ̇	ܐܶܢܶܝܢ
سيكتبنها	(١) سيكتبنهنَّ

(١) ويجوز في المضارع ا: حذف الباء من آخره حيث وجدت نحو

ܦܘܩܕܢܐ الامر

ܟܬܘܒ صيغة المخاطب		اصله بضم الواو(١)	
ܟܬܘܒܝܢܝ	ܟܬܘܒܝܢ	ܟܬܒܘܢܝ	ܟܬܒܘܢ
اكتبني	اكتبنا	اكتبوني	اكتبونا
ܟܬܘܒܝܗܝ	ܟܬܘܒ ܐܢܘܢ	ܟܬܒܘܗܝ	ܟܬܘܒܘ ܐܢܘܢ
اكتبهُ	اكتبهم	اكتبوهُ	اكتبوهم
ܟܬܘܒܝܗ	ܐܢܝܢ	ܟܬܒܘܗ	ܐܢܝܢ
اكتبها	اكتبهنَّ	اكتبوها	اكتبوهنَّ
ܟܬܘܒܘ صيغة المخاطبين الاولى		ܟܬܘܒܘܢ صيغة المخاطبين الثانية اصله بنصب النون(٢)	

ܐܦܩܘܗܝ ܐܦܩܘܗ ܢܦܩܘܗܝ ܢܦܩܘܗ (بدل ܐܦܩܘܗܝ الخ) . وقس عليه كل ساكن الآخر . ونحو ܐܬܩܢܝܗ ܐܬܩܢܘܗ (بدل ܐܬܩܢܝܢܝ الخ) . وكذا كل ما انتهى بالنون

٢ : ابقاء حركة عينه مع الضمائر الساكنة هكذا ܐܦܩܘܗܝ ܐܦܩܘܕܝܢ ܐܦܩܘܕܝܗܝ الخ . ܐܦܩܘܕܝܢ ܐܦܩܘܕܝܗ ܐܦܩܘܕܝܗܝ الخ (عوض ܐܦܩܘܗܝ ܐܦܩܕܝܢ ܐܦܩܕܝܢ الخ) . وكذا الصيغ الباقية

٣ : حذف النون من الصيغ المنتهية بها فتبقى على حركاتها نحو ܐܦܩܕܘܢܝ ܐܦܩܕܘܗܝ ܐܦܩܕܘܗ ونحو ܐܦܩܕܢܝ ܐܦܩܕܝܢܘܗܝ ܐܦܩܕܝܗ و ܐܬܩܢܝ ܐܬܩܢܘܗ (بدل ܐܦܩܕܘܢܢܝ ܐܦܩܕܝܢܢ و ܐܬܩܢܝܢܢ الخ) . وقس الباقي

٤ : خفض نون المخاطبة (ܐܦܩܕܝܢ) وزيادة ياء بعدها قبل ضمير المتكلم نحو ܐܦܩܕܝܢܝܢܝ

(١) ولكن هنا يردّ ضم العين الى الفاء كما ترى

(٢) يرد ضم العين الى الفاء في هذه الصيغة ايضاً

ܟܬܘܒܘܢܝ	ܟܬܘܒܘܢܢ
اكتبوني	اكتبونا
ܟܬܘܒܘܢܝܗܝ	ܟܬܘܒܘ ܐܢܘܢ
اكتبوهُ	اكتبوهم
ܟܬܘܒܘܢܝܗ	〃 ܐܢܝܢ
اكتبوها	اكتبوهنّ

ܟܬܘܒܝ

صيغة المخاطبة الاولى اصله

ܟܬܘܒܝ

ܟܬܘܒܝܢܝ	ܟܬܘܒܝܢ
اكتبيني (١)	اكتبينا
ܟܬܘܒܝܗܝ	ܟܬܘܒܝ ܐܢܘܢ
اكتبيه	اكتبيهم
ܟܬܘܒܝܗ	〃 ܐܢܝܢ
اكتبيها	اكتبيهنّ

ܟܬܘܒܝܢ

صيغة المخاطبة الثانية اصله

ܟܬܘܒܝܢ

ܟܬܘܒܝܢܢܝ	ܟܬܘܒܝܢܢ
اكتبيني	اكتبينا
ܟܬܘܒܝܢܝܗܝ	ܟܬܘܒܝܢ ܐܢܘܢ
اكتبيه	اكتبيهم
ܟܬܘܒܝܢܝܗ	〃 ܐܢܝܢ
اكتبيها	اكتبيهنّ

ܟܬܘ̈ܒܝܢ (٢)

صيغة المخاطبات الاولى اصله

ܟܬܘ̈ܒܝ

ܟܬܘ̈ܒܝܢܝ	ܟܬܘ̈ܒܝܢ
اكتبنني	اكتبننا
ܟܬܘ̈ܒܝܢܝܗܝ	ܟܬܘ̈ܒܝܢ ܐܢܘܢ
اكتبنهُ	اكتبنهم
ܟܬܘ̈ܒܝܢܝܗ	〃 ܐܢܝܢ
اكتبنها	اكتبنهنّ

ܟܬܘ̈ܒܢ

صيغة المخاطبات الثانية اصله

ܟܬܘ̈ܒܢ

ܟܬܘ̈ܒܢܢܝ	ܟܬܘ̈ܒܢܢ
اكتبنني	اكتبننا

(١) ويجوز ان يقال في امر المخاطبة هذا مع ضمير المتكلم ܟܬܘܒܝܢܝ

(٢) ان حذف الياء من ماضي الغائبات ܟܬܒ̈ܝ وامر المخاطبات ܟܬܘ̈ܒܝ عند اتصال الضمائر دليل على انها زائدة

ܐܶܟܬܽܘܒܺܝܢܳܝܗ̱ܝ	ܐܶܟܬܽܘܒܺܝܢܳܐܢܽܘܢ
اكتبنهُ	اكتبنهم
ܐܶܟܬܽܘܒܺܝܗ̇	ـ ܐܶܢܶܝܢ
اكتبنها	اكتبنهنَّ

وقس على هذا الوزن سائر اوزان السالم . والنوني الذي تثبت نونه في المضارع . والمهموز والمعتل الفاء . مثل ܢܦܰܩ ܝܗܰܒ ܐܶܟܰܠ ܝܺܠܶܕ ܡܛܳܐ مع المحافظة على حركة العين . او حركة الفاء . حيث وجدت كما يقتضي المقام . فتقول مثلاً من ܢܦܰܩ في الماضي : ܢܦܰܩܬܳܢܝ ܢܦܰܩܬܽܘܢܳܝ الخ . والمضارع : ܐܶܦܩܽܘܢܳܟ ܐܶܦܩܽܘܢܳܟܽܘܢ الخ . والامر : ܢܦܽܘܩܺܝܢܝ ܢܦܽܘܩܺܝܗ̱ܝ الخ . ثم ܢܦܽܘܩܽܘܢܝ ܢܦܽܘܩܽܘܗܝ الخ . ومن ܝܗܰܒ : ܝܗܰܒܬܳܢܝ الخ . ܐܶܬܠܶܟ݂ الخ . ܗܰܒܠܺܝ الخ

ومن ܐܶܟܰܠ : ܐܶܟܰܠܬܳܢܝ ܐܶܟܰܠܬܽܘܢܳܝ الخ . ܐܶܟܽܘܠܳܟ ܐܶܟܽܘܠܳܟܽܘܢ الخ . ܐܶܟܽܘܠܝܢܝ ثم ܐܶܟܽܘܠܽܘܗܝ الخ

ومن ܡܛܳܐ : ܡܛܳܬܳܢܝ ܡܛܳܬܽܘܢܳܝ الخ . ܐܶܡܛܶܐ ܐܶܡܛܽܘܢܳܝ الخ ܡܛܺܝܢܝ ܡܛܺܝܘܗܝ ثم ܡܛܳܘܽܘܗܝ الخ

وكذلك النوني القياسي . والمضاعف والاجوف مثل ܢܣܰܒ ܟܰܠ ܩܳܡ . مع المحافظة على حركة الفاء فيها . وبقائها في الامر دون تغيير فتقول من ܢܣܰܒ مثلاً ܢܣܰܒܬܳܢܝ الخ . ܐܶܣܒܳܟ ܐܶܣܒܳܟܽܘܢ الخ . ܣܰܒܝܢܝ ثم ܣܰܒܽܘܗܝ الخ (١)

(١) ومثله الامر من ܢܓܰܕ ܓܽܕ مثلاً : ܓܽܕܝܢܝ ܓܽܕܽܘܗܝ ويجوز في مثلهما حذف حركة الاول مع ضمير الغائب عند الضرورة نحو ܣܒܽܘܗܝ ܓܕܽܘܗܝ

ومن ܚܰܒ : ܚܰܒܳܢܝ ܚܰܒܳܟܘܢ الخ . ܐܰܚܶܒܢܝ ܐܰܚܶܒܟܘܢ الخ .
ܚܰܒܶܒܬܳܢܝ ܚܰܒܶܒܬܘܢܳܢܝ ثم ܚܰܒܶܒܬܘܢܝ الخ

ومن ܕܳܫ : ܕܳܫܢܝ ܕܳܫܟܘܢ الخ . ܐܕܝܫܢܝ ܐܕܝܫܟܘܢ الخ .
ܕܳܫܬܢܝ ثم ܕܫܬܘܢܝ ܕܫܬܘܢܝܗܝ الخ

الفصل الثالث

١١٧ في اتصال الضمائر بوزن ܩܛܰܠ (١)

ܐܰܚܠܳܐ ܕܰܩܛܰܠ

ܩܶܛܠܶܬ

صيغة المتكلم

مع المفرد	مع الجمع
ܩܰܛܠܶܬܳܟ	ܩܰܛܠܶܬܟܘܢ
ܩܰܛܠܶܬܶܟܝ	ܩܰܛܠܶܬܟܝܢ
ܩܰܛܠܶܬܶܗ	ܩܰܛܠܶܬ ܐܶܢܘܢ
ܩܰܛܠܶܬܳܗ	« ܐܶܢܝܢ

ܩܛܰܠܢ صيغة المتكلمين

ܩܛܰܠܢܳܟ	ܩܛܰܠܢܳܟܘܢ
ܩܛܰܠܢܶܟܝ	ܩܛܰܠܢܳܟܝܢ
ܩܛܰܠܢܳܝܗܝ	ܩܛܰܠܢ ܐܶܢܘܢ
ܩܛܰܠܢܳܗ	« ܐܶܢܝܢ

ܩܛܰܠܬ صيغة المخاطب

ܩܛܰܠܬܳܢܝ	ܩܛܰܠܬܳܢ
ܩܛܰܠܬܳܝܗܝ	ܩܛܰܠܬ ܐܶܢܘܢ
ܩܛܰܠܬܳܗ	« ܐܶܢܝܢ

ܩܛܰܠܬܘܢ صيغة المخاطبين

ܩܛܰܠܬܘܢܳܢܝ	ܩܛܰܠܬܘܢܳܢ
ܩܛܰܠܬܘܢܳܝܗܝ	ܩܛܰܠܬܘܢ ܐܶܢܘܢ
ܩܛܰܠܬܘܢܳܗ	« ܐܶܢܝܢ

(١) اننا من الآن وصاعدًا لا نشير الى الصيغ الساكنة والمتحركة الآخر اكتفاءً باشارتنا الى امثالها في الفصل السابق

١٤

ܡܒܕܠܐ صيغة المخاطبة

ܡܒܕܠܐܢܐ	ܡܒܕܠܐܝܢ
ܡܒܕܠܐܘܗܝ	ܡܒܕܠܐ ܐܢܬܝ
ܡܒܕܠܐܢܝ	= ܐܢܬܝ

ܡܒܕܠܢ صيغة المخاطبات

ܡܒܕܠܢܐܢܐ	ܡܒܕܠܢܝܢ
ܡܒܕܠܢܝܗܝ	ܡܒܕܠܢ ܐܢܬܝ
ܡܒܕܠܢܝܢܝ	= ܐܢܬܝ

ܡܒܕܠ صيغة الغائب

ܡܒܕܠܢܐ	ܡܒܕܠܝܢ
ܡܒܕܠܟ	ܡܒܕܠܟܘܢ
ܡܒܕܠܗ	ܡܒܕܠܗܝܢ
ܡܒܕܠܗܘ	ܡܒܕܠ ܐܢܬ
ܡܒܕܠܢܝ	= ܐܢܬ

ܡܒܕܠܝܢ صيغة الغائبين الاولى (١)

ܡܒܕܠܝܢܐ	ܡܒܕܠܝܢܘܗܝ
ܡܒܕܠܝܢܟ	ܡܒܕܠܝܢܟܘܢ
ܡܒܕܠܝܢܗ	ܡܒܕܠܝܢܗܝܢ
ܡܒܕܠܝܢܗܘ	ܡܒܕܠܝܢ ܐܢܬܘܢ
ܡܒܕܠܝܢܢܝ	= ܐܢܬܘܢ

ܡܒܕܠܝܢ صيغة الغائبين الثانية (١)

ܡܒܕܠܝܢܢܐ	ܡܒܕܠܝܢܘܗܝ
ܡܒܕܠܝܢܟ	ܡܒܕܠܝܢܟܘܢ
ܡܒܕܠܝܢܗ	ܡܒܕܠܝܢܗܝܢ
ܡܒܕܠܝܢܗܘ	ܡܒܕܠܝܢ ܐܢܬܘܢ
ܡܒܕܠܝܢܢܝ	= ܐܢܬܘܢ

ܡܒܕܠܐ صيغة الغائبة

ܡܒܕܠܐܢܐ	ܡܒܕܠܐܝ
ܡܒܕܠܐܟ	ܡܒܕܠܐܟܘܢ
ܡܒܕܠܐܗ	ܡܒܕܠܐܗܝܢ
ܡܒܕܠܐܗܘ	ܡܒܕܠܐ ܐܢܬܘܢ
ܡܒܕܠܐܢܝ	= ܐܢܬܘܢ

ܡܒܕܠܢ

صيغة الغائبات الاولى (٢)

ܡܒܕܠܢܢܐ	ܡܒܕܠܢܝ
ܡܒܕܠܢܟ	ܡܒܕܠܢܟܘܢ
ܡܒܕܠܢܗ	ܡܒܕܠܢܗܝܢ
ܡܒܕܠܢܗܘ	ܡܒܕܠܢ ܐܢܬܘܢ
ܡܒܕܠܢܢܝ	= ܐܢܬܘܢ

ܡܒܕܠܢ صيغة الغائبات الثانية (٣)

(١) تسكن العين فيها الاسم ادم وادمم اللذين لا يتغير الفعل معهما في كل الاوزان

(٢) تسكن العين فيها ويجوز كسرها لضرورة الشعر (٣) تبقى عينه مكسورة

ܦܩܕܢܝܢܝ	ܦܩܕܢܝܢ	ܦܩܕܢܝܘܗܝ	ܦܩܕܢ ܐܢܘܢ
ܦܩܕܢܟ	ܦܩܕܢܟܘܢ	ܦܩܕܢܝܗ	ܐܢܝܢ
ܦܩܕܢܟܝ	ܦܩܕܢܟܝܢ		

امثلة ܕܥܬܝܕ المضارع

ܐܦܩܘܕ صيغة المتكلم

ܐܦܩܕܟ	ܐܦܩܕܟܘܢ
ܐܦܩܕܟܝ	ܐܦܩܕܟܝܢ
ܐܦܩܕܝܘܗܝ	ܐܦܩܘܕ ܐܢܘܢ
ܐܦܩܕܝܗ	ܐܢܝܢ

ܢܦܩܘܕ صيغة المتكلمين

ܢܦܩܕܟ	ܢܦܩܕܟܘܢ
ܢܦܩܕܟܝ	ܢܦܩܕܟܝܢ
ܢܦܩܕܝܘܗܝ	ܢܦܩܘܕ ܐܢܘܢ
ܢܦܩܕܝܗ	ܐܢܝܢ

ܬܦܩܘܕ صيغة المخاطب

ܬܦܩܕܢܝ	ܬܦܩܕܢ
ܬܦܩܕܝܘܗܝ	ܬܦܩܘܕ ܐܢܘܢ
ܬܦܩܕܝܗ	ܐܢܝܢ

ܬܦܩܕܘܢ صيغة المخاطبين

ܬܦܩܕܘܢܢܝ	ܬܦܩܕܘܢܢ
ܬܦܩܕܘܢܝܗܝ	ܬܦܩܕܘܢ ܐܢܘܢ
ܬܦܩܕܘܢܗ	ܐܢܝܢ

ܬܦܩܕܝܢ صيغة المخاطبة

ܬܦܩܕܝܢܢܝ	ܬܦܩܕܝܢܢ
ܬܦܩܕܝܢܝܗܝ	ܬܦܩܕܝܢ ܐܢܘܢ
ܬܦܩܕܝܢܗ	ܐܢܝܢ

ܬܦܩܕܢ صيغة المخاطبات

ܬܦܩܕܢܢܝ	ܬܦܩܕܢܢ
ܬܦܩܕܢܝܗܝ	ܬܦܩܕܢ ܐܢܘܢ
ܬܦܩܕܢܗ	ܐܢܝܢ

ܢܦܩܘܕ صيغة الغائب

ܢܦܩܕܢܝ	ܢܦܩܕܢ
ܢܦܩܕܟ	ܢܦܩܕܟܘܢ
ܢܦܩܕܟܝ	ܢܦܩܕܟܝܢ
ܢܦܩܕܝܘܗܝ	ܢܦܩܘܕ ܐܢܘܢ
ܢܦܩܕܝܗ	ܐܢܝܢ

ܢܦܩܕܘܢ صيغة الغائبين

ܢܦܩܕܘܢܢܝ	ܢܦܩܕܘܢܢ
ܢܦܩܕܘܢܟ	ܢܦܩܕܘܢܟܘܢ
ܢܦܩܕܘܢܟܝ	ܢܦܩܕܘܢܟܝܢ

ܢܩܒܠܘܢܟܘܢ	ܢܩܒܠܘ ܐܢܘܢ
ܢܩܒܠܘܢܟܝܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܬܩܒܠ صيغة الغائبة

ܬܩܒܠܢܝ	ܬܩܒܠܟ
ܬܩܒܠܟܝ	ܬܩܒܠܝܗܝ
ܬܩܒܠܗ	ܬܩܒܠܢ
ܬܩܒܠܟܘܢ	ܬܩܒܠ ܐܢܘܢ
ܬܩܒܠܟܝܢ	ܬܩܒܠ ܐܢܝܢ (١)

ܢܩܒܠܢ صيغة الغائبات

ܢܩܒܠܢܢܝ	ܢܩܒܠܢܟ
ܢܩܒܠܢܟܝ	ܢܩܒܠܢܝܗܝ
ܢܩܒܠܢܗ	ܢܩܒܠܢܢ
ܢܩܒܠܢܟܘܢ	ܢܩܒܠܢ ܐܢܘܢ
ܢܩܒܠܢܟܝܢ	〃 ܐܢܝܢ

﴿ ܦܘܩܕܢܐ الامر ﴾

ܩܒܠ صيغة المخاطب

ܩܒܠܢܝ	ܩܒܠܝܗܝ
ܩܒܠܗ	ܩܒܠ ܐܢܘܢ
ܩܒܠܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܩܒܠܘ صيغة المخاطبين الاولى

ܩܒܠܘܢܝ	ܩܒܠܘܗܝ
ܩܒܠܘܗ	ܩܒܠܘ ܐܢܘܢ
ܩܒܠܘܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܩܒܠܘܢ صيغة المخاطبين الثانية (٢)

ܩܒܠܘܢܢܝ	ܩܒܠܘܢܝܗܝ
ܩܒܠܘܢܗ	ܩܒܠܘܢ ܐܢܘܢ
ܩܒܠܘܢܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܩܒܠܝ صيغة المخاطبة الاولى

ܩܒܠܝܢܝ	ܩܒܠܝܗܝ
ܩܒܠܝܗ	ܩܒܠܝ ܐܢܘܢ
ܩܒܠܝܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܩܒܠܝܢ صيغة المخاطبة الثانية

ܩܒܠܝܢܢܝ	ܩܒܠܝܢܝܗܝ
ܩܒܠܝܢܗ	ܩܒܠܝܢ ܐܢܘܢ
ܩܒܠܝܢܢ	〃 ܐܢܝܢ

---

(١) ويجوز في المضارع الغير المنتهي بالنون حذف الياء عن آخره قبل الضمير حيث وجدت كالمجرد نحو ܐܩܒܠܗ ܐܩܒܠܗ (بدل ܐܩܒܠܝܗܘܝ الخ)

(٢) تسكن عينه مع الضمائر ويجوز ابقاؤها مكسورة

ܦܩܘܕܝܢ صيغة المخاطبات الاولى		ܦܩܘܕܝܢ صيغة المخاطبات الثانية(١	
ܦܩܘܕܝܢܝ	ܦܩܘܕܝܢܝ	ܦܩܘܕܝܢܢܝ	ܦܩܘܕܝܢܝ
ܦܩܘܕܝܗܝ	ܦܩܘܕܝܢ ܐܢܘܢ	ܦܩܘܕܝܢܝܗܝ	ܦܩܘܕܝܢ ܐܢܘܢ
ܦܩܘܕܝܢܢ	ܐܢܝܢ ״	ܦܩܘܕܝܢܢ	״ ܐܢܝܢ

وقس عليه ١ : ما كان منه مثل ܐܬܒܢܝ ܐܬܒܢܝ او ܐܬܒܢܝ محافظاً على فتح العين حيث لزم عوض كسرها فيه نحو ܐܬܒܢܝܬܝܢܝ ܐܬܒܢܝܬܘܗܝ الخ . ܐܬܒܢܝ ܐܬܒܢܝܬܘܗܝ الخ . ܐܬܒܢܝܬܝܢܝ ܐܬܒܢܝܗܝ ثم ܐܬܒܢܝܗܝ ܐܬܒܢܝ الخ . ܐܬܒܢܝ ܐܬܒܢܝܬܘܗܝ الخ ܐܬܒܢܝ ܐܬܒܢܝܬܘܗܝ الخ . ܐܬܒܢܝܢܝ ܐܬܒܢܝܗܝ ثم ܐܬܒܢܝ ܐܬܒܢܝܗܝ . ܐܬܒܢܝܢܝ ܐܬܒܢܝܗܝ الخ .
ومثاله ܐܬܒܢܝ (٢) او ܐܬܒܢܝ

٢ : الرباعي وبقية المزيدات الغير المعتلة اللام مثل ܦܪܢܣ ܐܦܩܕ ܐܬܦܩܕ ܐܬܦܪܢܣ ܫܥܒܕ ܡܫܥܒܕ الخ . الا ان وزن ܐܬܦܩܕ يحفظ فيه الخفض في فائه دائماً فتقول ܦܪܢܣܢܝ ܦܪܢܣܝܗܝ الخ . ܐܦܪܢܣܢܝ ܐܦܪܢܣܝܗܝ الخ . ܐܦܩܕܢܝ ܐܦܩܕܝܗܝ الخ . ܐܦܩܕܢܝ ܐܦܩܕܝܗܝ الخ . ܐܬܦܩܕܢܝ ܐܬܦܩܕܝܗܝ الخ ܐܬܦܩܕܢܝ ܐܬܦܩܕܝܗܝ . ܫܥܒܕܢܝ ܫܥܒܕܝܗܝ الخ .

(١) تبقى عينه مكسورة مع الضمائر ويجوز تسكينها . قال العلّامة القرداحي ما معناه : وسكون العين جائز في تصاريف الامر كلها الا في امر المخاطبات بالنوع الاول فلم يسمع الا بالسكون نحو ܦܩܘܕܝܢܝ

(٢) وتحقيق همزة ܐܬܒܢܝ وما ماثله عند اتصال الضمائر اجود

ܐܬܦܪܩܬ الخ ܐܬܦܪܩܬܝ الخ · ܐܬܦܪܩܬܘܢ الخ · ܐܬܦܪܩܬܘܢ ثم ܐܬܦܪܩܬܝܢ وܐܬܦܪܩܢ الخ

٣ : الافعال المتعدية وهي بصيغة المجهول وصحيحة الآخر مثل ܐܬܦܪܩ ܐܬܟܬܒ ܐܬܩܛܠ نحو ܐܬܦܪܩܬ ܐܬܦܪܩܬܝ ܐܬܦܪܩܢ الخ · ܐܬܟܬܒܬ ܐܬܟܬܒܬܝ ܐܬܟܬܒܢ الخ · ܐܬܩܛܠ ܠܟ ܐܬܩܛܠ ܠܟܝ ܐܬܩܛܠ ܠܗ الخ

الفصل الرابع

١١٨ في اتصال الضمائر بوزن ܦܪܩ

ܐܬܠܐ ܕܦܪܩ

ܦܪܩܬ صيغة المتكلم	ܦܪܩܬܢ ܦܪܩܬܝܢ ܐܢܝܢ
ܥܡ المفرد ܥܡ الجمع	ܦܪܩܬ صيغة المخاطب
ܦܪܩܬܟ ܦܪܩܬܟܘܢ	ܦܪܩܬܢܝ ܦܪܩܬܗ
ܦܪܩܬܟܝ ܦܪܩܬܟܝܢ	ܦܪܩܬܢܘܗܝ ܦܪܩܬܗ ܐܢܘܢ
ܦܪܩܬܗ ܦܪܩܬ ܐܢܘܢ	ܦܪܩܬܢ ″ ܐܢܝܢ
ܦܪܩܬܗ̇ ″ ܐܢܝܢ	ܦܪܩܬܘܢ صيغة المخاطبين
ܦܪܩܢ صيغة المتكلمين	ܦܪܩܬܘܢܢܝ ܦܪܩܬܘܢܗ
ܦܪܩܢܟ ܦܪܩܢܟܘܢ	ܦܪܩܬܘܢܘܗܝ ܦܪܩܬܘܢ ܐܢܘܢ
ܦܪܩܢܟܝ ܦܪܩܢܟܝܢ	ܦܪܩܬܘܢܢ ″ ܐܢܝܢ
ܦܪܩܢܗ ܦܪܩܢ ܐܢܘܢ	ܦܪܩܬܝ صيغة المخاطبة

ܚܙܝܬܘܢܝ	ܚܙܝܬܘܢܗ
ܚܙܝܬܘܢܗܝ	ܚܙܝܬܘܢ ܐܢܘܢ
ܚܙܝܬܘܢܢ	״ ܐܢܝܢ

ܚܙܝܬܝܢ صيغة المخاطبات

ܚܙܝܬܝܢܝ	ܚܙܝܬܝܢܗ
ܚܙܝܬܝܢܗܝ	ܚܙܝܬܝܢ ܐܢܘܢ
ܚܙܝܬܝܢܢ	״ ܐܢܝܢ

ܚܙܐ صيغة الغائب

ܚܙܢܝ	ܚܙܗ
ܚܙܟ	ܚܙܟܘܢ
ܚܙܟܝ	ܚܙܟܝܢ
ܚܙܝܗܝ	ܚܙܐ ܐܢܘܢ
ܚܙܢ	״ ܐܢܝܢ

ܚܙܘ صيغة الغائبين الاولى

ܚܙܘܢܝ	ܚܙܘܗ
ܚܙܘܟ	ܚܙܘܟܘܢ
ܚܙܘܟܝ	ܚܙܘܟܝܢ
ܚܙܘܗܝ	ܚܙܘ ܐܢܘܢ
ܚܙܘܢ (١)	ܚܙܘ ܐܢܝܢ

ܚܙܘܢ صيغة الغائبين الثانية

ܚܙܘܢܢܝ	ܚܙܘܢܗ
ܚܙܘܢܟ	ܚܙܘܢܟܘܢ
ܚܙܘܢܟܝ	ܚܙܘܢܟܝܢ
ܚܙܘܢܗܝ	ܚܙܘܢ ܐܢܘܢ
ܚܙܘܢܢ (٢)	״ ܐܢܝܢ

ܚܙܬ صيغة الغائبة

ܚܙܬܢܝ	ܚܙܬܗ
ܚܙܬܟ	ܚܙܬܟܘܢ
ܚܙܬܟܝ	ܚܙܬܟܝܢ
ܚܙܬܗ	ܚܙܬ ܐܢܘܢ
ܚܙܬܢ	״ ܐܢܝܢ

ܚܙܝ صيغة الغائبات الاولى

ܚܙܝܢܝ	ܚܙܝܗ
ܚܙܝܟ	ܚܙܝܟܘܢ
ܚܙܝܟܝ	ܚܙܝܟܝܢ
ܚܙܝܗܝ	ܚܙܝ ܐܢܘܢ

(١) بارجاع واو الجمع المحذوفة اليها

(٢) فتبقى حركات هاتين الصيغتين على حالها . والشرقيون يقلبون الواو الاولى فيهما الفًا ناصبين ما قبلها كما كانت في المفرد فيقولون ܚܙܐܘܟ الخ و ܚܙܐܘܢܝ الخ

ܩܪ̈ܝܢܢ(١)	ܩܪ̈ܝܢ ܐܢܝܢ	ܩܪ̈ܝܢܝܟ	ܩܪ̈ܝܢܝܟܝ
ܩܪ̈ܝ صيغة الغائبات الثانية		ܩܪ̈ܝܢܝܟܘܢ	ܩܪ̈ܝܢܝ ܐܢܘܢ
ܩܪ̈ܝܢܝܗ	ܩܪ̈ܝܢܝ	ܩܪ̈ܝܢܝܟܝܢ (٢)	〃 ܐܢܝܢ
ܩܪ̈ܝܘܗܝ	ܩܪ̈ܝܢܢ		

ܐܝܟܢܐ ܕܡܬܬܣܝܡ المضارع

ܐܩܪܐ صيغة المتكلم

ܐܩܪܝܘܗܝ	ܐܩܪܝܗ̇
ܐܩܪܝܟ	ܐܩܪܝܟܝ
ܐܩܪܝܟܘܢ	ܐܩܪܐ ܐܢܘܢ
ܐܩܪܝܟܝܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܢܩܪܐ صيغة المتكلمين

ܢܩܪܝܘܗܝ	ܢܩܪܝܗ̇
ܢܩܪܝܟ	ܢܩܪܝܟܝ
ܢܩܪܝܟܘܢ	ܢܩܪܐ ܐܢܘܢ
ܢܩܪܝܟܝܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܬܩܪܐ صيغة المخاطب

ܬܩܪܝܘܗܝ	ܬܩܪܝܢܝ
ܬܩܪܝܗ̇	ܬܩܪܐ ܐܢܘܢ
ܬܩܪܝܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܬܩܪܘܢ صيغة المخاطبين

ܬܩܪܘܢܝܗܝ	ܬܩܪܘܢܢܝ
ܬܩܪܘܢܗ̇	ܬܩܪܘܢ ܐܢܘܢ
ܬܩܪܘܢܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܬܩܪܝܢ صيغة المخاطبة

ܬܩܪܝܢܝܗܝ	ܬܩܪܝܢܝ
ܬܩܪܝܢܗ̇	ܬܩܪܝܢ ܐܢܘܢ
ܬܩܪܝܢܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܬܩܪ̈ܝܢ صيغة المخاطبات

ܬܩܪ̈ܝܢܝܗܝ	ܬܩܪ̈ܝܢܝ
ܬܩܪ̈ܝܢܗ̇	ܬܩܪ̈ܝܢ ܐܢܘܢ
ܬܩܪ̈ܝܢܢ	〃 ܐܢܝܢ

ܢܩܪܐ صيغة الغائب

ܢܩܪܝܘܗܝ	ܢܩܪܝܢܝ

(١) بابقاء الياء المحذوفة كالصحيح وهذا دليل عدم اصالتها

(٢) بكسر الياء الاولى لانها لام الفعل

ܢܦܕܝܟ	ܢܦܕܝܟܘܢ	ܬܦܕܝܢܝ	ܬܦܕܝܢ
ܢܦܕܝܟܝ	ܢܦܕܝܟܝܢ	ܬܦܕܝܟ	ܬܦܕܝܟܘܢ
ܢܦܕܝܗܝ	ܢܦܕܐ ܐܢܘܢ	ܬܦܕܝܟܝ	ܬܦܕܝܟܝܢ
ܢܦܕܝܗ̇	ܐܢܝܢ	ܬܦܕܝܗܝ	ܬܦܕܐ ܐܢܘܢ
		ܬܦܕܝܗ̇ (١)	ܐܢܝܢ

ܢܦܕܘܢ صيغة الغائبين

ܢܦܕܘܢܢܝ	ܢܦܕܘܢܢ
ܢܦܕܘܢܟ	ܢܦܕܘܢܟܘܢ
ܢܦܕܘܢܟܝ	ܢܦܕܘܢܟܝܢ
ܢܦܕܘܢܗܝ	ܢܦܕܘܢ ܐܢܘܢ
ܢܦܕܘܢܗ̇	ܐܢܝܢ

ܬܦܕܐ صيغة الغائبة

ܢܦܕܝܢ صيغة الغائبات

ܢܦܕܝܢܢܝ	ܢܦܕܝܢܢ
ܢܦܕܝܢܟ	ܢܦܕܝܢܟܘܢ
ܢܦܕܝܢܟܝ	ܢܦܕܝܢܟܝܢ
ܢܦܕܝܢܗܝ	ܢܦܕܝܢ ܐܢܘܢ
ܢܦܕܝܢܗ̇	ܐܢܝܢ

ܦܘܩܕܢܐ الامر

ܦܕܝ صيغة المخاطب

ܦܕܝܢܝ	ܦܕܝܢ
ܦܕܝܗܝ	ܦܕܝ ܐܢܘܢ
ܦܕܝܗ̇	ܐܢܝܢ (٢)

ܦܕܘ صيغة المخاطبين الاولى

ܦܕܘܢܝ	ܦܕܘܢ
ܦܕܘܗܝ	ܦܕܘ ܐܢܘܢ
ܦܕܘܗ̇	ܐܢܝܢ

(١) ويجوز في المضارع الغير المنتهي بالنون زيادة ياء مكسورة بعد يائه الاخيرة المقلوبة عن الالف نحو ܐܦܕܝܝܢܝ ܐܦܕܝܝܟ ܐܦܕܝܝܗܝ الخ. او تحريك الياء الاصلية بالكسر هكذا ܐܦܕܝܢܝ ܐܦܕܝܟ ܐܦܕܝܟܝ ܐܦܕܝܟܝܢ ܐܦܕܝܗܝ ܐܦܕܝܗ̇ الخ

(٢) يجوز ان يقال في امر المخاطب المفرد ܦܕܐ: ܦܕܐܝܢܝ ܦܕܐܝܢ ܦܕܐܝܗܝ ܦܕܐܝܗ̇ ܦܕܐ ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ . ويجوز ان يأتي بكسر يائه الاصلية نحو ܦܕܝܢܝ ܦܕܝܢ ܦܕܝܗܝ ܦܕܝܗ̇ ܦܕܝ ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ

ܗܒ݂ܘܢܝ صيغة المخاطبين الثانية

ܗܒ݂ܘܢܢܝ	ܗܒ݂ܘܢܗ
ܗܒ݂ܘܢܝܗܝ	ܗܒ݂ܘܢ ܐܢܘܢ
ܗܒ݂ܘܢܢ (١)	״ ܐܢܝܢ

ܗܒ݂ܝ صيغة المخاطبة الاولى

ܗܒ݂ܝܢܝ (٢)	ܗܒ݂ܝܗ
ܗܒ݂ܝܗܝ	ܗܒ݂ܝ ܐܢܘܢ
ܗܒ݂ܝܢ	״ ܐܢܝܢ

ܗܒ݂ܝܢ صيغة المخاطبة الثانية

ܗܒ݂ܝܢܢܝ	ܗܒ݂ܝܢܗ
ܗܒ݂ܝܢܝܗܝ	ܗܒ݂ܝܢ ܐܢܘܢ
ܗܒ݂ܝܢܢ (٣)	״ ܐܢܝܢ

ܗܒ݂ܝ̈ صيغة المخاطبات الاولى

ܗܒ݂ܝ̈ܢܝ	ܗܒ݂ܝ̈ܗ
ܗܒ݂ܝ̈ܗܝ	ܗܒ݂ܝ̈ ܐܢܘܢ
ܗܒ݂ܝ̈ܢ	״ ܐܢܝܢ

ܗܒ݂ܝ̈ܢ صيغة المخاطبات الثانية

ܗܒ݂ܝ̈ܢܢܝ	ܗܒ݂ܝ̈ܢܗ
ܗܒ݂ܝ̈ܢܝܗܝ	ܗܒ݂ܝ̈ܢ ܐܢܘܢ
ܗܒ݂ܝ̈ܢܢ	״ ܐܢܝܢ

الفصل الخامس

١١٩ في اتصال الضمائر بوزن ܩܰܛܶܠ

(*) ܐܕܠ ܘܚܕܐ الماضي (*)

ܩܶܛܠܶܬ݂ صيغة المتكلم

ܩܛܠܬܟ	ܩܛܠܬܗܝ

(١) فهاتان الصيغتان هنا هما كماضي الغائبين . وعند الشرقيين تقلب الواو الاولى فيهما الفاً كالماضي ايضاً نحو ܗܒ݂ܐܘܗܝ ܗܒ݂ܐܘܗ الخ . وقد يوافقهم بعض الغربيين على كتابة الالف في الماضي والامر لكنهم لا ينصبون ما قبلها . على ان بعض النساخ يجعلون واوين بعد الالف فيكتبون مثلاً ܚܙܐܘܘܗܝ ܚܙܐܘܘܢܝܗܝ وذلك خطأ . والاولى بالغربيين البقاء على مذهبهم الاول

(٢) يجوز ان يقال في امر المخاطبة هنا مع ضمير المتكلم ܚܙܝܢܝܢܝ

(٣) والشرقيون يكتبون الياء الاولى في هاتين الصيغتين الفاً . وقد يوافقهم بعض الغربيين هنا ايضاً

ܡܒܣܡܬܟܝ	ܡܒܣܡܬܟܝܢ
ܡܒܣܡܬܗ	ܡܒܣܡܬ ܐܢܘܢ
ܡܒܣܡܬܗ̇	〃 ܐܢܝܢ

ܡܒܣܡܢ صيغة المتكلمين

ܡܒܣܡܢܟ	ܡܒܣܡܢܟܘܢ
ܡܒܣܡܢܟܝ	ܡܒܣܡܢܟܝܢ
ܡܒܣܡܢܗܝ	ܡܒܣܡܢ ܐܢܘܢ
ܡܒܣܡܢܗ̇	〃 ܐܢܝܢ

ܡܒܣܡܬ صيغة المخاطب

ܡܒܣܡܬܢܝ	ܡܒܣܡܬܢ
ܡܒܣܡܬܝܗܝ	ܡܒܣܡܬ ܐܢܘܢ
ܡܒܣܡܬܗ̇	〃 ܐܢܝܢ

ܡܒܣܡܬܘܢ صيغة المخاطبين

ܡܒܣܡܬܘܢܢܝ	ܡܒܣܡܬܘܢܢ
ܡܒܣܡܬܘܢܗܝ	ܡܒܣܡܬܘܢ ܐܢܘܢ
ܡܒܣܡܬܘܢܗ̇	〃 ܐܢܝܢ

ܡܒܣܡܬܝ صيغة المخاطبة

ܡܒܣܡܬܝܢܝ	ܡܒܣܡܬܝܢ
ܡܒܣܡܬܝܗܝ	ܡܒܣܡܬܝ ܐܢܘܢ
ܡܒܣܡܬܝܗ̇	〃 ܐܢܝܢ

ܡܒܣܡܬܝܢ صيغة المخاطبات

ܡܒܣܡܬܝܢܢܝ	ܡܒܣܡܬܝܢܢ
ܡܒܣܡܬܝܢܗܝ	ܡܒܣܡܬܝܢ ܐܢܘܢ
ܡܒܣܡܬܝܢܗ̇	〃 ܐܢܝܢ

ܡܒܣܡ صيغة الغائب

ܡܒܣܡܢܝ	ܡܒܣܡܢ
ܡܒܣܡܟ	ܡܒܣܡܟܘܢ
ܡܒܣܡܟܝ	ܡܒܣܡܟܝܢ
ܡܒܣܡܗ	ܡܒܣܡ ܐܢܘܢ
ܡܒܣܡܗ̇	〃 ܐܢܝܢ

ܡܒܣܡܝܢ صيغة الغائبين (وليس سواها)

ܡܒܣܡܝܢܢܝ	ܡܒܣܡܝܢܢ
ܡܒܣܡܝܢܟ	ܡܒܣܡܝܢܟܘܢ
ܡܒܣܡܝܢܟܝ	ܡܒܣܡܝܢܟܝܢ
ܡܒܣܡܝܢܗܝ	ܡܒܣܡܝܢ ܐܢܘܢ
ܡܒܣܡܝܢܗ̇	〃 ܐܢܝܢ

ܡܒܣܡܐ صيغة الغائبة

ܡܒܣܡܐܢܝ	ܡܒܣܡܐܢ
ܡܒܣܡܐܟ	ܡܒܣܡܐܟܘܢ
ܡܒܣܡܐܟܝ	ܡܒܣܡܐܟܝܢ
ܡܒܣܡܐܗ	ܡܒܣܡܐ ܐܢܘܢ

ܫܘܝܬܢ (١)	ܫܘܝܬ ܐܢܝܢ
ܫܘܝ صيغة الغائبات الاولى	
ܫܘܝܢܝ	ܫܘܝܟ
ܫܘܝܗ̇	ܫܘܝܟܝ
ܫܘܝܢ	ܫܘܝܟܘܢ (٢)
ܫܘܝܘܗܝ	ܫܘܝ ܐܢܘܢ
ܫܘܝܢ	ܐܢܝܢ

ܫܘܝܝܢ صيغة الغائبات الاولى	
ܫܘܝܢܢܝ	ܫܘܝܢܢ
ܫܘܝܢܟ	ܫܘܝܢܟܘܢ
ܫܘܝܢܟܝ	ܫܘܝܢܟܝܢ
ܫܘܝܢܘܗܝ	ܫܘܝܝܢ ܐܢܘܢ
ܫܘܝܢܗ̇ (٣)	ܐܢܝܢ

ܐܬܝܕ ܕܫܘܝ المضارع

ܐܫܘܐ صيغة المتكلم	
ܐܫܘܝܟ	ܐܫܘܝܟܘܢ
ܐܫܘܝܟܝ	ܐܫܘܝܟܝܢ
ܐܫܘܝܘܗܝ	ܐܫܘܐ ܐܢܘܢ
ܐܫܘܝܗ̇	ܐܢܝܢ
ܢܫܘܐ صيغة المتكلمين	
ܢܫܘܝܟ	ܢܫܘܝܟܘܢ
ܢܫܘܝܟܝ	ܢܫܘܝܟܝܢ
ܢܫܘܝܘܗܝ	ܢܫܘܐ ܐܢܘܢ
ܢܫܘܝܗ̇	ܐܢܝܢ

ܬܫܘܐ صيغة المخاطب	
ܬܫܘܝܢܝ	ܬܫܘܝܢ
ܬܫܘܝܘܗܝ	ܬܫܘܐ ܐܢܘܢ
ܬܫܘܝܗ̇	ܐܢܝܢ
ܬܫܘܘܢ صيغة المخاطبين	
ܬܫܘܘܢܢܝ	ܬܫܘܘܢܢ

(١) بابقاء الياء فيها مفتوحة والشرقيون ينصبونها وهو خطأ

(٢) ان البعض يبقون لام الفعل في صيغة الغائبات الاولى هنا وفي كل ما فوق الثلاثي ساكنة مع ܟܘܢ و ܟܝܢ فيقولون مثلًا ܫܘܝܟܘܢ ܩܛܠܬܟܘܢ والاصح نصبها لكون هذه الصيغة منصوبة الآخر في الاصل كما علمت

(٣) بكسر الياء الاولى لانها هي لام الفعل

ܬܣܒܘܢܢܗܘܢ	ܬܣܒܘܢ ܐܢܘܢ
ܬܣܒܘܢܝܢ	״ ܐܢܝܢ

ܬܣܒܝܢ صيغة المخاطبة

ܬܣܒܝܢܢܝ (١)	ܬܣܒܝܢܢ
ܬܣܒܝܢܗܝ	ܬܣܒܝܢ ܐܢܘܢ
ܬܣܒܝܢܗ̇	״ ܐܢܝܢ

ܬܣܒܢ صيغة المخاطبات

ܬܣܒܢܢܝ	ܬܣܒܢܢ
ܬܣܒܢܗܝ	ܬܣܒܢ ܐܢܘܢ
ܬܣܒܢܗ̇	״ ܐܢܝܢ

ܢܣܒ صيغة الغائب

ܢܣܒܢܝ	ܢܣܒܢ
ܢܣܒܟ	ܢܣܒܟܘܢ
ܢܣܒܟܝ	ܢܣܒܟܝܢ
ܢܣܒܗ	ܢܣܒ ܐܢܘܢ
ܢܣܒܗ̇	״ ܐܢܝܢ

ܢܣܒܘܢ صيغة الغائبين

ܢܣܒܘܢܢܝ	ܢܣܒܘܢܢ
ܢܣܒܘܢܟ	ܢܣܒܘܢܟܘܢ
ܢܣܒܘܢܟܝ	ܢܣܒܘܢܟܝܢ
ܢܣܒܘܢܗܝ	ܢܣܒܘܢ ܐܢܘܢ
ܢܣܒܘܢܗ̇	״ ܐܢܝܢ

ܬܣܒ صيغة الغائبة

ܬܣܒܢܝ	ܬܣܒܢ
ܬܣܒܟ	ܬܣܒܟܘܢ
ܬܣܒܟܝ	ܬܣܒܟܝܢ
ܬܣܒܗ	ܬܣܒ ܐܢܘܢ
ܬܣܒܗ̇	״ ܐܢܝܢ

ܢܣܒܢ صيغة الغائبات

ܢܣܒܢܢܝ	ܢܣܒܢܢ
ܢܣܒܢܟ	ܢܣܒܢܟܘܢ
ܢܣܒܢܟܝ	ܢܣܒܢܟܝܢ
ܢܣܒܢܗ	ܢܣܒܢ ܐܢܘܢ
ܢܣܒܢܗ̇	״ ܐܢܝܢ

ܦܘܩܕܢܐ الامر

ܣܒ صيغة المخاطب	ܣܒܢܝ	ܣܒܗܝ

(١) ويجوز ان يقال فيها مع ضمير المتكلم ܬܣܒܝܢܢܝ

ܫܒܘܩܝܗܝ	ܫܒܘܩ ܐܢܘܢ	ܫܒܘܩܝܢܝ	ܫܒܘܩܝ ܐܢܝܢ
ܫܒܘܩܝܢ (١)	ܐܢܝܢ	ܫܒܘܩܝܢ صيغة المخاطبة الثانية	
ܫܒܘܩܘ صيغة المخاطبين الاولى		ܫܒܘܩܝܢܝܗܝ	ܫܒܘܩܝܢܗ
ܫܒܘܩܘܗܝ	ܫܒܘܩܘܗ	ܫܒܘܩܝܢܝܢܝ	ܫܒܘܩܝܢ ܐܢܘܢ
ܫܒܘܩܘܢܝ	ܫܒܘܩܘ ܐܢܘܢ	ܫܒܘܩܝܢܢ	ܐܢܝܢ
ܫܒܘܩܘܢ	ܐܢܝܢ	ܫܒܘܩܝܢ صيغة المخاطبات الاولى	
ܫܒܘܩܘܢ صيغة المخاطبين الثانية		ܫܒܘܩܝܗܝ	ܫܒܘܩܝܗ
ܫܒܘܩܘܢܝܗܝ	ܫܒܘܩܘܢܗ	ܫܒܘܩܝܢܝ	ܫܒܘܩ ܐܢܘܢ
ܫܒܘܩܘܢܢܝ	ܫܒܘܩܘܢ ܐܢܘܢ	ܫܒܘܩܝܢ	ܐܢܝܢ
ܫܒܘܩܘܢܢ	ܐܢܝܢ (٢)	ܫܒܘܩܝܢ صيغة المخاطبات الثانية	
ܫܒܘܩܝ صيغة المخاطبة الاولى		ܫܒܘܩܝܢܝܗܝ	ܫܒܘܩܝܢܗ
ܫܒܘܩܝܗܝ	ܫܒܘܩܝܗ	ܫܒܘܩܝܢܢܝ	ܫܒܘܩܝܢ ܐܢܘܢ
ܫܒܘܩܝܢܝ	ܫܒܘܩܝ ܐܢܘܢ	ܫܒܘܩܝܢܢ	ܐܢܝܢ

وقس عليه ما كان منه مثل [illegible] . والرباعي وبقية المزيدات المعتلة الآخر مثل [illegible] نحو [illegible] الخ . [illegible] الخ .

---

(١) ويجوز ان يقال في امر المخاطب هذا [illegible] . ومنه قوله في ضرورة الشعر [illegible] (بدل [illegible])

(٢) بوقوع الضم على الواو الوسطى في هاتين الصيغتين لانها لام الفعل . والشرقيون يقلبونها الفاً على عادتهم فيقولون [illegible] و [illegible] الخ . وقد يوافقهم الغربيون هنا ايضاً . وبعض الغربيين يحذفون الواو الثالثة من مثل هذا الوزن استحساناً كما مرّ

المضارع ܐܶܦܪܩܶܝܗ ܐܶܦܪܩܳܗ̇ الخ. الامر ܐܰܦܪܶܩܝܢܝ ثم ܐܰܦܪܩܽܘܗܝ ܐܰܦܪܶܩܘܗ̇ܝ الخ. (١)

الفصل السادس

في اتصال الضمائر بالنهي

١٣٠ بما ان النهي يؤخذ من المضارع فتتصل بهِ الضمائر كما تتصل بالمضارع فتقول من ܟܣܳܐ ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܐ «عذلَ. لامَ: يعذل. يلوم» مثلًا:

ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܐ صيغة المخاطب	ܠܳܐ ܬܶܟܣܽܘܢܳܢ ܠܳܐ ܬܶܟܣܽܘܢܳܝ الخ
ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܝܢܝ ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܝܟܝ	ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܝܢ صيغة المخاطبة
ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܝܗܝ ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܐ الخ	ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܝܢܳܢ ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܝܢܳܝ الخ
ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܝܢܰܢ ادمج	ܠܳܐ ܬܶܟܣܝܳܢ صيغة المخاطبات
ܠܳܐ ܬܶܟܣܽܘܢ صيغة المخاطبين	ܠܳܐ ܬܶܟܣܝܳܢܳܢ ܠܳܐ ܬܶܟܣܝܳܢܳܝ (٢) الخ

الفصل السابع

في اتصال الضمائر بالمصدر الميمي

١٣١ اذا كان المصدر الميمي من الثلاثي فتتصل به الضمائر

---

(١) اعلم ان جميع الافعال المتعدية حتى الشاذة تقاس على هذه الامثلة الاربعة التي رأيتها بدون اختلاف

(٢) ويجوز في النهي ما جاز في المضارع (عدد ١١٦ و ١١٧) نحو ܠܳܐ ܬܶܟܣܶܝܗ̇ الخ. ܠܳܐ ܬܶܟܣܽܘܢܳܗ̇ الخ. ويجوز ان تتصل بهِ الضمائر كما تتصل بالامر نحو ܠܳܐ ܬܶܫܒܩܺܝܢܝ «لا تتركني» ܠܳܐ ܬܰܒܗܬܰܢܝ «لا تخزِني» ܠܳܐ ܬܰܥܠܰܢ «لا تدخلنا» الخ

كما تتصل بالماضي الساكن الآخر · واذا كان مما فوق الثلاثي فتتصل به كما تتصل بالاسماء المختومة بالتاء · الا مع ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ فيبقى على حاله · مثاله من ܟܬܒ «كتبَ» و ܓܒܐ «اختار» الثلاثيين · و ܩܒܠ «قبلَ» و ܓܠܝ «اظهرَ» المزيدين ·

ܠܡܟܬܒ للكتابة		ܠܡܓܒܐ ܐܢܘܢ	ܠܡܓܒܝܗܘܢ
ܠܡܟܬܒܢܝ	ܠܡܟܬܒܟ	ܐܢܝܢ (١)	ܠܡܓܒܝܗܝܢ
ܠܡܟܬܒܗܝ	ܠܡܟܬܒܟܘܢ	ܠܡܩܒܠܘ للقبول	
ܠܡܟܬܒܗ	ܠܡܟܬܒܟܝܢ	ܠܡܩܒܠܘܬܝ	ܠܡܩܒܠܘ ܠܝ (٢)
ܠܡܟܬܒܢ	ܠܡܟܬܒܗ ܐܢܘܢ	ܠܡܩܒܠܘܬܟ	ܠܡܩܒܠܘܬܗ ܐܢܘܢ
ܠܡܟܬܒܗ	ܐܢܝܢ	ܠܡܩܒܠܘ ܐܢܝ	ܠܡܩܒܠܘܬܗ ܐܢܝܢ
ܠܡܓܒܐ للاختيار		ܠܡܩܒܠܘܬܗܝ	ܠܡܩܒܠܘܬܗ ܐܢܘܢ
ܠܡܓܒܝܢܝ	ܠܡܓܒܝܟ	ܠܡܩܒܠܘܬܗ	ܐܢܝܢ
ܠܡܓܒܝܘܗܝ	ܠܡܓܒܝܟܘܢ	ܠܡܓܠܝܘ للاظهار	
ܠܡܓܒܝܗ	ܠܡܓܒܝܟܝܢ	ܠܡܓܠܝܘܬܝ	ܠܡܓܠܝܘܬܢܝ الخ

فائدتان

الاولى : ان ضميري الغائبين والغائبات ܗܢܘܢ و ܗܢܝܢ يجوز ان يتصلا مع الماضي والمضارع · والامر ولا سيما مع المصدر الميمي مكان ܐܢܘܢ و ܐܢܝܢ نحو ܦܪܩܬܝܗܘܢ خلّصتهم ܦܪܩܢܝܢܘܢ خلّصناهنّ

---

(١) ويجوز ان يتصل به ضمير الغائب والغائبة كما يتصلان بالمضارع نحو ܠܡܟܬܒܘܢܗܝ ܠܡܟܬܒܘܢܗ ܠܡܓܒܝܘܢܗܝ ܠܡܓܒܝܘܢܗ

(٢) كثيراً ما تدخل بين المصدر (مما فوق الثلاثي) وبين ياء المتكلم «النون الفارقة» نحو ܠܡܩܒܠܘܬܢܝ ܠܡܓܠܝܘܬܢܝ

ܦܪܘܩܘܗܝ الخ . ܐܦܪܘܩܝܗܝ ܐܦܪܘܩܘܗܝ الخ .
ܦܪܘܩܝܗ الخ . ܠܡܦܪܩܘܗܝ ܠܡܦܪܩܘܗ

الثانية : يجوز ان تتصل الضمائر بالماضي والمضارع والامر والمصدر الميمي بواسطة لام المفعولية كالحاضر نحو ܦܪܩܬ ܠܟ ܦܪܩܬ ܠܟܘܢ الخ . ܐܦܪܘܩ ܠܟ ܐܦܪܘܩ ܠܟܝ الخ . ܦܪܘܩ ܠܗ ܦܪܘܩܘ ܠܗܘܢ الخ ܠܡܦܪܩ ܠܟ ܠܡܦܪܩ ܠܗ الخ .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܐܟܣܢܝܐ ضيف | ܒܣܝܡܐܝܬ ببشاشة | ܕܒܪ أخذ

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

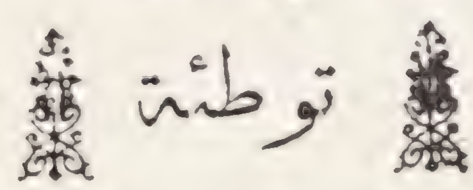
اخذ ابراهيم ابنه اسحق واصعده الى راس الجبل واراد ان يذبحهُ ويقدمهُ محرقةً لله — جانا ضيف كريم فاستقبلناه ببشاشة واكرمناه اكراماً عظيماً — علمتِ ابنكِ العلوم المفيدة وربيتِهِ على خوف الله فنفعته نفعاً جزيلاً . وانتَ اهملتَ ابنكَ وتركتهُ بدون تربية حسنة فاضررتهُ ضرراً عظيماً — احفظنا اللهمَّ واسترنا من جميع اعدائنا لنسبحك ونباركك الى الابد

٢ : دلَّ على صيغ الافعال واوزانها وعلى الضمائر المتصلة بها في الجمل الآتية وترجمها الى العربية :

ܕܒܪܘܗܝ ܠܝܫܘܥ ܘܐܣܩܘܗܝ ܠܛܘܪܐ — ܡܠܦܬܢܝ ܘܣܒܪܬܢܝ —
ܡܚܝܢ ܗܘܝܢ ܡܠܟܐ ܟܢܫܐ — ܐܬܒܪܘ ܘܐܬܪܚܡܘ ܒܗܠܝܢ
ܐܬܡܠܐ — ܐܬܒܛ ܐܢܬ ܒܫܒܝܐ — ܗܐ ܐܦܠܓܗܘܢ
ܠܡܫܡܫܘܬܟ ܒܡܠܐ — ܠܐܦܩܬܢܝ ܡܠܟܝܢ ܩܪܒܘ ܐܟܘܢ
— ܐܟܒ — ܩܪܒܬܘܢ ܩܢܘܡܝ — ܠܡܫܬܘܬܝ ܘܐܬܠܝܬ ܡܢܗ
ܐܣܝܢ — ܫܡܫܘܢܝ .

ܬܠܬܥܣܪ باب

ܡܛܠ ܥܠܬ̈ܐ في الظروف (١) وفيه فصلان



توطئة

١٢٢ الظروف هي اسماء زمان ومكان غير متصرفة . وهي نوعان ܥܠܬ̈ܐ ܕܣܡܝܟܘܬܐ ܣܡܝܟܐ اي الظروف المضافة (٢) وܥܠܬ̈ܐ ܕܫܪܝܚܘܬܐ اي الظروف المطلقة (٣)

الفصل الاول

ܡܛܠ ܥܠܬ̈ܐ ܕܣܡܟ في الظروف المضافة

١٢٣ الظروف المضافة قسمان . قسم يضاف الى المفرد اي الاسم الظاهر والضمير ونتكلم عنه هنا وقسم يضاف الجملة ونتكلم عنه في الجزء الثاني .

والظروف المضافة الى المفرد بعضها يضاف الى الاسم الظاهر فقط .

---

(١) نتكلم هنا عن احوال الظروف التي لها علاقة بالصرف فقط كبيان عددها وتركيب المركبة منها واتصال الضمائر ببعضها

(٢) وهي تقابل الظروف المضافة في العربية

(٣) وهي تقابل الظروف المقطوعة والظروف المبهمة والمحدودة في العربية . وسميت مطلقة لانها غير مقيدة باضافة

وبعضها يضاف الى الاسم الظاهر والضمير · اما بذاتها واما بواسطة حرف نضعه مقابلها في الجداول آلاتية :

اولاً

الظروف المضافة الى الاسم فقط

ܩܘܕܡ قدام · امام	ܠܬܚܬ ܠܬܚܝܬ ܬܚܝܬ ܠܬܚܬ تحت

ثانياً

الظروف المضافة الى الاسم والضمير

متى اضيفت هذه الظروف الى الاسم فلا تتغير · ومتى اضيفت الى الضمير فبعضها يتصل به الضمير اتصال الافراد وبعضها اتصال الجمع (عدد ٤٢) كما ترى :

الظروف المتصلة بها الضمائر اتصال الافراد

ܒܓܘ. ܠܓܘ (١) في داخل، داخل	ܠܒܪ «ܡܢ» خارجَ · خارجاً عن
ܒܣܬܪ (٢) وراءَ · خلفَ	ܠܓܘ «ܡܢ» داخلَ
ܠܘܩܒܠ (٣) مقابلَ محذاءَ عندَ	ܠܥܠ «ܡܢ» فوقَ
ܒܝܬ «ܠ» بينَ · في	ܠܬܚܬ «ܡܢ» تحتَ

مثال المضافة بذاتها ܒܣܬܪ « وراء » :

ܒܣܬܪܝ ورائي	ܒܣܬܪܢ وراءنا
ܒܣܬܪܟ وراءكَ	ܒܣܬܪܟܘܢ وراءكم
ܒܣܬܪܟܝ وراءكِ	ܒܣܬܪܟܝܢ وراءكنَّ

(١) ܒܓܘ مركب من الباء وܓܘ · وܠܓܘ من اللام وܓܘ

(٢) وهو جزم ܒܣܬܪܐ (٣) وهو جزم ܠܘܩܒܠܐ بارجاع ضم القاف الى اللام

ܒܣܬܪܗ وراءه	ܒܣܬܪܗܘܢ وراءهم
ܒܣܬܪܗ̇ وراءها	ܒܣܬܪܗܝܢ وراءهنَّ

غير انَّ ܠܘܩܒܠ يبقى على حالهِ مع الضمائر الخمسة (عد ٤٣ وجه ١١٣ حاشية ١). ويرد الى اصلهِ مع الضمائر الباقية هكذا :

ܠܘܩܒܠܝ مقابلي	ܠܩܘܒܠܢ مقابلنا
ܠܩܘܒܠܟ مقابلكَ	ܠܘܩܒܠܟܘܢ مقابلكم
ܠܩܘܒܠܟܝ مقابلكِ	ܠܘܩܒܠܟܝܢ مقابلكنَّ
ܠܩܘܒܠܗ مقابلهُ	ܠܘܩܒܠܗܘܢ مقابلهم
ܠܩܘܒܠܗ̇ مقابلها	ܠܘܩܒܠܗܝܢ (١) مقابلهنَّ

مثال المضافة بواسطة :

ܒܝܬ «ܠ»: ܒܝܬܝ (وجه ٢٩٠) ܘܠܟ «بيني وبينك» الخ

ܠܒܪ «ܡܢ»: ܠܒܪ ܡܢܝ خارجاً عني ܠܒܪ ܡܢܢ «خارجاً عنا» الخ

الظروف المتصلة بها الضمائر اتصال الجمع

ܒܝܢܬ بينَ	ܩܕܡ قدَّامَ · امامَ
ܚܕܪ · ܚܕܪ ܚܕܪ حولَ · حوالى	ܠܘܩܕܡ (٣) ″ ″
ܠܥܒܪ (٢) تجاهَ	ܬܚܝܬ (٤) تحتَ
ܨܝܕ لدى · لدن · عند · الى	ܠܘܬ عندَ · قربَ

(١) قال العلامة القرداحي ان ܠܘܩܕܡ «امام» تتصل به الضمائر ايضاً مثل ܠܘܩܒܠ نحو ܠܘܩܕܡܝ ܠܩܘܕܡܟ ܠܩܘܕܡܗ ܠܘܩܕܡܝܗܘܢ الخ .

(٢) مركب من اللام وجزم ܥܒܪܐ (٣) وهو يضاف الى الاسم الظاهر بواسطة اللام كما قال العلامة القرداحي (٤) وقال العلامة المذكور ان ܬܚܝܬ المتقدم ذكره يتصل به الضمير ايضاً اتصال الجمع نحو ܬܚܝܬܘܗܝ ܬܚܝܬܝܗܘܢ «جمله تحته»

مثالها ܩܕܡ «قدّام» :

ܩܕܡܝ	قدّامي	ܩܕܡܝܢ	قدامنا
ܩܕܡܝܟ	قدامكَ	ܩܕܡܝܟܘܢ	قدامكم
ܩܕܡܝܟܝ	قدامكِ	ܩܕܡܝܟܝܢ	قدامكن
ܩܕܡܘܗܝ	قدامهُ	ܩܕܡܝܗܘܢ	قدامهم
ܩܕܡܝܗ	قدامها	ܩܕܡܝܗܝܢ	قدامهن

الا ان ܨܝܕ تقلب ياؤه الفاً عند الشرقيين نحو ܨܐܕܝ عندي ܨܐܕܝܢ «عندنا» الخ . وربما وافقهم الغربيون

ومن الظروف ما تتصل به الضمائر اتصال الافراد والجمع وهو :

ܒܝܬ بين | ܒܬܪ · ܒܣܬܪ بعدَ . خلفَ . باثرِ

تقول فيها ܒܝܢܝ بيني ܒܝܢܬܢ «بيننا» الخ . او ܒܝܢܬܝ ܒܝܢܬܢ الخ(١) . ܒܬܪܝ بعدي ܒܬܪܢ «بعدنا» الخ . او ܒܬܪܝ ܒܬܪܢ الخ . ومثل ذلك ܒܣܬܪ (٢)

تنبيه : لا توضع للظروف المضافة علامةُ الجمع مطلقاً

الفصل الثاني

ܥܠ ܡܠܐ̈ ܕܫܪܝܬܐ في الظروف المطلقة

١٣٦ الظروف المطلقة قسمان . ظروف زمان وظروف مكان. وهاك اشهرها في الجدول التالي :

(١) وقد جاء في جناز المراة عندنا ܐܟܚܕܐ ܕܗܒܐ ܘܕܚܢܐ ܗܘ ܒܝܢܬܗܘܢ . وفي صلاة مساء اثنين الالام ܘܒܝܬ ܘܢܫܡ ܒܝܢܬܗܘܢ (٢) قال باتصال الضمائر به هكذا العلامة المطران يعقوب اوجين في معجمه «دليل الراغبين» .

ظروف الزمان

ܐܚܪܳܝܳܐܝܬ (١) اخيراً	ܗܳܫܳܐ (١١) الان · الساعة
ܐܶܫܬܰܩܕܝ . ܐܶܫܬܰܩܕܰܡ (٢) عام اول	ܗܳܝܕܶܝܢ (١٢) حينئذٍ · اذ ذاك
ܐܶܬܡܳܠܝ امسِ	ܗܳܝܕܶܟ (١٣) حينئذ · اذ ذاك
ܩܕܰܡܬܡܳܠܝ (٣) اول امسِ	ܝܰܘܡܝܢ ܝܰܘܡܝܢ. ܒܝܰܘܡܝܢ ܝܰܘܡܝܢ احياناً
ܒܕܪܝܫ. ܡܢ ܕܪܝܫ (٤) ثانيةً . من جديد	ܒܝܰܘܡܝܢ يوماً
ܒܪܫܝܬ (٥) في البدء	ܡܶܢ ܝܰܘܡܝܢ من زمانٍ مديد
ܒܪܫܳܥܬܶܗ (٦) بساعته . حالاً	ܒܙܰܒܢܳܐ موقتاً
ܒܬܰܪ ܒܬܰܪ (٧) رويداً رويداً	ܝܰܘܡܳܢܳܐ (١٤) اليوم · هذا اليوم
ܒܳܬܰܪ ܗܳܝܕܶܝܢ (٨) بعدئذٍ	ܟܰܕ اذ · لمَا
ܒܳܬܰܪ ܟܶܢ (٩) بعد ذلك	ܟܰܕܘ (١٥) الى الان
ܕܫܳܥܬܳܐ (١٠) الساعة · الان	ܡܶܢ ܟܰܕܘ من زمان مديد · حالاً

---

(١) جزم ܐܚܪܳܝܳܐ (٢) مركب من ܫܢܬܐ ܩܕܡܝܬܐ محرفتين (٣) من ܩܕܡ وܐܬܡܠܝ . وقيل ان الياء في ܐܫܬܩܕܝ وܐܬܡܠܝ وܩܕܡܬܡܠܝ زائدة وان يعقوب الرهاوي عاب زيادتها (٤) الاول من ܒ والدال وجزم ܪܝܫܐ . والثاني من ܡܢ والدال وجزم ܪܝܫܐ . والشرقيون يحذفون الياء من بعد الراء كما يحذفونها من ܪܝܫܐ وربما وافقهم الغربيون ايضاً (٥) من الباء وجزم ܪܫܝܬܐ والشرقيون ينصبون الراء فيه (٦) من ܒܪ وܫܥܬܐ وضمير الغائب وبعضهم يصل فيها ضمير الغائبة ايضاً (٧) من الباء وجزم ܐܬܪܐ وقد اغنى النصب فيه عن الالف. (عد ٣ وجه ٦ في الحاشية)

(٨) من ܒܬܪ وܗܝܕܝܢ الاتي ذكرها (٩) من ܒܬܪ وܟܢ (١٠) من الدال وܫܥܬܐ (١١) من ها التنبيه واختصار ܫܥܬܐ على ما يظهر (١٢) من ܗܘ وܕܝܢ ولعلها تحريف ܕܝܢ . ويستعمل للماضي غالباً (١٣) من ܗܘ وܕܝܟ ويستعمل الماضي والمستقبل (١٤) من ܝܘܡܐ ܗܢܐ (١٥) من ܟܕ وܗܘ (ويأتي بمعنى حسبُ . كفى) .

ܠܥܠܡ (١) ابداً . قط . بتة

ܠܩܘܕܡ (٢) اولاً . قبلاً . سابقاً

ܠܥܓܠ (وغالباً مكررة) سريعاً . عاجلاً

ܠܠܝܐ ܐܝܡܡ (٣) ليلاً ونهاراً

ܠܥܠܡ . ܠܥܠܡܝܢ (٤) الى الابد . الى الابدين

ܠܥܠܡ ܥܠܡܝܢ الى ابد الابدين

ܡܚܕܐ (٥) حالاً . عاجلاً

ܡܚܪ . ܒܡܚܪ . ܠܡܚܪ (٦) غداً

ܩܠܝܠ ܐܚܪܢܐ . ܩܠܝܠ ܙܥܘܪ
ܩܠܝܠ ܟܡܐ . ܩܠܝܠ ܫܥܬܐ } زماناً يسيراً
ܩܠܝܠ ܙܒܢܐ . ܩܠܝܠ ܙܒ̈ܢܐ (٧)

ܡܢ ܫܢܐ او ܡܫܢܐ } العام المقبل
ܠܡܫܢܐ ܠܫܢܬܐ (٨)

ܡܢ ܫܠܝ } بغتة . فجاة
ܡܢ ܫܠܝܐ او ܡܫܬܠܝܐ (٩)

ܡܟܝܠ (١٠) من لان

ܡܟܝܠ ܘܠܗܠ من الان وصاعداً

ܡܗܫܐ (١١) الان . من الان

ܡܢ ܗܐ ܗܫܐ الان . هاهوذا

ܡܢ ܗܝܕܝܢ ܘܠܗܠ من ذلك الزمان وصاعداً

ܡܡܬܘܡ احياناً . قط . ابداً

ܡܢ ܡܡܬܘܡ مثله . منذ الازل

ܡܡܡܬܘܡ (١٢) قط . ابداً

ܣܘܦ ابداً . قط

ܘܠܐ ܣܘܦ بلا حد

ܒܥܓܠ . ܒܥܓܠ عاجلاً . حالاً

ܥܕ ما دام . بينما . قبل ما

ܥܕ ܠܡܢܐ حتى مَ . الى مَ

ܥܕܟܝܠ (١٣) بعدُ . الى الان

ܥܕܡܬܝ (١٤) حتى متى

---

(١) من اللام وجزم ܥܠܡܐ (٢) جزم ܩܘܕܡܐ بارجاع ضم القاف الى اللام
(٣) جزم ܠܠܝܐ و ܐܝܡܡܐ (٤) من اللام وجزم ܥܠܡܐ و ܥܠܡܝܐ
(٥) من ܡܢ و ܚܕܐ (٦) البـاء واللام هنا زائدتان (٧) ܩܠܝܠ جزم ܩܠܝܠܐ وهذه اللفظة متى اضيفت تفيد التقليل كما هي هنا (٨) مركبان من اللام و ܡܢ و ܫܢܐ و ܫܢ جزم ܫܢܬܐ (٩) مركب من ܡܢ وجزم ܫܠܝܐ ولا تكتبه ܡܫܬܠܝܐ (١٠) من ܡܢ و ܟܐ او ܟܝܠ (١١) من ܡܢ و ܗܫܐ
(١٢) أصلها ܡܢ ܡܡܬܘܡ (١٣) من ܥܕ و ܗܫܐ (١٤) من ܥܕ و ܡܬܝ

ܥܕܠܐ (١) قبل ان	ܥܕܩܠܝܠ (٣) عما قليل · بعد قليل
ܥܕܗܫ (٢) الى الآن · بعدُ	ܩܕܡܝܬ (٤) اولاً

ويحسب بين ظروف الزمان اسم الاستفهام ܐܡܬܝ «متى» .

ظروف المكان

ܟܠ ܐܬܪ ܐܬܪ (٥) في اماكن مختلفة	ܠܣܡܠܐ يسرةً
ܒܕܘܟ ܕܘܟ (٦) في بعض اماكن	ܠܥܠ (٩) فوق
ܠܒܪ (٧) خارجاً	ܬܚܬ ܬܚܝܬ ܬܚܝܬܗ تحت
ܠܓܘ (٨) داخلاً	ܠܬܚܬ (١٠) الى تحت
ܠܘܩܒܠ عنةً	

ويحسب بين ظروف المكان اسماء الاشارة والاستفهام المكانية (عد ٤٧ و٤٨)

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ميز بين ظروف ܣܡܟܐ و ܫܠܝܚܘܬܐ «المضافة والمطلقة» في ما يلي وترجم ذلك الى العربية :

ܠܓܘ	ܡܠܥܠ	ܠܒܪ
ܠܬܚܬ	ܒܬܪ ܒܬܪ	ܠܩܡ

(١) مركب من ܥܕ و ܠܐ (٢) من ܥܕܡܐ ܠܗܫܐ محرفة (٣) من ܥܕ و ܩܠܝܠ
(٤) جزم ܩܕܡܝܬܐ (٥) الباء هنا زائدة (٦) الباء زائدة (٧) مركب من اللام و ܒܪ (٨) من اللام و ܓܘ (٩) من اللام و ܥܠ بابدال فتحه كسراً (١٠) من اللام و ܬܚܬ

تنبيه : ان للظروف ولا سيما بعضها معاني وتراكيب كثيرة غير التي ذكرناها تجدها في معجمات اللغة .

ܡܛܽܠ	ܠܓܰܘ ܡܶܢ	ܩܽܘܕܡܰܬ
ܒܳܬ݂ܰܪ	ܠܚܽܘܕ	ܠܒܰܪ ܡܶܢ

٢ : وصل ظروف ܡܶܢܝܳܢܳܐ «المضافة» الاتية بالضمائر المتصلة :

ܓܰܘ	داخلَ	ܠܘܳܬ݂	تجاهَ	ܠܥܶܠ	فوقَ
ܒܰܝܢܰܝ	بينَ	ܩܕܳܡ	قدامَ	ܒܶܝܢܳܬ݂	بينَ

ܡܢܬܐ ܬܠܝܬܝܬܐ القسم الثالث

ܥܰܠ ܐܳܣܽܘܪܳܐ في الحرف او الرابط (١) وفيه باب واحد

توطئة

١٢٥ الحرف هو ما دل على معنى في غيره اي في الاسم والفعل (٢) وهو اما حاصل من حرف هجائي . او حرفين او ثلاثة فاكثر نحو ܒ ب ܡܶܢ من ܒܪܰܡ لكن ܐܰܠܘܳܝ ليتَ . واما مركب من كلمتين او اكثر نحو ܐܶܢ وان ܐܶܠܘܠܳܐ لولا .

والحروف ثلاثة انواع ܐܳܣܽܘܪܶܐ ܕܰܡܫܰܘܬܦܽܘܬ݂ܳܐ ܡܫܰܘܬܦܳܐ اي حروف الاضافة (٣) وܐܳܣܽܘܪܶܐ ܕܰܫܠܺܝܛܽܘܬ݂ܳܐ اي الحروف المطلقة (٤)

(١) نتكلم هنا عن احوال الحرف التي لها علاقة بالصرف كما تكلمنا عن الظروف (عد ١٢٣) (٢) ويُسمى «الرابط» ايضاً لانه يدخل في الكلام للربط بين اجزائه كما سترى (٣) سُميت «حروف الاضافة» لانها موضوعة لتفضي بمعاني الافعال الى الاسماء اي لتوصلها اليها . وهي تقابل حروف الجر في العربية التي تدعى ايضاً حروف الاضافة (٤) سُميت «مطلقة» لانها غير مقيدة بما قُيدت به حروف الاضافة

ܕܐܘܣ̈ܦܐ او ܕܡܘܕܥܢܘܬ ܚܫ̈ܐ اي الحروف المبيَّنة الانفعالات

ܬܫܝܥܝܐ باب

ܥܠ ܐܘܣ̈ܦܐ ܕܡܢ ܣܘܡܟܐ

في حروف الاضافة وفيه فصل واحد

١٣٦ حروف الاضافة قسمان · قسم يدخل على المفرد اي الاسم والضمير · ونتكلم عنه هنا · وقسم يدخل على الجملة ونتكلم عنه في الجزء الثاني

ܦܨܠ

في حروف الاضافة الداخلة على المفرد

١٣٧ الحروف الداخلة على المفرد بعضها يدخل على الاسم الظاهر فقط · وبعضها يدخل على الاسم والضمير · اما بذاتها واما بواسطة حرف نضعه مقابلها في الجداول الاتية :

اولاً

الحروف الداخلة على الاسم فقط

ܐܝܟܢܐ «ܕ»	كَ	ܥܕܡܐ «ܠ»	حتى الى
ܐܝܟܘܬ «ܠ»	كَ	ܡܛܠ · ܡܛܠܬ	بسبب · من اجل

ثانياً

الحروف الداخلة على الاسم والضمير

متى دخلت هذه الحروف على الاسم فلا تتغير · ومتى دخلت على الضمير فبعضها يتصل به الضمير اتصال الافراد وبعضها اتصال الجمع (عد ٤٢) كما ترى

الحروف المتصلة بها الضمائر اتصال الافراد

ܐܟܘܬ	نظير · مثل · كَ	ܒܦܘܬ	حسب · بموجب · بالنظر الى
ܒ	بِ · في	ܡܢ	من
ܒܝܕ (١)	بِ · بواسطة · في	ܥܡ	مع
ܘܕܡܘܬ . ܒܕܡܘܬ (٢)	شبه · مثل · كَ	ܐܝܟ «ܐܘ»	كَ · مثل · نظير
ܗܐܟܘܬ (٣)	مثل	ܕ «ܕܝܠ»	اداة الاضافة
ܠ	ل	ܡܛܠ او ܡܛܘܠ «ܠ»	لاجل
ܠܘܬ	الى · لدى · عند	ܣܛܪ «ܡܢ»	ما عدا · غير · دون

مثال الداخلة على الضمير بذاتها ܥܡ «مع» :

ܥܡܝ	معي	ܥܡܢ	معنا
ܥܡܟ	معكَ	ܥܡܟܘܢ	معكم

(١) مركب من الباء وܝܕ جزم ܐܝܕܐ وقال البعض انه يصير عند اتصال الضمائر ܒܐܝܕܝ وتتصل به اتصال الجمع ܒܐܝܕܝܟ، ܒܐܝܕܝܗܘܢ الخ . والصحيح انه يبقى على حاله وتتصل به الضمائر اتصال الافراد كما ذكر العلامة القرداحي . اما ܒܐܝܕܝܗܘܢ فهي جمع ܐܝܕܐ الداخلة عليها الباء واضافة الى ضمير المتكلم ويجب ان توضع لها علامة الجمع كما ترى (٢) الباء هنا زائدة (٣) مركب من ܗܐ و ܐܟܘܬ . ويأتي حرفاً مطلقاً ايضاً

ܥܰܡܶܟܝ	معكِ	ܥܰܡܟܶܝܢ	معكنَّ
ܥܰܡܶܗ	معه	ܥܰܡܗܽܘܢ	معهم
ܥܰܡܳܗ̇	معها	ܥܰܡܗܶܝܢ	معهن

غير ان الباء واللام يلفظ معهما ضمير المتكلم فيخفضان قبله نحو ܒܝ
بي ܒܰܢ بنا ܒܳܟ بكَ ܒܟܽܘܢ «بكم» الخ . ܠܝ لي ܠܰܢ لنا ܠܳܟ
لكَ ܠܟܽܘܢ «لكم» الخ .

مثال الداخلة على الضمير بواسطة :

ܐܰܟܘܳܬ : (المركب من ܐܰܝܟ وܗܘܳܬ على راي بعضهم) . يقال فيه ܐܰܟܘܳܬܝ
مثلي ܐܰܟܘܳܬܰܢ مثلنا ܐܰܟܘܳܬܳܟ مثلك ܐܰܟܘܳܬܟܽܘܢ «مثلكم» الخ . (١)

ܕܺܝܠ : ܕܺܝܠܝ خاصتي ܕܺܝܠܰܢ خاصتنا ܕܺܝܠܳܟ «خاصتك» الخ (عد ٤٦)

ܡܶܛܽܠ او ܡܶܛܽܘܠ «ܠ» يصير ܡܶܛܽܠܬܳܐ او ܡܶܛܽܘܠܬܳܐ وتتصل
به الضمائر مثل ܐܰܟܘܳܬ هكذا ܡܶܛܽܠܳܬܝ لاجلي ܡܶܛܽܠܳܬܰܢ لاجلنا
ܡܶܛܽܠܳܬܳܟ لاجلك ܡܶܛܽܠܳܬܟܽܘܢ «لاجلكم» الخ . او
ܡܶܛܽܘܠܳܬܝ ܡܶܛܽܘܠܳܬܰܢ الخ .

ܣܛܰܪ : ܣܛܰܪ ܡܶܢܝ ما عداي ܣܛܰܪ ܡܶܢܰܢ ما عدانا
ܣܛܰܪ ܡܶܢܳܟ «ما عداك» الخ .

❊ الحروف المتصلة بها الضمائر اتصال الجمع ❊

ܒܠܚܽܘܕ من دون . من غير . الا | ܠܚܽܘܕ . ܒܰܠܚܽܘܕ (٢) وحد

(١) وقال غيرهم ان ܐܰܝܟ يدخل على الاسم الظاهر فقط اما الداخل على الضمير هكذا فهو ܐܰܟܘܳܬ وحده المذكور في اول الجدول (٢) قيل ان ܠܚܽܘܕ مركب اللام وشيء محرفة . ܒܰܠܚܽܘܕ من الباء وܠܚܽܘܕ المذكورة ولا يدخلان الا على الضمير

ܚܠܽܦ عوض · بدل · من اجل | ܥܰܠ . ܥܰܠܰܘܗ̈ܝ(١) على

مثالها ܚܠܽܦ «عِوَض» :

ܚܠܳܦܰܝ	عِوَضي	ܚܠܳܦܰܝܢ	عوضنا
ܚܠܳܦܰܝܟ	عوضكَ	ܚܠܳܦܰܝܟ݂ܽܘܢ	عوضكم
ܚܠܳܦܰܝܟܝ	عوضكِ	ܚܠܳܦܰܝܟ݂ܶܝܢ	عوضكنَّ
ܚܠܳܦܰܘܗܝ	عوضه	ܚܠܳܦܰܝܗܽܘܢ	عوضهم
ܚܠܳܦܶܝܗ	عوضها	ܚܠܳܦܰܝܗܶܝܢ	عوضهنَّ

الا ان ܥܰܠ تنقل حركة اولها الى ثانيها نحو ܥܠܰܝ عليَّ ܥܠܰܝܢ علينا ܥܠܰܝܟ عليكَ ܥܠܰܝܟ݂ܽܘܢ «عليكم» الخ (٢)

فائدة

يوجد اربعة حروف تُسمَّى ܡܥܰܒܪ̈ܳܢܝܳܬܳܐ «عارضة» وهي ܒ ܕ ܘ ܠ وتُعرَف بحروف ܒܕܘܠ · ثلاثة منها وهي الباء والدال واللام من حروف ܡܗܘܕ ܒܠ وتتصل بها الضمائر اتصال الافراد كما رايت في الجدول الاول · والواو من حروف العطف كما سترى · ومع ذلك نتكلم عنها مع بقية حروف ܒܕܘܠ تبعاً لعادة القدماء ·

وسُمّيت ܡܥܰܒܪ̈ܳܢܝܳܬܳܐ «عارضة» لانها تعرض اي تقع على اول

(١) والبعض يقولون ܥܶܠܰܘܗ̈ܝ «بكسر العين» (٢) يوجد مشابهة تامَّة بين الظروف المضافة والحروف المضافة من حيث اتصال الضمائر بها كما ترى

تنبيه : قد رايت وسترى في الجزء الثاني ان عدداً وافراً من الظروف والحروف مركبٌ اما من اسمين واكثر واما من اسم وفعل واما من اسم وحرف . على ان هذه الظروف والحروف المركبة تفقد بعد التركيب كل خاصة كانت للكلمة الماخوذة عنها وتضحي ظروفاً او حروفاً غير قابلة التغيير .

الكلمة لمعانٍ كثيرة سيأتي بيانها · فيقع منها حرف او حرفان او ثلاثة او اربعة نحو ܒܟܬܒܐ ܕܒܟܬܒܐ ܘܕܒܟܬܒܐ ܘܕܠܒܟܬܒܐ ·

وعند ذلك تجري على الحكمين الاتيين :

١ : اذا كان اول الكلمة متحركاً تسكن نحو ܒܟܣܦܐ ܘܟܣܦܐ الخ . الا اذا كان المتحرك الفاً او ياءً مخفوضةً فتنقل حركته اليها نحو ܠܐܠܗܐ ܘܠܐܝܕܐ ܕܝܠܕܬܗ ܫܘܒܚܐ ܘܐܝܩܪܐ «لله واللام التي ولدته المجد والاكرام» (١)

٢ : اذا كان اول الكلمة ساكناً تتحرك هي بالفتح نحو ܒܫܡܝܐ ܘܒܫܡܝܐ الخ . وكذا اذا كان ساكناً في الاصل وتحرك عرضاً بحركة منقولة عن ثاني الكلمة نحو ܕܦܐܐ ܘܠܐܐ ܘܟܐܐ ܕܫܐܐ فالاصل ܦܐܐ ܠܐܐ (جزم ܦܐܝܐ ܠܐܝܐ) ܟܐܐ ܫܐܐ .

وهكذا متى دخلت حروف ܒܘܕܠ على بعضها في الكلمة الواحدة تتبع الحكمين السابقين نحو ܘܕܒܟܬܒܐ ܘܕܠܒܟܬܒܐ .

تنبيه : ان الواو تقع على باقي حروف ܒܘܕܠ ولا يقع غيرها عليها · وللدال خاصة وهي انها تقع على مثلها نحو ܕܕܐܠܗܐ ܐܢܘܢ ܐܘܚܕܢܝܗ ܕܐܪܥܐ «لله اقطار الارض» ·

---

(١) ومنه كسر الداخلة على ܗܟܢܐ واخواتها نحو ܕܗܟܢܐ الخ . فهو منقول عن الالف المكسورة المبدرة على اول هذه الكلمات (عد ٧) . واعلم ان نقل الحركة عن الالف والياء الى حرف ܒܘܕܠ مرجعه الى قاعدة تخفيف الهمزة في الوسط . وانت تذكر ان الياء المخفوضة في الابتداء تعتبر مسبوقة بهمزة لفظاً .

ويجوز في ضرورة الشعر الرجوع الى الاصل بابقاء الحركة على الالف مع حروف ܒܘܕܠ نحو ܘܕܐܠܗܐ وذلك واجب في صيغة الحاضر من فعل ܐܡܪ متى دخلته الدال واللام معاً نحو ܕܠܐܡܪ «لان يقول» (بدل ܕܠܡܐܡܪ) . كما افاد ابن العبري

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : صل حروف ܡܕܡ الآتية بالضمائر المتصلة :

ܒܝܕ	بواسطة	ܒܕܡܘܬܐ	شبه . مثل	ܒܦܘܬ	حسب . بموجب
ܠܘܬ	الى	ܒܠܥܕ	بدون . بغير	ܒܠܚܘܕ	وحد

٢ : وادخل حروف ܒܕܘܠ على الالفاظ الآتية :

ܣܓܝܐ	كثر	ܐܓܪܐ	أجر	ܥܪܩ	هرب
ܬܡܝܗܐ	مذهل	ܪܒܐ	متباه . متعظم	ܝܨܦ	اهتم

ملحق

ܥܠ ܩܘܫܝܐ ܘܪܘܟܟܐ في التقسية والترقيق وفيه فصلان

توطئة

١٣٨ التقسية هي لفظ الحرف قاسياً جافياً . ويُسمّى ܡܩܫܝܐ مُقسى . والترقيق هو لفظ الحرف رقيقاً ليناً . ويدعى ܡܪܟܟܐ مرققاً .

والحروف الابجدية التي تقسى وترقق ستة كما مرّ وهي ܒ ܓ ܕ ܟ ܦ ܬ وتجمع ܒܓܕܟܦܬ . ووجه تقسيتها هو ان تلفظ الباء والدال والكاف والتاء كامثالها في العربية . و ܓ كالجيم المصرية . و ܦ كالبا الفارسية او «p» الافرنجية . ووجه ترقيقها هو ان تلفظ الباء كالفا «v» الافرنجية . و ܓ كالغين العربية . والدال كالذال والكاف كالخاء

و ܦ كالفاء . والتاء كالثاء (١)

اما علامة التقسية فهي نقطة حمراء او سوداء عنـدنا توضع فوق الحرف المقسّى وسوداء دقيقة عند الشرقيـين . وعلامة الترقيق نقطة

(١) الغاية من التقسية والترقيق سهولة اللفظ وانسجامه وتمييز بعض الكلمات المتشابهة لفظاً ومختلفة معنى . وبدونها يكون اللفظ صعباً تافهاً كما نبّه السيد الماقوري . وقد بذل ارباب اللغة في ضبط قواعدهما همةً وعناية كبرى وعينوا لها مواقع مطردة . ولو لم تكن مواقعها وقواعدهما مطردة لكانوا وضعوا لكل من الحروف الستة المشار اليها صورتين مخصوصتين مقساةً ومرققـةً حتى لا يلتبس لفظهما . لكن اطراد قواعدهما اغناهم عن ذلك .

ونحن قصدنا ان نذكر قواعد هذا الباب وضوابطه بالتدقيق كما فعل اكثر من تقدَّمنا مع علمنا بما تطرَّق اليه من الخلل عند الكثيرين لا سيما في هـذه الايام . وذلك ١ً : لكي نوفي قواعد هذه اللغة الشريفة حقها من البحث والضبط ما امكن ٢ً : لنفسح مجالاً لمن يريد اتقانها والتعمق في ادابها فان الباحث اذا اجاد معرفة قواعد هذا الباب يسهل عليه الاطلاع على دقائقها وتتضح له اسرارها واصولها الصحيحة التي عليها بنى اربابها الاولون هذه القواعد . ٣ً : اتقاء للخطأ الذي يتعرض له البعض في ايامنا بتقسيتهم وترقيقهم بعض هذه الحروف بدون ضابط . ونودّ لو عاد الكتّاب عندنا لوضع علامات التقسية والترقيق في مواضعها دائماً كما يفعل الشرقيون الى الان صيانةً من هذا الخلل . وقـد بذلنا الجهد لنجعل هذه القواعد مختصرة سهلة المأخذ قدر المستطاع .

ﭘ واعلم ان الباء في هذا الزمان لا تلفظ عند الغربيين الا مقساةً . وعند الشرقيين الا مرققة ولكنهم افرطوا في ترقيقها حتى جعلوهـا كالواو . والفاء لا تلفظ عند الغربيين الا مرققة بعكس الباء . وعند الشرقيين الا مقساة ما خلا في الفاظ قليلة بالغوا فيها بترقيقها حتى جعلوها كالواو ايضاً وجعلوا علامة ترقيقهـا هلالاً صغيراً تحتها نحو ܐܘܦܝ ازيب ܢܦܫܐ نفس ܢܦܓܥ سيصادف . وسبب ذلك على ما نظن مخالطة الغربيين للعرب والشرقيين للفرس في الزمن المتاخر . واولئك ليس عندهم الا الباء القاسية والفاء المرققة . وهولاء ليس عندهم الا الباء القاسية .

حمراء او سوداء عندنا توضع تحت الحرف المرقق (١) وسوداء دقيقة عند الشرقيين . وهاك قواعدهما بالايجاز .

الفصل الاول

١٣٩ ܡܛܠ ܩܘܫܝܐ ܘܪܘܟܟܐ في قواعد التقسية

القاعدة الاولى

اول الكلمة اذا كان احد حروف ܒܓܕܟܦܬ يكون مقسى نحو ܒܪܐ ابن ܓܒܪܐ رجل ܕܡܐ دم ܟܐܢܐ بار ܦܓܪܐ جسد ܬܗܪܐ انذهال .

الثانيــة

كل حرف بعد ساكن «ليس حرف مدٍ او شبهه» (٢) في وسط الكلمة فهو مقسى نحو ܩܪܒܐ حرب ܦܠܓܘܬܐ نصف ܣܗܕܐ شاهد ܡܠܟܐ ملك ܡܬܢܝܐ وثني ܝܪܬܐ وارث . ܩܘܕܫܐ قدس

---

(١) الاصل في نقطة التقسية والترقيق عندنا ان تكون حمراء فقط كما ترى في الكتب القديمة الخطية . ولكن اجازوا ان تكون سوداء ايضاً بسبب صعوبة استعمال النقطة الحمراء في الطبع (٢) حرف المد هو حرف العلة الساكن المسبوق بحركة تجانسه كالالف في ܡܠܟܐ والياء في ܡܫܝܚܐ . اما شبهه فهو الالف المثلثة الاخيرة المسبوقة بكسر كما في ܫܢܝܐ ܡܠܟܐ . والهمزة الساكنة المخففة المسبوقة بفتح كما في ܡܠܐܟܐ او كسر كما في ܢܐܟܘܠ او خفض كما في ܒܐܪܐ ܡܐܟܠ (راجع عدد ٥ وجه ١١ حاشية وعدد ٣ حاشية)

ܗܰܝܟܠܳܐ هيكل ܦܽܘܪܬܥܳܢܳܐ برغوث ܥܣܰܪܬܳܐ عشرة ܫܽܘܥܝܬܳܐ شيعة . زمرة ܨܽܘܪܬܳܐ صورة . ونحو ܩܽܘܪܣܳܐ قرس ܥܶܩܳܪܬܳܐ عرق ܐܶܣܬܳܐ «قعر . اسفل» مما تاوه اصلية .

ومن هذه القاعدة ما وقع بعد ساكن محذوف لفظاً نحو ܡܕܺܝܢ̱ܬܳܐ مدينة او لفظاً وخطاً نحو ܡܰܥܠܳܐ المدخل ܡܰܘܗܰܒܬܳܐ اعطاء ܦܽܘܬܩܳܐ فندق ܩܽܘܦܕܳܐ قنفذ ܫܶܒܠܬܳܐ سنبلة ܐܶܕܪܳܐ اندر . بيدر ܬܺܐܢܬܳܐ تينة ܐܚܪ̈ܢܝܬܳܐ اخرى «اصلها ܡܰܥܠܳܐ ܡܰܘܗܰܒܬܳܐ ܦܽܘܬܩܳܐ ܩܽܘܦܕܳܐ ܫܶܒܠܬܳܐ ܐܶܕܪܳܐ ܬܺܐܢܬܳܐ ܐܚܪ̈ܢܝܬܳܐ» (١)

الثالثة

كل مشدد عند الشرقيين (اي كل متحرك بعد الفتح او الكسر او الضم القصير عندنا) فهو مقسى نحو ܪܰܒܳܐ عظيم ܙܰܓܳܐ جرس ܦܰܚܳܐ دف . فرقة ܐܶܟܳܪܳܐ اكار ܠܰܚܡܳܐ خبز ܣܶܟܬܳܐ سكة ܓܰܦܬܳܐ جفنة ܫܶܡܳܐ اصم ܬܽܘܩܳܐ مقرة ܩܽܘܒܳܠܳܐ قبول ܪܽܘܟܳܒܳܐ تركيب ونحو ܢܓܰܕ جذب ܐܶܕܽܘܫ اضر ܐܶܒܽܘܟ بكت ܢܓܽܘܕ او ܢܓܶܕ يجذب ܢܶܕܽܘܫ او ܢܶܕܽܘܫ يردع «من النوني والمضاعف ܢܓܽܘܕ جذب ܢܓܳܐ ضر ܕܳܫ دق . ردع» (٢)

(١) وليس من هذه القاعدة ما كان بعد ساكن في الحال وساكنين في الاصل نحو ܡܰܫܒܶܚܬܳܐ رفيقة ܥܶܠܬܳܐ علة ܡܰܫܡܶܫܬܳܐ «عجبة» . كما سيجي

(٢) وليس منها ما تحرك بعد فتح او كسر عارض نحو ܐܶܒܰܠ ܐܶܓܰܪ او بعد ضم طويل كما في ܒܽܘܩܳܐ «ابريق» وفي وزن ܦܽܘܥܳܠܳܐ (غير مصدر فعل المزيد) نحو ܛܽܘܒܳܢܳܐ «طوباوي» فان ذلك مرقق كما سياتي لانه غير مشدد .

الرابعة

كل حرف مشدد في الاصل وخُفِّف عرضاً يحفظ تقسيته الاصلية نحو ܓܢܒ جنب ܠܒܒ قلب ܕܘܟ مكان ܚܫܬܐ قش ܪܓܬܐ شهوة ܕܘܟܬܐ مكان ܐܓܪ̈ܬܐ الرسائل. ونحو ܢܓܕܘܢ سيجذبون. ܢܩܪܘܢ سيدعون. ܢܬܒܘܢ سيجلسون ونحو ܡܩܒܠܝܢ يقبلون ܡܩܒܠܐ تقبل ܡܩܒܠܢܐ قابل ܡܩܒܠܐ مقبول. ܢܣܟܘܢ يكتون ܢܣܟܘܢ سيكتون ܢܣܟܢܝ سيكتني ܢܩܒܠܢܝ سيقبلني. وعلمَ جرا (من النوني والمضاعف ووزني ܦܠܠ وܐܦܠܠ ومن ܢܦܠ)

ومنها نحو ܓܒܪܐ وزنة ܦܥܠܐ ترس ܣܘܒܪܐ قفل ܩܘܦܠܐ «ܣܘܒ» المشددة قبل الف الاطلاق هكذا ܓܒܪ̈ܐ ܦܥܠ̈ܐ الخ. (١)

الخامسة

تاء ضمير المخاطب كله تكون دائماً مقساةً نحو ܚܟܝܡܬ انتَ حكيم ܚܟܝܡܬܝ انتِ حكيمة ܚܟܝܡܬܘܢ انتم حكماء ܚܟܝܡܬܝܢ انتنَّ حكيمات. ونحو ܟܬܒܬ كتبتَ ܟܬܒܬܘܢ كتبتم ܩܒܠܬ قبلتَ ܩܒܠܬܘܢ قبلتم ܓܠܝܬܝ اظهرتِ ܓܠܝܬܝܢ اظهرتنَّ ܫܒܩܬܢܝ تركتني الخ.

---

(١) فكل هذه الحروف كانت مشددة عندما كانت متحركة وانما خففت بسبب سكونها . واعلم ان مرجع هاتين القاعدتين اي الثالثة والرابعة الى القاعدة الثانية لان الحرف المشدد في الحال او في الاصل هو عبارة عن حرفين اولهما ساكن كما لا يخفى .

السادسة

كاف ضمير المخاطب كله اذا سبقتها ياء مفتوح ما قبلها تقسّى نحو ܥܒܕܝܟ عبيدكَ ܥܒܕܝܟܘܢ عبيدكم ܠܘܬܟܝ عندكِ ܠܘܬܟܝܢ عندكنَّ (١)

الفصل الثاني

ܥܠ ܩܢܘܢܐ ܕܪܘܟܟܐ في قواعد الترقيق

القاعدة الاولى

١٣٠ كل حرف من حروف ܒܓܕܟܦܬ ساكن بعد متحرك فهو مرقق نحو ܩܒܪܐ قبر ܐܓܪܐ اجر ܢܕܪܐ نذر ܢܟܠܐ غش ܫܦܝܪܐ حسن ܐܬܪܐ بلد . ܣܡܕܪܐ زهر الكرم ܟܘܡܬܪܐ كمثرى ܡܬܠܐ «مَثَل» من ܡܬܠ . ونحو ܡܠܟܐ «مَلِكٌ» (جزم ܡܠܟܐ) ܡܠܟ مَلَكَ . وعدَ ܦܠܓ قسم ܐܬܦܠܓ تقسَّمَ (٢)

---

(١) وهاتان القاعدتان ايضاً اي الخامسة والسادسة مرجعهما الى الثانية . وذلك لان تاء المخاطب في الاولى منهما مأخوذة من أنت وفروعه . وهي واقعة فيها بعد النون الساكنة وسطاً في الاصل وواجبة تقسيتها . وكاف المخاطب في الثانية واقعة بعد الياء الساكنة وسطاً (وليست حرف مد) .

(٢) الا اذا كان سكونه عارضاً وكان في الاصل متحركاً ومشدداً فيبقى مقسّى لكونه من قاعدة التقسية الرابعة نحو ܪܒ عظيم ܫܠܝܚܐ رسول ܡܕܓܠܝܢ يكذبون ܢܕܓܠܘܢ «يركّبون» كما مر .

ومنها ما كان في الاصل ساكناً بعد متحرك وتحرّك عرضاً نحو ܐܰܓܺܝܒ أجابَ ܐܶܬܟܰܝܰܠ كالَ (اصلها ܐܶܬܟܺܝܶܠ ܐܶܬܦܥܶܠ من وزن ܐܶܬܦܥܶܠ) . ونحو ܐܶܬܒܰܕ ܐܶܬܚܰܫܰܒܘ (اصلها ܐܶܬܒܰܕ ܐܶܬܚܰܫܰܒܘ).

الثانية

كل حرف بعد اول الكلمة الساكن يرقق نحو ܡܚܰܒܠܳܐ فساد ܡܣܓܶܕܳܐ مسجود له ܩܕܳܠܳܐ قذال . ܨܘܪܳܐ رقبة ܐܣܘܪܳܐ قيد ܡܫܰܦܥܳܐ فائض ܛܒܥܳܐ ختم ܕܟܺܝܬܳܐ نقية ܡܣܟܺܢܬܳܐ مسكن . ضريح ܪܟܺܒ ركبَ

ومنها ما وقع بعد الهمزة المتحركة اولاً بحركة عارضة وهي ساكنة في الاصل نحو ܐܰܓܺܝܪܳܐ اجير ܐܰܟܘܠܳܐ ماكول ܐܶܬܐܓܰܪ استأجرَ ܐܶܟܰܠ اكلَ

الثالثة

كل حرف بعد ساكنين (ليس احدُهما حرفَ مدّ او شبهَهُ) فهو مرقق نحو ܐܰܪܢܒܳܐ ارنب ܡܨܰܡܨܡܳܐ متلالئ . ساطع ܡܰܠܟܬܳܐ ملكة ܢܰܟܦܬܳܐ عفيفة ܫܓܝܪܬܳܐ لوزة ܫܰܘܚܬܳܐ غصن ܡܰܠܰܛܺܝܢ يلمعون (١)

ومن هذه القاعدة كل حرف وقع بعد ساكن في الحال وساكنين في الاصل وهو :

---

(١) فاذا كان احد الساكنين قبله حرف مد او شبهه فلا يرقق بل يقسّى لكونه يحسب من قاعدة التقسية الثانية نحو ܡܰܠܰܟܬܳܐ ܪܘܚܬܳܐ ܡܫܰܒܚܬܳܐ ܐܘܪܚܬܳܐ ذمة . وكذا ܚܰܘܪܬܳܐ (اصلها ܚܰܘܪܬܳܐ) ܒܰܣܺܝܡܝܢ سيهلكون

١ : ما وقع بعد ساكنٍ ما قبله متحركٌ بحركة ܡܗܓܝܢܐ نحو ܙܡܪܓܕܐ زمرّد وܕܒܚܬܐ ذبيحة (١)

٢ : ما وقع بعد ساكنٍ محذوفٍ بعده ساكنٌ آخر نحو ܒܪܬܐ بنت (اصلها ܒܢܬܐ) .

٣ : ما وقع بعد فاء المضاعف الساكنة في مضارع مجرده نحو ܢܡܟܟܘܢ «يَذلّون» من ܡܟ . وفي حاضر مزيده ܐܦܥܠ ومضارعه وبقية مشتقاته نحو ܡܡܟܟܝܢ يُذلّون ܢܡܟܟܘܢ سيُذلّون ܡܡܟܟܢܐ «مُذِلّ» الخ

٤ : ما وقع بعد عين النوني الساكنة في مضارع مجرده وما يشتق منه نحو ܢܩܦܘܢ «سيتبعون» من ܢܩܦ (٢) و ܡܣܒܢܐ مأخذ (اصلها ܡܢܣܒܢܐ) . وفي حاضر مزيده ܐܦܥܠ ومضارعه وبقية مشتقاته نحو ܡܩܦܝܢ يتبعون ܢܩܦܘܢ سيتبعون ܡܩܦܢܐ «مُتبع» الخ .

٥ : ما وقع بعد العين الساكنة في وزن ܦܥܠ ومشتقاته نحو ܒܪܟܬ باركتُ ܡܒܪܟܝܢ يباركون ܢܒܪܟܘܢ سيباركون ܡܬܒܪܟܝܢ يُباركون ܢܬܒܪܟܘܢ سيُباركون الخ . (٣)

٦ : تاء المؤنث الظاهر فيه حرفان اولهما مفتوح او مكسور او مضموم نحو ܓܢܬܐ جنّة ܐܟܬܐ حقد ܡܠܬܐ كلمة ܪܓܬܐ شهوة ܕܘܟܬܐ مكان . وكذا ܙܩܬܐ «بارية قصب» من ܙܩ

وتاء المؤنث الساكن الاول المفتوح الثاني من المضاعف مثل

(١) لان حركة ܡܗܓܝܢܐ لا تعتبر في قواعد الترقيق ولو كانت متغلبة كما في ܘܟܣܝܐ

(٢) ومثله ܢܬܒܘܢ «سيجلسون» من ܝܬܒ

(٣) وذلك لان الساكن في هذا الوزن اصله مشدد فهو حرفان ساكنان

ܡܶܣܰܟܬܳܐ علة ܡܪܰܟܬܳܐ مصفاة (١)

٧ : تاء ܦܰܥܠܬܳܐ الصفة او الموصوف نحو ܚܰܣܝܰܟܬܳܐ صعبة ܡܰܥܨܬܳܐ سلفة ܡܥܰܨܬܳܐ حسرة ܚܰܣܶܟܬܳܐ معرفة (٢)

٨ : تاء ܦܰܥܶܠܬܳܐ الصفة فقط (المكسورة العين او المفتوحتها اذا انتهت بحرف فتح) نحو ܩܰܛܺܝܠܬܳܐ محبة ܚܰܒܺܝܒܬܳܐ الزائلة ܦܳܪܰܚܬܳܐ طائرة (٣)

٩ : تاء بعض الاسماء الموصوفة المسبوقة بثلاثة سواكن في الاصل مثل ܡܪܰܟܰܒܬܳܐ فكر ܡܰܪܟܰܒܬܳܐ «مركبة» . ومنه ܩܶܛܠܬܳܐ مزبلة (اصله ܩܶܛܰܠܬܳܐ) (٤)

---

(١) لان ما قبل هذه التاء اصله مشدد قبل دخولها فهو حرفان ساكنان ايضاً

(٢) لان أصل الصفة والموصوف من هذا الوزن بفتح الاول فيكون قبل هذه التاء ساكنان . وليس كذلك تاء وزن ܦܥܰܠܬܳܐ المكسور الثاني نحو ܥܶܓܰܠܬܳܐ عجلة ܩܶܛܰܠܬܳܐ «زبل» بل هي من قاعدة التقسية الثانية

(٣) لان اصل هـذا الوزن بسكون الثاني فحركته عارضة . اما الموصوف فبعضه يتبع قاعدة الصفة باعتبار اصله نحو ܩܳܝܡܬܳܐ قائمة الباب والنول ܦܓܰܥܬܳܐ حادثة مفاجئة . وبعضه يتبع قاعدة التقسية الثانية باعتبار حالته الحاضرة نحو ܓܙܰܪܬܳܐ جزيرة ܘܗܰܡܬܳܐ هوة . ولا ضابط لذلك

(٤) اما البعض الاخر فيتبع قاعدة التقسية الثانيـة باعتبار حالته الحاضرة نحو ܐܰܦܩܬܳܐ تفرع ܡܰܦܩܬܳܐ مخرج ܡܰܥܠܬܳܐ مدخل ܡܰܥܡܰܕܬܳܐ معمد ܫܶܒܶܠܬܳܐ سنبلة ܫܰܫܠܬܳܐ سلسلة ܓܰܓܪܬܳܐ حنجرة (اصلها ܡܰܦܶܩܬܳܐ ܡܰܥܶܠܬܳܐ ܡܰܥܡܶܕܬܳܐ ܫܶܒܠܬܳܐ ܫܰܫܰܠܬܳܐ ܓܰܓܰܪܬܳܐ) . واما الصفة فلا ترقق تاؤها بل جميعها تتبع القاعدة المذكورة نحو ܡܚܰܪܰܡܬܳܐ « محرومة » . فترى ان مثل هذه الامثلة يتنازعها التقسية والترقيق وانما الغالب فيها التقسية لان الحركة على اوسط الثلاثة سواكن فيها ضرورية فاضحت كالاصلية .

الرابعة

كل حرف يأتي بعد حرف مد او شبهه يرقق نحو ܛܳܒܳܐ صالح ܬܳܓܳܐ تاج ܛܽܘܒܳܢܳܐ طوباوي ܡܳܙܽܘܓܳܐ مازج ܕܰܡܽܘܟܳܐ نائم ܡܰܟܺܝܟܳܐ حزين ܡܰܠܟܽܘܬܳܐ ملكوت ܬܰܘܕܺܝܬܳܐ شكر ܛܠܺܝܬܳܐ صبية ܡܰܟܬܒܳܢܝܳܬܳܐ حكيات ܢܰܟܦܳܬܳܐ عفيفات ܒܰܝܬܳܐ بيت. ܟܺܐܦܳܐ حجر (١)

الخامسة

اول الكلمة اذا دخل عليه احد حروف ܒܕܘܠ نحو ܒܳܪܳܐ «بار» تقول فيه ܕܒܳܪܳܐ ܘܒܳܪܳܐ ܠܒܳܪܳܐ ܒܒܳܪܳܐ. ونحو ܟܬܰܒ «كتبَ»: ܘܟܬܰܒ ܕܟܬܰܒ

واول الفعل خاصةً اذا دخل عليه احد حروف ܐܝܬܢ (اي حروف المضارع وميم الحاضر) نحو ܟܬܰܒ كتبَ ܟܬܽܘܒ «كتُبْ» تقول

(١) ومن راي بعض الائمة الغربيين ان هذه القاعدة تجري بين كلمتين فقالوا: متى التقى كلمتان آخر الاولى منهما حرف مد او شبهه واول الثانية احد حروف ܒܓܕܟܦܬ يرقق هذا الحرف نحو ܗܳܢܳܐ ܓܒܝܳܐ «هذا المختار» ܗܽܘ ܓܒܳܐ «هو اختاره» ܐܰܚܝܳܐ ܟܽܠܳܐ «احيا كلا» ܡܳܪܳܐ ܕܟܽܠ «سيد الجميع». على ان هذا الراي وان يكن حسناً فهو يزيد القارئ ارتباكاً ولا سيما عند عدم وضع علامتي التقسية والترقيق فلا باس من عدم اتباعه. ولا سيما لان اخواننا الشرقيين لا يعملون به. ونظن ان اتّباع الغربيين له ادّى ببعضهم الى ترقيق اول بعض الكلمات بدون ان تكون مسبوقة بحرف مد ايضاً فقالوا مثلاً ܓܒܝܳܐ مختار ܟܳܣܳܐ كاس ܟܬܺܝܒܬܳܐ «مكتتبة» وهو غلط

فائدة: ان ܟܳܣܳܐ الواقعة في موضعين من «الكلام الجوهري» في القداس الالهي يجوز ان ترقق كافها بحسب هذا الراي في الموضع الاول فقط لكونها بعد لفظة ܘܫܰܩܠܳܐ المنتهية بحرف مد. ولا يجوز ان ترقق في الموضع الثاني لكونها بعد لفظة ܐܳܦ ܗܳܟܰܢ الغير منتهية بحرف مد. ولكن الاحسن ان تبقى قاسية في الموضع الاول ايضاً لما تقدم بيانه

ܐܶܬܒܰܥܬܘܢ ܢܶܬܒܰܥܬܘܢ ܠܐܶܬܒܰܥܬܘܢ. ܡܶܬܒܰܥܬܳܐ ܢܶܬܒܰܥܬܳܐ
ܠܐܶܬܒܰܥܬܳܐ (١)

غير انه اذا كان اول الكلمة دالاً او تاء ساكنتين بعدهما دالٌ او تاء مرقّقتان ودخل عليهما احد حروف ܒܕܘܠ فلا يرقّقان بل يبقيان قاسيين نحو ܕܒܪܘܕܡܐ ܠܬܕܡܪܬܐ فتقول ܘܕܒܪܘܕܡܐ ܠܕܒܪܘܕܡܐ ܘܬܕܡܪܬܐ.

واذا كان الفعل الداخلة عليه الف ܐܶܬܦܥܶܠ متحركَ الاول او كان الفعل الداخلة عليه جميعُها نونياً او مضاعفاً متحرّكَ الاول او ساكنةً فلا يرقّق بل يبقى مقسَّى نحو ܐܶܕܽܘܢ ادين ܐܶܟܬܽܘܒ أكتُب ܐܶܕܒܽܘܚ أذبحُ ܢܶܕܒܽܘܚ نذبح ܐܶܒܙܳܐ انهب ܢܶܒܙܳܐ ننهب . ܐܶܕܒܚܳܟ اذبحكَ ܢܶܒܙܝܘܗܝ ننهبه الخ . من ܕܢ. ܟܬܒ ܢܟܬܘܒ ܡܟܬܒ

السادسة

كل صفة مصوغة بزيادة التاء والنون « ܬܳܢܳܐ » او التاء فقط ترقق تاؤها نحو ܩܪܳܒܬܳܢܳܐ محارب ܡܶܬܕܰܡܪܳܢܺܝܬܳܐ علامة ܚܰܝܠܬܳܢܳܐ قوي

(١) مرجع هذه القاعدة الى قاعدتي الترقيق الاولى والثانية لانه اذا ترقق اول الكلمة الساكن بعد حرف ܒܕܘܠ او ܐܶܬܦܥܶܠ المتحرك فهو من القاعدة الاولى . واذا ترقق بعد الساكن فهو من الثانية

فائدة : متى دخلت حروف ܒܕܘܠ الكلمة تبقى معتبرة خارجة عنها ولا تؤثّر الا على اولها . اما بقية حروفها فتبقى على حكمها من حيث التقسية والترقيق فتقول مثلاً ܪܟܝܒܐ «مربوط» ܘܪܟܝܒܐ «ومربوط» بترقيق الكاف قبل دخول الواو وبعده لاعتبارها واقعة بعد اول الكلمة الساكن في الحالين . اما حروف ܐܡܬܢ فتغير حكمها وتضحي كانها من نفس الكلمة فتقول مثلاً ܒܟܐ «ابكى» بترقيق الكاف لوقوعها بعد الساكن اولاً . ܘܐܒܟܐ «سابكي» بتقسيتها لوقوعها بعد ساكن وسطاً . فتأمل

ܦܐܝܬܐ جميل. ونحو ܡܘܕܥܢܘܬܐ علامة ܡܫܩܘܠܝܬܐ حكيم. مقيم الميراث.

السابعة

تاء المجهولية والمطاوعة تكون مرققة نحو ܐܬܚܬܡ وܐܬܬܚܬܡ خُتِمَ وانختَمَ

الا اذا كان بعدها تاء او دال او طاء نحو ܐܬܬܒܪ كُسر ܐܬܬܕܝܢ دينَ ܐܬܬܩܛܠ قُتل ܐܬܕܟܪ ذُكر ܐܬܛܪܕ طُردَ. او تقدمها حرف صفير نحو ܐܣܬܓܕ سُجدَ له ܐܫܬܒܩ تُرِكَ (١)

(١) ترقق التاء في المثالين الاولين لوقوعها ساكنة بعد متحرك كالقاعدة الاولى. ويمتنع ترقيقها في الامثلة الثانية لوقوعها قبل حرف مجانس لها واجبة تقسيتهُ فتضحي معه كحرف واحد. وفي المثالين الاخيرين لوقوعها بعد ساكن وسطاً كقاعدة التقسية الثانية

تنبيهان: الاول متى التقى حرفان متجانسان او متقاربان في الكلمة فاذا كان اولهما ساكناً وتصح فيه قاعدة الترقيق فلا يرقق بل يدغم في الثاني الواجب التقسية لوقوعهِ بعد ساكن وسطاً نحو ܡܬܬܚܕܢܐ متحدَ ܐܚܝܕܬܐ ماخوذة وآخذة ܥܕܬܐ بيعة. ونحو ܐܬܬܪܝܡ ارتفع ܐܬܛܪܕ طُردَ ܐܬܕܒܚ ذُبح. واذا كان ساكناً ولا تصح فيه قاعدة الترقيق بل تصح في الثاني فيبقى قاسياً ولا يدغم نحو ܣܓܕܬܐ سجدة.

الثاني: متى سكنت العين في ܐܬܦܥܠ وܐܬܦܥܰܠ يقع الالتباس بينهما في اكثر مشتقاتهما كما اشرنا سابقاً. فانتبه الى ان عين الاول تكون حينئذٍ مرققة دائماً لوقوعها ساكنة بعد متحرك. ولامه مقساة لوقوعها بعد ساكن وسطاً نحو ܡܬܢܟܬܝܢ يلدَغون ܡܬܢܟܬܢܐ «ملدوغ» الخ من ܐܬܢܟܬ مجهول ܢܟܬ «لدغَ». اما الثاني فبالعكس فان عينه تكون مقساةً دائماً لانها مشددة في الاصل. ولامه مرققة لوقوعها بعد عينه هذه الساكنة المشددة في الاصل نحو ܡܬܢܟܬܝܢ يُلدّغون ܡܬܢܟܬܢܐ «ملدّغ» الخ من ܐܬܢܟܬ مجهول ܢܟܬ لدّغَ. ولذلك يمتنع ترقيق اول المتجانسين ويدغم في الثاني في ܐܬܦܥܠ نحو ܡܬܡܟܟܝܢ يُذلّون ܡܬܡܟܟܢܐ «مذلّ»

الثامنة

كاف ضمير المخاطب كله تكون مرققة نحو ܡܳܪܳܟ݂ سيدك ܡܳܪܟ݂ܽܘܢ سيدكم ܡܳܪܶܟ݂ܝ سيدكِ ܡܳܪܟ݂ܶܝܢ سيدكنّ . ܐܰܠܦܳܟ݂ علّمكَ ܐܰܠܶܦܟ݂ܽܘܢ «علّمكم» الخ . الا اذا سبقتها ياء مفتوح ما قبلها كما مرّ .

التاسعة

تاء المؤنثة الغائبة ترقق دائماً نحو ܥܶܒ݂ܕܰܬ݂ صنعت ܨܳܡܰܬ݂ صامت ܩܪܳܬ݂ دعت . قرأت ܐܰܦܩܰܬ݂ܶܗ اظهرته ܐܰܦܩܰܬ݂ܟ݂ܽܘܢ اظهرتكم الخ .

العاشرة

آخر ماضي الغائبين والغائبات يكون مرققاً نحو ܦܠܰܓ݂ܘ قسموا ܦܠܰܓ݂ܶܝܢ قسمنَ ܦܰܠܶܓ݂ܘ قسّموا ܦܰܠܶܓ݂ܶܝܢ قسّمنَ . واخر الامر الذي يكون مثل ماضيه نحو ܦܠܘܓ݂ܘ قسموا ܦܰܠܶܓ݂ܶܝܢ قسّمنَ .

فوائد

الاولى : من الاسماء الثلاثية ما يكون ثالثه مقسى في المفرد ومرققاً في الجمع وهو ܙܰܠܓ݂ܳܐ ܙܰܠܓ݂ܶ̈ܐ شعاع اشعة ܡܰܪܓ݂ܳܐ ܡܰܪ̈ܓ݂ܶܐ مرج مروج ܥܶܣܒ݂ܳܐ ܥܶܣ̈ܒ݂ܶܐ عشب اعشاب

الثانية : الاسماء الثلاثية المؤنثة على وزن ܩܶܛܠܬ݂ܳܐ اذا كان ثالثها باء تقسى باؤها في المفرد التام فقط نحو ܚܰܪܒ݂ܬ݂ܳܐ خربة ܥܰܪܒ݂ܬ݂ܳܐ غَربة . صفصافة ܫܰܪܒ݂ܬ݂ܳܐ قبيلة وترقق في ما يتفرع عنه اي في الجمع

الخ من ܐܶܬ݂ܡܰܟܰܟ݂ مجهول ܡܰܟܶܟ݂ دلّ ويبقى الاول قاسياً والثاني مرققاً في ܐܶܬ݂ܡܰܟܰܟ݂ نحو ܡܶܬ݂ܡܰܟܟ݂ܺܝܢ يذلّون ܡܶܬ݂ܡܰܟܟ݂ܳܢܳܐ «مذلّل» الخ . من ܐܶܬ݂ܡܰܟܰܟ݂ مجهول ܡܰܟܶܟ݂ دلّل . ولا يصعب ادراك ذلك على التلميذ اللبيب .

نحو ܡܨܪܝܬܐ ܡܨܪ̈ܝܬܐ ܡܨܪ̈ܝܬܐ . والجزم نحو ܡܨܪܝܐ ܡܨܪܝܬ ܡܨܪ̈ܝܐ ܡܨܪ̈ܝܬ الخ . وفي النسبة التي تحذف منها التاء نحو ܡܨܪܝܐ ܡܨܪ̈ܝܐ ܡܨܪ̈ܝܐ .

ويتبعها لفظة ܢܩܒܬܐ «انثى» فقط (من وزن ܦܩܕܬܐ) نحو ܢܩܒ̈ܬܐ . ܢܩܒܐ ܢܩܒܢ . ܢܩܒܢ̈ܐ .

الثالثة : من الاسماء ما يختلف معناها بالتقسية والترقيق نحو :

ܓܪܒܐ	بتقسية البا .	اجرب . ابرص		وبترقيقها	جَرب . بَرَص
ܦܬܟܪܐ	〃 البا .	صنم . وثن صغير		〃	حاجب كاهن الوثن
ܚܣܕܐ	〃 الدال	عار فضيحة		〃	رحمة . نعمة
ܚܘܪܒܐ	〃 البا .	قفر . بر		〃	القلق . ابو حديج
ܚܕܘܬܐ	〃 الدال	عروس . خابئة		〃	فرح . شماتة
ܣܝܡܬܐ	〃 التاء	موضوعة (صفة)		〃	ذخيرة (موصوف)
ܢܘܬܐ	〃 التاء	صوت . صدى		〃	حديث . عشرة
ܬܘܬܐ	〃 التاء	توتة . بثرة متقرحة		〃	توت . شجر وثمره

الرابعة : يوجد خمسة افعال يترقق ثالثها في الحاضر بعد سكون ثانيها وهي :

ܠܒܟ لبد	نحو ܠܒܟܬܘܢ ܠܒܟܬܝܢ ܠܒܟܬ ܠܒܟܬܐ الخ .
ܦܠܓ قسم	〃 ܦܠܓܬܘܢ ܦܠܓܬܝܢ ܦܠܓܬ ܦܠܓܬܐ الخ .
ܚܪܟ ضمد	〃 ܚܪܟܬܘܢ ܚܪܟܬܝܢ ܚܪܟܬ ܚܪܟܬܐ الخ :
ܚܛܛ حاط	〃 ܚܛܛܬܘܢ ܚܛܛܬܝܢ ܚܛܛܬ ܚܛܛܬܐ الخ .
ܣܓܓ سيج	〃 ܣܓܓܬܘܢ ܣܓܓܬܝܢ ܣܓܓܬ ܣܓܓܬܐ الخ .

الخامسة : اذا وقعت حروف ܒܓܕܟܦܬ في الالفاظ اليونانيـة

فالشرقيون يجرونها على قواعد الحروف السريانيـة المارة فيقولون مثلاً ܓܶܘܪܓܺܝܣ جيورجيس ܐܶܘܰܢܓܶܠܺܝܘܿܢ انجيل ܟܪܺܣܛܝܳܢܳܐ مسيحي ܦܰܛܪܺܝܰܪܟܳܐ «بطريرك» بتقسية الـ ܟ والكاف ܡܰܓܢܺܝܛܺܝܣ حجر المغناطيس ܐܰܟܣܢܳܝܳܐ «غريب» بترقيقها .

اما الغربيون فلا ضابط لها عندهم بل يلاحظون في تقسيتها وترقيقها اصلها في اليونانية فما كان منها قاسياً يقسونه كما في ܓܶܘܪܓܺܝܣ وܐܶܘܰܢܓܶܠܺܝܘܿܢ المذكورتين وܦܳܦܳܐ بابا . وما كان مرققاً يرققونه نحو ܓܪܺܝܓܘܿܪܝܘܿܣ غريغوريوس ܦܺܝܠܳܣܘܿܦܳܐ فيلسوف

غير ان الكاف اذا وليها سين فهي مقساة غالباً عندهم نحو ܛܶܟܣܳܐ «طقس. رتبة» والا فهي مرققة نحو ܟܪܺܣܛܝܳܢܳܐ مسيحي

شواذ التقسية والترقيق

اولاً : شواذ التقسية

قد شذ عن قاعدة التقسية الثانية عدة اسماء اكثرها حاصل من ثلاثة حروف لعدم تقسية الحرف الذي يلي الساكن فيها وهي :

ܐܶܠܦܳܐ سفينة	ܟܶܢܦܳܐ جناح	ܪܶܩܦܳܐ قربة
ܒܰܪܕܳܐ بَرَد . بَرْد	ܢܥܒܳܐ نعَّاب غراب اسود	ܩܶܣܒܳܐ قصعة (اعجمية
ܕܰܪܓܳܐ درجة	ܥܶܩܒܳܐ عقب	ܥܰܩܪܒܳܐ عقرب
ܚܰܕܬܳܐ حدث . جديد	ܥܰܪܒܳܐ غرب . صفصاف	ܐܰܪܩܒܳܐ معنى طويل
ܚܰܠܒܳܐ حليب	ܥܘܪܒܳܐ غراب	ܐܰܪܩܒܶܠܳܐ رئيس الملوك
ܟܪܟܳܐ مدينة مسوّرة	ܪܰܛܒܳܐ وܪܛܝܒܳܐ رطوبة	ܟܰܠܕܳܝܳܐ كلداني

ܦܘܓܪܐ القلق (١)	ܛܒܬܐ صالحة	ܣܒܬܐ شيخة . عجوز
ܦܘܢܝܐ جواب	ܚܦܝܬܐ اجتهاد	ܥܩܬܐ ضيقة . كآبة
ܩܩܣܘܢܐ اجرد	ܪܦܬܐ	ܕܩܬܐ رفيعة
ܩܩܒܢܐ حجل . قبج	(اصلها ܪܦܝܬܐ)	ܫܥܬܐ ساعة
ܦܪܘܠܐ دست . خلقين	ܩܘܪܕܒܬܐ	ܫܢܬܐ سنة . نوم
ܪܗܒܘܢܐ عربون اعجمية	قبع راس الاسطوانة	(اصلها ܫܢܝܬܐ (٣)
ܒܒܬܐ بؤبؤ العين	ܡܫܘܚܬܐ مساحة (٢)	

ثانياً : شواذ الترقيق

يشذ عن القاعدة الثانية : ܐܒܝܕܐ «هالك» بتقسية الباء وحقها ان ترقق لان اصلها ܐܒܕܐ (بسكون الهمزة) (٤)

عن الثالثة : ܐܝܠܬܐ ايلة . غزالة ܝܥܠܐ وعلة . عنزة جبلية

عن الرابعة : ܟܬܢܝܬܐ قميص كتان ܟܘܢܛܬܐ حربة (٥)

---

(١) ترقق الغين فيها عند الغربيين فقط (٢) ربما ترققت تاؤها لان اصلها ܡܫܘܚܬܐ

(٣) وذكر البعض بين هذه الاسماء ܚܠܒܐ حليب ܢܥܡܬܐ نقب ܚܒܬܐ اصل . قاعدة ܩܩܚܬܐ صبح . نحر (اصلها ܩܩܚܬܐ) ܐܒܕܢܐ هلاك ܛܥܡܬܐ صيحة ܛܥܡܬܐ طعم . ذوق ܩܝܡܬܐ قيامة . لكننا لدى مراجعتها في «دليل الراغبين» وجدناها قياسية .

(٤) لا يحسب شاذاً عن هذه القاعدة ܫܢܬܐ سنة ܫܢܝܢ «سنتين» بل هما من قاعدة التقسية الثانية سواء اعتُبر اصلهما ܫܢܝܬܐ ܫܢܝܢ او ܫܢܬܐ ܫܢܝܢ كما لا يخفى

(٥) لا تحسب شاذة عن هذه القاعدة ܒܬܐ «بيوت» لان اصلها ܒܬܐ فهي من قاعدة التقسية الثانية ايضاً .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ضع علامة التقسية او الترقيق حيث لزمت في الالفاظ الاتية :

ܓܙܐ	الكنز	ܦܟܐ	فك	ܐܬܟܝܠ	كيلَ
ܘܓܙܐ	والكنز	ܚܣܘܡܬܐ	حسود	ܢܐܪܬܘܢ	يرثون
ܣܟܬܐ	سكة	ܐܓܥܬܐ	زعقة صرخة	ܒܟܐ	بكى
ܬܠܓܐ	ثلج	ܪܩܡܬܐ	رقمة	ܒܟܐ	يبكي
ܥܓܠܐ	عجل	ܛܠܝܬܐ	صبيَة	ܢܒܟܐ	سيبكي
ܟܣܐ	كاس	ܢܟܦ	عفَ	ܡܒܟܐ	مبكى
ܡܕܡܟܐ	منام	ܢܟܦ	عفف	ܐܬܬܣܝܡ	وضع
ܚܕܘܐ	فرح	ܐܬܪܟܢ	مال	ܪܓܪܓ	رغب
ܟܠܕܝܬܐ	كلدانية	ܐܬܪܟܢ		ܡܪܓܪܓ	يرغب



ܦܠܓܘܬܐ ܬܪܝܢܝܬܐ الجزء الثانى

ܥܠ ܪܘܟܒܐ ܕܡܡܠܠܐ

في تركيب الكلام او النحو وفيه قسمان

توطئة

١٣١ يدور البحث في هذا الجزء على الكلام المركب من المفردات اي الاسم والفعل والحرف تركيباً مفيداً فائدة تامة نحو ܝܘܣܦ ܫܦܝܪ ܐܝܬܘܗܝ «يوسف جميل»

وانواع التركيب ثلاثة . التركيب الاسنادي وهو ما دلّ على نسبة احد الجزئين الى الاخر نسبة تامة كنسبة الجمال الى يوسف في المثال المتقدم . والتركيب الاضافي نحو ܟܬܒܐ ܕܡܘܫܐ «كتاب موسى» . والتركيب المزجي نحو ܒܥܠܩܪܒܐ «مقاتل» .

فالتركيب المفيد منها فائدة تامة انما هو الاسنادي . اما النوعان الاخران فلا يفيدان بدونهِ . واركان هذا التركيب الاسم والفعل دون الحرف . لان الاسم يُسند ويُسند اليهِ نحو ܐܠܗܐ ܟܐܢܐ ܐܝܬܘܗܝ «الله عادل» والفعل يُسنَد نحو ܩܡ ܦܘܠܘܣ «قام بولس» . واما الحرف فلا يُسند ولا يسند اليه وانما يُوتى بهِ مع الاسم والفعل لمعنى كالاستعانة في نحو ܡܚܐ ܠܓܢܒܪܐ ܒܣܝܦܐ «ضرب الجبار بالسيف» .

واعلم ان من الكلام ما هو عمدة اي ما لا بدّ منه في افادة المخاطب

وهو المبتدا وخبره والفاعل ونائبه ومنه ما هو فضلة اي ما تحصل الفائدة بدونهِ وهو المفاعيل والحال والتمييز . ومنه ما هو متوسط بين العمدة والفضلة . اي ما يكون لتكميلها . ومنه ما يكون تابعاً للعمدة او الفضلة كما سياتي . وكل من هذه الانواع الاربعة لابد ان يكون نكرة او معرفة .

ولنأخذ الان في ايضاح ذلك . ونجعل مباحثنا في هذا الجزء قسمين . الاول في الكلام المركب بالعموم . والثاني في الحروف او روابط التركيب بالخصوص .

ܡܢܬܐ ܩܕܡܝܬܐ القسم الاول

ܥܠ ܡܡܠܠܐ ܡܪܟܒܐ ܓܘܢܐܝܬ

في الكلام المركب بالعموم وفيه ثمانية ابواب

ܩܦܠܐܘܢ ܩܕܡܝܐ الباب الاول

ܥܠ ܫܡܐ ܠܐ ܝܕܝܥܐ ܘܝܕܝܥܐ

في اسم النكرة والمعرفة وفيه سبعة فصول

الفصل الاول

ܥܠ ܬܚܘܡܐ ܕܠܐ ܝܕܝܥܐ ܘܝܕܝܥܐ في تحديد النكرة والمعرفة

١٣٣ الاسم اما نكرة وهي الاصل واما معرفة وهي الفرع · فالنكرة هي كل اسم شائع في جنسه نحو ܓܒܪ «رجلٌ» ܛܒ «صالحٌ» · والمعرفة هي كل اسم دلّ على شيء بعينه نحو ܓܒܪܐ «الرجل» ܛܒܐ «الصالح» ·

فالاسماء الارامية اكثرها منتهية بالف الاطلاق المزيدة عليها نحو ܓܒܪܐ ܡܟܝܟܐ · وبعضها خالية منها نحو ܛܘܥܝܝ · وكلها تصلح ان تكون نكرة او معرفة (١) فتقول مثلاً ܐܬܐ ܓܒܪܐ ܡܟܝܟܐ «جاء رجلٌ وديعٌ» او «الرجل الوديعُ» · ܘܗܢܐ ܗܘ ܛܘܥܝܝ «هذا ضلالٌ» او «هذا هو الضلالُ» بحسب القرينة ·

اما اذا أُريدَ تمحيضها للتنكير فلذلك طريقتان :

الاولى : ان تُجزم جزم التنكير نحو ܐܢ ܦܓܥ ܒܢ ܓܒܪ ܚܛܝܐ «اذا صادفنا رجل اثيم» ܥܒܕܘ ܐܢܬܘܢ ܘܠܐ ܡܬܡܠܝܢ «اعملوا انتم بلا ضجر» · ܠܝܬ ܙܕܝܩܝܢ ܒܡܕܝܢܬܐ ܘܠܐ ܚܟܝܡܬܐ ܒܩܪܝܬܐ «ليس ابرار في المدينة ولا حكيمات في القرية» (٢)

الثانية : ان تصحبها اداة من ادوات التنكير قبلها او بعدها وهي ܚܕ · ܚܕܐ · ܐ̱ܢܫ · ܚ̈ܕܝܢ (٣)

اما ܚܕ فهي للمذكر العاقل وغير العاقل وܚܕܐ لمؤنثه نحو ܚܕ

---

(١) وانما الكثير في ما انتهى بالالف المذكورة ان يكون معرفة

(٢) فكل اسم تراه مجزوماً جزم تنكير فهو نكرة . الا ما ندر جعلوه معرفة من باب التوسع نحو ܛܘܒܝܗܘܢ ܠܡܣܟܢܐ ܒܪܘܚ «طوبى للمساكين بالروح» ويعرف من قرائن الكلام ·

(٣) وكلها بمعنى «تنوين الوحدة» و «ماء الابهام عند العرب

ܛܠܝܐ او ܛܠܝܐ ܚܕ «صبي ما» ܚܕܐ ܛܠܝܬܐ او ܛܠܝܬܐ ܚܕܐ «صبية ما» ܚܕ ܐܝܠܢܐ «شجرة ما» ܐܠܦܐ ܚܕܐ «سفينة ما» (١)

واما ܐܢܫ (وجمعها ܐܢܫܝܢ) فهي للعاقل مذكراً ومؤنثاً نحو ܓܒܪܐ ܐܢܫ «رجل ما» ܐܢܬܬܐ ܐܢܫ «امرأة ما» ܐܢܫܝܢ ܡܢ ܚܟܝ̈ܡܐ او ܡܢ ܚܟܝ̈ܡܐ ܐܢܫܝܢ «بعض الحكماء».

واما ܡܕܡ فهي لغير العاقل مذكراً ومؤنثاً مفرداً وجمعاً نحو ܨܦܪܐ ܡܕܡ «عصفور ما» ܟܬ̈ܒܐ ܡܕܡ «بعض كتب» ܨܒܘ̈ܬܐ ܡܕܡ «بعض امور». وقد تستعمل للعاقل نحو ܐܘܡܬܐ ܡܕܡ «أمة ما» ܐܢܫ̈ܐ ܡܕܡ «بعض اناس».

واما اذا أُريد تمحيضها للتعريف فلها طريقتان ايضاً :

الاولى : ان يُقرن الاسم بالضمير المنفصل او باسم الاشارة.

الثانية : ان يضاف الى معرفة من المعارف التالية كما سياتي (في عدد ١٣٩)

ويوجد ستة انواع من المعارف وهي ܫܘܚܠܦܐ الضمير ܫܡܐ ܕܝܠܢܝܐ اسم العلم ܫܡܐ ܡܚܘܝܢܐ اسم الاشارة ܫܡܐ ܕ ܘܒܫܡܐ الاسم الموصول ܫܡܐ ܝܕܝܥܐ ܒܝܕ ܐܠܦ ܡܫܡܠܝܘܬܐ الاسم المعرف بالف الاطلاق ܠܐ ܝܕܝܥܐ ܘܡܬܬܘܣܦܐ ܠܝܕܝܥܐ النكرة المضافة الى معرفة

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܣܡܝܐ اعمى | ܚܓܠܐ حجل | ܥܒܐ غابة

ترجم الالفاظ الاتية الى الارامية :

(١) ويجوز في ܚܕ ان تدخل على النكرة ايضاً للمبالغة في تنكيره نحو ܦܓܥ ܒܝ ܚܕ ܓܒܪ «صادفني رجل ما».

راهب . رهبان — راهبة . راهبات — بعض البتولات — تاجر . بعض التجار — نسر — حمامة — حجل — بعض الطيور — مدينة . بعض المدن — غزال — غاب — بعض الجبال .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܫܘܚܠܦܐ في الضمير

١٣٣ الضمير هو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب . وهو نوعان منفصل مثل ܐܢܐ ܐܢܬ . ومتصل كالياء في ܟܬܒܝ «كتابي» . والتاء في ܪܚܡܬ «احببتُ» . والهاء في ܪܚܡܬܗ «احبه» كما مرّ (عد ٣٩ و٤١ و٦٦ و١١٤) .

فالمنفصل يكون بارزاً كما رأيت . ومستتراً كما في ܐܒܘܟ ܐܬܐ «ابوك أتى» (اي ܐܬܐ ܗܘ اتى هو) .

وللغائب منه ثلاث خواص :

الاولى : ان يصاحب المعارف الآتية ليؤكدها (انظر عد ١٣٨)

الثانية : ان يعود الى ܦܥܠܐ او ܫܡܐ المقدرين في الكلام (انظر عد ١٦٧)

الثالثة : (وتختص بالمفرد المذكر) ان يقع زائداً بعد ܐܢ فتليه الدال غالباً نحو ܐܢܗܘ ܕܢܩܘܡ ܠܗ ܨܒܘ «ان عرض له امرٌ» . وبعد غيرها فيفيد التحسين وتقوية حكم الكلمة التي قبله ولا تليه الدال نحو ܠܟ ܗܘ ܡܬܟܫܦܝܢܢ «اليكِ نبتهل» ܡܥܡܐ ܗܘ ܡܕܡ

ܐܢ̱ܬܝ «على نفسك تقضي» ·

١٣٤ والمتصل لا يكون الا بارزاً كما في ܪ̈ܚܡܬܟ احببتُ ·
وللغائب منه مذكراً ومونثاً مفرداً وجمعاً ثلاث خواص تفيد التوكيد والتحسين

الاولى ان يقع بعد الفعل اللازم مقترناً باللام (انظر عد ١٤١)

الثانية : ان يلحق آخر المضاف اليه القائم مقام الصفة (انظر عد ١٥٥)

الثالثة : ان يعود الى الاسم المتاخر مطابقاً له في الجنس والعدد (انظر عد ١٥٢ و١٤٤)

ܬܘܪܓܡܐ تمرين

دل على الضمير في الافعال التالية :

ܩܪ̈ܒܘ	اقتربوا	ܐܩܪ̈ܒܬܘܢ	حاربتم	ܫܕ̈ܪܝ	ارسلنَ
ܟܠܬ݂	منعت	ܪܡܪ̈ܡܢܝܗܝ	رفعناه	ܬܠ̈ܒܫܢ	سيمكسنَ
ܐܡܪ̈ܝܢ	قلنَ	ܣܦܩ	كفى	ܫܡܥܘ	اسمعوا

الفصل الثالث

ܥܠ ܫܡܐ ܕܝܕܝܥܐ في اسم العلم

١٣٥ اسم العلم هو ما عُلّق على ذاتٍ بعينها غير متناول ما اشبهها نحو ܝܥܩܘܒ يعقوب ܪܚܝܠ راحيل ܠܒܢܢ لبنان ܕܪܡܣܘܩ دمشق ܕܩܠܬ دجلة

ويكون اما مفرداً مثل ܦܰܘܠܳܘܣ بولس ܬܶܩܠܰܐ «تقلا» . واما مركباً تركيباً اضافياً مثل ܥܰܒܕܝܶܫܽܘܥ «عبد يشوع» . او مزجياً مثل ܡܰܠܟܺܝܙܳܕܶܩ «ملكيزادق» . او اسنادياً مثل ܝܶܫܽܘܥ ܕܢܰܚ يشوع دنح

اما مرتجلاً اي علماً من اصل وضعه نحو ܕܰܪܡܶܣܽܘܩ دمشق . واما منقولاً عن مصدر نحو ܕܶܢܚܳܐ دنحا ܡܳܪܽܘܬܳܐ ماروثا ܕܺܝܢܳܐ «دينا» او عن غيره (١)

وينقسم الى اسم وكنية ولقب . فالاسم ما ليس بكنية ولا لقب نحو ܝܰܘܣܶܦ يوسف ܚܢܳܢܳܐ حنة

والكنية ما ابتدأ بلفظة ܐܰܒܳܐ او ܐܶܡܳܐ او ܒܰܪ نحو ܐܰܒܳܐ ܕܥܰܡ̈ܡܶܐ «اب الشعوب» (كنية ابراهيم الخليل) . ܐܶܡܳܐ ܕܚܰܝ̈ܶܐ «ام الحيوة» (كنية العذراء عليها السلام) . ܒܰܪ ܐܰܒܕܳܢܳܐ «ابن الهلاك» (كنية الدجال ويهوذا الدافع) .

واللقب ما افاد مدحاً او ذماً نحو ܢܽܘܗܪܳܐ ܕܥܳܠܡܳܐ «نور العالم» (لقب المسيح جلّ شانه) . ܩܳܛܶܠ ܐ̱ܢܳܫܳܐ «قاتل الناس» (لقب الشيطان الرجيم والحية الملعونة) .

ومن الاعلام اسماء الاشهر كانها ܬܶܫܪܺܝܢ تشرين ܟܳܢܽܘܢ كانون ܫܒܳܛ شباط ܐܳܕܳܪ آذار ܢܺܝܣܳܢ نيسان الخ .

---

(١) اي عن اسم جنس نحو ܢܶܡܪܳܐ «نمر» ܘܰܪܕܳܐ «وردا» . او عن صفة نحو ܣܳܗܕܳܐ «شاهد» ܨܠܺܝܒܳܐ «صليبا» ܪܽܘܚܳܢܳܐ «روحانا» . او عن فعل نحو ܣܳܒܳܐ «سبا» ܠܽܘܛ «لوط» ܚܰܘܳܐ «حوا» . او عن جملة نحو ܝܶܫܽܘܥ ܕܢܰܚ «يشوع دنح» ܥܰܡܳܢܽܘܐܶܝܠ «عمانوئيل» ܚܽܘܢܳܝܢ «حونين» .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ميز العلم المفرد من المركب. والاسم من اللقب والكنية:

ܡܘܫܐ موسى	ܒܝܬ ܨܝܕܐ ابيت صيدا	ܐܒܐ ܕܦܘܪܩܢܐ ابو الفرج
ܝܘܪܕܢܢ الادرن	ܚܢܢܐ حنّة	ܬܡܘܙ تموز
ܢܨܝܒܝܢ نصيبين	ܟܢܪܐ ܕܪܘܚܐ كنارة الروح	ܒܪ ܛܒܐ ابن الصالح

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܫܡܐ ܡܚܘܝܢܐ في اسم الاشارة

١٣٦ اسم الاشارة هو ما دلَّ على معيَّن باشارة محسوسة اليه. وهو نوعان قريب وبعيد كما مر في الجزء الاول (عد ٤٧)

ويوضع قبل المشار اليه او بعده على حدٍ سوى نحو ܗܢܐ ܥܠܝܡܐ او ܥܠܝܡܐ ܗܢܐ «هذا الشاب». ܗܕܐ ܛܠܝܬܐ او ܛܠܝܬܐ ܗܕܐ «هذه الصبية» الخ.

واذا اشير الى امرين مذكورين سابقاً. فيشار الى الاول باسم الاشارة البعيد والى الثاني بالقريب نحو ܒܪܐ ܐܠܗܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ. ܗܘ ܠܦܘܠܚܢܐ ܘܠܚܦܝܛܘܬܐ ܘܗܢܐ ܠܫܢܬܐ ܘܠܢܝܚܐ «خلق الله النهار والليل ذاك للعمل والجد وهذا للنوم والراحة» (١)

واذا اشير الى ثلاثة امور فيشار الى الاولين بالبعيد والى الثالث بالقريب نحو ܗܘ ܣܦܪܐ ܠܟܬܒܬܐ ܐܬܐ . ܘܗܘ ܣܦܪܐ

(١) وقد يشار الى كليهما بالقريب

ܠܡܡܠܠܐ ܚܟܡܬܐ. ܘܫܘܦܪܐ ܠܚܟܝܡܐ ܚܘܒܐ. ܗܘ ܡܢ ܟܝܢܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܕܡܢ ܩܢܝܢܐ. ܗܘ ܕܝܢ ܕܡܢ ܢܡܘܣܐ ܪܘܚܢܝܐ «جمال الجسديين النطق وجمال الناطقين الحكمة وجمال الحكماء المحبة. هذا بالطبيعة وهذا بالاكتساب وهذا بالشريعة الروحية».

واذا اشير الى اكثر من ثلاثة فيشار الى الاول بالبعيد والى الثاني بالقريب والى الثالث بالبعيد والى الرابع بالقريب وهلم جرا نحو ܡܫܝܚܐ ܪܚܡ ܠܢܒܝܐ ܘܠܫܠܝܚܐ ܘܠܣܗܕܐ ܘܠܡܘܕܝܢܐ. ܠܗܢܘܢ ܡܢ ܡܛܠ ܕܐܬܢܒܝܘ ܥܠܘܗܝ. ܠܗܠܝܢ ܕܝܢ ܡܛܠ ܕܐܟܪܙܘܗܝ. ܠܗܢܘܢ ܕܝܢ ܡܛܠ ܕܐܬܩܛܠܘ ܡܛܠܬܗ. ܘܠܗܠܝܢ ܬܘܒ ܡܛܠ ܕܐܘܕܝܘ ܒܫܡܗ «المسيح يحب الانبياء والرسل والشهداء والمعترفين هولاء. لانهم تنبأوا عليه وهولاء. لانهم بشروا بهِ وهولاء. لانهم قتلوا لاجله وهولاء. لانهم اعترفوا باسمه».

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܪܚܝܩܐ بعيد | ܒܥܝܬܐ مبحث. مسئلة | ܩܪܒ اقبلَ

ترجم هذه الجمل الى الارامية :

هذا الرجل الحكيم — ذلك التلميذ الكسلان — هذه الكنيسة الجميلة — تلك المسئلة الصعبة — هولاء التجار اقبلوا الى هذه المدينة في هذه الايام — يذهب الى تلك الجهات البعيدة .

الفصل الخامس

ܥܠ ܫܡܐ ܕܫܘܡܠܐ في الاسم الموصول

١٣٧ الاسم الموصول هو ما دلّ على معيَّن بواسطة صلة وعائد(١). وهو الدال وحدها او مسبوقة باسماء الاستفهام او الاشارة (عد ٤٩)

مثاله: ܡܫܝܚܐ ܕܐܬܐ ܠܦܘܪܩܢܢ «المسيح الذي اتى لخلاصنا». ܐܪ̈ܙܐ ܕܠܥܠ ܡܢ ܡܠܬܐ «الاسرار التي فوق الوصف» ܒܬܘܠܬܐ ܕܡܢ ܒܝܬ ܕܘܝܕ «البتول التي من بيت داود».

او يقال ܐܝܢܐ ܕܐܬܐ او ܗܘ ܕܐܬܐ ܘܫܪ. ܐܝܠܝܢ ܕܠܥܠ او ܐܝܠܝܢ ܕܠܥܠ ܘܫܪ. ܐܝܕܐ ܕܡܢ ܒܝܬ ܕܘܝܕ او ܗܝ ܕܡܢ ܘܫܪ.

وتسبق الدال باسماء الاستفهام والاشارة اما لتقويتها نحو ܡܢ ܕܒܫܡܝܐ ܘܕܒܐܪܥܐ «ما في السماء وما في الارض» ܗܘ ܕܒܪܟܢ ܒܟܠ ܒܘܪ̈ܟܢ «الذي باركنا بكل البركات». واما لتمييز الجنس والعدد فيها. واما لتمييزها عن الدال التعليلية وغيرها نحو ܢܟܝܠ ܗܘ ܘܣܢܝܐ ܐܝܢܐ ܕܡܩܒܠ ܫܘܚܕܐ «من يقبل الرشوة غاش ومقوت»(٢)

وقد تسبق باسم الاشارة والاستفهام معاً نحو ܗܠܝܢ ܐܝܠܝܢ ܕܠܐ

---

(١) المراد بالصلة جملة خبرية او شبه جملة (عد ٢١٩) تذكران بعد الموصول. وبالعائد ضمير فيهما مطابق له في الجنس والعدد كما في الامثلة المذكورة.

(٢) فان ܐܝܢܐ دلت على ان الدال التي على ܡܩܒܠ هي مبتدا لاحرف تعليل. ومتى لم يخشَ التباسها بغيرها فعدم سبقها باسماء الاستفهام والاشارة اكثر وافصح

ܐܝܠܝܢ ܕܡܚܒܫܝܢ «هؤلاء الذين لم يجرحوا».

ويجوز تكرارها مع لفظة ܐܝܟ لزيادة التقوية نحو ܙܘܥܐ ܪܒܐ ܗܘܐ ܕܐܝܟ ܐܟܘܬܗ ܠܐ ܗܘܐ «كانت رجفة عظيمة لم يكن مثلها».

والاصل في العائد ان يكون ضمير الغائب كما تقدم وقد يكون ضمير المتكلم او المخاطب متى كان صاحب الموصول متكلماً او مخاطباً نحو ܐܦ ܐܢܐ ܕܚܙܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܝ «وانا الذي ترونني» ܐܢܬܘܢ ܐܢܘܢ ܕܢܦܩ ܪܝܚܟܘܢ ܒܟܠ ܐܬܪ «انتم الذين فاح عرفكم في كل مكان»

ومتى تقدمت ܡܢ على الدال يجوز في العائد ان يكون مفرداً مراعاةً للفظها . او جمعاً مراعاةً للمعنى نحو ܡܢ ܕܐܟܠ ܦܓܪܝ ܘܫܬܐ ܕܡܝ «من ياكل جسدي ويشرب دمي» ܟܠ ܡܢ ܕܐܡܪܘ ܘܐܡܪܝܢ «كل من قالوا ويقولون».

ويجوز حذف العائد الواقع مفعولاً بهِ نحو ܠܐ ܣܓܕܘ ܠܨܠܡܐ ܕܥܒܕ (ܗ̄ ܕܥܒܕܗ(١)) «لم يسجدوا للصنم الذي صنع» (اي صنعه) ܐܪ̈ܙܐ ܩܕ̈ܝܫܐ ܕܩܒܠܢ (ܗ̄ ܕܩܒܠܢ ܐܢܘܢ) «الاسرار المقدسة التي تناولنا» (اي تناولناها) . والداخل عليه حرف من حروف ܒ̄ ܒ̄ نحو ܒܝܬܐ ܕܥܐܠܝܢ ܐܢܬܘܢ (اي ܕܥܐܠܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ) «البيت الذي تدخلون اليه» ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܨܠܒܘܗܝ (اي ܕܒܗ ܨܠܒܘܗܝ) «اليوم الذي صلبوه فيه» . ܒܐܬܪܐ ܗܘ ܕܐܬܡܠܠܘ (اي ܕܐܬܡܠܠܘ ܒܗ) «في المكان الذي تكلموا فيه» . (٢)

---

(١) هذا الحرف ܗ̄ هو اختصار ܗܢܘ «اي» التفسيرية

(٢) غير انه اذا كان الحرف الباء الظرفية وصاحب الموصول اسم مكان فيجب دخولها على ذلك الاسم ايضاً كما في المثال الاخير .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܟܢܥܢܝܬܐ الكنعانية | ܥܡܪ سكن | ܪܥܐ ارضى

ترجم الجمل الاتية الى الارامية واضعاً بدل الاسم الموصول الدال وحدها او مسبوقة باسم الاشارة او الاستفهام :

المسيح الذي اشترانا بدمه الكريم — الكهنة الذين يخدمون اسراره — الكنعانية التي شفيت ابنتها — بنات اورشليم اللواتي يبكين على المخلص — البيت الذي تسكنه — الجنائن التي تبهج القلوب — طوبى لمن يحب الله ويفعل كل ما يرضيه

الفصل السادس

ܥܠ ܫܡܐ ܝܕܝܥܐ ܥܡ ܐܠܦ ܡܫܬܪܝܢܝܬܐ

في الاسم المعرف بالف الاطلاق

١٣٨ الاسم المختوم بالف الاطلاق هو غالباً معرفة . وهذه الالف تكون اما لتعريف الجنس (١) نحو ܒܪܢܫܐ ܕܡܢ ܟܠ ܡܝܬܪ «الانسان الذي هو افضل من كل شي» ܒܪܢܫܐ ܚܝܘܬܐ ܗܘ ܡܡܠܠܬܐ «الانسان حيوان ناطق» .

واما لتعريف العهد (٢) نحو ܦܩܕ ܡܠܟܐ ܠܥܒ̈ܕܘܗܝ «امر الملك عبيده» ܘܟܕ ܡܛܝ ܗܘܐ ܦܬܓܡܐ ܠܡܫܝܚܐ ܕܫܠܚܗ ܠܗ

(١) اي لبيان حقيقة الجنس كما في المثال الاول . او لاستغراق افراد الجنس كما في المثال الثاني . (٢) اي الشيء المعهود اما في الذهن كما في المثال الاول . او في الذكر كما في المثال الثاني .

ܚܣܢܐ «ولما احاط الفرس بالحصن ارتعب بنو الحصن» .

ولكن بما ان المنتهي بها قد يكون نكرة ايضاً كما علمت (عد ١٣٢) فعند خوف الالتباس وارادة تمحيضه التعريف يقدم عليه الضمير المنفصل او اسم الاشارة مطابقين له في الجنس والعدد نحو ܗܘܐ ܗܘ ܢܡܘܣܐ ܢܛܘܪܐ «كان الناموس حافظاً» ܘܠܘܬ ܗܘ ܥܡܐ ܛܠܘܡܐ «الى ذلك الشعب الظالم» . او يقدم عليه كلاهما بشرط ان يكون الضمير قبل اسم الاشارة نحو ܟܕ ܕܝܢ ܢܦܩܘ ܗܢܘܢ ܗܠܝܢ ܛܘܒܢܐ «فلما خرج هؤلاء المغبوطون» .

ويجوز كثيراً ان يجعل اسم الاشارة البعيد بعد الالف العهدية تقوية لها نحو ܒܐܓܡܐ ܚܕ ܗܘܝ ܬܠܬ ܢܘܢܐ ܪܘܪܒܐ . ܘܒܚܕ ܡܢ ܝܘܡܝܢ ܥܒܪܘ ܥܠ ܗܘ ܐܓܡܐ ܨܝܕܐ ܬܪܝܢ «كان في غدير ثلاث سمكات عظام . ففي بعض الايام مر بالغدير صيادان» .

ܬܘܪܓܡܐ تمرين

ترجم هذه الالفاظ الى الارامية :

الرب الاله — العذراء القديسة — الفردوس — الملاك والانسان — الحية — الملك — الورد — الحقول الواسعة .

الفصل السابع

ܡܛܠ ܠܐ ܝܕܝܥܐ ܕܡܣܬܡܟܐ ܠܝܕܝܥܐ في النكرة المضافة الى معرفة

١٣٩ كل نكرة تضاف الى معرفة من المعارف السابقة تصير معرفة

مثال ذلك في ܒܝܬܐ «بيت» وهي نكرة . تعرف باضافتها الى الضمير ܒܝܬܝ «بيتي» ܒܝܬܢ «بيتنا» الخ . والى العلم ܒܝܬܐ ܕܦܘܠܘܣ «بيت بولس» . والى اسم الاشارة ܒܝܬܐ ܗܢܐ «بيت هذا» . والى الموصول ܒܝܬܐ ܕܐܬܐ ܠܘܬܢ «بيت الذي جاء الينا» . والى المعرف بالف الاطلاق ܒܝܬܐ ܕܡܗܝܡܢܐ «بيت المؤمن» . والى النكرة المضافة الى المعرفـة ܒܝܬ ܐܒܝ «بيت ابي» ܒܝܬ ܐܒܘܗܝ ܕܦܘܠܘܣ «بيت ابي بولس» الخ .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܢܩܘܫܐ	ناقوس	ܫܠܝܛܐ	حاكم	ܦܝܢܐ	حلة الكاهن
ܡܫܟܢܐ	خيمة	ܡܪܟܒܬܐ . ܩܦܣܐ	قفص	ܗ ܗܪܘܐ	اهراء

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

ابي وابوك وامك وامي — ناقوس الكنيسة — حلة كاهن بيعتنا — اهراء مصر ومركبات فرعون — خيمة القائد — حاكم مدينتكم — قفص هذا الطائر — سيف الذي قتل اللص .

٢ : دل على النكرة وعلى كل نوع من انواع المعارف الستة في ا[لمثال] التالي وترجمه الى العربية :

ܦܪܨܘܦܐ ܐܝܬ ܠܓܒܪ ܒܡܕܝܢܬܐ ܩܕܡ ܘܫܒܐ ܓܒܪ ܕܡܢ ܦܠܚܘܬܐ ܕܠܗܘܢ ܐܚܪ̈ܢ ܒܡܕܝܢܬܐ . ܘܐܢܫܐ ܐܝܬ ܡܫܟܠܠ . ܘܐܡܪ ܠܟܠܢ ܡܕܝܢܬܐ ܗܢܐ : ܕܟܠܗ ܐܢܫܝܢ ܗܘܠ ܗܘܘ ܗܘܘ ܕܡܢ ܦܠܚܘܬܗܘܢ . ܟܕ ܕܠܐ ܡܢܫܐ ܒܫܠܡܐ ܕܒܢܝܢܐ ܀

الباب الثاني ܪܫܐ ܕܬܪܝܢ

ܥܠ ܫܘܪܝܐ ܘܬܘܟܠܐ ܘܥܒܘܕܐ ܘܚܠܦ ܥܒܘܕܐ

في المبتدا والخبر والفاعل ونائب الفاعل وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

ܥܠ ܫܘܪܝܐ ܘܬܘܟܠܐ في المبتدا والخبر

تحديدهما واقسامهما

١٤٠ • المبتدا هو الاسم المسند اليه خبرٌ يتمّم فائدته· والخبر هو ما أُسندَ الى المبتدا وتمّم فائدته نحو ܝܘܣܦ ܢܟܦܐ ܗܘ «يوسف عفيفٌ» ܐܝܘܒ ܟܐܢܐ ܐܝܬܘܗܝ «ايوب صِدّيقٌ».

والمبتدا قسمان: ظاهرٌ كما مثّلنا . وضميرٌ منفصل نحو ܐܢܐ ܐܢܐ ܪܥܝܐ ܫܪܝܪܐ «انا هو الراعي الحقيقي». او شبه منفصل (عد ٤٥) نحو ܐܝܬܝܢ ܣܢܝܢ ܠܚܕܕܐ «نحن مبغضون بعضنا بعضاً».

والخبر ثلاثة اقسام مفردٌ نحو ܦܛܪܘܣ ܫܠܝܚܐ ܗܘ «بطرس رسولٌ» ܡܪܝܡ ܒܬܘܠܬܐ ܐܝܬܝܗ «مريم بتولٌ» (١) . وجملة اسمية نحو ܝܫܘܥ ܐܡܗ ܕܟܝܬܐ ܐܝܬܝܗ «يسوع امهُ طاهرةٌ»· وفعلية نحو ܡܘܫܐ ܦܠܓ ܝܡܐ «موسى شقّ البحر».

(١) اذا كان الخبر المفرد مشتقاً كما في هذين المثالين فتجب مطابقته للمبتدا في الجنس والعدد. واذا كان جامداً فلا تجب نحو ܡܫܬܝܟ ܡܝܐ ܗܘ «شرابك الماء».

وشبه جملة(١) نحو ܘܰܐܦܰܝ ܠܽܘܩܒܠܳܝ ܗ̄ܘ ܒܟܽܠܥܶܕܳܢ «ووجهي مقابلي في كل حين» ܢܰܦܫܝ ܒܐܺܝܕܰܝ̈ܟ ܗ̄ܝ «نفسي في يديك»

الرابط بين المبتدا والخبر

ولا بد للخبر من رابط يربطه بالمبتدا . فاذا كان الخبر مفرداً او شبه جملة فالرابط هو الضمير المنفصل (٢) وشبهه كما في الامثلة السابقة . واذا كان جملةً فالرابط هو الضمير الذي يعود فيها الى المبتدا نحو ܦܰܘܠܳܘܣ ܐܶܙܰܠ ܬܰܠܡܺܝܕܶܗ «بولس ذهب تلميذه» .

وهو يكون مطابقاً للمبتدا كما رأيت . الا اذا كان المبتدا جمعاً باللفظ لا بالمعنى فيجوز ان يكون مفرداً نحو ܐ̈ܦܝ ܬܰܪܥܳܐ ܕܗܰܝܟܠܳܐ ܐܶܨܛܪܺܝܘ «حجاب الهيكل انشق»

والاصل فيه ان يقع بعد الخبر كما ترى . ويجوز ان يتقدم عليه كثيراً ولا سيما متى كان «شبه المنفصل» نحو ܐܶܡܪܳܐ ܓܶܝܪ ܫܰܪܺܝܪܳܐ ܐܺܝܬܰܘܗܝ ܦܳܪܘܩܰܢ «فان الحمل الحقيقي هو مخلصنا» . وقد يتقدم على المبتدا ايضاً نحو ܐܺܝܬܰܘܗܝ ܠܶܫܳܢܶܗ̇ ܩܰܢܝܳܐ ܕܣܳܦܪܳܐ «لسانها قلم الكاتب»

ومتى كان المبتدا ضميراً فيليه الرابط ضميراً منفصلاً نحو ܐܶܢܳܐ ܐ̄ܢܳܐ ܡܳܪܝܳܐ ܐܰܠܳܗܟܽܘܢ «انا هو الرب الهكم» . او شبهه نحو ܐܰܢ̄ܬ ܐܺܝܬܰܝܟ ܛܳܒܳܐ «انت صالح» . او ينوب عنه ضمير الغائب بدلاً من تكراره نحو ܐܶܢܳܐ ܗ̄ܘ ܪܳܚܡܳܟ «انا صديقك» ܚܢܰܢ ܐܶܢܰܚ̄ܢܰܢ ܥܰܡܶܗ ܕܐܰܠܳܗܳܐ «نحن شعب الله» ܐܰܢ̄ܬ ܗ̄ܘ ܡܰܠܟܰܢ «انت ملكنا» ܐܰܢ̄ܬܽܘܢ ܐܰܢ̄ܬܽܘܢ ܢܽܘܗܪܶܗ ܕܥܳܠܡܳܐ «انتم نور العالم» .

---

(١) وذلك باعتبار متعلقها (عد ٢١١) وهو الخبر الحقيقي (٢) متى جاء ܗܶܢܽܘܢ وܗܶܢܶܝܢ رابطين بين المبتدا والخبر تبدل هاؤهما همزة فيصيران ܐܶܢܽܘܢ وܐܶܢܶܝܢ

ويجوز حذف الرابط نحو ܡܳܪܝܳܐ ܡܥܰܕܪܳܢܝ «الرب عوني» ܘܟܽܠܗܶܝܢ ܫܒܺܝ̈ܠܶܝܗ̇ ܫܠܳܡܳܐ «كل سبلها سلام». ولا سيما اذا كان المبتدا ضميراً منفصلاً او شبهه متقدماً نحو ܐܰܢ̱ܬ ܩܰܕܺܝܫ «انت قدوس» ܐܢܰܚܢܰܢ ܣܳܢܝܺܢܰܢ ܚܰܕ̈ܕܶܐ «نحن مبغضون بعضنا بعضاً». او متاخراً وهو الاحسن نحو ܩܰܕܺܝܫ ܐܰܢ̱ܬ «قدوس انت» ܛܳܒܳܐ ܐܰܢ̱ܬ «انت صالح» (١)

تعريف المبتدا والخبر وتنكيرهما

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة. ويكون نكرة موصوفة نحو ܟܽܠ ܢܰܦܫܳܐ ܕܠܳܐ ܡܰܟܺܝܟܳܐ ܒܳܗ̇ «كل نفس غير مماحة به». او غير موصوفة نحو ܛܠܳܝܳܐ ܚܰܕ ܪܳܥܶܐ ܗ̱ܘܳܐ ܓܡ̈ܰܠܶܐ ܘܚܡ̈ܳܪܶܐ «غلام كان يرعى جمالاً وحميراً».

وياتي المبتدا والخبر معرفتين معاً وحينئذٍ يربط الخبر اما بضمير المبتدا حسب الاصل نحو ܫܽܘܚܕܶܗ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܙܶܕ̈ܩܳܬܳܐ ܗ̱ܝ «الرشوة لله هي الصدقات». واما بضميره دون ضمير المبتدا نحو ܕܶܒ̈ܚܰܘܗ̱ܝ ܕܰܐܠܳܗܳܐ ܪܽܘܚܳܐ ܡܟܺܝܟܬܳܐ «الذبائح لله الروح المتضعة»

وقد يتفقان لفظاً ومعنى فيجوز اذ ذاك حذف الخبر اذا كان مضافاً الى اسم ظاهر وتنوب عنه الدال الاضافية كقول سفر النشيد ܥܰܝ̈ܢܰܝܟܝ ܕܝܰܘ̈ܢܶܐ «عيناك عينا حمامة» (٢).

---

(١) الا اذا خيف التباس الخبر بالنعت فلا يجوز الحذف. فلا يقال في نحو ܐܳܣܝܳܐ ܐܰܚܽܘܟ ܗ̱ܘ «اخوك طبيب» ܐܳܣܝܳܐ ܐܰܚܽܘܟ فقط. لانه يصح في ܐܰܚܽܘܟ حينئذ ان تكون نعتاً وهو خلاف المراد.

(٢) والاصل ܥܰܝ̈ܢܰܝܟܝ ܥܰܝ̈ܢܶܐ ܕܝܰܘ̈ܢܶܐ

رتبتها

الاصل في المبتدا التقديم . وذلك واجب اذا كان للاستفهام نحو ܡܢ ܐܬܐ «من جاء» . او الشرط نحو ܡܢ ܕܐܟܠ ܦܓܪܝ ܘܫܬܐ ܕܡܝ ܒܝ ܩܐܡ ܘܐܢܐ ܒܗ «من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وانا فيه» . او التعجب نحو ܡܐ ܪܚܝܡܝܢ ܡܫܟܢܝܟ «ما احب مساكنك» . او الدعاء له وعليه (وهو مجزوم) نحو ܫܠܡܐ ܠܟ «سلام لك» ܘܝ ܠܗ «ويل له»

والاصل في الخبر التاخير . ويجوز تقديمه نحو ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ «مستعد قلبي» ܠܐܘܪ̈ܚܐ ܐܢܘܢ ܕܝ̈ܢܝܟ «احكامك مستقيمة» ܫܪܓܐ ܗܝ ܡܠܬܟ ܠܪ̈ܓܠܝ «كلمتك سراج لرجلي» ܒܐܘܪܚܐ ܕܟܐܢܘܬܐ ܚ̈ܝܐ «في طريق البر الحياة» ܠܟ ܫܘܒܚܐ «لك المجد» ܘܕܝܠܟ ܡܠܟܘܬܐ «لك الملكوت»

ويجب تقديمه اذا كان للاستفهام نحو ܡܢ ܗܝ ܐܡܝ «من هي امي» ܐܝܟܐ ܗܘ ܐܘܠܨܢܟ ܫܝܘܠ «اين غلبتك يا جحيم» ܐܝܟܢܐ ܐܝܬܝܟ «كيف انت» . او كان اداة تشبيه داخلة على اسم مثل ܐܝܟ «كَ» ونحوها (عد ١٢٧) وازيد دخول ܗܟܢܐ «هكذا» على المبتدا المتاخر نحو ܐܝܟ ܥܝ̈ܢܐ ܕܥܒ̈ܕܐ ܠܘܬ ܡܪ̈ܝܗܘܢ ܗܟܢܐ ܥܝ̈ܢܝܢ ܠܘܬܟ «كاعين العبيد لدى مواليهم هكذا اعيننا اليك»

تعددها

ويتعدد المبتدا بحرف العطف فيجوز اسناد الخبر في اللفظ الى المبتدا الاول اذا كان مشتقاً متقدماً نحو ܠܐ ܦܪܝܫܐ ܐܠܗܘܬܐ ܘܐܢܫܘܬܐ

«غير مميّز هناك الذكر والانثى». او كان شبه جملة سواء تقدم او تاخر نحو ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ ܘܚܝܠܐ ܘܫܘܒܚܐ «لك الملك والقوة والمجد» ܡܘܬܐ ܘܚܝܐ ܒܝܕ ܠܫܢܐ ܗܘ «الموت والحياة باللسان». ويجب اسناده الى الجميع اذا كان مشتقاً متاخراً نحو ܚܛܬܐ ܘܬܒܢܐ ܡܚܠܛܝܢ ܐܟܚܕܐ «الحنطة والتبن مختلطان معاً» او كان جامداً نحو ܝܥܩܘܒ ܘܝܘܚܢܢ ܐܚܐ ܐܝܬܝܗܘܢ «يعقوب ويوحنا هما اخوان»

ويتعدد الخبر بحرف العطف نحو ܡܪܝܐ ܡܬܥܠܝܢܐ ܘܥܒܘܕ ܬܕܡܪܬܐ ܐܝܬܘܗܝ «الرب متعالٍ وصانع العجائب» . وحينئذٍ يجعل الرابط بعد الخبر الاخير كما في المثال او بعد الخبر الاول

افرادهما وجمعهما

يجوز ان يكون المبتدا مفرداً والخبر جمعاً بشرط ان يكون المبتدا ملابساً لجمعه او لبعض منه في الكلام (١) نحو ܢܩܝܦ ܗܘܐ ܗܢܐ ܠܗܘ «كان هذا منضماً الى ذلك» ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܠܐ ܥܒܪܬ ܥܠ ܨܒܝܢܗ «ولا واحدة منهنَّ عصت ارادته» .

ويجوز ان يكون المبتدا جمعاً والخبر مفرداً اذا كان الخبر اسم مفعول بصيغة المفرد المذكر نحو ܬܫܒܚܢ ܘܙܡܝܪܬܐ ܣܝܡܢ ܠܗ «اناشيد وترانيم مولفةٌ منه»

واذا كان المبتدا اسم جمع (عد ٢٣ وجه ٥٢) فيجوز في الخبر ان يطابق لفظه او معناه نحو ܥܡܐ ܫܡܥܘ ܥܡܐ ܟܠܗ (او ܫܡܥ

(١) اي لجمع المبتدا نفسه ولبعض منه. ومعنى الملابسة هنا : ان يكون المبتدا بعض ذلك الجمع او واحداً من آحاد ذلك الجمع كالملابسة الحاصلة بين الجزء والكل وبين الجزء وغيره من اجزاء الكل. (عن العلامة القرداحي بتصرف) .

ܚܣܳܢܳܐ) «خرافك يا يسوع تصرخ اليك» .

حذف المبتدا والخبر

ويجوز حذف المبتدا متى قام عليه دليل كقوله تعالى ܘܕܥܘ ܕܩܪܝܒܐ ܗܝ «اعلموا انها قريبة» (اي ܫܥܬܐ الآخرة) . وقولك ܡܫܬܦܝܢܐ «معافى» في جواب من سألك ܐܝܟܢܐ ܐܝܬܝܟ «كيف انت» (والاصل ܡܫܬܦܝܢܐ ܐܝܬܝ انا معافى) .

ويجوز حذف الخبر ايضاً كقولك ܫܡܥܘܢ «سمعان» في جواب القائل ܡܢܘ ܠܘܬܟ «من عندك» (والاصل ܫܡܥܘܢ ܠܘܬܝ سمعان عندي)

وقد يحذفان كلاهما في جواب الاستفهام كقولك ܐܝܢ «نعم» في جواب من سألك ܐܒܘܟ ܚܝ ܗܘ «ابوك حي» (والاصل ܐܝܢ ܚܝ ܗܘ ܐܒܝ نعم ابي حي) .

ܪܘܫܡܐ تمرين

ܛܢܢܐ	غيور	ܥܡܘܕܐ	عامود	ܫܘܒܚܐ	مدح . ثناء
ܢܟܦܐ	رصين	ܕܚܠܬܐ	خوف	ܦܗܝܡܐ	فطن

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

راس الحكمة مخافة الله — ان في الكنيسة كهنة وشمامسة غيورين — في الدير رهبان اطهار — مار افرام المعظم يدعى بحق كنارة الروح وعامود الكنيسة وملفان البيعة — الشمس حارة — العالم يزول — انت مستقيم — هذا الولد فطن وذاك الولد طويل اللسان — هذه الابنة محتشمة ورصينة — لك الشكر والثناء .

٢ : دلّ على المبتدا والخبر في العبارات الاتية وترجمها الى العربية:
ܗܳܢܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܡܫܰܒܰܚ ܠܥܳܠܰܡ : ܘܗܳܢܳܐ ܡܥܰܡܕܳܢܳܐ ܕܚܰܝܠܳܐ ܡܫܰܒܰܚ ܠܐܳܒܽܘܗܝ . ܟܺܐܢ ܗܽܘܳܐ ܕܰܡܫܰܡܫܳܢܶܗ ܕܚܰܝܠܳܐ : ܐܶܦܝܣܩܽܘܦܳܐ ܕܺܝܠܶܗ ܡܰܟܺܝܟܳܐ ܡܶܢ ܡܰܠܰܐܟܳܐ . ܡܫܰܘܕܥܳܢܶܗ ܕܐܶܦܝܣܩܽܘܦܳܐ ܡܛܰܘܪܳܢܳܐ : ܦܶܫܛܳܐ ܕܣܰܘܟܳܠܳܐ ܢܰܗܺܝܪ .

الفصل الثاني

ܡܶܛܽܠ ܥܳܒܽܘܕܳܐ في الفاعل

١٤١ الفاعل هو اسمٌ أُسندَ اليه فعلٌ معلوم مقدم عليه او شبهه نحو ܡܰܟܪܶܙ ܦܰܘܠܽܘܣ «بشّرَ بولسُ» ܘܦܰܘܠܽܘܣ ܡܰܟܪܶܙ ܬܰܠܡܺܝܕܰܘܗܝ «بولس مبشرٌ تلميذُهُ» (١) .

وينقسم الفاعل ١ : الى ظاهر نحو ܐܶܬܳܐ ܐܰܒܽܘܟ «اتى ابوك». ومضمر بارز نحو ܠܳܐ ܩܳܡ ܐܶܠܳܐ ܐܰܢ̱ܬ «ما قام الا انت» ܪܳܚܶܡ ܐ̱ܢܳܐ «احبُّ» ܐܶܙܰܠܬ ذهبتَ . اومستتر نحو ܡܫܺܝܚܳܐ ܐܶܬܳܐ المسيح اتى اي ܐܶܬܳܐ ܗܽܘ اتى هو
٢ : الى صريح كما مثلنا . ومؤول بالصريح نحو ܫܰܦܺܝܪ ܠܺܝ ܕܬܩܽܘܡ ܒܨܠܽܘܬܳܐ «اعجبني ان تقوم في الصلوة» (اي ܫܰܦܺܝܪ ܠܺܝ ܩܽܝܳܡܳܟ ܒܨܠܽܘܬܳܐ اعجبني قيامك في الصلوة).

ويجب على الفعل ان يطابق الفاعل بالجنس والعدد . فاذا كان الفاعل مونثا تلحقه علامة التانيث نحو ܐܶܡܪܰܬ ܡܰܪܝܰܡ « قالت مريم » الا اذا

(١) والمراد بشبه الفعل هنا اسم الفاعل المجزوم كما مثلنا والصفة المجزومة ايضاً نحو ܝܰܘܣܶܦ ܫܰܦܺܝܪ ܚܶܙܘܶܗ . ܘܰܒܣܺܝܡ ܐܰܦ̈ܰܘܗܝ «يوسف جميلٌ منظرُهُ بشوشٌ وجهُهُ»

فُصل بينهما بفاصل (١) فيجوز تركها نحو ܦܓܥܬ ܒܝ ܒܥܠܡܐ ܛܠܝܬܐ ܕܡܥܡܛܐ ܠܫܡܫܐ ܙܝܘܗ «صادفني في العالم فتاة يبهر الشمسَ بهاؤها».

واذا كان الفاعل جمعاً يلحقه ضمير الجمع نحو ܩܡܘ ܡܝ̈ܬܐ «قام الاموات». وكذلك اذا كان ملابساً لجمعهِ او لبعضٍ منه في الكلام (عد ١٤٠ وجه ٣٢٨) نحو ܐܡܪܘ ܚܕ ܠܚܒܪܗ «قال احدهما للآخر» ܒܙܐ ܚܕ ܠܚܕ «ينهب احدهما الآخر» ܬܬܩܪܒ ܚܕܐ ܡܢ ܒܬܘܠܬܐ «تدنو واحدة من العذارى».

غير انه يجوز تركه في ثلاثة مواضع :

الاول : اذا فُصل بين الفعل والفاعل بفاصل كما مرَّ آنفاً نحو ܠܐ ܢܗܘܐ ܠܒܢ̈ܝ ܐܝܣܪܝܠ ܐܘܠܨܢ̈ܐ ܩܫܝ̈ܐ «لا يكون لبني اسرائيل شدائد صعبة».

الثاني : اذا كان الفاعل اسم جمع (عد ٢٣ وجه ٥٢) نحو ܐܬܒܕܪ ܡܫܪܝܬܐ «تبدد العسكر».

الثالث : اذا كان الفاعل جمعاً باللفظ ومفرداً بالمعنى نحو ܐܨܛܪܝܘ ܐ̈ܦܝ ܬܪܥܐ ܕܗܝܟܠܐ «انشقَّ حجاب الهيكل».

واذا تعدد الفاعل بحرف العطف يجوز اسناد الفعل في اللفظ الى الفاعل الاول وفي المعنى الى الجميع نحو ܗܝܕܝܢ ܢܦܩ ܢܘܚ ܘܒܢܘ̈ܗܝ «حينئذٍ خرج نوح وبنوه» ܥܒܪܬ ܚܕܘܬܐ ܘܟܢܪ̈ܐ «زال الفرح والات الطرب».

---

(١) اي بفاصلٍ يعتبر كالمفاعيل والحروف التي لها متعلق تتعلق بهِ من فعل وشبههِ. بفاصلٍ لا يعتبر كحروف التحسين مثل ܓܝܪ و ܕܝܢ وغيرهما مما لا يتعلق بشيء

واذا كان الفعل لازماً فيكثر الحاقه بضمير الفاعل المقترن باللام اما للتوكيد واما للتحسين وذلك في الماضي والحاضر والمضارع والامر نحو ܩܡ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܡܢ ܩܒܪܐ «قد قام المسيح من القبر» ܗܘܝܐ ܠܗ ܡܠܟܘܬܐ ܠܥܠܡ «يكون ملكاً وابداً» ܐܩܥܐ ܠܟ «أصرخ» ܐܙܠ ܠܟ ܓܒܪܐ «اذهب يا رجل».

والاصل في الفاعل ان يتقدم على المفعول. وتقديمه واجب اذا خيف التباسه بالمفعول نحو ܚܙܐ ܦܛܪܘܣ ܦܘܠܘܣ «نظر بطرس بولس» او كان ضميراً متصلاً نحو ܥܒܕܬ ܫܡܝܐ «صنعت السماء» . ويجوز تاخيره او يجب كما سياتي في الكلام على المفعول.

وقد يحذف جوازاً كقول الانجيل الطاهر ܡܛܝܬ: ܠܘܬ ܬܪܥܐ «بلغت الباب» (اي ܫܥܬܐ الاخرة). او يحذف فعله كقولك ܐܒܘܟ «ابوك» في جواب السائل ܡܢ ܐܬܐ «من جاء» (اي ܐܬܐ ܐܒܘܟ جاء ابوك).

فائدة

الافعال التي يكثر استعمالها بصيغة الغائبة والغائب (عد٠٩ وجه٢٠٦) يكون لها فاعلان الاول غير اصيل وهو ضمير منفصل مستتر فيها يعود الى ܨܒܘܬܐ «القصة» في المؤنثة . والى ܨܒܘܐ «الشان» في المذكرة . والثاني اصيل وهو ضمير متصل بعدها تسند اليه بواسطة اللام نحو ܥܩܬ ܠܝ ܥܠܘܗܝ «حزنت عليه» ܛܐܒܬ ܠܗ «طاب نفساً».

وقد يكتفي بعضها بضمير ܨܒܘܬܐ فاعلاً نحو ܐܡܛܪܬ «امطرت. نزل المطر» ܨܦܪܬ «اصبحت. طلع الفجر» ܚܫܟܬ «أظلمت . اظلم الليل» .

ܪܘܫܡܐ تمرين

ܥܬܝܪܐ غني | ܡܘܥܕܐ ميعاد | ܥܓܠܬܐ عربة

ترجم هذه الجمل الى الارامية :

خرج ادم وحوا من الفردوس — هرب موسى وبنو اسرائيل من مصر واتوا الى ارض الميعاد — اذهبنَ الى الكنيسة وصلينَ — تفوح الروائح الزكية من البساتين وتجري فيها المياه العذبة وتترنم الطيور على اغصان اشجارها — في الصيف يصعد الاغنياء في عرباتهم الى الجبال — ذهبت خادماتكم الى السوق

الفصل الثالث

ܡܛܠ ܢܩܦ ܥܒܘܕܐ في نائب الفاعل

١٤٣ نائب الفاعل هو اسمٌ اسند اليه فعلٌ مجهول مقدم عليه او شبهه نحو ܐܬܩܛܠ ܗܒܝܠ «قتلَ هابيلُ» ܐܣܬܒܪܬ ܡܪܝܡ «بُشِّرتْ مريمُ» . (١) وسُمّيَ نائب فاعل لانه مفعول به حُذفَ فاعله واقيم هو مقامه .

ويكون ظاهراً كما مثلنا . ومضمراً نحو ܠܐ ܐܬܛܪܕ؟ ܐܠܐ ܗܘ ܗܘ «ما طُردَ الامر» ܐܬܩܒܠܬ «قُبلتُ».

ويجوز كثيراً ان يُذكر الفاعل معه مقروناً بحرف «الباء او اللام او ܡܢ» نحو ܒܨܠܝܒܐ ܢܬܒܪܟ «بالصليب نُبارَك» ܒܡܠܟܐ

---

(١) وشبه الفعل المجهول هو اسم المفعول المجزوم نحو ܝܥܩܘܒ ܚܣܡ ܒܪܗ «يعقوب محسودٌ ولدُه» ܚܢܐ ܡܩܒܠܐ ܨܠܘܬܗ «حنة مقبولةٌ صلاتُها»

ܘܐܬܟܬܒ ܠܦܝܠܘܣܘܦܐ «الكتاب المؤلَّف من الفيلسوف» ܐܬܓܚܟ ܡܢ ܡܓܘܫܐ «سُخِرَ بهِ من المجوس» . ܒܟ ܐܬܪܝܡ ܪܝܫܢ «بكَ يُرفع شأننا» ܠܝ ܡܬܕܝܢ ܟܠ ܐܢܫ «يُدَان مني كل احد» ܗܠܝܢ ܡܢܝ ܠܐ ܐܬܥܒܕܝ «ما فُعِلَ ذلك مني» .

وان كان للفعل مفعولان ينوب عن الفاعل منهما ما هو مفعول في المعنى ويُقرَن ما هو فاعل في المعنى باللام نحو ܐܬܝܗܒ ܕܝܢܪܐ ܠܡܣܟܢܐ «أُعطيَ دينارٌ للمسكين»

واذا كان الفعل المعلوم يتعدى الى المفعول بواسطة الحرف ففي المجهول يجوز ان يُسنَد اليه بالحرف او بدونه نحو ܐܣܬܓܕ ܠܗ او ܐܣܬܓܕܗ «سُجِدَ له» ܐܬܓܚܟ ܒܗ او ܐܬܓܚܟ «هُزِيءَ بهِ» .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܗܕܡܐ	عضو	ܚܪܝܦܐ	حادّ . مرهف	ܦܣܩ	قطَع
ܫܢܐ	ناب	ܬܒܪ	كسَّر . سحقَ	ܛܦܪܐ	ضفر

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

صُلِبَ المسيح في اورشليم على جبل الجلجلة — قُطعت اعضاء الشهدا بالسيوف المرهفة وسحقت بانياب الوحوش واحرقت بالنار وما كفروا بالههم فضُفرت لهم اكاليل المجد وتعظم تذكارهم في السماء والارض — يُراق الخمر في الكاس — مُسِكَ اللص وسُلِّم للقاضي.

٢ : دلّ على الفاعل ونائب الفاعل المظهر والمضمر في الجمل الآتية وترجمها الى العربية :

ܒܟܠܐ ܡܫܝܚܐ ܘܫܐܠܗ ܘܝܗܒܗ ܦܫܝܩܬܐ

ܘܦܠܚܘ ܠܐܦܣܩܘܦܘܬܐ — ܕܟܕ ܗܢܘܢ ܡܢ ܦܘܪܢܣܐ ܕܩܫܝܫܐ
— ܠܐܦܣܩܘܦܐ ܕܟܠܗ ܥܡܐ ܕܐܬܪܐ — ܠܐܦܣܩܘܦܘܬܐ ܚܪܦܐ
ܘܦܪܐܠ — ܠܐܦܣܩܘ ܕܘܩܢܐ ܕܦܬܓܡܐ — ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ ܠܗܘܢ.

ܬܪܥܐ ܬܠܝܬܝܐ الباب الثالث

ܡܛܠ ܡܦܥܠܢܘܬܐ ܘܡܬܥܒܕܢܐ ܘܗܘ ܕܥܒܕܝܢ ܒܗ

في المفعول المطلق و المفعول به و المفعول فيه وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول

ܡܛܠ ܡܦܥܠܢܘܬܐ في المفعول المطلق

١٤٣ المفعول المطلق هو المصدر الميمي وغير الميمي المسلط عليه فعل من لفظه نحو ܡܪܚܡ ܪܚܡܬ «احببتُ حباً» ܒܙܘܙܐ ܒܙܬ «نهبتُ نهباً».

ويقع قبل الفعل كثيراً كما مثلنا . او بعده قليلاً ܢܦܩ ܡܦܩ «خرجَ خروجاً» ܬܡܗ ܕܬܗܪܐ «اعجبَ اعجاباً».

والميمي منه يكون لتوكيد الفعل مطلقاً نحو ܡܫܡܥ ܫܡܥܬ ܠܐܦܪܝܡ ܕܐܡܪ «سمعتُ سمعاً افرام يقولُ».

ويجوز حذف عامله نحو ܘܦܘܠܘܣ ܙܒܢܝܢ ܡܐܣܪ ܘܙܒܢܝܢ ܡܪܓܡ «وبولس تارةً قيّدوه تقييداً وتارةً رجموه رجماً»(١)

---

(١) والاصل ܡܐܣܪ ܐܣܪܘܗܝ ܘܡܪܓܡ ܪܓܡܘܗܝ

وغير الميمي يكون على ثلاثة اوجه :

الاول : لتاكيد الفعل مطلقاً نحو ܚܛܳܗܳܐ ܚܛܳܬ݂: ܐܽܘܪܺܫܠܶܡ «اثمت اورشليم اثماً» ܬܰܡܳܢ ܕܚܶܠܘ ܕܶܚܠܬ݂ܳܐ «هناك خافوا خوفاً».

الثاني : لبيان نوعه بالوصف او بالاضافة نحو ܬܶܫܒܽܘܚܬ݂ܳܐ ܚܰܕܬ݂ܳܐ ܐܶܫܰܒܰܚ ܠܳܟ݂ «اسبح لك تسبيحاً جديداً» ܘܬܶܫܒܽܘܚܬ݂ܳܐ ܕܙܳܟ݂ܽܘܬ݂ܳܐ ܐܶܫܰܒܰܚ ܠܳܟ݂ «اسبحك تسبحة الظفر».

الثالث : لبيان عدده نحو ܡܚܳܝܗܝ ܡܚܘܬ݂ܳܐ ܚܕܳܐ «ضربه ضربة»

وينوب عن المصدر غير الميمي ما هو بمعناه من مادته وغيرها نحو ܐܶܬ݂ܗܰܦܟ݂ܰܬ݂ ܐܰܢܛܺܝܘܟ݂ܺܝ ܗܽܘܦܟܳܐ ܪܰܒܳܐ «انهدمت انطاكية هدماً عظيماً» ܡܰܢ ܕܕܳܡܶܟ݂ ܫܶܢܬ݂ܳܐ «من يرقد رقاداً». وعدده نحو ܡܰܠܶܠܬ݂ ܫܶܬ݂ ܡܶ̈ܠܺܝܢ «تكلمت ست كلمات» واسم اشارته نحو ܐܶܡܰܪ ܗܳܕܶܐ ܡܶܠܬ݂ܳܐ «قال هذا القول».

ܕܽܘܪܳܫܳܐ تمرين

ܫܽܘܡܠܳܝܳܐ	كامل	ܩܥܳܐ	صاعَ	ܫܳܛ	احتقرَ
ܐܳܣܝܽܘܬ݂ܳܐ	شفاء	ܠܳܛ	لعنَ	ܫܚܰܩ	سحقَ

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

سحق موسى عجل الذهب الذي صاغه الشعب المارد سحقاً — يتعذب الاشرار في جهنم عذاباً لا رحمة فيه — من يلعن اباه وامه يُحتقر احتقاراً من الناس ويُلعن لعناً من الله — تكفر بي ثلاث مرات — شفي شفاءً كاملاً

٢ : دلَّ على المفعول المطلق في الجمل التالية وترجمها الى العربية :

[illegible] — ܡܚܘܬ݂ܳܐ ܕܡܰܘܬ݂ܳܐ ܡܚܳܝܗܝ —

ܦܘܼܩ ܘܰܩܪܝܼ ܠܰܐܚܘܗܝ. ܘܰܐܚܘܗܝ ܡܩܰܒܶܠ ܒܚܰܕܘܬܐ - ܡܚܰܘܶܐ ܚܰܕܘܬܐ - ܡܶܛܠ ܕܐܶܬܳܐ ܐܰܚܘܗܝ ܒܫܠܡܐ - ܘܠܗ ܩܰܒܠܶܗ ܘܚܕܝ.

الفصل الثاني

ܦܣܘܩܐ ܬܪܝܢܐ في المفعول به

تحديده واقسامه

١٤٤ المفعول بهِ هو ما وقع عليه فعلُ الفاعل نحو ܩܛܰܠ ܩܐܝܢ ܠܗܒܝܠ «قتل قايينُ هابيلَ».

ويقسم ١: الى ظاهر كما مثلنا. ومضمر نحو ܪܚܶܡܬܳܟ «احببتُكَ» ܪܚܶܡܬܶܗ «احببتُهُ».

٢: الى صريح نحو ܝܶܕܥܶܬ ܠܰܐܚܘܟ «عرفتُ اخاكَ». ومؤول بالصريح نحو ܝܶܕܥܶܬ ܕܐܢܬ ܪܚܡܝ «عرفتُ انك صديقي».

٣: الى مفعول بهِ بذات الفعل نحو ܐܰܠܦܶܗ «علّمه». ومفعول بهِ بواسطة حرف او اداة نحو ܐܰܘܕܝ ܒܶܗ «اعترف به» ܘܰܚܫܰܒ ܒܶܗ «اهتم به».

وهو يكون مفعولاً واحداً نحو ܩܶܛܦܶܬ ܦܐܪܐ «قطفتُ ثمرةً» او مفعولين نحو ܚܰܘܝܬܶܗ ܠܰܐܒܘܟ ܐܘܪܚܐ «اريتُ اباكَ الطريقَ»(١)

رتبته

والاصل في المفعول ان يقع بعد الفاعل كما رأيت. ويجوز تقديمه عليه اذا لم يُخشَ التباسُه به نحو ܐܰܘܥܝ ܟܘܒܐ ܟܰܪܡܐ «انبتَ شوكًا الكرمُ»

(١) وما كان منهما فاعلًا في المعنى يسمَّى «المفعول الاول» والاخر «المفعول الثاني»

ܢܫܩܬ ܐܝ̈ܕܝ ܣܦܘ̈ܬܝ «قبلت يدي شفتاي» ܡܚܒܠܝܢ ܬܐܪ̈ܬܐ ܒܣ̈ܝܡܬܐ ܡܡܠ̈ܠܐ ܒܝ̈ܫܐ «تفسد الضمائر السليمة الأخبار السيئة»

ويجب تقديمه اذا كان ضميراً متصلاً نحو ܐܚܝܢܝ ܐܠܗܐ «احياني الله».

ويجوز تقديمه على الفعل ايضاً نحو ܐܓܪ̈ܬܟ ܩܒܠܬ «تناولت رسالتك»

ويجب تقديمه في موضعين :

الاول : اذا كان مما له صدر الكلام اي اسم استفهام او شرط نحو ܠܡܢ ܢܫܩܬ من قبلتَ ܐܝܢܐ ܕܪܚܡܬ ܪܚܡ ܐܢܐ من تحبَ احب

الثاني : اذا قُصِد وقوع النفي عليه خاصةً نحو ܐܦܠܐ ܫܠܕ̈ܝܗܘܢ ܫܒܩܝܢ ܠܡܬܩܒܪܘ «ولا جثثهم يدفعونها الى القبر» (١).

دخول اللام عليه وعدم دخولها

ويجب دخول اللام على المفعول به في سبعة مواضع :

الاول : فيما اذا خيف التباسه بالفاعل نحو ܩܪܐ ܠܦܘܠܘܣ ܦܛܪܘܣ «دعا بولس بطرس».

الثاني : اذا كان المفعول ضميراً متصلاً مع الفعل الحاضر نحو ܪܚܡ ܠܝ «يحبني» ܪܚܡ ܐܢܐ ܠܗ «احبه».

الثالث : اذا كان مفعولاً اول مقدماً على الفعل نحو ܠܡܗܝܡܢ̈ܐ ܐܠܦ ܡܣܩܬܗ ܕܐܠܝܐ «عرّف المؤمنين صعود إليّا». او موخراً عن

(١) وحق المفعول الاول ان يقدم على الثاني . وذلك واجب اذا كان ضميراً نحو ܚܘܝܘܗܝ ܐܘܪܚܐ «اراه الطريق» ܠܒܫ ܐܢܘܢ ܚܫܘܟܐ «ساهم ظلاماً» . والا فيجوز تاخيره كما سيجي .

المفعول الثاني نحو ܐܘܪܬ ܐܪܥܐ ܠܒܢܝ̈ ܐܝܣܪܝܠ «اورث بني اسرائيل الارضَ» ܩܪܐ ܐ̈ܢܫܐ ܠܗܝ̈ܟܠܐ «دعا البشرَ هيا كلَ»

الرابع : اذا كان ضميراً معطوفاً نحو ܡܚܝܬܟܘܢ ܘܠܗܘܢ «ضربكم واياهم».

الخامس : اذا كان ضميراً لفاعل الفعل نحو ܐܢܐ ܠܝ ܩܪܒܬ «انا قدمتُ ذاتي». ܐܢܬ ܠܟ ܐܣܪܬ «انتَ اسرتَ نفسكَ». ܗܘ ܠܗ ܩܪܒ ܘܗܘ ܠܗ ܩܒܠ «هو قرَّب نفسه وهو قبلَها».

السادس : اذا كان بدلاً او تخصيصاً لضمير مفعول به نحو ܚܘܢܝ ܠܚܛܝܐ «ارحمني انا الخاطي».

السابع : اذا حذف الفعل نحو ܠܩܝܡܐ ܠܩܝܡܐ «العهدَ العهدَ» (١)

ويمتنع دخولها عليه في ثلاثة مواضع :

الاول : فيما اذا كان المفعول واحداً مركباً مع الفعل ليكسبهُ معنى جديداً نحو ܣܡ ܐܦܝ̈ܘܗܝ «قصدَ . عزم» ܝܗܒ ܐܝܕܐ «ساعدَ». (٢)

الثاني اذا كان نكرة غير مجزومة مجردة عن اداة التنكير (عد ١٣٢) نحو ܥܒܕܘ ܚܡܪܐ «ارساوا احياناً». ܢܣܟܘ ܥܓܠܐ «صاغوا عجلاً».

الثالث : اذا كان مفعولاً ثانياً نحو ܚܘܝ ܐܘܪܚܬܗ ܠܡܘܫܐ ܘܥܒ̈ܕܘܗܝ ܠܒܢܝ̈ ܐܝܣܪܝܠ «اري موسى طرقَهُ وبني اسرائيل اعمالَهُ» (٣) .

ويجوز دخولها فيما سوى ذلك نحو ܡܫܒܚܝܢ ܠܐܠܗܘܗܝ ܘܠܐܒܘܗܝ

(١) والاصل ܛܪ ܩܝܡܐ «احفظ العهدَ»

(٢) اما اذا كانا مفعولين فتدخل اللام على المفعول الاول في المعنى نحو ܝܗܒ ܐܝܕܐ ܠܦܠܢ «اعطى فلاناً دالةً».

(٣) وقد شذَّ نحو ܐܠܦ ܐܝ̈ܕܝ ܠܩܪܒܐ «علّم يديَّ القتال»

«اكرم اباه وامه» ܘܕܒܪ ܠܛܠܝܐ ܘܠܐܡܗ «خذ الصبي وامه». ولا سيما حيث كان المفعول مقدماً على الفعل نحو ܗܢܐ ܠܚܛܝܐ ܡܩܒܠ ܘܐܟܠ ܥܡܗܘܢ «هذا يقبل الخطأة ويواكلهم».

عود الضمير اليه

ويجوز عود الضمير الغائب الى المفعول الظاهر المتأخر متى كان معرفة نحو ܐܘܒܕܬܝܗ ܠܒܬܘܠܘܬܟܝ اضعت بكارتك.

وحينئذٍ فاما ان يكون الضمير والمفعول مجردين من اللام كليهما كما مثلنا. واما ان يكونا كلاهما مقترنين بها نحو ܩܛܠܗ ܠܒܝܫܐ «قتل الشرير». واما ان يكون الضمير مجرداً منها والمفعول مقترناً بها نحو ܗܐ ܐܪܥܝܬܝܗ ܠܐܠܗܐ «ها انك ارضيت الله». او بالعكس نحو ܐܚܝ ܠܗܘܢ ܡܝܬܐ «احيى الموتى».

تنازع الافعال له

ويتنازع فعلان او اكثر مفعولاً واحداً فيذكر بعد الفعل الاخير نحو ܝܩܪ ܘܐܘܪܒ ܕܘܟܪܢܟܝ «كرّم وعظّم تذكارك». ܓܦܦܬܝ ܘܐܝܩܪܬܝ ܠܒܪܘܝܟܝ «احتضنتِ وزيّحتِ باريكِ» ونحو ܩܒܠ ܘܓܦܦ ܘܚܕܝ ܠܢ «اقبلنا واحتضنا وفرحنا». ܫܕܪ ܡܟܝܪܐ ܘܕܒܪܗ «ارسل خطيبها فاخذها» (١)

مجي الفاعل والمفعول ضميرين لذات واحدة

يجوز ان يكون الفاعل والمفعول ضميرين لذات واحدة بشرط ان يؤكد ضمير الفاعل بالضمير المنفصل ويقترن ضمير المفعول باللام نحو ܥܡ ܚܬ

(١) ويجوز حذف حرف العطف من بين الافعال المتنازعة كما ترى.

ܐܢܐ ܠܝ «عرفتُ ذاتي». ܪܰܚܶܡ ܐܝܬܟ ܠܟ ܡܪܝܐ « وتحنّن نفسك ايها الجمهور». ܩܪܶܒ ܗܽܘ ܠܗ ܩܽܘܪܒܳܢܳܐ ܪܰܚܝܳܐ «قرّبَ هو ذاته قرباناً شهياً».

ولكن الكثير في ذلك ان ينوب عن ضمير المفعول لفظة ܢܰܦܫܳܐ او ܩܢܘܡܐ او ܓܪܡܐ او ܦܰܓܪܳܐ مضافة الى ضمير الفاعل مفردة او مجموعةً نحو ܫܕܝ ܢܰܦܫܳܟ ܠܬܚܬ «ألقِ نفسك الى اسفل». ܡܘܒܕ ܩܢܘܡܗ «يهلك نفسه». ܐܬܬܥܝܪܝ ܓܪܡܝ «ايقظي ذاتكِ». ܡܫܠܡ ܐܢܐ «ابذل نفسي». ܟܕ ܐܢܘܢ ܢܦܫܗܘܢ «وهم يندبون انفسهم» الخ.

حذف المفعول والفعل

وقد يحذف المفعول متى دلت عليه قرينة كقول كتاب اعمال الرسل ܘܟܕ ܗܢܘܢ ܡܫܡܫܝܢ «واذ هم يمدّون له» (اي ܦܬܘܪܐ مائدة). ܡܪܝܐ ܣܒܥ «الرب يقوت» (اي ܟܦܢܐ الجياع).

وقد يحذف الفعل مع بقاء المفعول كقولك ܠܝܘܣܦ «يوسفَ» في جواب من سالك ܠܡܢ ܡܚܝܬ «من ضربت». ونحو ܠܡܫܡܫܐ ܠܡܫܡܫܐ «العهدَ العهدَ» ܠܢܡܘܣܐ ܘܠܣܗܕܘܬܐ «الشريعةَ والشهادةَ» كما مرّ (عد ١٤٤ وجه ٣٣٩) (١)

(١) فوائد : الاولى ان شبه الفعل اي اسم الفاعل والصفات المجزومة تاخذ مفعولاً نظيره . وهي تتعدى الى مفعولها الظاهر والمضمر باللام وبدونها نحو ܪܚܡܢ ܚܛܝܐ «يا راحم الخطاة» ܠܒܝܫ ܠܐܠܗܐ «متشح بالله». ܐܠܦܐ ܫܩܠܬ ܥܘܬܪܐ «السفينة الحاملة الغنى». الا اذا كانت مجموعة ومجزومة جزم تنكير فتتعدى الى الظاهر باللام او بدونها نحو ܡܠܐܟܐ ܫܩܠܝ ܠܟܘܪܣܝܗ (او ܫܩܠܝ ܟܘܪܣܝܗ) «الملائكة الحاملون عرشه».

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܡܬܠܐ امثولة | ܫܟܪܐ مسكر | ܐܚܪܢܐ اخرى

١ : ترجم الجمل الاتية الى الارامية :

اتى المسيح الى العالم ليخلص البشر فشفى المرضى ووهب النظر للعميان واحيا الموتى فابغضه اليهود وصلبوه واماتوه وبعد ثلاثة ايام قام من القبر واخزاهم — لا تشرب خمراً ولا مسكراً — اكرم التلامذة والديهم ومعلميهم — اعطِ الفقير صدقة — ادرسن امثولتكن حسناً — احبوا بعضكم بعضاً

٢ : دلّ على المفعول به في الخبر التالي وترجمه الى العربية :

ܚܕ ܡܢ ܡܠܟ̈ܐ ܩܛܠ ܠܡܫܡܫܢܐ ܕܒܝܬܗ܆ ܕܐܬܪ
ܠܗܘܢ ܢܟܣܘ ܘܩܡ ܠܒܥܠܐ. ܒܗܝ ܕܒܗ ܩܛܠܗܝ
ܠܡܫܡܫܢ̈ܘܗܝ. ܘܐܦ ܐܢܫ ܡܢ ܡܠ̈ܟܐ ܠܐܠܗ̈ܐ

والى المضمر باللام فقط نحو ܠܒܝܫܝܢ ܠܗ ܠܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܢܚܬܐ ܫܦܝܪܐ «متوشحون بالمسيح كالثوب الفاخر» .

الثانية : ان المصدر ايضاً ياخذ ... لاً مقترناً باللام نحو ܚܕܝܬ ܒܡܫܬܡܥܢܘܬܟ ܠܐܠܗܐ «فرحتُ بطاعتك لله» .

الثالثة : ان صيغة اسم المفعول المجزومة قد تاتي بمعنى الفعل الماضي ويشار الى فاعلها بالضمير المتصل بعدها المقترن باللام نحو ܫܡܝܥ ܠܝ ܕܪܚܡ ܠܟ ܕܡܥ̈ܐ ܕܥܝ̈ܢܐ (بدل ܫܡܥܬ ܕܪܚܡܬ ܐܢܬ) «سمعت انك تحب دموع العيون» ܩܪܝܢ ܠܗܘܢ ܟܬ̈ܒܐ (بدل ܩܪܘ ܟܬ̈ܒܐ) «قرءوا الكتب». ويجوز ان يبقى بلفظ المفرد المذكر مع الجميع نحو ܚܒܝܫ ܠܢ ܫܘܬܦܘܬܐ ܥܡ ܡܘܬܐ «عاهدنا الماوية» ܫܘܒ̈ܚܐ ܘܙܡܝܪ̈ܬܐ ܚܒܝܫ ܠܗ «ألّفَ اناشيد وتراتيل».

وقد تاتي كذلك من الفعل اللازم نحو ܠܐ ܩܝܡ ܠܝ ܩܕܡ ܫܠܝܛ̈ܢܐ (بدل ܠܐ ܩܡܬ ܩܕܡ ܫ̈ܠܝܛܢܐ) «ما وقفت امام السلاطين» ܠܐ ܨܝܡ ܠܗܘܢ ܥܡܗ (بدل ܠܐ ܨܡܘ ܥܡܗ) «ما صاموا معه» ܟܐܢܐ ܘܡܬܩܢܐ ܗܘܐ ܠܝ (بدل ܗܘܝܬ) «كنت صادقاً ومستقيماً».

ܐܠܗܝܐ. ܘܥܡ ܬܘܕܝܬܐ: ܬܘܕܝܬܐ ܕܝܚܝܕܝܐ ܘܡܫܒܚܬܐ
ܩܠܝܬܐ. ܘܠܐ ܬܬܦܠܓ ܐܝܟ ܚܕ. ܚܕܐ ܕܝܢ ܡܬܩܪܝܐ ܘܠܐ
ܡܢ ܐܢܐ ܕܐܚܪܝܢ ܐܝܟ ܡܬܚܫܒܐ ܠܗ. ܘܠܐ ܬܬܦܠܓ ܐܝܟ
ܗܟܢ ܕܡܠܐ ܢܦܫܗ ܒܡܠܬܐ. ܐܠܐ ܬܘܕܝܬܐ ܡܢܟܘܢ
ܕܡܠܐ ܢܦܫܟܘܢ ܒܬܒܝܬܐ ܀

الفصل الثالث

ܡܛܠ ܗܘ ܕܡܬܥܒܕ ܒܗ في المفعول فيه

١٤٥ المفعول فيه هو اسم زمان او مكان متصرف يقع فيه الفعل نحو ܨܠܝܬ ܠܠܝܐ ܟܠܗ «صليتُ الليلَ كلَّه» . ܗܠܟܬ ܡܝܠܐ «سرتُ ميلاً» .

فاسم الزمان يقع اما جواباً ل — ܐܡܬܝ «متى» واما جواباً ل — ܟܡܐ «كم» . فالواقع جواباً ل — ܐܡܬܝ ان كان معرفة تدخله الباء وجوباً نحو ܐܬܘ ܒܫܢܬܐ ܗܕܐ «اتوا في هذه السنة» ܩܝܡܝܢ ܗܘܘ ܒܦܠܓܗ ܕܠܠܝܐ «كانوا ينهضون في نصف الليل»(١) وان كان نكرة تدخله جوازاً نحو ܗܓܝܢ ܗܘܘ ܒܢܡܘܣܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ كان يهذّون في الناموس نهاراً وليلاً. ويجوز ܒܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ

والواقع جواباً ل — ܟܡܐ لا تدخله الباء معرفة كان او نكرة نحو ܦܫ ܗܟܢܐ ܝܘܡܐ ܕܥܪܘܒܬܐ «استمرَّ هكذا يومَ الجمعة».

(١) وشذ نحو ܚܙܝܢܢ ܐܬܘܬܐ ܬܠܬ ܒܫܡܝܐ ܦܠܓܗ ܕܝܘܡܐ «شاهدنا ثلاث آيات في السماء منتصف النهار»

ܐܬܟܬܫܘ ܙܒܢܐ ܣܓܝܐܐ «حاربوا وقتاً كثيراً».

١٤٦ واسم المكان اما يدل على المساحة او على غيرها . فان دلّ عليها فلا تدخله الباء نحو ܡܢ ܕܡܫܚܪ ܠܟ ܕܬܐܙܠ ܥܡܗ ܡܝܠܐ «من سخّرك بان تسير معه ميلاً» . وان دل على غيرها فتدخله وجوباً نحو ܚܕܐ ܡܢܗܝܢ ܒܡܨܥܬܗ ܕܫܡܝܐ ܒܓܒܐ ܬܝܡܢܝܐ «احداهنّ في كبد السماء في الجانب الجنوبي».

فائدة : تضاف الى المفعول فيه لفظة ܟܠ فيجري عليها حكمه من حيث دخول الباء وعدمه نحو ܒܟܠ ܝܘܡ ܒܟܐ ܗܘܐ ܩܕܡܘܗܝ ܟܠܝܘܡܐ «كان يبكي بحضرته كلّ يوم» ويجوز ܟܠ ܝܘܡ ܘܝܘܡ . ونحو ܥܕܥܕܘ ܒܚܕܘܬܐ ܘܒܒܘܣܡܐ ܘܒܦܘܢܩܐ ܟܠܗ ܫܢܬܐ «عيّدوا في الفرح والنعيم كل السنة».

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

نظرته صباح الاحد — صليت في هيكل الرب — صمت يوم الاربعاء — سرت كل النهار — مشيت ثلاثة اميال — طاف الارضَ — خدمك كلّ السنة — رجع في المساء .

٢ : قل لماذا دخلت الباء على اسم المكان والزمان في بعض الامثلة الاتية ولماذا لم تدخله في البعض الاخر وترجمها الى العربية :

ܒܥܪܘܒܬܐ ܒܫܒܬܗ ܕܫܒܬܐ ܐܝܟ ܕܒܩܕܡ ܕܚܝܠܐ — ܐܠܗܘܗܝ ܗܘ ܡܠܟܐ ܕܡܢ ܡܠܟܐ ܘܐܙܠ ܒܒܝܬܗ — ܒܗܘ ܝܘܡܐ ܒܠܠܝܐ ܘܐܝܡܡܐ — ܢܛܪ ܠܗ ܡܘܕܝܐ ܐܝܡܡܐ ܘܠܠܝܐ — ܒܫܢܬܐ ܗܕܐ .

ܬܪܥܐ ܕܐܪܒܥܐ الباب الرابع

ܡܛܠ ܚܠܐ ܘܦܘܪܫܢܐ ܘܟܘܢܝܐ

في الحال والتمييز والكنايات وفيه اربعة فصول

الفصل الاول

ܡܛܠ ܚܠܐ في الحال

١٤٧ الحال هي نكرةٌ مشتقة مجزومة غالباً مسبوقة بحرف «ܟܕ» او «الواو» تبيّع هيئة الفاعل او المفعول .

مثال المبينة هيئة الفاعل : ܥܠ ܡܪܢ ܠܐܘܪܫܠܡ ܟܕ ܪܟܒ ܥܝܠܐ «دخل ربّنا اورشليم راكباً عفواً» . ܐܬܐ ܘܡܬܡܟܟ «جاء متضعاً» .

مثال المبينة هيئة المفعول : ܐܦܩܘ ܐܢܘܢ ܟܕ ܚܝܝܢ « اخرجوهم احياء» . ܡܚܝܘܗܝ ܘܦܨܝܚ ܢܓܕܘܗܝ ܘܡܫܬܒܗܪ « ضربوه مبتهجاً جلدوه مفتخراً»

وتكون الحال مفردةً كما مثلنا . وجملةً خبرية اسمية نحو ܘܣܡ ܐܢܘܢ ܠܐܠܗܐ ܒܐܪܥܐ ܟܕ ܐܢܫܐ « واجعلهم في الارض آلهةً وهم بشرٌ» . ܡܫܬܢܩ ܘܫܢܩܐ ܡܚܒܒܝܢ ܠܗ «يتعذّب والعذابات محبوبةٌ لديه» او فعلية نحو ܘܗܦܟܘ ܟܕ ܡܫܒܚܝܢ ܘܡܗܠܠܝܢ « ورجعوا يسبّحون ويهلّلون» (١).

---

(١) وقد اتت في السريانية جملة انشائية كالامر والاستفهام نحو ܐܝܟܘܢ ܟܢܐ

ويجوز حذف اداة الحال اي « ܟܕ والواو » متى كان صاحبها فاعلاً وذلك في موضعين :

الاول : اذا كانت مفردة نحو ܗܐ ܡܠܟܟܝ ܐܬܐ ܡܟܝܟ «ها ملكك ياتي متضعاً» . ܢܦܩܝ ܡܠܝܟܘܢ ܕܓܠܢ « خرجت اقوالكم كاذبة» .

الثاني : اذا كانت جملة فعلية فعلها حاضر نحو ܐܬܐ ܒܪܗ ܕܐܢܫܐ ܐܟܠ ܘܫܬܐ « جاء ابن الانسان ياكل ويشرب» .

ومتى عُطفت الحال المفردة يغني عن تكرار اداتها حرفُ العطف نحو ܐܬܐ ܠܟ ܟܕ ܡܟܝܟ ܘܪܟܝܒ ܥܝܠܐ «ياتيكِ متضعاً وراكباً عفواً»

اما الجملة فيُستحسَن اكثر تكرارُ الاداة معها نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝܐܬܐ ܕܟܬܒܬ ܠܘܬܟ ܟܕ ܪܚܡܐ ܐܢܐ ܘܟܕ ܠܐ ܪܚܡܐ ܐܢܐ « هذا قليل من كثيرٍ كتبتُه لك ايها الحبيب وانا اريد ولا اريد» .

ويجوز تقديم الحال غير المقترنة بالواو على صاحبها مفردةً كانت او جملةً نحو ܠܘܬܟ ܡܪܥܐ ܐܬܝܬ «جئتكَ مريضاً» . ونحو ܗܫܐ ܒܪ ܣܓܝܐܐ ܩܪܐ ܐܢܐ ܠܟ ܟܕ ܝܚܝܕܝܐ « ادعوك الآن ابن كثيرين وانت ابنُ واحدٍ»

ܫܡܥܘܗܝ ܡܬܡܠܟ ܘܠܐ ܬܬܒܥܐ . ܟܕ ܡܢ ܐܘܪܚܐ ܕܕܪܫ ܡܠܟܐ ܒܗ ܬܛܥܐ « فانتَ ايها الرجل تمّم سمعك لئلا يُهزأ بكَ اذ تحذَر ان تضلَّ عن الطريق التي انتهجها الملك» . ونحو ܕܘܝܐ ܐܢܐ : ܟܕ ܡܢ ܡܨܐ ܐܢܫ : ܕܢܡܠܠ ܥܘܕܪܢܘܗܝ . «ننظر في عدلك على حين انه من يقدر ان يحصي فوائده» .

فائدة

وتاتي الحال ايضاً ١ : نكرة جامدة مكررة او غير مكررة نحو ܢܦܩܘ ܓܘܕܝܢ ܓܘܕܝܢ «خرجوا افواجاً افواجاً» . ܦܣܩܗ ܗܕܡܝܢ ܗܕܡܝܢ «قطّعه عضواً عضواً» . ونحو ܓܕܘܠ ܘܪܕܐ ܟܠܝܠܐ ܠܪܫܟ «اضفر الوردَ اكليلاً لراسك» . ܒܬ ܨܝܡܐ «بات صائماً» .
٢ : صفة غير متصرفة نحو ܥܠܘ ܥܪܛܠܝܐ ܘܦܚܝܚܐ «دخلوا عراة وحفاة» . ܚܝܐ ܒܠܥܝܢ ܗܘܘ ܠܗܘܢ «كانوا يبتلعوننا احياء» .
٣ : مركباً لحوقياً كما سياتي (عد ١٦٩) . ٤ : شبه جملة نحو ܐܬܐ ܥܠ ܡܪܟܒܬܐ «جاء على المركبة» . ܐܬܘ ܒܚܕܘܬܐ ܪܒܬܐ «اتوا بفرح عظيم» . ولا تُذكر معها الاداة في هذه المواضع بل تقدر تقديراً .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܣܕܪܐ صف | ܒܗܬܬܐ خجلان | ܐܩܪܝ نادى

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

قالت مريم باكيةً — اطلب الرحمة من الله ذارفاً الدموع على خطاياك — جاء الرعاة مسرعين خائفين — انطلق السارق خجلان — رجع ويده مقطوعة — شرب الخمرَ ممزوجاً بالماء — نادوا به رئيساً وحاكماً — جلسوا في البستان صفوفاً صفوفاً فرحين ومبتهجين

٢ : دلّ على الحال وصاحبها في الجمل الاتية وترجمها الى العربية :

ܒܟܝܐ ܘܐܬܦܢܝ ܠܗ ܡܢ ܩܒܪܐ - ܚܡܪܐ ܫܬܐ ܕܡܙܝܓܐ
ܚܝܐ ܘܡܗܘܬܐ ܕܒܬܪܐ ܢܦܩܘ ܘܐܙܠܘ ܠܡܕܝܢܬܐ - ܐܬܬ ܐܡܗ

ܟܬܒܬܐ ܟܕ ܟܬܝܒܐ ܝܗܒ ܗܘܐ ܗܘ ܦܪܝܫܐ ܠܦܘܠܚܢܗܘ-
ܢ ܫܠܝܡܘܢ ܟܕ ܫܡܠܝܘܢ ܡܠܟܝܢ ܕܡܠܟܐ – ܘܡܛܠ ܕܐܡܪܝܢ
ܟܕ ܩܪܝܐ ܠܗܘܢ ܕܟܬܒܐ ܐܠܗܝܐ ܘܟܕ – ܕܢܩܘܡ ܟܕ ܟܪܝܗ

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܦܘܪܫܢܐ في التمييز

١٤٨ التمييز هو نكرةٌ جامدة يبين ابهام الذات في المفرد وفي الجملة · فهو نوعان تمييز مفرد نحو ܡܢܐ ܠܝܛܪܐ ܡܫܚܐ «رطلٌ زيتاً» · وتمييز جملة نحو ܐܬܚܡܬ ܕܝܢ ܒܚܡܬܐ «اشتعلَ غضباً» .

وتمييز المفرد اربعة:

الاول : الموزون نحو ܬܪܝܢ ܠܝܛܪ̈ܐ ܕܗܒܐ «رطلانِ ذهباً» .

الثاني : المكيل نحو ܐܪܒܥܐ ܡܕ̈ܝܢ ܚܛܐ «اربعة امدادٍ حنطةً»

الثالث : الممسوح نحو ܚܕܐ ܙܪܬܐ ܐܪܥܐ «شبرٌ ارضاً» .

الرابع : العدد نحو ܝܗܒ ܠܗ ܐܪܒܥܐ ܙܘܙܝܢ « اعطاه اربعةَ دراهم» (١) وسياتي على هذا مزيد بيان في الفصل التالي .

ويجوز في ما خلا المعدود منها اضافةُ المميَّز الى التمييز نحو ܗܒ ܠܢ ܠܝܛܪܐ ܕܕܗܒܐ «أعطِنا رطلَ ذهبٍ» .

وتمييز الجملة اربعة ايضاً :

الاول : ما يكون منقولاً عن المبتدا نحو ܛܒ ܫܦܝܪܐ ܪܘܚܗ

---

(١) فكلٌ من ܕܗܒܐ ܘܚܛܐ ܘܐܪܥܐ ܘܙܘܙܐ يبين ابهام كل من ܠܝܛܪ̈ܐ ܘܡܕ̈ܝܢ ܘܙܪܬܐ ܘܐܪܒܥܐ .

ܝܘܣܦ ܥܬܝܪ ܡܢܟ ܒܚܟܡܬܐ «يوسف اغنى منك حكمةً» (والاصل ܝܬܝܪܐ ܚܟܡܬܗ ܕܝܘܣܦ ܡܢ ܕܝܠܟ حكمة يوسف اوفر من حكمتك)

الثاني: ما يكون منقولاً عن الفاعل نحو ܐܫܬܓܪ ܒܪܘܓܙܐ «اشتعلَ غيظاً» (والاصل ܐܫܬܓܪ ܪܘܓܙܗ اشتعل غضبه) .

وهذان النوعان يجب اقترانهما بالباء كما ترى (١)

الثالث: ما يكون منقولاً عن المفعول نحو ܙܪܥܢ ܐܪܥܐ ܚܛ̈ܐ «زرعنا الارضَ حنطةً» (والاصل ܙܪܥܢ ܚܛ̈ܐ ܕܐܪܥܐ زرعنا حنطة الارض) .

الرابع: ما لا يكون منقولاً عن شيء نحو ܐܬܡܠܝ ܡܐܢܐ ܡ̈ܝܐ «امتلأ الاناء ماء» (٢) .

ويجوز فيهما تقديم التمييز على المميَّز نحو ܣܐܬܐ ܚܡܨܐ ܒܚܡܫܡܐܐ ܙܘܙܝܢ «القفيز حمصاً بخمسمائة درهم» . و ܪܘܓܙܐ ܪܒܐ ܐܬܡܠܝܘ «امتلأوا غيظاً عظيماً» .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܕܪܓܐ درجة . منزلة | ܫܘܡܢܐ سمن | ܣܢܝܩܐ محتاج

١: ترجم هذه الجمل الى الارامية :

عندنا مثقالٌ فضةً — بعت خمسةَ امدادٍ قمحاً — مات جسماً وعاش روحاً — اخوك اعظم منك درجةً — انت محتاج الى مائة ذراعٍ ارضاً — اعطاه جرةً سمناً — امتلاء الصندوق ذهباً .

(١) يجوز فيهما اضافة التمييز الى ضمير صاحبه نحو ܥܬܝܪ ܒܚܟܡܬܗ «غني بحكمته» . و ܐܫܬܓܪ ܒܪܘܓܙܗ «اشتعل بغضبه» . (٢) ومنه قوله ܒܐܬܪ̈ܘܬܐ [illegible] في الاماكن «المملوءة عناء» .

٢ : دلّ على التمييز في العبارات الاتية وترجمها الى العربية :

ܐܝܬ ܗܘܐ ܠܗ ܟܠܐ ܡܐܬܝܢ ܦܪܙܠܐ - ܫܒܥ ܫܢ̈ܝܐ ܘܫܒܥܝܢ ܡܢܗ ܡ̈ܠܐ ܕܗܘܢܐ - ܦܘܫܩܗ ܦܠܓܝܢ ܐܪ̈ܒܐ - ܘܐܝܟ ܒܪ̈ܘܚܬܐ - ܢܘܫܦ ܡܒܠܒ ܡܒܪ ܠܐܡܪ̈ܐ - ܢܪܕܝܢ ܒܫܢܬܐ ܠܡܫܘ̈ܚܬܐ - ܐܬܡܒܥ ܐܬܐ ܡܡܪܐ .

الفصل الثالث

ܡܛܠ ܦܘܪܫܢܐ ܕܡܢܝܢܐ في تمييز العدد او مميزه

١٤٩ مميِّز العدد هو المعدود الذي يرفع ابهامه كما مر في الفصل المتقدم· وحكمه ان يكون مع اسماء العدد من ܬܪܝܢ «اثنان» ܬܪܬܝܢ «اثنتان» وصاعـداً مجموعاً ابداً (١) والاحسن ان يكون ايضاً مجزوماً جزمَ تنكيرٍ نحو ܬܪܝܢ ܓܒܪ̈ܐ او ܬܪܝܢ ܓܒܪ̈ܝܢ «رجلان» ܬܠܬܐ ܝܘ̈ܡܐ او ܬܠܬܐ ܝܘ̈ܡܝܢ «ثلاثة ايام» الخ . وܬܪܬܝܢ ܢܫ̈ܐ او ܬܪܬܝܢ ܢܫ̈ܝܢ «امراتان» . ܬܠܬ ܡܕܝ̈ܢܬܐ او ܬܠܬ ܡܕܝ̈ܢܢ «ثلاث مدن» الخ . (٢)

(١) اما ܚܕ «واحد» ܚܕܐ «واحدة» فلا يُميَّزان لان صيغة المعدود بهما الدالة على وحدته تغني عن ذكره معهما نحو ܓܒܪܐ «رجل» ܐܢܬܬܐ «امراة» ولكنهما يذكران مع الاسم للدلالة على محض تنكيره باعتبار انهما نعت له كما مر (عدد ١٣٢)

(٢) قد يجوز ولا سيما في ضرورة الشعر ان ياتي العدد مذكراً مع المعدود المونث ومونثاً مع المعدود المذكر متى كان المعدود اسماء اسابيع وايام وساعات نحو ܬܠܬܐ ܫܒ̈ܘܥܝܢ «ثلاثة اسابيع» ܬܠܬ ܒܫܒ̈ܐ «الثلاثة» ܫ̈ܥܝܢ ܬܪܬܥܣܪ̈ܐ «اثنتا عشرة ساعة» (والاصل فيها ܬܠܬܐ ܫܒ̈ܘܥܝܢ وܬܠܬܐ ܒܫ̈ܒܐ وܫ̈ܥܝܢ ܬܪ̈ܬܥܣܪܐ) .

الا العلم فمتى وقع مميّزاً فيبقى مفرداً نحو ܬܪܝܢ ܝܘܣܦ يوسفان ܬܠܬ ܡܪܝܡ ثلاث مريمات.

ويكون مميز ܡܐܐ «مئة» مذكرا ومؤنثا نحو ܡܐܐ ܓܒܪܝܢ «مائة رجال» ܡܐܐ ܢܫܝܢ «مائة امرأة». ومميز ܐܠܦܐ «الف» ان كانت تامةً مذكراً فقط نحو ܐܠܦܐ ܝܘܡܝܢ «الف يوم». وان كانت مجزومة مذكراً ومؤنثاً نحو ܐܠܦ ܝܘܡܝܢ «الف يوم» ܘܐܠܦ ܫܥܝܢ «الف ساعة» اما مميز ܪܒܘܬܐ «ربوة» فهو كمميز ܡܐܐ.

وتقع هذه الثلاثة مميزة لغيرها من العدد فتبقى ܡܐܐ مفردة مع الجميع فتقول ܡܐܬܝܢ «مئتان» (بدل ܬܪܬܝܢ ܡܐܐ) ܬܠܬ ܡܐܐ «ثلاثمائة» ܐܪܒܥ ܡܐܐ «اربعمائة» الخ. اما ܐܠܦܐ وܪܒܘܬܐ فتجمعان نحو ܬܪܝܢ ܐܠܦܝܢ «الفان» ܬܠܬ ܪܒܘܢ «ثلاث ربوات».

ويجوز تقديم المميز على العدد فيقل جزمه نحو ܝܪܚܐ ܬܫܥܐ «تسعة اشهر» وܫܢܝܢ ܐܪܒܥܝܢ «اربعون سنة».

ويجوز ان يفصل بين العدد ومميزه باجنبي نحو ܡܘܫܐ ܒܪ ܬܡܢܝܢ ܗܘܐ ܫܢܝܢ «موسى كان ابن ثمانين سنة». ܗܐ ܥܣܪܝܢ ܠܝ ܫܢܝܢ ܒܒܝܬܟ «ها ان لي في بيتك عشرين سنة»

واذا كان مميز العدد اسم جنس او اسم جمع فتدخل عليه الدال الاضافية التي بمعنى ܡܢ «من» وتجب حينئذٍ مطابقة العدد له في التذكير والتانيث نحو ܫܒܥܐ ܕܥܢܐ «سبع من الغنم». ܬܪܬܥܣܪ ܕܪܟܫܐ «اثنا عشر من الخيل» ويجوز دخولها على غير ذلك من المعدودات.

ويجوز كثيراً حذف المعدود اذا كان لفظة ܙܒܢܬܐ «مرة» او ܡܢܬܐ «جزء» ويُستدَل عليهما بتانيث العدد نحو ܚܕܐ ܠܐܪܒܥ ܫܢܝܢ

(اي ܚܕܐ ܐܪܒܥܬܐ) «مرة في كل اربع سنين». ܬܠܬ ܬܟܦܘܪ ܒܝ (اي ܬܠܬ ܙܒܢܝ̈ܢ) «تكفر بي ثلاث مرات». ܚܕܐ ܡܢ ܬܠܬ (اي ܚܕܐ ܡܢܬܐ ܡܢ ܬܠܬ ܡܢܘ̈ܬܐ) «ثلث». او اذا كان مصدراً ويستدل عليه بفعله نحو ܢܬܦܪܥ ܚܕ ܒܬܠܬܐ (اي ܚܕ ܦܘܪܥܢܐ ܒܬܠܬܐ ܦܘܪ̈ܥܢܐ) «يجازى ثلاثة اضعاف». ܢܬܡܚܐ ܚܕܐ ܒܐܪܒܥ (اي ܚܕܐ ܡܚܘܬܐ ܒܐܪܒܥ ܡܚܘ̈ܢ) «يضرب اربعة اضعاف».

ويجوز حذف العاطف «ܐܘ» من بين اسماء العدد نحو ܬܠܬܝܢ ܐܪܒܥܝܢ ܡܢܗܘܢ «ثلاثون او اربعون منهم».

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܫܘܦܢܝܢܐ يمامة | ܩܢܕܝܠܐ قنديل | ܓܪܝܨܐ رغيف

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

اختار المخلص ١٢ رسولاً و٧٢ تلميذاً — اطعمَ النقير ١٠ ارغفة — اشترينا سيفاً ورمحين و٢٥ سكيناً — اشتروا ٤ قناديل — عندنا ١٠٠٠ حمامة و١٠٠ يمامة و٥٦٠ عصفوراً — السنة ١٢ شهراً والشهر ٣٠ يوما واليوم ٢٤ ساعة — عندكم ٨٠ راسا من الغنم.

٢ : دلّ على مميز العدد في الجمل الاتية وترجمها الى العربية :

ܬܠܬܐ ܫܥ̈ܐ ܨܪܝܟܝܢ ܠܗ ܐܢܫܐ ܒܝܘܡܐ — ܫܒܥܐ ܐܠܦ ܒܢ̈ܝ ܡܕܝܢ̈ܬܐ — ܒܗܠܝܢ ܡܕܝܢ̈ܢ ܫܒܥܐ ܡܠܟ̈ܝܢ — ܘܢܣܒܬ ܐܠܦ ܬܪܝܢ ܐܣܝ̈ܪܝܢ — ܫܒܥܝܢ ܒܗ ܘܬܪ̈ܥܐ ܫܘܩܐ — ܘܫܬܝܢ ܒܗ ܬܪܥܝ̈ܢ ܡܕܝ̈ܢܬܐ

الفصل الرابع

ܥܠ ܟܘܢ̈ܳܝܐ في الكنايات

١٥٠ الكنايات اسماء مبهمة يعبر بها عن اشياء مفسرة. وهي ثلاثة ܟܡܳܐ وܦܠܳܢ وܐܶܦܠܳܢ تقدم ذكرها في الجزء الاول (عد ٥٠)

اما ܟܡܳܐ «كم» فهي كناية عن العدد والمقدار وتكون استفهامية وخبرية

فالاستفهامية: تدخل الاسم مجموعاً نحو ܟܡܳܐ ܝܰܘܡ̈ܝܢ ܨܳܡܬ «كم يوماً صمت». ܟܡܳܐ ܐܢܽܘܢ ܐܰܚ̈ܝܟ «كم اخوتك»

وتدخل الصفة مجموعة ومفردة نحو ܟܡܳܐ ܚܰܒܝܼܒ̈ܝܢ ܠܐܰܒܳܗܰܝ̈ܗܽܘܢ «كم هم اعزاء على آبائهم». ܟܡܳܐ ܚܰܒܝܼܒ ܠܘܳܬܳܟ «كم هو محبوب عندك».
وتدخل الفعل نحو ܟܡܳܐ ܪܳܚܶܡ ܐܰܢ̱ܬ ܠܝ «كم تحبني».

والخبرية: تدخل الاسم والصفة مجموعين او مفردين والاول اكثر نحو ܟܡܳܐ ܐܰܓܺܝܪ̈ܐ ܒܒܰܝܬ ܐܳܒܝ «كم اجير في بيت ابي». ܟܡܳܐ ܙܰܒ̈ܢܺܝܢ ܐܰܪܬܺܝܬ ܠܶܟܝ ܐܳܘ ܙܳܢܺܝܬܳܐ «كم مرة اعظك يا فاجرة». وܟܡܳܐ ܡܝܰܩܪܺܝܢ ܗܘܰܘ ܘܟܡܳܐ ܡܫܰܒܚܺܝܢ «كم كان مكرماً وكم كان ممجداً». ܟܡܳܐ ܡܝܰܬܪܺܝܢ ܗܘܰܘ ܐܰܒ̈ܗܰܝܢ «كم كان اباؤنا افاضل»
وتدخل الفعل نحو ܟܡܳܐ ܡܣܰܗܕܺܝܢ ܥܠܰܝܟ «كم يشهدون عليك»

والاصل فيها استفهامية وخبرية ان تقع صدر الكلام كما مثلنا. وقد تقع حشواً نحو ܥܠܰܝܡܳܐ ܕܟܡܳܐ ܓܰܒ̈ܪܝܢ ܡܚܺܝܬ «غلام كم رجل ضربت» ونحو ܢܰܦܫܳܐ ܟܡܳܐ ܪܳܚܡܳܐ ܠܪܶܓܝܳܬܳܗ̇ «فكم تحب النفس مشتهاها»

واما ܦܠܳܢ «فلان» وفروعها. فهي كناية عن العلم العاقل نحو ܐܶܬܳܐ

ܠܘܳܬ ܦܠܳܢ «اذهبوا الى فلان» ܐܬ݂ܳܬ ܦܠܳܢܺܝܬ «جاءت فلانة». وتكون كنايةً عن العلم غير العاقل ايضاً بمعنى «الفلان والفلانة» نحو ܕܰܝܪܳܐ ܦܠܳܢܳܝܳܐ «الدير الفلاني».

واما ܐܰܦܠܳܢ «كذا. كيتَ» فهي كناية عن العدد والحديث وغيرهما. وتاتي وحدها او مكررة. وتمييزها يكون مجموعاً او مفرداً متاخراً عنها او متقدماً نحو ܢܣܰܒ ܐܰܦܠܳܢ ܙܽܘܙܶܐ «قبض كذا دراهم» ܐܶܙܰܠܘ ܒܐܽܘܪܚܳܐ ܐܰܦܠܳܢ «ذهبوا في طريق كذا» ܢܣܰܒ ܡܶܢܶܗ ܐܰܦܠܳܢ ܘܐܰܦܠܳܢ ܟܬ݂ܳܒܶܐ «اخذ منه كذا وكذا كتباً» (١).

ܕܽܘܪܫܳܐ تمرين

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

كم عبداً لك — كم مرة اتيت لزيارتنا وما وجدتنا — كم انت شريف — كم تحبنا وتمتني بنا — تكلمت مع فلان — رأيت فلانة — اعطه كذا وكذا — قال لي كيتَ كيتَ.

٢ : دل على الكنايات ومميزها في الجمل الآتية وترجمها الى العربية :

ܟܡܳܐ ܙܒ݂ܰܢܺܝܢ ܐܶܬ݂ܺܝܬܽܘܢ - ܟܡܳܐ ܠܶܗ ܫܽܘܒ݂ܚܳܐ - ܢܦܰܠ ܠܟ ܙܒ݂ܰܢܳܐ ܐܶܢ ܐܰܦܠܳܢ ܐܶܬ݂ܳܐ - ܟܡܳܐ ܡܣܰܟܢܳܐܺܝܬ ܚܰܝܳܐ ܐܢ̱ܬ - ܡܰܠܟ݁ܽܘܗ̱ ܟܡܳܐ ܕܡܶܫܬܰܡܗܺܝܢ - ܐܶܙܰܠ ܠܘܳܬ ܦܠܳܢ - ܐܶܬ݂ܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܦܠܳܢܳܝܳܐ - ܥܒ݂ܶܕ ܐܰܦܠܳܢ ܘܐܰܦܠܳܢ.

---

(١) قد تاتي ܦܠܳܢ بمعنى ܐܰܦܠܳܢ وبالعكس نحو ܥܒ݂ܰܕܘ ܦܠܳܢ «فعل كذا» ܘܡܰܠܶܠܬ ܥܰܡ ܐܰܦܠܳܢ ܘܐܰܦܠܳܢ «تكلمتُ مع فلانٍ وفلان».

ܬܪܥܐ ܚܡܝܫܝܐ الباب الخامس

ܡܛܠ ܡܣܬܡܟܢܘܬܐ في الاضافة وفيه فصلان

١٥١ الاضافة هي نسبة اسم الى اسم آخر . وهي نوعان ܣܘܟܠܢܝܬܐ «معنوية» و ܒܪܬ ܡܠܬܐ «لفظية»

الفصل الاول

ܡܛܠ ܡܣܬܡܟܢܘܬܐ ܣܘܟܠܢܝܬܐ في الاضافة المعنوية

١٥٢ الاضافة المعنوية هي نسبة اسم الى آخر على معنى «ܠ» و «ܡܢ» او «ܒ» الظرفية نحو ܟܬܒܐ ܕܡܘܫܐ «كتاب موسى» (اي ܕܡܘܫܐ لموسى). ܥܙܩܬܐ ܕܕܗܒܐ «خاتم ذهب» (اي ܡܢ ܕܗܒܐ من ذهب). ܨܠܘܬܐ ܕܪܡܫܐ «صلوة المساء» (اي ܒܪܡܫܐ في المساء) . وهي على نوعين :

الاول: ان يكون المضاف تاماً فتدخل الدال بعده وجوباً على المضاف اليه كما مثلنا . وهذه يجوز فيها اضافة المضاف اولاً الى ضمير المضاف اليه ثم اليه تقوية للاضافة نحو ܟܬܒܗ ܕܡܘܫܐ «كتاب موسى» ܡܠܝܗܘܢ ܕܢܒܝܐ «كلمات الانبياء» .

الثاني ان يكون المضاف مجزوماً جزم الاضافة فيمتنع دخول الدال على المضاف اليه نحو ܝܠܕܬ ܐܠܗܐ «والدة الله» ܡܠܟܝ ܐܪܥܐ «ملوك الارض» ܬܫܥܝܬ ܙܕܝܩܐ «اخبار الصديقين» (١)

---

(١) اما اذا كان مجزوماً جزم التنكير واريدت اضافته فيجب دخول الدال

اما فائدةُ الاضافة المعنوية فهي تعريفُ المضـاف اذا كان نـكرةً والمضافُ اليه معرفة نحو ܫܒܛܗ ܕܐܗܪܘܢ «عصا هارون» . وتخصيصُه اذا كان نـكرةً والمضاف اليه نـكرة ايضاً نحو ܪܫܐ ܕܬܘܪܐ ܚܕ «راسُ ثورٍ» فهو اخص من ܪܫܐ «راس»

ويقوم الضمير المتصل مقام المضاف اليه المظهر . واليه تضاف الاسماء الارامية والاعجمية التي على اوزانها كما مرَّ (عد ٤٢ الى ٤٤) (١) .

ومثله شبه المتصل واليه تضاف جميع الاسماء الارامية غير المجزومة (٢) والاعجمية التي على اوزانها وغير اوزانها (عد ٤٦) .

وتجوز اضافة العلم الى مثله لتمييزه عما يشاركه في التسمية نحو ܝܘܚܢܢ ܕܡܪܘܢ «يوحنا مارون» .

وكل جمع لا تصح نسبته الى المفرد لمانع معنوي مثل ܪ̈ܫܐ رؤوس ܦ̈ܘܡܐ افواه ܠܒ̈ܘܬܐ اقلوب ܢܦ̈ܫܬܐ «نفوس» : يجوز افراده اذا أضيفَ الى الجمع نحو ܣܟܪ ܦܘܡܗܘܢ ܕܕܓ̈ܠܐ «يسدُّ فمَ الكذبة»

بعده كالتام نحو ܐܪܒܥܬ ܦܢܝܬܗ ܕܒܪܝܬܐ «اربعة اقطار الخليقة» . واذا استوى فيه جزم التنكير والاضافة نظير ܟܠ فيجوز فيه الامران نحو ܟܠ ܫܘܟܠܠ ܕܪܘܚ او ܟܠ ܫܘܟܠܠ ܪܘܚ «كلُّ فهم الروح» . اما دخولها فلاعتبار الجزم جزمَ تنكير واما عدم دخولها فلاعتباره جزمَ اضافة .

(١) متى أُريدت اضافة اسماء العدد من ܬܠܬܐ الى ܥܣܪܐ يزاد عليها تاء وتضاف الى المظهر كالاسماء المجموعة المختومة بالتاء المجزومة جزم اضافة نحو ܬܠܬܬ ܓܒܪ̈ܐ «ثلاثةُ الرجالِ» ܐܪܒܥܬ ܛܠܝ̈ܐ «اربعة الاولاد» ܬܠܬ ܢܫ̈ܐ «ثلاثة النساء» الخ . اما العدد المركب فيضاف كما هو بواسطة الدال نحو ܬܪܥܣܪ ܕܝܘܣܦ «اثنا عشر يوسف» . واما اضافة اسماء العدد الى المضمر فقد تقدم الكلام عليها في (عد ٤٤) .

(٢) وقد تجوز اضافة المجزوم اليه كقوله ܚܙܐ ܚܕܥܣܪ ܕܪܘܥܐ : ܕܪܡܝܢ ܗܘܘ ܠܘܬ ܓܒܘܗܝ «ورأى جزمَ الاحد عشر مرميةً الى جانبيه» .

ومتى اتحد الاسمان بالمعنى اي كانا يدلان على شيء واحد كالمترادفين والموصوف والصفة فلا تجوز اضافة احدهما الى الاخر فلا يقال مثلاً ܫܘܥܐ ܕܟܐܦܐ «صخرة الصخرة» ܓܒܪܐ ܕܚܟܝܡܐ «رجل الحكيم» . الا اذا كان اول المترادفين اسماً عاماً والثاني مسمّى له خاصاً فتجوز الاضافة نحو ܡܕܝܢܬܐ ܕܪܗܘܡܝ «مدينةُ رومية» ܢܗܪܐ ܕܦܪܬ «نهرُ الفرات» . وتجوز اضافة الموصوف الى اسم جامد يؤول بالصفة كما سياتي في (عد ١٥٥)

واذا عُطف على المضاف اليه . فان كان مظهراً والمعطوف مظهر يجوز ابقاء الدال على المعطوف نيابةً عن المضاف او حذفها نحو ܡܫܚܐ ܕܚܝܐ ܘܕܚܕܘܬܐ ܒܙܢܐ ܡܫܚܟ «مسحك بدهن الحيوة والفرح بنوع عجيب» . ܓܘܩܐ ܕܕܟܝܐ ܘܟܐܢܐ ܘܟܗܢܐ «جوق الاطهار والابرار والكهنة» . وان كان مضمراً والمعطوف مظهر فيجب ابقاؤها نيابةً عن المضاف نحو ܡܝܩܪܐ ܕܘܟܪܢܗ ܘܕܩܕܝܫܐ ܘܕܥܢܝܕܐ «معظمَ تذكارها وتذكار القديسين والموتى» ܡܪܟ ܗܘ ܘܕܡܣܟܢܐ «هو ربك وربّ المساكين» (١) . وان كان مظهراً او مضمراً والمعطوف «شبه المتصل» فيُستغنَى به عن المضاف نحو ܡܪܐ ܕܫܡܝܢܐ ܘܕܝܠܢ «ربّ السماويين وربنا» ܐܡܟ ܘܕܝܠܝ «امك وامي» .

واذا تعدد المضاف بالعطف والمضاف اليه واحد يجوز في المضاف اليه ان ياتي بعد المضاف الاخير نحو ܟܠܗܘܢ ܦܘܡܐ ܘܠܫܢܐ ܘܫܪܒܬܐ ܕܒܢܝܢܫܐ «جميعُ افواهِ والسنةِ وقبائلِ بني البشر» .

---

(١) وقد يشار هنا الى المضاف المحذوف باسم اشارته موضوعاً قبل الدال نحو ܡܠܬܟ ܘܗܝ ܕܐܚܘܟ « كلمتُك وكلمةُ اخيك»

او ان ياتي بعد المضاف الاول بشرط ان ينوب عنه ضميره في باقي المضافات نحو ܘܦܩܕ ܝܫܘܥ ܠܫܠܝܛܢܘܗܝ ܕܥܡܐ ܘܠܣܦܪ̈ܘܗܝ «وامر يسوع حكام الشعب وكتبته».

وقد يتقدم المضاف اليه متى كان مظهراً او «شبه متصل» على المضاف نحو ܝܗܘܕܐ ܕܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ ܥܒܕܐ (اي ܥܒܕܐ ܕܝܫܘܥ ܡܫܝܚܐ) «يهوذا عبد يسوع المسيح» ܘܕܝܠܢ ܕܝܢ ܝܘܡܐ ܪܒܐ ܝܘܡܐ ܗܘ ܕܥܪܘܒܬܐ (اي ܝܘܡܐ ܕܝܠܢ ܕܝܢ ܪܒܐ ܗܘ) «فان يومنا العظيم هو يوم الجمعة».

وقد ينزل كل من المضاف والمضاف اليه منزلة الآخر نحو ܐܫܬܝܬ ܟܣܐ ܕܚܡܪܐ «شربت كاس الخمر» (اي ܚܡܪܐ ܕܟܣܐ خمر الكاس»

ويجوز تتابع الاضافات نحو ܕܘܟܪܢܐ ܕܝܠܕܬܗ ܕܐܠܗܐ «تذكار والدة الله». ܠܒܐ ܕܝܗܘܕܐ ܕܟܐܦܐ «قلب يهوذا الصخري».

ويجوز في الاضافة بالدال الفصل بين المضاف والمضاف اليه بعدة امور وهي:

١: الصفة نحو ܚܝܠܐ ܪܒܐ ܕܐܠܗܐ «قوة الله العظيمة» ܒܐܝ̈ܕܘܗܝ ܡܬܠܬܝܬܐ ܠܨܠܝܒܐ ܕܡܘܫܐ «بيدي موسى المثلثتين للصليب».

٢: الضمير نحو ܐܢ ܥܒܕܗ ܐܢܬ ܕܡܫܝܚܐ «اذا كنت عبد المسيح»

٣: اسم الاشارة نحو ܒܫܥܬܐ ܗܕܐ ܕܬܫܡܫܬܐ ܕܝܠܢ «في هذه ساعة خدمتنا».

٤: الفعل نحو ܥܒܕܐ ܥܒܕ ܕܡܣܒܪܢܐ «إعمل عمل المبشر» ܨܒܬܐ ܝܗܒ ܠܝ ܕܟܘܡܪܘܬܐ «اعطاني وزنة الكهنوت».

٥: المبتدا والخبر نحو ܨܠܘܬܐ ܫܘܪܐ ܬܗܘܐ ܠܢ ܕܡܒܪܟܬܐ «صلوة المباركة تكون لنا سوراً».

٦ : الخبر نحو ܡܛܠ ܕܗܘܢܐ ܪܒܐ ܥܒܝܕ ܕܐܠܗܐ ܐܝܟ ܕܡܘܬܐ «لان العقلَ الاعظمَ مصنوعٌ على مثال الله» (١) .

٧ : المفعول به نحو ܩܒܠ ܒܥܘܬܢ ܒܐܝܕ ܡܨܥܝܐ ܕܓܒܝܬ ܡܢܢ «إقبل تضرَعنا بواسطة الوسيط الذي اخترته منا».

٨ : الظرف المضاف نحو ܗܘ ܓܝܪ ܒܩܠܐ ܡܦܪܣܝܐܝܬ ܩܕܡ ܥܕܬܐ ܟܠܗ ܩܥܐ ܗܘܐ ܕܠܐ ܐܡܝܢ ܕܫܡܗܝܗܘܢ ܟܠܗ ܕܢܣܒܝܢ « فانه كان ينادي جهراً امام البيعة كلها باسماء جميع الذين يريد ان يُرقّيهم الى الاكليريكية » (٢).

٩ : حرف الاضافة نحو ܐܢܐ ܠܝ ܐܘܨܪ̈ܐ ܒܚܩܠܐ ܕܚܛ̈ܐ ܘܣܥ̈ܪܐ «انا في الحقل مخازن حنطةٍ وشعير » (٣) .

ويجوز عند امن الالتباس ان يُحذَف المضاف ويُقام المضافُ اليه مقامه نحو ܢܦܩܬ ܐܘܪܗܝ «خرجت الرهاء» (اي ܥܡܘܪ̈ܐ ܕܐܘܪܗܝ سكان الرها) (٤)· وقد يحذف وتنوب عنه دال الاضافة كما تقدم نحو ܠܒܫܬ ܕܫܐܪܝܐ «لبستُ الحريرَ» (اي ܢܚ̈ܬܐ ܕܫܐܪܝܐ ثياب الحرير) ܢܗܘܐ ܕܝܢ ܨܘܡܢ ܐܝܟ ܕܐܣܬܝܪ (اي ܐܝܟ ܨܘܡܐ ܕܐܣܬܝܪ) «ليكن صومكنَّ كصوم استير».

---

(١) فالخبر هو ܥܒܝܕ مصنوع (٢) فالمضاف هو ܡܦܪܣܝܐܝܬ . والمضاف اليه ܕܠܐ ܐܡܝܢ (٣) فالفاصل هو ܒܚܩܠܐ . ونريد بقولنا الظرف المضاف وحرف الاضافة هذا الظرف والحرف المذكورين مع الاسم الذي يدخلان عليه كما ترى.

تنبيه : لا فرقَ بين ان تكون هذه الاشياء الفاصلة وحدها او مع ما يتعلق بها كما ترى في الامثلة المتقدمة .

(٤) اما اذا خيف الالتباس فلا يجوز ان تقول مثلًا ܐܬܥܩܪܬ ܩܘܪܝܐ «استوصلت القريةُ» وانت تريد ܐܝܠܢܐ ܕܩܘܪܝܐ «اشجار القرية» .

ويجوز حذف المضاف اليه اذا كان معروفاً نحو ܕܰܓܳܠܳܐ ܗ̱ܘ ܘܰܐܒ݂ܽܘܗ̄ (اي ܘܰܐܒ݂ܽܘܗ̄ ܕܰܕܓܳܠܽܘܬ݂ܳܐ) «لكونه كذاباً وابا الكذب».

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܡܕܟܘܢܘܬܐ ܒܪܬ ܡܠܬܐ في الاضافة اللفظية

١٥٣ الاضافة اللفظية هي اضافة الصفة مجزومةً الى فاعلها او مفعولها.

مثال الاول: ܫܰܦܺܝܪ ܚܶܙܘܳܐ «جميل المنظر» ܘܕܰܟܝ̈ ܠܶܒ݂ܳܐ «انقياء القلب» ܢܥܺܝܡܰܬ݂ ܩܳܠܳܐ «رخيمة الصوت» ܒܰܣܺܝܡ̈ܳܬ݂ ܢܶܥ̈ܡܳܬ݂ܳܐ «شجيات النغمات».

مثال الثاني: ܓܳܠܶܐ ܐܪ̈ܳܙܶܐ «كاشف الاسرار» ܨܰܝ̈ܳܕܰܝ ܢܽܘ̈ܢܶܐ «صيادو السمك» ܩܳܛܠܰܬ݂ ܢܒ̈ܺܝܶܐ قاتلة الانبياء. ܠܒ̈ܺܝܫܳܬ݂ ܐܶܣܛܠܶܐ الابسات الغلبة اما فائدتها فهي تخفيف اللفظ (١).

فائدة

يُشبه الاضافة اللفظية مجيء الصفة مجزومةً متعلقةً بما بعدها بواسطة حرف نحو ܣܦܺܝܩܳܐ ܡܶܢ ܛܳܒ݂ܳܬ݂ܳܐ «عارٍ من الصلاح» ܦܪܺܝܩܰܬ݂ ܒܕܶܡܳܟ݂ «المخلَّصة بدمك».

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܚܶܙܘܳܐ نظر | ܛܚܺܝܢܳܐ طحين . دقيق | ܐܰܕܡܳܣܳܐ الماس

(١) فان قولك مثلاً ܡܘܫܐ ܫܦܝܪ ܚܙܘܐ اخف من قولك ܡܘܫܐ ܚܙܘܗ ܫܦܝܪܐ.

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

قبلَ يسوع توبة الخاطئة واللص وغفر لهما كثرة ذنوبهما — جسد ودم المسيح يعملان من دقيق الحنطة وخمر العنب — اشترى ابي حجارة ياقوت والماس — خذ قلمك وقلم اخيك — اجلب كتابي وكتابك — لا يكن صومنا كصوم الفريسيين — هذا الفتى كبيرُ النفس — هذه الفتاة محتشمة النظر .

٢ : دلّ على المضاف والمضاف اليه وبيّن نوع الاضافة في الجمل الاتية وترجمها الى العربية :

ܢܦܩܘ ܠܡܦܓܥ ܐܦ ܒܢܝ̈ ܡܕܝܢܬܐ ܕܒܠܐ ܠܡܠܟܗܘܢ ܕܒܝܬ — ܡܠܟܗ ܕܐܟܠܐ — ܕܢܝܫܘܡܘܗܝ ܕܒܪܐ — ܟܘܪܐ ܕܚܠܒܐ ܘܐܪܙܢܐ — ܫܦܪܐ ܕܢܘܪܐ ܘܪܘܚܐ — ܟܠܠܐ ܕܐܘܪܫܠܡ — ܗܕܐ ܢܫܐ ܟܠܠ — ܢܦܫܗ ܦܠܓܘܬܗ ܐܝܟ ܕܠܟܠܗܘܢ — ܟܠܬܐ ܕܡܠܟܬܐ ܕܫܒܝܚܬܐ — ܐܝܟ ܩܘܡܬܐ — ܣܓܝܐܐ ܢܘܗܪܬܐ — ܕܒܝܬ ܟܠܒܐ — ܠܚܡܐ ܡܠܬܐ .

ܬܪܥܐ ܕܫܬܐ الباب السادس

ܥܠ ܢܩܝܦܬܐ في التوابع وفيه ستة فصول

١٥٤ سُميت توابع لانها تتبع ما قبلها وتلازمه وهي خمسة ܫܘܡܗܐ الصفة او النعت ܫܘܪܪܐ التوكيد ܫܘܚܠܦܐ البدل ܚܘܫܦܐ ܕܢܩܘܦܐ عطف البيان ܚܘܫܦܐ ܕܐܬܘ̈ܬܐ العطف بالحروف او عطف النسق.

الفصل الاول

ܡܛܠ ܣܘܡܟܐ في الصفة او النعت

١٥٥ الصفة هي ما دلّت على حالةٍ من حالات موصوفها نحو ܐܬܐ ܓܒܪܐ ܚܟܝܡܐ «جاءَ الرجلُ الحكيم».

ويجب ان تطابق الصفة الموصوف في الجنس والعدد نحو ܓܒܪܐ ܙܕܝܩܐ «رجل صدّيق» ܐ̱ܢܫܐ ܟܐܢܐ «اناس ابرار» ܐ̱ܢܬܬܐ ܡܗܝܡܢܬܐ «امراةٌ مؤمنة» ܥܠܝܡܬܐ ܢܟܦܬܐ «شابات عفيفات».

ولكن لا يجب ان تطابقه في التام والجزم بل يجوز ان يتفقا في ذلك او يختلفا نحو ܛܘܪܐ ܪܡܐ «جبلٌ عالٍ» ܡܕܝܢܬܐ ܪܒܬܐ «مدينةٌ عظيمة» ܓܒܪ ܚܝܠܬܢܐ ܘܡܠܟ ܬܩܝܦ «رجلٌ قويّ وملكٌ معتزّ» ܫܒܥ ܬܘܪ̈ܬܐ ܫܡܝܢܢ «سبعُ بقراتٍ سمانٍ».

وانما يجب جزمُها متى أُضيفت اضافةً لفظية كما مر (عدَ ١٥٣)

ومتى كانت الصفةُ مجزومةً يجوز كثيراً ان تقترن بالدال الموصولية نحو ܐܝܠܢܐ ܕܢܨܝܒ «الشجرة المغروسة» ܚܘܣ ܥܠ ܕܡܣܟܢܝܢ «اشفق على العوزين» ܨܠܘܬܐ ܕܓܘܢܝܐ «صلوة عمومية». ܟܦܘܪ̈ܐ ܕܦܫܝܩܬܐ «المنكرون للامور السهلة».

والاصل في الصفة ان تلي موصوفَها كما مثلنا. ويجوز تقديمُها عليه نحو ܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ «البتول مريم» ܠܐ ܡܬܛܫܝܢ ܛܒ̈ܬܐ ܐܘܪ̈ܚܬܗ «لا يخفي ادابَه الحميدة».

ويجوز ان يُفصَل بينها وبينه بالفعل نحو ܒܠ̈ܝܐ ܛܥܢ ܓܪ̈ܡܐ «حملَ العظامَ البالية». وبالمضاف اليه بشرط ان لا يصح حملُها عليه نحو

ܒܥܠܕܒܒܘܗܝ ܕܡܪܝܐ ܡܦܢܩܐ «اعداء الرب المترفهون» (١)

وتاتي الصفةُ جملةً خبرية فتوصف بها النكرة وتوصل بالدال نحو ܟܠ ܐܢܫ ܕܝܗܒ ܠܗ ܡܪܝܐ ܥܘܬܪܐ ܘܢܟܣܐ «كلّ انسانٍ رزقه الله الغنى والمال» ·

وقد تتعدَّد الصفةُ لموصوف واحد بحرف العطف (او بدونه) نحو ܝܘܣܦ ܕܟܝܐ ܘܡܣܝܒܪܢܐ «يوسف العفيف والصبور» · وان تعددت مفردةً وجملةً فتُقدَّم المفردةُ نحو ܒܪܢܫܐ ܚܛܝܐ ܕܪܚܡ ܕܝܢܐ « انسانٌ اثيم يحب الخصام » ·

وينوب عن الصفة اسمُ العين او المعنى متى كان مضافاً اليه ويقوم به معنى الوصف · وذلك يتمّ بثلاث طرق :

١ : باضافة الموصوف اليه نحو ܡܪܝܐ ܕܪܚܡܐ (ܐܘ ܡܪܝܐ ܡܪܚܡܢܐ) «الرب الرحوم» ܓܒܪܐ ܕܬܕܡܘܪܬܐ (ܐܘ ܕܡܬܕܡܪܐ) «الرجل العجيب» ܐܝܕܐ ܕܝܡܝܢܐ (ܐܘ ܝܡܝܢܝܬܐ) «اليد اليمنى» ·

٢ : باضافة الموصوف اليه واضافتهِ هو الى ضمير الموصوف نحو ܐܦܪܝܡ ܕܚܟܡܬܗ (ܐܘ ܚܟܝܡܐ) «افرام الحكيم» ܫܡܥܘܢ ܕܐܣܛܘܢܗ (ܐܘ ܐܣܛܘܢܝܐ) «سمعان العامودي» .

٣ : باضافة الموصوف الى صاحبهِ او الى ضمير صاحبهِ اولاً ثم اليه نحو

---

(١) ولا يصح الوصف الا بالمشتق . او بالمؤَول المشتق وهو اربعة : ١ : المنسوب نحو ܟܗܢܐ ܠܘܝܐ « الكاهن اللاوي » (اي ܡܬܝܚܣܐ ܠܠܘܝ منسوب الى لاوي) . ٢ : اسم الاشارة غير المكاني نحو ܣܒ ܠܛܠܝܐ ܗܢܐ «خذ الصبيَّ هذا» (اي ܡܚܘܝܐ المشار اليه) . ٣ : اسم الموصول نحو ܫܠܝܚܐ ܕܐܟܪܙܘ ܣܒܪܬܗܘܢ «الرسل الذين كرزوا ببشارتهِ» (اي ܡܟܪܙܢܐ ܕܣܒܪܬܗܘܢ كارزو بشارتهِ) . ٤ : اسم العدد نحو ܙܕܝܩܐ ܬܠܬܐ «ابرارٌ ثلاثة» (اي ܡܢܝܢܐ ܒܬܠܬܐ معدودون بثلاثة) .

ܪܘܚܐ ܕܐܒܘܟܘܢ ܩܕܝܫܐ (ܗ̄ ܩܕܝܫܐ) «روح ابيكم القدوس» .
ونحو ܪܘܚܗ ܩܕܝܫܬܐ «روحه القدوس» ܐܝܕܟ ܝܡܝܢܝܬܐ
(ܗ̄ ܝܡܝܢܝܬܐ) «يدك اليمنى» ܣܦܪܟ ܚܝܢܐ (ܗ̄ ܚܝܢܐ) «سفرك
المحيي» . ومثل ذلك ܪܘܚܐ ܕܝܠܗ ܩܕܝܫܬܐ «روحه القدوس»
ܣܦܪܐ ܕܝܠܟ ܚܝܢܐ «سفرك المحيي» الخ . (١)

ومن هذا القبيل اسماء العدد المضاف اليها نحو ܡܥܡܘܕܝܬܐ
ܬܢܝܢܝܬܐ (ܗ̄ ܬܢܝܢܝܬܐ) «هي معمودية ثانية» (عد ٣٦) .

واذا تعدد الموصوف ما بين مذكر ومؤنث تُحمَل الصفة على المذكر
نحو ܓܒܪܐ ܘܢܫܐ ܚܟܝܡܐ : ܩܠܝܠܝܢ ܗܘܘ ܒܗܢܐ ܐܬܪܐ
«الرجال والنساء الحكماء كانوا قليلين في هذا المكان» .

ويجوز حذف الموصوف متى كان معروفاً فتقوم الصفة مقامه نحو
ܬܘܕܝ ܠܛܒܐ «الشكر للصالح» (اي ܐܠܗܐ ܛܒܐ الله الصالح) .

فائدتان

الاولى : يجوز في ܣܓܝܐܐ «كثير» ܙܥܘܪܐ «قليل» ان تاتيا بحالة
الافراد والتذكير والجزم كيفما كان الموصوف نحو ܩܪ̈ܒܐ ܣܓܝ
«حروب كثيرة» ܡܪ̈ܓܢܝܬܐ ܣܓܝ «جواهر كثيرة» ܙܥܘܪ
ܕܡ̈ܥܐ «دموع قليلة» . ولا يجوز ذلك في غيرهما (٢) .

(١) ويجوز تقديمه على صاحب الموصوف وعن ضميره نحو ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܐ ܕܐܒܘܟܘܢ «روح قدس ابيكم» ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܬܗ او ܪܘܚܐ ܩܕܝܫܬܐ ܕܝܠܗ «روح قدسه» الخ .

(٢) اما ܙܘܓܐ «ممزوج» في قوله ܚܡܪܐ ܘܠܐ ܚܡܪ ܡܢܟܘܢ ܘܡܫܘܚܬܐ ܠܐ ܙܘܓܐ فليست من هذا القبيل بل هي صفة مذكرة لـ ܡܫܘܚܬܐ «المنديل» التي تاتي مذكرةً ومؤنثة .

الثانية : يجوز فيهما وفي بعض صفات غيرهما ان تاتي مجزومة غيرَ متصرفة وتصاحب الفعل لبيان حالته وكيفيته نحو ܣܓܝ كثيراً ܩܠܝܠ قليلاً ܪܒ عظيماً ܙܥܘܪ صغيراً. قليلاً ܛܒ كثيراً. جداً ܡܓܢ مجاناً ܪܒܬ «كثيراً. جداً» . وذلك سماعي . مثالها ܒܛܠ ܣܓܝ «اعتنى كثيراً» ܡܠܠ ܩܠܝܠ «تكلم قليلاً» ܣܓܝܘ ܚܛܗܝ ܪܒܬ(١) «اثامي عظمت جداً» ܦܠܚܘܗܝ ܡܓܢ «خدموه مجاناً» .

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܐܬܐ آية | ܓܢܒܪܐ باسل | ܚܦܝܛܐ مجتهد

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

الرسل الاطهار بشروا العالم بالانجيل المقدس وصنعوا اياتٍ مذهلة وردُّوا الشعوب عن الضلالة الى الايمان الحقيقي وهم صيادون فقراء — هذا القائد الباسل ظفر بعساكر العدو وانقذ المملكة باسرها — رأيت مريضاً يبكي لشدة المه — اقرأ المقالة الخامسة من الكتاب الثاني .

٢ : دلّ على الصفات في الخبر التالي وترجمه الى العربية :

ܐܪܣܛܘܛܠܝܣ ܦܝܠܣܘܦܐ ܐܣܛܓܝܪܝܐ ܗܘܐ ܥܬܝܪܐ ܩܘܡܬܐ : ܘܥܕܪܐ : ܘܐܚܘܕ ܚܝܠܐ ܘܦܘܫܐ : ܦܝܫ ܢܫܝܡܐ : ܠܚܡ ܕܝܠܗ : ܦܝܫ ܢܫܢܝܐ . ܘܡܠܘܗܝ ܐܬܚܪܘ ܗܘܘ . ܘܥܡ ܣܝܒܘܬܐ ܕܢܦܫܐ ܟܕ ܐܬܐ ܠܗ ܡܘܬܐ ܐܬܟܠܝ ܗܘܐ . . .

(١) والبعض يقولون ܪܒܗ .

الفصل الثاني

ܥܠ ܡܝܬܪܘܬܐ في التفضيل

١٥٦ التفضيل هو وصفُ الشيء بزيادةٍ على غيره · وهو نوعان تفضيلُ فردٍ او اكثر على فردٍ او اكثر · وتفضيلُ فردٍ او اكثر على كل الجنس

قاعدة النوع الاول

١٥٧ هي ان تاتي بالصفة مجزومةً غالباً وتُدخِل بعدها حرفَ «ܡܢ» على المفضَّل عليه نحو ܝܘܣܦ ܫܦܝܪ ܡܢ ܫܡܥܘܢ «يوسف اجمل من شمعون» ܡܥܠܝܬ ܡܢ ܟܪ̈ܘܒܐ انت ارفع من الكاروبيم (١)

وكثيراً ما تُسبق «ܡܢ» بلفظة ܝܬܝܪ او ܛܒ «افضل · اكثر · اوفر» لزيادة الوضوح نحو ܚܒܝܒܝܢ ܠܟ ܕܡ̈ܥܐ ܕܥܝ̈ܢܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܗܒܐ ܘܣܐܡܐ «دموعُ العيون احبُّ اليك من الذهب والفضة» ܕܚܠܐ ܘܚܠܝܡ ܛܒ ܡܢ ܕܒܫܐ «الذي هو احلى من العسل» ·

واذا اتفق المفضَّلُ والمفضَّل عليه باللفظ والمعنى وكان المفضَّلُ عليه مضافاً فيُحذَف ويُجتَزأ عنه بدال الاضافة اذا كان المضاف اليه مظهراً نحو ܚܛܗܐ ܗܢܐ ܒܝܫܐ ܡܢ ܕܪܚܒܥܡ «هذا الاثم شرٌّ من اثم رحبعام» · «وبشبه المتصل» اذا كان المضاف اليه مضمراً نحو ܗܝܡܢܘܬܗ̇ ܪܒܬ ܗܝ ܡܢ ܕܝܠܟ «ايمانها اعظم من ايمانك» (عد ١٥٢ وجه ٣٥٧) ·

واذا أُريدَ تفضيلُ الشيء على نفسه في امرين فتدخل الباء على الامر الاول واداة التفضيل «ܝܬܝܪ ܡܢ او ܛܒ ܡܢ» مع الدال على الامر الثاني

---

(١) وكما يكون التفضيلُ في الارتفاع يكون في الانحطاط نحو ܗܢܐ ܒܨܝܪ ܡܢ ܗܘ «هذا احقر من ذاك» ·

نحو ܡܗܝܪ ܐܢܬ ܒܩܪܝܢܐ ܝܬܝܪ ܡܢ ܕܒܟܬܒܬܐ «انتَ في القراءة امهرُ منك في الكتابة» .

ومتى كان المفضَّلُ والمفضل عليه فعلين . يجب دخولُ الدال على المفضل عليه بعد اداتي التفضيل المذكورتين نحو ܪܳܚܶܡ ܐ̱ܢܳܐ ܠܳܟ ܝܰܬܺܝܪ ܡܶܢ ܕܪܳܚܶܡ ܐܢܬ ܠܝ «انا احبك اكثر مما تحبني» ܝܳܗܶܒ ܐ̱ܢܳܐ ܠܳܟ ܝܰܬܺܝܪ ܡܶܢ ܕܫܳܐܶܠ ܐܢܬ ܡܶܢܝ «اعطيك اكثرَ مما تسالني» .

الا اذا اتفق الفعلان لفظاً ومعنىً وكان فاعلُهما واحداً فيكثر حذفُ المفضل عليه وتنوب عنه الدالُ بعد اداتي التفضيل نحو ܡܶܢ ܕܪܳܚܶܡ ܐܰܒܳܐ ܐܰܘ ܐܶܡܳܐ ܝܰܬܺܝܪ ܡܶܢ ܕܠܝ (اي ܡܶܢ ܕܪܳܚܶܡ ܠܝ) من يحب أباً او اماً اكثر مني

ويجوز استعمالُ المصدر الميمي المقترن باللام مكانَ المضارع الموجب نحو ܓܒܺܝܬ ܠܡܶܬܡܰܣܟܳܢܽܘ ܒܒܰܝܬܶܗ ܕܐܰܠܳܗܳܐ ܝܰܬܺܝܪ ܡܶܢ ܕܠܡܶܬܡܰܣܟܳܢܽܘ ܒܡܰܫܟܢܳܐ ܕܚܰ̈ܢܦܳܐ « اخترتُ ان اسكن في بيت الله افضلَ من السكنى في منازل المنافقين » .

ومتى كان المفضلُ اسماً والمفضل عليه فعلًا فتدخل الدال بعد ܡܶܢ فقط نحو ܡܰܢܽܘ ܒܰܪܢܳܫܳܐ ܕܡܚܺܝܠ ܡܶܢ ܕܠܳܐ ܢܶܓܢܽܘܒ «اي امرئ اضعف من ان لا يسرق» وقد يجوز تقدير ܡܶܢ قبل الفعل المفضل عليه متى كان مضارعاً كما في المثال نحو ܙܥܽܘܪܬܳܐ ܐܺܝܬܰܝܟܝ ܕܬܶܗܘܶܝܢ ܒܰܐܠܦܰ̈ܝܳܐ ܕܝܗܽܘܕܳܐ (اي ܡܶܢ ܕܬܶܗܘܶܝܢ) «انتِ اصغر من ان تكوني في الوف يهوذا» .

ومتى كان المفضل فعلًا والمفضل عليه اسماً فتدخلهُ اداةُ التفضيل بدون الدال نحو ܪܚܶܡ ܡܳܪܝܳܐ ܠܬܰܪ̈ܥܶܝܗ ܕܨܶܗܝܽܘܢ ܝܰܬܺܝܪ ܡܶܢ ܟܽܠܗܽܘܢ ܡܰܫܟ̈ܢܰܘܗ̱ܝ ܕܝܰܥܩܽܘܒ «احبَّ الرب ابواب صهيون اكثر من جميع

مسا كن يعقوب» ܝܰܬܺܝܪ ܡܶܢ ܢܰܦܫܳܟ݂ ܐܰܚܒܶܬܳܢܝ « احبتني اكثر من نفسك » . او تدخله ܡܶܢ وحدها نحو ܘܡܶܢ ܬܰܠܓܳܐ ܐܶܚܘܰܪ « فابيض اكثر من الثلج » . (١)

قاعدة النوع الثاني

١٥٨ هي ان تاتي بالصفة وتضع بعدها المفضل عليه مجموعاً مقروناً بالباء نحو ܡܫܰܒܚܳܐ ܒܢܒ̈ܺܝܶܐ ܐܶܫܰܥܝܳܐ «امجد الانبياء اشعيا» .

اوتضيفها اليه (مجموعاً ايضاً) اما بنفسها نحو ܦܶܛܪܘܿܣ ܘܦܰܘܠܘܿܣ ܪܰܘܪ̈ܒܶܐ ܕܫ̈ܠܺܝܚܶܐ «بطرس وبولس اعظم الرسل» ܙܥܘܪܳܐ ܕܐܰܚܰܘ̈ܗܝ «اصغر اخوته» . واما بعد اضافتها الى ضميره . وهو الاحسن نحو ܪܰܒܗܘܿܢ ܕܫ̈ܠܺܝܚܶܐ «اعظم الرسل» ܙܥܘܪܗܘܿܢ ܕܬܰܠܡܺܝ̈ܕܶܐ «اصغر التلامذة» .

او ان تدخل بعدها ܡܶܢ على المفضل عليه مجموعاً ايضاً نحو ܥܰܬܺܝܪ ܐܢ̱ܬ ܡܶܢ ܥܰܬܺܝܪ̈ܶܐ «انتَ اغنى الاغنياء» .

او ان تجعل المفضل عليه بعدها لفظة ܟܽܠ مقترنة بحرف «ܡܶܢ او الباء» نحو ܡܫܰܒܰܚ ܡܶܢ ܟܽܠ الامجد ܪܰܒ ܡܶܢ ܟܽܠ الاعظم ܩܰܕܺܝܫ ܒܟܽܠ الاقدس ܡܪܺܝܡ ܗ̄ܝ ܒܟܽܠ الفضلى ܡܝܰܬܪܳܐ ܡܶܢ ܟܽܠ العليا (٢)

(١) ويقوم مقام اداة التفضيل في التفضيل الفعلي اما حرف ܐܘ نحو ܠܨܘܪ ܘܨܝܕܢ ܢܝܚ ܢܗܘܐ ܐܘ ܠܟܘܢ «لصور وصيدا يكون راحة اكثر مما لكم» . واما الواو مع ܠܐ وهو احسن نحو ܦܩܚ ܠܓܒܪܐ ܕܒܣܝܦܐ ܢܡܘܬ ܘܠܐ ܒܫܦܝܠܘܬܐ ܐܝܟ ܕܚܠܐ «خير للمرء ان يموت بحد السيف ولا يهلك جباناً» .

(٢) والكثير في هذا ان تكون الصفة ولفظة ܟܠ مجزومتين كما ترى . ويجوز ان تكونا تامتين نحو ܡܫܒܚܬܐ ܒܟܠ «المتجدة اكثر من الكل» ܡܫܒܚ ܡܢ ܟܠܐ ܘܪܡ ܡܢ ܟܠܐ «ايها الامجد والارفع» .

او ان تجعل لفظة ܟܠ قبل الصفة نحو ܡܪܝ ܟܠ ܡܝܩܪܐ «سيدي الاكرم» وهو حسن .

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

الطوباوية مريم هي اشرف الخلائق — الملاك افضل من الانسان الانسان افضل من الحيوان — احب يعقوبُ يوسف اكثر من جميع اخوته — اخوك يحفظ وصايا الله اكثر مما تحفظها انت — الشمس اشد ضياء من القمر — النور اسرع من الصوت — لبنان اجمل البلدان — الارز اشرف جميع الاشجار — العنب الذ الاثمار .

٢ : دل على صيغة التفضيل وعلى المفضل عليه في ما يلي وترجمه الى العربية :

ܝܬܝܪ ܚܠܘܗ ܡܢ ܒܢܝܢܫܐ — ܡܥܒܕ ܡܫܝܚܐ ܕܡܫܬܘܐ ܛܠܡܢ ܡܢ ܡܠܟܝܢ — ܝܬܝܪ ܐܢܐ ܡܢ ܐܘܪܚܟܘܢ — ܢܗܘܐ ܡܫܡܠܝܐ ܘܓܡܝܪܐ ܡܢ ܟܠܗܘܢ ܐܠܐ ܟܠܗ ܝܬܝܪܐ ܗܘܐ ܘܩܠܝܠ ܡܢ ܢܗܘܐ .

ܘܗܘܐ ܝܬܝܪ ܘܐܝܟܢ ܗܘܐ ܟܕ ܫܠܡ ܠܟܘܢ
ܘܫܡܐ ܠܒܠܐ ܝܬܝܪ ܡܢܗ ܘܡܢ ܕܝܠܗܘܢ

الفصل الثالث

ܡܛܠ ܫܘܪܪܐ في التوكيد

١٥٩ التوكيد هو تابع يقرر متبوعه . وهو قسمان لفظي ومعنوي فاللفظي هو ما قرر اللفظ بتكراره اسماً نحو ܐܠܗܝ ܐܠܗܝ

ܠܡܢܐ ܫܒܩܬܢܝ «الهي الهي لماذا تركتني» . او فعلاً نحو ܥܪܘ ܥܪܘ ܥܕܡܐ ܠܫܬܐܣܝܗ̇ «انقضوا انقضوا اساساتها» . او حرفاً نحو ܐܝܢ ܐܝܢ «نعم نعم» (١). او جملة نحو ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ ܡܪܝܐ ܡܛܝܒ ܗܘ ܠܒܝ «مستعد قلبي يارب مستعد قلبي» .

ويؤكد الضميرُ المنفصل بمثله نحو ܐܢܐ ܐܢܐ ܢܘܗܪܐ ܫܪܝܪܐ «انا هو النور الحقيقي» . والمتصلُ بالمنفصل نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ «جئت انا» وبالمتصل وشبهه نحو ܦܠܘܚܘ ܠܗ ܠܒܠܚܘܕܘܗܝ «اعبدوه هو وحده» ܠܒܝ ܕܝܠܝ ܚܕܐ «ان قلبي يفرح» ܠܝ ܕܝܠܝ «لي انا» .

ويؤكد الضمير ايضاً منفصلاً ومتصلاً «وشبه متصل» بان يكرر ويدخل بين الاول والثاني «ܒܗ» هكذا : ܗܘ ܒܗ ܗܘ «هو هو عينه» ܗܝ ܒܗ ܗܝ «هي هي عينها» ܠܗ ܒܗ ܠܗ «له نفسه» ܠܗ̇ ܒܗ̇ ܠܗ̇ «لها نفسها» ܕܝܠܗ ܒܗ ܕܝܠܗ «له نفسه» الخ .

والمعنوي نوعان :

الاول: توكيد نسبة وهو ما يقرّرُ النسبة الى المؤكد اي يرفع احتمال متعلقاته حتى لا يتوهم فيه المجاز والنسيان. ويكون بلفظة ܢܦܫܐ نفس ܟܝܢܐ عين ܩܢܘܡܐ نفس . عين . ذات ܝܬܐ «ذات» اما مقترنة بالباء ومضافة الى ضمير المؤكد بها نحو ܒܪܗ ܕܐܠܗܐ ܐܬܐ ܘܢܚܬ ܠܘܬܢ ܒܩܢܘܡܗ «ابنُ الله انحدر الينا بنفسه» (٢) . واما مقترنة بالباء وغير

(١) ومن التوكيد اللفظي الحرفي تكرار حروف ... نحو ܒܗܘ ܒܗܘ ܝܘܡܐ «في ذلك اليوم» ܠܐ ܠܐ ... «الى لا اعاشر الرجال المنافقين»

(٢) فان لفظة ܒܩܢܘܡܗ «بنفسه» تقرر نسبة الانحدار الى ابن الله عينه وترفع احتمال نسبته الى احد متعلقاته كملاكه او رسوله الخ . وقس البواقي

مضافة وهو قليل نحو ܗ̈ܢܘܢ ܒܫܡܝܐ ܒܢܦܫܗܘܢ «هم في السماء بانفسهم» . واما غير مقترنة بالباء ومضافة الى ضمير الموكد بها نحو ܗܘ ܢܦܫܗ ܐܙܠ «هو نفسه ذهب».

ولا يؤكد بها الضمير المتصل الفاعل الا بعد توكيده بالمنفصل نحو ܐܙܠܬ ܐܢܬ ܒܢܦܫܟ «ذهبت انت بنفسك».

الثاني : توكيد شمولي وهو ما يقرر شمول الموكد لجميع افراده واجزائه . ويكون بلفظة ܬܪܘܝܗܘܢ «كلا» وܬܪܬܝܗܝܢ «كلتا» لتوكيد المثنى . وܟܠ «كل» لتوكيد الجمع مضافات الى ضمير الموكد بها نحو ܐܙܠ ܦܛܪܘܣ ܘܦܘܠܘܣ ܬܪܘܝܗܘܢ «ذهب بطرس وبولس كلاهما» ܐܬܝ̈ ܡܪܬܐ ܘܡܪܝܡ ܬܪܬܝܗܝܢ «اتت مرتا ومريم كلتاهما» ܐܬܘ ܬܠܡܝ̈ܕܐ ܟܠܗܘܢ «جاء التلاميذ كلهم» (١).

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

ابوك ابوك يوصيك بذلك — قُتلَ قتلَ القاتل — الان الان اقوم — هو نفسه — له ذاته — انا نفسي اذهب — اسعفت انت المسكين — رجع المسافرون كلهم .

---

(١) ويصح توكيد المفرد بلفظة ܟܠ متى قُصدت اجزاؤه فيكون في حكم الجمع نحو ܩܪܝܬ ܟܬܒܐ ܟܠܗ «قرأتُ الكتابَ كلَّه» ܛܦܬ ܐܪܥܐ ܟܠܗ̇ «طفت الارض كلَّها» . ومما يؤكد توكيداً معنوياً الضمير المنفصل ܗܘ الواقع بعد كلمة (عد ١٣٣) . والضمير المقترن باللام الواقع بعد الفعل اللازم (عد ١٤١ وجه ٣٣٢) والمتصل باسم ظاهر مضاف الى اسم اخر نحو ܒܪܗ ܕܡܠܟܐ (عد ١٥٢) . او بظرف وحرف من ظروف وحروف ܡܢ ܥܡ داخل على اسم ظاهر ايضاً نحو ܒܬܪܗ ܕܝܘܡܐ «بعد اليوم نفسه» ܡܢܗ ܕܥܕܬܐ «من البيعة ذاتها».

٢ : دلّ على المؤكِد والمؤكَد في العبارات التالية وترجمها الى العربية:
ܒܪ ܐܚܘܗܝ ܒܪ ܐܚܘܗܝ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ — ܐܬܐܡܪܬ ܐܬܐܡܪܬ ܗܕܐ ܡܠܬܐ — ܗܘ ܗܘ ܠܗ — ܡܢܗ ܐܢܐ — ܗܘ ܒܠܚܘܕܘܗܝ ܫܒܩܢܝ ܐܢܬ — ܡܕܝܢܬܐ ܟܠܗ̇ ܐܬܐܙܝܥܬ — ܚܙܝܬ ܠܗ ܠܡܠܟܐ — ܠܗ ܠܗ — ܢܦܩܘ ܒܢܝ̈ܫܐ ܗܢܘܢ ܕܐܘܪܫܠܡ — ܟܢܝ̈ ܕܡܠܟ — ܐܬܘ ܟܠܗܘܢ ܠܐܟܚܕܐ — ܐܫܟܚܬܗ ܢܦܫܗ ܟܠܗ ܛܘܒܐ ܘܟܠܗ ܠܐ ܚܙܐ — ܦܪܩܢܗ ܟܠܗܝܢ — ܡܠܟܐ ܟܠܗܘܢ ܕܢܫ̈ܐ.

الفصل الرابع

ܥܠ ܚܘܠܦܐ في البدل

١٦٠ البدل هو التابعُ المقصود في الحديث ومتبوعه يُذكر تمهيداً له ويسمَّى مبدلاً منه. مثاله ܐܬܐ ܐܚܘܟ ܫܡܥܘܢ «جاء اخوك سمعانُ» (فالبدل هو ܫܡܥܘܢ والمبدل منه ܐܚܘܟ).

واقسام البدل ثلاثة :

الاول : بدل كلٍ من كل. وهو ما كان البدلُ فيه عينَ المبدَل منه نحو ܚܙܝܬܗ ܠܒܪܟ ܝܘܣܦ «رأيتُ ابنكَ يوسفَ» (فان ܝܘܣܦ بدل كل من كل لانه عين ܒܪܟ).

الثاني : بدل بعض من كل. وهو ما كان البدلُ فيه جزءَ المبدَل منه نحو ܡܫܚܬ ܠܗܪܘܢ ܪܫܗ «دهنتُ هارونَ راسه» (فان ܪܫܗ بدل بعض من كل لانه جزء ܠܗܪܘܢ).

الثالث: بدل الاشتمال. وهو ما كان البدلُ فيه احد مشتملات المبدَل منه نحو ܫܦܪ ܠܝ ܦܘܠܘܣ ܡܡܠܠܗ «اعجبني بولسُ كلامُه» (فان ܡܡܠܠܗ بدل اشتمال لانه احد مشتملات ܦܘܠܘܣ التي هي ܡܡܠܠܗ ܘܫܘܦܪܗ حسنه ܘܡܪܕܘܬܗ «ادبه» الخ . ولا بدَّ في بدل البعض والاشتمال من اضافةِ البدل الى ضميرِ المبدَل منه كما ترى(١).

وتُبدل المعرفة من المعرفة كما تقدم. والمعرفة من النكرة نحو ܬܠܬܐ ܟܗܢܐ ܢܟܦܐ ܐܗܪܘܢ ܘܐܝܬܡܪ ܘܐܠܥܙܪ «ثلاثة كهنة انقياء. هرون وايثامر والعازر». والنكرة من المعرفة بشرط ان تكون النكرة موصوفة(٢) نحو ܡܓܘܫܐ ܐܢܫܐ ܚܢܦܐ ܗܢܘܢ. ܦܠܚܝ ܦܬܟܪܐ «المجوس قوم وثنيون عبدة اصنام».

ويبدل الظاهر من الظاهر كما مرَّ. والمضمر من المضمر نحو ܩܡܬ ܐܢܬ «قمتَ انتَ» ܫܒܩܬܗ ܠܗ «تركته اياه» (٣) والظاهر من المضمر نحو ܣܓܕܘܗ ܠܡܥܒܕܢܗ «سجدوه خالقه» ܚܘܢܝܢܝ ܠܚܛܝܐ «ارحمني انا الخاطي». ܥܒܪܬ ܒܟܘܢ ܠܬܠܬܝܟܘܢ «مررتُ بكم ثلاثتكم» (٤).

ويجوز ان يكون البدل بلفظ المبدل منه بشرط ان يكتسب زيادة بيان عليه بالاضافة او بالوصف نحو ܙܓܐ ܙܓܐ ܕܕܗܒܐ «الجرسُ جرسُ الذهب» و ܐܚܘܕܘ ܠܢ ܬܥܠܐ ܬܥܠܐ ܙܥܘܪܐ «اصطادوا لنا

(١) ويوجد نوع آخر من البدل يسمَّى بدل الغلط والنسيان . وهو ما ذكر فيه المبدل منه مكان البدل غلطاً او سهواً نحو ܩܡܬ ܥܠ ܒܝܬܟ ܬܪܥܟ «وقفت على بيتك بابك» (٢) وذلك ليصح ان تُقصد في الكلام وتناسب المبدل منه في الشهرة .
(٣) وهذا النوع من البدل يصلح ان يكون بدلاً او تاكيداً كما تقدم (عد ١٥٩)
(٤) وهذا النوع يصلح ان يسمَّى تخصيصاً ايضاً .

للثعالب الثعالب الصغار».

وان دخل على المبدَل منه حرف فالكثير ان يعاد في البدل ايضاً نحو ܘܠܐ ܟܠܝܬ ܠܒܪܟ ܠܝܚܝܕܝܟ ܡܢܝ ولم تمنع ابنك وحيدك عني

ويُبدَل الفعل من الفعل بشرط ان يكون فاعلهما واحداً وزمانهما واحداً نحو ܗܠܝܢ ܩܠܝܠ ܡܢ ܣܓܝ ܟܬܒܬ ܐܥܗܕܬ ܠܚܘܒܟ «هذا قليل من كثير كتبتُه ذكرتُه لحبك»

وتُبدَل الجملة من الجملة في الكل نحو ܥܒܘܕ ܛܒܬܐ. ܠܐ ܬܥܒܕ ܒܝܫܬܐ «اعمل الحسنات . لا تفعل السيّئات» . وفي البعض نحو ܡܪܝܐ ܢܛܪ ܢܛܪܟ ܢܦܫܟ ܡܪܝܐ «الربّ يحرسك الرب يحرس نفسك» . وفي الاشتمال نحو ܩܕܡܝܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ ܒܥܡܠܐ: ܥܩܪ ܡܢܗ ܟܪܐ ܘܟܘ̈ܒܐ «الاول حرثَ الارضَ بالكدِّ استأصلَ منها القرطب والشوك» (١)

والجملة من المفرد نحو ܝܕܥܬ ܐܒܘܟ ܒܪ ܡܢܘ «عرفتُ اباك ابن من هو» (٢) .

الفصل الخامس

ܡܛܠ ܬܘܣܦܐ ܕܫܘܘܕܥܐ في عطف البيان

١٦١ عطف البيان تابع جامد اشهر من متبوعه نحو ܪܚܡܢ ܠܥܙܪ «محبنا لعازر» (فعطف البيان هنا هو ܠܥܙܪ)

---

(١) والفرق بين بدل الفعل وبدل الجملة الفعلية ان الفعل يُنظَر فيه عند البدل الى نفسه دون فاعله والجملة ينظر اليها باسرها اي الى الفعل والفاعل معاً .

(٢) فان جملة ܒܪ ܡܢܘ بدل من ܐܒܘܟ .

وهو لا يكون الا في الاسماء المظهرة كالصفة. وفائدته ايضاح متبوعه اذا كان معرفةً كما مثلنا . وتخصيصه اذا كان نكرةً نحو ܠܒܫܬ ܢܚܬܐ ܐܣܛܠܐ ܚܘܪܬܐ «لبستُ ثوباً حلّةً بيضاء».

وكما ياتي مفرداً لبيان مفرد . ياتي جملةً لبيان جملة نحو ܫܠܝܛ ܒܫܒܬܐ ܠܡܥܒܕ ܕܛܒ ܐܘ ܕܒܝܫ ܢܦܫܐ ܠܡܚܝܘ ܐܘ ܠܡܘܒܕܘ «ايحلُّ يوم السبت ان يُصنع خيرٌ ام شر ان تحيي نفس ام تهلك».

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

جاء ابوك داود — رايت اخاك يوحنا — افزعك المحاربُ سلاحه — اكلت السمكةَ نصفها — صليت انت — نهبوه مقتنياتـهِ — ابن الهلاك يهوذا الدافع .

٢ : دل على البدل وعطف البيان في الجمل الاتية وترجمها الى العربية :

ܫܘܒܚܐ ܠܒ̈ܢܝܢܫܐ ܘܫܝܢܐ ܡܠܟܝ — ܚܒܪܝ ܡܠܟܐ ܐܚܝ ܐܒܪܗܡ — ܦܛܪܘܣ ܫܡܥܘܢ — ܐܠܝܫܒܥ ܡܘܫܐ ܫܘܦܪܗ — ܚܐܠܝܬܟ — ܒܪ ܚܘܪܢܐ ܡܘܫܐ .

الفصل السادس

ܡܛܠ ܣܘܢܩܐ ܕܐܣܘܪ̈ܐ في العطف بالحروف او عطف النسق

١٦٢ العطف بالحروف او عطف النسق هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعهِ احد حروف العطف اي الواو واخواتها (انظر عد ٢٠١) .

وهو يجري في سائر الاسماء والافعـال . فيُعطَف الاسمُ الظاهر على الظاهر نحو ܐܙܠ ܝܥܩܘܒ ܘܝܘܚܢܢ «ذهب يعقوب ويوحنا». والمضمرُ

على المضمر نحو ܢܐܙܠ ܐܢܐ ܘܐܢܬ «نذهب انا وانت». والمظهرُ على المضمر نحو ܐܢܐ ܘܐܒܝ ܚܕ ܚܢܢ «انا وابي واحد». والمضمرُ على المظهر نحو ܝܬܒ ܝܘܣܦ ܘܐܢܬ «جلس يوسف وانت» (١) .

وتعطف المعرفة على المعرفة . والنكرة على النكرة . والمعرفة على النكرة . والنكرة على المعرفة .

ويعطف الفعلُ على الفعل نحو ܩܡ ܘܐܙܠ «قامَ وذهبَ».

وتعطف الجملة على الجملة بشرط اتفاقهما في الخبرية والانشائية (عد ٢١٠) نحو ܫܡܫܐ ܚܫܟ ܘܐܪܥܐ ܐܬܙܝܥܬ «الشمس اظلمت والارض تزعزعت» ونحو ܪܗܛܘ ܒܫܝܢܐ . ܘܣܥܪܘ ܒܫܠܡܐ «اسعوا في الامان . واعملوا بالسلام» (٢)

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

جاء ابي وامي — مشى هو وهم — رجعت مريم وانت — يسوع احيانا

(١) غير انه لا يعطف على الضمير المتصل الواقع فاعلاً حتى يتأكد بالمنفصل نحو ܐܬܝܬ ܐܢܐ ܘܐܢܬ «جئتُ انا وانت» ܩܡܬ ܐܢܬ ܘܝܘܚܢܢ «قمتَ انت ويوحنا» والواقع مفعولاً حتى يقرن المعطوف باللام جوازاً اذا كان مظهراً نحو ܢܣܚܦܘܢܟܝ ܘܠܒܢܝܟܝ ܒܓܘܟܝ «يهدمونك وبنيك فيك» . ووجوباً اذا كان مضمراً نحو ܚܙܝܬ ܐܢܘܢ ܘܠܟ «رأيتُهم واياكَ» . والداخل عليه ظرف او حرف من ظروف وحروف ܥܡ ܠܘܬ حتى يعاد الظرف او الحرف في المعطوف نحو ܐܙܠ ܠܘܬܗ ܘܠܘܬ ܐܒܘܗܝ «ذهب عنده وعند ابيه» . ܐܡܪܬ ܠܟ ܘܠܝܘܚܢܢ «قلتُ لك وليوحنا» . ܡܢܢ ܘܡܢܗܘܢ «منا ومنهم» .

(٢) اما اتفاق الفعلين في الصيغة . واتفاق الجملتين في الاسميَّة والفعليَّة فليس بواجب بل مُستَحسَن .

بنعمته وخلصنا بدمه — تاخذ وتعطي تغضب وترضى — اذهب بع هذه الفرس في السوق

٢ً دلّ على المعطوف والمعطوف عليه في الجمل الاتية وترجمها الى العربية :

ܐܢܬܘܢ ܐܡܬܝ ܘܒܟܝܬܘܢ - ܚܒܠܐ ܘܐܬܒܪ ܠܒܘܗܝ - ܘܕܒܪ ܡܠܟܐ ܠܡܫܝܚܐ ܘܠܡܠܟܘܬܗ ܘܠܫܘܠܛܢܗ - ܡܛܠ ܠܟܢ ܘܠܟܘܢ ܡܠܟܐ ܠܐ ܕܝܠܐ - ܐܢܐ ܫܡܥܬ ܠܟܘܢ - ܘܡܫܒܚ ܐܫܒܘܚ ܠܟܠܢ ܡܢ ܕܝܠܟ .

ܬܪܥܐ ܕܫܒܥܐ الباب السابع

في ܗܘܐ . ܐܝܬ . ܕܝܠ . ܙܒܢܘܬܐ ܘܡܢܝܢܐ . ܡܢܝܢܐ ܢܩܦܐ

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول

ܫܘܡܠܐ ܗܘܐ في ܗܘܐ «كانَ»

١٦٣ تقدم الكلام في الجزء الاول (عد ٩١) ان ܗܘܐ على نوعين الاول: تامٌ كباقي الافعال المتصرفة نحو ܗܘܐ ܫܝܢܐ «حدث الامان» وله خاصةٌ وهي ان فاعله يكون احياناً لفظة ܨܒܘܬܐ «الشان» فتليه جملةٌ تفسره مسبوقةٌ غالباً بظرف زمان نحو ܘܗܘܐ ܕܟܕ ܐܙܠܘ ܡܢܗܘܢ ܡܠܐܟܐ ܠܫܡܝܐ ܐܡܪܝܢ ܪܥܘܬܐ ܚܕ ܠܚܕ «وكان انه لما انطلق عنهم الملائكة الى السماء قال الرعاةُ بعضهم لبعض» .

ܘܢܗܘܐ ܒܝܘܡܬܐ ܗܢܘܢ ܐܫܘܕ ܪܘܚܝ ܥܠ ܟܠ ܒܣܪ «يكونُ في تلك الايام اني اسكبُ من روحي على كلّ بشرٍ».

والثاني: مساعد وهو يساعد الفعلَ المتصرف والجامد والصفة الخبرية متصرفاً معها كما مر (عد ٩١ الى ٩٥).

فان اتى مساعداً للفعل المتصرف فياتي بعده بصيغة الماضي ولا ياتي قبله الا بصيغة المستقبل (عد ٩٢)

وان تعددت الافعال التي يساعدها يجوز ان يذكر بعد كل منها نحو ܐܬܩܪܒܘ ܗܘܘ ܘܐܬܟܫܦܘ ܗܘܘ «تقربوا وتجسسوا» ܕܚܠܝܢ ܗܘܘ ܘܡܬܚܫܒܝܢ ܗܘܘ « كانوا يتقون ويفكرون » ܘܨܒܐ ܗܘܐ ܕܢܐܙܠ ܒܢܦܫܗ ܗܘܐ ܘܢܚܙܐ ܗܘܐ «ان يمضي هو بنفسه ويشاهد».

او بعد الفعل الاول نحو ܩܡ ܗܘܐ ܘܐܙܠ « قامَ وذهبَ » ܨܝܡܝܢ ܗܘܘ ܘܡܨܠܝܢ ܘܒܥܝܢ ܪ̈ܚܡܐ « كانوا يصومون ويصلون ويطلبون المراحم» . ܘܡܙܗܪ ܗܘܐ ܘܡܠܦ ܘܡܟܣ ܠܟܠ ܐܢܫ «يعظ ويعلم ويؤنب كلَّ انسان» .

اما الفعل الجامد فسياتي ذكره قريباً.

وان اتى مساعداً للصفة الخبريَّة . فياتي بعدَها او قبلها مشتملاً على ضمير صاحبها نحو ܛܥܝܢ ܗܘܐ ܨܠܝܒܗ «كان حاملاً صليبَه» ܘܗܘܐ ܪܚܝܡ ܠܘܬ ܡܪܗ «وكان محبوباً عند سيده».

واذا تعددت الصفة يجوز ان يذكر بعد كل منها نحو ܕܕܟܝܐ ܗܘܬ ܘܩܕܝܫܐ ܗܘܬ ܡܢ ܟܠ ܝܠܝ̈ܕܐ «لانها كانت اطهر واقدس جميع المولودين» . او بعد الصفة الاولى نحو ܙܟܝܢ ܗܘܘ ܘܦܪܘܫܝܢ «كانوا انقياء واذكياء» . او بعد الاخيرة نحو ܚܟܝܡ ܘܡܝܩܪ ܗܘܐ

«كانوا حاذقين واميين» (١).

فائدة

متى تقدم ماضي المساعد ܗܘܐ على الحاضر والصفة يجوز ان ياتي كثيراً
١ : بمعنى مضارعه بشرط ان يكون مسبوقاً بالدال المصدرية نحو
ܐܬܥܡܠ ܕܬܗܘܐ ܝܕܥ (او ܡܬܠܡܕ) اجتهد ان تكون عالماً. او «متضعاً»
٢ : بمعنى امره المخاطب والغائب نحو ܗܘܝܬܘܢ ܥܝܪܝܢ
ܘܡܨܠܝܢ «كونوا متيقظين ومصلين» ونحو ܗܘܘ ܕܝܢ ܦܓܪܝܟܘܢ
«لتكن اجسادكم نقية» .

وتصير هذه الصيغة نهياً بادخال ܠܐ « لا » الناهية عليها نحو ܠܐ ܗܘܐ
ܪܚܡ ܟܣܦܐ ܬܐܪܬܟܘܢ «لا يكن ضميركم يحب الفضة» .

ܪܘܫܡܐ تمرين

ܡܫܡܫܢܐ فاضل | ܡܫܡܗܐ مشهور | ܡܟܝܟܐ وديع

١ ترجم هذه الجمل الى الارامية :

يكون الامان بينكم — يصلي . كان يصلي . سيكون يصلي — انا قريب . كنت قريباً . ساكون قريباً — انت خبير . كنتَ خبيراً ستكون خبيراً — هو مشهور . كان مشهوراً . سيكون مشهوراً — كانت عفيفة فاضلة — كوني وديعة .

٢ : دلَّ على المساعد وعلى الفعل والصفة اللذين يساعدهما في الجمل

---

(١) ويأتي مساعداً للخبر الجامد ايضاً فيقع بعده او قبله نحو ܘܨܠܘܬܗ ܫܘܪܐ ܬܗܘܐ لكم «صلاتها سوراً تكون لنا» . ܘܨܠܘܬܗ ܬܗܘܐ لكم ܫܘܪܐ «وصلاتها تكون لنا سوراً» . ويجوز ان تدخل اللام معه على الخبر نحو ܐܗܘܐ ܠܟܘܢ ܠܐܒܐ اكون لكم اباً

الاتية وترجمها الى العربية :

ܪ̈ܘܚܐ ܗܘܐ ܒܥܠܡܐ - ܢܫܒܘ ܗܘܘ ܡܠܐܟ̈ܐ ܘܩܘܡܐ - ܘܦܠܚܘ ܒܢܫܐ ܢܐܡܪ ܗܘܐ ܒܟܠ ܫܦܪ ܡܥܠܐ - ܓܒܪ ܗܘܐ ܠܗ ܠܐܒܪܗܡ - ܩܐܡ ܗܘܐ ܢܛܪܗ ܘܫܡܥܘܢ - ܢܘܚ ܗܘܐ ܐܫܟܪ- ܛܘܒܐ ܐܘܪܚܐ - ܐܒܘܗܝ ܐܝܬ ܗܘܐ ܒܢܝ̈ܢ - ܗܘ̇ ܐܢܐ ܒܫܡ̈ܥܐ - ܗܘܐ ܫܡܥܘܢ.

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܐܝܬ في ܐܝܬ «يوجد. كائن»

١٦٤ قد علمتَ أنَّ ܐܝܬ يكون مجرداً عن الضمائر او ملحقاً بها (عد ٤٥ و٩٣) . فالمجرد عن الضمائر يجي لمعنيين :

يقعُ خبراً اما وحده عن المبتدا النكرة الصريح فقط نحو ܐܝܬ ܐܠܗܐ « يوجد الهٌ » واما مع ظروف وحروف ܥܡ ܠ عن المبتدا النكرة الصريح نحو ܬܫ̈ܥܝܬܐ ܢܘܟܪ̈ܝܬܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ « عندهم قصصٌ غريبة» ܐܝܬ ܠܟ ܒܪܐ «لك ابنٌ» . والموول بالصريح نحو ܐܝܬ ܠܟ ܕܬܐܠܦ (اي ܡܐܠܦܢܘܬܐ) «عليك أن تعلم» ܐܝܬ ܠܟ ܠܡܐܙܠ (اي ܡܐ ܕܐܙܠܬ) «لك أن تذهب» (١).

واذا أُريد وقوعه خبراً في الماضي جيء بماضي المساعد بعده اما مطابقاً للمبتدا نحو ܬܓܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ « كان تاجرٌ » ܬܓܪܐ ܐܝܬ ܗܘܐ

(١) المؤول بالصريح هو الفعل المضارع المقترن بالدال المصدرية (عد ١٢١) او المصدر الميمي القائم مقامه كما في المثالين.

ܠܟܐܢ̈ܐ «كان للابرار عادة». واما بصيغة المفرد كيفما كان المبتدا نحو ܐܝܬ ܗ̱ܘܐ ܡܠܦ̈ܢܐ «وجد علماء» ܐܝܬ ܗ̱ܘܐ ܠܗ ܢܫ̈ܐ ܫܒܥ «كان له سبع نساء». اما في المستقبل فيؤتى بمضارع المساعد قبله نحو ܢܗܘܐ ܐܝܬ ܠܟ ܦܘܪܫܢܐ «ليكن عندك فطنة» (عد ٩٣ وجه ٢١١ حاشية ٢).

ويجوز حذفه كثيراً وتقديره في الظرف والحرف نحو ܢܦܫ̈ܬܐ ܕܒܓܘܝ «الانفس التي في داخلي» ܥܠ ܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܠܦܘ ܚܟܡܬܐ «على كل حكيم ان يعلم الحكمة» ويجب حذفه اذا كان المبتدا دعاء نحو ܫܠܡ ܠܟܝ «سلامٌ لكِ» ܘܝ ܠܗ «ويلٌ له»

٢ً: يفيد التبعيض اذا دخل على الدال الموصولية نحو ܐܬܟܢܫܘ ܠܬܡܢ ܡܢ ܟܠ ܦܢܝܢ ܣܓܝ̈ܐܐ ܐܝܬ ܕܠܨܠܘܬܐ ܘܐܝܬ ܕܠܬܐܓܘܪܬܐ «اجتمع الى هناك من كل ناحية كثيرون بعضهم للصلوة وبعضهم للتجارة». او دخل على بعض ظروف الزمان والمكان التي تليها الدال المذكورة نحو ܘܡܢ ܩܪ̈ܒܐ ܐܝܬ ܐܡܬܝ ܕܩܛܠܐ ܗ̱ܘܐ «وبعض الاحيان يكون من الخصام قتلٌ» ܐܝܬ ܐܬܪ̈ܐ ܕܠܐ ܝܐܐ ܠܡܓܚܟܘ «في بعض المواضع لا يحسنُ الضحكُ».

وحكم ܐܝܬ المنفي كحكم الموجب نحو ܠܐ ܐܝܬ ܠܢ ܐܒܐ ܐܚܪܢܐ «ليس لنا أبٌ آخر» ܠܝܬ ܠܟ ܫܘܠܛܢܐ «ليس لك سلطانٌ» ܠܝܬ ܗ̱ܘܐ ܠܗ ܠܡܦܪܥ «ما كان له ان يؤدي».

١٦٥

والملحق بالضمائر ويُسمّى «شبهَ المنفصل» (عد ٤٥): يأتي لاربعة معانٍ:

١ً: يكون مبتدا مثل الضمير المنفصل كما علمت (عد ١٤٠).

٢ً: يقع خبراً عن المبتدا المعرفة اما وحده نحو ܐܝܟܘ ܐܝܬܘܗܝ

«الله كائن» . او مع ظروف وحروف ܥܡ ܥܡ نحو ܠܟ ܐܝܬܘܗܝ ܐܘܚܕܢܐ «الك السلطة» . وهذا يجوز حذفه وتقديره في الظرف والحرف نحو ܠܟ ܐܘܚܕܢܐ . ويجب حذفه اذا كان المبتـدا دعاء نحو ܠܟ ܫܘܒܚܐ «الك المجد» .

واذا أريدَ وقوعه خبراً في الماضي جيء بماضي المساعد بعده مطابقاً للمبتدأ نحو ܗܘ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ «هو كانَ» . اما في المستقبل فيؤتى بمضارع المساعد قبله نظير ܐܝܬ المجرد نحو ܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ «سيكون» .

٣َ : يقع رابطاً بين المبتدا المعرفة والخبر المفرد . ويجوز حذفه كما مرّ (عد ١٤٠) ولا سيما مع المساعد ܗܘܐ نحو ܩܐܝܢ ܗܘܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ (اي ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܦܠܚ ܐܪܥܐ) «قاين كان فلاحاً للارض»

٤َ : يقع صلة الموصول اما وحده او مع المساعد ليفيد تخصيصَ الوجود نحو ܐܠܗܐ ܕܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܘܐܝܬܘܗܝ ܘܢܗܘܐ ܐܝܬܘܗܝ «الله الذي كان وهو كائن وسيكون» (١) . او تعميمَه نحو ܠܐ ܬܗܝܡܢ ܠܟܠ ܕܐܝܬܘܗܝ «لا تصدِّق ايًّا كان» (٢) .

وحكم المنفي منه كحكم الموجب نحو ܥܕܠܐ ܐܙܠ ܐܢܐ ܘܠܐ ܐܝܬܝ «قبلما اذهبُ ولا اوجد ايضاً» ܒܢܝ ܢܦܩܘ ܡܢܝ ܘܠܝܬ ܐܢܘܢ «ابنائي خرجوا مني وليسوا بموجودين» ܒܪܐ ܡܕܡ ܕܠܝܬܘܗܝ ܗܘܐ «كَوَّن ما لم يكن» .

ܪܘܫܡܐ تمرين

ܚܪܝܦܘܬܐ	دقّة	ܚܪܝܦ ܡܕܥܐ	ذكي	ܙܟܘܬܐ	غلبة

(١) ويجوز فيه هنا حذفُ الضمير نحو ܕܝܪܝܐ ܕܐܝܬ ܒܐܬܪܗܘܢ «الرهبان الذين كانوا في بلادهم». (٢) وهذا مثل قولك ܟܠ ܕܗܘ «ايًّا كان».

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

لي قصر . كان لي قصر . سيكون لي قصر — لك حقل . كان لك حقل . سيكون لك حقل — له ولد ذكي . كان له ولد ذكي . سيكون له ولد ذكي — ليس له ملجأ . لم يكن له ملجأ . ان يكون له ملجأ — ابوك كان رجلاً حكيماً . لم يكن حكيماً — لك الغلبة والاكرام .

٢ : اذكر ما هو موقع ܐܝܬ في الجمل الاتية وترجمها الى العربية :

ܐܝܬ ܠܗ ܣܦܪܐ - ܐܝܬ ܠܟܝ ܐܝܠܢܐ - ܐܝܬ ܠܟܘܢ ܕܐܝܬܝܐ - ܡܫܘܚܬܐ ܣܓܝ ܐܝܬ ܗܘܐ - ܣܓܝ ܚܝܠܐ ܕܐܝܬ ܒܫܡܝܐ - ܠܐ ܐܝܬ ܒܗ ܕܣܟܠܐ - ܣܦܝܪܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܗܘܐ ܡܪܟܬ ܡܠܐ - ܐܡܝܢܐ ܐܝܬܝܟ - ܕܝܠܟ ܐܝܬ.

الفصل الثالث

ܚܫܚܬܐ ܕܕܝܠ في ܕܝܠ «خاصة . ملك»

١٦٦ قد علمت ان ܕܝܠ تلحقه الضمائر وجوباً فيسمّى «شبه المتصل» (عد ٤٦) وهو ياتي لستة معانٍ :

١ : ياتي مضافاً اليه نحو ܐܒܐ ܕܝܠܝ «ابي» (عد ٤٦) وتجوز اضافة المضاف اولاً اليه ثم الى المضاف اليه المظهر كالمتصل (عد ١٥٢) نحو ܒܢ̈ܝ ܡܠܘܬܐ ܕܝܠܗ ܘܝܪ̈ܬܘ ܕܫܘܘܕܝܐ «ورثة الموعد» ܣܦܪܐ ܕܝܠܟ ܪܚܝܡܐ «سفرك المحبي» .

ويجوز فصله عن المضاف كما في ܠܝܘܠܦܢܢ ܗܘ ܕܝܠܗ ܐܬܟܬܒ «فانه كتب لتعليمنا» ܐܣܟܡܐ ܟܘܡܪܘܬܐ ܕܝܠܟ «حلتك الكهنوتية»

وتقديمه عليه مفصولاً عنه كما في ܕܝܠܗ ܐܢܬܘܢ ܥܒ̈ܕܐ ܕܗܘ ܕܡܫܬܡܥܝܢ ܐܢܬܘܢ ܠܗ «انتم عبيد الذي تطيعونه».

واذا اضيفَ اليه اسماء متعددة بالعطف يجوز ان يُذكَر بعد كل منها نحو ܡܣܒܪܝܢ ܒܗ ܒܓܠܝܢܘܬܐ ܕܝܠܗ ܘܒܡܬܚܙܝܢܘܬܐ ܕܝܠܗ «يبشرون بتجليه وظهوره». او بعد الاخير وهو الغالب نحو ܩܒܠ ܡܪܝ ܨܠܘ̈ܬܐ ܘܒܥܘ̈ܬܐ ܘܬܟܫܦ̈ܬܐ ܕܝܠܢ «اقبل صلواتنا وطلباتنا وتضرعاتنا».

٢ : يوكِدُ الضمير المتصل بالاسم او بظرفٍ وحرفٍ من ظروف وحروف ܒܝܬ نحو ܒܐܝܕܗ̇ ܕܝܠܗ̇ «بيده نفسها». ونحو ܣܡ ܒܢ ܕܝܠܢ ܡܠܬܐ ܕܬܪܥܘܬܐ «وضعَ فينا كلمة المصالحة».

٣ : يقع خبراً مؤخراً عن المبتدا نحو ܟܠܡܕܡ ܕܝܠܟܘܢ ܗܘ «كل شيء هو لكم». او مقدماً عليه نحو ܕܝܠܟ ܗܝ ܡܠܟܘܬܐ «لك هو الملكوت».

٤ : يُغني عن تكرار المضاف الى الضمير المتصل متى أُريدَ تكراره مع ضمير آخر اما بالعطف نحو ܐܡܟ ܘܕܝܠܝ «امكَ وامي». او بغير العطف نحو ܬܐܘܪܬܟ ܠܐ ܐܝܟ ܕܝܠܝ ܗܝ نيتي ليست كنيتك.

٥ : يفيد الاختصاص بمعنى «ما» الموصولية مع لام الملك. ومعنى «الاهل والمال والشيء والامر وامثال ذلك» نحو ܠܕܝܠܗ ܐܬܐ ܘܕܝܠܗ ܠܐ ܩܒܠܘܗܝ «الى خاصتهِ اتى وخاصتُه لم يقبلوه» ܘܕܝܠܢ ܕܝܠܗ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ «كان مالنا ماله».

٦ : يكون واسطة لتعدية فعلي ܒܛܠ وܐܨܦ «اعتنى واهتمَّ» نحو ܒܛܠ ܕܝܠܗ «اعتنى به» ܐܨܦ ܕܝܠܗܘܢ «اهتمَّ بهم».

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية وضع الضمير المضاف اليه فيها «متصلاً» ثم «شبه متصل» :

استدعى يوسف اباه واخوته الى مصر — مريم العذراء هي ام الله وامنا — حب الرب الهك من كل قلبك — اعطِ الولد لوحه وقلمه وكتابه — لك انت يحق الثناء — لك الملك والقوة والسلطان ·

٢ : بيّن موقع ܕܡܛܠ في ما يلي وترجمه الى العربية :

ܟܪܝܐ ܕܡܛܠܗ ܘܕܡܛܠܟ ܡܫܬܢܩܝܢ — ܒܫܒܠܐ ܕܠܐ ܕܡܛܠܗ ܠܐ ܐܬܚܫܒܬ — ܒܗܠܝܢ ܕܡܛܠܬܗ ܐܬܐܘܗܝ — ܣܒܠܗ ܘܕܡܛܠܗ ܡܬܢܨܝܢ — ܒܗܠܝܢ ܕܡܛܠܗ — ܕܡܛܠܬܗܘܢ ܡܝܬܐ.

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܨܒܘܬܐ ܘܡܫܪܝܐ في القصة والشان

ܨܒܘܬܐ

١٦٧ اما ܨܒܘܬܐ ومعناها «القصة والشي. والشان والامر» فهي لفظة مؤنثة تقدر في الكلام مفردةً وجمعاً واليها يعود ضمير الغائبة مفرداً وجمعاً حينما لم يكن له مرجع سواها ·

فهي تقدر قبل الخبر مبتدأ نحو ܟܐܢܐ ܗܝ ܕܢܗܘܐ ܒܚܝܐ : ܘܐܦ ܗܝ ܒܚܝܘܬܐ «عدل ان يكون هو في الاحياء · وهي في الحياة» ·

وبعد الفعل فاعلاً ونائب فاعل نحو ܐܡܬܝ ܐܚܪܐ ܕܒܚܟܡ

«كيف اضطر ان يجوع» ܟܪܝܬ ܠܗ «حزن» ܚܫܟܬ «اظلمت». ونحو ܘܗܝܡܢ ܐܒܪܗܡ ܘܐܬܚܫܒܬ ܠܗ ܠܙܕܝܩܘ «آمن ابراهيم فحسب له ذلك براً».

وبعد اسم الاشارة بدلاً منه نحو ܘܡܛܠ ܗܕܐ ܗܐ ܣܓܕܝܢܢ «ولهذا ها نحن نسجد» ܘܡܛܠ ܗܠܝܢ «ولاجل هذه الامور» (١).

وقبل الاسم الموصول موصوفاً (والموصول صفته) نحو ܟܦܘܪܐ ܕܦܫܝܛܬܐ «المنكرون للامور السهلة».

وبعد اسم العدد تمييزاً له نحو ܠܒܪܢܫܐ ܐܝܬ ܠܗ ܬܪܬܝܢ: ܐܦ ܗܘ ܕܢܨܒܐ ܘܕܢܥܒܕ «للانسان امران ان يريد وان يفعل».

وقد تفسر بجملة بعدها مقترنة بالدال كما في ܫܘܠܐ ܕܝܢ ܕܗܘ ܕܫܡܝܐ. ܘܐܪܥܐ ܕܒܢܝܢܫܐ.

وقد يصرح بذكرها في الكلام نحو ܝܕܝܥܐ ܕܝܢ ܕܒܨܝܪܐ ܡܢ ܗܘ ܕܡܝܬܪ ܡܬܒܪܟ «معلوم ان الناقص يقبل البركة ممن هو افضل منه».

ܨܒܘܬܐ

١٦٨ اما ܨܒܘܬܐ «الشأن. الامر» فهو لفظة مذكرة يقدر في كلام نظير ܕܒܘܬܐ (٢) واليه يعود ضمير الغائب متى لم يكن له مرجع غيره.

فيقدر مبتدأ نحو ܠܐ ܫܪܝܪܐ ܠܗ ܕܚܕ ܗܘ ܐܠܗܐ «فغير ثابت عنده أن الله واحد».

---

(١) ومنه نحو ܐܝܟܢ ܐܚܒܢ ܐܠܗܐ ܕܐܦ ܒܪܗ ܝܗܒ ܠܢ «احبنا الله حتى بذل لنا ابنه». ܐܝܟ ܗܝ ܕܢܚܝܐ «لكي يرحم».

(٢) قال العلامة القرداحي ولم يرد تقديره الا مفرداً.

وفاعلاً ونائب فاعل نحو ܛܳܐܒ݂ܰܬ ܠܺܝ «طبتُ نفساً». ܘܗ݀ܘܳܐ ܕ݁ܶܝܢ ܐܰܝܟ݂ ܕ݁ܶܐܙܰܠ ܡ̣ܢ ܠܘܳܬ݂ܗܽܘܢ ܡܰܠܰܐܟ݂ܶܐ «وكان أنه لما مضى عنهم الملائكة» ونحو ܐܶܬ݂ܶܐܡܰܪ ܒ݁ܢܒ݂ܺܝ̈ܶܐ «قيلَ في الانبياء».

وبدلاً من اسم الاشارة نحو ܘܡܶܛܽܠ ܗܳܕܶܐ ܠܳܐ ܡܰܡܪܰܚ ܐ̱ܢܳܐ «ولهذا لا أجسر».

وموصوفاً بالموصول نحو ܥܒ݂ܶܕ ܕ݁ܫܰܦܺܝܪ «اصنع الحسن».

وقد يفسَّر بجملة مقترنة بالدال نظير ܕ݁ܰܐܝܬ݂ܳܐ كما رايت في ܘܗ݀ܘܳܐ ܕ݁ܶܝܢ ܐܶܙܰܠ ܘܫܰܦܺܝܪ. او غير مقترنة بها (عد ١٦٣).

ܕ݁ܽܘܪܳܫܳܐ تمرين

١: ترجم هذه الجمل الى الارامية:

حسن ان نبقى هنا — استحسنَ ان يصنع هذا — ولذلك نبتهل اليك يارب — لا تصنع ما هو سيّي. — لا يمكن ان اذهب — اصبحت.

٢: قل ماذا تقدّر ܕ݁ܰܐܝܬ݂ܳܐ او ܫܪܳܪܳܐ في الجمل الآتية وترجمها الى العربية ܐܶܬ݂ܚܙܺܝ ܠܺܝ. ܫܰܦܺܝܪܳܐ ܗ̱ܘ ܗܳܘܳܐ — ܘܐܶܬ݂ܦ݁ܰܪܣܰܬ ܕ݁ܫܪܺܝܪܳܐ ܗ̱ܘ ܕ݁ܰܐܡܺܝܪܳܐ — ܐܳܦ݂ ܕ݁ܰܐܦ ܗ̱ܘ ܕ݁ܫܰܠܺܝܛܳܐ ܠܡܶܥܒ݁ܰܕ — ܗܳܟ݂ܰܢ ܕ݁ܰܐܝܬ݂ܳܐ ܐܰܦ ܕ݁ܢܶܬ݂ܒ݁ܰܛܰܠ — ܥܒ݂ܶܕ ܗ̱ܘ ܠܶܗ ܕ݁ܗܽܘܠܳܐ ܚܰܕ݂ܘܳܐ — ܠܰܗܘܳܐ ܫܶܡܳܐ ܫܪܳܪܳܐ.

الفصل الخامس

ܥܰܠ ܡܫܰܡܠܝܳܢܳܐ ܕ݁ܰܥܒ݂ܳܕܳܐ في المركب اللاحوقي

١٦٩ المركب اللحوقي هو ما تركب من الاسم الموصوف

والصفة خاصة ومن لفظة ܐܝܬ ملحقة بآخره نحو ܐܢܫܐ انسان ܐܢܫܐܝܬ بالناسوت ܩܕܝܫܐ قديس ܩܕܝܫܐܝܬ بقداسة .

واذا كان الاسم منسوباً تحذف منه ياء النسبة نحو ܐܠܗܝܐ الهي ܐܠܗܐܝܬ باللاهوت ܟܠܕܝܐ كلداني ܟܠܕܐܝܬ بالكلدانية

وهو يأتي مع الفعل لبيان كيفيته نحو ܡܠܠ ܥܡܗ ܒܣܝܡܐܝܬ «تكلم معه ببشاشة». ويقوم مقام ستة اشياء :

الاول : الحال نحو ܐܬܐ ܪܗܝܒܐܝܬ «جاء مستعجلاً» او «بعجلة

الثاني : تمييز الجملة نحو ܐܬܚܙܝ ܥܡܗܘܢ ܐܘܦܢܝܐܝܬ أتيهما زوراً

الثالث : التوكيد نحو ܠܡܕܝܢ̈ܬܐ ܗܘܘ ܠܗ ܠܥܕܬܐ ܥܡ̈ܡܐ ܟܢܘܫܝܐܝܬ «جاءوا حدوداً لكنيسة الامم جماعة» .

الرابع : وصف المصدر او غيره نحو ܐܦ ܠܐܕܢܝܗܘܢ ܐܝܩܪܘ ܘܫܡܥܘ ܝܩܝܪܐܝܬ (اي ܫܡܥܐ ܝܩܝܪܐ) «وكذلك صموا اذانهم فسمعوا سمعاً ثقيلاً» ونحو ܚܕܐ ܗܝ ܡܠܬܗ ܡܪܢܝܐܝܬ (اي ܡܠܬܗ ܡܪܢܝܬܐ) «وواحدة كلمته الربانية»

الخامس : الظرف نحو ܠܟ ܣܓܕ ܐܢܐ ܐܡܝܢܐܝܬ لك اسجد دائماً

السادس : المشبه به نحو ܐܬܡܟܟ ܡܘܫܐܝܬ «اتضع كموسى»

وقد يقوم مقام المبتدا نحو ܠܐ ܣܢܝܩܝܢ ܐܢܘܢ ܚܠܝܡ̈ܐ ܠܐܣܝܐ ܐܠܐ ܟܪܝܗܐܝܬ ܐܝܬ ܠܗܘܢ (اي ܟܪܝܗܐ ܐܝܬ ܠܗܘܢ) «لا يحتاج الاصحاء الى طبيب لكن المرضى». والخبر نحو ܙܕܩ ܕܦܫܝܛܐܝܬ ܗܘ ܐܘܦ ܠܢ ܕܢܥܒܕ ܠܗ (اي ܙܕܩ ܕܦܫܝܛܐ ܗܘ) «ينبغي لنا ان نأتي من الامور ما كان بسيطاً» .

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ً : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

تكلموا ببهجة او «مبتهجين» — اتوا جميعاً — يعيش عيشاً هنيئاً — تعفَّف كيوسف — لا يتكلم بالباطل ولا يحلف بالكذب ·

٢ً : بيّن موقع المركب اللحوقي في البيت التالي وترجمه الى العربية :

ܗ̈ܢܘܢ ܕܫܒܩܘ ܡܕܡ ܐ̈ܢܫ ܠܗ . ܘܒܬܪܗ ܒܫܡܫܬܐ ܠܗ .
ܘܢܫܒܘ ܒܫܒ̈ܝܠ ܡܫܝܚܐ ܠܗ . ܐܚܝܐ ܕܗܠܐ ܐܘܚܕܢ ܠܗ .
ܐܬܦܢܝܘ ܠܘܬܗ ܒܫܠܡܐ ܠܗ . ܠܥܘܡܪܐ ܡܫܝܚܐ ܠܗ .
ܘܢܘܚܐ ܕܥܠܡܐ ܡܫܡܫܝܢ ܠܗ . ܥܠ ܝܕܗ ܐܡܝܢܐ ܠܗ ܀

ܬܪܥܐ ܬܡܝܢܝܐ الباب الثامن

ܡܛܠ ܡ̈ܢܬܐ في الظروف وفيه فصلان

١٧٠ قد اتينا على ذكر الظروف في الجزء الاول (عد ١٢٢ الى ١٢٤) والان نورد امثلةً على بعضها ·

الفصل الاول

ܡܛܠ ܡ̈ܢܬܐ ܕܡܣܬܡܟܢ في الظروف المضافة (عد ١٢٣)

واولاً

بعض الظروف المضافة الى المفرد اي الاسم الظاهر والضمير

المضافة الى الاسم فقط

ܩܘܕܡ = ܐܥܠܘܗܝ ܩܘܕܡ ܕܝܢܐ «ادخلوه امامَ الحاكم»

ܠܬܚܬ = ܠܬܚܬ ܐܝܠܢܐ ܕܦܪܕܝܣܐ تحت اشجار الفردوس

المضافة الى الاسم والضمير

ܓܘ = ܓܘ ܒܝܬ ܕܝܢܐ «داخل المحكمة» ܓܘܗ داخلَهُ

ܒܝܬ = وهذا الظرف يضاف الى الظاهر بنفسه والى الضمير بواسطة اللام كما مرَّ . ويغني عن تكراره مع المعطوف الظاهر « اللامُ » وحدها او مسبوقةَ «بالواو» نحو ܒܝܬ ܛܒܐ ܠܒܝܫܐ « بين الاخيار والاشرار» ܒܝܬ ܠܝ ܠܟܪܡܐ ܕܐܝܣܪܝܠ « بيني وبين كرم اسرائيل» ܒܝܬ ܫܢܬܐ ܘܠܥܝܪܘܬܐ « بين النوم واليقظة » ܒܝܬ ܠܝ ܘܠܡܪܝ «بيني وبين سيدي» .

ومع المعطوف المضمر «اللامُ والواو معاً» نحو ܒܝܬ ܐܒܘܗܝ ܘܠܗ «بين ابيه وبينه» ܒܝܬ ܠܝ ܘܠܟ «بيني وبينك» .

وان تعدَّد المعطوف ظاهراً ومضمراً فتدخل المتعـدّد «اللامُ والواو معاً» نحو ܒܝܬ ܝܘܣܦ ܠܐܒܘܗܝ ܘܠܐܚܘܗܝ « بين يوسف وابيه واخوتهِ» ܒܝܬ ܠܝ ܘܠܟ ܘܠܗܘܢ «بيني وبينك وبينهم» (١) .

---

(١) اعلم ان ܒܝܬ على ثلاثة اوجه . الاول : مضافة الى اسم المكان واسم الجنس لتصيره اسم مكان (عد ١١٢) وهي تلزم الافراد ويجري الضمير والوصف على ما تضاف اليه نحو ܐܒܕ ܚܣ ܒܝܬ ܡܥܪܩܐ «ضاعَ بيتُ الهربُ» ܚܣ ܒܝܬ ܚܢܢܐ ܕܝܠܟ «من كنزك الفي نطلب المراحم» ܦܬܚ ܕܢܦܬܚܘܢ ܒܝܬ ܦܬܟܪܐ «امرَ بان تُفتح بيوت الاصنام» ܢܙܡܪܘܢ ܒܝܬ ܟܢܘܫܬܐ « ترنّم المجتمعات» . او يجري على معناه نحو ܘܟܠܗ ܒܝܬ ܢܗܪܘܬܐ « وكلّ ما بين النهرين » (اي ܐܬܘܪ او

ܒܝܢܝ ܘܒܝܢܬ = وهذان الظرفان مثل «ܒܝܬ» معنىً وحكماً. غير انهما يضافان الى الضمير بنفسهما نحو ܒܝܢܝܢ ܘܒܝܢܬܟܘܢ بيننا وبينكم

ܠܒܪ ܡܢ = ܠܒܪ ܡܢ ܬܪܥܐ خارج الباب ܠܒܪ ܡܢܗ خارجاً عنه

ܠܘܬ = ܐܙܠ ܠܘܬ ܐܒܘܗܝ لدى ابيه؛ ܐܙܠ ܠܘܬܗ ذهب عنده

ܩܕܡ = ܩܕܡ ܥܡܡܐ «امام الشعوب» ܩܕܡܝܟ «امامك».

ثانياً

الظروف المضافة الى الجملة

١٧١ هذه الظروف هي بعض ظروف الزمان والمكان المذكورة في (عد ١٢٣ و١٢٤) التي تضاف الى الجملة الخبرية بواسطة الدال وهي ܐܡܬܝ ܕ «لما. عندما» ܟܕ ܥܕܠܗ ܕ «حالما. اول ما» ܒܬܪ ܕ «بعدأن» ܡܚܕܐ ܕ «حالما» ܡܢ ܒܬܪ ܕ «بعد أن» ܩܕܡ ܕ «قبل أن» ܐܝܟܐ ܕ «حيث حيثما» ܐܬܪ ܕ «حيث» ܟܪ ܕ «حيث. حيثما». مثالها:

ܐܡܬܝ ܕ = ܐܡܬܝ ܕܡܠܐܟܐ ܡܬܥܠܝܢ متى يرتفع الملائكة

ܟܕ ܥܕܠܗ ܕ = ܟܕ ܥܕܠܗ ܕܣܠܩ «حالما صعد».

ܒܬܪ ܕ = ܒܬܪ ܕܢܦܩ «بعد ان خرج».

ܡܚܕܐ ܕ = ܡܚܕܐ ܕܐܬܐ «حالما اتى».

ܡܢ ܒܬܪ ܕ = ܡܢ ܒܬܪ ܕܢܚܬ «بعد ان نزل».

ܦܢܝܬܐ او ܐܬܪܐ ܕܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ ارض او ناحية او جزيرة ما بين النهرين». وكثيراً ما يستغنى ببائها عن الباء الظرفية نحو ܐܣܝܪ ܒܝܬ ܐܣܝܪ̈ܐ «القائم في السجن» (والاصل ܕܒܝܬ ܐܣܝܪ̈ܐ). الثاني: داخلة عليها الدال الموصولية فتصير بمعنى «آل واتباع واشياع وتلامذة» نحو ܕܒܝܬ ܐܒܪܗܡ «آل ابراهيم». الثالث: ظرفية وهي التي تكلمنا عنها في هذا الفصل.

ܩܕܡ ܕ = ܩܕܡ ܕܢܐܬܐ «قبل ان يأتي» .

ܐܝܟܐ ܕ = ܐܝܟܐ ܕܩܐܡ «حيث يقف» .

ܐܬܪ ܕ = ܐܬܪ ܕܝܬܒܬ «حيث تجلس» .

ܟܢ ܕ = ܟܢ ܕܪܚܐ ܐܢܬ «حيث تشاء» .

ومنها ܡܐ وܡܢ يصيران ظرفي زمان بدخول الدال بعدهما على الجملة · مثالهما :

ܡܐ ܕ «لما · عندما · متى» = ܡܐ ܕܐܬܐ ܐܢܬ «عندما تأتي» .

ܡܢ ܕ «منذُ · بعد أن · لمّا · حالما» = ܘܡܢ ܕܐܘܚܪ ܚܬܢܐ «ولمّا ابطأ الختن» .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܡ̈ܠܐ ܕܡܬܚܡܢܝܬܐ في الظروف المطلقة (عد ١٢٤)

١٧٣

بعض ظروف الزمان

ܒܪܫܝܬ = ܒܪܫܝܬ ܐܝܬܘܗܝ ܗܘܐ ܡܠܬܐ «في البدء كانَ الكلمة» .

ܒܫܥܬܗ = ܒܫܥܬܗ ܩܡ «قامَ حالاً» او «لساعته» .

ܗܫܐ = ܗܫܐ ܐܬܝܬ «الانَ اتيتُ» .

ܟܕ = ܟܕ ܐܬܐ «لما جاء» ويقع قبل الفعل دائماً .

ܠܥܠܡ = ܠܐ ܐܚܘܕ ܠܥܠܡ «لا يحقدُ الى الابد» .

ܡܟܝܠ = ܕܡܟܘ ܡܟܝܠ ܘܐܬܢܝܚܘ «ناموا الانَ واستريحوا»

ܡܡ = ܠܐ ܡܡ ܐܬܐ «ما جاء قط» ܡܡ ܠܐ ܡܫܬܠܛ «لا يستولي ابداً»

ܟܕ = ܟܕ ܐܝܬ ܠܢ ܐܘܪܚܐ «مادام فرصة» ܐܘ ܟܕ ܚܝܐ ܐܢܐ ܡܘܕܐ «اشكر ما حييت»

ܥܕܡܐܡܬܝ = ܥܕܡܐ ܐܡܬܝ ܬܛܥܝܢܢܝ «حتى مَ تنساني».
ܥܕܟܝܠ = ܠܐ ܥܕܟܝܠ ܩܡ «ما قامَ بعدُ».
ܥܕܠܐ = ܥܕܠܐ ܕܢܐܬܐ ܝܘܡ ܕܝܢܐ «قبل ان ياتي يوم الدين».

بعض ظروف المكان

ܠܒܪ = ܒܬܘ ܟܠܗܘܢ ܠܒܪ «باتوا كلُّهم خارجاً».
ܠܓܘ = ܥܘܠܘ ܠܓܘ «ادخلوا داخلاً».
ܠܥܠ = ܣܩ ܠܥܠ «اصعد الى فوق».
ܠܬܚܬ = ܢܚܘܬ ܠܬܚܬ «انزل الى تحت».
ܠܬܡܢ = ܦܪܘܩ ܠܬܡܢ «ابعدْ الى هناك».

ܪܘܫܡܐ تمرين

١ : ترجم الجمل الاتية الى الارامية :

كيف يبست التينة من ساعتها — فلنصنع الخير ما دمنا احياء — البارحة نظرتُ اخاكَ — هناكَ جلس — وراءَ الجبل — فوقَ الصخرة — امامَ البحر — فوقه — حينئذٍ قال لهم — قبل أن ينتهي — الى اين تذهبون — الى مدينة اورشليم لزيارة قبر فادينا الالهي ومحيينا يسوع المسيح

٢ : ميّز بين الظروف المضافة والظروف المطلقة في الجمل الاتية وترجمها الى العربية :

ܐܝܟܢܐ ܫܡܥܬ ܘܠܐ ܐܬܝܬ — ܥܕܡ ܬܠܬܐ — ܥܢ ܥܠܝ ܘܐܣܬܒܪܘܗܝ — ܩܕܡ ܕܢܦܩܐ ܥܠܝ ܗܘܝܐ — ܩܕܡ ܟܠܗܘܢ ܩܕܡܝ.

ܝ̈ ܕܣܝܡܝܢ ܘܐܚܪܢܐ: ܐܝܟ ܥܠܘ ܩܕܡܝ

ܡܢܬܐ ܕܬܪܬܝܢ القسم الثاني

ܡܛܠ ܐܣ̈ܪܐ في الحروف وفيه ثلاثة ابواب

قد ذكرنا في الجزء الاول بعض الحروف وفي هذا الجزء نذكرها كلها ونذكر مواقعها ومعانيها .

ܬܪܥܐ ܩܕܡܝܐ الباب الاول

ܡܛܠ ܐܣ̈ܪܐ ܕܣܡܟ في حروف الاضافة (عد ١٢٦ و ١٢٧) وفيه فصلان

الفصل الاول

في حروف الاضافة الداخلة على المفرد اي الاسم الظاهر والضمير (عد ١٢٧)

١٧٣ بعض هذه الحروف يُستعمل لتشبيه المفرد وهو ܐܝܟ ܐܟܘܬ ܐܟܢܐ ܘܕܡܐ ܕܒܕܡܘܬܐ ܗ̇ܕܡܘܬܐ ܩܠܝܠ ܠܕܡܘܬܐ . مثالها :

ܐܝܟ = ܥܝܢܐ ܐܝܟ ܫܪܓܐ «العين كالسراج» ܐܟܘܬܗ «مثله» (١)

ܐܟܘܬ = ܐܟܘܬ ܝܘܣܦ «نظير يوسف» ܐܟܘܬܢ «نظيرنا» . وقس عليه ܕܡܐ ܘܒܕܡܘܬܐ ܘܗ̇ܕܡܘܬܐ ܘܠܕܡܘܬܐ .

ܐܟܢܐ = ܐܟܢܐ ܕܡܐܟܘܠܬܐ كالاكل ܐܟܠܬ ܦܘܠܘܣ كبولس

ܩܠܝܠ = ܩܠܝܠ ܠܥܘܕܪܢܐ ܠܡܠܟ ܡܠܟ̈ܐ «كاعانةٍ لملك الملوك» .

---

(١) وشذ دخوله على الضمير المنفصل في قوله ܐܝܟ ܐܢܐ ܡܢܘ ܐܣܝܐ «من هو طبيب مثلي» .

وبعضها للواسطة وهو ܒܝܕ نحو ܘܒܝܕ ܡܘܫܐ ܐܬܝܗܒ ܠܢ وبواسطته احيانا ܘܒܝܕܗ ܠܣܓܝܐ̈ܐ ܢܛܥܐ ليُضلَّ به الكثيرون

وبعضها لتعليل المفرد وهو ܡܛܠ ܥܠܠ ܥܠ ܘܥܠܬܐ مثالها :

ܡܛܠ = ܡܛܠ ܟܠܢ «من اجل جميعنا» ܡܛܠܬܢ «من اجلنا»

ܥܠܠ = ܥܠܠ ܕܘܝܕ «لاجل داود» ܥܠܠ ܡܢܐ «لماذا».

ܥܠܬܐ = ܥܠܬܐ ܡܪܘܕܘܬܢ ܡܪܕܘܬܢ «بسبب تمرّدِنا تأديبُنا».

وبعضها للاستثناء (انظر عد ١٨٨) وهو ܒܠܚܘܕ ܣܛܪ ܡܢ مثالها:
ܐܝܬ ܠܟ ܒܢ̈ܝܐ ܐܚܪ̈ܢܐ اموجاء الاولاد من دون ابنك ܣܛܪ ܡܢ ܒܪܟ الاه

وبعضها للحال وهو ܠܚܘܕ ܘܒܠܚܘܕ نحو ܠܚܘܕܘܗܝ ܐܫܬܒܩ «سُتِرَ وحدَه» ܩܡ ܒܠܚܘܕܘܗܝ «قام وحدَه»(١)

وبعضها ياتي لمعانٍ كثيرة وهو حروف ܒܕܘܠ الاربعة (عد ١٢٧ وجه ٢٩١). ܘܟܘܬ ܘܡܢ ܘܒܝܢܬ ܘܥܠ ܘܥܡ وهاكَ بيانها:

اولاً

معاني حروف ܒܕܘܠ

معاني «ܒ» الباء

١٧٤ الباء المفردة تاتي لعدّة معان :

١ : للاستعانة او الواسطة نحو ܟܬܒܬ ܒܩܢܝܐ «كتبتُ بالقلم».

٢ : للمصاحبة نحو ܐܬܐ ܒܫܠܡܐ اتى بسلام ܙܠ ܒܫܠܡܐ اذهب بسلام

٣ : للالصاق نحو ܐܚܕ ܒܐܝܕܗ ܕܛܠܝܬܐ «أمسكَ بيد الفتاة».

٤ : للقسم نحو ܒܐܠܗܐ ܚܝܐ «باللهِ الحيّ» ܒܚܝܝܟܘܢ «بحياتكم»

(١) ويأتي هذا الحرف «مطلقاً» بمعنى «فقط لا غير» نحو ܐܢܬ ܒܠܚܘܕܝܟ او ܒܠܚܘܕܝܟ «أنت فقط».

٥ : بمعنى «لام» التعليل نحو ܐܢ ܒܩܪܒܐ ܕܡܠܟܘܬܐ : ܠܐ ܐܫܬܠܡ ܐܠܘܗܝ «ان كان المحارب يسكب ويعمل لا كليل فاسد»

٦ : للسببية نحو ܡܝܬ ܒܨܗܝܐ «مات بسبب العطش» .

٧ : للتعدية نحو ܢܦܩ ܒܗܘܢ خرج بهم ܐܦܩܬܢ ܒܥ حاربوني

٨ : للمقابلة والتعويض نحو ܙܒܢܗ ܒܬܠܬܝܢ «باعه بثلاثين» .

٩ : للظرفية المكانية نحو ܒܥܕܬܐ في البيعة . والزمانية نحو ܒܨܦܪܐ في الصباح

١٠ : للتبعيض بمعنى «من» نحو ܪܘܝܘܗܝ ܡܢ ܐܕܡܗ ܚܝܐ «اسكرهم من دمهِ الحي»

١١ : للاستعلاء نحو ܢܣܩ ܨܠܝܒܐ ܒܪܫܗ يعود الله على راسهِ

١٢ : للتشبيه بمعنى «كَ . مثل» نحو ܒܫܡܫܐ ܚܘܪܘ ܠܒܘܫܝܟܘܢ «بيضوا ثيابكم كالشمس» .

١٣ : للتحذير والتنبيه نحو ܐܙܕܗܪܘ ܒܛܘܫܝܐ ܕܗܝܡܢܘܬܐ احذار من تدنيس الايمان ܐܙܕܗܪܘ ܒܣܝܡܬܐ ܕܒܬܘܠܘܬܐ احترسوا على كنز البتولية

١٤ : لانتهاء الغاية نحو ܢܗܘܐ ܐܚܝ ܫܦܝܪܐ ܒܫܘܠܡܗ ܕܥܠܡܐ «نكون نحن اسياً قبيحاً حتى نهاية العالم» .

١٥ : بمعنى «حسب» نحو ܐܠܐ ܟܠ ܐܢܫ ܒܥܒܕܘܗܝ : ܝܪܬ ܘܢܣܒ ܟܐܢܐܝܬ لكن كل انسان حسب اعماله يرث وياخذ بعدلٍ

١٦ : بمعنى «بين» نحو ܡܬܓܘܫܐ ܒܦܫܝܛܐ «احصوه بين البسطاء»

١٧ : بمعنى «الى» نحو ܐܙܠܝܢ ܠܫܡܝܐ «يذهبون الى السمي» .

١٨ : لذكر الفاعل مع الفعل المجهول (عد ١٤٢) . وللحال (عد ١٤٧ وجه ٣٤٧) . وللتمييز (عد ١٤٨ وجه ٣٤٩) . ولتفضيل الفرد على ابناء

بنفسه (عد ١٥٨) وللتوكيد (عد ١٥٩ وجه ٣٧٠) (١).

معاني « ܕ » الدال

١٧٥ الدال المفردة تاتي لمعانٍ شتّى :

١ : للموصوليَّة بمعنى «الذي والذين» الخ (عد ٤٩ و١٣٧)

٢ : لتعدية المصدر نحو ܪܚܡܬܗ ܕܝܠܝ «محبته لي» ويجوز حذفها

٣ : نائبة عن كلمة محذوفة نحو ܠܐ ܩܡ ܒܝܠܝܕܝ ܢܫܐ ܕܪܒ ܡܢ ܝܘܚܢܢ (٢) «لم يقم في مواليد النساء من هو اعظم من يوحنا» .

٤ : تدخل الصفةَ المجزومة (عد ١٥٥) (٣) .

٥ : للاضافة (عد ١٥٢ و١٧١) .

٦ : للنسبة بدلاً عن اليا. نحو ܡܪܝ ܝܥܩܘܒ ܕܢܨܝܒܝܢ ماريعقوب النصيبيني

٧ : بمعنى «ذو وصاحب» ܝܗܘܕܐ ܕܐܓܪܬܐ «يهوذا صاحب الرسالة»

٨ : لبيان الجنس بمعنى «من» نحو ܪܫܗ ܕܕܗܒܐ راسه من الذهب (٤)

٩ : للاختصاص بمعنى «اللام» نحو ܕܡܫܝܚܐ ܚܢܢ «نحن للمسيح» .

١٠ : بمعنى الباء الداخلة على ܠܐ «لا» النافية (انظر عد ١٩٥)

معاني « ܘ » الواو

١٧٦ الواو المفردة تاتي لعدة معانٍ :

١ : للعطف نحو ܐܙܠ ܝܫܘܥ ܘܐܡܗ ذهب يسوع وامه (انظر عد ٢٠١)

٢ : بمعنى «فاء الجزاء» نحو ܣܥܘܪܝܢܝ ܘܐܝܩܪܟ «زرني فاكرمك»

---

(١) وقد تحذف الباء وتقدَّر كما في قول فرعون ليوسف ܒܟܘܪܣܝܐ ܒܠܚܘܕ ܐܪܒ ܡܢܟ « انا اعظم منك بالعرش فقط » . (٢) اي ܕܪܒ ܗܘ

(٣) وهي في هذه المواضع الثلاثة اي ٢ و٣ و٤ موصولية ايضاً .

(٤) وهي في هذه الاماكن الثلاثة اي ٦ و٧ و٨ دال الاضافة القائمة مع المضاف اليهِ مقام الصفة كما مرَّ (عد ١٥٥ وجه ٣٦٣)

٣ : بمعنى او نحو ܡܢ ܕܩܛܠ ܠܐܒܘܗܝ ܘܠܐܡܗ من يقتل اباه او امهُ

٤ : الحال بمعنى «الواو» نحو ܐܬܐ ܘܚܕܐ جاء مبتهجاً (عد ١٤٧).

٥ : بمعنى «والحال» المستعملة عند اهل المنطق نحو ܟܠ ܡܪܟܒܐ ܡܫܬܪܝܢܐ . ܘܒܪܢܫܐ ܡܪܟܒܐ . ܡܟܝܠ ܒܪܢܫܐ ܡܫܬܪܝܢܐ «كل مركَّب قابل الانحلال والحال ان الانسان مركَّب فالانسان قابل الانحلال»

٦ : بمعنى « ايضاً » نحو ܘܝܕܥܝܢ ܚܢܢ ܕܘܐܠܗܐ ܐܝܬܘܗܝ « لانّا نعلم انه الهٌ ايضاً » .

٧ : بمعنى «حتى أن» نحو ܗܘܐ ܬܩܝܦܐ ܟܦܢܐ ܘܡܪܚܘ ܐܢܫܐ ܘܥܠܘ «هكذا اشتدَّ الغلاء حتى انَّ الناس تجرَّأوا فدخلوا»

٨ : بمعنى «اذاً» او «هكذا» نحو ܐܡܪ ܠܗ : ܘܣܟܠܐ ܠܝ ܐܣܬܒܪܬ ܒܥܝܢܝܟ «وقال له فاذاً حسبتَني جاهلاً» .

٩ : زائدة مع فعل الطلب وغيره لتقوية المعنى او لتحسين الكلام نحو ܡܪܝܐ ܘܪܚܡ ܥܠܝ «يارب اشفق عليَّ» ܐܒܕܬ ܘܠܥܠܡ «هلكتُ الى الابد»

معاني «ܠ» اللام

١٧٧ اللام المفردة تاتي لمعانٍ كثيرة :

١ : للملك نحو ܐܝܬ ܠܝ ܥܒܕܐ ܣܓܝܐܐ «لي عبيدٌ كثيرون» .

٢ : للتمليك نحو ܝܗܒܬ ܠܝ ܬܪܣܐ ܕܦܘܪܩܢܐ منحتني ترسَ الخلاص

٣ : للاختصاص نحو ܠܫܪܒܬܐ ܕܡܠܟܐ ܡܠܟܘܬܐ السلالةِ الملوكِ الملك

٤ : للاستحقاق نحو ܠܟ ܫܘܒܚܐ ܡܢ ܡܪܥܝܬܟ لك المجدُ من رعيَّتك

٥ : للتعليل بمعنى «لِ ولاجل» نحو ܠܐܝܩܪܟ ܩܡܬ « وقفتُ لاكرامكَ» ܠܡܢܐ ܐܬܝܬ «لماذا جئتَ» .

٦ : تدخل على المصدر الميمي القائم مقامَ المضارع المقترن بالدال بمعنى «لكي» التعليلية

نحو ܐܬܐ ܠܡܕܢ ܠܚ̈ܝܐ ܘܠܡ̈ܝܬܐ ياتي لكي يدين الاحيا والاموات

٧: تدخل المصدر المذكور بمعنى «أن» المسبوكة مع المصدر نحو ܨܒܝܬ ܠܡܥܡܪ ܒܒܝܬܗ ܕܡܪܝܐ «أردتُ أن اسكن في بيت الرب».

٨: لانتهاء الغاية بمعنى «حتى» نحو ܘܐܬܟܪܗ ܚܙܩܝܐ ܠܡܡܬ «ومرضَ حزقيا حتى الموت».

٩: لانتهاء الغاية المكانية والزمانية بمعنى «الى» نحو ܡܛܐ ܠܡܕܝܢܬܐ «وصل الى المدينة» ܠܐ ܬܫܒܩܘܢ ܡܢܗ ܠܨܦܪܐ «لاتبقوا منه الى الصباح».

١٠: للاتجاه نحو ܠܡܕܢܚܐ «الى المشرق» ܠܡܥܪܒܐ «الى المغرب».

١١: للاضافة بمعنى «الدال» نحو ܘܫܡܗ ܠܒܬܘܠܬܐ ܡܪܝܡ «واسم البتول مريم».

١٢: للتبليغ نحو ܐܡܪ ܠܗ «قالَ له».

١٣: بمعنى «الى» التابعة للافعال الدالة على حركة نحو ܐܙܠܘ ܠܓܠܝܠܐ «اذهبوا الى الجليل».

١٤: بمعنى «على» نحو ܠܟܐܦܐ ܣܝܡܝܢ ܪܫܝܗܘܢ «يضعون رؤوسهم على الحجارة».

١٥: بمعنى «من» نحو ܡܝܬ ܠܟܦܢܐ «ماتَ من الجوع».

١٦: بمعنى «بحسب» نحو ܟܠ ܠܠܫܢܗ «كلٌ بحسب لغتهِ».

١٧: بمعنى «في» الظرفية نحو ܐܬܐ ܠܥܠܡܐ «ياتي في الاخرة».

١٨: بمعنى «بعد» نحو ܩܡ ܠܬܠܬܐ ܝܘܡܝܢ قامَ بعد ثلاثة ايام

١٩: بمعنى «عند» نحو ܫܠܡ ܠܗ ܥܠܡܐ ܠܡܦܪܫܢܐ «قد انقضى العالم عند من يعقلون».

٢٠: بمعنى لام التاريخ نحو ܐܬܝܠܕ ܠܫܢܬܐ ܬܪܬܝܢ

ܒܚܡܫܐ «كتبَ لخمسٍ خلونَ من شهر نيسان» .

٢١ : بمعنى «بمنزلة» نحو ܘܗܘܐ ܠܗ̇ ܠܒܪܐ «وربته بمنزلة ابن لها»

٢٢ : بمعنى «ينبغي ويجب» نحو ܠܟܠ ܚܟܝܡ ܠܡܐܠܦ «ينبغي على لكلّ حكيم ان يُعلَم» .

٢٣ : بمعنى «عوض» نحو ܐܙܒܢ ܙܓܘܓܝܬܐ ܠܡܪܓܢܝܬܐ «اشترى زجاجة عوض مرجانة» .

٢٤ : بمعنى «واو المعيّة» وهي اللام الواقعة بعد ܡܢܐ «ما» الاستفهامية في نحو ܡܢܐ ܠܟ ܠܡܐܙܠ ܐܠܐ ܠܐܘܪܚܐ ܕܐܬܘܪ «مالكِ والذهاب في طريق آثور» وكثيراً ما تكون مسبوقةً بالواو نحو ܡܢܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܪܚܡܐ «مالك وذلك الصديق» .

٢٥ : للمقابلة والمقايسة نحو ܡܢܘ ܚܘܒܗ̇ ܕܒܪܝܬܐ ܠܪܚܡܐ ܡܝܩܪܐ ܕܛܝܒܘܬܟ «ما هو اثم الخليقة بالمقابلة الى مراحم نعمتك العزيزة» .

٢٦ : للصيرورة نحو ܗܘܐ ܐܘܪܚܐ ܠܡܫܝܢܐ يصير الوعر سهلاً (وجه ٣٧٩)

٢٧ : تدخل ضمير الفعل اللازم. وضمير الفاعل الاصيل للافعال المسندة الى ܙܕܩܐ او ܡܫܟܚܐ (عد ١٤١ وجه ٣٣٢) والمفعول به واسم المفعول (عد ١٤٤ كله مع الحواشي) . والمعطوف على اسم ܟܠܗ ܘܟܠܗܘܢ ܘܟܠܗܝܢ بمعنى واو العطف (عد ١٧١) . وتاتي للتعجب (عد ٢٠٧)

ثانياً

معاني ܠܘܬ ܘܥܡ ܘܒܝܬ ܘܥܠ ܘܥܡ

معاني ܠܘܬ

١٧٨ ܠܘܬ — ياتي لستة معانٍ :

١ : لانتهاء الغاية في المكان بمعنى «الى» نحو ܐܙܠ ܠܘܬܗ ذهب اليه

٢ : بمعنى «مع» نحو ܐܬܦܪܢܣܬ ܠܘܬܗ ܒܚܘܒܐ أسيرت معي بالحب

٣ : للتعليل بمعنى «اللام» نحو ܡܥܕܪܝܢ ܠܗܘܢ ܠܪܗܘܡܝܐ ܠܘܬ ܐܬܢܨܚܘܬܐ «يساعدون الروم للانتصار» .

٤ : للتبليغ بمعنى «اللام» ايضاً نحو ܐܡܪܝܢ ܠܘܬܗܘܢ «نقول لهم»

٥ : لتعدية المصدر نحو ܬܗܪܬ ܒܝܩܪܘܬܟ ܕܠܘܬܗ عجبت من اكرامك له

٦ : بمعنى «عند ولدن ولدى» نحو ܡܢ ܠܘܬ ܐܒܘܗܝ «من لدن ابيه» .

معاني ܡܢ

١٧٩ ܡܢ — ياتي لجملة معانٍ :

١ : لابتداء الغاية في الزمان نحو ܨܡ ܡܢ ܨܦܪܐ «صام من الصباح» او في المكان نحو ܐܬܐ ܡܢ ܪܗܘܡܝ «جاء من رومية»

٢ : التبعيض نحو ܡܢܗܘܢ ܐܙܠܘ «بعضهم ذهبوا» وبهذا المعنى تدخل عليه الحروف نحو ܒܡܢܗܘܢ ܡܢܗܘܢ ܢܦܩܘ «نسر ببعضها»

٣ : للتعليل نحو ܡܝܬ ܡܢ ܟܦܢܐ «مات من الجوع» .

٤ : الفصل نحو ܠܐ ܝܕܥ ܛܒܬܐ ܡܢ ܒܝܫܬܐ لا يعرف الخير من الشر

٥ : لبيان الجنس نحو ܡܢ ܫܪܒܬܗ ܕܕܘܝܕ «من قبيلة داود»

٦ : لبيان المادة نحو ܥܒܝܕ ܡܢ ܕܗܒܐ «مصنوع من الذهب» .

٧ : للتقسيم نحو ܫܕܪ ܠܩܘܒܠܗܘܢ ܡܢ ܬܠܬܝܢ ܐܠܦܝܢ ܘܡܢ ܚܡܫܝܢ «ارسل ضدهم ثلاثين الفاً او خمسين» .

٨ : للتحزب والاتباع نحو ܡܢ ܡܢ ܐܠܗܐ من هو من حزب او تبعة الله

٩ : للمضادة نحو ܚܠܡܐ ܗܘ ܡܢ ܚܘܬܐ ܕܐܟܕܢܐ تفيد ضد لساعات الافاعي

١٠ : للتعدية نحو ܕܚܠ ܡܢ ܐܠܗܐ «يخاف الله» .

١١ : لمرادفة «الباء» نحو ܥܰܠ ܡܶܢ ܬܰܪܥܳܐ «دخل من الباب او بالباب»

١٢ : للواسطة بمعنى «الباء» نحو ܡܶܢ ܐܺܝܕܶܗ ܐܰܩܪܶܒ ܠܗܽܘܢ ܟܬܳܒܳܐ قدّم لهم الكتاب بيده» .

١٣ : بمعنى «عن» نحو ܦܪܰܫ ܡܶܢܶܗ «انفصل عنه» ܬܶܒ ܡܶܢ ܝܰܡܺܝܢܝ «اجلس عن يميني» .

١٤ : لبيان فاعل الفعل المجهول (عد ١٤٢) وللتفضيل (عد ١٥٧ و ١٥٨)

معاني ܥܕܰܡܳܐ

١٨٠ ܥܕܰܡܳܐ — تاتي لمعنيين :

١ : لانتهاء الغاية . فتدخل على المفرد الظاهر بواسطة اللام كما مر (عد ١٢٧) نحو ܥܕܰܡܳܐ ܠܪܰܡܫܳܐ حتى المساء . ܥܕܰܡܳܐ ܠܥܳܠܡܺܝܢ الى الابد (١)

٢ : للعطف . ويجب ان يكون معطوفها اسماً ظاهراً مقترناً باللام . وبعضاً من المعطوف عليه . اما «افضله» نحو ܡܺܝܬܘ ܟܽܠܗܽܘܢ ܒܢܰܝܢܳܫܳܐ ܥܕܰܡܳܐ ܠܢܒܺܝܶܐ «مات جميع الناس حتى الانبياء» . واما «احقره» نحو ܡܡܰܠܶܠ ܥܰܠ ܐܺܝܠܳܢܶܐ ܡܶܢ ܐܰܪܙܳܐ ܕܰܒܠܶܒܢܳܢ ܥܕܰܡܳܐ ܠܙܽܘܦܳܐ ܕܢܳܦܶܩ ܒܫܽܘܪܳܐ «تكلم على الاشجار من ارز لبنان حتى الزوفاء التي تخرج في الحائط» .

معاني ܥܰܠ

١٨١ ܥܰܠ — ياتي لمعانٍ كثيرة :

١ : للاستعلاء حقيقة نحو ܘܥܰܠ ܟܽܘܪܣܝܳܐ ܐܶܬܺܒܘ «واجلسوا على الكرسي» . ومجازاً نحو ܝܰܬܪܶܗ ܥܠܰܘܗܝ «فضّله عليه» .

(١) وتدخل على الجملة بواسطة الدال نحو ܥܕܰܡܳܐ ܕܐܶܬܦܢܶܐ «الى أن اعود» .

٢ : بمعنى «عن» نحو ܒܟܘ ܥܠ ܛܠܝܐ «ابكوا عن الصبي».

٣ : بمعنى «البا» نحو ܥܠ ܣܝܦܟ ܬܚܐ «بسيفك تعيش».

٤ : بمعنى «في» نحو ܢܥܒܪܘܢ ܥܠ ܩܘܪܝܐ «يجتازون في القرية».

٥ : بمعنى «مع» نحو ܐܢܬܬܐ ܕܐܝܬ ܥܠܝܗ̇ ܫܛܝܦܬܐ ܕܒܣܡܐ «امراة معها قارورة طيب».

٦ : بمعنى «فوق وزيادة على» ܚܡܫ ܐܬܬܓܪܬ ܐܚܪܢܝܬܐ ܥܠܝܗܝܢ «ربحتُ خمسَ وزناتٍ اخر فوقها».

٧ : بمعنى «عند» نحو ܐܬܩܒܠ ܥܠ ܡܪܗ «قبلَ عند سيده».

٨ : بمعنى «على مسافة» نحو ܥܠ ܬܪܝܢ ܡܝܠܝܢ «على مسافة ميلين»

٩ : لانتهاء الغاية بمعنى «الى» نحو ܫܕܪܘܗܝ ܥܠ ܚܠܒ ارسله الى حلب

١٠ : للمجاوزة نحو ܥܒܪ ܥܠ ܓܫܪܐ «مرّ على الجسر»

١١ : للمضادة نحو ܗܢܐ ܠܟ ܐܘ ܥܠܝܟ «هذا لكَ ام عليك».

١٢ : لتعليل اسماء الاشارة والاستفهام نحو ܥܠ ܗܢܐ . ܥܠ ܗܘ . ܥܠ ܗܕܐ . ܥܠ ܗܝ «على هذا · لهذا · على ذلك · لذلك» ܥܠ ܐܝܢܐ . ܥܠ ܐܝܟܢ . «على ايّ · على مَ · لِمَ» ܥܠ ܡܢܐ . ܥܠ ܡܘܢ «على مَ · لِمَ».

١٣ : للتعدية بمعنى «الباء» نحو ܐܡܣܟܢܘ ܥܠ ܬܫܢܝܩܐ استخفوا بالعذابات

معاني ܥܡ

١٨٣ ܥܡ . — يأتي لخمسة معانٍ :

١ : بمعنى «مع» للاجتماع والمصاحبة ܗܐ ܐܢܐ ܥܡܟܘܢ ܐܢܐ ها انا معكم

٢ : للزمان نحو ܐܬܐ ܥܡ ܪܡܫܐ «اتى مع الغروب»

٣ : لمرادفة «عند» نحو ܥܢܝܬ ܥܡܟ «اشتغلتُ معك».

٤َ: لتعدية الافعال التي تدل على المشاركة نحو ܐܬܟܬܫ ܥܡܗ حاربه

٥َ: للعطف نحو ܡܗܠܟܝܢ ܗܘܘ ܝܫܘܥ ܘܐܡܗ يسوع وامه يذهبان

الفصل الثاني

في حروف الاضافة الداخلة على الجملة

١٨٣ هذه الحروف نوعان ܐܬܘܬܐ ܕܦܘܚܡܐ «حروف التشبيه» وܐܬܘܬܐ ܕܢܩܦܘܬܐ «حرف الوصل».

اولاً

ܐܬܘܬܐ ܕܦܘܚܡܐ حروف التشبيه

المراد بها هنا حروف التشبيه التي تدخل على الجملة بواسطة الدال وهي ܐܝܟ . ܐܝܟܢܐ . ܐܟܘܬܐ . ܟܐܢܟ .

ܐܝܟ = يدخل على الجملة بواسطة الدال الموصولية اما وحدها هكذا: ܐܝܟ ܕ فيكون بمعنى «كما . مثلما» نحو ܢܦܨܐ ܢܦܫܗ ܐܝܟ ܕܟܬܝܒ «يخلّص نفسه كما هو مكتوب» (١).

واما مسبوقة بـ ܗܟܢܐ هكذا : ܐܝܟ ܗܟܢܐ ܕ او ܐܟܘܬ ܗܟܢܐ ܕ فيكون بمعنى «كما . مثلما» ايضاً نحو ܟܬܒܬ ܐܝܟ ܗܟܢܐ ܕܫܡܥܬ «كتبتُ كما سمعتُ» ܐܟܘܬ ܗܟܢܐ ܕܡܬܥܝܪܝܢ ܡܠܐܟܐ «كما يستيقظ الملائكة» (٢)

(١) ويأتي ܐܝܟ ܕ بمعنى «كأنّ» فيجوز تقديم الدال على ܐܝܟ او حذفها نحو ܪܗܛ ܠܘܬ ܐܠܗܐ ܕܐܝܟ ܕܡܬܬܟܠ ܥܠܘܗܝ «اسرعَ الى الله كأنّه يتقلد به» . ونحو ܩܪܒܘ ܐܢܫܐ ܐܝܟ ܡܬܢܟܦܝܢ ܡܢܗܘܢ «دنت الناس منهم كأنّهم يحنون عليهم» .

(٢) واذا اتفق المشبَّه والمشبَّه به في هذين الموضعين يجوز كثيراً حذف

واما مسبوقة بـ ܕ݁ܝܢ او ܗܘ هكذا : ܐܰܝܟ ܕ݁ . ܐܰܝܟ ܗܘ ܕ݁ . فيكون بمعنى «كأنَّ» نحو ܐܰܝܟ ܕ݁ܚܳܙܶܝܢ ܢܽܘܗܪܳܐ «كأنهم يرون النور» . وأيك هو ܕ݁ܠܳܐ ܪܳܓ݂ܫܺܝܢ ܒ݁ܢܶܟ݂ܠܳܐ ܕ݁ܝܗܽܘܕ݂ܳܝܶܐ «كانهم ما كانوا يحسّون بمكيدة اليهود» .

ܐܰܝܟܰܢܳܐ = يدخل عليها ايضاً بواسطة الدال المذكورة بمعنى ܐܰܝܟ ܕ݁ «كما . مثلما» نحو ܐܰܝܟܰܢܳܐ ܓܶܝܪ ܕ݁ܐ̱ܢܳܫ ܒ݁ܳܠܰܥ ܙܶܦ݂ܬ݁ܳܐ «لانه كما يجرع امروٌ زفتاً» .

ܐܰܝܟ݁ܢܳܐ = يدخل عليها ايضاً بواسطة الدال المشار اليها بمعنى ܐܰܝܟ ܕ݁ «كما . مثلما» نحو ܠܳܐ ܐܰܝܟ݁ܢܳܐ ܕ݁ܝܳܗ݈ܶܒ݂ ܥܳܠܡܳܐ «ليس كما يعطي العالم» . ويدخل تاماً ومجزوماً على الضمير ܗܽܘ ليفيد التعميم نحو ܐܰܝܟ݁ܢܳܐ ܕ݁ܗܽܘ او ܐܰܝܟ ܕ݁ܗܽܘ «كيفما كان» .

ܟ݁ܳܐܡܶܟ݂ = يدخل عليها بواسطة الدال بمعنى «كأنَّ» نحو ܥܒ݂ܶܕ݂ ܢܰܦ݂ܫܶܗ ܟ݁ܳܐܡܶܟ݂ ܕ݁ܠܳܐ ܚܙܳܐ ܠܥܒ݂ܳܕ݂ܳܐ «جعل نفسه كأنه ما رأى العمل» (١)

❁ ثانياً ❁

ܐܶܣܳܪܳܐ ܕ݁ܢܩܺܝܦ݂ܽܘܬ݂ܳܐ حرف الوصل

١٨٤ حرف الوصل هو الدال التي تدخل على الجملة اما للوصل

المشبّه به ودخول ܐܰܝܟ ܕ݁ او ܐܰܝܟܰܢܳܐ على متعلقه نحو ܐܶܬ݂ܚܙܝ ܠܗ ܡܫܝܚܐ ܐܝܟ ܕ݁ܠܦܘܠܘܣ (اي ܐܝܟ ܕ݁ܐܬ݂ܚܙܝ ܠܦܘܠܘܣ) «تجلى له المسيح كما تجلى لبولس» . ويجوز ܐܝܟܢܐ ܕ݁ܠܦܘܠܘܣ الخ .

(١) ومن حروف التشبيه ܗܳܟ݂ܰܢܳܐ «هكذا . كذا . كذلك» (وهو حرف مطلق مركب من ܗܳܐ وأيك ܗܳܟ݂ܢܳܐ المحرفتين) مثاله ܟ݁ܬ݂ܝܒ݂ ܒ݁ܐܶܓܰܪܬ݁ܳܐ ܗܳܟ݂ܰܢܳܐ «مكتوب في الرسالة هكذا» . ويقع في جواب ܐܰܝܟ ونحوه (عد ١٦٠ وجه ٣٢٧) وأيك ܕ݁ ونحوه نحو ܐܰܝܟ ܕ݁ܡܪܰܚܶܡ ܐܰܒ݂ܳܐ ܥܰܠ ܒ݁ܢܰܝܳܐ ܗܳܟ݂ܰܢܳܐ ܡܪܰܚܶܡ ܡܳܪܝܳܐ ܥܰܠ ܕ݁ܕ݂ܳܚܠܺܝܢ ܠܶܗ «كما يترأف الاب على البنين هكذا يترأف الرب على خائفيه» .

الخبري واما للوصل السببي اي للتعليل وتسمى ܐܣܘܪܐ ܕܥܠܬܐ احرف التعليل

فتاتي للوصل الخبري بمعنى «أنْ» وتدخل على الماضي نحو ܫܡܥܬ ܕܢܦܩ ܡܠܟܐ «سمعتُ أن قد خرجَ الملكُ». والحاضر نحو ܨܒܐ ܕܢܐܠܦ «يريد أن يعلّم». وعلى المضارع نحو ܦܩܕܗ ܕܢܐܙܠ «امره أن يذهب». وعلى المصدر الميمي فتُسبق بحرف ܡܢ نحو ܟܠܐ ܠܢ ܡܢ ܕܢܬܠ ܟܣܦܐ ܠܩܣܪ «يمنعنا أن نؤدي الجزية لقيصر».

وبمعنى «أنّ» المشدّدة فتدخل على الجملة الاسميّة نحو ܝܕܥܘ ܕܐܠܗܐ ܡܥܕܪ ܠܗܘܢ «عرفوا أنّ الله معينهم» (١).

وتاتي للوصل السببي اي للتعليل بمعنى «لانّ» و «لكي وحتى». اما وحدها نحو ܐܒܕ ܝܗܘܕܐ ܕܐܫܠܡ ܪܒܗ «هلكَ يهوذا لانّه باعَ معلّمَه» ونحو ܕܢܕܥܘܢ ܕܐܢܬ ܐܢܬ ܐܠܗܐ ܕܫܪܪܐ «لكي يعلموا أنّك انت الاله الحقيقي».

واما مسبوقة ببعض حروف ܡܩܕܡ الآتي ذكرها لتقويتها هكذا:
ܡܛܠ ܕ. ܥܠ ܕ. ܟܕ. ܒܕ ܕ. ܚܠܦ ܕ. ܐܝܟ ܕ. ܠܘܬ ܕ.
ܡܛܘܠ ܕ. مثالها:

ܡܛܠ ܕ = ܡܛܠ ܕܚܛܝܬ «لاني اخطأتُ».

(١) وتاتي الدال الداخلة على الجملة ١ً: للتفسير فتدخل على الجملة المفسّرة ܕܦܘܫܩܐ ܕܡܦܫܩܐ (عد ١٦٧ وجه ٣٨٦ و٣٨٧). او غيرها نحو ܐܡܪ ܐܠܗܐ ܠܡܘܫܐ ܕܫܪܝ ܡܣܢܝܟ «قال الله لموسى أن اخلع خفّيك».

٢ً: للتشبيه بمعنى «كأنّ» نحو ܠܐ ܒܗܬܐ ܥܕܬܐ ܒܡܫܡܫܢܘܗܝ ܕܗܢܘܢ ܙܩܦܘܗܝ ܒܩܛܝܪܐ «لا تستحي البيعة بسامريه كأنّ اولئك صلبوه عنوةً».

٣ً: تدخل جواب القسم نحو ܡܫܬܒܥ ܐܢܐ ܒܢܦܫܝ ܕܡܒܪܟ ܐܢܐ ܠܟ «أقسمُ بنفسي اني لاباركنّكَ».

ܡܛܠ ܕ = ܡܛܠ ܕܫܡܥܬ ܠܩܠܗ ܕܐܢܬܬܟ «لانك سمعت لصوت امرأتك».

ܒܕ = ܒܕܝܘܢܝܬܐ ܐܝܬܝܗ̇ لانها يونانية. ܒܕ ܠܐ ܟܦܢ لانه لايجوع

ܒܝܕ = ܒܝܕ ܕܡܢ ܕܟܝܘܬܟ ܐܬܝܠܕ ܠܢ ܣܒܪܐ ܕܦܘܪܩܢܐ «لانه ولدَ لنا من نقاوتكِ رجاء الخلاص».

ܐܝܟ ܕ = ܐܝܟ ܕܢܬܦܢܐ «لكي يرجع». وقس الباقية.

او مسبوقة بها وباسم الاشارة ܗܘ هكذا: ܡܛܠ ܗܘ ܕ. ܒܗܘ ܕ. ܐܝܟ ܗܘ ܕ الخ. (١) مثالها:

ܡܛܠ ܗܘ ܕ = ܡܛܠ ܗܘ ܕܝܕܥ ܐܢܬ «لانك تعلم».

ܒܗܘ ܕ = ܒܗܘ ܕܡܢܗܘܢ ܠܐ ܡܬܕܪܟ «لانَّه لا يُدرَك منهم»

ܐܝܟ ܗܘ ܕ = ܐܝܟ ܗܘ ܕܢܬܘܒ «لكي يتوب» وقس الباقية.

واما مسبوقة بلفظة ܐܝܟܢ وܐܡܬܝ وܡܛܠ نحو:

ܐܝܟܢ ܕ = ܐܝܟܢ ܕܢܐܬܐ «لكي ياتي».

ܐܡܬܝ ܕ = ܐܡܬܝ ܕܐܟܚܕܐ ܗܘܝܬܘܢ ܡܗܝܡܢܝܢ «لكي متى صار تومنون» (٢).

ܡܛܠ ܕ = ܡܛܠ ܕܫܟܒ «لانَّه رقدَ».

ܢ̈ : تاتي زائدة بعد ܐܢ الشرطية اما وحدها نحو ܐܢ ܕܡܗܝܡܢ «إن تؤمن». او مسبوقة بالضمير ܗܘ نحو ܐܢܗܘ ܕܬܬܬܓܪ «إن تتاجر» (عد ١٣٣).

(١) وقد تسبق بـ ܗܘ او ܗܘܐ هكذا: ܡܛܠ ܗܘ ܕ او ܡܛܠ ܗܘܐ ܕ «لان» الخ.

(٢) ومتى جزمت ܐܡܬܝ يجوز تقديم الدال عليها نحو ܐܦܪܚܬ ܐܢܘܢ ܠܫܡܝܐ: ܕܐܡܬܝ ܢܩܢܘܢ ܚܝܝܗܘܢ «طيّرتهم الى السماء لكي يكتسبوا حياتهم».

فائدة

يجوز حذف دال الوصل الخبري والسببي من الحاضر والمضارع نحو ܦܩܕ ܢܛܪܘܢ ܠܗ «امر ان يحرسوه». ܠܐ ܡܫܟܚ ܐܢܐ ܐܬܟܬܫ ܥܡ ܣܗ̈ܕܐ «لا استطيع ان احارب الشهداء». ܫܕܘܗܝ ܢܛܒܥ ܒܣܝܢܐ «رموه ليغرق في الوحل». ܝܗܒ ܠܗ ܢܫܬܐ اعطاه ليشرب

ܪܘܫܡܐ تمرين

ܢܝܫܐ راية | ܡܫܢܐ سافرَ | ܐܬܠܘܝ رافقَ

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

نضع الصليب المقدس على راياتنا وفوقَ رؤوسنا وفي كنائسنا وبيوتنا ومجتمعاتنا — لا احد يدخل السماء بدون المعمودية المبرّرة — نريد ان نسافر الى البلد الفلانِ — ارغب ان ارسل ولدي معكم فارجوكم ان تحافظوا عليه مثل اولادكم — اننا نحافظ عليه كما نحافظ على اولادنا ونفوسنا — بُنيَّ اطعهم كما تطيعني لكي تنجح ويزدادوا لكَ حباً — سافعل كما تامرني بكل اعتناء ياوالدي الحبيب — الوداع — فليكن الله معكم ويردكم الينا سالمين.

٢ : بين معاني حروف الاضافة في الجمل الآتية وترجمها الى العربية :

ܠܘܬܟ ܐܫܕܪܬ ܒܢܝ̈ ܘܒܢܬܝ̈ ܕܬܬܕܪܒܘܢ — ܐܝܟ ܕܐܢܐ ܡܕܒܪ ܐܢܐ — ܗܘܝܬ ܥܡ ܟܐܢ̈ܐ — ܐܝܟ ܕܠܐ ܢܬܚܒ — ܦܩܕܬܗ ܠܗ ܐܝܟ ܕܢܫܬܡܥ — ܐܝܟܢܐ ܕܐܬܡܠܟ — ܕܐܬܬܒܥ ܡܢ ܐܒܘܗ̈ — ܠܟܠ ܕܫܐܠ ܡܫܟܚܐ ܗܘܐ ܢܣܒ ܠܡܫܩܝܐ — ܦܩܕ ܠܗ ܢܐܙܠ.

ܡܐܡܪܐ ܬܪܝܢܐ الباب الثاني

ܥܠ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܠܐ ܡܬܬܨܪ̈ܦܢ في الحروف المطلقة وفيه ستة عشر فصلاً

توطئة

١٨٥ الحروف المطلقة (عد ١٢٥) ستة عشر نوعاً وهي ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܬܢܝܐ حروف الشرط ܘܦܘܫܩܢܝ̈ܬܐ حروف التفسير ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܠܒܪ حرف الاستثناء ܘܕܝܬܝܪܘܬܐ حرف الزيادة ܘܡܥܝܪܢܝܬܐ حرف التنبيه ܘܦܘܢܝܐ حروف الاجمال ܘܦܘܪܥܢܐ حرفا الجزاء او النتيجة ܘܦܘܠܓܐ حروف الشك او الترجي ܘܫܘܪܪܢܝܬܐ حرف الايجاب ܘܕܢܘܩܢܝ̈ܬܐ حروف النفي ܘܟܠܝܢܐ حرف النهي ܘܫܘܐܠܐ حرف الاستفهام ܘܨܒܝܢܐ حروف التمني ܘܩܪ̈ܝܢܝܬܐ حروف النداء ܘܚܒܘܫܝܐ حروف العطف ܘܫܘܦܪ̈ܢܝܬܐ حروف التحسين .

الفصل الاول

ܥܠ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܬܢܝܐ في حروف الشرط

١٨٦ حروف الشرط ثلاثة وهي ܐܢ . ܐܠܘ . ܐܠܘܠܐ . وتدخل على فعلين فتجعل الاول شرطاً والثاني جواباً او جزاء .

اما ܐܢ «إنْ . اذا» = فهو حرف شرط الوجود (١) وقد يتفق معه فعلا الشرط والجزاء في الصيغة نحو ܐܢ ܐܬܝܬ ܐܬܝܢ «إن جئتَ جئنا»

(١) اي يدلّ على وجود الجزاء لوجود الشرط .

وإن ܩܳܐܶܡ ܩܳܐܶܡ ܐ݈ܢܳܐ «ان يَقم أَقم» وإن ܫܪܺܝܪܳܐ ܡܡܰܠܶܠ ܡܶܫܬܰܪܰܪ ܗܽܘ «ان يقل الحقَّ يُصدَّق» . وقد يختلفان نحو إن ܨܳܒܶܐ ܐ݈ܢ̱ܬ ܠܡܶܥܰܠ ܠܚܰܝܶ̈ܐ ܛܰܪ ܦܽܘܩܕ̈ܳܢܶܐ «إن شئتَ ان تدخل الحيوة احفظ الوصايا» .

وتزاد بعده الدال وحدها او مع الضمير المنفصل كما مرَّ (وجه ٤٠٧ حاشية)

وتاتي بعده ܠܐ فيقال فيه ܐܢ ܠܐ او ܐܠܐ نحو ܐܢ ܠܐ ܡܶܬܚܰܡܰܠ ܡܶܬܪܰܕܶܐ «اذا لم يتكاسل يتفقَّه» وإلا ܥܳܐܶܠܬ ܠܐ ܫܳܒܶܩ ܐ݈ܢܳܐ ܠܳܟ «ان لم تدخل فلا اتركك» .

واما ܐܠܘ «لو» (١) = فهو حرف شرط الامتناع (٢) وقد يتفق معه الشرط والجزاء في الصيغة نحو ܐܠܘ ܨܒܰܘ ܢܛܰܪܘ «لو شاؤا حفظوا النظام» . وقد يختلفان نحو ܐܠܘ ܨܳܒܶܝܬ : ܝܰܡܳܐ ܘܝܰܒܫܳܐ : ܐܡܰܪܘ ܬܶܫܒܽܘܚܬܳܟ «لو تشاء الترنمَ البحرُ والبرُّ بحمدك» .

واما ܐܠܘܠܐ «لولا» (٣) = فهو حرف شرط الامتناع المنفي (٤) نحو ܐܠܘܠܐ ܐܬܳܐ ܡܫܺܝܚܳܐ ܐܒܰܕܢ «لولا اتى المسيح لهلكنا» . ويجوز ان تليها الدال المصدرية نحو ܐܠܘܠܐ ܕܚܛܳܐ ܐܕܳܡ ܠܐ ܫܠܶܛ ܗܘܳܐ ܡܰܘܬܳܐ «لولا اخطأ ادم لما كان استولى عليه الموت» .

ويجوز فيه فصل ܠܐ عن ܐܠܘ فلا تليه الدال نحو ܐܠܘ ܐܰܠܳܗܳܐ ܠܐ ܡܺܝܬ : ܥܳܠܡܳܐ ܥܕܰܡܳܐ ܠܗܳܫܳܐ ܡܺܝܬܳܐ ܗܘܳܐ «لولا مـاتَ اللهُ : لظلَّ العالم مائتاً الى الان» .

---

(١) ܐܠܘ مركب من ܐܢ ولا النافية وܗܘ (٢) اي يدل على امتناع الجزاء لامتناع الشرط (٣) ܐܠܘܠܐ مركب من ܐܠܘ المتقدم ذكره ومن ܠܐ النافية . وقد تتركب ܐܠܘ معه بدل ܠܐ فيصير ܐܠܘܐܠܘ (٤) اي يدل على امتناع الجزاء لوجود الشرط

ويأتي الشرط جملة مبتدأ وخبر والجزاء جملة فعليَّة نحو ܐܢ ܐܠܗܐ ܐܝܬ. ܢܚܘܬ ܗܫܐ «إن كنتَ الهاً فانزل الانَ» ܐܠܘ ܠܐ ܟܐܢܐ ܐܒܕܝܢ ܥܘ̈ܠܐ «لولا كان الابرار لهلكَ الاشرار» . وبالعكس نحو ܐܢ ܐܣܬܪܚ ܘܝ ܠܗ «فان قبحَ فويلٌ له» .

ويجوز تقديم الجزاء على الشرط نحو ܡܬܦܨܐ ܐܢ ܡܙܕܗܪ ܐܢܬ «ان احترست تنجو» .

ويشترط بالموصول المتقدم عليه اسماء الاستفهام نحو ܐܝܢܐ ܕܥܪܩ ܡܢ ܒܥܠܕܒ̈ܒܐ ܦܓܥ ܒܫܠܡܐ «من يهرب من الخصام يلقَ السلام» . ܡܢ ܕܐܬܐ ܠܘܬܝ ܠܐ ܢܟܦܢ «من يات اليَّ فلا يجوع» . وببعض ظروف الزمان والمكان التي تليها الدال نحو ܟܕ ܕܥܒܕܬ ܐܢܬ ܙܕܩܬܐ «اذ صنعتَ صدقة» . ونحو ܐܝܟܐ ܕܐܝܬ ܦܓܪܐ. ܬܡܢ ܢܬܟܢܫܘܢ ܢܫܪ̈ܐ «حيثما تكن الجثة فهناك تجتمع النسور» .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܦܘܫܩܐ في حروف التفسير

١٨٧ حروف التفسير اربعة وهي ܐܘܟܝܬ ܟܠܘܡܪ ܐܡܪܐ ܗܘܝܘ [١] ومعناها «اي . اعني» . وهي تفسر ما قبلها مفرداً كان او جملةً . وما بعدها يكون بدلاً او عطف بيان لما قبلها . مثالها :

ܐܘܟܝܬ = ܒܪܬܐ ܕܓܦܬܐ ܐܘܟܝܬ ܚܡܪܐ بنت الجفنة اي الخمرة

(١) ܐܘܟܝܬ مركب من ܐܘ وܟܝܬ . وܟܠܘܡܪ اصلها ܟܠ ܐܡܪ . وܗܘܝܘ مركب ܗܘ̇ وܝܘ . وتختصر غالباً ܗܘ كما مر .

ܦܓܪܢ = ܗܢܐ ܦܓܪܐ ܦܓܪܢ ܦܓܪܐ «هذا بدن اعني جسد».
ܐܡܪܢܐ = ܥܠܡ̈ܐ ܬܪ̈ܝܢ ܗܢܘܢ ܪܘܚܢܝܐ ܐܡܪܢܐ ܘܦܓܪܢܝܐ «العالمان اي الروحي والجسدي».
ܗܢܘ = ܥܝܪ̈ܐ ܗܢܘ ܡܠܐܟ̈ܐ «المتيقظون اعني الملائكة» وتليها كثيراً ܕܝܢ نحو ܒܢ̈ܝ ܐܠܗܐ ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܡܠܐܟ̈ܐ بنو الله اي الملائكة

الفصل الثالث

ܡܠܬܐ ܐܣܪܐ ܕܠܒܪܝܐ في حرف الاستثناء

١٨٨ الاستثناء هو اخراج الثاني من حكم ما قبله بحرف الاستثناء. وهو ܐܠܐ «الاّ. عدا. سوى. غير». ويقع بعد النفي والاستفهام الانكاري نحو ܠܐ ܐܝܬ ܫܘܐ ܠܡܘܗܒܬܐ ܗܕܐ ܐܠܐ ܡܢ ܕܝܗܝܒܐ ܠܗ «لا احد كفوٌ لهذه الامن وُهِبَ له». ونحو ܠܡܢ ܚܐܪ ܐܒܐ ܐܠܐ ܠܒܥܘܝܐ ܘܡܟܝܟ̈ܐ «بمن انظر الا بالودعاء والمتواضعين».

ويزاد بعده ܐܢ نحو ܘܟܕ ܐܬܐ ܠܘܬ ܬܬܐ ܠܐ ܐܫܟܚ ܒܗ̇ ܐܠܐ ܐܢ ܛܪ̈ܦܐ «ولما جاء الى التينة لم يجد فيها الا ورقاً» (١).

الفصل الرابع

ܡܠܬܐ ܐܣܪܐ ܕܬܘܣܦܬܐ في حرف الزيادة

١٨٩ حرف الزيادة هو ܬܘܒ «ايضاً» مثاله ܝܕܥܝܢ ܬܘܒ «نعلم ايضاً». ويليه كثيراً ܕܝܢ نحو ܬܘܒ ܕܝܢ ܢܥܗܕ نذكر ايضاً.

(١) ويستثنى ايضاً بالادوات الآتية ܣܛܪ ܡܢ. ܒܠܥܕ (عد ١٧٣). و ܒܪ ܡܢ وܒܠܚܘܕ ܡܢ «الاّ. ماعداه» و ܝܬܝܪܐܝܬ «لاسيما». وغالباً تسبقها «الواو» وتليها ܕܝܢ.

الفصل الخامس

ܡܛܠ ܐܣܘܪܐ ܕܡܥܝܪܢܘܬܐ في حرف التنبيه

١٩٠ حرف التنبيه هو ܗܐ «ها» ويقع اوّلَ الكلام المقصود بالتنبيه نحو ܗܐ ܐܡܟ ܘܐܚܝܟ «ها امّكِ واخوتكِ» . ܘܡܛܝܗ ܗܐ ܐܬܒܕܪܘ «ها قد حان له ان ينتثر» .

ويجوز ان يعترض بين حرف الاضافة والاسم الداخل عليه نحو ܡܢ ܗܐ ܗܫܐ ܐܫܪܐ ܒܡܡܠܠܐ «ها من الان ابتدي بالكلام» .

ويأتي مع الواو للمفاجأة بمعنى «اذا» نحو ܘܗܐ ܝܫܘܥ ܦܓܥ ܒܗܝܢ ܘܐܡܪ ܠܗܝܢ «واذا بيسوع التقى بهنَّ وقال لهنَّ» .

الفصل السادس

ܡܛܠ ܐܣܘܪܐ ܕܟܢܘܫܝܐ في حروف الاجمال

١٩١ حروف الاجمال اربعة وهي ܐܟܚܕ وܐܟܚܕܐ «معاً . سويةً» ܡܢ ܟܠܗ باسره . قاطبةً ܡܢ ܟܠܗ باسرها قاطبةً (١) مثالها :

ܐܟܚܕ = ܬܘ ܢܐܙܠ ܐܟܚܕ «تعالوا نذهب سوية» .

ܐܟܚܕܐ = ܐܟܚܕܐ ܡܬܚܪܝܢ ܘܡܬܟܬܫܝܢ يرغون ويتهاوون معاً

ܡܢ ܟܠܗ = ܦܪܩܗ ܠܥܠܡܐ ܡܢ ܟܠܗ «خلّص العالم باسره» .

ܡܢ ܟܠܗ = ܒܪܝܬܐ ܟܠܗ ܡܢ ܟܠܗ «الخليقة كلها باسرها»

وثلاثتها تقع بعد الاثبات والنفي

(١) ܐܟܚܕ وܐܟܚܕܐ مركبان من ܐܟ وܚܕ وܚܕܐ . وܡܢ ܟܠܗ وܡܢ ܟܠܗ من ܡܢ وܟܠ والضمير .

الفصل السابع

ܡܢܬܐ ܐܣܪ̈ܐ ܕܦܘܪܥܢܐ في حرفي الجزاء او النتيجة

١٩٢ حرفا الجزاء او النتيجة هما ܡܕܝܢ . ܗܟܝܠ «اذن · اذاً» .
اما ܡܕܝܢ = فتقع اولَ الجزاء وحشوَه نحو ܡܕܝܢ ܟܝ ܚܐܪ̈ܐ ܐܢܘܢ ܒܢ̈ܝܐ «فاذن الابناء هم احرار» . ܡܕܝܢ ܟܝܢܟ ܕܐܢܟܠܝܘ «فاذن طبعك غاشّ» .
واما ܗܟܝܠ = فتقع ابتداء كقول سرجيوس الملفان لتلاميذه ܗܟܝܠ ܗܒܘ ܠܢ ܨܘܬܐ ܕܡܫܡܥܬܟܘܢ «فاذاً اعطونا اصغاء سمعكم» .

الفصل الثامن

ܡܢܬܐ ܐܣܪ̈ܐ ܕܦܘܠܓܐ في حروف الشك او الترجي

١٩٣ حروف الشك او الترجي اربعة وهي ܟܒܪ (عد ٧) . ܕܗܝ . ܠܡܐ . ܕܠܡܐ «لعلّ · عسى» (١) . مثالها :
ܟܒܪ = ܟܒܪ ܢܬܪܚܡ ܥܠܝܢ «لعلّه يرحمنا»
ܕܗܝ = ܕܗܝ ܢܬܪܥܐ ܕܝܢܐ ܟܐܢܐ ܒܕܡ̈ܥܝܟ لعلّ الله العادل يرضى بدموعك
ܠܡܐ = ܠܡܐ ܠܐ ܗܘܝܬ ܒܪ ܚܐܪ̈ܐ «لعلّي لم اكن حرًّا»
ܕܠܡܐ = ܕܠܡܐ ܢܬܘܒܘܢ «عسى ان يرجعوا»

---

(١) ܠܡܐ مركب من اللام وܡܐ . وܕܠܡܐ من الدال وܠܡܐ .

الفصل التاسع

ܦܢܝܬܐ ܬܫܝܥܝܬܐ في حرف الايجاب

١٩٤ حرف الايجاب هو ܐܝܢ «نعم · بلى»(١) . مثاله : ܐܠܐ ܢܗܘܐ ܡܠܬܟܘܢ ܐܝܢ ܐܝܢ ܐܘ ܠܐ ܠܐ «لكن فليكن كلامكم نعم نعم ولا لا» .

وقد ياتي للتهكم فيدلّ على خلاف الظاهر من الكلام نحو ܐܝܢ ܫܪܝܪܐܝܬ ܟܐܢܘܬܐ ܡܡܠܠܝܢ ܐܢܬܘܢ «نعم تتكلمون بالصدق حقيقةً» (اي ܠܐ ܡܡܠܠܝܬܘܢ ܟܐܢܐܝܬ لا تتكلمون بالصدق) .

الفصل العاشر

ܦܢܝܬܐ ܥܣܝܪܝܬܐ في حروف النفي

١٩٥ حروف النفي سبعة وهي ܠܐ . ܠܘ . ܠܐ ܗܘܐ . ܒܠܐ . ܠܝܬ (بفتح اللام ونصبها) . و ܕܠܐ . ܕܒܠܐ (٢)

ܠܐ «لا» = تكون ١ً : لنفي الفعل المتصرف والجامد نحو ܠܐ ܩܡ «ما قامَ» ܠܐ ܩܐܡ «لا يقومُ» ܠܐ ܢܩܘܡ «ان يقومَ» . ونحو ܠܐ ܐܫܬܟܚ او ܟܠܗ «لا يوجد . ليس» .

٢ً : لنفي النكرة بمعنى «لا وما وليس» نحو ܠܐ ܐܢܫ «ما من احدٍ» .

---

(١) وتدخل عليه الباء فيقال فيه ܒܐܝܢ او ܒܐܝܢ . وياتي للايجاب ايضاً ܐܡܝܢ ܠܝܟ

(٢) ܠܘ مركب من ܠܐ وܗܘ . وܠܐ ܗܘܐ من ܠܐ والمساعد ܗܘܐ . وܒܠܐ من الباء وܠܐ . وܕܠܐ من الدال وܠܐ . وܕܒܠܐ من الباء والدال وܠܐ .

٣ : لنفي المعرفة بمعنى «لا وليس» بشرط ان يكون مكرراً نحو ܠܐ ܢܘܪܐ ܐܦܠܐ ܣܝܦܐ «لاالنار ولا السيف».

٤ : لنفي الصفة بمعنى «ليس وغير» ܠܐ ܢܟܠܢܐ «غير غاش».

٥ : تتألف مع الاسم الموصوف او الصفة اسماً واحداً مراداً به ضدّه نحو ܠܐ ܡܕܡ «لاشيء» (اي عدم). ܠܐ ܡܝܘܬܐ «غير مائت» (اي باقٍ) (١).

٦ : تاتي للتحذير فان كان المحذَّر منه اسماً اقترن بالواو واللام معاً نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܙܕܝܩܐ «اياك وذاك الصديق» . وان كان فعلاً أُدخل عليه قولك «ܘܠܗܘ» (المشار به الى ܕܚܘܠܐ) نحو ܠܐ ܠܟ ܘܠܗܘ ܕܬܟܬܘܒ «اياك ان تكتب» .

٧ : تاتي جواباً مناقضاً لـ ܐܝܢ «نعم» كقولك ܠܐ «لا» في جواب من سالك ܟܒܪ ܐܬܐ ܐܚܘܟ «هل جاء اخوك» .

٨ : تكون للقسم المنفي نحو ܠܐ ܚ̈ܝܝܟ «لا بحياتك» .

٩ : تاتي زائدة نحو ܘܟܠܐ ܕܢܬܠ ܟܣܦ ܪ̈ܫܐ ܠܩܣܪ «ويمنع ان نؤدي الجزية لقيصر» .

واذا عُطفَ على المنفي بها . فان كان المعطوف فعلاً جاز تكرارُها معه توكيداً للنفي او عدم تكرارها نحو ܐܬܐ ܝܘܚܢܢ ܠܐ ܐܟܠ ܘܠܐ ܫܬܐ «جاء يوحنا لاياكل ولايشرب» . و ܠܐ ܫܦܝܪܐ ܘܥܕܪܐ ܡܪܘܬܐ ܕܣܓܝ̈ܐܐ «غير حسنة ولا تفيد سيادةُ الكثيرين» . وان كان غير فعل وجب تكرارُها نحو ܠܐ ܬܫܩܠܘܢ ܒܐܘܪܚܐ ܠܐ ܫܒܛܐ ܘܠܐ ܡܣܐܢܐ « لا تحملوا في الطريق لا عصا ولا حذاء » ܠܐ ܠܐܚܝܠ

(١) واذا تكررت داخلةً على نفسها تضحي ايجابية نحو ܠܐ ܠܐ ܡܕܡ (ܗܘ ܡܕܡ) «لا لا شيء» (اي شيء) .

ܠܐ ܒܫܡܝܐ ܘܠܐ ܒܐܪܥܐ «لا تحلف لا بالسماء ولا بالارض» .

ܠܘ «لا . ليس» = تكون لنفي الجملة الاسمية نحو ܠܘ ܟܠܢ ܢܕܡܟ «ليس كلنا نرقد» . ولنفي الجملة الفعلية فيغلب دخولها على متعلق الفعل نحو ܠܘ ܠܐܘܪܫܠܡ ܕܡܝܐ ܐܢܐ «لا اشبه اورشليم» .

واذا عُطف على منفيها وجب تكرارُها او تكرار ܠܐ مكانها نحو ܠܘ ܟܠ ܕܫܡܥ ܡܬܪܗܒ ܘܠܘ ܟܠ ܕܣܒܪ ܡܬܬܙܝܥ «ليس كل ما يُسمع يُرهب ولا كل ما يظن يُرعب» ܠܘ ܠܛܒܬܐ ܡܩܪܐ ܐܦܠܐ ܡܢܗ ܝܘܬܪܢܐ ܡܣܬܟܐ « لا يدعو الى خير ولا يُرجى منه نفع»

ܠܐ ܗܘܐ « لا ما . ليسَ » = مثل ܠܘ في نفي الجملة الاسمية والفعلية ودخولها على متعلق الفعل نحو ܠܐ ܗܘܐ ܡܠܬܐ ܡܣܟܢܬܐ ܗܘܬ ܠܝ «لم يكن الكلام يعوزني» . ܠܐ ܗܘܐ ܣܪܝܩܐܝܬ ܗܘܬ ܡܐܬܝܬܗ «لم يكن مجيئه عبثاً»

ܕܠܐ = تاتي لنفي النكرة بمعنى «بلا وبغير» نحو ܕܠܐ ܡܕܥܬܐ بلا معرفة

ܕܠ = مثل ܕܠܐ نحو ܐܬܐ ܕܠ ܙܘܕܐ «جاء بلا زاد» . وتدخل عليها ܡܢ فتصلح لنفي المعرفة ايضاً بمعنى «من عدم» نحو ܐܘܪܚܬܗ ܕܨܗܝܘܢ ܐܒܝܠܢ ܡܢ ܕܠ ܐܬܝܢ ܠܥܐܕܐ «طرق صهيون في نوح من عدم الآتين الى العيد» .

ܘܠܐ = تاتي لنفي النكرة بمعنى ܕܠܐ نحو ܘܠܐ ܦܘܪܫܢ «بغير تمييز» . وتدخل الباء على منفيها فتصلح لنفي المعرفة ايضاً نحو ܒܝܕܥܬܐ ܘܒܠܐ ܝܕܥܬܐ «بمعرفة وبغير معرفة» . ونحو ܡܬܝܗܒܝܢ ܘܠܐ ܒܙܒܢܗܘܢ «يؤتون في غير اوانهم»

ܕܒܠܐ = تأتي لنفي النكرة مثل ܕܠܐ ايضاً نحو ܕܒܠܐ ܡܕܥܬܐ «بدون معرفة» (١).

الفصل الحادي عشر

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܟܠܝܢܐ في حرف النهي

١٩٦ حرف النهي (عد ٥١ وجه ١٣١ وعد ٦٤) هو ܠܐ «لا» ويدخل على مضارع المتكلم والمخاطب والغائب. مثاله: ܠܐ ܢܨܘܡ ܨܘܡܐ ܕܦܪ̈ܝܫܐ «لا نصمْ صومَ الفريسيين». ܠܐ ܬܩܛܘܠ «لا تقتلْ». ܠܐ ܢܐܬܐ «لا يأتِ».

واذا عطف على فعل النهي فيجوز تكرار حرف النهي مع المعطوف اوعدم تكراره. نحو ܠܐ ܬܫܬܘܩ ܘܠܐ ܬܫܠܐ «او» ܠܐ ܬܫܬܘܩ ܘܬܫܠܐ «لا تسكتْ ولا تسكنْ».

ويجوز اقامة المصدر الميمي المقترن باللام مقامَ فعل النهي نحو ܠܐ ܠܡܥܠ ܐ̱ܢܫ ܠܡܥܠܗ ܠܒܝܬܟ لا تُدخلْ كلّ انسان الى بيتك(٢)

الفصل الثاني عشر

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܐܠܐ في حرف الاستفهام

١٩٧ حرف الاستفهام هو ܟܒ «أ· هل· ياترى»· والاصل فيه

(١) ويأتي للنفي ايضاً ܠܝܬ ܘܕܠܝܬ ܕܝܢ بمعنى «لا»

(٢) ويأتي المنهي ايضاً ܟܗ. ܠܝܬ بمعنى « لا ».

ان يقع بعد المستفهم عنه نحو ܐܶܬܳܐ ܗܳܐ ܐܰܒܽܘܟ «أجاء ابوك» ܐܶܕܢܰܝ̈ܟܽܘܢ ܗܳܐ ܝܰܩܺܝܪ̈ܳܢ ܐܰܘ ܠܶܒܰܘ̈ܳܬܟܽܘܢ «أ أذانكم ثقيلة ام قلوبكم». وقد يقع ايضاً قبله او بعده نحو ܗܳܐ ܠܳܐ ܡܰܠܶܠܬ «اما تكلمتَ». ܘܰܗܰܘܢܳܐ ܗܳܐ ܠܰܝܬ ܠܟܽܘܢ اليس لكم عقل. ܗܳܐ ܡܶܕܶܡ ܠܶܗ ܗܳܐ ابهذا وعده

ويأتي الاستفهام الانكاري. فان كان في النفي جُعل النفي اثباتاً نحو ܕܰܘܺܝܕ ܗܳܐ ܠܳܐ ܡܰܬܡܰܗ ܠܶܟ «ألا يعجبك داود» (اي ܡܰܬܡܰܗ ܠܶܟ يعجبك). وان كان في الاثبات جُعل الاثبات نفياً نحو ܘܗܳܐ ܚܰܬܢܳܐ ܥܰܡ ܡܺܝ̈ܬܶܐ ܡܶܬܒܰܣܰܡ ܗ̄ܘ ܡܶܬܽܘܡ «او يستأنس العريس بالموتى ابداً» (اي ܠܳܐ ܚܰܬܢܳܐ لا يستأنس) (١).

ويجوز تقدير ܗܳܐ نحو ܡܗܰܝܡܶܢ ܐܢ̱ܬ ܕܡܶܫܟܰܚ ܐ̱ܢܳܐ ܕܐܰܣܝܟ «اتؤمن باني قادر على شفائك».

فائدة

١٩٨ ويوجد اثنا عشر اسماً الاستفهام ذكرناها في الجزء الاول (عد ٤٨). وهاك الان امثلة عليها:

ܐܰܝܢܳܐ . ܐܰܝܕܳܐ . ܐܰܝܠܶܝܢ = ويُستفهم بها عن العاقل وغيره. نحو ܐܰܝܢܳܐ ܗ̄ܘ ܐܰܚܽܘܟ «اي هو اخوك» ܐܰܝܠܶܝܢ ܐܶܢܽܘܢ ܐܰܚܰܝ̈ܟ «اي هم اخوتك» ܐܰܝܕܳܐ ܗ̄ܝ ܚܳܬܳܟ «اية هي اختك» ܐܰܝܠܶܝܢ ܐܶܢܶܝܢ ܐܰܚܘ̈ܳܬܶܟ «اية

(١) ويأتي للاستفهام الانكاري نظيره ܕܰܡ وܟܒܰܪ. وܟܒܰܪ «أ. هل» وكلاها تقع ابتداء نحو ܕܰܡ ܣܪܺܝܩܳܐܺܝܬ ܫܡܰܥܬ «أسمعتُ باطلا» (اي ܠܳܐ ܫܡܰܥܬ ما سمعتُ). ܟܒܰܪ ܠܳܐ ܗ̄ܘܺܝܬ ܒܰܪ ܚܺܐܪ̈ܶܐ «ألم اكن حراً» (اي ܒܰܪ ܚܺܐܪ̈ܶܐ ܗ̄ܘܺܝܬ كنتُ حراً) ܘܟܒܰܪ ܟܽܠܗܽܘܢ ܫܠܺܝ̈ܚܶܐ «أهم كلهم رسل» (اي ܠܰܘ ܟܽܠܗܽܘܢ ليسوا كلهم). ويجوز زيادة ܗܳܐ بعد هذه الحروف.

هنّ اخواتك» . ܐܝܢܐ ܗܘ ܐܬܪܗ «ماهو بلده» ܐܝܕܐ ܥܠܬܐ «ايّة علّة» ܥܠܡܕܡ ܡܬܥܩܬ ܠܡܢ «لِمَ تضجّر» .

ܡܢ = ويستفهم به عن العاقل نحو ܡܢ ܐܢܬ ܡܪܝ «مَن انتَ ياسيدي» ܡܢ ܗܝ ܐܡܝ «من هي امي» ܡܢ ܐܢܘܢ ܚܒܪܝܟ «من رفقاؤكَ» ܡܢ ܐܢܫ ܡܢ ܬܠܡܝܕܬܟܝ من تلميذاتكِ ܡܢ ܐܬܐ «من جاء»

ܡܢܐ . ܡܢܘܢ . ܡܘܢ = ويستفهم بها عن غير العاقل نحو ܡܢܐ ܠܟ «ما شأنكَ» ܡܢܐ ܠܟܝ ܗܓܪ «ما لكِ ياهاجر» . ܡܢܐ ܫܘܠܛܢܐ «ايّ سلطان» ܡܢܐ ܐܟܠܬ «ماذا اكلتَ» ܡܘܢ ܐܝܬ ܠܝ «ماذا لي» . وتدخل عليها حروف التعليل كما مر .

ܐܝܟܢܐ = ويستفهم به عن الاحوال نحو ܐܝܟܢܐ ܐܝܬܝܟ او ܐܝܟܢܐ ܐܝܬܝܟ «كيف انتَ» .

ܐܡܬܝ = ويستفهم به عن الزمان نحو ܐܡܬܝ ܐܬܐ «متى جاء»

ܐܝܟܐ . ܐܝܟܐ = للاستفهام عن المكان ܐܝܟܐ ܣܡܬܘܢܝܗܝ «اين وضعتموه» ܡܢ ܐܝܟܐ ܐܬܐ «من اين يجيء» .

ܟܡܐ = ويستفهم بها عن العدد . وقد مرّ ذكرها (عد . ١٥٠)

ويجوز زيادة ܗܘ بعد اسماء الاستفهام كلها نحو ܡܢܘ ܗܘ ܗܢܐ «من هو هذا» .

واذا وقعت هذه الاسماء بعد فعل قلبي او شبهه يجوز دخولُ الدال المصدرية عليها وعدمه نحو ܢܬܡܠܟܘܢ ܕܡܢ ܢܩܝܡܘܢ ܐܦܝܣܩܘܦܐ ܠܐܘܪܗܝ «ليتآمروا فيمن يقيمونه اسقفاً للرها» . ولا ܐܫܬܘܕܥ ܡܢܐ ܗܘܐ ܥܒܕܗ «لم يعلم ماذا كان من امره» . ويجوز في مثل هذا تقديم المُستفهَم عنه على اسم الاستفهام ܣܒܪ ܠܗ

ܘܚܘܝܢܝ ܥܠ ܡܢܐ «بينْ لي لِمَ ذلك» .

الفصل الثالث عشر

ܥܠ ܐܬܘܬܐ ܕܣܘܟܝܐ في حرفي التمني

١٩٩ التمني هو طلب ما لا يمكن حصوله او ما يُستبعد حصوله . وحرفا التمني هما ܠܘܝ . ܐܠܘܐܦ «ليت» . مثالهما :

ܠܘܝ = ܠܘܝ ܩܪܝܪܐ ܗܘܝܬ ܐܘ ܫܚܝܡܐ «ليتك كنتَ بارداً او حاراً» ܠܘܝ ܠܐ ܫܡܥܬܗ «ليتني ما سمعته» .

ܐܠܘܐܦ = ܐܠܘܐܦ ܐܝܫܡܥܝܠ ܢܚܐ ܩܕܡܝܟ «ليت اسمعيل يعيش قدامك» .

وتليهما ܕܝܢ كثيراً نحو ܠܘܝ ܕܝܢ ܢܬܬܩܠ ܪܘܓܙܝ «ليت غضبي يوزَن» ܐܠܘܐܦ ܕܝܢ ܐܡܠܟܬܘܢ «ليتكم ملكتم» (١)

ويستعمل للتمني ܡܢ بشرط ان تليه ܕܝܢ وبعدها فعل ܝܗܒ او ܗܘܐ بصيغة الماضي نحو ܡܢ ܕܝܢ ܝܗܒ ܠܝ ܠܒܐ ܬܒܝܪܐ «من يعطيني قلباً منكسراً» ܡܢ ܕܝܢ ܗܘܐ ܠܝ ܒܪܝ ܢܫܪܐ «من لي يابنيَّ ان اكون نسراً» او «ليتني يابني نسر» او يليه مضارع «ܢܬܠ» (عد ٩٩ وجه ٢١٩ حاشية) نحو ܡܢ ܢܬܠ ܠܝ ܡܒܘܥܐ ܕܕܡܥܐ «من يعطيني ينبوع الدموع» .

(١) ويأتي للتمني ܐܠܘ وܐܢ بشرط ان تلحق الاول ܗܘܐ والثاني ܕܝܢ نحو ܐܠܘ ܗܘܐ ܝܕܥܬܝ ܐܢܬܝ ܕܠܫܠܡܟܝ «لو علمتِ ما هو لسلامكِ» . ܐܢ ܕܝܢ ܡܝܬ ܘܐܒܕ «ليته ماتَ وهلكَ» .

الفصل الرابع عشر

ܡܛܠ ܐܬܘ̈ܬܐ ܕܩܪܝܢܘܬܐ في حروف الندا

• ٣٠ • الندا هو طلب اقبال المخاطب بحرف من حروف الندا وهي اربعة ܐܘ . ܐܝ . ܗܐ . ܝܐ . مثالها :

ܐܘ «يا . أ . أيا . ايها» = ܐܘ ܡܪܝ «يا ربي» ܐܘ ܐܚ̈ܝ «يا اخوتي» ܐܘ ܐܡܝ «يا امي» ܐܘ ܐܚܘ̈ܬܝ «يا اخواتي» ܐܘ ܐܢܬ «يا أنتَ» ܐܘ ܗܠܝܢ «يا هؤلاء» ܐܘ ܕܐܫܬܘܕܝ ܒܣܒܪܬܗ «يامن وعد في بشارته» (١) .

ܐܝ «يا . ايها» = ܐܝ ܐܠܗܐ «يا الله» ܐܝ ܪ̈ܥܘܬܐ «ايها الرعاة»

ܗܐ «يا» = ܗܐ ܡܘܬܐ ܡܢܐ ܒܝܫ ܐܢܬ «ياموتُ ما أشأمك»

ܝܐ «يا أيا» = ܝܐ ܒܪܟܪܣܝ ܝܐ ܒܪ ܢܕܪ̈ܝ «يا ابن احشائي يا ابن نذوري»

والندا يكون لطلب الاقبال كما ذكرنا . ولاغراضٍ اخرى كالاستغاثة في نحو ܐܘ ܡܪܝ ܦܪܘܩܝܢܝ «يا ربّ نجّني» . والتعجب والمدح والذمّ وغير ذلك مما يُذكر في علم المعاني .

ويجوز حذف حرف الندا ولا سيما اذا كان المنادى مكرراً نحو ܓܒܪܐ ܨܗܝܐ ܠܝܕܥܬܐ «ايها الرجل الظمآن الى المعرفة» . ܐܒܪܗܡ ܐܒܪܗܡ «ابراهيم ابراهيم» ܡܪܬܐ ܡܪܬܐ «مرتا مرتا» (٢) .

---

(١) ويجوز ان يلحقه ياء في نداء المؤنث نحو ܐܘ ܚܬܝ «يا اختي» .

(٢) ويأتي للندا ايضاً ܐܝ و ܐ و ܐܘܐ بمعنى «يا . أيها» مثالها . ܐܡ ܐܘܐ ܚܟܡ

الفصل الخامس عشر

ܥܠ ܐܣܪ̈ܐ ܕܚܘܒܫܐ في حروف العطف

٢٠١ حروف العطف (عد ١٦٢) خمسة وهي الواو «ܘ». ܐܦ . ܬܘܒ . ܐܘ . ܒܪܡ .

الواو «ܘ» = تكون ١ً : لمطلق الجمع بين المتعاطفين من غير تقييد بمصاحبة او قبليَّة او بعديَّة نحو ܐܬܐ ܝܥܩܘܒ ܘܝܘܚܢܢ «جاء يعقوب ويوحنا» اي معه او قبله او بعده

٢ً : بمعنى « الفاء » العاطفة التي للترتيب نحو ܢܦܩ ܦܛܪܘܣ ܘܦܘܠܘܣ «خرج بطرس فبولس». والتعقيب نحو ܐܟܠ ܘܣܒܥ «اكلَ فشبعَ» . والسببيَّة نحو ܡܚܝܗܝ ܘܩܛܠܗ «ضربه فقتله» .

ويجوز تركها في اربعة مواضع : ١ً : اذا كانت المتعاطفات مفردة نحو ܢܒܝ̈ܐ ܫܠܝ̈ܚܐ ܡܘܕܝ̈ܢܐ «الانبيا والرسل والمعترفون» (١) .

٢ً : اذا كانت المتعاطفات جملًا متقابلة ومقسمة جملتين جملتين فيجوز تركها في اول كلّ جملتين منها نحو ܡܦܝܣܐ ܘܟܠܝܐ. ܡܩܪܒܐ ܘܡܪܚܩܐ «تُطمع وتمنع. تُدني وتُقصي» . ܘܗܘܐ ܦܪܘܩ. ܘܡܘܬܐ ܐܬܐ ܥܒܪ. ܚܝܐ ܗܘܐ. ܘܫܘܒܚܐ ܐܬܓܠܝ..

ܒܪܬ ܐܪܥܐ ܠܡܢܐ ܟܡܝܪܐ ܐܢ̱ܬܝ «ايتها الارض لماذا انتِ حزينة» . ܐܘ ܐܪܡܝܐ ܢܒܝܐ « يا ارميا النبي » . ܐܘ ܓܒܪܐ ܐܢܬ ܐܡܪܬ «يارجل انت قلت» .

(١) الا اذا خيف التباس المعطوف بالبدل او عطف البيان فلا يجوز تركها نحو ܕܡܢܗ ܙܕܝܩ̈ܐ ܘܡܠܟ̈ܐ ܘܡܫܝ̈ܚܐ ܡܬܝܠܕܝܢ «الذي منه يولد الصديقون والملوك والمسحاء» فلو تُركت الواو هنا لاحتمل ان يكون ܡܠܟ̈ܐ ܘܡܫܝ̈ܚܐ بدلا من ܙܕܝܩ̈ܐ . وهو غير المراد .

«انتشرَ السخطُ وانصبَّ الغضبُ . شبعَ الحسامُ وأُترعَ الصمصامُ . .» .

وقد تجعل في ثاني جزء من كل جملة نحو ܚܕܘܬܐ ܘܥܒܪܬ. ܦܨܝܚܘܬܐ ܘܐܙܠܬ. ܫܠܡܐ ܘܐܬܛܪܕ. ܫܝܢܐ ܘܐܬܬܒܪ. ܐܠܐ ܥܕܝܪ. ܡܥܕܪܢܐ ܘܠܐ ܩܪܝܒ «والفرحُ قد ولّى . والبشرُ قد مضى . السلامُ قد نُفي والامانُ قد هُزم . ليس من معين . ولا من عون قريب» .

٣َ : اذا كان المتعاطفان . فعلين فاعلهما واحد . او فاعلهما واحد ومفعولهما واحد ايضاً . ولا سيما اذا كان الفعل الثاني سبباً للاول او مفعولاً له في المعنى نحو ܐܬܐ ܣܓܕ ܠܗ «جاءَ فسجدَ له» ܐܙܠ ܩܒܘܪ ܐܒܝ « امضي فادفن ابي » . ܩܪܒܘ ܩܪܘ ܒܗ «تقدموا فنادوا بها» ܐܣܓܝ ܐܚܠܝܢܝ «اغسلني كثيراً» .

٤َ : اذا كانت المتعاطفات ثلثة افعال او اكثر فاعلها ومفعولها واحد فتترك الواو بينها الا المعطوف الاخير فيغلب ابقاوها عليه نحو ܫܕܪ ܡܟܪܗ ܕܒܪܗ ܘܐܥܠܗ «ارسل فخطبها فاخذها وادخلها» .

ܐܘ = تكون ١َ : لمطلق الجمع بين المتعاطفين « كالواو» نحو ܢܟܠܐ ܘܡܟܡܢܐ ܐܘ ܦܚܐ ܘܣܝܦܐ ܘܣܡܐ «الخدائع والمكامن والمصائد والسيوف والسموم» .

٢َ : للترتيب او التعقيب « كالفاء» نحو ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܘ ܐܚܘܟ جاءَ ابوك فاخوك ܒܛܠ ܩܪܒܐ ܐܘ ܥܩܬܐ ابطلَ الحروب فالشدائد

وتاتي مكررة ١َ : في كلام مثبت فتكون الاولى زائدة والباقية بمعنى «الواو» ܥܠ ܐܝܕܐ ܬܢܝܬܐ ܐܣܠܝܘ : ܐܘ ܕܫܢܐ ܐܘ ܫܘܘܕܝܐ «على اي شرط رفضوا الهدايا والمواعيد» .

٢ : في كلام منفي فتقترن بالواو وتكون الاولى بمعنى «لا» والباقية بمعنى «ولا» نحو ܠܐ ܥܢܝܗ̇ ܐܦ ܒܚܠܡܐ ܐܦ ܒܢܘܪܐ ܐܦ ܒܡܝܐ « لم يجبه لا في الحلم ولا في النار ولا في الماء» .

وتليها ܐܢ الشرطية فتتركب معها هكذا ܐܦܢ بمعنى «وان» نحو ܐܦܢ ܡܫܕܪ ܐܢܐ ܠܐ ܫܡܥܝܢ ܠܝ «وان أرسلت فلا يسمعون لي» (١)

ويجوز ان تزاد عليها «الواو» نحو ܪܚܡ ܥܠܝܢ ܘܐܦܢ ܠܐ ܫܘܝܢܢ «ارحمنا وان كنا لا نستحق» .

وتاتي بمعنى «ايضاً» نحو ܐܪܦܘܢܝ ܐܦ ܐܢܐ ܐܐܙܠ «دعوني اذهب انا ايضاً» . ويجوز ان تدخلها «الواو» هنا ايضاً نحو ܘܥܡ ܦܘܩܕܢܐ ܢܦܩ ܠܗ ܐܦ ܣܘܥܪܢܐ «ومع الامر يسير الفعل ايضاً» .

ܕܝܢ (٢) = تكون للترتيب مع التراخي بمعنى «ثمّ» نحو ܡܣܟܠ ܐܕܡ ܕܝܢ ܒܬܪܟܢ ܠܬܝܒܘܬܐ «اخطأ ادم ثمّ تاب» .

وتقترن كثيراً «بالواو» نحو ܗܘ ܠܗ ܛܪܕ ܢܦܫܗ: ܘܕܝܢ ܛܪܕܘܗܝ ܥܒܕܘܗܝ «فهو طرد نفسه اولاً ثم طرده عبيده» .

ܐܘ = يعطف بها بعد الخبر والطلب بمعنى «او . امّا» .

فبعد الخبر تكون لخمسة معانٍ :

١ : للتقسيم نحو ܡܠܬܐ ܐܝܬܝܗ̇ ܐܘ ܫܡܐ ܐܘ ܡܠܬܐ ܐܘ ܐܣܘܪܐ «الكلمة اسمٌ او فعلٌ او حرف» .

٢ : للتسوية نحو ܒܩܪܒܐ ܐܦܓܥ ܐܢܐ ܠܗ ܐܘ ܩܛܠ ܠܝ ܐܘ ܩܛܠܢܐ ܠܗ «أُلاقيه بالحرب قتلني او قتلته» .

---

(١) وتاتي للتقليل بمعنى «ولو . اقلّه» نحو ܘܒܥܝܢ ܗܘܘ ܡܢܗ ܕܐܦܢ ܠܟܢܦܐ ܕܠܒܘܫܗ ܢܩܪܒܘܢ «وكانوا يسالونه ان يمسّوا ولو طرف ثوبه» . (٢) ومثلها ܐܦܡ

٣ : للاضراب وهو الاعراض عن الشيء بعد الاقبال عليه نحو ܘܚܝܐ ܫܒܥܝܢ ܫܢ̈ܝܢ ܐܘ ܝܬܝܪ «وعاشَ سبعين سنة او اكثر» .

٤ : للابهام نحو ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܘ ܐܚܘܟ «جاءَ ابوكَ او اخوكَ»

٥ : للشك نحو ܬܪܝܢ ܐܘ ܬܠܬܐ ܓܒܪ̈ܝܢ ܒܫܘܩܐ «رجلان او ثلاثة في الساحة» (١) . ويجوز حذفُها هنا وتقديرُها .

وبعد الطلب تكون لثلاثة معانٍ :

١ : للتسوية نحو ܩܘܡ ܐܘ ܠܐ ܬܩܘܡ «قُمْ او لا تقُمْ» .

٢ : للتخيير نحو ܫܕܪ ܠܝ ܕܗܒܐ ܐܘ ܩܒܠ ܩܪܒܐ «أرسل لي ذهباً او اقبل الحربَ» .

٣ : للاباحة نحو ܢܗܘܐ ܐܘ ܡܠܦܢܐ ܐܘ ܐܘܡܢܐ «ليكن عالماً او صانعاً» (٢) .

وتاتي بعد الاستفهام بمعنى «أَم» المتصلة وهي التي لا يستغني ما بعدَها عما قبلها نحو ܦܛܪܘܣ ܟܝ ܐܬܐ ܐܘ ܦܘܠܘܣ «ابطرس جاءَ ام بولسُ» والمنقطعة وهي عكس المتصلة نحو ܐܢܬ ܗܘ ܗܘ ܕܐܬܐ ܐܘ ܠܐܚܪܢܐ ܡܣܟܝܢܢ «أأنتَ هو الآتي ام ننتظر آخر» .

وتاتي لمطلق الجمع نظير «الواو» نحو ܠܟ ܒܝܫܐ ܠܐ ܐܝܬ ܕܩܪܝܟ ܐܘ ܕܩܪܐ ܠܟ «فانت ايها الشرير ليس من دعاكَ او يدعوك» .

ܒܪܡ = «بل . لكن» يعطف بها بعد النفي والنهي مثال النفي

---

(١) والفرق بين الابهام والشك أن المتكلم في الابهام يعرف حقيقة الامر لكنه يقصد ان يشكك المخاطب . وفي الشك لا يعرفها بل يكون مرتاباً فيها .

(٢) والفرق بين التخيير والاباحة ان التخيير لا يجوز فيه الجمع بين المتعاطفين والاباحة يجوز فيها ذلك .

ܠܐ ܩܡ ܦܘܠܘܣ ܒܪ ܦܛܪܘܣ « ما قام بولس بل بطرس » .
مثال النهي ܠܐ ܬܩܪܐ ܒܪ ܟܬܘܒ «لا تقرأ بل اكتبْ»(١) .

وتكون للاستدراك نحو ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܒܪ ܐܚܘܟ ܠܐ ܐܬܐ «جاءَ ابوك ولكن اخوك لم يأتِ» .

الفصل السادس عشر

ܥܠ ܐܬܘܬܐ ܕܫܘܦܪܐ في حروف التحسين

٢٠٣ حروف التحسين هي التي تزاد في الكلام لمجرّد تحسينه وزخرفتهِ . وعددها سبعة ܕܝܢ . ܓܝܪ . ܗܟܝܠ . ܡܟܝܠ . ܬܘܒ . ܟܝܬ . ܠܡ . وتقع حشوَ الكلام وغالباً بعد اول كلمة من الجملة . وتاتي لمعانٍ نذكرها هنا . مثالها :

ܕܝܢ = يقع بعد اول كلمة من الجملة نحو ܐܢ ܕܝܢ ܡܠܟܘܬܐ

(١) ويأتي للعطف ايضاً ܠܐ وܒܪ و ܐܠܐ . اما ܠܐ «لا» – فيعطف بها بثلاثة شروط . الاول : ان يتقدمها اثبات او امر نحو ܩܡ ܐܒܘܟ ܠܐ ܐܚܘܟ «قام ابوك لا اخوك» . ܘܣܒ ܗܢܐ ܠܐ ܗܘ «خذ هذا لا ذاك» . الثاني : ان يتعاند متعاطفاها نحو ܣܥܪܢܝ ܡܠܟܐ ܠܐ ܥܒܕܐ «زارني ملكٌ لا عبدٌ» . الثالث : ان لا تقترن بعاطف كما ترى . فان اقترنت به كما في ܣܥܪܢܝ ܐܒܘܟ ܘܠܐ ܐܚܘܟ «زارني ابوك ولا اخوك» كانت النفي وهو للعطف . اما ܟܒܪ «لا» – فحكمها حكم ܠܐ . واما ܐܠܐ «لكن . بل» – فيعطف بها بعد النفي والنهي نظير ܒܪ نحو ܠܐ ܩܡ ܐܒܘܟ ܐܠܐ ܐܚܘܟ «ما قام ابوك لكن اخوك» ܠܐ ܬܥܠܢ ܠܢܣܝܘܢܐ ܐܠܐ ܦܨܢ ܡܢ ܒܝܫܐ «لا تدخلنا في التجربة لكن نجنا من الشرير» . وتكون للاستدراك نظيرها ايضاً نحو ܠܐ ܐܬܐ ܐܒܘܟ ܐܠܐ ܐܬܐ ܐܚܘܟ «ما جاء ابوك لكن جاء اخوك» .

ܢܨܚܐ ܡܥܕܪܢ ܠܢ «اذا ساعدَنا مَلِكُنا للظفر»

ويأتي للتفصيل بمعنى «أما» وما ينوب عنها «كالفاء» لكنه لا يُكرَّر بل ينوب عنه في الجملة الثانية ܕܝܢ. نحو ܣܥܪܬܟ ܡܛܠ ܬܪܬܝܢ ܥܠܠܢ. ܩܕܡܝܬ ܡܢ ܡܛܠ ܕܐܚܘܐ ܠܟ ܚܘܒܝ. ܘܬܪܬܝܢ ܕܝܢ ܡܛܠ ܕܐܦ ܐܢܬ ܬܣܥܘܪܢܝ «زرتُك لسببين اما الاول: فلكي اظهرَ لك حبي. واما الثاني: فلكي تزورَني انتَ ايضاً». وفي الثالثة قد ينوب عنه ܕܝܢ ايضاً او «الواو» او ܬܘܒ (عد١٣٦) وقد لا ينوب عنه شيء. وفي الرابعة وصاعداً لا ينوب عنه شيء. وقد لا ينوب عنه شيء لا في الثانية ولا في غيرها.

ܕܝܢ = يقع بعد اول كلمة ايضاً نحو ܐܢܬ ܕܝܢ ܛܒܐ «انتَ صالح». ومن ذلك وقوعه غالباً بعد بعض كلماتٍ مثل ܡܢ ܕܝܢ. ܐܡܬܝ ܕܝܢ. ܬܘܒ ܕܝܢ. ܐܝܟܢܐ ܕܝܢ. ܟܕ ܕܝܢ. كما رأيت.

ويأتي لخمسة معانٍ:

١ً: للتفصيل في الجملة الاولى نظير ܡܢ نحو ܠܘܬ ܡܠܐܟܐ ܕܝܢ ܗܟܢܐ ܐܡܪ «اما عن الملائكة فقال هكذا». وفي غيرها ايضاً كما رأيت

٢ً: للاستدراك بمعنى «لكن» نحو ܐܚܘܝܟܘܢ ܕܝܢ ܡܢ ܡܢ ܬܕܚܠܘܢ «لكني ابيّن لكم ممن تخافون».

٣: للتعليل بمعنى «لانَّ» نحو ܐܢܫܐ ܕܝܢ ܡܢܗܘܢ ܡܢ ܪܘܚܩܐ ܐܬܐܘ «لانَّ قوماً منهم جاؤا من بعيد». وهو قليل.

٤ً: لعطف الجمل بمعنى «الواو والفاء وثمَّ» نحو ܩܡ ܕܝܢ ܐܒܓܪ ܡܢ ܐܘܪܗܝ «وقوّدُ رحلَ عن الرها». او «فقوّدُ رحلَ الخ». ونحو ܝܫܘܥ ܕܝܢ ܐܡܪ ܠܗܘܢ «ثمَّ ان يسوع قال لهم».

٥ : للسببية بمعنى «اذا.» نحو ܨܒܝܬ ܕܝܢ ܐܢܐ ܕܐܟܬܘܒ ܡܕܡ ܕܒܟ «فرمت انا أن اكتب ما هو فيك» .

ܓܝܪ = يقع في حشو الكلام ولاسيما بعد اول كلمة منه نحو ܘܗܫܐ ܓܝܪ ܕܐܬܡܛܝܬ ܠܟ «والان لاني وصلت» . ويقع في اخر الكلام ايضاً ويأتي لخمسة معانٍ :

١ : للتعليل بمعنى «لان . اذ» نحو ܦܓܪܐ ܓܝܪ ܟܪܝܗ «لان الجسد مريض» . ܕܕܚܝܠܢ ܗܘܝ ܓܝܪ «لانهن كنّ خائفات» .

٢ : للتفصيل وذلك في اول جملة فقط . اما في الثانية فينوب عنه ܕܝܢ نحو ܕܢܕܥ ܓܝܪ ܕܐܝܬܘܗܝ ܡܨܝܐ ܕܢܒܨܐ ܕܝܢ ܕܐܝܟܢܐ ܠܐ ܡܫܟܚܐ «اما العلم بوجوده فممكن . واما البحث عن كيفية وجوده فغير ممكن» .

٣ : للسببية بمعنى «الفا.» نحو ܘܩܫܝ ܟܦܢܐ ܒܩܘܪܝܐ ܘܒܡܕܝܢܬܐ . ܐܝܠܝܢ ܓܝܪ ܕܐܫܬܒܩܘ ܒܩܘܪܝܐ ܟܪܫܢܐ ܐܟܠܝܢ ܗܘܘ «واشتد الجوع في القرى والمدن . فالذين بقوا في القرى كانوا يأكلون الكرسنّة» .

٤ : للاستدراك بمعنى «ولكن» نحو ܠܐ ܫܠܝܛܐ ܓܝܪ ܠܡܠܦܘ ܠܐ ܡܦܣ ܐܢܐ «ولكن لستُ اجيز المرأة ان تعلّم» .

٥ : للتفسير بمعنى «اي» وهو قليل نحو ܐܫܟܚ ܕܢܚܘܐ ܨܒܝܢܗ ܠܟܠܢܫ ܓܝܪ ܠܐ ܡܫܟܚ ܗܘܐ ܕܢܬܛܫܐ «استطاع ان يظهر ارادته اي انه ما كان يمكنه ان يخفى وحده» .

ܟܝܬ = يقع زائداً حشو الكلام بين المتعاطفين نحو ܒܫܘܪܝܐ ܟܝܬ ܘܒܫܘܠܡܐ «في الابتداء والانتهاء» . وقد يقع بين غيرهما .

ويأتي لاربعة معانٍ :

١ً : للتفصيل بمعنى «أما» فيقع في اول جملة . اما في الثانية فينوب عنه ܕܝܢ نحو ܘܒܪܢܒܐ ܕܝܢ ܕܒܪ ܠܡܪܩܘܣ ܘܪܕܘ ܠܩܘܦܪܘܣ. ܦܘܠܘܣ ܕܝܢ ܓܒܐ ܠܫܝܠܐ ܘܢܦܩ «اما برنابا فاخذ مرقس وسافرا الى قبرص · واما بولس فاختار سيلا وخرج»

٢ً : للسببية بمعنى «الفاء» فيقع غالباً بعد ܡܛܠ نحو ܕܟܠܐ ܗܘܐ ܚܡܬܐ ܗܘ ܕܡܐ : ܡܛܠ ܕܝܢ ܡܫܟܚ ܐܢܐ ܕܡܐ ܕܝܚܝܕܝܟ «لقد كفَّ دمُ وحيدك الغضب في كل جيل فما اقدر دم وحيدك»

٣ً : بمعنى ܐܘܦ «ايضاً» فيقع في الحشو والابتداء. نحو ܠܐ ܕܝܢ ܗܕܐ ܪܒܬܐ ܗܘܬ «فليس هذا الامر العظيم ايضاً». ونحو ܕܝܢ ܟܦܘܪܐ ܗܘܘ ܡܘܕܝܢ «كان الكافرون يقرّون ايضاً» .

٤ً : للتفسير بمعني «اي» ولا يقع الا حشواً نحو ܚܙܝܬ ܪܟܫܐ ܣܓܝܐܐ ܗܢܘܢ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܐܒܪܗܡ «رأيتُ خيلاً كثيراً اي خيل آل ابراهيم» .

ܬܘܒ = يقع حشوَ الكلام بين المتعاطفين وغيرهما نحو ܦܓܥܘ ܒܝ ܒܐܘܪܚܐ ܥܩܬܐ ܘܐܘܠܨܢܐ ܬܘܒ ܘܪܓܡܐ ܕܟܐܦܐ «لاقيتُ في الطريق اهوالاً وشدائد ورجماً بالحجارة». ونحو ܒܥܝܐ ܠܗܘܢܐ ܠܟܠ ܡܢܬܐ : ܐܢ ܥܠܝܬܐ ܘܐܢ ܬܘܒ ܬܚܬܝܬܐ «يقتضي العقلُ لكل رتبةٍ ان علويّة وان سفليّة» .

ويأتي بمعنى ܐܘܦ «ايضاً» نحو ܕܠܡܐ ܬܘܒ ܡܠܝ ܟܕ ܪܒܝܐ ܡܬܒܨܪܐ «لعلّ كلامي ايضاً اذا عَظُمَ يُذَمُّ» .

ܓܝܪ = يقع في الحشو وغالباً بعد اول كلمة من الجمل المنقولة نحو

ܘܟܬܝܒܐ ܒܣܛܪܐ ܐܚܪܢܐ : ܕܐܢܬܝ ܗܝ ܐܪܥܐ «وكتب في الجانب آلاخر : انت ايتها الارض» وقد يقع في غير الجمل المنقولة ايضاً نحو ܐܢܐ ܗܝ ܐܡܪܬ «انا قلت»

وياتي لمعنيين :

١ : للتعليل بمعنى «لانَّ» نحو ܐܬܩܫܝ ܗܝ ܐܦ ܗܝ «لانها قاسية هي ايضاً»
٢ : للتفسير بمعنى «اي» نحو ܢܟܠܗ ܒܡܠܐ ܘܒܕܗܒܐ ܕܡܐܬܝܢ ܗܝ ܐܠܦܝܢ ܕܝܢܪܝܢ «خدعه بالكلام والذهب اي بمئتي الف دينار»

ܢܐ ويكتب ايضاً ܢܝ = يزاد في الحشو نحو ܠܢ ܗܘ ܛܪܦܘ ܓܠܠܐ ܕܥܠܡܐ ܫܓܝܫܐ ܢܝ ܐܬܬܙܝܥ « اطمتنا الامواج لانَّ العالمَ المضطرب قد ثارَ ».

والغالب فيه ان يلحق المضارع والامر لتوكيدهما نحو ܐܩܘܡ ܢܐ «لاقومنَّ» ܐܙܠ ܢܝ «اذهبنَّ» . وقد ياتي بمعنى ܠܝ و ܠܘܬܝ «لي والي» نحو ܫܡܥ ܢܐ «اسمع لي» ܩܪܘܒ ܢܝ ܒܪܝ ܐܓܘܫܟ « تقدم اليَّ يابنيَّ لأمسَّك » (١)

(١) ومن الحروف التي تزاد التحسين :

ܗܫܐ – ويقع غالباً بعد اول كلمة من الجملة نحو ܒܙܒܢܐ ܗܫܐ ܕܡܕܒܪܢܘܬܗ ܕܡܪܢ «في زمان تدبير ربنا» . وياتي لاربعة معانٍ : ١ : ظرف زمان بمعنى «الان» نحو ܕܢܬܒܝܐ ܗܫܐ ܐܢܘܢ ܡܢ ܥܒܕܐ ܡܝܬܐ «فلنتطهر الان نياتنا من الافعال الميتة» .
٢ : للجزاء بمعنى « اذاً والفاء » نحو ܗܒܘ ܗܫܐ ܕܩܣܪ ܠܩܣܪ «اعطوا اذاً ما لقيصر لقيصر» ܟܠ ܐܝܠܢܐ ܗܫܐ ܕܦܐܪܐ ܛܒܐ ܠܐ ܥܒܕ ܡܬܦܣܩ «فكل شجرة لا تثمر ثماراً صالحة تنقطع» . ٣ : للاستدراك بمعنى «لكنَّ» نحو ܪܗܘܡܝܐ ܗܫܐ ܠܐ ܣܢܝܩܝܢ ܠܦܪܫܐ ܐܦܣܩܘܦܘ «لكن الروم لم يحتاجوا الى اسقاف الفرس» .
٤ : لفصل الخطاب بمعنى «اما بعدُ . وبعد» كقول عبد يشوع الصوباوي في مقدمة

فائدة

قد ذكرنا ان حروف التحسين تقع غالباً بعد اول كلمة من الجملة . ولكن اعلم ١ : انه اذا كانت تلك الكلمة خبراً مذكوراً رابطهُ فتقع بعد الرابط نحو ܒܬܠܡܝܕܝ̈ ܐܝܟ ܕܐܡܪ ܠܘܩܕܡܝܘ ܗܘܐ ܒܥܒܘܕܐ «فانه سيكون ذلك اولاً».

٢ : اذا كانت مضافةً مجزومةً فتاتي بعد المضاف اليه نحو ܒܝܪܚ ܬܡܘܙ ܕܝܢ «ففي شهر تموز» .

٣ : اذا كانت فعلاً يليه ضمير منفصل فتقع بعد الضمير نحو ܒܪܐ ܐܢܐ ܕܝܢ ܐܥܨܐ «ولكني اغتصب نفسي».

٤ : اذا كانت فعلاً او صفةً يليها المساعد ܗܘܐ فتأتي بعد المساعد نحو ܡܬܐܠܨܝܢ ܗܘܘ ܕܝܢ ܡܣܟܢ̈ܐ «ولكن كان الفقراء يتضايقون». ܡܥܕ ܗܘܐ ܓܝܪ ܡܚܘܐ ܨܒܝܢܗ «فانه كان معتاداً ان يعلن ارادتهُ» .

٥ : اذا كانت حرف اضافة (عد١٢٧و١٧٣) داخلاً على اسم اوضمير فتقع بعد الاسم اوالضمير نحو ܥܠ ܐܬܪܐ ܕܝܢ ܕܒܝܬ ܢܗܪ̈ܝܢ «على بلاد ما بين النهرين» ܠܐ ܚܙܐ ܠܟܘܢ ܐܢܐ ܐܠܐ ܒܫܠܡܐ «لن انظر الا بالوداع» ܐܫܕܪܘ ܠܢ ܕܝܢ ܐܓܪܬܐ «أرسل الينا رسالةً» .

كتاب «ܦܪܕܝܣܐ ܕܥܕܢ» : ܐܢܫܝܢ ܗܟܝܠ ܡܢ ܛܝܝ̈ܐ «اما بعدُ فانَّ قوماً من العرب» .

ܩܦ — وتقع في اوائل الجمل لمجرد الترتيب اللفظي نحو ܩܦܐ ܘܐܬܚܡܬ ܢܦܫܝ : ܟܡ ܐܬܚܡܬ ܚܘܫܒ̈ܝ «كلما تفاقمت تنمماتي تفاقمت مصائبي» .

ܕܝܢ — مثاله : ܟܡܐ ܡܬܦܨܚ ܗܘܐ ܐܢܐ ܠܟܘܢ «كم مبتهجٍ لكم» .

والسبب في ذلك ان هذه المذكورات تلازم الكلمة التي قبلها حتى تضحي معها ككلمة واحدة كما ترى.

ܕܘܪܫܐ تمرين

ܛܘܠܠܐ تنزّه | ܬܗܘܡܐ لجّة | ܒܝܬ ܡܫܘܪܐ مرسح

اً : ترجم الجمل الآتية الى الارامية :

اتى ويأتي ايضاً — ان رحمتَ الفقير يرحمك الله — لو كرمتني اكرمتك — لولا مهارة النوتي لغرقنا في اعماق اللجج — من يكرم والديه يطل عمرهُ — رئيس الرسل اعني ماربطرس — لا تظلم احداً ولا تبغض احداً — ما سرقَ ولا يسرق ولن يسرق — لا يحسن الدخول الى كل المراسح — لعلك تتوب وتخلص — هل تذهبون الى التنزّه في بستاننا — نعم — سيروا بنا — ها قد وصلنا فما اجمل هذا المكان — هل انتم مسرورون ايها الاحباء. كثيراً — كثيراً جداً — اننا نبقى هنا الى المساء. ثمّ نعود .

٢ً : بيّن انواع الحروف المطلقة في الجمل الآتية وترجمها الى العربية :

ܐ) ܪܕܝܬ ܪܕܝܬ - ܐܚܘܠܐ ܡܚܒܬ ܠܐ ܡܠܐܟܐ - ܠܐ ܐܪ ܘܚܒܠ
- ܠܐ ܐܬܚܒܠ ܠܟܘܢ - ܠܐ ܡܚܒܬ - ܠܐ ܢܐܬܐ ܘܠܐ ܢܥܒܪ -
ܟܘ ܡܟܝܢ - ܕܟܢ ܡܫܬܪܝܐ - ܐܝܬܐ ܐܝܬܐ ܡܫܝܚܐ ܟܢ -
ܐܘ ܡܥܕܪܢܘܬܐ - ܡܠܐ ܟܢ ܘܟܠܗ - ܠܐ ܐܝܬ ܐܠܐ ܗܘ - ܗܐ
ܡܫܝܚ ܘܐܡܝܢ - ܡܢܐ ܡܫܝܚ ܟܠܐ ܐܝܟ - ܟܝܬ
ܐܬܡܠܝ - ܡܢܝ ܐܠܐ ܟܠܗ ܗܘ - ܟܡ ܕܝܢ ܡܕܘܥ .

ܬܪܥܐ ܕܬܠܬܐ الباب الثالث

ܥܠ ܐ̈ܬܘܬܐ ܕܡܫܘܕܥܢ ܚ̈ܫܐ

في الحروف المبيّنة الانفعالات وفيه ستة فصول

توطئة

٢٠٣ الحروف المبيَّنة الانفعالات هي حروف يُعَبَّرُ بها عن انفعالات نفس المتكلم وحركاتها الفجائية كالفرح والحزن والتعجب الخ .

وهي قسمان . قسم يدخل على الاسم والضمير بنفسه او بواسطة حرفٍ . وقسم لا يدخل عليهما كما سترى في الفصول الاتية .

ولها انواع كثيرة اشهرها ستة وهي ܐ̈ܬܘܬܐ ܕܚܕܘܬܐ ܘܕܬܫܒܘܚܬܐ حرفا الفرح والمدح ܘܕܬܐܢܚܬܐ ܘܕܐܘܠܝܐ حروف الندبة والتوجع ܘܕܐܘܝܐ حروف التهديد ܘܕܬܗܪܐ حروف التعجب ܘܕܡܘܝܩܐ ܘܕܡܒܙܚܢܘܬܐ حروف الاستهزاء والتهكم ܘܕܡܣܠܝܢܘܬܐ حرف الرفض والنفور (١) .

---

(١) لما كانت هذه الحروف تدل على انفعالات النفس وحركاتها كانت انواعها متعدّدة بتعدد هذه الانفعالات والحركات . واشهرها المذكورة هنا كما قلنا في المتن وهي تقابل اسماء الاصوات والافعال عند العرب . وقد توسّعَ الاراميون فيها فجعلوا بينها بعض الاسما والافعال واجروها مجراها .

فمن الاسماء جعلوا ܛܘܒ (جزم ܛܘܒܐ) «طوبى . سعداً» — للمدح . ويدخل على الاسم الظاهر بواسطة اللام وعلى الضمير بنفسهِ فيتصل بهِ اتصال الجمع (عد ٤٢) نحو ܛܘܒ ܠܢܒܝ̈ܐ «طوبى للانبياء» ܛܘܒܝܟܝ ܡܪܝܡ «طوباك يامريم» . وكثيراً

الفصل الاول

ܡܛܠ ܐܵܬܘܵܬܼܵܐ ܕܚܸܕܘܵܬܼܵܐ ܘܲܕܫܘܼܒܚܵܐ في حرفي الفرح والمدح

٢٠٤ حرفا الفرح والمدح هما ܐܘܗ . ܐܘ «نعمّا · بخ» مثالهما: ܐܘܗ = ܐܘܗ ܥܒܕܐ ܛܒܐ ܘܡܗܝܡܢܐ «نعمّا يا عبداً صالحاً واميناً» ومثله ܐܘ .

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܐܵܬܘܵܬܼܵܐ ܕܐܘܼܠܵܝܵܐ ܘܲܕܟܼܪܝܘܼܬܼܵܐ في حروف الندبة والتوجع

٢٠٥ حروف الندبة والتوجع ستة وهي ܐܘܘ «آه · يا · واه»

ما يدخل على ضمير الاسم الظاهر اولاً ثم عليه نحو ܛܘܒܘܗܝ ܠܓܒܪܐ «طوبى الرجل» ܘܘܝ (جزم ܘܘܝܐ) «اسفاً . ويحاً . ويلاه» — للتأسف والتوبيخ . وحكمه حكم ܛܘܒ نحو ܘܘܝܗ «اسفاً عليه» . ܘܘܝܗܘܢ ܠܐܢܫܐ ܟܐܢܐ «ويح القوم الصالحين» ܘܒܚܢܢ او ܚܢܢ «حنان» (جزم ܚܢܢܐ وܚܢܝܢܐ والباء فيهما زائدة) — للاستغاثة والالتجاء . وتتصل بهما اتصال الجمع نحو ܚܢܢܝܟ ܡܪܚܡܢܐ «حنانيك ايها الرحوم» . ولا توضع علامة الجمع على هذه الاسماء عند اتصال الضمائر بها في هذا المقام نظير الظروف المضافة (عد ١٢٣و٢١٣) لانها صارت بمنزلة الحروف . وܐܡܝܢ (جزم ܐܡܝܢܐ) «امين . حقاً» — للموافقة والتقرير نحو ܘܥܢܝܬ ܘܐܡܪܬ ܐܡܝܢ ܡܪܝ «واجبت قائلاً امين يارب»

ومن الافعال ܚܘܣ «حاشا . معاذ الله» للتنزيه . — ويدخل على الاسم الظاهر والمضمر بواسطة اللام نحو ܚܘܣ ܠܢܦܫܟ «حاشا نفسك» ܚܘܣ ܠܟ ܡܪܝ «حاشاك يا سيدي» . وܦܘܗ «اف . بئس . صه» — للنفور والردع نحو ܡܡܠܠ ܡܣܟܢܐ ܘܐܡܪܝܢ ܠܗ ܦܘܗ «يتكلم الفقير فيقولون له صه» . وܦܩܘܕ «تفضّل . شرّف» — للتأدب نحو ܦܩܘܕ ܡܪܝ «تفضل يا سيدي» . وغير هذه تعرفه بالمطالعة .

ܐܰܚ « آخ » . ܐܳܗ « آه » . ܐܳܘܝ « يا . آه . ويح » . ܐܳܘܗ « اوّاه » . ܘܳܝ « واهِ . آهِ » . مثالها :

ܐܘܗ = ܐܘܗ ܡܳܪܝ ܡܳܪܰܘܳܬܳܐ «آه يا سيد السادات» . وتاتي بعده اللام او ܡܢ او ܥܠ نحو ܐܘܗ ܠܕܺܝܢܳܐ «آه للقضاء» . ܐܘܗ ܡܢ ܕܳܪܳܐ ܗܳܢܳܐ «آهاً من هذا الجيل» ܐܘܗ ܥܠ ܚܶܟܡܬܳܐ آه على الحكمة

ܐܰܚ = وتاتي بعده ܡܢ نحو ܐܰܚ ܡܶܢܶܗ «آخ منه» .

ܐܳܗ وܐܳܘܝ = وتاتي بعدهما ܡܢ واللام نحو ܐܳܗ ܡܢ ܚܰܫܳܐ اوܐܳܘܝ ܡܢ ܚܰܫܳܐ «آه من الالم» . ܐܳܗ ܠܟܽܐܒܳܐ ܩܫܝܳܐ او ܐܳܘܝ ܠܟܽܐܒܳܐ ܩܫܝܳܐ «آهِ من المرض القاسي» .

ܐܳܘܗ = ولا ياتي بعده شيء . كقول المتوجع ܐܳܘܗ «اوّاه» .

ܘܳܝ = ويطلب بعده ܡܢ نحو ܘܳܝ ܡܶܢܳܟ «واهِ منك» (١) .

الفصل الثالث

ܡܶܛܽܠ ܐܶܬܘ̈ܳܬܳܐ ܕܰܟܠܺܝܬܳܐ في حروف التهديد

٣٠٦ حروف التهديد ثلاثة وهي ܘܳܝ «ويلٌ» ܘܳܝ ܘܳܝ «ويلاً تعساً» . ܘܳܘܝ «واهاً . ويلاً» . مثالها :

ܘܳܝ = ويطلب بعده اللام وܡܢ نحو ܘܳܝ ܠܳܟ ܓܰܒܪܳܐ ܒܺܝܫܳܐ «الويل لك ايها الرجل الشرير» . ܘܳܝ ܡܶܢܶܗ «ويلٌ منه» .

ܘܳܘܝ = وياتي غالباً مكرراً نحو ܘܳܐܳܡܪܺܝܢ ܒܟܽܠ ܒܪ̈ܝܳܬܳܐ ܘܳܘܝ ܘܳܘܝ ܘܳܘܝ «ويقولون في كل البرايا ويلاً ويلاً»

---

(١) وياتي للندبة والتوجع ايضاً ܐܘ «يا» ܐܚ بمعنى «آخ . وآهِ» وܐܗ «آهِ» وܘܝ «آهِ» .

ܘܗ ܘܗ = ويستعمل غالباً مكرراً ايضاً نحو ܢܗܡ ܢܗܡܐ ܡܢ ܡܥܡܪܗ ܘܗ ܘܗ «يزأر زئيراً من مسكنه واهاً واهاً» (١) .

الفصل الرابع

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܬܗܪܐ في حرفي التعجب

٣٠٧ حرفا التعجب هما ܐܘ «يا ياله» ܒܗ ܒܗ «به به» مثالهما :

ܐܘ = ويأتي الاسم بعده اما مجرداً نحو ܐܘ ܥܘܡܩܐ ܕܥܘܬܪܐ ܘܕܚܟܡܬܐ ܕܐܠܗܐ «يا لعمق غنى وحكمة الله» واما مقترناً باللام وهو احسن نحو ܐܘ ܠܚܘܒܗ ܕܐܠܗܐ «يالمحبة الله» . او بالدال نحو ܐܘ ܕܣܢܝܐ ܣܢܝܐ ܗܝ ܕܢܐܡܐ ܡܫܬܘܕܝܢ «كم هو قبيح أن نحلف بالباطل» .

ܒܗ ܒܗ = ܒܗ ܒܗ ܠܩܕܡܝܘܬܐ ܕܡܘܬܒܐ ܘܕܡܠܟܐ «به به لأوّليّة المجلس والراي» (٢)

الفصل الخامس

ܡܛܠ ܐܬܘܬܐ ܕܒܙܚܐ ܘܕܡܡܝܩܢܘܬܐ

في حرف الاستهزاء والتهكم

٣٠٨ حرف الاستهزاء والتهكم هو ܐܗܐ ܐܗܐ « . زه .

(١) ويأتي للتهديد ايضاً ܐܘ ܘܝ بمعنى «ويح . ويل» .

(٢) ويأتي للتعجب ايضاً ܐܚ «بخ» وܐܘܗ «ياله» ܐܘܝ «يا . ياله» ܘܐܘ «واه . يا» وأسماء الاستفهام ܡܐ وܐܝܟܢܐ وܟܡܐ (عدد ١٩٨) نحو ܡܐ ܚܒܝܒܝܢ ܡܫܟܢܝܟ ܡܪܝܐ «ما احب مساكنك يارب» . ܐܝܟܢܐ ܝܒܫܬ ܬܐܬܐ ܡܢ ܫܥܬܗ «كيف يبست التينة من ساعتها» . ܟܡܐ ܫܦܝܪܝܢ ܬܕܝܟܝ «ما احلى نهاتك» .

بخ · نعمًا» · ولا يُستعمل الا مكرراً نحو ܐܗܐ ܐܗܐ ܚܙܬܗ ܥܝܢܝܢ «نعمًا نعمًا قد راته اعيننا» (١).

الفصل السادس

ܥܠ ܐܣܪܐ ܕܡܣܠܝܢܘܬܐ في حرف الرفض والنفور

٣٠٩ حرف الرفض والنفور هو ܦܘܝ «أفٍ . بئسَ» · وتاتي بعده ܡܢ او ܥܠ نحو ܦܘܝ ܡܢ ܚܫܐ «أفٍ من الالم» · ܦܘܝ ܡܢ ܓܒܪܐ ܕܢܩܦ ܪܓܬܗ «بئس الرجل الذي يتبع هواهُ» (٢).

ܕܘܪܫܐ تمرين

١ : ترجم هذه الجمل الى الارامية :

نعمًا ايها القائد الباسل — واحبيبي — ياولداه — طوبى للمومنين الصالحين والويلُ للكفرة المنافقين — يالك ولداً صالحًا ومهذباً — ما اجمل الملكوت السماوي فاسلكْ يا بنيَّ في طريقهِ باستقامة فيؤهلك الله للدخول اليه والحيوة الهنيَّة في مظالّهِ مع والدتهِ وقديسه الى ابد الابدين ·

٢ : بيّن انواع الحروف المبيّنة الانفعالات في الجمل الاتية وترجمها الى العربية :

ܛܘܒܘܗܝ ܠܟܐܢܐ ܛܘܒܘܗܝ — ܐܘ ܡܪܝ ܘܒܥܠܝ ܕܦܨܐ — ܐܘܗ ܡܢ ܐܘܟܝܬܐ · ܘܝ ܠܗ ܠܡܕܪܫܘܬܐ — ܐܘ ܟܘܡܪܐ ܕܪܚܡܐ ܘܡܣܒܪܢܐ — ܦܘܝ ܡܢ ܢܟܠܐ.

---

(١) وياتي للاستهزاء ايضاً ܐܗ «زه . بخ».

(٢) اعلم ان اكثر الحروف لها معانٍ وتراكيب غير التي ذكرناها في هذا الكتاب تجدها في معجمات اللغة . ولا لزوم لذكرها كلها هنا.

ܫܘܡܠܝܐ ملحق

ܡܡܠܠܐ ܥܠ ܦܣܘܩܐ ܘܕܡܘܬܗ ܘܥܠ ܢܩܝܦܘܬܐ ܕܡܢܘܬܐ ܘܐܬܘܬܐ ܕܣܘܡܟܐ

في الجملة وشبهها وفي متعلق الظروف وحروف الاضافة

الفصل الاول

ܡܡܠܠܐ ܥܠ ܦܣܘܩܐ ܘܕܡܘܬܗ في الجملة وشبهها

٢١٠ الجملة هي الكلام المركب المفيد فائدة تامة (عد ١٣١) نحو ܩܡ ܦܘܠܘܣ «قام بولس». او فائدة غير تامة نحو ܐܢ ܢܩܘܡ ܦܘܠܘܣ «ان يقم بولس» . وتنقسم الجملة :

١ : الى اسمية وهي المصدرة باسم نحو ܡܪܝܡ ܒܬܘܠܬܐ ܗܝ «مريم بتول» . والى فعلية وهي المصدرة بفعل نحو ܩܡܬ ܡܪܝܡ «قامت مريم» (١) .

٢ : الى خبرية وهي التي تتضمن خبراً يحتمل الصدق والكذب (٢) نحو ܐܬܐ ܐܚܘܟ «جاء اخوك» وانشائية وهي التي لا تتضمن خبراً بل انشاء كالامر والنهي والاستفهام والترجي والتمني نحو ܙܠ «اذهب» ܠܐ ܬܐܙܠ «لا تذهب» الخ .

---

(١) ولا عبرة بما يتقدم عليها من الحروف نحو ܠܘܝ ܦܛܪܘܣ ܡܠܦܢܟ «ليت بطرس معلمك». ولا بما يطرأ عليها من التقديم والتأخير نحو ܠܥܒܕܟ ܡܚܝܬ «عبدك ضربت» . بل العبرة باصل التركيب فان الجملة الاولى تعد اسمية . والثانية فعلية . (٢) وذلك باعتبارها في نفسها لا باعتبار قائلها .

فائدة

قد تقع الجملة موقع المفرد فتكون خبراً نحو ܡܪܝܐ ܐܡܠܟ «الربّ ملكَ» . او مفعولاً ܘܐܡܪ ܐܢܐ ܥܒܕܝ ܠܡܠܟܐ «واقول اعمالي للملك» او حالاً نحو ܘܗܦܟܘ ܟܕ ܡܚܝܢ ܥܠ ܚܕܝܗܘܢ «رجعوا يقرعون صدورهم» . او مضافاً اليها ظرف زمان او مكان نحو ܒܬܪ ܕܢܦܩ «بعد ان خرج» ܐܝܟܐ ܕܝܬܒ «حيث يجلس»

اما شبه الجملة فهي الظرف وحرف الاضافة الذين لا يفيدان الّا باعتبار متعلقها نحو ܗܘ ܠܘܬ ܐܒܘܗܝ «هو عند ابيه» ܥܡܟ ܐܢܐ «انا معك»

الفصل الثاني

ܡܛܠ ܡܬܬܠܝܢܘܬܐ ܕܡܢܝܢܐ ܘܐܬܘܬܐ ܕܩܘܪܒܐ

في متعلق الظروف وحروف الاضافة

٢١١ لا بد للظروف مطلقاً (١) ولحروف «الاضافة» من متعلق تتعلق به اي ترتبط ارتباطاً معنوياً . وهذا المتعلق هو الفعل الجامد «ܐܝܬ» والفعل المتصرف وشبهه اي اسم الفاعل والمفعول الخ .

وهو اما عامّ اي يدل على وجود مطلق كفعل ܐܝܬ ܘܗܘܐ التام وما ماثلهما . واما خاصّ وهو ما دلّ على وجود مقيد كفعل ܩܡ «قامَ» ܝܬܒ «جلسَ» .

(١) اي سواء كانت من ظروف ܡܣܡܟ «المضافة» او ܫܠܝܛܐ «المطلقة» .

فان كان عامًا يجوز حذفهُ كثيراً . ويكون عامًا متى وقع الظرفُ او الحرفُ صلةً نحو ܐܝܠܝܢ ܕܥܡܗܘܢ « الذين عندهم » ܗܿܢܘ ܕܥܡܗ «الذي معه» . او صفةً نحو ܡܘܬܐ ܡܛܠܬܟ «الموتُ لاجلك» او خبراً نحو ܥܡܗ ܐܢܐ ܒܐܘܠܨܢܐ «انا معه في الضيق» . او حالاً نحو ܐܬܐ ܥܠ ܥܢ̈ܢܝ ܢܘܗܪܐ «ياتي على سُحُب النور» (١) .

وان كان خاصاً يجب ذكره نحو ܐܨܛܠܒ ܒܝܘܡܐ ܕܥܪܘܒܬܐ «صُلبَ يوم الجمعة» ܩܡ ܒܥܕܬܐ «قام في البيعة» (٢) .

ܡܐܡܪܐ الخامسة

ܥܠ ܦܘܪܫܐ ܕܡܡܠܠܐ في اعراب الكلام

٢١٢ اعراب الكلام هو تبيين نوع كلِّ كلمة من مفرداته وذكر اوصافها الصرفية والنحوية . فيذكر :

في اعراب الاسم

هل هو مظهر او مبهم . موصوف او صفة . مذكر او مونث . مفرد او جمع الخ . مبتدا او خبر . فاعل او مفعول . حال او تمييز . صفة اي نعت او توكيد الخ .

---

(١) فمتعلق الظرف والحرف في هذه الامثلة محذوف تقديره في المثالين الاولين ܐܝܬܝܗܘܢ . وفي الثالث ܐܝܬܘܗܝ . وفي الرابع ܐܝܬ . وفي الخامس ܗ̇ܝ ܐܝܬܘܗܝ .

(٢) فمتعلق الظرف في المثال الاول ܐܨܛܠܒ «صُلبَ» ومتعلق الحرف في المثال الثاني ܩܡ « قامَ » . واعلم ان الحروف الزائدة لا متعلق لها . لانه لا يؤتى بها للربط في الجملة بل لغاية اخرى كالتقوية في نحو ܩܡ ܠܗ «قامَ» والتحسين في نحو ܡܢ ܕܝܢ ܐܡܪ «مَن قالَ» .

وان كان ظرفاً : هل هو ظرف زمان ٍ او مكان من ظروف ܣܡܟ ܣ «المضافة» او ܡܫܪ̈ܝܐ «المطلقة» وما هو متعلقه الظاهر او المحذوف

ورفي اعراب الفعل

هل هو ماض ٍ او حاضر او مضارع او امر او نهي مجرد او مزيد · سالم او نوني او مضاعف او مهموز او معتل · معلوم او مجهول او تاوي · لازم او متعد ٍ ·

وفي اعراب الحرف

هل هو حرف تشبيه او شرط ٍ او استثناء او ندا او مدح الخ · من حروف ܣܡܟ ܣ الاضافة او ܡܫܪ̈ܝ المطلقة او ܥܕܡܐ ܘܡ̈ܫܬܐ المبيّنة الانفعالات

وفي اعراب الجملة

هل هي اسمية او فعلية · حالّه محلّ المفرد او غير حالّة محلّه

امثلةٌ للاعراب

مثالٌ اول : ܐܬܬܥܝܪ ܡܪܝܐ ܐܝܟ ܕܕܡܟ « استيقظَ الربُّ كالنائم »

ܐܬܬܥܝܪ	فعل ماض ٍ · تاوي · لازم · معلوم بصيغة المجهول
ܡܪܝܐ	اسم الربّ تعالى · موصوف مفرد · فاعل ܐܬܬܥܝܪ
ܐܝܟ	حرف تشبيه من حروف ܣܡܟ ܣ · داخل على ܕܕܡܟ · متعلق بـ ܐܬܬܥܝܪ
ܕܕܡܟ	صفة · قائم مقام الموصوف · مذكر · مفرد · داخل عليه ܐܝܟ

مثالٌ ثان ٍ : ܒܪܬ ܡܠܟܐ ܒܫܘܒܚܐ ܩܡܬ ابنة الملك قامت بالمجد

ܒܪܬ	اسم موصوف · مؤنث · مفرد · مبتدا · مضاف الى ܡܠܟܐ بالجزم

ܡܠܟܘܬܐ اسم موصوف . مذكر . مفرد . مضاف اليه ܫܘܒܚܐ

ܒ حرف للحال (وجه ٣٩٦) من حروف ܒܕܘܠ . داخل على ܫܘܒܚܐ . متعلق بـ ܩܡܬ

ܫܘܒܚܐ اسم موصوف . مذكر . مفرد . داخلة عليه الباء

ܩܡܬ فعل وفاعل . ܩܡ فعل ماضٍ مجرد . معتل العين . لازم . والتاء للتأنيث . وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره ܗܝ راجع الى ܡܠܟܘܬܐ . وجملة ܩܡܬ خبر ܡܠܟܘܬܐ المبتدا

مثال ثالث: ܩܘܡ ܦܘܠܘܣ ܐܪܕܝܟܠܐ ܕܥܕܬܐ قم يا بولس مهندس البيعة

ܩܘܡ فعل وفاعل . ܩܘܡ فعل امر . وفاعله مستتر وجوباً تقديره ܐܢܬ

ܦܘܠܘܣ اسم علم . منادى . وحرف الندا محذوف تقديره ܐܘ

ܐܪܕܝܟܠܐ بدل من ܦܘܠܘܣ يتبعه في التذكير والافراد . مضاف

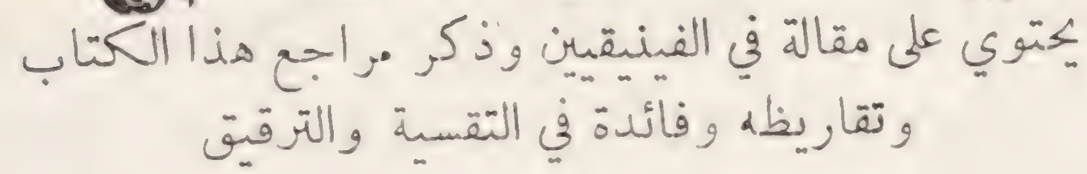
ܕܥܕܬܐ الدال للاضافة وܥܕܬܐ مضاف اليها ܐܪܕܝܟܠܐ بواسطة الدال

ܕܘܪܫܐ تمرين

انسخ البيت التالي بالاقلام الارامية الثلاثة كما هو امامك واعربه :

الشرقي	الغربي	الرهاوي
ܒܣܘܦ ܢܘܗܪܐ	ܒܣܘܦ ܢܘܗܪܐ	ܒܣܘܦ ܢܘܗܪܐ
ܕܕܢܚ ܗܘܐ ܡܢ	ܕܕܢܚ ܗܘܐ ܡܢ	ܕܕܢܚ ܗܘܐ ܡܢ
ܒܪܬ ܕܘܝܕ	ܒܪܬ ܕܘܝܕ. ܦܪܘܩܢ	ܒܪܬ ܕܘܝܕ. ܦܪܘܩܢ
ܦܪܘܩܢ ܠܒܪܝܬܐ	ܠܒܪܝܬܐ ܗܘܐ ܘܫܒܚܐ	ܠܒܪܝܬܐ ܗܘܐ ܘܫܒܚܐ
ܗܘܐ ܘܫܒܚܐ ܠܗ	ܠܗ ܠܡܫܬܒܚܘܬܐ	ܠܗ ܠܡܫܬܒܚܘܬܐ
ܠܡܫܬܒܚܘܬ ܒܪ ܀	ܒܪܒܘܬܗ ܀	ܒܪܒܘܬܗ ܀

وكان الفراغ من تاليفه في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٨م في مار نقلا وادي شحرور «لبنان»



ملحق اخير

يحتوي على مقالة في الفينيقيين وذكر مراجع هذا الكتاب
وتقاريظه وفائدة في التقسية والترقيق

مقالة

عنوانها : «من هم الفنيقيون»(١)

للعلامة المرحوم الاب اسحق ارملة السرياني

نشرتها له جريدة البشير الغرّا في ٩ آب سنة ١٩٣٨ فقالت :

تناولنا من حضرة الاب الفاضل صاحب التوقيع المقالة التالية :

ليس في التواريخ الدينية والدولية الصحيحة ولا في الآثار والعاديات القديمة تفاصيل كافيـة وافية او نصوص جلية عن الامم الاقلية وفي جملتها الامة الفنيقية النبيلة. وأوثق مصدر يُستند اليه في ذلك ما كتبه موسى الكليم في بعض فصول سفر التكوين (١٠و١٥و٢٢) حيث عدّد بكلمة عمومية قصيرة قبائل البشر الاقدمين وذكر حصة كل قبيلة من الارض. ولذا توفرت المذاهب وتضاربت الآراء واختلف تخيل الشعراء واختلاق الرواة في اصل الفنيقيين واخبارهم . واصدق ما يقال عنهم انهم باجمعهم آراميّون تشعبوا ثـلاث شعب شعبة نزلت في ارواد لم تذكرها التواريـخ ولا اساطير السريان واليونان والرومـان ذكراً صريحاً . وشعبة احتلت جبيل وهي آراميّة بحتة وسريانيّة محضة . وشعبة ثالثة تفرّدت بصيدا وصور(٢) . وعلى امتزاج هذه الشعبة الثالثة

١) وهي التي وعدنا بنشرها في كلامنا عنهم في اللمحة التاريخية باول الكتاب .
٢) برّوت . الفن في التاريخ ٣ : ٢٣ د ٢٥

وتزواجها بشعوب غريبة لسبب رحلاتها وتجاراتها البحرية والبرية لم يؤثر ذلك الامتزاج في بيئتهـا ولم يتغلب ذلك التزواج على قوميتهـا وآدابها وديانتها. لكنها لفرط ذكائها حبّبت آدابها واخلاقها الى الغرباء حتى أصبحوا منها وفيها ومعها فلا صحة اذاً لزعم من زعم ان الفنيقيين متحدّرون من كنعان العبد (تك ٩ : ٣٥) او ان البلاد الفنيقية بلاد كنعانية واليك التفصيل :

١ً : الفينيقيون ليسوا من نسل كنعان

زعم قوم ان الفينيقيين متسلسلون من كوش او من كنعان ابني حام مستندين في زعمهم الى نصّ الكتاب (تك١٠:١٧) وهو «و كنعان ولد صيدون » . فادّعوا ان هذا صيدون بن كنعان ابتنى صيدا ومنه تسلسل الصيدونيون اجداد الفنيقيين . وفات هؤلاء ان شراح الكتاب لم يجمعوا على هذه الدعوى ولم يقرّروا ان صيدون أسس صيدا . بل لم يثبتوا ان صيدون أطلق اسمه على قبيلة او على مدينة [١] . فالصحيح الصريح ان الكنعانيين بعدما احتلوا ارض كنعان زمناً طويلاً ام قصيراً ضربهم يشوع بن نون (١١ : ٨ و ٤) ضربةً قاضية وأفناهم بحدّ السيف ولم يُبقِ منهم نسمةً . فاين تصريح الكتاب مـن زعم الزاعمين ان الكنعانيين فينيقيون ؟ بل اين منهم القول ان اللبنانيين كنعانيون ؟ على اننا اذا افترضنا ان شرذمة ضئيلة من كنعان افلتت من سيف العبرانيين فهل لتلك الشرذمة القليلة ان تخرق ارض لبنان الفنيقية وتحتلها ؟ كلا . بل الاجدر ان يقال استناداً الى آية الكتاب انها اصطبغت بالفنيقيين الآراميين واندرس مع الزمان إثرها وانطمس ذكرها

١) تاريخ لبنان للاب مرتين اليسوعي ١ : ٤٢٣

٢ً : الفنيقيون لم يشغلوا في بلاد كنعان

كانت تخوم الكنعانيين على ما ايّد الكتاب (تك١٠ : ١٩) : « من صيدون وانت آتٍ نحو سدوم وعمورة » . اعني من صيدا الى الاردن ومن البحر المتوسط الى البحر الميت . وهذه البلاد باجمعها قد وعد الله سبحانه وتعالى ان يجعلها ملكاً لابرهيم الخليل (تك ١٢ : ٥) ولاولاده من بعده (خروج ٦ : ٤) ثم حقق تعالى وعده فسميت ارض العبرانيين (تك ٤ : ١٥) . وقد احتلها يشوع بن نون احتلالاً عسكرياً منذ اكثر من٣٣٧٢ سنة وأفنى سكانها الكنعانيين الاصليين. ووزع اراضيهم على الاسباط الاثني عشر . ولم يُبقِ للكنعانيين فيها نافخ نار .

٣ً : الفينيقيون آراميون سريانيون

فالفينيقيون اذاً ليسوا الا قبيلة من القبائـــل الآرامية السريانية نزحت عن وطنها القديم في آرام النهرين وشخصت الى لبنان فاستطابت اريافه واستحلت هضابه فاحتلتها واستوطنتها وجعلت تجاهر على رؤوس الاشهاد بانها هي هي صاحبتــه الشرعية وهي التي مصّرتــه وحضّرته وعمّدته . « وتصريحها هذا الجلي يؤيده كل من وقف عـلى اخبارها وحكاياتها واسمائها واختراعاتها[١] ». تلك حقيقة كتابيـة تاريخية تقليدية راهنـة يجب ان ينادى بها علناً وان يُقرّ بها الجميع ويجاهروا بان اللبنانيين او الفينيقين اطلقوا اسم آرام ابيهم وجدّهم على اعظم جبـالهم كما اطلقوه على عدة دول ومقاطعات كآرام النهرين وفـدّان آرام وآرام دمشق وآرام بيت رحوب وآرام صوبا وآرام نصيبين وآرام معكة وغـيرها . وظل اللبنانيون الفنيقيون يُسمون

١) الاب مرتين ١ ١١ ؛

آراميين الى اوائل التاريخ المسيحي كما قرّره كتاب العهد الجديد (اعمال ١٩ :١و٢٠) الخ. والمؤرخون عامة . [١]

٤ً : بلاد الفنيقيين

كانت حدود البلاد الفنيقية الآرامية من صيدا جنوباً الى ارواد وجبال طورس شمالاً . ومن سواحل البحر الفنيقي غرباً الى حدود حماة شرقاً، ثم اختلف هذا التحديد لسبب ضغط الدول على الاراضي الفنيقية حتى امست على ما هي عليه في عهدنا . ومن المقرَّر ان اقدمَ الآراميين الفنيقيين رسخت في سواحل البحر وهضاب لبنان رسوخاً وطيداً مستديماً . ولم يتعرّض لهم في أرضهم وملكهم اخوانهم العبرانيون كما تعرّضوا لجيرانهم الكنعانيين الدخلاء . ذلك لان بين الآراميين والعبرانيين قرابة موشّجة تتصل بابرهيم ابي الآباء الآرامي (تثنية ٢٦ : ٢٥) السرياني الذي شدّد الاوامر على عبده ِ ألا يتخذ لاسحق ابنه زوجةً من بنات الكنعانيين بل من عشيرته (٢٤ : ٢ — ٢٤) الآرامية السريانية . زد عليه انه لم يرد في الكتاب ولا في الصحف والاساطير القديمة ان العبرانيين حاربوا الفنيقيين او زاحموهم في اراضيهم كما حاربوا الكنعانيين واتلفوهم واحتلوا ارضهم . بل ان العبرانيين راسلوا الاراميين والفنيقيين وصاهروهم واستعانوا بهم في شتى الشؤون العمرانية ولاسيما في بنيان الهيكل الاورشليمي وتزيينه بخشب الارز اللبناني .

فالخلاصة ان اللبنانيين او الفنيقيين قاطبةً ليسوا الا آراميين

١) فيه ١ : ٨١

سريانيين اقبلوا من برية سنعار وتفرّقوا في ربى لبنان وأريافه وملأوا جميع جهاته[١]

وأصبحت الارض ارضهم والجبال جبالهم . وما برحت تحسب وستحسب كذلك مهما تزاحمت الدول في امتلاكها وامتزجت دماء العرباء بدماء الآراميين اصحابها . ونكرّر ان اهالي جبيل خصوصاً وهم اجداد السريان الموارنة الخلّص الذين فيهم تصدق التسمية الفنيقية المجيدة قبل سائر اللبنانيين لم يبدوا صداقةً البتة للبقية الكنعانية عدوة العبرانيين انسبائهم ولم يدخلوا في محالفة معها اصلاً وقطعاً . ومن ثم فالاراضي اللبنانية الفنيقية ليست الا اراضي السلالة الآرامية اللبنانية الفنيقية السريانية وليست من نسل كنعان . حاشى وكلاّ . لكنها من نسل آرام بن وسام بن نوح جدّ الآرامين السريان والسلام .

الخوري اسحق ارملة السرياني

١) ميخائل الكبير ٨ والرهاويّ ٣)

مراجع الكتاب

اي الكتب التي استندنا اليها في تأليف كتابنا هذا

قد لاقى هذا الكتاب، والحمد لله، بعد طبعته الاولى سنة ١٩٢٩، استحساناً جزيلاً عند جميع ارباب المدارس والعلماء الافاضل ولاسيما المستشرقين الكرام الذين اثنوا عليه كثيراً. واخذوا يدرسون فيه تلامذتهم. وانما رغبوا ان تكون المراجع التي استندنا اليها في تاليفه مذكورة فيه. فنزولاً عند رغبتهم الكريمة نأتي على ذكر هذه المراجع. وهي لأشهر علماء اللغة الاعلام كما ترى:

١ً : غرامطيق ابن العبري (١٢٨٦) ܟܬܒܐ ܕܨܡܚܐ «كتاب الاشعة» ܘܡܥܠܬܐ ܕܨܡܚܐ «مدخل الاشعة»

٢ً : غرامطيق البطريرك يوسف العاقوري (١٦٤٨) المطبوع في رومية بايامه.

٣ً : غرامطيق ابراهيم الحاقلاني (١٦٦٤) المطبوع في ايامه.

٤ً : « الخوري بطرس التولاوي (١٧٤٥) المخطوط.

٥ً : « سرياني عربي مخطوط بالحرف السرياني فقط وقديم كما يظهر من مقدمته، وانما لا يُذكر مؤلفه.

٦ : غرامطيق آخر سرياني عربي مخطوط بالحرف السرياني فقط وقديم لا يُذكر مؤلفه وانما كتب في آخره هكذا «على يد العبد الخاطي جرجس البويز من قرية زوق مصبح ما احد له به شيء حرّر سنة ܫܢܬ ١٨٧٣.

٧ : غرامطيق الاب نعمةالله الكفري الراهب اللبناني الماروني

«مورد التحقيق في اصول الغرامطيق» المطبوع في دير قزحيا سنة ١٨٧٣ و ١٨٩٦ .

٨ : غرامطيق الاب جبرائيل القرداحي الحلبي اللبناني « الاحكام في صرف السريانية ونحوها وشعرها» الذي انتهى من تأليفه سنة ١٨٧٩ وطبع في رومية .

٩ : كتابه «المناهج في النحو والمعاني عند السريان» المطبوع في رومية سنة ١٩٠٦ .

١٠ : قاموسه « اللباب » المطبوع في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في جزئين سنة ١٨٨٧ – ١٨٩١ .

١١ : غرامطيق المطران يوسف داود السرياني«اللمعة الشهية»المطبوع في الموصل بدير الاباء الدومنيكيين في جزئين سنة ١٨٩٦–١٨٩٨

١٢ : قاموس المطران توما اودو الكلداني المطبوع سنة ١٨٩٧ في الموصل

١٣ : غرامطيق القس يعقوب اوجين منّا الكلداني (المطران بعدئذٍ) «الاصول الجلية في نحو اللغة الارامية» المطبوع في الموصل بمطبعة الآباء الدومنكيين سنة ١٨٩٦ .

١٤ : قاموسه «دليل الراغبين في لغة الاراميين» المطبوع في الموصل في دير الآباء الدومنيكيين سنة ١٩٠٠ . وبعض قواميس اخرى مخطوطة .

١٥ : الحواشي والشروح التي علقها على كتابه «المنتخبات» من ميامر مار افرام وغيره من العلماء، المطبوع في الموصل في جزئين، بالكلدانية .

١٦ : غرامطيق المطران يوسف دريان « الاتقان في صرف لغة السريان » المطبوع في بيروت سنة ١٩١٢ .

١٧ : غرامطيق القس اسحق ارملة السرياني « الاصول الابتدائية في اللغة السريانية » المطبوع في مطبعة الآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٢٢ . وشرح تمارينه

١٨ : كتابه ܪܓܬ ܥܠܝܡܐ «رغبة الاحداث» الجزء الاول المطبوع في المطبعة اللبنانية ببيروت سنة ١٩٠٧ وجزؤه الثاني المطبوع في دير «الشرفه»

١٩ : غرامطيق مختصر للقس بولس بيت درايا

ܡܗܕܝܢܐ ܕܡܠܦܢܐ

«مرشد الدارسين» المطبوع في الموصل بمطبعة الاشوريين سنة ١٩٢٣

٢٠ : الحواشي والشروح التي علقها على كتاب «ميامر نرسي الملفان» القس الفونسوس منكنا المطبوع في الموصل بمطبعة الآباء الدومنيكيين سنة ١٩٠٥ في مجلدٍ كبير بالكلدانية .

٢١ : المعجم والقوانين اللغوية التي اضافها القس آدي صليبا ابرهينا الى كتابه ܠܩܘܛܐ « المقتطف » من ميامر واقوال مار افرام وغيره المطبوع في الموصل بمطبعة الآباء الدومنيكان سنة ١٨٩٨ .

٢٢ : كتاب «الدواثر في بقايا اللغة السريانية في اللغة العربية العامية في لبنان وسورية» للاب يوسف حبيقه الراهب اللبناني المطبوع في المطبعة اللبنانية سنة ١٩٠٤

٢٣ : عدة مقالات لغوية وتاريخية عن هذه اللغة وغيرها وآدابها ومؤلفيها واسماء القرى والمدن والبلدان الموضوعة فيها نشرت في مجلات عديدة كمجلة «المشرق والمنارة والآثار الشرقية» وغيرها .

تقاريظ الكتاب

بعدما طبع هذا الكتاب للمرة الاولى مدحه كثيرون من العلماء واثنوا عليه بتقاريظ عديدة نذكر منها ثلاثة :

تقريظ مجلة الآثار الشرقية

كتبت هذه المجلة الغراء في العدد ١٢ كانون الاول ١٩٢٩ صفحة ٥٢٣، وكان مديرها العلامة الاب اسحق ارملة ، ما يلي :

مطبوعات جديدة

ܓܪܡܛܝܩܝ ܕܠܫܢܐ ܐܪܡܝܐ ܣܘܪܝܝܐ

للاب بولس الكفرنيسي الراهب اللبناني (ص ٢٤٨)

كلف هذا الاب الفاضل منذ انضوائه الى سلك الرهبنة اللبنانية بحب لغة اجداده السريانية فاكب على اقتباس اصولها وفروعها وتبحر في ضوابطها وقواعد صرفها ونحوها حتى انشأ كتابه هذا المنتظم وطبعه طبعة متقنة جميلة كلفته اتعاباً وافرة ومبالغ جسيمة واضاف اليه عدة تمارين وحواشٍ مفيدة فجاء تأليفه جامعاً لشتات اللغة حافلاً بالفوائد اللغوية يعين مطالعه على احراز ضوابط تلك اللغة الطقسية القديمة بوقت وجيز .

فنحث كل سرياني مارونياً كان ام سريانياً غربياً وشرقياً ان يقبل على دراسته . ونود لو ان الوسائط التي ادرجها مؤلفه الهمام في لمحته التاريخية الدقيقة تحوز القبول لدى الائمة وارباب المدارس الكهنوتية

والثانوية فيبعثوا في قلوب الاقليرس والاحداث محبة لغة الاجداد لعلها تعود الى سابق رونقها وبسطتها خصوصاً في لبنان الكبير فان سكانه قاطبة على اختلاف نحلهم ما برحوا الى هذا اليوم يلهجون بلهجته في لغتهم الدارجة على رغم تكلمهم بالعربية .

رسالة بالسريانية للعلامة القرداحي

ܐܒܐ ܝܬܝܪܐ ܘܡܝܩܪܐ܆

ܩܒܠܬ ܕܝܢ ܐܓܪܬܟ ܘܥܡܗ ܐܪܫܡܬܐ ܕܓܪܡܛܝܩܝܟ
ܕܫܦܪ ܕܝܢ ܫܦܝܪܐ ܒܗ ܛܒ ܐܦ ܡܢ ܓܒܐ ܕܐܡܬܝܢ ܐܘܟܝܬ
ܘܡܬܠܬܐ ܐܦ ܡܢ ܓܒܐ ܕܦܬܓܡܐ ܠܝܫܐ ܘܡܫܝܚܝܐ.
ܒܕ ܓܦܪ ܗܘܐ ܐܢܐ ܒܗ ܡܢ ܟܠܗ ܠܒܝ ܒܟܠ ܡܫܪܫܢܘܬܗ
ܠܒܪܝܬܐ ܐܝܟ ܕܒܥܘܬܐ.

ܒܪܡ ܕܝܢ ܒܬܘܕܝ ܡܢ ܙܒܢ ܠܗܦܟ ܡܠܟ ܐܪܝܫܬܐ
ܠܪܘܫܡܗ. ܡܛܠ ܕܒܪܘܫܡܗ ܒܬܪ ܒܬܪܟܬܐ ܒܟܠ
ܒܐܬܪܐ ܕܒܟܬܒܐ ܐܘܢܝܐ ܐܘ ܐܘܢܝܐ ܐܝܟܘ ܕܠܐ ܡܫܟܚܝܢ
ܒܟܬܒܐ ܐܝܬܟܢܐ ܐܘ ܒܬܪܢܐ.

ܗܘܐ ܒܫܠܡܐ. ܗܘܝܬ ܫܠܡ ܘܒܠܣܡ ܒܥܒܕܐ
ܘܡܫܡܫܢܐ. 15/1929 LUGLIO ܡܫܝ ܓܒܪܐܝܠ
ܒܪ ܩܪܕܐܚܝ

ترجمتها :

ايها الاب الفاضل المكرم

استلمت رسالتك ومعها نسخة غراماطيقك الذي حَسن لي

كثيراً ،سواء كان من جهة أساليبه المتقنة الصحيحة ،او من جهة عباراته الجيدة الجليّة . فاشكرك من صميم فؤادي على تقدمتك اياه لحقارتي مثل تذكار .

على انه ليس من رأيي ان ترسل منه نسخاً الى رومية لانه في رومية لا يوجد اهتمام بالكتب التي باللغة الارامية او العربية اذا لم تكن مترجمة باللغة الايطالية او اللاتينية .

هذا بالايجاز . كن سالماً ومتعافياً لزمانٍ طويل .

١٥ تموز ١٩٢٩ الضعيف

جبرايل القرداحي

تقريظ مجلة L. Museon

نشرت هذه المجلة الغرّاء الصادرة عن جامعة لوڤان في سنة ١٩٢٩ تقريظاً ووصفاً لهذا الغراماطيق ،لاحد محرريها المشهورين المستشرق الاستاذ ج. فورجيه (المجلد ٤٣ ص ٣٢٥ و ٣٢٦) ومما جاء فيه :

L'auteur, le R.P. Paul Kefarnissy, moine Maronite libanais, tient à bon droit en haute estime et en chaude affection la langue qui fut pendant des siècles celle de ses aïeux et qui sert encore à la liturgie de son rite catholique. Il a eu, comme professeur au scolasticat de l'ordre libanais, l'occasion de l'approfondir, il en a pénétré tous les secrets, il s'est dès longtemps initié à toutes ses finesses. Mais, avec des sentiments de regret qu'il est permis de partager, il constate chez beaucoup de ses compatriotes un refroidissement du zèle traditionnel pour l'étude de l'idiome ancestral et liturgique. Ce fait lui a semblé partiellement attribuable aux manuels les plus répandus, qui, suivant de trop près les manuels grecs, ne répondent ni aux habitudes et aux besoins des esprits, ni aux récents progrès de la linguistique. C'est pourquoi il a entrepris de fournir à ses core-

ligionnaires un livre à la fois plus attrayant et plus utile, en s'appuyant de préférence sur les récentes recherches grammaticales concerant les langues sémitiques et l'arabe en particulier. Sa Grammaire me paraît bien répondre au but poursuit, au programme qu'il s'est tracé; elle est ordonnée logiquement, claire, suffisamment complète pour que rien n'y manque de ce que requiert l'intelligence parfaite du syriaque...

ترجمته : « بولس الكفرنيسي (غرامطيق اللغة الارامية السريانية

ܓܪܡܛܝܩܝ ܕܠܫܢܐ ܐܪܡܝܐ ܣܘܪܝܝܐ

ان مؤلفه حضرة الاب المحترم بولس الكفرنيسي الراهب اللبناني الماروني يكنّ في قلبه بكل حق حباً حاراً واعتباراً سامياً للغة التي كانت مدة اجيال لغة اجداده والتي لا تزال الى الان تستعمل في ليتورجية طقسه الكاثوليكي . وقد سنحت له الفرصة مدة تدريسه في المدرسة الرهبانية اللبنانية ان يتعمق ويتضلع في جميع اسرارها فبرع في جميع مواضيعها ودقائقها ، ولكن مع عواطف الأسف الشديد التي نشاركه فيها ، لملاحظته عند كثيرين من مواطنيه فتوراً في غيرتهم التقليدية على درس لغة الجدود لغة طقوسهم الدينية .

وقد اعتبر ان بعض السبب في ذلك هو نسق المؤلفات المنتشرة (بين ايدي الدارسين) التي تبع مؤلفوها قواعد اللغة اليونانية التي لا تنطبق على روح اللغات الساميّة . لذلك اهتمّ ان يقدّم لبني جنسه كتاباً يكون اكثر تشويقاً واجزل نفعاً سهل المأخذ حسن الاسلوب موافقاً لاساليب اللغات السامية وخاصة اللغة العربية ومتفقاً مع تطوّر المباحث النحوية الحديثة . ان غرامطيقه ، على ما ارى ، ينطبق تماماً على الغاية التي توخّاها من تأليفه . فالاسلوب الذي اتخذه منطقي

مرتب كامل الوضوح لا ينقصه شيء مما يساعد على تعلّم اللغة السريانية واتقانها ...

فائدة

في التقسية والترقيق

وهي فائدة (سادسة) تابعة للفوائد الخمس التي في صفحة (٣٠٥-٣٠٧)

ان بعض الدارسين يقسّون ويرقّقون الحروف السنة المتقدم ذكرها (صفحة ٢٩٣) في بعض الكلمات، غلطاً وبدون ضابط. مثال ذلك ܕܟܣܐ كأس ܕܟܝ ܬܡ ܓܢܬܐ جنة. بترقيق الدوال والصواب تقسيتها لانها في اول الكلمة كما تنص القاعدة الاولى من قواعد التقسية (ص ٢٩٥)

ܘܡܫܘܪܬܐ مشورة ܦܠܓܐ نصف ܐܘܟܠܢ اطعمتنا ܢܐܬܘܢ يرثون ܒܟܝܐ بكي. بترقيق الـ والـ والـ والصواب تقسيتها لانها بعد ساكن في وسط الكلمة كما في القاعدة الثانية . (ص ٢٩٥)

ܘܙܟܝܐ بريء. ظافر ܕܟܐ يحلّ ܦܬܪ ركتب ܟܬܒܐ من هنا. بترقيق الـ والـ والصواب تقسيتها لانها مشدّدة عند الشرقيين وعندنا قديماً كما في القاعدة الثالثة (ص ٢٩٦)

ܘܡܫܬܪܝܢܘܬܐ حلول ܪܓܬܐ ܪܓܬܢܝ «شهوةً اشتهيتُ» (كما في كتاب الحاش) ܬܪܣܐ ترس. بترقيق الـ والـ والصواب تقسيتها لانها مشدّدة في الاصل وخُفّفت عرضاً كما في القاعدة الرابعة (ص ٢٩٧)

ܐܟܘܬ كما ܚܛܝܒܐ خطيّب ܐܬܪܟܢ تنازل . بتقسية

الـ والصواب ترقيقها لانها ساكنة بعد متحرك في المثال الاول وواقعه بعـد اول الكلمة الساكن في المثال الثاني وبعد ساكنين في الثالث كما تنص القاعدة الاولى (ص ٢٩٨) والثانية (ص ٢٩٩) والثالثة (ص٢٩٩) من قواعد الترقيق . — وقس على ذلك

اما سبب هذا الغلط فهو اولاً: عدم وضع علامات التقسية والترقيق لهذه الحروف في الكتب المطبوعة عند الغربيين . ثانياً : وقوف هؤلاء الدارسين بصـلاة الخورس في الاديرة والمدارس الجامعـة (في الايام الاخيرة) بعيدين عن رئيس «القرّائة» الذي يتعذّر عليه تنبيههم الى غلطهم كما كان في الايام السابقة . ويا ليتهم يعودون فيقفون قريبين منه دائماً كالماضي في الاديرة والمدارس الجامعة نفسها (ـمتناوبينـ) كما يقفون في هذه الايام ، بصلوات الاحاد والاعياد ، فيسهل عليه تنبيههم .

وعلى الاساتذة الكرام ان يجعلوهم يتحاشون هذا الغلط بدرسهم قواعد هـذا الباب جيداً ومطالعتهم ما امكن مـن كتب اخواننا الشرقيين الذين لا يزالون يحافظون على وضع العلامات لهذه الحروف بكل تدقيق .

فهرس الكتاب

الباب السابع

في ܗܘܳܐ. ܐܺܝܬ الخ وفيه خمسة فصول

الباب الثامن

في الظروف وفيه فصلان

القسم الثاني

في الحروف وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول

في حروف الاضافة وفيه فصلان

الباب الثاني

في الحروف المطلقة وفيه ستة عشر فصلًا

الباب الثالث

في الحروف المبيِّنة الانفعالات
وفيه ستة فصول

ملحق

في الجملة وشبهها وفي متعلق الظروف
وحروف الاضافة وفيه فصلان

ملحق اخير صفحة ٤٤٤

وجه	سطر	خطأ	صواب
ي	٢	فنفلوا	فنقلوا
ي	١١	نرجّحه	نرجّحه
يج	٢٣	اسدادنا	اجدادنا
يد	٨	او ـ	او ـ
يد	١٩	ووه	وجوه
يط	١٨	تمجيد	من تمجيد
كب	٩	الكنة	الكهنة
كج	١٢	وينهيون	ويتيهون
كد	٤	اقدر	اقدس
٧	١٥	[illegible]	[illegible]
١٢	٧	فالف	فالالف
٢٣	١١	(واوًا	وواوًا
٢٦	١٠	[illegible]	[illegible]
٣١	١٤	[illegible]	[illegible]
٣٢	٧	هو	وهو
٣٦	٩	وميزاته	ومزيداته اثنا عشر وزناً
٤٩	٢١	في	عن
٥٣	١٦	الواو	الراء
٦١	١٧	[illegible]	[illegible]
٦٦	٢٠	قطع	تزرع
٨٦		[illegible]	[illegible]
٨٧	١٨	[illegible]	[illegible]
٩٢	١٨	[illegible]	[illegible]
٩٤	٨	[illegible]	[illegible]

وجه	سطر	خطأ	صواب
١٠٣	١١	ا « الف » د	ا « الف » د ومثلها باقي حروف الالف
١٠٤	١٧	معطوفات	معطوف
١٠٥	٢	[illegible]	[illegible]
١٠٨	١٩	اصبحت.. [illegible]	صحبت.. [illegible]
١٠٨	١٩	[illegible]	[illegible]
١١٣	٨	[illegible]	[illegible]
١٣٠	٥	اثنا عشر فصلاً	ستة فصول
١٣٩	٨	[illegible]	[illegible]
١٦٣	١٤	اكْتَتَب يُكتأبُ	إكتابَ يكتَتِبُ
٢٨٠	١٠	الجملة	الى الجملة
٢٨٨	١	[illegible] او	[illegible]
٣١٩	٩	[illegible]	[illegible]
٣٣١	٢٢	بفاصل	لا بفاصل
٣٦٣	١٨	المشتق	بالمشتق
٣٧٤	٩	[illegible]	[illegible]
٤١٣	١٨	وثلاثتها	وكلها
٤٢٣	٢٠	[illegible]	[illegible]
٤٤٠	٧	فهي .. الذين	فهو ... اللذان
٤٤٤	٢١	د	و
٤٤٥	٢١	إثر	اثرها
٤٤٨	٥	العرباء	الغرباء
٤٠٨	١١	وسام	سام

تنبيه : متى طُبع هذا الكتاب مرةً ثالثة ، اذا اراد الله تعالى ، فالاحسن ان يُطبع على «الزنك» فتُصلح هذه الاغلاط كلها قبل طبعه وتكتب في مواضعها بخط حسن . ـ والغلطة التي لا محل لها في سطرها ، توضع الى جانبه مع هذه العلامة ⋆

ܓܪܡܛܝܩܝ

ܕܠܫܢܐ ܐܪܡܝܐ ܣܘܪܝܝܐ

ܕܣܝܡ

ܠܟܗܢܐ ܦܘܠܘܣ ܟܘܪܝ ܟܦܪܢܝܣܝ

ܕܡܢܐ ܠܒܢܢܝܐ ܡܪܘܢܝܐ

ܡܠܦܢܐ ܕܠܫܢ̈ܐ ܣܘܪܝܝܐ ܘܥܪܒܝܐ ܒܒܝܬ ܕܪܫܐ

ܕܕܝܪܝܘܬܐ ܠܒܢܢܝܬܐ ܡܪܘܢܝܬܐ

غرامطيق

اللغة الارامية السريانية

(صرف ونحو)

تأليف

القس بولس الخوري الكفرنيسي الراهب اللبناني الماروني

استاذ اللغتين السريانية والعربية في مدرسة الرهبانية اللبنانية المارونية سابقاً

الطبعة الثانية

طبع في مطبعة الرهبانية اللبنانية المارونية - بيروت، سنة ١٩٦٢